شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الأثمار الجنية في أسماء الحنفية

المؤلف

الملا علي القاري

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

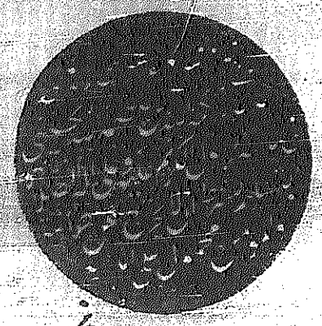

وزارة الحج والأوقاف
مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت

رقم التصنيف : /

العنوان : الاثمار الجنية في الاسماء الحنفية

المؤلف : نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بملا قاري (ت/ ١٠١٤هـ)

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد للرب الارض والسما ...

آخره : وقد وقع الفراغ من تسطير هذا الكتاب الشهير على يد العبد الحقير اسير التقصير كثير التحرير والتسويد محمد خورشيد ...

اسم الناسخ : محمد خورشيد تاريخ النسخ : ١٢٦٠ هـ نوع الخط : نسخي

عدد الاوراق : ١١١ عدد الاسطر : ٣١ الحجم : ٣١ × ٢١ سم

ملاحظات : نسخة جيدة ومذهبة ومزخرفة.

الرقم العام : ٣٧٤٩

قفف

على المشتبهين بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهم جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي وقسم بن العباس وابو سفين بن
الحرث والسائب ابن عبيد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
بخمسة شبه المختار من مضر ❁ باحسن ما حولوا من شبهة الحسن
بجعفر وبن عم المصطفى قثم ❁ وسائب وابو اسفيان والحسن

فائده لما غسل الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان قال
ابن السماك وجدت على جبهته سطرا مكتوبا وعلى يده اليمنى
سطرا مكتوبا وعلى يده اليسرى سطرا مكتوبا وعلى بطنه
سطرا مكتوبا فاما الذى على جبهته ❁ يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية ❁ واما الذى على يده اليمنى ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون ❁ واما الذى على يده اليسرى انا لا نضيع اجر
من احسن عملا واما الذى على بطنه يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده
اجر عظيم فلما وضعوه على الجنازة سمعوا صوتا من هاتف
❁ يا قايم الليل طويل القيام ❁ يا صايم اليوم حظير الصيام
❁ ابا حنيفة انت بما ينبغي ❁ من جنة الخلد وان الاسلا

كتاب

كتاب الاثمار الجنية في الاسما الحنفية

تأليف الشيخ الامام العلامة الهمام خاتمة المحققين

ملا علي القاري عليه رحمة الباري

نفعنا الله ببركاته آمين

يا رب العالمين آمين

فائده من كمال العلما ابتلي باربعة اشيا بشهادة
الاعدا وملامة الاصدقا وطعن الحساد
العلما من خط ملا علي القاري
عليه رحمة الباري

ومن اشعار الامام علي رضي الله تعالى عنه

الناس من جهة التمثال اكفاء ❁ ابوهم ادم والام حوا نفس كنفس
وارواح مشاكلة ❁ واعضا خلقت فيه واعضا وان لم يكن لهم من اصله حسب
❁ يفاخرون بافالطين والماء ❁ ما لفضل الا لاهل العلم انهم ❁
على الهدى لمن استهدى ادلاء ❁ وقدر كل امرء ما كان يحسنه والجاهلون
على الافعال سيماء ❁ وضد كل امرء ما كان يجهله ❁ والجاهلون
لاهل العلم اعداء ❁ لا تحقرن امرا خرى كون له ❁ ام من الروم او
عجماء سوداء ❁ وانما امهات الناس اوعية مستودعات والانسان آباء

ومن اشعار محمود بن الوراق

عجبت من معجب بصورته ❁ وكان في الاصل نطفه مذرة وقد غدا
بجد حسن صورة تصير في اللحد جيفة قذرة ❁ وهو على تيهه وبخوته
ما بين توبيه يحمل العذرة ❁

نسخة الألوكة
www.alukah.net

قف

على المشتهرين بالنبي صلى الله عليه وسلم

وهم جعفر بن ابي طالب والحسن بن علي وقسم بن العباس وابو سفين بن الحرث والسائب ابن عبيد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ۞ بخمسة شبه المختار من مضر ۞ يا حسن فاحوا من شبهة الحسن ۞ بجعفر وبن عم المصطفى فتم ۞ وسائب وابو اسفيان والحسن ۞

فائده لما غسل الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان قال ابن السماك وجدت على جبهته سطرا مكتوبا وعلى يده اليمنى ۞ سطرا مكتوبا وعلى يده اليسرى سطرا مكتوبا وعلى بطنه سطرا مكتوبا فاما الذى على جبهته ۞ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ۞ واما الذى على يده اليمنى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۞ واما الذى على يده اليسرى انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۞ واما الذى على بطنه يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم فلما وضعوه على الجنازة سمعوا صوتا من هاتف ۞ يا قايم الليل طويل القيام ۞ يا صايم اليوم حظير الصيام ۞ ابا حنيفة الله بما ينبغي ۞ من جنة الخلد وان اسلا ۞

كتاب

كتاب الاثمار الجنية في الاسما الحنفية

تأليف الشيخ الامام العلامة الهمام خاتمة المحققين

ملا علي القاري عليه رحمة الباري

نفعنا الله ببركاته آمين

يا رب العالمين آمين

فائده

قيل من كمل من العلما ابتلي باربعة اشيا شماتة الاعدا وملامة الاصدقا وطعن الجهلا وحسده العلما من خط ملا علي القاري عليه رحمة الباري

ومن اشعار الامام علي رضي الله تعالى عنه

الناس من جهته التمثال اكفاء ۞ ابوهم ادم والام حوا نفس كنفس وارواح مشاكلة ۞ واعظم خلقت فيه واعظاء وان لم يكن لهم من اصله حسب ۞ يفاخرون بافالطين والماء ۞ ما لفضل الا لاهل العلم انهم ۞ على الهدى لمن استهدى ادلاء ۞ وقدر كل امرء ما كان يحسنه والجاهلون على الافعال سيماء ۞ وضد كل امرء ما كان يجهله ۞ والجاهلون لاهل العلم اعداء ۞ لا تحقرن امرا خريكون له ۞ ام من الروم او عجم سودا ۞ وانما امهات الناس اوعية مستودعات وللانساب آباء

ومن اشعار محمود بن الوراق

عجبت من معجب بصورته ۞ وكان في الاصل نطفة مذرة وقد غدا بعد حسن صورة نصير في اللحد جيفة قذرة ۞ وهو على تيهه وبخوته ما بين توبيه يحمل العذرة ۞

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ الارض والسما ذى الفضل والطول والنعما
رفع الدّرجات فى الصفات والاسما ورافع مراتب العلما من الانبيا والاوليا
والصدّيقين والشهدا والصّلوة والسّلام على سيّد الانبيا وسنده
الاصفيا وعلى اله وصحبه نجوم الاهدا وعلى اتباعهم بحسن الاقتدا
فى الملة الحنفية السمحاء اما بعد فيقول الواثق بكرم ربه البارى
على بن سلطان محمد القارى لمّا وفقنى الله سبحانه بلطفه الخفى
وتوفيقه الوفى على كتابة مستند الانام شرح مسند الامام
احببت ان اذكر بعض مناقبه واشهر نبذة من مراتبه تتميما للجاهله بمقامه
والغافلين عن دقايق مرامه واذيله بذكر اصحابه العلية المشاهير من
طبقات الحنفية ومالهم من اللطايف الحنفية والعوارف الجلية للعارف
السّنية رجا ان اتخلق بفوائد اخلاقهم وارتزق من موايد ارزاقهم
فاعلم ذكر الصالحين تنزل الرحمة وبكاتهم تحصل النعمة ونزول النقمة وقد قيل
للجنيد سيد الطايفة هل لذكر المشايخ من منفعة فقال نعم فقيل له هل
على ذلك دلالة من الكتاب والسنة فقال نعم قال تعالى وكلا نقص عليك
من انبا الرسل ما نثبت به فوادك ثم من المعلوم ان الاولياء هم العلما
العاملون الفضلاء الكاملون وقد ثبت عن الامامين الجليلين ابى حنيفة
والشافعى انهما قالا لم يكن العلماء اولياء فليس لله اولياء وروى ما اتخذ الله
وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه ومما يشهد من الايات قوله تعالى شهد الله انه
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم حيث اندرج فيهم الانبيا والاولياء
وقوله سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقوله عزّ وجلّ انما يخشى الله من عباده العلما وقيل لعبد الله بن المبارك

كيف

كيف لا نستوحش وحدك فى المقام فقال كيف يستوحش مريد مجالس
النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رضى الله عنهم
اجمعين يعنى الكتب لان فيها الاخبار والاثار رواه الحاكم فى تاريخه
عن نعيم بن حماد الامام الاعظم وهمام لاقدم تاج الائمة
وسراج الامة ابى حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى رحمه الله تعالى
بضم النون ومنه البيت المشهور اعد ذكر النعمان لنا ان ذكره
هو المسك ما ذكرته يتضوع وهو ابن زوطى بفتح الزاى والطا
المهملة مثال سكرى هكذا رفع نسبه رضى الدين الصغانى الحنفى فى
العباب ذكر مجد الدين الفيروزابادى فى طبقات الحنفية وقال
النووى فى تهذيب الاسماء واللغات ابن زوطى بضم الزاى وفتح الطا وذكر
صاحب الكافى انه نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز من ملك بنى شيبان
وذكر الامام ابو مطيع البلخى انه من العرب من قبيلة الانصار وذكر
نصر بن محمد بن نصر المروزى ان ثابتا كان من قرية نساء من خراسان
وذكر حارث بن ادريس انه كان من مدينة الزجاج ترمذ ورفع نسبه
ابو اسحق الصريفينى الى يهودا ابن النبى يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم
بن ازروعد من جمله ابايه الملك اسفنديار وكيقباد وقيل انه
من ابنا افريدون من نسل ملوك العجم وبعضهم رفعه الى هود
النبى او لادسام بن نوح منتهيا الى شيث بن ادم عليه السلام لكن فى
تفسير البغوى فى قوله تعالى الم يانكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله يجئ من كان
بعد نوح وعاد وثمود وروى عن عبد الله بن مسعود انه قرا هذه
الاية ثم قال كذب النسابون وعن عبد الله بن عباس قال بين
ابراهيم وبين عدنان ثلاثون قرنا لا يعلمهم الا الله وكان مالك بن انس
يكره ان ينسب الانسان نسبه ابا ابا الى ادم وكذلك فى حق النبى صلى الله
عليه وسلم لانه لا يعلم اوليك الا ابا احد الا الله تعالى هذا وقيل كان
جده زوطا من اهل كابل او بابل مملوكا لبنى تيم الله بن ثعلبة فاعتق
فولد ابوه ثابت على الاسلام والاصح انه من الاحرار ما وقع عليه
الرق قط فى جميع الاعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد بن الامام
والله اعلم بحقيقة المرام ثم اعلم ان التوفيق بين الروايات المذكورة فى
نسبة الامام ممكن بجواز ان يكون مولده ببلدة وموطنه باخرى ونشاته
بغيرها وكذا اهله باخرى على انه لا يلزم ان يكون كله موجودا فى

حق الامام بل اذا وجد كل واحد في حق واحد من ابائه صح ان ينسب
اليه فان الامام ابا بكر الخوارزمي امه خوارزميه وابوه طبري ويقال له
خوارزمي وطبري وقد ثبت ان اباه ثابتا ذهب به الى علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه وهو صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته قيل هو يحيى بن يرهط
حمزة الزيات فيكون من قبيلة الصديق وكان خزازا ببيع الخز والصحيح
ان الامام ولد سنة ثمانين وقيل احدى وستين وقيل ثلاث وستين
واجمعوا على انه مات سنة ماية وخمسين ببغداد في رجب وشعبان
وقيل في شوال وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ترفع زينة الدنيا
سنة خمسين ومايه وقد قيل مات في السجن ليلى القضاء فلم يفعل
وقيل توفي في اليوم الذي ولد فيه الشافعي وقد ثبت رؤيته لبعض
الصحابة واختلف في روايته عنهم والمعتمد ثبوتها كما بينته في مستند
الامام مال اسناده الى بعض الاصحاب الكرام فهو من التابعين الاعلام
كما صرح به العلما الاعيان داخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان
ومندرج في عموم قوله عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم رواه
الشيخان وغيرهما وفي خصوص حديث لو كان العلم في الثريا لناله رجال
من فارس على ما في الصحيحين وكثرة مناقبه تدل على رفعة مراتبه فلا يحتاج
الى الاستدلال باحاديث ذكرها العلامة الكردري وغيره باسانيد
فحقه ومنها ابو حنيفة سراج امتي ونحوه مما قال المحققون من اهل
الحديث انه لا اصل له ثم اعلم ان جمهور علما اصول الحديث على انه الرحيل
بمجرد اللقا والرؤية للصحابي يصير تابعيا ولا يشترط ان يصحبه مدة ولا
ان ينقل عنه رواية بخلاف الصحابي فان الفقها شرطوا فيه طول الصحبة او
المرافقة في الغزوة او الموافقة في الرواية قال البخاري من صحبه او راه
صلى الله عليه وسلم من المسلمين فهو صحابي ويدل عليه ما ذكر ابن الصلاح
عن ابي زرعة انه سئل عن عدة من روى عنه صلى الله عليه وسلم
قال ومن يضبط هذا شهد معه في حجة الوداع اربعون الفا في تبوك
سبعون الفا ونقل عنه ايضا قبض صلى الله عليه وسلم عن ماية الف
واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روي عنه وفي رواية ممن راه وسمع منه
فقيل هولاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما
من الاعراب فهذا الذي نقله ابن الصلاح نفرمنه على انه لا يشترط الصحبة
الطويلة واستدل ايضا على بطلانه بما روي شعبة عن موسى السبلاني
واثنى عليه خيرا قال اتيت انس بن مالك فقلت هل بقي من اصحاب النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم احد غيرك قال بقي ناس من الاعراب راوه فاما من صحبه
فلا اسناده جيد حدث به مسلم بحضرة ابي زرعه فاطلق اسم الاصحاب
على كل من راه وقد حققنا هذه المسئلة في شرح النخبة وقيل يطلق
اسم التابعي على من اسلم من الصحابة بعد الحديبية كخالد بن الوليد وعمرو بن
العاص وامثالهما من مسلمة الفتح لما ثبت ان عبد الرحمن ابن عوف
شكى اليه صلى الله عليه وسلم عليه خالد بن الوليد فقال عليه السلام
دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه اطلق اسم الصحابة على من تقدم صحبته قبل
الحديبية في مقام المقابلة وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ترجم بعض
الاصحاب والواقدي خص مقامات التابعين رضي الله عنهم اجمعين
وبعضهم مشايخ امامنا وهم اربعة الا في منهم من ذكرنا مناقب بعضهم
في مستند الامام وذكر الكردري انه ادرك الامام محمد بن علي بن حسين
بن علي بن ابي طالب ويسمى الباقر لانه بقر العلم اي شقه بجودة ذهنه
وجدة فهمه وكذا ادرك جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي وهو
الصادق وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه ولد سنة الثمانين في السنة التي ولد فيها الامام ومات سنة ثمان
واربعين ومايه ومنهم شعبه الراي تابعي مشهور من فقها المدينة من
شيوخ الامام مالك وزيد بن اسلم مولى امير المومنين عمر بن الخطاب
ومنهم شعبة بن الحجاج الذي يقال له امير المومنين في الحديث ومنهم
ابو محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب من سادات بني هاشم
وامه فاطمة بنت الحسين بن علي مات في حبس المنصور بالكوفة ومنهم
الاوزاعي امام اهل الشام ومنهم عطا بن ابي رباح المكي كان جيد الشعر
سودا فطس اشل اعور فرعي بعد ذلك قال ابو حنيفة ما رايت افقه
من حماد ولا اجمع من عطا ومنهم ابو بكر عاصم بن ابي النجود بفتح النون
وضم الجيم الامام في القراة تابعي جليل القدر ومنهم عامر بن شراحيل بن عبد الله
الشعبي قال ادركت خمسمايه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان
يعجبه هذا البيت ✲ ليست الاحلام في حين الرضى ✲ انما الاحلام في حال الغضب ✲ قلت قد ورد الصبر عند الصدمة
الاولى وذكر بعضهم انه ادرك بهلول بن حمزة الصوفي المجنون فان كان
هذا بهلول الذي لقي الرشيد فلا يبعد بجواز ان يكون طويل العمر وقصته
ان الرشيد حج سنة ثمان وثمانين ومايه وكان بهلول حج في تلك السنة

ربيعة عاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الامام في القراءة تابعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ايضا فلما لقيه قال يا امير المومنين حدثني عمرو ابن عبد الله العامري
وقال رايته صلى الله عليه وسلم حج جمل وتحته رحل رث ولم يكن
بين يديه ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ثم انشا يقول
هب انك قد ملكت الارض طرا ❁ ودان لك العباد فكان ماذا
اليس غدا مصيرك جوف قبر ❁ ويحثوا التراب هذا ثم هذا
قال اجدت يا بهلول هل غير هذا قال نعم من رزقه الله مالا وجمالا فعفف
في جماله وواسى في ماله كتب في ديوان الابرار فظن الرشيد انه يستجدي
فامر له بمال وقال تقضى به دينك فقال لا يقضى دين بدين ان الذي
اعطاك لا ينساني ثم قال توكلت على الحي الذي لا يموت وما ارجو اسوى الله ومن
الرزق من الناس بل من الله وقد نظم بعضهم
غدا مذهب النعمان خير المذاهب ❁ كذا الفمر الوضاح خير الكواكب
نفقه في خير القرون مع التقى ❁ فمذهبه لا شك خير المذاهب
ثلاثة الاف شيوخ والف شيوخه واصحابه مثل النجوم الثواقب
وذكر الامام النسفي صاحب المنظومة عن عبد العزيز بن رزمة ان
توبة بن سعد كان جالسة واخذ صفو علمه وكان لا يجاوز في القضا
اقوال ابي حنيفة ويقول حسبي هو بيني وبين ربي وقيل يؤخذ بقول
ابي يوسف في مسايل القضا لانه ابتلي بهذا البلد والمذكور في
الفتاوى انه اذا كان مع احد صاحبيه فطرف ناخذ به وان كان وحده
في طرف يتخير وقال بن المبارك ناخذ بقوله لا غير وذكر الامام
الاسفرايني باسناده الى علي بن المديني وهو من استاذة البخاري
وهو الذي طعن في حديث القلتين سمعت عبد الرزاق يقول قال
معمر ما اعرف احدا بعد الحسن يتكلم في الفقه احسن معرفة منه
ونا هيك به ان الشافعي قال في حقه الخلق كلهم عيال ابي حنيفة
في الفقه وفي رواية عنه من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي
حنيفة وقال الشافعي قيل لمالك هل رايت ابا حنيفة قال نعم رايت
رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وهذا من
كمال انصاف مالك مع علو مقامه هنالك وغاية مبالغة في بلاغة الامام
وبيان المرام في جميع المقام وقال ابن المبارك رايت اورع الناس فضيل بن
عياض واعلم الناس الثوري وافقه الناس ابا حنيفة وقوله اعلم الناس
اي بالاحاديث والاثار وافقه الناس اي اعلمهم بمعانيها والعلم بمعانيها يستلزم
العلم ببيانها وذكر الامام الغزنوي ان الامام الاديب ابا يوسف يعقوب بن

مطلب
يؤخذ بقول ابي يوسف
في مسايل
القضاء

مطلب
كل الناس عيال ابي
حنيفة في الفقه

احمد بن

احمد بن محمد انشد لنفسه ❁ حسبي من الخيرات ما اعددته
يوم القيامة في رضى الرحمن ❁ دين النبي محمد خير الورى
ثم اعتقادي مذهب النعمان
ومما يدل على فضيله المتقدمين قول تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها وفسر انه يموت علمايها وفقهاها وحديث ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ولكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا مات العلما اتخذ الناس
رؤساجها لا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ومن هنا لما كان الامام في القرن
المشهود لهم بظاهر عدالة الشهود الا في باب الحدود وصاحباه لما كانا في
عصر غلبة الهوى فاشترطا تزكية ارباب الهدى وقد جاء في الاثار والاخبار
ان اولى الامر هم العلما الاخيار وقوله عليه السلام في صحيح مسلم من مات
ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية معناه لم يعرف من يجب عليه
الاقتدا والاهتدا به في اوانه وقد قال بعضهم في تعريف المجتهد هو الذي
يكون صوابه اكثر من خطايه لا العكس فان المجتهد يخطي ويصيب ويثبت
لا ادري لا ينافي كونه مجتهدا فان مالكا سئل عن اربعين مسئلة فقال
في ست وثلاثين لا ادري وسئل علي رضي الله عنه عن مسئلة فقال
سلوا مولاي الحسن وذكر الكردري ان الامام حين فر من بني امية جاور
بالحرمين مدة كثيرة وانما لزم الامام من بين مشايخه الكرام حماد بن ابي سليمن
العكلي الكوفي الاشعري لانه كان افقه من غيره كما صرح الامام بنفسه وذكر
الامام النيسابوري ان حمادا كان يفطر عنده في كل ليلة من ليالي رمضان نحو
خمسون انسانا فاذا كان ليلة الفطر كساهم واعطاهم كل واحد منهم مايتي درهم
وذكر ايضا ان رجلا كلم حمادا ان يحول ابنه من معلم الى معلم اخر لان المعلم
الاول يقلل ما يجري عليه كل شهر فقال ما يجري عليه كل شهر قال ثلاثين
فقال دع الولد عنده فانا نجري عليه في كل شهر من عندنا مايتي وذكر ايضا
انه جاء ابو الزياد جايبا للخراج الى الكوفة فقال له رجل لحماد اشفع لي اليه
في حباية الف درهم فقال انا اعطيك من مالي خمسة الاف درهم ولا
ابذل وجهي له في الف فدعاله الرجل بالخير وذكر الحافظ ابو الحسن
السحتياني ان الامام الشافعي كان يقول ما ذلت احب حمادا مذ بلغني عنه
انه كان راكبا فانقطع زره فمر على خياط فاراد ان ينزل ليسويه فمنعه عن
النزول وقام وسواه فاخرج صرة فاعطاه وخلفانه لا يملك غيرها
قال الكردري ومثله سمعت عن والدي رحمه الله يحكي عن استاذه
الامير مولانا هام الدين الخطيبي الخوارزمي انه مر راكبا فسقط عن كمة

صرة فيها خمسون دينارا فاخذه رجل وناوله فلم ياخذ وقال ان ذا رزق
ساقه الله اليك وفضا يله جمة وفيه كفاية وذكر الامام ابو المعالى
الاسفرائني عن نجيح بن ابراهيم عن ابن كرامة قال رجل لخطاء ابو حنيفة
قال كيف تقول هذا وعنده مثل ابي يوسف وزفر في قياسهما ومثل
يحيى بن زائدة وحفص بن غياث وحبان ومندي في حفظهم الحديث
والقاسم بن معن في معرفته بالفقه والعربية وداود وفضيل بن
عياض في زهدهما لم يكن يخطي ولو اخطا رددوه الى الحق وعن
سفيان بن عيينة قال شيئا ما كنت ادري ان قراءة حمزة وراي الامام
يتجاوزان قنطرة الكوفة وقد بلغا الافاق وعن الاوزاعي يقول
هو اعلم الناس بمعضلات المسايل وعن عبد المجيد بن عبد العزيز
بن ابي رواد قال كنا مع جعفر بن محمد في الحجر اذ جاء فسلم وسلم عليه
جعفر وعانقه وسايله حتى سأله عن الخدم فلما قام قال قايل
يا ابن رسول الله هل تعرفه قال ما رايت احمق منك اسأله عن الخدم
وانت تقول هل تعرف هذا ابو حنيفة افقه اهل بلده وعن الواقدي
قال كان مالك كثيرا ما يقول بقوله وان كان لا يظهره وعن اسمعيل بن
ابي فديك قال رايت مالكا قايضا على يد الامام وهما يمشيان فلما بلغا
المسجد قدم الامام فسمعته لما دخل المسجد قال بسم الله الرحمن الرحيم
هذا موضع الامان فامني من عذابك ونجني من النار وعن ليث بن نصر
قال لما خرج عن القصر وطيف به حين امتنع من الولاية قال ابن شبرمة
ما على هذا لسكين لو قبله قال ابن ابي ليلى هذا سكين عندي وعندك
وغدا يكون خيرا مني ومنك وعن الحسن ابن قتيبة قال مسعر ما احسد
الا رجلين الامام في فقهه والحسن بن صالح في زهده وعن المبارك كان
مستعرا اذا راه قام له واذا جلس جلس بين يديه وكان معظما له ما يلا
اليه مثنيا عليه ومسعر من مفاخر الكوفة في زهده وحفظه وكان
من شيوخه اكثر عند الرواية في مسنده وعن الاصمعي قلت لابي يوسف
لقد بلغ الله فيك الاماني هل وددت اكثر مما انت فيه قال وددت ان
زهد مسعر بن كدام وفقه الامام وفي رواية قال وددت ان لي مجلسا
من ابي حنيفة يتصدقها اصلك وكان ماله اكثر من الفي الف قال الاصمعي
ولم يتمنى هذه قال لحفي النفس خرازات كنت اسالها عند قلت وفيه
زايحة نصف البخل وروي انه قال ما علمي عند علم الامام الا كنهر صغير في
جانب الفرات وعن المعلى بن منصور قال ابو يوسف ما اتفق قولي وقوله

الا وجدت لها في قلبي قوة وما فارقته في مسألة الا وفي قلبي امثال
الجبال من الضعف والريبة وعن غسان المزني قال كان الامام افقه
من حماد وابراهيم وعلقمة والاسود وعن احمد بن بديل قال ابو
معاوية يا اهل الكوفة رفعكم الله بالاعمش وبابي حنيفة يا اهل
الكوفة شركم الله به وبالاعمش وابو معاوية هذا هو الضرير من
ايمة الكوفة واجلتهم وقد على الرشيد فاكرمه وجيء بالطعام فاكله بين
يديه وصب الرشيد الماء على يديه حتى غسلهما وقال اتدري من يصب
الماء على يديك قال لا قال امير المومنين قال اكرمك الله كما اكرمت
العلم قال لما ارزت الا هذا وعن عبد الله بن لبيد قال كنا عند يزيد بن
هرون فقال المغيرة عن ابراهيم اي النخعي فقال رجل حدثنا عنه صلى الله
عليه وسلم فقال يزيد يا احمق هذا تفسير احاديثه صلى الله عليه وسلم
وما ذا تصنع بالحديث اذا لم تعلم معناه ولكن همتكم السماع ولو كانت
همتكم العلم لنظرتم في كتب الامام واقاويله وعن سويد بن نصر عن ابن
المبارك انه قال لا تقولوا راي ابي حنيفة ولكن قولوا انه تفسير الحديث
وعن محمد بن يزيد قال كنت اختلف الى عامر فقال لي انظرت في كتبه
قلت اني اطلب الحديث فما اصنع به قال اطلبت الآثار سبعين سنة فلم احسن
الاستنجا حتى نظرت في كتبه وعن ابن المبارك عليكم بالابر ولا بد للاثر منه
فانه به يعرف تاويل الحديث ومعناه وسيل الامام عن افقه من في خراسان
فقال النضر بن محمد وذي الامام الى مجلس فلم يجد رداء فاخذ الامام رداء
نضر بن محمد وكان شراه بمايتي درهم فلما رجع قال شهرتني برداية وعن
عطية بن اسباط ختن ابن المبارك على اخته قال كان اذا قدم الكوفة استكثر
من زفر كتبه فكتبة مرارا وسيل مالك افقه ام هو قال هو افقه من ملاء
الارض مثل مالك وعن ابن المبارك قال ان الله خلقه رحمة لهذه الامة
وعنده لولاه لكنت ممن يبيع الفالوسا ومن المبتدعة قال الكردري قال
قلت ليس لابي حنيفة كتاب مصنف قلت هذا كلام المعتزلة ودعواهم
انه ليس في علم الكلام تصنيف وعرضهم بذلك نفي ان يكون الفقه الاكبر
وكتاب العالم والمتعلم له لانه صرح فيه باكثر قواعد اهل السنة ودعوى
انه كان من المعتزلة وذلك الكتاب لابي حنيفة البخاري وهذا غلط
صريح فاني رايت بخط العلامة مولانا شمس الملة والدين الكردري البرا
بفتح العمادي هذين الكتابين وكتب فيهما انهما لابي حنيفة وقد تواطا
على ذلك جماعة كثيرة من المشايخ انتهى ومن تصانيفه وصايا ه

مطلب
مولفات حضرة
امام الائمة
رضي الله
عنه

لاصحابه وقد شرحت الفقه الاكبر وضمنته وصاياه نحمد الله ونصلي
اذا ظفرت بالعالم والمتعلم اشرحه بعون الله وتوفيقه ولم يكن الامام
قدريا ولا جبريا ولا مرجيا ولا معتزليا بل سنيا حنيفيا وتابعه يكون
حنيفيا وعن ابراهيم بن فيروز عن ابيه قال رايته جالسا في المسجد الحرام
يفتي اهل المشرق والمغرب والفقهاء الكبار وجبابرة الناس كلهم حضور
في مجلسه وعن حيان التوحيدي الملوك عيال عمر اذا ساسوا والفقها
عيال ابي حنيفة اذا قاسوا والمحدثون كل على احمد بن حنبل اذا اسندوا
وعن مقاتل بن حبان ادركت التابعين ومن بعدهم فما رايت احدا مثله قال
العلا ادرك مقاتل عمر بن عبد العزيز والحسن البصري ونافعا وجماعة
من التابعين وروي عنهم وكان جليلا روي عنه واخذ عنه وهو
شريك في السماع عن التابعين مثل نافع وعطا ومحمد بن المنكدر وابن
سرين وغيرهم قال مقاتل وفدت الى عمر بن عبد العزيز فانزلني في دار
الضيافة وكان اصابه جنابة فامر بتسخين الماء فقال الغلام ليس هنا
حطب قال اشتر بالنسيئة اذا وجدت تقضي فجابه فقال ابن سختنه قال
في دار الضيافة فرده فقال هات يا سام البئر فجابه فضربه عليه فقال
هذا اهون من زمهرير جهنم وعن ابي معاذ البلخي انه قال ما رايت
احدا افضل منه وهو خالد بن سليمان حافظ الحديث اخذ الحديث عن الثوري
والحديث والفقه عن الامام وكان زاهدا صلبا في دين الله وحين حج
سفيان كان ابو معاذ عديله وعن شقيق بن ابراهيم البلخي ان ذكر مناقبه
من افضل الاعمال وهو من الزهاد والعبادا لعباد حتى قيل ما خرجت بلخ
مثله وقد دخل بغداد في زي الفقرا وعليه مدرعة صوف فراه ابو يوسف
من بعيد في موكبه وجلالته فقال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
قال نعم ثم راه من بعيد قال يا ابا اسحق انت في كسوتك ما عيرتها قال
لا لاني ما وجدت ما طلبتها يعني الجنة وانت وجدت ما طلبت في الدنيا
فغيرت كسوتك وعن شداد بن حكيم لو لاهو واصحابه لم نكن ندري
ما نختار ونأخذ وكان شداد من اشراف اهل زمانه من ايمة بلخ صلى
بوضوء اليوم ظهر الغد ستين سنة روي عن زفر واصحابه مات
ثلاث عشر ومائتين وعن ابن المبارك ذكر الامام عند داود الطائي
فقال ذاك بحر يهتدي به السارى ويقبله قلوب المومنين وكم علم
ليس بعمله فهو بلا على ضاءاه ثقة عالم بالحلال والحرام والنجاة من
النار مع ورع مستكن وخدمة دايمة وعن ابي يوسف ان الامام

كان

كان يفتي في المسجد الحرام اذا وقف عليه الامام جعفر الصادق بن محمد
الباقر الامام رضي الله عنهم اوعن ابا ئمنا الكرم فقام فقال يا ابن
رسول الله لو علمت اول ما وقفت ما قعدت وانت قايم فقال اجلس
واقف الناس على هذا ادركت اباي فان قلت هل لشهادة هولاء
تاثير في الترجيح قلت نعم واي تاثير عند ارباب الفطنة وذلك ثابت
بالكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهدا على الناس قالت طايفة من المفسرين انه شهادة ⊙
البعض على البعض في الدنيا واما السنة فما في صحيح مسلم انس عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال حين مرت به جنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثلاثا ثم مروا باخري فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثلاثا
فقال عمر رضي الله عنه فداك ابي وامي ما وجبت قال صلى الله عليه
وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا
وجبت له النار انتم شهدا الله في ارضه ثلاثا ولا ينا في هذا ما في
البخاري وغيره انه الشهادة على الامم تبليغ رسلهم اليهم
فصل في مقام علمه ذكر الغزنوي عن زفر عن الامام انه
قال بلغت الفايد في الكلام حتى صرت مشارا اليه للانام وكنت
اجلس بقرب حلقة حماد فسئلت عن من له زوجة امة كيف يطلقها
للسنة فلم اهتد للجواب للمساله فقلت لا حاجة لي في علم الكلام
فتحولت الى حلقه حماد وكان اذا ذاكر المسائله احفظ قوله فاذا
كررت احفظ انا الجواب و يخطي اصحابه فقال لا يجلس في الحلقة قالت
عزمت فلازمته عشر سنين ثم اردت ان انفرد حلقة فلما دخلت المسجد
على ذلك العزم لم اماله الحلاف فجلست عنده فاخبر بموت حميم له
بالبصرة فخرج اليه واجلسني مكانه فوردت علي ستون مسئلة لم
احفظ جوابها فاجبت وكتبت جوابي فلما جاء بعد شهرين عرضت عليه
جوابي فما لفني في عشرين فحلفت ان لا افارقه الى الموت فلازمته
ثمانية عشر سنة اخر وذكر تاج الاسلام السمعاني عنه قال خدعتني
امراة وفقهتني امراة وزهدتني امراة اما الاول لكنت مجتهدا فاشارتني
امراة الي مطروح في الطريق فتوهمت انها اخرس وان الشي لها فلما
رفعته اليها قالت احفظه حتى تسلم صاحبه والثاني سالتني
امراة عن مسئالة في الحيض فلم اعرف فقالت قولا تعلمت الفقه
والثالث مررت ببعض الطريق فقالت امراة هذا الذي يصلي الفجر

بوضوء العشا فتعمدت ذلك حتى صار عادة وذكر عنه انه قال
كنت انازع الناس في علم الدين فسئلت عن فريضة فلم اعرفها
فقيل تكلم في الدين وهو اد ق من الشعر ولا يحسن فريضة فجعلت
فاتيت الشعبي فاذا هو مخضوب الراس واللحية يلعب بالشطرنج
مع اصحابه فسالته عن مسالة فقال ما يقول فيه الحكم بن
عتيبه وحماد وسمعته يقول لا نذر في معصية الله ولا كفارة
فقلت الله تعالى يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
ومع ذلك اوجب فيه الكفارة فقال اقاسا نت قم فاخرج عني
فدخلت على قتادة فاذا هو يتكلم في القدر فدخلت على ابي الزبير
صاحب جابر بن عبد الله فاتيته رجلا لا يحفظ لسانه فاتيت نافعا
مولى ابن عمر فاذا هو يروي عن مولاه انه كان يرخص في ايتان
النساء غير مأتاهن وتيلوا قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الاية
فقلت هذا احمق الناس او اكذب الناس فاذا كان سمع منه
كان عليه ان يكتمه فلزمت حمادا لا يقال الامام انكر على الشعبي
لعبه بالشطرنج وهو مختلف بين العلما المتاخرين فان مالكا و
الشافعي جوازه والنكير في المجتهدات ساقط قال التمرتاشي
ليس لك ان تنكر على من قلد مجتهدا او اجتهد ذليلا فانا نقول
لا نكير الا ان الافضل اخذ العلم ممن هو الاتقى والاكمل ولذا انكر
على فعله لا على قوله فان التقوى فوق الفتوى قال الله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم وورد استفت قلبك وان افتاك
المفتون ومن المعلوم ان الخروج من موضع الخلاف مستحب
بالاجماع وفسر بعضهم الانصاب بالنرد والشطرنج كما ذكره القرطبي
واغرب بعض الشافعية حيث بالغ في لعبه حتى باعد الى حد التذبيب واذا
اعيى عن القراءة لعب به في المسجد واستند الى قوم من الصحابة والتابعين
انهم لعبوها قال ابن العربي ما مستمسك من يتقي قط والاصح ان ما لكا معنا
في المنع وقد ثبت قوله عليه السلام ملعون من لعب بالشطرنج
والناظر اليه كاكل لحم الخنزير فلهذا المنقول الظاهر انكر الامام الباهر
على المخالف المجاهر والله اعلم بحقايق الاسرار قال الكردري فان قلت
ما وجه الانكار على نافع فيما يرويه عن مولاه مع ان ظاهر القران يوافقه
وهو قوله تعالى اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم
ربكم من ازواجكم وقد ثبت القول به عن نافع عن ابن عمر فان فوقه

فسروا

فسروا اني في قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم بمعنى اين وقالوا قال
سعيد بن المسيب ونافع وابن عمر ومحمد بن كعب القرظي وعبد الملك
الماجشون من المالكية وذكر ابن العربي ان ابن سفيان ذكر في كتاب جماع
النسوان واحكام القران جوازه عن كثير من الصحابة والتابعين
وقال ايضا بوجود اللواطة في الجنة كثير من المحققين من علما الحنفية
فدل على انه لا انكار على نافع قلت كان العلامة يقول لهؤلا لكم اسما
الرجال عند قوة الدلايل وكشف المقال فان كتاب الله جاء كم
ببطلان هذا القول فان قوله تعالى فاذا تطهرن وقوله تعالى
فاتوا حرثكم كل دليل قاطع على حرمة محل اللوث اللازم وكذا الاحا
ديث الحسان الكثيرة والصحاح الشهيرة ناطقة صريحة في التحريم رواها
الامام احمد بن حنبل في مسنده وابو داود والترمذي والنساي
وقد جمعها ابو الفرج احمد بن الجوزي في جزء ثم حرمة اللواطة عقلية ولذا
سماه الله فاحشة فلا وجود لها في الجنة وقيل سمعية فلها وجود فيها
وقيل يخلق الله طايفة تكون نصفها الاعلى على صفة الذكور والاسفل
على صفة الاناث والصحيح الاول انتهى ولا يخفى بعد الاستدلال
باشال هذه الاقاويل المجهولة في تجويز اللواطة التي هي الفاحشة
في جميع الامم المتقدمة والمتاخرة والقبيحة في العقول السليمة في
دار النعم العظيمة وحاشا للمحققين من هذه المقالة السقيمة على ان
الطايفة المنصفة لا يلزم جماعها اللواطة وايضا لا يفرق بين الذكر
والانثى الا بالنصف الثاني فعليك الكلام بالثاني اذ من المعلوم انه
اهل الجنة جرد مرد وعلى التنزل ان لتلك الطايفة لحية فالطباع
الخبيثة لا تميل اليها باللواطة في الدار الكثيفة فكيف بالدار اللطيفة
وايضا كيف يحكم المحققون بوجود اللواطة في الجنة مع انه من المعلوم
الغيبية التي لا تبتنى الا بالادلة القطعية واقلها الظنية لا بالامور
الوهمية الصادرة عن العقول الودية فنسئل الله العافية عن الخطا
في الامور الدينية والاخروية واما نقلهم عن نافع فان النساي روى
عن ابي النضر قال لنافع قد اكثر عليك القول انك تقول به عن مولاك
قال كذبوا علي الحديث وذكر الدارمي في مسنده عن سعيد بن يسار
قال قلت لابن عمر ما تقول في الجواري احمض بهن قال وما التحميض فذكرت له
الدبر فقال هل يفعل ذلك احد من المسلمين وقد ذكر بعض اصحابنا
فيما اجاب به المعذل الذي هجى الامام وزفر ان سلمان روي عن عمر

خلافه فقال ان كنت ذاكذبا على اشياخنا ﴿ منتقصا لابي حنيفة اوزو
فعليك اثم الشيخ اعني مالكا ﴿ في قوله وطئ الحلايل في الدبر ﴿
هذا وقال مالك لابن وهب وعلي بن زياد لما اخبراه ان ناسا بمصر ﴿
يحدثون ذلك عنه فنفر عن ذلك وبادر الى تكذيب الناقل وقال
كذبوا علي لست قوما عربيا او يكون الحرث الى موضع البنت اقول
ولا يبعد الجمع بين القول المذكور واثباته ان محل الثاني اذا كانت
المراة حايضا كما نقل شيخ مشايخنا السيوطي في الدار المنثور روايات
كثيرة عن بعض السلف والله سبحانه اعلم وذكر الديلمي باسناده
الى القاسم بن عدن العجلي قيل للامام كيف اخترت حمادا قال بتوفيق
الله تعالى وتاملت في العلوم فقلت الكلام عاقبته سوء ونفعه
قليل ان تجرفيه لا يقدر على الكلام حمادا ويرمى بالهوي وعاقبته
الادب مجالسة الصبيان وعاقبته الشعر التكذي بالمدح وقول
الجفا والجفا وتمزيق الدين وعلم القراة بعد جمع الكثير منه في العمر
الطويل مجالسة الاحداث وربما يرمى بسوء الحفظ فيلزمه ذلك
وعلم الفقه اولى به مجالسة المشايخ والتخلق باخلاقهم ولا يستقيم
ادا التكاليف الا به وحصول نحو الدارين متعلق بكسبه ولو زلت
ناذلة في الحي احتاجوا لك بسببه وان تخلت للعبادة لم يقدا حدان
يقول تعبد بلا علم وبه الى يحيى بن شيبان قال قال الامام كنت
اعطيت جدلا في الكلام واصحابه الاهواء في البصرة كثيرة فدخلتها
نيفا وعشرين مرة وربما اقمت بها سنة ظنا ان علم الكلام اجل
العلوم فلما مضى مدة عمري تفكرت وقلت السلف كانوا اعلم بالحقايق
ولم ينصبوا مجالين بل امسكوا عنه وخاضوا في علم الشرايع
ورغبوا فيه وتعلموا وعلموا وتناظروا عليه فتركت الكلام واشتغلت
بالفقه ورايت المشتغلين بالكلام ليس سيما هم سيما الصالحين
قاسية قلوبهم غليظة اكبادهم لا يبلون بمخالفة الكتاب والسنة
ولو كان خيرا لاشتغل به السلف الصالحون هذا وحكاية رؤياه
مشهورة انه نبش قبر البشي عليه الثلاثة ويؤلف العظام الكرام
بوضع بعضها في بعض مناسبت للمقام وتعبير ابن سيرين لها ان صاحبها
رجل يحيي الله به سننا اميتت فيما بين الانام ﴿ فصل في
اعتقاده ذكر الغزنوي عن يحيى بن نصير والدباي عن نوح بن
ابي مريم الجامع قالا سالناه عن السنة والجماعة قال تفضيل

الشيخين

الشيخين ومحبة الختنين والايمان بالقدر خيره وشره والمسح على
الخفين وتحليل النبيذ المتنوي على طاعة الله لا للسكر وعدم التكفير
لاحد بذنب وعدم التكلم في الله بشي قال سعد بن معاذ جمع الامام
في هذه الاحرف السبعة مذهب اهل السنة فاعلم انه روى عبد
الرحمن بن المثنى ان الامام كان يفضل الشيخين ثم يقول علي وعثمن
ثم من كان له سابقة وهو اتقى فهو افضل وكان لا يقول في الصحابة
الاخيرا او كان يقول لعقام احدهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
افضل من عبادتنا طول عمرنا ثم اعلم ان بعض المتكلمين قالوا نمسك عن
تفضيل الصحابة بعضهم على بعض والجمهور على خلافه لكن اختلفوا فقال
اكثرهم الصديق افضلهم وقال الخطابية الفاروق افضلهم وقال
الراوندية العباس افضلهم وقال الرافضة علي افضلهم واتفق اهل السنة
على تقديم الشيخين ووافقهم ايضا فيه المعتزلة ثم اختلفوا فقال اقلهم
وهو رواية عن الامام ثم علي ثم عثمن وبه قال بعض الصحابة وقال
اكثر ثم عثمن ثم علي وهو الاصح من مذهب الامام كما يعرف من كتاب الفقه
الاكبر وضايحه ثم تمام العشرة المبشرة بالجنة ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم
اصحاب بيعة الرضوان وزعم طايفة منهم ابن عبد البران من توفي من
الصحابة الكرام حال حياته افضل ممن بقي بعد مماته عليه الثلاثة وهذا
الاطلاق غير مرضي عند العلماء الاعلام ثم اختلف العلما في التفضيل
المذكور اقطعي ام ظني فذكر الاشعري انه قطعي وذكر الباقلاني انه ظني
ثم اختلفوا ان التفضيل بحسب الظاهر فقط ام بحسب الظاهر والباطن
كذا ذكره الكردري والقول بكونه قطعيا بعيدا جدا للمهتم الا ان يقال في حق
الصديق فانه الى التحقيق حقيق واما القول بانه بحسب الظاهر والباطن
فابعد والله ولي التوفيق ثم قوله ومحبة الختنين اشارة الى ان مجتهما
كافية في كون صاحبهما من اهل السنة لما سبق من الكلام في اختلاف
تفضيلهما والا فباجماع اهل السنة هما افضل الامة بعد الشيخين
وانما اراد الامام به التنبيه على ان باغضهما خارجي خارج من اهل السنة
والجماعة ولذا باغض عثمان وهم الشيعة سواء يقولون لا بحبت
الثلاثة ولا نسبهم او يلعنونهم وفي تكفير لاعنهم خلاف مشهور
وتفصيل في محله مسطور وقد بسطته هذه المسالة في رسالة مستقلة
ثم في قوله ونؤمن بالقدر خيره وشره اخراج المعتزلة وسائر المبتدعة
من القدرية والمراد بالايمان بالقدر اعتقاد ان جميع الامور بقضا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقدره وفق ما اراد ان يظهر بكسب العباد فخرج الجبرية على انهم اقرب
الى الحق من سائر المتبدعة ثم في قوله والمسح على الخفين رد على طائفة
من الشيعة وقد نقل ابن المبارك عن الامام ما قلت بالمسح عليهما حتى
جا في مثل ضوء النهار يعني الادلة الساطعة من الكتاب والسنة
فان اية الوضوء مبهمة مجملة باعتبار القراءتين وقد بينها النبي عليه
السلام بغسل الرجلين حال كشفهما وبمسحهما وقت لبسهما وكادت
الاثار في المسح ان تتواتر بل قد تواتر معنى لكثرة طرقه ورواته
ثم في قوله وتحليل النبيذ الخ اشعار بان من قال به لا يخرج عن كونه من اهل
السنة لانهم اتفقوا على تحليله فان المسائل خلافية وهي من الفروع
الفقهية التي فيها خلاف المالكية والشافعية والحنبلية فان مذهبهم
ان كل ما يسكر كثيره فقليله حرام وقد بينت الادلة من الجانبين في شرح
مسندا الامام وفي قوله لا للسكر ايما الى ان شرب ادنى الخ الى السكر
فهو حرام وكذا اذا قصد السكر في اول قعوده وقد ذكرنا ما في بحث المثلث
انه اذا قعد للسكر فالقدح الاول حرام وكذا القعود عليه حرام وصرحوا
السكر من البنج ونبر الوما لك حرام الا انه لا يحد وذكر في يتيمة الدهر
ان حادثة اكل البنج وقعت في زمان الطحاوي من ايمتنا وخالد المروزي
من الشافعية فافتيا بالحرمة ووافقهما في ذلك ايمة عصرهما والكتوب
في حاشية القنية عن العلامة مولانا سيف الدين الفقيه ان من يعتاد
اكل البنج يعاقب بالقتل وهذا محمول على انه يأكله لتحصيل السكر
ويزعه حلالا واما ما ذكره الايمة الثلاثة من الاثار الحسان والاخبار
الصحاح من تعلق الحكم وهو الحرمة بالسكر قل المشروب او كثر
فقد تكلم فيه رئيس المحدثين يحيى بن معين وعلى التنزل فمؤول بان
المراد من المسكر هو المسكر بالفعل والمنع من شرب قليله انما هو في
حق من يشرب بقصد السكر واللهو لا للتنشاد على الطاعة والتقوى
او ليلا يجر قليله الى كثيره كالواقع حول الحمى وقد ذكر الطحاوي وغيره
ان عند محمد كل ما يسكر كثيره وقليله حرام واما فتوى المشايخ
على راي ابي حنيفة وابي يوسف ومع هذا ففي فتاوى قاضيخان سئل
الامام ابو حفص الكبير عن هذا فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين
فقال لا لانهما كانا يحلان للاستمراء والتقوى والناس في زماننا
يشربونه للفجور والتلهي فهو لا يحل اجماعا ثم في قوله وعدم
التكفير بذنب اي بكبيرة رد على الخوارج وفي قوله وعدم التكلم

في الله

في الله يعني في صفات الله كذا ذكره الكردري وفيه بحث اذ تكلم الامام
على الصفات في الفقه الاكبر وغيره والمسألة تنازع فيها اهل السنة
والمتزلة حيث اثبت الاولون قايلين بانها قديمة لا عين الذات
ولا غيره والاخرون نفوها تحرزا من تعدد القدما فينبغي حمل كلام
الامام على نفي الكلام في كنه ذاته وصفاته او على نفيه فيهما مطلقا
بمجرد الادلة العقلية ففيه رد على الحكما وبعض الجهلة من المتصوفة
القايلين بوحدة الوجود والاتحاد والحلول وسائر مقالات اهل
الفساد والله رؤف بالعباد وروى الامام ابو حامد محمد بن
ابي الربيع المازاني والشيخ الامام النسفي باسنادهما الى ابي مقاتل
السمرقندي ان الامام قال في كتاب العالم والمتعلم اهل تبع العلم والعمل
القليل بالعلم خير من العمل الكثير بالجهل كما ان الزاد القليل الذي
لا بد منه في المفازة مع الهداية افضل من الزاد الكثير مع الجهالة
قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقد
صح الامام في ذلك الكتاب اكثر قواعده اهل السنة فهو بريء
من كونه معتزليا او مرجيا او جبريا كما توهم بعضهم او اسندوا
مذهبهم اليه ترويجا بما شاهدوا من الفضل لديه واعتمادا اكثر المسلمين في
باب الاعتقاد والاعمال عليه فله ولاصحابه الحنيفية مشاركة في حقيقة
الملة الحنيفية حيث ادعى كل ارباب ملة بان الخليل منهم وقد نفاه
الله عنهم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا
مسلما وما كان من المشركين ① والحمد لله رب العالمين هذا وكان
الامام اذا ورد مسألة فيها حديث صحيح تبعه ولو عن الصحابة
والتابعين والا قاس فاحسن القياس ورويانه وضع ستين الف
مسئلة وقيل وضع خمسمائة الف مسئلة وذكر الخطيب الخوارزمي
انه وضع ثلاثة الاف وثمانين الف مسئلة منها ثمانية وثلاثين الفا
في العبادة والباقي في المعاملة لو هذا لبقي الناس في تيه الضلالة وبيد
الجهالة وذكر ابو المعالي الحلبي عن الحسن بن زياد عنه انه قال قولنا
هذا راي الحسن وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن مما قلنا فهو
اولى بالصواب منا وذكر الديلمي عن زهير بن معاوية قال كنت عند
الامام بن الازهر بن الاغر فيما يسنه اذ صاح رجل وقال اول من قاس ابليس
فقال يا هذا وضعت الكلام في غير موضعه قاس اللعين لما امر الله
حيث قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال اسجد لمن خلقت طينا ونحن نقلس مسئالة الى اخرى لنردها الى اضل
من اضول الكتاب والسنة او اتفاق الامة فيجتهد وندور حال الاتباع
فاين هذا من دالك فصاح الرجل وقال تبت من مقالتي الى ربي نور الله
قلبك كما نورت قلبي وعن علي بن هشام قال انا ابو حنيفة قال حدثنا
الشعبي ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى وهو عامله بالبصرة ان قس
الشيء بالشيء واضرب الامثال تبين لك الحق وعن الحسن بن زياد
انه كان يقول ليس لاحد ان يقول برايه مع نص عن كتاب الله او سنة
عن رسول الله او اجماع عن الامة فاذا اختلف الصحابة على اقوال اختار
ما هو اقرب الى الكتاب والسنة ويجتهد ما جاز وذلك فاجتهاد موسع
على الفقهاء لمن عرف الاختلاف وقاس فاحسن القياس وعلى هذا كانوا وتوا
عند ما جاءنا عن الله ورسوله لا تجاوزه عنه وما اختلف فيه الصحابة
اخترناه وما جاءنا عن غيرهم اخذنا وتركنا ورويانه كان كثيرا يقرا هذه
الاية في خلال كلامه فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه وفيه دليل على انه لم يندع لقط الاستحسان فانه موجود في الكتاب
وكذا في السنة فقد ورد ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وعن
ابي يوسف انه اتاه ورد حادثة قال للامام هل عندكم اثر فان كان عنده
او عندنا اثر اخذنا به وان اختلفت الاثار اخذنا بالاكثر والاخذ بالقياس الا ان
يتعسر القياس فنتركه الى الاستحسان وعن محمد بن سماعة ان الامام ذكر
في نصابين نيفا وسبعين الف حديث وانتخب الاثار من اربعين الف حديث
والمسائل التي رجع فيها من القياس الاثر كثيرة لشدة اتباعه منها
كان تقسيم الدية على منافع الاصابع ويوجب الارش في الابهام اكثر مما يوجبه
في سائر الاصابع فلما بلغه قوله عليه السلام الاصابع كلها سواء رجع عن ذلك
كالصديق كان يقول للدية في الانف اكثر من الاذنين لانه يشترهما العمامة
والانف مكشوف ففوات الزينة فيه اكثر فلما بلغه انه عليه السلام
اوجب في الاذنين الدية رجع عن ذلك ومنها ان الامام كان يقول اكثر
الحيض خمسة عشر يوما فلما بلغه عن انس انه عليه السلام الحيض
ثلاثة ايام الى العشرة والزائد استحاضة رجع عن ذلك ومنها ما ذكره
خلف الاحمر ان الامام كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده ثم رايته يصلي بعد
العيد فسالته عن ذلك فقال بلغني عن علي رضي الله عنه انه كان يصلي
بعده اربعا فاقتديت به انتهى ولعله كان يصلي في بيته كما رواه ابن ماجة
انه عليه السلام كان يصلي بعده في بيته ركعتين

فصل

المفتي الماجن

فصل فيما ذكر من المخارج على سبيل الهداية
فان قلت تعلم الحيل مذموم حتى قالوا ان المفتي الذي يعلم الناس
الحيل هو الماجن الذي يستحق الحجر في جميع المذاهب قلت الحق فيه التفصيل
قال تعالى كذلك كدنا ليوسف الاية وقال عز وجل لايوب وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث وكان حلف ان يجلد زوجته رحمه مائة جلدة
فعلمه الله تعالى المخرج وقد صح انه عليه السلام قال خذوا عثكالا فيه
مائة شمراخ فاضربوه به حين اتى بما قصر الحق وقد روي وصح انه
عليه السلام قال لعامل خيبر اوكل تمر خيبر هكذا قال لا بعت منه صاعين
بصاع قال صلى الله عليه وسلم اوه عين الربا هلا بعت صاعيك بدرهم ثم
ابتع به تمرا فدل ان الحيلة للتوصل الى الحق او للتخليص عن المضرة جايز
وانما الحرام ما يتوصل به الى الباطل او ابطال الحق بعد الثبوت والمفتي الماجن
في القول المعتمد هو الذي يفتي بامر باطل يؤدي الى الحرج من الدين كمن يعلم
لامراة الارتداد ليتخلص من الزوج وليس لها ذلك فانها ان فعلت ذلك
يستتبعها زوجها وهذا على قولهما بالاشبهية والمسالة معروفة وقد ذكر
عبد المجيد الحوارزمي عن محمد بن سماعة ان رجلا اتاه وقال للامام ما تقول
فيمن يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف الله ويا كل الميتة ويصلي بلا
ركوع وسجود ويشهد بما لم يره ويبغض الحق ويحب الفتنة فقال هذا رجل
يرجو الله لا الجنة ويخاف الله لا النار ولا يخاف عليه الظلم من الله في غد
ويا كل السمك والجراد ويعلي على الجنايز ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت
وهو حق ويحب المال والولد وهما فتنة فعاد السايل وقبل راسه وقال
اشهد انك وعاء العلم وذكر العلامة حسام الملة السغناقي ان رجلا اتاه
اليه ودال بواو ام بواوين فقال بارك الله فيك كما بارك في لا ولا فلم يعلم
الحاضرون ما قال فسالني عن التشهد بواو ام بواوين فقلت بهما فقال
بارك الله فيك كما يورك في الاشرفية ولا عربية وذكر الديلمي عن علي بن عتام
قال لما فر الامام الى المدينة وكان فيها حسين بن زيد العلوي واليا من عهد بني
العباس فقال لغلامه خذ بلجام دابة الشيخ وقل له من خير الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال العباس فسكت وكان غرض العلوي انه اذا قال
الصديق اذاه واذا قال المرتضى لامه في ترك مذهبه فلما اختار الثالث لم
يتمالك ان يقول شيا خوفا من بني العباس انتهى وكان الامام قصد بهذه الحيرة
من الحيثية النسبية وقد ورد ان في المعاريض لمندوحة من الكذب وثبت
ان الحرب خدعة وذكر الامام الحليمي عن علي بن عاصم قال كان الامام

شبكة الألوكة www.alukah.net

يأخذ من ليه الحجام فقال له اتبع موضع البياض فقال لا انه يزيد فقال
اتبع السواد لعله يزيد فبلغ الحكاية الى شريك فلما قال لو ترك القياس في
شئ لتركه مع الحجام وذكر الكرماني عن محمد بن سلمة قال مرض ابو يوسف
فعاده الامام مرارا فواه في بعض الايام ثقيلا فقال لقد كنت
اؤمل بعدي للمسلمين ولئن مت ليموتن علم كثير فلما برا اعجب بنفسه
وعقد مجلس الاملاء في مسجده فلما بلغ ذلك الامام دس اليه رجلا
وقال له قل له ما تقول في قصار انكر ان يكون الثوب لصاحبه ثم جاء به
اليه مقصورا وطلب الاجر قال يجب الاجر قل اخطأت وان قال لا
قل اخطأت ففعل الرجل ذلك فقام ابو يوسف من ساعته وراح الى خدمته
فقالها جاءك الا مسألة القصار سبحان الله من رجل يتكلم في دين الله
ويعقد مجلسا ولا يحسن مسألة من مسايل الاجارة فقال علمني قال
ان قصره قبل الجحود يجب الاجر لانه صنعه لمالك وان قصره بعده
لا يجب لانه صنعه لنفسه ثم قال من ظن انه يستغني عن التعلم فليبك
على نفسه وذكر المرغيناني ان شيطانا طاق وهو شيخ للرافضة كان
يتعرض للامام وكثيرا فدخل الشيطان يوما في الحمام وكان فيه الامام وكان
قريبا لعهد بموت الاستاذ حماد فقال الشيطان مات استاذكم فاستر
حنا منه فقال الامام استاذنا مات واستاذكم من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم فتحير الرافضي وكشف عورته فغض الامام بصره فقال الشيطان
يا نعمان منذ كم عمى الله بصرك فقال منذ هتك الله ستر لئ
فبادر الامام الى الخروج من الحمام وانشأ
اقول وفي قولي بلاغ ومكمه ۞ وما قلت قولا لاجيت فيه بمنكر ۞
الا يا عباد الله خافوا ربكم ۞ ولا تدخلوا الحمام الا بميزر ۞
وروي عنه انه قال كنا لا ننصرف من عند حماد الا بفائدة فقال لنا
يوما اذا وردت عليكم مسألة معضلة فاجعلوها سوالا على صاحبها
فوعيته فبعد مدة ذهبت الى دار المنصور فخرج الي ربيع الحاجب وكان
يعاديني فقال ان امير المومنين يامرنا بقتل رجل ولا ندري ما هو انفذه
قلت يا ابا العباس ان امير المومنين يامر بالحق او الباطل قال بالحق قلت
انفذ الحق حيث كان قال وكان الربيع اراد ان يوثقني فوبطته وروي
ان امراة كانت مجنونة لها قبا اذا عيت بذلك شتمت فدعا رجل به
فقذفت ابويه وهما حيان فرفعت الى ابن ابي ليلى فاقام عليها مدين
قايمة في المسجد في مجلس فقال الامام المجنونة لا تحد والخصم ابواد ولا

يجد الا بطلبهما ولا يوالي بين الحدين حتى تخف الاخر ولا يكرر الحد
ان قذف بجماعة بكلمة ولا يقام الحدود في المساجد ولا تحد قايمة
ولا تحد في الحدود وعن حارجة قال دعاه المنصور وعنده ابن
ابي ليلى قاضي الكوفة وابن شبرمة قاضي بغداد فقال ما قولك في
الخوارج اذا اصابوا من مال المسلمين ودمايهم قال اسل هذين
فسالهما فقال احدهما يوخذون وقال الاخر لا قال اخطاتما جميعا
قال لهذا دعوتك ساموابه قال ما اصابوا بعد التجمع لا يضمنون
وما اصابوا قبله ضمنوا ادعى الزهري في هذه المساله اجماع الصحابة
وروي ان عاصما كان من شيوخه واذا اتاه يستفتيه قال اتيتنا
صغيرا واتيناك كبيرا وعن بشر بن الفضل عنه انه قال كان لنا جارة
ولها غلام اصاب منها دون الفرج فجيلت فجاءني اهلها فقالوا نخاف
ان تلد وهي بكر فقلت بلا احد تثق به فالوا عتما قلت تهب الغلام
منها ثم تزوجها منه فاذا زال عذرتها ردت الغلام اليها فيبطل النكاح
وهذه الحيلة ايضا ذكرها لمن يخاف ان لا يطلق المحللة بعد النكاح منه
وان اراد ت تقطع التحدث باعت الغلام من ثالث يزوج به الى اقصى البلاد
وعن يوسف بن خالد السمتي قال خرجنا معه الى بستان فلما رجعنا
اذا نحن بابن ابي ليلى راكبا على بغلته فسلم فتسايرا فمر على نسوان
يغنين فلما سكتن قال الامام اخشتن فنظر ابن ابي ليلى في قماطره
فوجد قضية فيها شهادته فدعاه يشهد في تلك القضية فلما شهد
اسقط شهادته وقال قلت لمن يغنى احسنت قال متى قلت ذلك
حين سكتن امر حين يغنين قال حين سكتن قال اردت بذلك
احسنتن بالسكوت فامضى شهادته ثم قال الامام ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله فخاف ابن ابي ليلى من الامام خوفا شديدا بعد ذلك وكان
اذا وقع له خويصة دس الى الامام رجلا يساله عما هنالك وكان
الامام يساله بذلك وينشد واذا تكون كريمة ادعى لها ۞ واذا
يحاس الحيس يدعى جندب ۞ وفيه تنبيه على ان الغنا للناس كبيرة
كما هو مفهوم من الهداية في قوله ولا من يغنى للناس وقد ذكر
السهروردي في العوارف عن الايمة الاربعة الرواية على حرمته
وعن ابن سلام قال لما زال الامام يحظى ابن ابي ليلى حتى عزله
الخليفة عن القضا ومن غريب ما وقع له سمعه ان الامام دخل
عليه زايرا فلما جلس قال لحاجبه ايذن للخصوم كانه راى ان يرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان قال احدهما ان هذا قال لي ابن
الزانية فضحك منه قال القاضي للمدعي عليه ما يقول قال الامام
لم تسأل عنه ان كانت امة حيّة فليس له حق الطلب وان كان ماتت
كان قولا اخر فسأله فادعى موتها فبرهن فاراد القاضي السؤال
عنه فقال سله هل لها وارث اخر فان لم يكن لها وارث اخر كان قولا
اخر فبرهن على انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي ليسئل المدعى عليه
فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن على حريتها فلما راى القاضي
السؤال قال سله كانت مسلمة فبرهن على اسلامها وكانت من وجود
اهل الكوفة فقال الامام سل الآن عن القاذف فانكر فلما ذهبوا
الى البينة قام الامام فالتمس القاضي ان يقعد حتى يأتوا بالبينة
فابى وراح واستراح وعن وكيع قال مراته وسفيان ومسعر ومالك
ابن معول وجعفر بن زياد والاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة
وفيها الاشراف والموالي وقد زوج بنتا رجل من ابنى رجل فخرج عليهم
صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امرأة كل الى الاخر غلطا ودخل
على كل واحدة غير زوجها فقال سفيان لا باس به وقد حكم امير المؤمنين
علي رضي الله عنه حين كان وجه اليه معاوية فيه فقال على المسائل
انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلدنا ارى على الرجلين العقر بما
اصابتا وترجع كل امرأة الى زوجها الاول ولا شئ عليهم في ذلك والناس
مسمعون كلامه فالتفت مسعر الى الامام وقال قل فيها قال سفيان
ما يقول غير هذا قال الامام على بالغلامين فاتى بهما فقال ايجب كل
منكما ان يكون الصبا عنده قالا نعم قال لكل منهما طلاق التي لك عند
اخيك ففعل فنكح كل واحد التي في حيالته ثم قال جددوا عرسكم
فتعجب القوم وقام مسعر وقيل بين عينيه وقال تلوهونني على حبه وسفيان
ساكت وروى انه وقع بين الاعمش وامراته كلام فحلفت ان لا يكلمه
والاعمش يكلمها ولا يجيبه فقالا لاعمش ان لم تكلمين اللبلة فانت طالق
فندم ولم يرد الخرج فذهب الى الامام فقدمه الامام واكرمه فجعل
الاعمش يعتذر فقال دع الاعتذار وتكلم بالحاجة فلما كلمه بحاجته
قال الفرج قريبا ان يسر الله تعالى فدعا موذن الاعمش وقال اذا دخل
الاعمش منزله فاذن قبل انفجار الصبح وكانت العادة بالكوفة كما هو
الشرع ان لا يؤذن لصلاة ما قبل دخول وقتها فلما اذن قبل الوقت
ظنت انه وقع عليه الحنث فقالت الحمد لله الذي اراحني منك يا سيئ

الخلق

الخلق فقال الاعمش لم نصبح حيلة وقعت ونعم الحيلة رحم الله ابا حنيفة
دلنا عليها وروى ان الاعمش لم يكن يعاشر الامام بجميل ولا يذكره بخير
فحلف بطلاق امرأته ان اخبرتم بفنا الدقيق او اشارته او ارسلت
اليه او كتبت له او ذكرته لاحد يذكره اليه فتحيرت المرأة وطلب المخرج فسأله
الامام فقال الامر سهل شدي جراب الدقيق على تكته او ما قدرت عليه
من ثوبه فاذا اراد علم بفنا الدقيق بنفسه ففعلت فلما قام من الليل
وجد ازاره علم بفناء الدقيق فقال والله هذا من حيل النعمان
يربنا عجزنا ويفضحنا بما شاء من نسائنا ويرهن رقة فهمنا وذكر
الحلبي عن ابي يوسف قال جاء اليه رجل وقال حلفت ان لا اكلم امراتي
او تكلمني وحلفت ايضا مثله فافتى سفيان ان انهما كلمه الاخر حنث
فسأل الامام كلها ولا حنث عليك فانكر سفيان وقال اذيبيع الفروج
فلما اجتمعا اعاد الرجل السؤال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان
من ابن هذا قال لما شافهتم يا يمين الثاني سقطا الاول لانتهاء
كلمته فقال سفيان فتح لك من العلم ما لم يفتح لنا وعن عبد العزيز
بن خالد عن الامام قال اتاني رجل وقال اختي ماتت وفي بطنها ولد
يتحرك قلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل فجاء لي بعد سبع سنين
ومعه غلام قال اتعرفه قلت لا قال الذي افتيت بشق بطن امه واخرجه
فاخرجته وسميت بمولى ابي حنيفة وعن محمد بن مقاتل قال سمعت ابا مطيع
يقول رايت عليه يوم الجمعة قميصا ورداقومتهما باربعماية درهم وهذا
محمول على قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقوله سبحانه
واما بنعمة ربك فحدث وعلى ما ورد من حديث اذا انعم الله على عبد
احب ان يرى عليه اثر تلك صح الفقهاء النعمة وقد روى ابن خزيمة في مسنده و
البيهقي عن جابر انه عليه السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة والمراد بالاحمر ان فيه خطوطا حمرا كما هو شان برود اليمن
ويؤيده ما رواه الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه
عليه السلام كان يلبس برد حبرة في كل عيد الا ان النووي ضعف الحديث
وعن شريك قال كنا في جنازة رجل من سادات بني هاشم ومعنا الثوري
وابن ابي ليلى وابن شبرمة والامام وجماعة من الائمة فلما رفعت الجنازة
توقف الناس من هنالك فسأل الامام عن سبب ذلك فقالوا خلفت
امه ان لا ترجع قبل الصلاة عليه وحلف ابوه بالطلاق ان لا تتبع
الجنازة وترجع فلم تهتد احد الى الجواب فناداه ابو الميت يا نعمان

الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان قال احدهما ان هذا قال لي ابن
الزانية فحد حق منه قال القاضي للمدعى عليه ما يقول قال الامام
لم لم تسأل عنه ان كانت امة حية فليس له حق الطلب وان كان ما ت
كان قولا اخر فسأله فادعى موتها فبرهن فاراد القاضي السؤال
عنه فقال سله هل لها وارث اخر فان لم يكن لها وارث اخر كان قولا
اخر فبرهن على انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي ليسأل المدعى عليه
فقال سله هل كانت امة حرة فبرهن على حريتها فلما راى القاضي
السؤال قال سله كانت مسلمة فبرهن على اسلامها وكانت من وجود
اهل الكوفة فقال الامام سل الان عن القاذف فانكر فلما ذهبوا
الى البينة قام الامام فالتمس القاضي ان يقعد حتى يأتوا بالبينة
فابى وراح واستراح وعن وكيع قال مراته وسفيان ومسعر ومالك
ابن معول وجعفر بن زياد والاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة
وفيها الاشراف والموالي وقد زوج بنتا رجل من ابني رجل فخرج عليهم
صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امراة كل الى الاخر غلطا ودخل
على كل واحدة غير زوجها فقال سفيان لا باس به وقد حكم امير المومنين
علي رضي الله عنه حين كان وجه اليه معاوية فيه فقال علي للسائل
انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلدنا اري على الرجلين الغرم بما
اصيبتا وترجع كل امراة الى زوجها الاول ولا شئ عليهم في ذلك والناس
مستمعون كلامه فالتفت مسعر الى الامام وقال قل فيها قال سفيان
ما يقول غير هذا قال الامام على بالغلامين فاتي بهما فقال ايجب كل
منكما ان يكون الصداق عنده قالا نعم قال لكل منهما طلاق التي لك عند
اخيك ففعل فنكح كل واحد التي في حيالته ثم قال جددوا عرسكم
فتعجب القوم وقام مسعر وقيل بين عينيه وقال تلوهو نني على حبه وسفيان
ساكت وروى انه وقع بين الاعمش وامراته كلام فحلفت ان لا يكلمه
والاعمش يكلمها ولا يجيبه فقالا الاعمش ان لم تكلمين الليلة فانت طالق
فندم ولم يدر المخرج فذهب الى الامام فقدمه الامام واكرمه فجعل
الاعمش يعتذر فقال دع الاعتذار وتكلم بالحاجة فلما كلمه بحاجته
قال الفرج قريبا ان يسر الله تعالى فدعا موذن الاعمش وقال اذا دخل
الاعمش منزله فاذن قبل انفجار الصبح وكانت العادة بالكوفة كما هو
الشرع ان لا يوذن لصلاة ما قبل دخول وقتها فلما اذن قبل الوقت
ظنت انه وقع عليه الحنث فقالت الحمد لله الذي اراحني منك يا سيئ

الخالق

الخلق فقال الاعمش لم نصبح حيلة وقعت ونعم الحيلة رحم الله اباحنيفة
دلنا عليها وروى ان الاعمش لم يكن يباشر الامام بحيل ولا يذكره بخير
فحلف بطلاق امراته ان اخبرته بفتنا الدقيق او اشارته او ارسلت
اليه او كتبت له او ذكرته لاحد يذكره اليه فتحيرت المراة وطلب المخرج فسالت
الامام فقال الامر سهل شدي جرابا الدقيق على تكته او ما قدرت عليه
من ثوبه فاذا راى علم بفتنا الدقيق بنفسه ففعلت فلما قام من الليل
وجاز اراه علم بفتناء الدقيق فقال والله هذا من حيل النعمان
يرينا عجزنا ويفضحنا بما شاء من نسائنا وبرهن رقم فهمنا وذكر
الحلبي عن ابي يوسف قال جاء اليه رجل وقال حلفت ان لا اكلم امراتي
او تكلمني وحلفت ايضا مثله فافتى سفيان بان انهما كلمه الاخر حنث
فسال الامام كلهما ولا حنث عليك فانكر سفيان وقال انه يسيح الفروج
فلما اجتمعا اعاد الرجل السؤال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان
من ابن هذا قال لما شافهته باليمين الثاني سقطا الاول لانتهاء
كلمته فقال سفيان فتح لك من العلم ما لم يفتح لنا وعن عبد العزيز
بن خالد عن الامام قال اتاني رجل وقال اختي ماتت وفي بطنها ولد
يتحرك قلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل فجاء ني بعد سبع سنين
ومعه غلام قال العرف قلت لا قال الذي افتيت بشق بطن امه واخراجه
فاخرجته وسميت بمولى ابي حنيفة وعن محمد بن مقاتل قال سمعت بابا مطيع
يقول رايت عليه يوم الجمعة قميصا وردا قومتهما باربعماية درهم وهذا
محمول على قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقوله سبحانه
واما بنعمة ربك فحدث وعلى ما ورد من حديث اذا انعم الله على عبد
احب ان يرى عليه اثر تلك صح الفهم النعمة وقد روى بن حبيبة في مسنده و
البيهقي عن جابر انه عليه السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين
والجمعة والمراد بالاحمر ان فيه خطوطا حمرا كما هو شان برود اليمن
ويؤيده ما رواه الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه
عليه السلام كان يلبس برد حبرة في كل عيد الا ان النووي ضعف الحديث
وعن شريك قال كنا في جنازة رجل من سادات بني هاشم ومعنا الثوري
وابن ابي ليلى وابن شبرمة والامام وجماعة من الائمة فلما رفعت الجنازة
توقف الناس من هنالك فسال الامام عن سبب ذلك فقالوا خلفت
امه ان لا ترجع قبل الصلاة عليه وحلف ابوه بالطلاق ان لا تتبع
الجنازة وترجع فلم تهتد احد الى الجواب فناداه ابو الميت يا نعمان

اعتنا فسال الامام عن كيفية الحالفين فلا تبنوه قال اصنعوا الجنازة
فوضعوها فصلى الناس عليه ثم قال لها ارجعي الى منزلكي ثم رجع الى
القبر قال ابن شبرمة عجزت النساء ان تلدن مثله وعن عبد الله بن
المبارك قال سأله رجل ان ينقب في حايطه كوة فافتاه بالجواز فمنعه
بن ابي ليلى عن ذلك فاتاه ثانيا فقال افتح فيه بابا فمنعه بن ابي ليلى
فشكى الى الامام فقال كم تيمة حايطك قال ثلاثة دنانير قال على قيمتها
اذهب فاهدمها فلما رام الهدم خاصم خصمه الى ابن ابي ليلى فقال كيف احوله عن
هذا حايطه قال تمنعني عن ايسر من ذلك فقال القاضي ما اصنع تذهب
الى رجل يدلني على خطاي اذ لا ارجع وعن عبد الله بن المبارك قال سالته
عن رجل له درهمان ورجل له درهم اختلطا ثم ضاع منه درهمان قال
يكون الدرهم الباقي بينهما اثلاثا فلقيت ابن شبرمة وعرضت عليه الجواب
فقال الخطا بل الباقي بينهما انصافا لا ذا نعلم قطعا ان الواحد من الضايعين
لذى الدرهمين فاستحسنت جوابه فلما عرضته على الامام قال لما اختلطا
وجبت الشركة اثلاثا فالضايع والباقي على الشركة الثابتة وادق من
هذا ما روى عن علي كرم الله وجهه فيمن له خمسة ارغفة وللاخر
ثلاثة ارغفة جلسا يأكلانها فجاء اليهما رجل واكل معهما ودفع اليهما
ثمانية دراهم وقال اقتسما على قدر ما اكلت من ارغفتكم فاعطا صاحب
الخمسة ثلاثة لصاحب الثلاثة فلم يرض الا بالمناصفة فاختصما الى امير
المومنين علي فقال لخذ ما عرض عليك فقال لا ارضى الا بالحق فقال اذن لك
درهم لانا نفرض انكم اكلتم بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا اليس كل
رغيف ثلاثة اثلاث فالكل اربعة وعشرين ثلثا كل منكم اكل ثمانية من
اربعة وعشرين فيكون لصاحبك سبعة اثلاث ولك ثلث وذكر الامام
الحلبي عن وكيع قال كنا عنده اذ جاته امراة وقالت مات ابني واعطوني من
تركته دينارا قال من قسم تركتكم قالت داوود الطاي قال لعله مات
عن ستماية دينار وبنتين لهما الثلثان اربعماية دينار ولامها السدس مايتا
دينار ولامراة لها الثمن خمسة وسبعون دينارا واثنى عشر اخا وانت لكل اخ
دينار ان ولك دينار واحد قالت نعم وسيل الامام عمن حلف ليقربن امراته
نهارا في رمضان قال ليسا فيها ويقربها وادعى رجل النبوة وطلب من الناس
ان يمهلوه حتى ياتي بالعلامة على صدقه فقال الامام من طلب منه العلامة
كفر لانه تواهم صدقه وانفتاح باب النبوة ويفرد كونه صلى الله عليه وسلم
خاتم النبيين وتزوج الامام على والدة حماد فهجرت الامام وقالت لا ارضى

بلا

بلا تطليق الجديدة فقالت لها اذا كنت جالسا مع والدة حماد فادخلي
علينا كانك سايله وقولي اذا تزوج الرجل على امراته هل للقديمة جواز
زوجها ففعلت فقالت والدة حماد لا اسالك بلا تطليق الجديدة فقال
الامام كل امراة خارج الدار فهي طالق فرضيت وسالمته ولم تطلق الجديدة
وجاء رجل الى الامام فقال له بن ان زوجت امراة طالق وان اشتريت لها جارية
اعتق وان لم اتزوج له امراة ولم اشتر له استقع في الزنا فما اصنع قال
اشتر امة وزوجها منه فان طلق ردت عليك وان اعتق لم ينفذ قال
الليث بن سعد اما اهل مصر كنا نتمنى لقا الامام فرايته اجتمع عليه الانام
وسيل عن هذه المسالة فما اعجبني جوابه كما اعجبني سرعة جوابه وروي
انه كان عند الاعمش اذ سيل عن مسايل وقيل له ما يقول في كذا وكذا قال الامام
اقول كذا فقال الاعمش من ابن لك هذا قال انت حدثتنا عن ابي صالح عن
ابي هريرة وعن ابي وايل عبد الله وعن ابي اياس عن ابي مسعود الانصاري
انه قال صلى الله عليه وسلم من دل كان له مثل اجر عامله وحدثتنا عن
ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه السلام قال لرجل يا رسول الله كنت
اصلي في داري فدخل علي رجل فاعجبني ذلك فقال صلى الله عليه وسلم
لك اجران اجر السر واجر العلانية وحدثتنا عن الحكم عن ابي مجاز عن
حذيفة عنه صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى
يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم وحدثتنا عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا له صيت في السما
وصيت في الارض فاذا كان في السما حسنا وضع له القبول في الارض
وان كان سيئا في السما وضع له كذلك في الارض وحدثتنا عن ابي الزبير
عن جابر قال شكونا من جوع اليه عليه السلام قال لعلكم تاكلون متفرقون
من اجتمعوا على طعامكم يبارك الله لكم وحدثتنا عن يزيد الرقاشي عن
انس عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كاد الحسد ان يغلب القدر وكاد الفقر
ان يكون كفرا وان الرجل ليذنب ذنبا فيحرم بسببه من الرزق قال الاعمش
حسبك ما حدثتك في يوم حدثتني في ساعة ما علمت انك تعمل بهذه
الاحاديث يا معشر الفقها انتم الاطباء ونحن الصيادلة وانتم ايها الرجل
اخذت بكلا الطرفين وذكر الامام المرغيناني ان رجلا جاء اليه وقال
حلفت ان لا اغتسل من هذه الجنابة فاخذ الامام بيده وانطلق به حتى
اذا مر على قنطرة نهر دفعه في الماء حتى انغمس في الماء ثم خرج فقال قد طهرت
وبررت لان اليمين كان على منع نفسه عن فعل الغسل ولم يحصل منه

فعل وسئل عن امراة صعدت السلم فقال لها زوجها ان صعدت
فانت طالق وان نزلت ايضا قال يرفع السلم وهي قايمة عليه ثم
يوضع على الارض او ترفع المراة وتوضع على الارض ولا يجئ لانها
ما نزلت ولا طلعت وسئل ايضا عن رجل قال لامراته ان لبست
هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامك فيه فانت كذا فتحير علما الكوفة
فقال يلبسه الزوج ويجامعها فيه وولدت امراة ولدين ظهرهما متصل
فمات احد الولدين قال علما الكوفة يدفنان جميعا وقال الامام يدفن
الميت ويتوصل بالتراب في قطع الاتصال ففعلوا فانفصل الحي وعاش
وكان يسمى غول ابي حنيفة ودعاه بن هبيرة يوما واراه قصا منقوشا
مكتوبا عليه عطاء بن عبد الله وقال اكره التجشم به لمكان اسم غيري عليه
ولا يمكن حكه فقال دود راسا لباء تكون عطاء من عند الله فتجشم به
سرعة استخراجه وقال لو اكثرت الاختلاف الينا قال وما اصنع عندك
ان قربتني فتنتني وان اقصيتني اخزيتني وليس عندك ما ارجوه ولا ما
اخافك عليه ومثل هذا جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى امير
الكوفة حين قالا له لو اكثرت الاختلاف الينا وافدتنا وعن الحسن
ابن زياد قال ما رايت فقيه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المنصور له
يوما وقال للناس قد افتنتوا به فهيئ له من المسايل الشداد فهيئ
اربعين مسالة ثم دعاه وقال القى عليه من مسايلك فالقيت عليه
واحدا واحدا فجعل يقول كذا قال اهل المدينة فيه وانتم قلتم فيه كذا وكذا
وانا اقول كذا وربما تابعنا وربما تابع اهل المدينة وربما خالف الكل فلما
فرغ قال للسنار وبينا ان اعلم الناس علمهم بهذه الاختلافات وعن ابي
معاذ البلخي ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم مولاي لان الضحاك بن
قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلهم فخرج اليه الامام
في فريض وردا وقال اريد ان اكلمك فقال لتكلم قال لم امرت بقتل الرجال
قال لانهم مرتدون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا الى
ما عليه ام كان هذا دينهم قال اعدسا قلت فاعاد قال الضحاك اخطانا
فتعمدوا سيوفهم وبخ الناس وقال ابو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج
الكوفة ورايهم تكفير كل من اذنب وتكفير كل من لم يكفره قيل لهم هذا شيخ هو لا
فاخذوا الامام وقالوا انت من الكفر فقال انا تايب من كل كفر فقيل لهم انى تايب
من كفركم فاخذوه فقال لهم ابعلم قلتم امر بظن قال ان بعض الظن انم والا نم
ذنب فتوبوا من الكفر قالوا تب ايضا من الكفر فقال انا تايب من كل كفر فهذا الذي

قاله

قاله الخصوم ان الامام استتيب من الكفر مرتين وليتسوا على الناس وحكى
ان رجلا اوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار وقال ان اكبر
ولدي فادفع اليه ما تحبه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال فلم
يجد الصبي مخرجا فجا الى الامام وقص فدعا الامام الوصي وقال له ادفع
الالف لانك امسكت المال والرجل انما يمسك ما احب ويعطي ما لا يحب
وذكر ان الامام اذا اشكلت عليه مسالة قال لاصحابه ما هذا الا لذنب
احدثته وكان يستغفر ويربما قام وصلى فتنكشف له المسالة ويقول
رجوت انني تيب علي فبلغ ذلك فضيل بن عياض فبكا بكاء شديدا ثم
قال ذلك لقلة ذنبه فاما غيره فلا ينتبه لهذا قلت ولعل الشافعي
من هنا قال

شكوت الى وكيع سوء حفظي ۞ فاوصاني الى ترك المعاصي
فان الحفظ فضل من الله ۞ وفضل الله لا يعطى لعاصي

ووكيع هذا كان اسناد الشافعي وقد قال الامام لداود الطاي
انت تتخلى للعبادة وقال لابي يوسف انك تميل الى الدنيا وقال لكل واحد
من تلامذته كلاما وكان كما قاله وهذا من الكرامة او الفراسة وكان
يقول ذو الشرف انما عقلا من غيره قلت ولعل ماخذه قوله عليه السلام
الناس معادن كمعادن الذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وذكر ابو العلاء الهمداني عن ابي القاسم يوسف بن علي الميشكري
صاحب الكامل في علم القراة مرض ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا اقل
من اين علمت قال انه خدم العلم فلم يجن ثماره لا يموت وكان كما قال حتى
روي انه كان لم يوم مات سبعماية ركاب ذهبيته وذكر الامام ابو القسم
علي الرازي قال احتاج الامام الى المال فطريق الحجاز فساوم اعرابيا قرية من
ما فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه ثم قال له كيف انت بالسويق قال
اريه فوضعه بين يديه حتى اكلما اراد وعطش فلم يجد ماء حتى اشتري منه بخمسة
فضيلة ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه
عن ابن المبارك قلت لسفيان الثوري ما ابعده عن الغيبة ما سمعت
يغتاب عدوا له قط قال هو اعقل من ان يتسلط على حسناته ما يذهبها
وعن يزيد بن هارون رايته يوما ببغداد عزم له قدام في الشمس فانكر
فقال لي على ما لكم ما لي الخاف ان اجلس في ظله ومثله عن يحيى بن زايدة
الا انه قال حلفته بالله العظيم عن مانع الاستظلال فقال اخاف
ان يكون قرض اجر منفعة قال وما اراه على الناس لكن على العالم

رحمه الله ورضي عن الامام الشافعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعل وسئل عن امراة صعدت السلم فقال لها زوجها ان صعدت فانت طالق وان نزلت ايضا قال يرفع السلم وهي قايمة عليه ثم يوضع على الارض او ترفع المراة وتوضع على الارض ولا يحنث لانها ما نزلت ولا طلعت وسئل ايضا عن رجل قال لامراته ان لبست هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامك فيه فانت كذا فتحير علما الكوفة فقال يلبسه الزوج ويجامعها فيه وولدت امراة ولدين ظهرهما متصل فمات احد الولدين قال علما الكوفة يدفنان جميعا وقال الامام يدفن الميت ويتوصل بالتراب في قطع الاتصال ففعلوا فانفصل الحي وعاش وكان يسمى مولى ابي حنيفة ودعاه بن هبيرة يوما واراه فصا منقوشا مكتوبا عليه عطاء بن عبد الله وقال اكره التختم به لمكان اسم غيري عليه ولا يمكن حكه فقال دوروا سم الباء تكون عطاء من عند الله فتعجب من سرعة استخراجه وقال لو اكثرت الاختلاف الينا قال وما اصنع عندك ان قربتني فتنتني وان اقصيتني اخزيتني وليس عندك ما ارجوه ولا ما اخافك عليه ومثل هذا جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى امير الكوفة حين قالا له لو اكثرت الاختلاف الينا وافدتنا وعن الحسن ابن زياد قال ما رايت فقيه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المنصور يوما وقال للناس قد افتنتوا به فهيي له من المسايل الشداد فهيات اربعين مسئاله ثم دعاه وقال القى عليه من مسايلك فالقيت عليه واحدا واحدا فجعل يقول كذا قال اهل المدينة فيه وانتم قلتم فيه كذا وكذا وانا اقول كذا فربما تابعنا وربما تابع اهل المدينة وربما خالف الكل فلما فرغ قال للسنا رويينا ان اعلم الناس اعلمهم بهذه الاختلافات وعن ابي سعاذ البلخي ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم موالي لان الضحاك بن قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلهم فخرج اليه الامام في قميص وردا وقال اريد ان اكلمك فقال تكلم قال لم امرت بقتل الرجال قال لانهم مرتدون قال لو كان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى صاروا الى ما عليه ام كان هذا دينهم قال اعد ما قلت فاعاد قال الضحاك اخطانا فنهد واسيئوفهم وبخا الناس وقالا لابو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج الكوفة ورايهم تكفير كل من اذنب وتكفير كل من لم يكفره قيل لهم هذا شيخ هو لاء فاخذوا الامام وقالوا له من الكفر فقال انا تايب من كل كفر فقيل لهم انه تايب من كفركم فاخذوه فقال لهم ابعلم قلتم ام بظن قال ان بعض الظن اثم والاثم ذنب فتوبوا من الكفر قالوا تب ايضا من الكفر فقال انا تايب من كل كفر فهذا الذي

قاله

قاله الخصوم ان الامام استتيب من الكفر مرتين ولتستوا على الناس وحكي ان رجلا اوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار وقال اذا كبر ولدي فادفع اليه ما تجده فلما كبر دفع اليه الكيس واسك المال فلم يجد الصبي محرجا فجا الى الامام وقص فدعا الامام الوصي وقال له ادفع الالف لانك امسكت المال والرجل انما يمسك ما احب ويعطي ما لا يحب وذكر ان الامام اذا اشكلت عليه مسالة قال لاصحابه ما هذا الا لذنب احدثته وكان يستغفر ويصلي فتنكشف له المسالة ويقول رجوت انني تيب علي فبلغ ذلك فضيل بن عياض فبكا بكا شديدا ثم قال ذلك لقلة ذنبه فاما غيره فلا ينتبه لهذا قلت ولعل الشافعي من هنا قال

شكوت الى وكيع سوء حفظي ❁ فاوصاني الى ترك المعاصي
فان الحفظ فضل من اله ❁ وفضل الله لا يعطى لعاصي

ووكيع هذا كان استاذ الشافعي وقد قال الامام لداود الطائي انت تتخلى للعبادة وقال لابي يوسف انك تميل الى الدنيا وقال لكل واحد من تلامذته كلاما وكان كما قاله وهذا من الكرامة او الفراسة وكان يقول ذو الشرف اتم عقلا من غيره قلت ولعل ماخذه قوله عليه السلام الناس معادن كمعادن الذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وذكر ابو العلاء الهمداني عن ابي القاسم يوسف بن علي الشكري صاحب الكامل في علم القراة مرض ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا يقل من اين علمت قال انه خدم العلم فلم يجن ثماره لا يموت وكان كما قال حتى روي انه كان لم يوم مات سبعماية ركاب ذهبيه وذكر الامام ابو القسم علي الرازي قال احتاج الامام الى المال في طريق الحجاز فساوم اعرابيا قربة سمن فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه ثم قال له كيف انت بالسويق فقال اريه فوضعه بين يديه حتى اكل ما اراد وعطش فلم يظفر بماء حتى اشتري منه بخمسة فصل في ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه

عن ابن المبارك قلت لسفيان الثوري ما ابعده عن الغيبة ما سمعت يغتاب عدوا له قط قال هو اعقل من ان يتسلط على حسناته ما يذهبها وعن يزيد بن هارون رايته يوما بغداد اراد عزم له قد قام في الشمس فانكرت فقال لي على ما لكم مال اخاف ان اجلس في ظله ومثله عن يحيى بن زايدة الا انه قال حلفته بالله العظيم عن مانع الاستنطال فقال اخاف ان يكون قرضا جر منفعة قال وما اراه على الناس لكن على العالم

رحمه الله رحمة الامام الشافعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان ياخذ بعلم اكثر مما يدعوا اليه وقد اغرب الامام شمس الائمة
حيث رد هذا في كتاب الصرف وقال انه من التكلف لا من التزهد
انتهى ويرد عليه ما ذكر في صفات الصالحين ان امراة سالت من الامام
احمد ابن حنبل ان شموع الطاهر يعبر من محلنا وتمر في ضوبه ونحن
على السطوح طاقة او تا قيتين فهل يحل لنا ثمن ذلك القزل فقال
الامام احمد من انت قال اخت بشر الحافي قال ما زال هذا الورع
الصافي يخرج من ال بشر فعلم بهذا ان دقايق الورع مما لا غاية لها
ولا نهاية وكان حفص بن عبد الرحمن شريك الامام فبعثه الى التجارة
وقال في ثوب كذا غيب فباع ولا بيانة وجاء ينبح فتصدق بحصته
وفاسخ الشركة قال المرغيناني وكان الربح خمسة وثلاثين الف
درهم وكان الحسن ابن عثمان يقع فيه فجمع علما الكوفة امرها
لمسالة فالكل اخطا الا الحسن قال الامام كلتا اخطانا الا الحسن
قال الحسن فلو شا ان يقيم قولا لاقامه ويبطل قولي لابطله
لكنه منعه زهده وتقواه وكان الحسن بعد ذلك يمدحه وفي رواية
سهل بن مزاحم وتكلم العلما وتكلم الامام فقال العلما كلهم القول قوله
فقال له الامير اكتب فقال الحق ما قاله الحسن فازداد الناس فيه اعتقادا
وعن النعمر بن محمد الزقي قال لقيته ببغداد وانا اريد الكوفة فقاله قل
لابني حماد قوتي في الشهر درهمان من سويق وقد خبسته عني فجعله
الي وكان في ذلك اليوم حبسه المنصور للقضا ببغداد وكان لا ياكل
من طعامه بل يوتى له بالسويق من الكوفة وعنه ان الامام نهى عن الافتاء
وكان ابن دينار يسال عنه في الخلوة شيا فلا يجيبه فقال له ما دامت بمكان
لا يراك احد فقال له خاف ان يسالني السلطان هل افتيت فاخاف ان
اقول لا وعن الامام احمد انه ذكره فقال كان زاهدا ورعا ضرب على
القضا احدى وعشرين سوطا فابى وعن ابن المبارك
اراد الامام ان يشتري جارية نشا ورعشرين سنين من اي جنس يشتريها
ودفعت اغنام من الغارة في الكوفة فسال عن مدة حياة الغنم فقيل
سبع سنين فاكل اللحم سبع سنين ونعم ما قيل فيه

حبي مديح ابي حنيفة انه ❁ اسد العلوم وغاية الاقلام
قد كان في شان التورع غاية ❁ يكبوا وراء بلوغها الاوهام
للزهد لم يقبل حلالا طيبا ❁ فمتى يساق الى حماه حرام
هل قد رايتم مثله متورعا ❁ جادت به الاصلاب والارحام

لما اتاه الفقه خر مؤمما وما ❁ باهى به باهى به الاسلام

وعن سهل بن مزاحم بدلت له الدنيا بجذافيرها وضرب عليها بالسياط فلم
يعبا لها من قليلها وكثيرها وعن ابي يوسف سمعته يقول لولا الخوف من
الله ما افتيت احدا لكون الهنا لهه والوزر علينا قلت فكانه رضي الله
عنه اشار الى قوله عليه السلام لاجر لكم على الفتيا اجر لكم على النار
وبهذا كان السلف يتدافعونه عن انفسهم في الاعصار والامصار وقد
نظم الامام سراج الدين الغزي لخوصاحب الخيط هذا المبنى وزاد في المعنى فقال

تركت الكتب في الفتوى واني ❁ لمحتسب بهذا الترك اجرا
وما تركي لعجزي منه لكن ❁ اكون من اصول الشرع وقرا
واما ما درست بغير حفظ ❁ فيعظم ذكرها عدا وحصرا
ولي من سايرالانواع حظ ❁ وما قولي معاذ الله كبرا
ولكن اذكر النعماء عندي ❁ من الرحمن ايمانا وشكرا
ولكن قد يكون الحكم طورا ❁ خلافيا وبالاجماع طورا
فترتعد الفرايض عند كتبي ❁ نعم اولا نظن ذلك خيرا
وتركي قول مجتهد سواه ❁ لظن قد يكون الظن وزرا
تدبرت الامور وكان كتبي ❁ لدى الامراء لي صببا وذكرا
فقلت هداك ان الناس طرا ❁ قد اتخذوك للنيران جرا
فلا يغررك ذكر الناس ايجهد ❁ لشب عند رب العرش ذكرا
وبادر في قبول الحق وامذ ❁ قضاء لازما موتا وحشرا
ودع عنك العلوة تكن عبدا ❁ قنوعا صالحا حرا وجهدا
ولا تركن الى الدنيا وشمر ❁ لما يدعي لدى الرحمن ذخرا
فلا يغني مقال الخلق عني ❁ هو الغني اذا ارهقت عسرا
فحسبي عفوه بي عند تركي ❁ وحسبي كتبه الباقين عذرا

وعن الحسين بن مالك عن الامام انه وقع بين المنصور وامراته مشاجرة
فاختارت الامام ليكون حكما فدعوه فجلست وراء الستر فقال له
المنصور كم يحل للرجل من الحرائر قال اربع قال ومن الاماء قال ما شاء
بلا عدد قال هل يجوز لاحد خلاف ذلك قال لا قال للخليفة اسمعي
ما قال قالت سمعت قال الامام يا امير المومنين انما يحل لمن عدل فمن لم
يعدل او خاف ان لا يعدل فلا يحل الا واحدة قال تعالى فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم الاية فسكت الخليفة وقام
فلما بلغ الامام منزله بعثت الحرة اليه بخمسين الف ذهب وبجارية

حسنا ويركب شكر الماصنع فجاء الخادم بكل ذلك اليه فلم يقبل منه
شيا وقال ما اردت بهذا الكلام تقربا الى احد والتماسا للبر من مخلوق
ولم يمس منه ولم ينظر اليه حتى رفع من بين يديه وعن العسكري انه لما
جيئ به الى المنصور امر له بعشرة الاف درهم على يد حسن بن قحطبة فلما
احس انه يوتى بمال جعل لا يكلم احدا فحمل اليه المال فقيل انه ما تكلم
اليوم فقال المحمولون ما يصنع بالمال فوضعوه في زاوية من الهيت
فلما مات كان ابن حماد غايبا فقدم فذهب بالمال الى ابن قحطبة وكان
لم يحرك من مكانه فقال هذه وديعتك كانت في زاوية البيت فخذه
فنظر اليه الحسن وقال رحم الله كان شيخا على دينه وذكر صاحب المنظومة
عن الامام ابي جعفر الكبير البخاري ان الامام لما فر من ابن هبيرة الى مكة
اقام بها الى ان ظهرت الهاشمية فقدم الكوفة فاشخص الى بغداد فامر له
المنصور بعشرة الاف درهم وجارية فقال عبد الملك بن حميد وزيره
وكان جيد الراي فيه اقبل الجايزة فان الخليفة يطلب عليك علة فقال
لا حاجة لي فقال اما المال فقد كتب في الديوان انه قبل واما الجارية
فاما ان تقبلها واما ان تعتذر لي اعذرك عنده قال اني ضعيف
عن النسا لا حاجة لي في جارية لا اضل اليها ولا يحسن ان يبيع جارية
وصلت الى هن حرم امير المومنين وذكر المرغيناني عن الحميد عن ابنه قال
لما اشخصه المنور الى بغداد شخصت معه فلما خرج من عند المنصور
ملتمع اللون سالته عن ذلك فقال دعاني الى القضا فقلت لا اصلح
لذلك لانه ليس لي قلب احكم به عليك وعلى اولادك وقوادك فقال لهم
تقبل صلتي فقلت تعطيني من بيت المال ولست من المقاتلة حتى
اخذ مالهم ولا من الذرية حتى اخذ عطاهم ولا من الفقرا حتى اخذ ما
ياخذونه قال فاقم حتى يستفتيك القضاة فيما يحتاجون اليك من
الاحكام وعن الحسن بن زياد انه لم يقبل هدية ولا اجازة وعن سهل
بن مزاحم كان دخل بيته ولا نرى فيه الا البواري وعن عبد الرزاق كنا اذا
راياه راينا انا ارا لبكا في عينيه وخديه وسيل ابو مقاتل عنه
وعن سفيان فقال ليس من ابتلي فهرب كمن ابتلي فصبر يريد ان سفيان
حين دعي للقضاء هرب والامام صبر على السياط ولم يقبل وعن عبد
العزيز بن عصام ان المنصور لما عرض عليه القضا وامتنع ضربه ثلاثين
سوطا حتى سال الدم على عقبيه قال له عمد عبد الصمد بن علي بن عبد الله
بن عباس سللت على نفسك ماية الف سيف هذا فقيه العراق فقيه

المشرق فامر له بثلاثين الف درهم وكان كل درهم مقدار ماية
درهم اليوم لعزة الدراهم فلما وضع بين يديه رفضها فقيل له لو تصدقت
فقال ايوجد عند هم الحلال وعن جعفر بن عون العمري انه امراة
تطلب ثوبا بما قام عليه فاخرج ثوبا وقال قام علي باربعة دراهم
فقالت اتهزا بي وانا عجوز فقال اشتريت ثوبين وبعت احدهما
براس المال الاربعة فهذا قام علي باربعة وعن عبد العزيز بن خالد العامري
اهل ترمذ اودعت عنده جارية حين خرجت حاجا وغيبتا اربعة اشهر
فلما قدمت قلت له كيف رايتها قال ما نظرت اليها وسمعته انه لم يغتسل
في تلك المدة فيقال له في ذلك فقال خفت انها ان سمعت حشخشة الما
تحن الى الوجل وقد قال بعض محابه حر رقا ختمه في الموضع الذي فارقني
الدنيا سوى سايرا لمواضع فكان سبعة الا ختمة وكان له في كل شهر ستون
ختمة ختمة بالليل وختمة بالنهار وعن يحيى بن معين انه كان يختم في
رمضان ستين ختمة فيجوز ان يراد بالرواية الاولى هذه ايضا فان
اشتغاله بالنهار في الدرس والقضايا مشهورا لا في رمضان فانه كان
يتفرغ له ويويده ما روي عن عبد الله بن اسد قال اذا دخل رمضان يتفرغ
لقراة القران فادخل العشر الاخير ما كان نقدر ان نتكلم معه الا قليلا لا
يقال قد ورد من قراة القران في اقل من ثلاث لم يفقهه فانا نقول
لعل ذلك في حق من لم يخفف له القراة الاترى الى ما قد صح عنه صلى الله عليه
وسلم انه خفف لداود عليه السلام القراة وكان يامر دوابه لتسرج
فيقرا الزبور حتى تسرج وقد صح ان عثمان وتميما لداري وسعيد بن جبير
كانوا يختمون القران في كعة وقد نقل عن الامام ايضا ولنا قدوة في
الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين هذا وقد يقال المراد بالحديث
نفي الكمال على انه قد يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال وعن زفر قال
بات الامام عندي ليلة فقام الليل كله باية واحدة وهي قوله تعالى
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وروي انه قام الليل باية
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم وروي انه سمع رجلا يقراء سورة اذا
زلزلت الارض في صلاة العشا وهو خلفه فجلس بعد خروج الناس الى
ان طلع الفجر وهو اخذ بلحيته قائما يقول يا من يجزي مثقال ذرة خيرا خيرا
ويا من يجزي مثقال ذرة شرا شرا اجر عبدك نعمان من النار وما يقرب
اليها وادخله في سعة رحمتك وفي رواية احيى الليل بقراة الهاكم التكاثر
وتزدادها وعن اسد بن عمر عنه وانه قال ما بقي في القران سورة الا وقد

قرأتها في وتري ولعله اراد بالوتر التهجد كما في بعض الاحاديث والا في السنة
قراءة السور الثلاث في ركعات الوتر وعن ابي مطيع قال كنت ما دخلت
الطواف في ساعة من ليل او نهار الا رايته وسفيان في الطواف
وعن حفص بن عبد الرحمن كان يحيي الليل بقراءة القرآن ثلاثين سنة
في ركعة وذكر الضميري عن ابي يوسف كان يختم كل يوم وليلة مرة
وفي رمضان مع يوم الفطر اثنين وستين ختمة وقد جاء في رواية انه لما
اشتغل بوضع المسايل واستخراجها قلت عبادته يعني بالنسبة الى ابتدء
حالته وعادته وعن عبد الله اللنبي الخوارزمي قال كانت عادته في اثناء
كلامه ان يقول ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار وعن ابي الاحوص انه لو قيل له انك ميت الى ثلاث ما كان
يمكن ان يزيد في عمله وروي ان مسعرا جاءه وقال تبت من ذكرك بسوء
فاجعلني في حل فقال الامام من اغتابني من اول الجهل فهو في حل
ومن اغتابني من العلما فلا لان وقيعة العلماء شين الابد
الا ان يتوب وجعلتك في حل ولكن كيف يطلب الله ايا كثيمانها من الكتاب
والسنة فكانت متواخيين بعد ذلك حتى ماتا وعن الحماني كان لا يدخل في
جوفه لقمة احد وروي انه ما اكل من الثوم وليسمل منذ خمسين سنة وعن يحيى
بن ادم قال خمسا وخمسين حجة وروي انه سكن بمكة في رمضان وتمكن من مائة وعشرين
عمرة لكل يوم اربع عمرات ومما قيل فيه
نهار ابي حنيفة للافادة ✿ وليل ابي حنيفة للعبادة
وقد ربع نومه خمسين عاما ✿ بطاعته وحذاه السعادة
وعن الحسن بن زياد انه راى على بعض جلسائه ثيابا رثة فقال ارفع هذا للمعلى
وهذا الالف الذي تحته واصلح بها حالك قال انا موسر قال صح في الحديث ان الله
اذا انعم عبدا احب ان يرى عليه اثر النعمة فغير ثيابك حتى لا يغتم بك
صديقك وروي انه اعطى لمعلم ابنه حين علمه الفاتحة الفا واعتذر
اليه وعن عبد الله بن مالك بن سليمان قال ارسل زيد اليه يدعوه
الى البيعة فقال لو علمت ان الناس لا يخذلونه كما خذلوا اباه لجاهدت
معه لانه امام حق ولكنه اعيني بمال فبعث اليه بعشرة الاف درهم
وقال للرسول ابسط عذري عنده وفي رواية اعتذر اليه بمرض
يعتريه ولا امنع من الجمع وسئل عن خروجه فقال ما هي خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقيل له لم تخلفت قال احبسني عنه ودايع
الناس عرضتها على ابن ابي ليلى فلم يقبل فخفت ان اموت مجهلا وكان كلما ذكر

خروجه بكى وعن ابي الملیح انه قال ما ملكت اكثر من اربعة الاف درهم
منذ اكثر من اربعين سنة الا خرجتها وانما امسكتها لقول علي رضي الله عنه
اربعة الاف درهم وما دونها نفقة ولولا اني اخاف ان التجي اليها لاما كنت
ولهذا منها وروي عنه انه كان يوذن ويوم الناس في مسجده وقال
حدثني نافع عن ابن عمر ان من صلى الفجر ولم يتكلم الا بذكر الله حتى تطلع
الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله وحدثني ابو سعيد الحداد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحيدان نهاتا ثلاثا فان ذهب والا
فاقتلها وذكر السمعاني مسندا عن عصام بن يوسف والوزنجزي
مرسلا قال ما بت مجلسه ورجل يشتم فما اجابه هو ولا احد من اصحابه
ولا قطع مجلسه حتى فرغ من كلامه فلما قام ودخل منزله جاء الرجل ونظر
من شق الباب وجعل يشتم وفي رواية فلما بلغ الامام الباب توقف
وقال للشاتم اريد دخول منزلي فان كان بقي من شتمك شي فاتمه حتى
لا يبقى عندك شي فتاب الرجل وقال اجعلني في حل فجعله في حل وعن
يزيد بن المكتف قال ناظره رجل في مسالة فقال يا زنديق يا مبتدع
فقال الامام والله يعلم مني خلاف ذلك يعلم ما عدلت به احدا منذ
عرفته ولا رجوت الا عفوه ولا اخفت الا عقابه وذكر الامام الزاهد التنوخي
عن ابي الخطاب الجرجاني قال كنت عنده اذ ساله شاب عن مسالة فاجابه
فقال الشاب اخطات ثم ساله عن اخرى فقال اخطات فقلت لاصحابه
سبحان الله لا يعظمون الشيخ يجي اليه شاب فيخطيه مرتين وانتم سكوت
فقال لي دعهم فاني عوتهم من نفسي ذلك وذكر الامام الحلبي عن يحيى بن
عبد الحميد عن ابيه قال كان يخرج كل يوم فيضرب ليدخل في القضا فابى
فلما ضربه راسا واثر ذلك في وجهه بكى فقيل له في ذلك فقال اذا رايته بكيت واغتممت وما على احد من غم امي وروي انها قالت يا نعمان ان علما
اورد لك مثل هذا يجزي ان تفرمنه فقلت تعلمت لله لا للدنيا وذكر انه قال
ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له ولوالدي ولمن تعلم مني
او تعلمت منه وروي عنه انه قال ما مددت رجلي نحو سكة حماد وكان
بينهما مقدار سبع سكك وذكر الامام الحلبي عبد الرزاق ان رجلا
ساله عن مسالة فاجاب فقال الرجل ان الحسن اجاب بخلاف هذا
فقال الامام اخطاء الحسن فقال الرجل يا ابن الزانية فمضى ولم يتغير
وجهه بل قال اخطاء الحسن واصاب ابن مسعود وذكر الحلبي
عن سفيان بن وكيع عن ابيه قال دخلت عليه وهو مطرق راسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتفكر قال من اين قلت من عند شريك بن عبد الله فرفع راسه وانشا
ان يحسدوني فاني غير لائمهم ❁ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي وهم ما بي وما بهم ❁ ومات اكثرنا غيظا لما وجدوا
ولقد احسن محمد بن الحسن حيث انشد
هم يحسدوني وشر الناس منزلة ❁ من عاش في الناس يوما غير محسود
وعن يحيى بن معين كان اذا ذكر عنده احد بسوء قال
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ❁ فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها ❁ حسدا وبغيا انها لذميم
وقيل لعبد الله بن طاهر ان الناس يقدحون فيه فقال
ما ينضر البحر اسي زاخرا ❁ الا رمي فيه غلام بحجر
ونعم ما قال قائل
ان يحسدوني فزاد الله في حسدي ❁ لا عاش من عاش يوما غير محسود
ما يحسد المرء الا من فضائله ❁ بالعلم والبأس او بالحلم او الجود
ولبعضهم
فازداد لي حسدا من لست احسده ❁ ان الفضيلة لا يخلو من الحسد
ولحاتم الطائي
يا كعب ما ان ادي من بيت مكرمة ❁ الا لمن بيوت الناس حساد
وعن ابن البحلي ان الامام مر يوما بسكران يبول قائما فقال له اجلس فقال له
السكران يا مرجي فقال هذا جزاي حين حكمت بايمانك يجوز ان يريد
بالحكم بالايمان الحكم بعدم خروجهم من الايمان لو تكلم بكلمة الكفر او
ان يريد به عدم الخروج من الايمان بالسكر الذي هو كبيرة وفيه خلاف
المعتزلة لذا ذكره الكردري والصواب ان فيه خلاف الخوارج في المسألة
وعن بشر بن الوليد قال قال ابو يوسف لقيني الاعمش وقال صاحبكم
يخالف ابن مسعود حيث لا يجعل بيع الامة طلاقها وابن مسعود
جعل بيع الامة طلاقها قلت انت حدثتنا بذلك قال كيف قلت حدثتنا
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انه عليه السلام خيرها بريرة بعد ما اشترتها
عايشة ولو كان بيع الامة طلاقا ما كان للتخيير فائدة قال افيه ذلك
قلت نعم وعن الامام قال سالت الشعبي عن حرة تحت عبد كم طلاقها
قال قال ابن مسعود الطلاق والعدة بالنساء فاتيت حمادا فاخبرته
فقال اخبرني ابراهيم بمثله وعن عبد الله بن عيينة قال قال سمعت
الشعبي يقول عليكم بالمساجد فانها مجالس الانبياء وعن اسماق بن دينا

عن الامام

عن الامام قال سمعت الشعبي يقول انما سمي الهوى لانه يهوي بصاحبه الى النار
ونعم ما قيل
الهوان عن الهوى مسروقه ❁ واسير كل هوي اسير هوان
واخو ان الهوي لهو الهوان بعينه ❁ فاذا هويت لقد لقيت هوانا
فاذا هويت فقد تعبدك الهوي ❁ فاخضع لحبك كاينا من كانا
ولابن المبارك
ومن البلاء والبلاء علامة ❁ ان لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواتها ❁ والحر يشبع تارة ويجوع
وروي عنه انه قال سمعت الاعمش يقول في علته ان الناس يستثقلوني
وانت زدتني عندهم ثقلا فقال الامام لولا العلم الذي يجري على لسانك
ما رايتني ابدا الا ان فيك خصالا انا لها كاره تحسر عند طلوع الفجر الثاني
وتقول هو الاول وقد صح عندي انه الثاني وترى الماء من الماء ولا ترى
الاغتسال من الاكسال ولولا ما عندك من الحديث ما كلمتك فما تستحي
الاعمش الا قبل الثاني ولا جامع الا وقد اغتسل وقال صلاة وصيام
كيف يكون باختلاف قال والله لا افتيت بذلك ابدا وذكر ابو العلاء
الحافظ ان الامام قال للاعمش لولا انه ثقيل عليك زيادتنا لزدناك
اكثر من هذا فقال انك ثقيل علي وانت في بيتك فكيف اذا زرتني فعاد
الامام وخرج ولم يقل شيا فقيل له في ذلك فقال ما اقول له وما صلى
وما صام في عمره وذكر الغزنوي عن شريك بن عبد الله قال كنا عند الاعمش
في مرضه الذي توفي فيه فدخل ابو حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة وكان
الامام اكبرهم فبدا بالكلام وقال اتق الله فانك في اول يوم من ايام
الاخرة وقد كنت تحدث عن علي رضي الله عنه باحاديث لو امسكتها لكان
خيرا لك فقال الاعمش اسندوني فلما احدثني ابو المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن ابي طالب ادخلا الجنة
من اجتكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قوله تعالى القيا في جهنم
كل كفار عنيد فقال الامام قوموا حتى لا يجيء باكثر من هذا قال فوالله
ما جزنا الباب حتى مات قلت وكما يعيشون يموتون وكما يموتون
يحشرون وقد قال تعالى كما بدأكم تعودون وذكر الكردري ان الرافضة
احاديث اكاذيب ولهم ايضا تاويلات باطلة في الايات وزيادات
وتحريفات كزيادة والعصر ونوائب الدهر وكقوله وعند الله وجيها

بتعبير النون الى الباء وكقوله ان علينا للهدى صحفوا ان عليا وهم
قوم يزعمون ان عثمان اسقط من القران خمسمائة كلمة منها
قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وزاد وافيه بسيف علي وهذا
وامثاله كفر قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۞
فمن انكر حرفا مما فى مصحف عثمان اوزاد فيه او نقص فقد كفر الا ترى
ان عبيد الله بن زياد لما سمى فاسقا بزيادة الالف فى قوله تعالى
سيقولون لله فزاد الالف وقال لله مع انه لا يحرج به عن الفصاحة
قلت كيف يكون فاسقا بهذا وهو قراءة ثابتة فى السبعة وقراء بها
ابو عمرو البصرى فالمدار على الرواية المتواترة وان لم يكن مطابقا
للرسم فى الصورة فمن انكرها اوزاد فيها او نقص عنها فقد كفر وعن
يسار بن قيراط وكان شريك الامام قال حججت مع الامام والثورى
فاذا نزلا ببلدة او منزلا قال الناس فقيها العراق واجتمعوا عليها وكان
يقدم الامام ويمشى خلفه واذا سئل عن مسالة يحضرة الامام لم يجب حتى
يجيب الامام فسئل الامام عن النبيذ فاراد ان يرخص فمنعه سفيان وقال
ان رخصتنا بالكوفة لا ينفذ بالمدينة وعن بشر بن يحيى قلت
لابن المبارك ادخلت علم ابى حنيفة وسفيان فى الكتب ولم تدخل
رأى مالك والاوزاعى قال لانى لم اعدهما علما ۞
فصل فى وفاة الامام رضى الله عنه ورحمه
روى ان المنصور اشخص الامام الى بغداد وطلب منه ان يتولى القضاء
من تحت يده فابى واعتل بعلل فحلف المنصور انه ان لم يقبل حبسه
فاصر على الاباء وقال الخليفة اقدر على كفارة يمينه فحبسه وكان
يرسل اليه فى الحبس ان لم يقبل يضربه فابى فامر ان يخرج ويضرب
كل يوم عشرة اسواط فلما تتابع عليه الضرب فى تلك الايام انتقل الى
جوار الله الملك العلام فمات فى الحبس مبطونا مجهودا او قيل مسموما
فاخرجت جنازته وكثر بكاء الناس على حالته ودفن فى مقابر الخيزران
بناء على وصيته وروى انه ضرب مائة وعشرة اصوات فى احدى عشر يوما
فاخرج من السجن على ان يلزم الباب وطلب ان يفتى فيما يرفع اليه
من الاحكام وكان يرسل اليه بالمسايل وكان لا يفتى فامر ان يقاد
فى السجن ويغلظ عليه فاعيد وضيق عليه تضييقا شديدا فتكلم
خواص المنصور واخرج من السجن ومنع من الفتوى والجلوس
للناس والخروج من المنزل فكانت تلك حاله الى ان توفى ولم

يدخل

يدخل فى العمل وروى انه اخرج من الحبس ودفع اليه قدح فيه سم
ليشرب فابى وقال لا اشرب لانى اعلم ما فيه ولا اعين على نفسى
فطرح وصب فيه وخلى عنه فجا الى المنزل الذى نزل فيه ببغداد
فلم يلبث الا قليلا ومات وروى انه لما احس بالموت سجد
فخرجت روحه وهو ساجد وذكر النسفى عن الامام ابى حفص
الكبير البخارى قال دخل الحسن بن قحطبة احد قواد المنصور على
الامام وقال على لا يخفى عليك فهل امن توبة قال نعم اذا علم الله
انك نادم على ما فعلت ولو خيرت بين قتل مسلم وصبى قتلك
لاخترت قتلك على قتله وتجعل مع الله عهدا على ان لا تعود قال
وفيت فمتى توبتك قال الحسن انى فعلت ذلك وعاهدت مع الله على
ان لا اعود على قتل المسلمين فكان ذلك الى ان ظهر بالبصرة ابراهيم
عبد الله الحسينى فامر المنصور ان يذهب اليه فجاء الى الامام وقص
عليه الكلام فقال جاءك ان توبتك ان وفيت بما عاهدت فانت
تائب والا فاخذت بالاول والاخر فجد فى توبته وتاهب وسلم نفسه
الى القتل ودخل على المنصور وقال الا اسير الى هذا الوجه ان كان
لله طاعة فى سلطانك فيما فعلت فلى منه او فى الحظ وان كان
معصية فحسبى فغضب المنصور فقال حميد اخوه انا انكرنا عقله
منذ سنة وكان حولط عليه انا اسير وانا احق بالغضب منه فسكت
فقال المنصور لقبض ثقاته من يدخل عليه من هؤلاء الفقها قالوا
انه يرد الى الامام فدعا الامام بعلة شئ فسقاه السم ثم سقى الحسن
ايضا بعد اياما فاما الحسن فعالج نفسه فبرئ ومات الامام شهيدا فى
سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين سنة ولم يكن لمن الاولاد سوى
حماد وذكر العسكرى عبد الله بن مطيع عن ابيه قال زايت جنازة
فى ايام المنصور فى طاقات باب خراسان خلفها رجل يحملها اربعة انفس
قلت جنازة من هذا قالوا جنازة فقيه كوفى يدعى ابا حنيفة مات
فى السجن فلما خرج من باب خراسان كاد ان نودى فى الناس فازدحموا
عليه فغيبوه الى الجانب الاخر فصلينا عليه بباب الحسن فلم يقدر على دفنه
الا بعد العصر من الزحام فجاء المنصور فصلى على قبره ومكث
الناس يصلون على قبره الى عشرين يوما فقلت كيف
اختار هذا الجانب قال لان ذلك الجانب غصب وهذه الارض كانت
طيبة منه فلما بلغ المنصور وصيته قال من يعذرنى منه حيا وميتا وقيل

قف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حر من صلى عليه فكان مقدار خمسين الفا وقد قيل فيه شعر
عن الشريعة اذ مضى كشافها وظهيرها النعمان نحو جنانه
عم التقي والشرع اكثر عصره بالاصغرين لسانه وجنانه
عجبا بقبر فيه بحر زاخر عجبا لبحر كف في اكفانه
وذكر الامام الاسفرايني عن الربيع بن يونس قال سمعت المنصور
يخاطب الامام على القضا وهو يقول اتق الله ولا تدع في امانتك
الامن يخاف الله تعالى هانا بما مون الرضا فكيف اكون بما مون
الغضب ولو اتجه الحكم عليك ثم تهددني على ان تغرقني في الفرات
او ازيل الحكم لاخترت الغرق حاشيتك محتاجون الى من يكرمهم لك
فقال له كذبت انك تصلح قال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك
ان تولي القضا من يكون كاذبا وما ذكرنا من افعال المنصور بالامام
فعل يزيد بن هبيرة والي الكوفة بالامام مثله ايضا في زمان المراونه
كما رواه العسكري وغيره عن يحيى بن اكثم عن ابي داود قال اراد ابن
هبيرة ان يولي الامام قضا الكوفة فابى فحلف بن هبيرة ان لم يقبل
يضربه بالسياط على راسه ويحبسه فحلف الامام على انه لا يلي منه
فقيل له انه حلف على ان يضرب قال لضربة في الدنيا اهون من معالجة
مقامع الحديد في العقبى والله لا افعل ولو قتلني فقيل انه حلف ان
لا يخليك والله يريد بنا قصر فقول له عدل اللبن فقال لو سالني ان
اعد له ابواب المسجد ما فعلت فذكر للامير فقال ابلغ من قدره ان يعارضني
في اليمين فدعاه فنشافهم وحلف ان لم يقبل يضرب على راسه عشرين سوطا
فقال اذكر مقامك بين يدي الله تعالى فانه اذل من مقامي هذا ولا
تهددني فاني اقول لا اله الا الله والله يسالك عني حيث لا يقبل منك
الجواب الا بالحق فاومى الى الجلاد ان امسك وبات في السجن واصبح وقد
انتفخ وجهه ورأسه من الضرب وذكر انما ضربه الامير كان ابن ابي ليلى
وابن شبرمه في المسجد فاخبرا بذلك فاظهر بن ابي ليلى الشماتة فقال
ابن شبرمة لا ادري ما يقول هذا نحن نطلب الدنيا وهو يضرب
على راسه لياخذ الدنيا فلم يقبلها وعن ابن المبارك ان الرجال في الامم
سواء حتى يقع في البلوي وقد ضربا بوحنيفة على راسه في السجن حتى يدخل
في الحكم فصبر على الذل والضرب في الحبس طلبا للسلامة في دينه وعن
ابي عبد الله بن حفص الكبير البخاري ان الفتنة ظهرت بخراسان دعا ابن
هبيرة العلما كان ابن ابي ليلى وابن شبرمة وداود بن هند وولي كل

ولحد

واحد منهم شيا من عمله وعرض على ابي حنيفة ان يكون الخاتم في يده
لا ينفذ كتابا الا من تحت يده فابى فحلف الامير انه لم يله يضربه في كل
جمعة سبعة اسواط فقال الفقها انا اخواننا نناشدك على ان لا تهلك
نفسك وكلنا نكره عمله ولكن لا بد ان يتخذ بدا منه فقال الامام لو اراد مني
ان اعد ابواب مسجد واسطه لم اعد له فكيف وهو يريد مني ان يكتب في دم رجل
واختم له والله لا ادخل في ذلك فقال ابن ابي ليلى دعوه فانه مصيب فحبسه
الشرطي جمعتين وضربه اربعة عشر سوطا ثم اجتمع مع الامير فقال الا
ناصح بهذا ان يستهلني فاستهله وقال اشاور اخواني فخلاه فهرب
الى مكة في سنة مايه وثلاثين الى ان صارت الخلافة للعباسية اقام بها
فقدم في زمن المنصور فعظمه واجرى له جايزة عشرة الاف درهم
وجارية فلم يقبلها وروى انه كان يتمثل كثيرا
اعطاء ذي العرش خير من اعطايكم وسيبه واسع يرجو وينتظر
انتم تكدر ما تعطون منكم والله يعطي فلا من ولا كدر
وروى ان ابن هبيرة اتى بشاهدوزو هو والي الكوفة فقال علي بالقاضي
فقايل رايت القاضي وابا حنيفة والحجاج بن ارطاة في المسجد فقال علي بهم
فلما جاؤا قال هذا ارتكب فما تصنع به فبدا ابن ابي ليلى وقال يضرب اربعين
سوطا وقال الحجاج يحلق راسه ولحيته فقال للامام ما تقول انت قال
بلغنا ان شريحا اتي ببلد ان كان سوقيا طاف به في سوقها وان كان من
العرب طاف به في حيه فمال يقول الامام وكان على راس الامام عمامة
واسترخى كور منها في وجهه فلما خرجوا قال لو الا بن ابي ليلى ما هذه الفتيا
لو ضرب اربعماية ومات بما كنت تلقى الله في دمه قال ما اردت الا اربعين
ولكن من الخوف جرى على لساني وقال للحجاج حلق الراس قد جاء في موضع
اما حلق اللحية اذا حلقت ولم تثبت كيف حكمه قال ما اردت الا حلق
الراس فمن الهيبة جرى على لساني فقال ابن ابي ليلى وانت ايضا لم
تجترى على تسوية كور عمامتك من وجهك لم يكن لك يد قال ان لم
يكن لي يد اسوى بها عمامتي ففي قلبي اعلم ما اقول له وروى ان المنصور كان
يريد ان يقرب الامام فيقول الامام لا لانك ان قربتني فتنتني وان ابعدتني
اخزيتني وليس عندك ما ارجوك له وليس عندي ما اخافك عليه
وانا غني بمن اغناك فان اعشاك فيمن يغشاك ومثله ذكر عن الامام
محمد بن الحسن انه قال لعيسى بن موسى والي الكوفة وزاد في اخره
انشا قايلا كسرة خبز وقعبها وفرد ثوب مع السلامه خير من

العيش في نعيم ﴿ يكون من بعده ندامة ﴾
فصل في قراءات شاذة تنسب الى الامام
قرا ملك يوم الدين بلفظ الفعل ونصب يوم على انه مفعوله
وبه قرا الحسن البصري وغيره وقرا واذ الاقوا الذين على وزن فاعوا
وهي قراة زيد بن علي ويعقوب وغيرهما واصله لاقيوا وقرا ان البوا
قرتشابة علينا بالجمع والتا وتشديد الشين والاصل تتشابه وهمزة
القراة قراة زيد بن علي والادغام له وللحسن والاعرج وذكر بعضهم انه
قرا واذ ابتلى ابراهيم بالرفع ربه بالنصب وهي رواية جابر بن زيد عن ابن
عباس وروى محمد انه قرا ابعث لنا ملكا فقاتل في سبيل الله بالياء وضم
اللام وبه قرا ابن عباس والضحاك وابن ابي عبيله وقرا اولوا العلم فيما
بالقسط بتشديد الياء وهي قراة علقمة عن ابن مسعود وقرا والله ميراث
بالامالة وقرا ان يدعون من دونه الا انثا بتقديم الثاء على النون وهي
قراة ابن عباس كانه جمع وثنا على وثان كما تقول جملا وجمال ثم جمع وثانا
على وثن كما يقال مثال ومثل ثم ابدل من الواو همزة لانضمامها كما في قوله
تعالى واذا الرسل اقتت والاصل وقتت لانه من الوقت فاين جمع الجمع
ويعضده قراة ابن مسعود وثنا بفتح الواو والثاء على افراد الجنس وروى
عنه ايضا انه قرا وثنا بضم الواو والثا جمع وثن واوثان مثل اسد واسد
واساد وقرا فمن ابصر فلنفسه ومن اعمى فعليها وقرا لا ينفع نفسا
ايمانها بالتا وهي قراة ابن سيرين وتوجيهه ان كثيرا ما يؤنثون فعل
المضاف المذكر اذا كانت اضافته الى مونث وقيل ان الايمان مصدر والمصدر
كما يذكر في نحو قوله تعالى فمن جاءه موعظة كذلك يونث كما قال الشاعر ﴿
فقد عذرتنا في صحابته العذرا ﴿ انث العذر بمعنى المعذرة وقرا نفس
بالرفع قيل انه ضعيف ويمكن دفعه بان ايمانها بدل اشتمال منها وقرا
في رواية الحسن عنه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها برفع عشر
منونا ورفع لام امثالها وبه قرى من طريق يعقوب الحضرمي في ونسب
الى الحسن وسعيد بن جبير والاعمش وتانيث العشر لكونه عبارة عن
الحسنة وامثالها بدل وقرا في رواية محمد عنه في سورة الاعراف ﴿
وجعلنا لكم فيها معايش بالهمزة والمهدوبه قرا الاعمش والاعرج ونافع
في رواية حارثة عن مصعب عنه فعوملت اليا الاصلية معاملة الزايد
فحملت على مدائن وصحايف ورسائل وقرا في اخر التوبة وليجدوا فيكم
غلظة بضم الغين وهي قراة المفضل عن عاصم وهي لغة بني تميم

وقرا

وقرا الاعمش بفتح الغين كالسخطة وقراقوله نقتا واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين بفتح النون وتشديد ها ونصب الدال وهو
قراة بلال ابن بردة وابن محيص وبه قرا يعقوب الحضرمي في رواية
المنهال ابن شاذان عنه وقرا فاليوم ننجيك بالحاء المهملة وهي
قراه اليزيدي ورواية علقمة عن ابن مسعود والمعنى على هذا نلقيك
في ناحية من البحر وقرا بابدانك وبصيغة الجمع اي باعضاء بدنك
او باجوادرعك وقراغيره في الشواذ بندايك اي على قومك انا ربكم
الاعلى وقرا الامام ايضا لمن خلقك بالقاف مع فتح اللام وهي
قراه علي كرم الله وجهه وقرى لمن خلقك بفتح اللام والفا اي لمن ورث
ارضك من بعدك وهم بنو اسرايل وغيرهم وقرا مالك لا تامنا بالادغام
بغير الاشمام ورواه قالون عن نافع وبه قرا ابو جعفر من العشرة
وابو عبيد القاسم بن سلام قالوا وهو القياس وقرا طلحة بن
مصرف بنونين ظاهرتين على الاصل وقرا يحيى بن وثاب وابو رزين
والاعمش لاينتا وهي لغة بني تميم يقولون انت تضرب وقرا قد شعفها
بالعين المهملة وبه قرا جعفر بن محمد وابن محيصن والحسن وابو رجا
وقتادة والشعبي وهو لغة في المعجمة وقرا قالوا نفقد صواع الملك
بالغين المعجمة وهي قراة ابي رجا وغيره وقال كان اناصيغ من ذهب
وروى عن ابن الاشهب صواع وصواع بالفتح والكسر وقرا في رواية
محمد يوم ندعو كل اناس بامامهم بالياء وهي قراة مجاهد والحسن البصري
وعنه قرا يوم يدعى بصيغة المجهول وكل بالرفع والمراد بامامهم
نبيهم او كتابهم الذي يعمل به او كتاب اعمالهم ويويده ما بعده ولنا
قوله عليه السلام فيما رواه مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه
مات ميتة جاهلية فيحتمل ان يراد بنبي زمانه او كتابا يقتدي به
كالقران ويدل عليه قوله مات ميتة جاهلية فان اهل الجاهلية
ما كان لهم شرع ولا تمسك فيه للروافض من انه لا بد من اتباع امام
فاطمي في كل وقت وقرا في رواية محمد عنه طه ما انزلنا عليك القران
بفتح الطا وسكون الها وهي قراه عكرمة وتوجيهه انه امر من وطا
يطا والاصل طا ابدلت الهمزة ها كما في اياك وهياك او حذفت الهمزة
تخفيفا والحق بها هاء السكت ويويده ما في الشفا عن ربيع ابن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على احدى رجليه اذا صلى
ويرفع الاخرى فنزلت الاية اي اصل طه طاء ها والضمير الى الارض

ولا يبعد ان يكون الضمير في قراءة الامام المقام القيام والله اعلم بحقيقة المرام وذكر في المناقب انه قرأ تخيل اليه من سحرهم ولم يتبين كيفية قرأته لكن في اللوامح عن ابي حنيفة تخيل بالنون وكسر الياء قال الكردري وقرأ به غيره في الشواذ وقرأ ولا تجل يا لقمان من قبل ان يقضى اليك وحيه بالنون وفتح الياء ووصية حية بالنصب وبه قرأ ابن مسعود ويعقوب الحضرمي وعاصم الجحدري وقرأ زهرة الحياة الدنيا بفتح الحاء قال ابو حاتم السجستاني قرأ به طلحة وعيسى ابن عمرو وهي قراءة الحضرمي وقرأ في رواية محمد عنه ويخلد فيه مهانا بضم الياء وفتح اللام ورفع الدال وهي رواية شاذة عن ابي عمرو وقرأ ايتهن كلهن بالقصر وقرأ في رواية محمد ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات بالرفع على نية القطع والاستئناف أن يتوب كل حال وبه قرأ الحسين ابن علي وانس بن مالك فيما ذكره مجاهد وبه قرأ الحسن وقرأ انما يخشى الله بالرفع من عباده العلماء بالنصب وبه قرأ محمد بن عبد العزيز والمعنى انما يعظم الله العلماء اذ الخشية يلزمها التعظيم لانها تخوف مقرون به ففيه التجريد وقرأ فاعشينا هم في يبس بالعين المهملة وبه قرأ بعضهم ونسب الى ابن عباس رواه شهر بن حوشب وبه قرأ يزيد بن المهلب وقرأ في سورة المزمل في رواية محمد غدقا بكسر الدال وقرأ في سورة الفيل ترميهم بالياء وهو قراءة يحيى بن معمر وطلحة والاعرج فالضمير الى الله او الى الطير باعتبار الجنس وقرأ في سورة الفلق في رواية محمد عنه من شر ما خلق بتنوين شر وهو قراءة عمرو بن خالد وموسى الاسواري فيجوز ان يكون ما بعد لا عن شر ويجوز ان يكون زايدة ولا يبعد ان يكون نافيه على ان المعنى من شر ما خلقه الى الان فالاستعاذة من الشر في مستقبل الزمان والله المستعان لان الماضي قد مضى وتحت القضا بما كان وبه يندفع ما ذكره الكردري من انه لا يجوز ان يكون نافية لانه يلزم تقديم ما بعد النفي على النفي في المبنى مع انه يفسد ايضا في المعنى لان التقدير وما خلق من شر ولانه يخرج الكلام من الدعاء والاستعاذة الى النفي وقرأ مالك الناس بالالف وهي قراءة عمر ابن الخطاب وقيل فيه

(1) لابي حنيفة ذي الفخار قراءة (2) مسموعة مخولة غراء
(3) عرضت على النعمان في ايامه (4) فنجبت من حسنه القراء

فصل وعن ابي يوسف ان الامام كان ينشد هذا البيت كثيرا

كفى حزنا ان الاحياء هيبة ... ولا عمل يرضى به الله صالح

وذكر

فائده
قال في الفتوح نصب عمر اثنى عشر الف منبر

وذكر السمعاني عن ابي سعيد الصغاني قال سألت الامام عن الاخذ عن سفيان قال ثقة واكتب عنه ما خلا احاديث جابر الجعفي وزيد بن ابي عباس قال الامام الشافعي سمعت ابن عيينة يقول سمعت جابرا يقول كلاما خفت ان يقع علينا السقف وقال الشافعي كان جابر يقول بالرجعة ومعناه ان جماعة من قتلة عثمان رضي الله عنه كانوا يقولون ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم افضل من عيسى عليه السلام بالاتباع وهو يرجع الى الدنيا ويقاتل الدجال فسيدنا اولى بهذا الكمال وتمسكوا بقوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد وردبان المراد بالمعاد اما مكة واما يوم العرض لا الدنيا على ان الاية لا دلالة فيها على العود بعد الموت وعن جعفر الاحمر سألته عن مسألة فاجاب فقلت لا يزال هذا المصر بخير ما ابقاك الله تعالى فقال

(1) خلت الديار فسدت غير مسود (2) ومن الشقاء تفردي بالسؤدد

وعن ابن عيينة قال مررت وهو مع اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت يا ابا حنيفة هذا المسجد والصوت لا يرفع فيه قال دعهم فانهم لا يفقهون الاية قلت وهذا محمول على رفع صوتهم لا يشوش على مصل ولهذا يكره للقارئ فان المتاخرين من ايمتنا صرحوا بان رفع الصوت ولو بالذكر حرام في المسجد وعن الهيثم ابن عدي قال عدنا مع الامام وابي بكر النهشلي رجلا من القراء كان مريضا في خارج الكوفة منزله بعيد فقال بعضنا اذا جلستم عرضوا بالغداء فلما جلسنا قال بعضهم قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع فقال المريض ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون خرج زاد الزد بخرى فاعطاهم دعوة لغدائهم قلت وكان الاظهر ان يقرأ الاول اتانا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا وعن زفر ان الامام سئل عن علي ومعاوية وقتلى صفين فقال اذا قدمت على الله يسألني عما كلفني ولا يسألني عن امورهم وروي عنه انه قال تلك دماء طهر الله منها سنانا فلا نطهر منها لساننا وفي رواية تلا قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وعن عوذك الكوفي قال اهديت اليه هدايا وكفاني باضقا فقلت لو علمت ذلك لما فعلت فقال الفضل للسابق الا تسمع ما حدثني به عن الهيثم عن ابي صالح بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صنع اليكم معروفا فكافوه فان لم تجدوا ما تكافوه فاثنوا عليه خيرا فقلت هذا الحديث

احب الي من جميع ما املك وعن ابراهيم البصري عن ابيه قال رايته
مغموما متفكرا يتنفس الصعداء فقلت له يرحمك الله مالك قال
مطلوب يخاف البيات وكنت يوما الى جنبه في صلاة الفجر فقرا الامام
ولا يحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فارتعد ابو حنيفة حتى عرفت
ذلك منه وعن سهيل بن مزاحم قال قال لا يزال القاضي على الغضا
اكثر من سنة حتى يعود الى العلم فيذكر ثم يولى ثانيا وعن عبد الله
الاحفظ انه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد اليه فقام له وعظمه
ثم قال له كان جدك صلى الله عليه وسلم يكره ان يقوم رجل الا ثلاثة
ذو اسلطان لسلطانه وذو علم لعلمه وذو شرف لشرفه وانت
منهم وعن الحسن بن احمد الفارسي من مناجاته انه كان يقول
الهي ان كان صغيرا في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجايك املي
الهي كيف انقلب بالخيبة محرومة وما ولم تجد لك ان تقلبني مرحوما
الهي ان غربتي عن تقويم ما يصلحني فاغرب يقيني عني فيما ينفعني
الهي اعزيت نفسي بايمانك فكيف تذلها باطياق يدانك الهي اذا نلونا
من كتابك شديد العقاب اشفقنا واذا تلونا منها العفو والرحيم اشتقنا فحن بين
امرين لا يؤمننا الكتاب سخطك ولا يوسنا من رحمتك ان قصر سعيي عن
استحقاق نظرك فاقض علي من كرمك انك لم تزل لي بارا ايام حياتي
فلا تقطع عني برك ايام وفاتي ان عفرت فبفضلك وان عذبت فبعدلك
يا من لا يرجى الا ثوابه ولا يخشى الا عقابه ومن شواهد كرمك
استتمام نعمايك ومن محاسن جودك استكمال الايك الهي ان
اخطات طريق النظر لنفسي ما فيه كرامتها فقد تبينت طريق الفزع بما فيه
سلامتها الهي ان كنت غير مستاهل بما ارجوا من رحمتك فانت اهل ان تجود
على المذنبين بفضلك ورافتك الهي امرت بالمعروف وانت اولى به من
المامورين وامرت بصلة السوال وانت خير المسؤلين الهي سترت على
ذنوبا في الدنيا وانا الى ستارها الحوج في العقبى الهي هب لي توبة نضوحا
تذيقني من حلاوتها ونوصل الى قلبي من حرارتها حتى اكون في الدنيا
غريبا ولك حبيبا فاصبح بطول بكاء وكثرة دعاء اللهم اجعلني في
رحمتك مع الابرار واعتقني من النار واغفر لي عكوفي على الدنيا
بالعشي والابكار ومن كلامه من اراد ان ينجو من عذاب العقبى
لا يبالي من عذاب الدنيا ومنه لا يجمع الذنوب والاثام لحبيبك
ولا يجمع الاموال لبغيضك عنى بالحبيب نفسه وبالبغيض وارثه

وذكر

وذكر الامام السمعاني عن ملال بن يحيى البصري سمعت يوسف بن خالد
السمتي قال كنت اختلف الى عثمان البتي بالبصرة ففقيه اهلها وكان
يتمذهب مذهب الحسن وابن سيرين فاخذت من مذاهبهم وناظرت عليها
معهم ثم استاذنت للخروج الى الكوفة لالتقي مشايخها والنظر في مذاهبهم
والاستماع عنهم فدلوني على سليمان الاعمش لانه اقدمهم في الحديث
وكان محيا سايل في الحديث وكنت سالت عنها المحدثين فلم اجد احدا
يعرفها فذكرت ذلك في حلقه الاعمش فذكر ذلك له فقال ايتوني به
فمضيت فقال لعلك تقول ان اهل البصرة اعلم من اهل الكوفة كلا
ورب البيت الحرام ما ذلك كذلك وما اخرجت البصرة الا فاصا او سعيرا
او نابحا والله لو لم يكن بالكوفة الا الجلد ليس من عربها ولكن من موالينا
يعلم من المسايل ما لا يعلم الحسن ولا ابن سيرين ولا قتادة الاعمى ولا
البتي وغيره وغضب على غضبا خفت ان يضربني بعصاه ثم قال لبعض من حضره
اذهب به الى مجلس النعمان فوالله لو راى اصغر اصحابه علم انه لو قام اهل
الموقف لاوسعهم جوابا فقام الرجل واتبعته فلما خرج من المسجد
قال النعمان يكون في بني حرام فاسال عنه فانه بهذه المسايل اعلم واولى
ولي شغل لا يمكن المصير اليه فخرجت عنه اسال عنه قبيلة بعد قبيلة
حتى اتيت بني حرام في اخر القبايل وقد دخل وقت العصر فاذا انا بكهل
قد اقبل حسن الوجه حسن الثياب وخلفه غلام اشبه الناس به فلما
دنا سلم فرضعد المنبر فاذن اذانا حسنا فتوسمت فيه انه الامام ثم
صلى ركعتين خفيفتين تاستين اشبه بصلاة الحسن وابن سيرين
فاجتمع نفر من اصحابه وتقدم فاقام وصلى بهم اشبه الناس بصلاة
اهل البصرة فلما سلم استند الى المحراب واقبل بوجهه الى الناس وجعلهم
ثم سال كل واحد من اصحابه عن حاله فلما انتهى الي قال كانك غربت
من اهل البصرة وقد نبيت عن مجالستنا قلت نعم فقال ما اسمك فاخبرته
باسمي ونسبي ثم سال عن كنيتي فاخبرته فقال اكنت تختلف الى البتي قلت
نعم فقال لوادركني لترك كثيرا من قوله ثم قال هات ما معك وابد افضل
اصحابي فان بك وحشة الغربة وحق لمثلك من التفقه المتقدم واذ كمل
داخل دهشد ولكل قادم حاجة قال فسالته عن المسايل التي كانت مشكلة
قال فاجابني فكتب ما جرى بيني وبين الاعمش فقال احفظك الله يا ابا محمد
(١) يجب ان ينوه باسم بلده بغيره ما مثله الا كما قال القائل
(٢) واذا تكون كريهة ادعى لها (٣) واذا يحاس الحيس يدعى جندب

ولين كان الحسن وابن سيرين فاضلين كان كل واحد منهما يتكلم في الاخر بما
يصدق قول الاعمش كان ابن سيرين يعرض بالحسن المعتزلي ويقول
ياخذ الجوائز من السلطان ويروي بالمحالاة ويفتي بالهوى ويقول
بالقدر كانه الذي لا ارض يتفرد بالفعل دون ربه ويروى عن علي كان
راه وعن سمرة بن جندب كانه شاهده ويقول بفضل عثمان كانه
من مواليه اعاذنا الله تعالى واياكم منه فلم يزل يقول ذلك حتى قام
خالد الحذاء يوما من مجلسه وقال مهلا يا ابن سيرين كم تقول في
هذا الرجل فاستتيب عن القدر عام حجة وفيه ايوب السختياني ومالك
بن دينار ومحمد بن واسع فتاب ويتوب الله على من تاب وقال صلى الله
عليه وسلم لا تغيروا احدا بما كان فيه من الكفر فان الاسلام يهدم
ما كان قبله ثم قال الامام ما اعجب ما قال خالد وهذا محمد بن واسع وقتادة
وثابت ومالك بن دينار وهشام بن حسان وايوب وسعيد بن عروبة وغيرهم
يذكرون ان الحسن لم يتب عن القدر حتى مات وهذا عمرو بن عبيد وواصل
بن عطاء وغيلان بن جرير وغيرهم يدعون الناس الى مذهب الحسن
وجمع من اهل البصرة جرى على هذا المذهب فارتفع قول خالد من
هؤلاء وقد قيل ان خالدا يتمذهب هذا المذهب ايضا وكان الحسن
يعرض بابن سيرين ويقول يتوضاء بالقربة ويغتسل بالراوية صبابا
صبابا لكادا لكا تعذيبا لنفسه وخلافا لسنة نبيه صلى الله عليه
وسلم يعبر الرويا كانه من آل يعقوب عليه السلام فلح عنك ايها الرجل
هذا وهتم فيما قصدت له وتعلم ما لا يسعك جهله ان الامم قبلكم
ما اجمعت ولا يجتمع ابدا والله تعالى يقول ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ولولا ما جرت المقادير وايتلفت
الطبايع ما اختلفت ولكن كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا ثم سكت فقلت له ما تقول فيما اختلفوا فيه من القدر قال
اهل البصرة واهل الكوفة قد اختلفوا فيه على ما علمت وكبراؤه عن الطوفة
وهذه مسالة قد استصعب على الناس فانى يطيقونها هذه مسالة
مقفلة قد ضلت مفتاحها فان وجد مفتاحها علم ما فيها ولم يفتح
الا بخبر عن الله تعالى ياتي بها عنده وياتي ببرهان وبينة وقد فات
ذلك والذي اقول في ذلك قولا متوسطا بين القولين ايمانا بالله
ملت ومعه كما قال محمد بن علي رضي الله عنهما لا خير ولا تفويض ولا
تسليط والله لا يكلف العباد ما لا يطيقون ولا اراد منهم ما لا يعلمون

ولاعا

ولا عاقبهم بما لم يعملوا او لاسالهم عما لم يعلموا ولا رضي لهم بالخوض فيما
ليس لهم به علم والله يعلم ما نحن فيه والصواب الذي عنده ونحن
مجتهدون وكل مجتهد مصيب والله ولي كل نجوى ووفقنا الله تعالى
واياك لما يحب ويرضى ومن اصحابه الجامع وروى عنه شعبة وابن
جريج وامثالهما ومع ذلك المقام لزم الامام وروى عنه الكثير من العلماء
وسمي به لانه كان له اربعة مجالس مجلس لقاني القران ومجلس الاثر ومجلس
لاقاويل الامام من درس الفقه ومجلس الادب كالنحو وغيره ولما مات
قعد ابن المبارك على بابه للتعزية ثلاثة ايام وعن الامام انه قال
ما جاريت احدا بسوء وما لعنت احدا ولا عشيت احدا وعن ابي يوسف
كل قول قلناه لمقابله من عندنا اغا كان قولا قاله او لا ثم تركه فقلنا به
وعن الحكم بن هشام قلت لهذا الذي تفتينا به صواب قال لا اذي لعله
يكون خطا وهذا ضمنه ان المجتهد يخطي ويصيب كما يقول المعتزلة
واما الي ما قالوا من ان المقلد ينبغي ان يعتقد امامه على الصواب ويحتمل
الخطا وغيره على الخطا ويحتمل الصواب هذا في الفروع واما في الاصول فيعتقد
ان المخالف يخطي جزما وعن بكير بن معروف قلت له الناس يتكلمون فيك
ولا تتكلم انت فيهم فقال هو فضل الله يوتيه من يشاء وعن حازم قال
كلمت الامام في الزهد والعبادة واليقين والتوكل ففسر لي كل باب على حدة
وعن احمد بن مردوية قال ذكر لا براهيم بن شماس ان ابن المبارك قال الامام
فغضب وقال قل لا براهيم ان ثلاثا وثلاثين من كتبه يكذبك وذكر
الغزنوي عن الامام الشافعي اني اتبرك بابي حنيفة واجي الى قبره زايرا في كل
يوم فاذا عرضت لي حاجة جيت الى قبره وصليت ركعتين وسالت الله تعالى
الحاجة فقضيت فصل في فضل ابي يوسف عن الطحاوي انه
ولد سنة ثلاث عشرة وماية وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن
حبته نسبة الى امه وهو الانصاري البجلي وكان سعد ممن عرض عليه النبي
يوم احد فرده لصغره ودعا له وفي رواية مسح راسه نزل الكوفة فمات بها
وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا وذكر الغزنوي انه روى عنه
احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعمرو بن محمد الباقر واحمد بن منيع واخرون
ولاه موسى الهادي بن المهدي قضا بغداد ثم الرشيد وذكر مكحول
النسفي انه اوصى لاهل مكة بماية الف ولاهل المدينة بماية الف ولاهل
بغداد بماية الف وذكر الحلبي انه مات سنة اثنتين وثمانين ومايه وذكر
الخوارزمي ان الرشيد مشى امام جنازته وصلى عليه بنفسه ودفنه في مقابر

مات يوسف سنة ١٨٢

اهله وقال حين دفنه ينبغي لاهل الاسلام ان يعزي بعضهم بعضا
في موته ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد وبقربه دفن محمد الامين
وزبيدة وروى عنه انه قال لا اعرف مقدار جميع مالي انما اعرف لي
سبعماية بغل وثلاثماية فرس وعن بشر بن الوليد انه كان اوى الى فراشه
فاذا رجل يقرع الباب قرعا شديدا فاذا هو بنا عين فقال اجب الخليفة قلت
هلا الى الدفع سبيل قال لا قلت فما السبب قال لا ادري خرج مسرور
الخادم فامرني ان اجيئ بك قال فاغتسلت وتحنطت ودخت فاذا انا بالخادم
فطلبت منه ان يدفع عني الحضور فابى وقال ادخل الصحن فقلت فقال
الرشيد ادخل فاذا عيسى بن جعفر جالس عنده فلما سلمت وردّ السلام
قال رعناك اندري لم دعوناك قلت لا قال عنده جارية لا يبيعها
ولا يهبني قلت وما قدرها حتى يمنعها من الخليفة فقال ليس من
العدل سرعة العذل انى حلفت ان لا ابيعها ولا اهبها قال الرشيد
هل من مخرج قلت يبيع النصف ويهب النصف فيكون لم يبع ولم يهب
ففعل عيسى ذلك فاتى بالجارية وقال خذها بارك الله لك
فيها فقال يا يعقوب بقيت واحدة وذلك ان نفسي تنازعني ان
ابيت معها ولا بد من استبرائها فقال اعتقها وتزوجها فان الحرة لا
تستبرأ فاعتقها وتزوجها على عشرين الف دينار فدعا بالمال ودفعه
اليها ثم قال يا مسرور احمل الى يعقوب عشرين بختيا من ثياب وماية
الف درهم قال بشر بن الوليد فنظر الي وقال هل رايت باسا فيما
فعلت قلت لا قال خذ منها حقك العشر قال فاردت ان اقوم فاذا يعقوب
دخلت وقالت بنتك تقرئك السلام وتقول ما وصل الي من الخليفة
الا المهر فوجهت اليك نصفه والباقي جعلته لاحتياجي فاخذ المال
واعطاني الف دينار انتهى ولا يخفى ان في الخاطر خوازة من قولها فيكون
لم يبع ولم يهب بل يكون بيعا وهبة كلاهما لانهما كما يتعلقان بكلها
يتعلقان ببعضها نفيا واثباتا وهذا بحسب اللغة ولعله رضي الله عنه بنى على
العرف فان بنا الايمان عليه غالبا ومع ذلك لو وهبها للسلطان او باعها
وكفر عن يمينه اواهداها اليه بنا على الفرق بينها وبين الهبة كان اولى
كما لا يخفى وبهذا تبين لك فرق بين حيل الامام الاول والثاني فتامل
ويروى ان الرشيد حلف بالطلاق ثلاثا ان بانت زبيده في محله وندم
وتحير فقيل هنا فتى من اصحاب ابي حنيفة يرجى منه المخرج فدعاه فعرض
عليه فقال استعمل حق العلم قال كيف قال انت على السرير وانا على

العذل بالذال المعجمة
اللامة منه

الارض

الارض فوضع له كرسي فجلس عليه ثم قال تبيت الليلة في المسجد ولا
يد لاحد على المسجد قال تعالى وان المساجد لله قال فولاه الرشيد
قضاء القضاة اقول وهذا ايضا لا يخلو عن اشكال لان يمينه
على ملكه بالضم لا على ملكه بالكسر ولا شك ان الاوقاف والاملاك
داخلة تحت ملك السلطان لغة وعرفا فالحيلة كانت ان يعزل نفسه
ويولي غيره ممن يعتمد عليه في تلك الليلة ثم في الصبح يعزل ذلك نفسه
ويوليه او كان يطلقها واحدة ثم يتزوجها في الصباح ويروى ان الرشيد
دعاه ذات ليلة وقال سرق حلي واتهمت واحدة من جواري الخاصة
وحلفت ان لم يصدقني لاقتلنها قال اهلي الى زوبتها من سبيل قال نعم
فدعاها في الخلوة وقال لها اذا سالك الخليفة عن الحلي سرقت قولي
نعم واذا قال لها اني قولي ما اخذت ولا تزيدي على هذا فانقضى ففعلت فقال
ابو يوسف يا امير المومنين صدقت في الاقرار والانكار فسكن غضب الرشيد
فقال تحمل الى داره ماية الف فقيل الخازن غايب فقال انه اعتقنا من
القتل الليلة فلا توخر صلته الى الغد اقول وفي هذا ايضا مناقشة
ظاهرة وكان الاولى بالسلطان ان لا يقتلها في تلك الليلة ويعتقها
او غيرها كفارة عن يمينه ثم قوله ان لم يصدقني يحتمل ان يكون من الصدق
او التصديق وكل منها يحتاج الى التدقيق في التحقيق والله ولي التوفيق
وذكر ان موسى الهادي راى جارية فايقة في الجمال فاشتراها بمال عظيم
واراد اسقاطها الاستبرا وقال الفقها لا بد من الاستبرا والاعتاق والتزويج
ولم يحب الهادي التزويج فاحضر ابو يوسف فقال يزوجها الخليفة من بعض
خدمه ثم يقبضها ثم يامره بالطلاق فيطلقها بعد قبض الخليفة قبل الخلوة
فلا يلزمها العدة فستره الهادي واجازه بعشرة الاف درهم وسئل
عمر قال ماله في المساكين صدقة ان فعل كذا قال يخرج ماله الى من يتوبه
ثم يفعل ذلك ثم يرجع في ماله فقال ابو اليقظان عماد مستمليه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فباعوها واكلوا ثمنها فقال ابو يوسف يا لكع اين هذا من ذاك فانهم
احتالوا فيما حرم الله تعالى ونحن نحتال في ان لا نحرم ما حلل الله وذكر الغزنوي
عن هلال انه كان يحفظ التفسير والحديث وايام العرب وكان اقل
علومه الفقه وعن علي بن الجعد انه قال العلم لا يعطيك بعضه حتى
يعطيك كلك وانا اعطيته كلك كنت في اعطايه البعض لك على غرور
وعن ابراهيم انه قال لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمى بالكذب

والغنى ما لكيها فتفلس وعن يحيى بن يحيى قال كل ما افتيت به فقد رجعت
عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وعن ابن سماعة انه كان يصلي بعد ما
ولي القضا تعلم كل ليلة مائة ركعة وفي رواية ما يتي ركعة فلم يترك
بعدها افلج وعن الفضل قال قال لا يبلغ في الفقه الا من ليس هم
الدنيا والاخرة وعن علي بن الحسين قال ما اتيت مجلسا اريد ان اتكبر فيه
الا افتضحت وعن علي بن حجر قال اخذ في الفرايض يقول زيد وعلي فاذا
اختلفا اخذت بقول علي لانه صلى الله عليه وسلم قال اقضاكم علي
قلت ويعارضه قوله عليه السلام افرضكم زيد بن ثابت والجمع ان زيدا
اعلم في هذا الفن بخصوصه من بين الاحكام وعلي جامع لقضا الاسلام
والله اعلم بحقيقة المرام وعن ابراهيم بن سرنج قال عرض مرضه الذي
اصابه فيه البرسام فلما برئ قيل له انكرت حفظك قال اما القران فنعم
واما العلم فكاني انظر فيه كما انظر الى طرق الكوفة انتهى ولا يخفى ما فيه
فان اللايق به ان يكون الامر بالعكس واين هذا من تلاوة الامام
الاعظم كل يوم ختمة وكل ليلة ختمة وقد يزيد على ذلك وعن حزيم بن
محكة قال كنت اجالس زفر طرفي النهار واساله عن المسايل فاذا كررت
عليه المسالة مرتين وطلبت منه الدليل قال اما هذا لابرام وكان
لا يدخل في مسايل الحسنا والوصايا والدور ومسايل الحيض وكنت
اجالسه لعلم وزهده فلما طال ذلك جالستا يا يوسف وكان جامعا
للكل وكان يا بني بانواع الحج فلزمته حتى كتبت اماليه انتهى وهذا
مما يدل على كمال زفر فانه كان مشتغلا باموراهم مما ذكر ولذا قال
الغزالي ضيعت قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط والوسيط
والوجيز وذكر الحلبي عن الحسن بن زياد قال حجنا معه فاغتسل
في الطريق فجا ابن عيينه في بير ميمون عايدا فقال لنا خذوا حديثه
فروى لنا اربعين حديثا من حفظه فلما قام سفيان حدثنا بالاربعين
من سنده ومتنه حفظا فتعجبنا من سرعة حفظه مع علته وشغله
بسقره قلت فكانه كان من رجال لا تلهيهم بجارة ولا بيع عن ذكر الله
قيل وكان يصوم رجب وشعبان وما ترك السلطان من خراج
ارضه كان يتصدق به وعن ابي اسحاق الرازي انه خرج يوما راكب
بغلته في ركابي ذهب وفنهى عنه فقال اردت ان ارى الناس عن
العلم ان ابن الجناط بلغ به جلالة العلم الى هذا القدر حتى يزدروا
جوعا قلت هذا تعليل في معرض النص وهو غير مقبول على ان في

هذا

هذا فتنة عظيمة للعامة وعن ابي يوسف انه كرر على الحسن بن زياد المسالة
سنة عشر مرة ثم قال الحسن لعلي افهمها ومن لطايفه انه وقعت بين الرشيد
وبين امراته منازعة فقال الرشيد الخبيص احلى من الفالوذج وعكست زبيدة
فدخل هو في هذا الحال فسيل عن ذلك المقام فقال القضاء على الغايب لا يجوز
فاتى بطبق منهما فجعل ياخذ من هذه لقمة ومن هذه لقمة حتى كاد ان ياتي عليهما
فسالته الرشيد ايهما احلى فقال اصلح الله الامير كلاهما سمتان احكم لواحد الى الاخر
بشاهد فلما شبع قال الخبيص حلو قال الرشيد قويت بجج الخبيص فقال الخبيص
حلو كما قلت لكن لا يمهن لة الفالوذج وحكي عن ابن المبارك انه قال لخرجت
حاجا فدخلت عليه فشكى لي ضيق الحال وقال في جواري غنى اريد ان اتوكل عليه
في اموره فقلت اصبر على العلم فانه لا يضيعك فلما قمت من عنده تعلق ذيلي
بكوز وسخ انكسر فتغير لونه فقلت ما الذي اصابك فقال ان هذا الكوز كان
للشرب والوضو ولوالدتي ليس لنا غيره فاخرجت دنانير واعطيتها اياه
فلما رجعت عن الحج رايته قد جعل قاضيا للقضاء واجرى له كل شهر مايتي
دينار والف درهم ودار ذلك الغنى اصطبلا له لدوابه قيل وكانت له عند
الرشيد منزلة رفيعة بحيث يبلغ دار الخلافة راكبا بلغته فيرفع له الستر
فيدخل كما هو راكبا والرشيد يبدأ بالسلام وذكر الخطيب في تاريخ بغداد
عن القاسم بن الحكيم قال سمعته يقول يا ليتني مت على ما كنت من الفقر ولم
ادخل في القضاء على اني بحمد الله ما تعمدت جورا ولا احابيت خصما على خصم
من سلطان ولا سوقة ويروى ان الرشيد لما جعل الامين ولي عهده
في صباه قال ابو يوسف الحمد لله الذي جعل ولي عهد امير المومنين من لم يسود
صحيفته بالاوزار فبلغ ذلك زبيدة امه فانفذت اليه مايتي الف درهم
قيل واصحاب الامالي الذين رووها عن ابي يوسف لا يحصون

فصل في مناقب الامام محمد بن الحسن رحمه الله

هو ابو عبد الله الشيباني من قرية تسمى حرستا من اعمال دمشق قدم ابوه
العراق فولد محمد بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومايتي ونشا بالكوفة
وسمع العلم من الامام الاعظم والاوزاعي والامام مالك والثوري ومسعر
ابن كدام وروى عنه الامام الشافعي وغيرهم من العلما الكرام والمشايخ
العظام وروى انه محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز ملك بني شيبان
وابو حنيفة نعمان ابن ثابت بن طاوس بن هرمز اسلم على يد عمر رضي الله وعن
وكيع قال كنا نكره ان نمشي معه في طلب الحديث لانه كان غلاما جميلا
وذكر السمعاني ان اباه قدم به الى الامام فقال الامام لوالده احلق راسه

ومن لم يذق لم يعرف

لان العلم يعطي ولا يعطى

الامام محمد بن الحسن الشيباني

مات رحمه الله سنة ١٨٩

والبسه الخلقان ففعل ابوه امتثالا فزاد عند الخلق حسنا وجمالا وفيه يقول ابو بواس رحمه الله

حملوا راسه ليكسوه قبحا ❁ غيرة منهم عليه وشحا
كان في وجهه صباح وليل ❁ نزعوا الليل وابقوه صبحا

ولاه الرشيد القضا فخرج معه الى خراسان ومات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات الكسائي بعده بيومين ومكانهما ماتا في يوم واحد فقال الرشيد دفنت الفقه واللغة في الري وتشاءم به ودفن الامام محمد بحجل طرك والكسائي بقرية ازيونه وبينهما اربعة فراسخ وكان معسكره اربعة فراسخ نزل الامام الكسائي في جانب والامام محمد في جانب وقيل في مرعزيتهما

نضرمت الدنيا فليس خلود ❁ وما قد نرى من بهجة ستبيد
الم تر شبانا فقد ابتدا البلى ❁ وان الشباب الغض ليس يعود
سيأتيك ما افنى القرون التي مضت ❁ فكن مستعدا للقاء عتيد
اسيت على ما فات من قضاء محمد ❁ واذريت دمعي والفؤاد عميد
وابعدني موت الكسائي بعده ❁ وكادت لي الارض الفضاء تميد

وذكر السمعاني عن هشام بن عبد الله الذي توفي الامام محمد في بيته انه لما حضرته الوفاة بكى فقيل له في ذلك فقال لو اوفقني الله تعالى وقال يا محمد ما اقدمك علي الري مجاهدا في سبيلي ام ابتغاء مرضاتي ما اقول وعن اليويطي عن الشافعي اعانني الله تعالى في العلم برجلين في الحديث بابن عيينه وفي الفقه بمحمد بن الحسن وعن ابن جبله سمعت محمدا يقول لا يحل لاحد ان يروي عن كتبنا الا ما سمع او يعلم مثل ما علمنا وعن احمد بن حجاج سمعت محمدا يقول لم يحمل هذا الكتاب عني احد اصح مما احتمله البخاري اخذ عني ولم يستقص على احد في السماع كما استقصا نه قلت لعله اراد به ابا حفص الكبير البخاري فان محمد بن اسمعيل البخاري ليس له رواية عن محمد فيما احفظه قيل دخل على الامام اول ما دخل للعلم قال استظهر القرآن فغاب سبعة ايام ثم جاء وقال حفظته وعن الديلمي ان الشافعي قال لما لسته عشر سنين وحملت من كلامه حمل جمل لو كان يكلمنا على قدر عقله ما فهمنا كلامه لكن كان يكلمنا على قدر عقولنا وعن الشافعي ما رايت سمينا قط عاقلا غيره وانشد والشيخ سعيف الدين الباخرزي البخاري

يقولون اجسام المحبين نضوة ❁ وانت سمين لست غيري اراني
فقلت لان الحب لف طبعهم ❁ وافقه طبعي فصار غذائي

وعن

الامام عبد الله بن المبارك رحمه الله

وعن ابن سماعة قال لاهله لا تسالوني حاجة من الحوائج فان فيها شغل قلبي وخذوا ما بدا لكم من وكيلي فانه افرغ لقلبي روي انه لما مات ابو يوسف لم يخرج محمد جنازته فقيل له في ذلك قال لان جواري ابي يوسف يندبنه ويعلن

اليوم يرحمنا من كان يحسدنا ❁ اليوم تنبع من كان لنا تبعا

وروي عنه قال ترك ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر والباقي على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث سنين

فصل في مناقب الامام عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى

ولد سنة ثمان عشرة ومائة وكانت امه حوارزمية وابوه تركيا قيل كان سبب توبته انه سمع قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فقال بلى والله وكان هذا اول زهده قيل وكذلك كان هذه الاية سببا لتوبة فضيل بن عياض مات عبد الله بهيت سنة احدى وثمانين ومائة وعن الحسن بن الربيع قال لما حضره الوفاه قال اشتري سويقا فلم يوجد الا عند رجل يعمل من اعمال السلطان فعرض عليه فلم يقبل ومات ولم يشرب وعنه قال لما حضره الوفاه قال قد تراني شدة الكلام علي فاذا سمعتني قلت كلمة الشهادة فلا تردها علي حتى تسمعني اخذت في كلام اخر فانما كانوا يجبون ان يكون اخر كلامهم كلمة الشهادة لقوله عليه السلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل لعبد الله بن المبارك اجمل لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب قلت ولذا ما قال بعض الصحابة اوصني يا رسول الله قال لا تغضب وقال ابو علي الروذباري صحبته في طريق مكة فلما دخلنا البادية قال تكون الامير ام اكون انا قلت بل انت قال فعليك بالسمع والطاعة فاخذ المخلاة ووضعها على عاتقه فقلت دعني احمل فقال انا الامير ام انت فكانت ليلة اذا اخذ المطر فاخذ الكساء فاظلني الى الصباح فوددت اني مت ولم اقل لكن اميرا فلما اردت الافتراق قال يا ابا علي اذا صحبت انسانا فاصحبه هكذا ولابن المبارك ازا افقت في الاسفار قوما فكن لهم كذي الرحم الشفيق بعيب النفس ذا بصر وعلم على القلب عن عيب الرفيق ولا تاخذ بهفوة كل قوم ولكن قل هلم الى الطريق حتى تاخذ بهفوتهم تمل وتبقى في الزمان بلا صديق ومن كلامه ان العلماء ورثة الانبيا فاذا كانوا على طمع فمن يقتدي والتجار امناء الله فاذا خانوا فعلى من يؤتمن والزهاد سلوك الارض فاذا كانوا اذريا فمن يتبع والولاة

مات رحمه الله سنة ١٨٩

والبسه الخلقان ففعل ابوه امتثالا فزاد عند الخلق حسنا وجمالا وفيه يقول ابو بواس رحمه الله لا

حملوا راسه ليكسوه قبحا ❁ غيرة منهم عليه وشحا
كان في وجهه صباح وليل ❁ نزعوا البله وابقوه ضحا

ولاه الرشيد القضا فخرج معه الى خراسان ومات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات الكسائي بعده بيومين ومكانهما ماتا في يوم واحد فقال الرشيد دفنت الفقه واللغة في الري وتشاءم به ودفن الامام محمد بجبل طبرك والكسائي بقرية ازيونه وبينهما اربعة فراسخ وكان معسكره اربعة فراسخ نزل الامام الكسائي في جانب والامام محمد في جانب وقيل في مرعزيتهما

نضرت الدنيا فليس خلود ❁ وما قد نرى من بهجة ستبيد
الم ترشبانا قد ابتدا للبلى ❁ وان الشباب الغض ليس يعود
سيأتيك ما افنى القرون التي مضت ❁ فكن مستعدا للقاء عتيد
اسيت على قاضي القضاء محمد ❁ واذريت دمعي والفؤاد عميد
واوجعني موت الكسائي بعده ❁ وكادت لي الارض الفضاء تميد

وذكر السمعاني عن هشام بن عبد الله الذي توفي الامام محمد في بيته انه لما حضرته الوفاة بكى فقيل له في ذلك فقال لو اوفقني الله تعالى وقال يا محمد ما اقدمك علي الرى مجاهدا في سبيلي ام ابتغاء مرضاتي ما افول وعن اليويطي عن الشافعي اعانني الله تعالى في العلم برجلين في الحديث بابن عيينه وفي الفقه بمحمد بن الحسن وعن ابن جبله سمعت محمدا يقول لا يحل لاحد ان يروي عن كتبنا الا ما سمع او يعلم مثل ما علمنا وعن احمد بن حجاج سمعت محمدا يقول لم يحمل هذا الكتاب عني احد اصح مما احتمله البخاري لخذ عني ولم يستقص على احد في السماع كاستقصائه قلت لعله اراد به ابا حفص الكبير البخاري فان محمد بن اسمعيل البخاري ليس له رواية عن محمد فيما احفظه فيرد دخل على الامام اول ما دخل للعلم قال استظهر القرآن فغاب سبعة ايام ثم جاء وقال حفظته وعن الديلمي ان الشافعي قال جالست عشرين سنين وحملت من كلامه حمل جمل لو كان يتكلم على قدر عقله ما فهمنا كلامه لكن كان يتكلم على قدر عقولنا وعن الشافعي ما رايت سمينا قط اعقل غره وانشد والشيخ سيف الدين الباخرزي البخاري

يقولون اجسام المحبين نضوة ❁ وانت سمين لست غيري اراني
فقلت لان الجسم فارقه طبعي ❁ ووافقه طبعي فصار غذائي

وعن

وعن ابن سماعة قال لاهله لا تسالوني حاجة من الحوائج فان فيما شغل قلبي وخذوا ما بدا لكم من وكيلي فانه افرغ لقلبي روي انه لما مات ابو يوسف لم يخرج محمد جنازته فقيل له في ذلك قال لان جواري اتين يوسف بيد بنه ويعلن

اليوم يرحمنا من كان يحسدنا ❁ اليوم تنبع من كان لنا تبعا

وروي عنه قال ترك لي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر والباقي على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث سنين

فصل في مناقب الامام عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى

ولد سنة ثماني عشرة ومائة وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا قيل كان سبب توبته انه سمع قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فقال بلى والله وكان هذا اول زهده قيل وكذلك كان هذه الاية سببا لتوبة فضيل بن عياض مات عبد الله بهيت سنة احدى وثمانين ومائة وعن الحسن بن الربيع قال لما حضره الوفاة قال اشتهي سويقا فلم يوجد الا عند رجل يحمل من اعمال السلطان فعرض عليه فلم يقبل ومات ولم يشرب وعنه قال لما حضره الوفاة قال قد تراني شدة الكلام على فاذا سمعتني قلت كلمة الشهادة فلا تردها علي حتى تسمعني اخذت في كلام اخر فانما كانوا يحبون ان يكون اخر كلامهم كلمة الشهادة لقوله عليه السلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قيل لعبد الله بن المبارك اجمل لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب قلت ولذا قال بعض الصحابة اوصني يا رسول الله قال لا تغضب وقال ابو علي الروذباري صحبته في طريق مكة فلما دخلنا البادية قال لي كنت الاميرام اكون انا قلت بل انت قال فعليك بالسمع والطاعة فاخذ المخلاة ووضعها على عاتقه فقلت دعني احمل فقال انا الاميرام انت فكانت ليلة اذا اخذ المطر فاخذ الكساء فاظلني الى الصباح فوددت اني مت ولم اقل لك اميرا فلما اردت الافتراق قال يا ابا علي اذا صحبت انسانا فاصحبه هكذا ولابن المبارك ازارا ففتق في الاسفار قوما فكن كذي الرحم الشفيق بعيب النفس ذا بصر وعم عمي القلب عن عيب الرفيق ولا تاخذ بهفوة كل قوم ولكن قل هلم الى الطريق متى تاخذ بهفوتهم تمل وتبقى في الزمان بلا صديق ومن كلامه ان العلماء ورثة الانبياء فاذا كانوا على طمع فمن يقتدي والتجار امناء الله فاذا خانوا فعلى من يؤتمن والزهاد ملوك الارض فاذا كانوا اذلا فمن يتبع والورعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

رعاة الانام فاذا كان الراعي ذيبا فمن يحفظ الوعيه وقد اشار
عمران بن حطان الخارجي الى الفقرة الاخيرة فيما قال لعبد الملك بن مروان مخاطبا
ان انت لم تبق لنا صوفا ولا غنما ... الغيتنى اعظما قرقا قاع
اخذت رزقي من زلى تحفظني ... فصرت لي سبعا يا ايها الراعي
وعن احمد بن حنبل عن الحسن قال حضرنا باب سفيان بن عيينه ليلا
فقيل هو عند يحيى بن خالد وقال اخر هو عند جعفر فقال رجل منا يا رب
ارنا رجلا يسوي هذا العلم بين الناس فقال رجل هو ابن المبارك وقال
اخرها ت غيره فذكرت هذا الكلام لابن المبارك ولما قل ذكروك
فقال هو فضيل بن عياض وعن اشعث بن شعبة المصيصي قال
قدم بن المبارك علينا بالرقة وفيها هارون فاتحفل الناس اليه حتى
تقطعت النعال وازتعفت العبرة فاشرفت ام لد للرشيد من برج وقالت
من هذا قالوا قدم خراسان عالم يقاله بن المبارك قالت هذا هو
الملك لا ملك هارون الذي لا يجتمع الناس عليه الا بشرط واعوان
وكان كتبه التي حدث بها عشرين الفا وعن الى اسحق قال نظرت في
امر الصحابة وامر ابن المبارك فما رايت لهم عليه فضلا الا بصحبة النبي
صلى الله عليه وسلم ومن كلامه لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم
وعن عمرو بن حفص الصوفي قال خرج بن المبارك يريد المصيصه للقراة
وصحبته بعض الصوفيه فقال لهم انتم لكم انفس تحتشمون ان تنفق
عليكم هات يا غلام المنديل والطست فالقى عليه المنديل ثم قال
يلقى كل منكم تحت المنديل ما معه فجعل الرجل يلقى عشرة وعشرين درها
فانفق عليهم الى المصيصة ثم قال هذا بلاد لغيرنا فنقسم ما بقي فجعل
الرجل عشرين دينارا وامكان عشرين درهما فيقول انما اعطيت عشرين
درها فيقول وما تنكران يبارك الله تعالى للغازي في نفقته قال
الكردري يجوز ان يكون من قبيل اخفاء الاحسان على عادة السلف
قلت ويؤيده انه كان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة الف ويجوز
ان يكون من باب الكرامات ويؤيده ما روى ابن وهب ان ابن المبارك
مر باعمى فقال ادع الله ان يرد على بصري فرد الله عليه بصره وانا انظر اليه
ومن كلامه من كان فيه خلة من الجهل ففيه من الجاهلين قال تعالى
الى اعظك ان تكون من الجاهلين ويسير اليه حديث المكاتب عبد
ما بقي عليه درهم ومن كلامه الرفيع من رفعه الله بطاعته والوضيع
من وضعه الله بمعصيته وقال احب الصالحين ولست منهم وابغض

الطالحين

الطالحين وانا منهم ... ودخل عليه ابو اسامة فراى في وجهه انوصرفلما
خرج وجه اليه اربعة الاف درهم ورزقه ثياب ونفقة وكتب اليه
وفتى خلا من ماله ومن المروة عيرخالي ... اعطاك قبل سواله وكفاك سكره
السوال وقال صاحب حلية الاولياء ان رجلا من سرخس بعث الى ابن
المبارك شيئا عليه خيط فاخذ الهدية ورد الخيط وقال كتب الى في الشي
ولم يكتب الى في الخيط رب عمل يسير يعظمه الله ورب عمل كثير يصغره الله ورى
انه رجع من مرو الى الشام في قلم استعاره ليرده على صاحبه وساله
رجل من الرباط فقال رابط نفسك على الحق حتى تفيها على الحق فذلك
الرباط اي في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
وساله رجل اتعلم القران افضل ام العلم قال انقر من القران ما نفتة
الصلاة قال نعم قال فعليك بالعلم تعرف به القران اي معناه والحاصل
ان الاشتغال بمعنى القران المستفاد من التفسير والحديث والفقه افضل
من مجرد تلاوته وكثرة قراته وهذا معنى قوله عليه السلام فضل
العالم على العابد كفضلي على ادناكم وقال الخزفي الثوب حلية العلما وبعضهم
انما الزعفران عطر العذارى ... ومداد الدواة عطر الرجال ...
ويؤيده حديث مداد العلما افضل من دم الشهدا وذكر الهداني عن العباس بن
مصعب قال كان بن المبارك جمع بين الفقه والحديث والعربيه واللغة والغريب
وايام الناس والسخاوة والشجاعة والتجارة والمجد عند الناس وذكر محمد بن
ابن الحسن البخاري عن الفضل بن دكين ما رايت قط احسن قراة منه كان يقرا
على الامام وعنه ان اول العلم النية ثم الفهم ثم العلم ثم الحفظ ثم النشر
وعن محمد بن ابراهيم البهراني ان ابن المبارك املا هذه الابيات عليه وانفذه
الى الفضل بن عياض سنة سبع سبعين ومائة ...

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا ... لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه ... فنحورنا بدمائنا تتخضب
او كان يتعب خيله في باطل ... فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا ... وهج السنابك والغبار الاطيب
ولقد اتانا عن مقال نبينا ... قول صحيح صادق لا يكذب
لا يجمع بين غبار خيل الله في ... انف امرئ ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا ... ليس الشهيد كميت لا يكذب

قال فلقيت الفضل في المسجد الحرام فلما قراه بكى وقال صدق ابو عبد الرحمن
ثم قال وانت ممن يكتب الحديث قلت نعم يا ابا علي قال فاكتب هذا الحديث

مداد العلماء افضل من دم الشهداء

مداد اهل العلم النية

فقه

جزء كمل الكتاب وقال حدثني المنصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رجلا قال دلني على عمل انال به ثواب المجاهد في سبيل
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل يستطيع ان يصوم
ولا يفطر ويصلي ولا يفتر فقال يا رسول الله اني اضعف من ذلك
فقال عليه السلام فو الذي نفسي بيده لو ظوقت ذلك لما بلغت
فضل المجاهد في سبيل الله اما علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب لصاحبه بذلك حسنات ويروى انه كان يقاتل على فدفد
وقت صلاة الغلج فاستمهله ذلما سجدا لكما فوالشمس لاراد ان يضربه
بالسيف لسمع صوتا من الهوى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا
فامسك فلما فرغ المجوسي قال لما امسكت عن قصدك فحكى له ما سمع
فقال الكافر نعم الرب ربا تهب له في عدوه واسلم وحسن اسلامه
وعن عبد الله بن سنان قال كنت معه ومع المعتمر بن سليمان بطرسوس
فصاح الناس النفير فلما اصطف الناس خرج علج رومي يطلب البراز فخرج
اليه مسلم فقتله ثم وثم حتى قتل ستة من المسلمين ثم لم يخرج اليه
احد فلما راى ابن المبارك ذلك اوصى اليه وقال ان قتلت فافعل
كذا وكذا فخرج فقتله وقتل ستة من الكافرين ثم امتنعوا عنه فغاب
ثم نظرت فاذا هو بالمكان الذي كان فيه وكان يحصر القتال ويقاتل
ويسبي بلا حسنا فاذا كان وقت القسمة غاب فقيل له في ذلك
فقال يعرفني الذي قاتل له ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة وفي هذا
مقنع لاولي الالباب في هذا الباب فصل في مناقب الامام
زفر رحمه الله تعالى وهو ابن الهذيل بن مبتاح الكوفي وكان من
اصبهان عن ابراهيم بن سليمان كان اذا جالسناه لم نقدر ان نذكر الدنيا
بين يديه واذا ذكرها واحدمنا قام عن مجلسه وتركه في موضعه وكنا
نحدث فيما بيننا ان الخوف قتله وقال شداد سالت اسد بن عمرو
وابا يوسف فقهاء زفر قال زفر اورع قلت عن الفقه سالتك قال
يا شداد بالورع يرتفع الرجل وعن ابن المبارك قال سمعت زفر يقول
لا ناخذ بالراي مادام اثر واذا جاء الاثر تركنا الراي وعن محمد بن عبد الله
الانصاري قال اكره زفر ان يلي القضاء فابى وهدم منزله واختفى مدة
ثم خرج واصلح منزله ثم سدمه ثانيا واختفى كذلك حتى عفي عنه وعن
عكرمة قال لما قدم زفر البصرة فقيل اليه جامع سفيان فقال هذا
كلاما ينسب الى غيرنا وعن ابي نعيم قال لزفر هات احاديثك اخربها

الامام زفر رحمه

غربلة

غربلة وعن بشر بن القاسم سمعته يقول لا اخلف بعد موتي شيئا الا فاف
عليه المشتا فلما مات قوموا ما في بيته فلم يبلغ ثلاثة دراهم وعن
وكيع وهو شيخ الشافعي ما نفعني مجالسة احد مثل ما نفعني مجالسة
زفر وعن ابي مطيع زفر حجة الله على الناس واما ابو يوسف فقد غرته
الدنيا بعض الغرور وعن عصمة انه قال ما تمنيت البقاء قط وما مال
قلبي الى الدنيا ابدا وعن يحيى بن اكثم قال رايت وكيعا في اخر عمره يختلف اليه
بالغداوات والى ابي يوسف بالعشيات ثم تركه ابا يوسف وجعل كل اختلافه
اليه لانه كان افرغ وكان يقول الحمد لله الذي جعل خلفا لنا عن الامام
ولكن لا نذهب عن حسدة وعن الفضيل بن زكين قال لما مات الامام
لزمته لانه كان افقه اصحابه واورعهم فاخذت الحظ الاوفر منه وعن
الحسن بن زياد كان زفر وابو داود الطيالسي متواخيين فترك داود الطيالسي
الفقه واقبل على العبادة واما زفر فجمع بينهما وعن هلال بن يحيى كان زفر
وداود متواخيين وكان يتبع داود بجاد داود وقعد على مزبلة ثم جاء زفر
وقعد معه وعن محمد بن وهبانة كان من اصحاب الحديث وكان احد العشرة
الذين دونوا الكتب مات بالبصرة في اول خلافة المهدي سنة ثمان وخمسين
ومائة وفي هذه السنة مات المنصور وذكر الحافظ النيسابوري ان رجلا
جاء الى الامام وقال لا ادري اطلقت امراتي قال لا عليك حتى تتيقن بالطلاق
ثم سال الثوري فقال لا تضرك الرجعة فسال عن شريك فقال طلقها
ثم راجعها فجاء الى زفر فحكى الاقاويل فقال اما الامام فقد افتى بالفقه
والثوري بالورع واما شريك فاضرب لكم مثلا ان رجلا يشك انه
هل اصاب ثوبه نجس ام لا الامام لا عليك قبل العلم بالنجاسة والثوري
قال لو غسلته لا عليك واما شريك فقال بل عليه ثم اغسله فصل
في مناقب داود الطائي رحمه الله تعالى هو كوفي واصله من خراسان
وعن عبد الله بن داود سال اسحق عن اصحاب الامام فقال ابو يوسف
ومحمد وزفر وداود وعافية الاودي واسد بن عمرو وعلي بن مسهر ويحيى بن
زايدة والقاسم بن معن ثم قالوا لو ان داود وزن باهل الارض لوزنهم
فضلا وعن عبد الله السناج انه لما تعبد قال لنفسه يا نفس ان طلبت
الدنيا بالقران او بالحديث او بالفقه او بالشعر وايام الناس فانت انت
او ليس بعده الموت ثم جاء الى خطته وقال ليس شئ احل من هذه
الخطة خطها الفاروق رضي الله عنه حين هزم هرمز من الاجداد فباع
ثلثيها باربعمائة درهم فعبد الله عشرين سنة ياكل منها ثم لما مات

مات زفر سنة ١٥٨

كان كهنه منها قال الوليد بن عقبة كان له في كل ليلة رغيفان يفطر عليهما فافطر ليلة على شوق ثمرة ومولاه له تنظر اليه ثم صلى حتى اصبح وصام يومه فلما جاء وقت فطره نظر الى الرغيفين وقال يا نفس اشتهيت في الليلة الماضية التمر فالمهتك ثم تشتهي الليلة ذلك لا ذيقك تمرا ما عشت وعن ابي يوسف اختلفت مع زفر فيما رويت عن الامام فقال بكبي وبينك داود فدخلنا عليه فثقل دخولنا الدية لما فيه من الشغل والعبادة فقلناه له المسالة فقال كان الامام يقول في بقول زفر فكلمنا فيه فوجع الى قول ابي يوسف ثم سأله عن مسالة عن في كتاب الرهن مشكلة فلم يجبه فلما قمنا ناداه ومر فيه كالسهم مسرعا وقال لولا انه يسبق الى فكرك اني تركت الفكر في مثل هذا ما اجبتك ابدا وعن الحسن ابن زياد قال دخلنا عليه مع حماد بن الامام فقال مالي وللناس ثم اخرج حمادا ربعاية درهم وقال استعن بها على حوائجك فانها من كسب الامام لا من كسبي فاستعظمه وقال لو كنت اقبل عن احد لقبلت منك وعن ابي نعيم قال جالس داود مع اهل العربية حتى صار راسا فيهم ثم مع علما القرآن كذلك ثم مع المحدثين حتى صار امامهم ثم جالس الامام ونفقه حتى خط يتقدم عليه احد ثم ترك وتخلى للعبادة حتى صار جبلا وعن اسحق بن منصور قال سالته عن رجل يصلي وهو محلول الجيب قال اذا كان عظيم اللحية فلا باس به وعن اسمعيل قيل له الا تشتهي الخبز قال ما بين صنع الخبز وشرب السويق قدر خمسين اية اقرؤها وعن ابن السماك قال اوصاني وقال انظر ان الله تعالى يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك واستحي من الله تعالى في قربه اليك وقدرته عليك وعن ابي الربيع الاعرج قال اوصاني وقال صم الدهر ولتكن افطارك الموت وقم من الناس فوارك من الاسد غير نادك لجماعتهم ولا تفارق لسنتهم وذكر الحلبي اطول من هذا وقال قال الاعرج اقمت على بابه ثلاثة ايام لا اصل اليه فاذا سمع الندا خرج واذا سلم الامام قام ودخل منزله فصليت في مسجد اخر ثم جئت فلما اراد الانصراف قلت ضيف قال ان كنت ضيفا فادخل فدخلت عليه فمكثت ثلاثة ايام لا يكلمني فلما كان اليوم الثالث قلت جئت من واسط اليك اريد ان تزودني فقال صم الدنيا الى الاخرة قلت زدني قال فر من الناس فوارك من الاسد قلت زدني فقام الى محرابه وقال الله اكبر وذكر الديلمي انه سئل عن حديث فقال دعني فاني ابادر خروج نفسي وكان الثوري اذا ذكره قال ابصر امره قال ابن مبارك

وهل

وهل الامر الا ما كان عليه هو وعن يحيى الحماني وقد سأله عن الدهر قال انما هي يا ملك فانظر يوم تقطعها ومن كلامه ان العلم الذ العمل فاذا فني العمر في الالة متى يعمل وروي انه كان يحضر مجلس الامام سنة لا يتكلم حيث اراد ان يجرب نفسه انه هل يقدر على العزلة ثم يخلي للعبادة واتاه الفضل بن عياض بعودة فقال له اقلل من زيارتنا فاني قليت الناس فجاءه يوما فلم يفتح عليه الباب فقعد فضيل يبكي في الخارج وداود في الداخل فقال له دلني على رجل اجلس اليه قال تلك ضالة لا توجد وقال الحارث بن ادريس عظني قال عسكر الموتى ينتظرونك وقال الصدفي الزاهد خرج معنا في جنازة بالكوفة فقعد ناحية فجلس الناس قريبا منه فقال من خاف الوعيد قصر عليه العبد ومن طال امله ضعف عمله وكل آت قريب وكل اصحاب الدنيا من اهل القبور انما يفرحون بما قدموا ويندمون على ما خلفوا فما يذكر عليه اصحاب القبور فاهل الدنيا فيه يتنافسون وعليه عند الحكام يختصمون وعن محمد بن سويد الطائي رايته يغدو ويروح الى الامام فلما تخلى للعبادة رايت الامام جاءه زائرا غير مرة وروي انه في اخر امره جعل ينقض سقف داره ويبيع حتى بلغ البواري وصار حائط داره قصيرا لو ان غلاما وثب منه لسقط على الدار وعن محمد العبدي قال له حماد بن الامام لقد رضيت من الدنيا باليسير قال فاذا ذلك على من رضي منها باقل من ذلك من رضي بالدنيا عوضا عن الاخرى وكان سبب علته انه بات باية فيها ذكر النار فكرهها فلما اصبحوا وجدوه قد مات على لبنة وعن الوليد بن عقبة سمعته يقول كم من مسرور بامر فيه هلاكه وكم من كاره امرا فيه صلاحه دنيا ودينا وليس لنا الا الرضا والتسليم والاستكانة والخشوع وروي انه قدم البصرة فاجتمع الناس اليه وقالوا قال ابو حنيفة قدر الدرهم لا يمنع الصدقة فمن ابن قاله قال الحمد لله لم يقل الامام شيئا الا صاب به في الامصار اراد به قدر الدرهم فكني عنه بالدرهم وروي انه مر بزقاق فيه تمر مضفوف فقال للبياع اتعطيني بدرهم رطبا نسيئة فقال لا فراه رجل يعرفه فقال للبياع هذا كيس فيه مائة درهم فخذه واذهب فان اشترى بدرهم رطبا فكله لك فلحقه وعرض عليه فابى وسمعه يقول لنفسه لم تساوي من الدنيا بدرهم وانت تريد الجنة وعن ابن المبارك كان داود اذا قرا القرآن كانه يسمع الجواب من ربه وذكر الحلبي عن محمد بن عبد الله بن نمير انه مات سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهدي فصل في ذكر وكيع ابن الجراح الكوفي رحمه الله قيل اصله من نيسابور سمع هشام بن عروة

اخبرنا قتادة عن

في الحديث كفى بالمرء

في الحديث الناس كابل مائة لا تجد

انما على الانسان فاذا ان مقتاي الطريق

الرهن لا يستعبده هواه ولا تسترقه

دنيا ومن

وفي الحديث

على ان

وهو

مات داود

سنة ١٦٥

الاعمش وابن عون وابن جريج والاوزاعي والثوري والامامرابا
حنيفة وابا يوسف وزفر وروى عنه ابن المبارك واحمد بن حنبل
ويحيى بن معين وغيرهم ولد سنة تسع وعشرين ومايةاراد
الرشيد ان يوليه القضا فامتنع وعن يحيى بن اكثم قال صحبته في
السفر والحسر وكان يصوم الدهر ويختم القران
في كل ليلة ركبي اليه الشافعي من اصحابه عن سوء الحفظ قال
استعينوا على الحفظ بترك المعاصي وانشد
شكوت الى وكيع سوء حفظي ۞ فاوصاني الى ترك المعاصي ۞
وذاك لان حفظ المرء فضل ۞ وفضل الله لا يعطى لعاصي ۞
وكان يقول ما خطوت للدنيا متدار بعين سنة ولا سمعت حديثا قط
فنسيته وعن احمد بن الحوارى قلت لاحمد بن حنبل ايما الرجل احب اليك
وكيع ام عبد الرحمن ابن مهدى قال اما وكيع فصديقي حفص بن غياث
لما ولي القضا ما كلمه حتى مات واما عبد الرحمن فصديقي معاذ العنبري
لما ولي القضا ما زال صديقه حتى مات توفي سنة ثمان او تسع وتسعون
ومايةفصل في ذكر حفص بن غياث النخعي الكوفي رحمه الله ذكر
الحلبي انه سمع الامام وابا يوسف والثوري وروى عنه احمد بن حنبل
وابن معين وعلي ابن المديني واسحق ابن راهويه وغيرهم اخذ الفقه
عن الامام وولاه الرشيد قضا بغداد فعدل في حكمه وحبس المرزنان
وكيلي زبيدة بدين توجه عليه لواحد من المسلمين فالحت زبيدة على الرشيد
حتى عزله وولى ابا يوسف محله ثم ولاه الكوفة فمكث بها ثلاث عشر
سنة وعن ابي هشام انه كان جالسا لفصل القضا بين الخصوم ارسل
رسول الخليفة يدعوه فقال لاحتى تفرغ الخصوم وذكر الحلبي ان
حفصا مرض خمسة عشر يوما فقال لابنه خذ هذه المائة والخمسين
واذهب بها الى العامل وقل له هذا رزق خمسة عشر يوما لقعودي
عن الحكم بمرضي وهذا حق المسلمين لاحظ لي فيها وعن حسن بن سماعه
قال لحفص والله ما وليت القضا حتى حلت لي الميتة ويوم مات لم
يخلف درهما وترك تسعماية درهم وكان يقال ختم القضا به مات سنة
اربع وتسعين ومايةوجعل مكانه حسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله ۞
فصل في ذكر يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة بن ميمون اي ابن فيروز
وميمون اسلامي وفيروز جاهلي مولى عمرو بن عبد الله الوداعي سمع اباه
وهشاما والاعمش وامثالهم وسمع الفقه من الامام وروى عنه

بن حنبل

حسن بن زياد

بن حنبل وابن معين وغيرها ولاه الرشيد قضا المدينة وقدم بغداد وحدث
وعن علي بن المديني انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه
ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابي زائدة في زمانه وهو ممن جمع الفقه
والحديث وذكر الخوارزمي عن صالح بن سهل انه كان احفظ اهل زمانه
للحديث وافقههم مع مجالسة كثيرة مع الامام وذكر الحلبي عبد الرحمن بن حاتم
الرازي انه اول من صنف الكتب بالكوفة وانما صنف وكيع على كتبه وكان على قضا
المدائن اربعة اشهر ومات بها سنة ثلاث او اربع وثمانين ومايةوهو
قاضي هارون الرشيد وفيه يقول القايل
الا ان يحيى علم الشرع قد اخنى ۞ واذ مات يحيى فالدعا لي يحيى ۞
فقد ترك الدنيا وقد مثلت له وقد ۞ فاز بالاخرى لذ ترك الدنيا ۞
ونال بما ابدى من الزهد جاهد ۞ ونال بما اخفى من الحال البشرى ۞
فصل في ذكر الحسن بن زياد الكوفي مولى الانصار رحمه الله
روى عن الامام وعنه ابن سماعة ومحمد بن شجاع البلخي وشعبة بن
ايوب روى انه استفتى يوما فاخطا ولم يظفر بالمستفتي فاكترى منادي
ينادي الا ان الحسن استفتي يوم كذا عن مسالة فاخطا فمن كان افتاه
الحسن فليرجع اليه ومكث ثلاثة ايام لا يفتي حتى عاد اليه السايل فاعلمه
بخطايه ورده الى الحق وعن محمد بن سماعة انه قال اسمعت ابن جريج اثنى
عشر الف حديث يحتاج اليه الفقها وذكر انه كان يكسو مماليكه مما يكسو
نفسه وكان لا يفتي من النظر في العلم وكان له جارية اذا اشتغل بالطعام
او الوضوء او بغير ذلك تقرا عليه المسايل حتى يفرغ من حاجته وعن ابن
شجاع انه قال مكثت اربعين سنة لا ابيت الا والسراج بين يدي وذكر
الطحاوي ان الحسن بن مالك والحسن بن زياد ماتا سنة اربع ومايتين
وفي هذه السنة مات الامام الشافعي بمصر فصل في ذكر بقية اسما
الامام من طوايف الامام فمنهم حماد بن الامام وله من الولد ابو حنيفة
واسماعيل وعمر وعثمن ولي اسمعيل القضا بالبصرة عن المامون وروى
عنه ابنه عمر بن حماد وروى ان حمادا كان يغلب عليه الدين والورع والفقه
وكتابة الحديث وذكر الامام النسفي صاحب المنظومة عن عبيد بن اسحق
ان الحسن بن قحطبة كان اودع عند الامام ابي حنيفة الف درهم فقيل
للامام انقبل الودايع وفيها الخطر قال من كان له بن مثل حماد في الورع
فانه يقبل فلما مات الامام جاء الحسن يطلب الوديعة ففتح الخزاين
وسلم اليه المال بخاتمه فقال له ارفعها ولتكن عندك فابى فالح عليه

فلم يقبل فقال قبل ابوك وانت لا نقبل فقال كان لابي خلف يعتمد عليه
واما انا فليس لي خلف اعتمد عليه ومنهم يوسف بن خالد كان قديم الصحبة
وخرج الى البصرة واقبل عليه الناس ثم ترك الدنيا وتخلى لعبادة المولى
حتى مات ومنهم عافية بن يزيد الاودي الكوفي ذكر المرغيناني عن محمد بن
الحسن والحسن بن زياد ان الامام كان يجل عافية ايما اجلال شديدا وكان
عافية رجلا فقيها فطنا وكان الامام معجبا به واذ تكلم في مسالة
وعافية حاضر حكم والحق بالكتاب وان كان غايبا قال لا تعجلوا حتى
يحضر عافية وكان اذا اعترض وافق رايه كتبوه والا لا ومنهم
حيان ومندل ابنا علي الغنوي الكوفي ومندل اصغرهما سمع هشام
بن عروة وعاصم الاحول والاعمش وينبا وحميد الطويل والجماعة
وسمع الراي من الامام وتفقه عليه وكان الامام يقربهما ويتلطف بهما
وعن معاذ بن معاذ قال دخلت الكوفة فلم ار اورع من مندل مات
سنة سبع او ثمان وستين وماية في خلافة المهدي وعن ابي هشام
قال مرت جارية ومعها سلة من رطب على ابن علي واصحاب الحديث
حوله يسمع فطن مندل انها هدية فقال قدمي الرطب فقدمتها فاكلوا
فراحت الى مولاها فاخبرته بالامر فقال انت حرة لوجه تعالى ومنهم
علي بن مسهر الكوفي لزم الامام وتفقه عليه وسمع منه الكثير وعن يحيى بن بشير
قال قال علي خرج الامام عن الدنيا وهو غضبان علي لاني كنت اجالس الاماميا لعند
وسفيان بالعشيات وكان سفيان يقول لها قال الشيخ فاخبره بمسايل
وكان يقول الامام لم تاتني رجلا ياخذ منك ولم يحدث وفي رواية لم لا تدع
حتى يتعلم بنفسه ومنهم القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن
مسعود الكوفي الفقيه صحب الامام وتفقه عليه وروى عنه وولي
القضاء بالكوفة بعد شريك ولم ياخذ على القضاء اجرا كان اماما في الفقه
تجرا في العربية روى عن محمد في كتبه كثيرا ومنهم اسد بن عمرو بن عامر بن
اسلم ابن مغيث بن يشكر بن زهم ابو المنذر البجلي الكوفي صاحب الامام وسمع
وغيره وروى عنه بن حنبل ومحمد بن بكار واحمد بن منيع وولي القضاء ببغداد
وواسط من الرشيد ولما انكر من بصره شيا اعتزل من القضاء وكان الامام
يختلف عليه في مرضه الذي توفي فيه غدوة وعشيا توفي سنة ثمان او تسع وثمانين
وماية ومن اهل مكة من روى عن الامام عمرو بن دينار وهو تابعي جليل روى
عن سالم بن عبد الله وغيره وعنه المداني ومنهم سفيان بن عيينة
الكوفي سكن بمكة وهو راجع التابعين ولد بالكوفة سنة سبع

وات

قاسم بن معن

سفيان بن عيينة

ومايتين كان اماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه
سمع الزهري وخلقا كثيرا روى عنه الاعمش والثوري وشعبة والشافعي
واحمد مات بمكة اول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين وماية ودفن بالحجون
وكان حج سبعين حجة ومنهم الفضيل بن عياض من كبراء التابعين
وزهادهم وعبادهم ومنهم جمع لخرمن المكيين لم اذكرهم لانهم
ليسوا من المشهورين ومن اهل المدينة الامام جعفر بن محمد الصادق
وكان يسائله ويطارحه وهو من اكابر اهل البيت روى عن ابيه محمد
الباقر وغيره سمع منه الايمة الاعلام نحو يحيى بن سعيد وبن جريج ومالك بن
انس والثوري وابن عيينة وكذا ابو حنيفة على ما ذكره صاحب الشكوة في اسماء
الرجال فيكون من رواية الاقران ولد سنة ثمانين ومات سنة ثمان
واربعين وماية وهو ابن ثمان وستين ودفن بالبقيع في قبر فيه ابوه
وجده علي زين العابدين ومنهم ربيعة بن ابي عبد الرحمن كان يناظره
وهو تابعي جليل القدر احد فقهاء المدينة سمع ابن مالك والسايب بن يزيد
وروى عنه الثوري ومالك بن انس مات سنة ست وثلاثين وماية
ومنهم مالك بن انس كان يسائله ويا خذ بقوله ستر او يسمع متنكرا وهو
صاحب المذهب وترجمة معروفة وقيل روى ابو حنيفة عنه ايضا فهو من
رواية الاقران او من رواية الاكابر عن الاصاغر نظرا الى ابي حنيفة تابعي دون
ومنهم محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي تابعي مدني راى انس بن مالك
وسعيد والثوري والنخعي وابن عيينة وغيرهم كان عالما بالسير
والمغازي وايام الناس واخبار المبدا وقصص الانبيا وعلم الحديث
والقران والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين
وماية ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي ومنهم محمد بن زيد بن علي
بن الحسين من اكابر اهل البيت ومنهم نافع بن ابي نعيم المقرئ
وحاتم بن اسماعيل الكوفي ترك المدينة وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
من كبار ايمة المدينة وغيرهم وهم كثيرون ومن اهل الكوفة كبيرهم سفيان
ابن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي روى عنه مصرحا ومكنيا به وهو احد
الايمة المجتهدين ومن اقطاب الاسلام واركان الدين ومن اكابر التابعين
جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وروى عنه معمر
والاوزاعي وبن جريج ومالك وشعبة وبن عيينة وفضيل بن عياض
مات بالبصرة سنة احدى وستين وماية ومنهم حماد بن سليمان
الاشعري الكوفي استاده وكان يقول ربما اتهمت راي براي ابي حنيفة

فضيل بن عياض

الامام مالك بن انس

سفيان الثوري

واقول بقوله وهو تابعي جليل سمع جماعة من الصحابة فيكون من رواية الاكابر عن الاصاغر كرواية ابي بكر عن عايشة وروى عنه شعبة والثوري مات سنة عشرين وماية ومنهم محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة كان يفتي بقوله مع عداوته له ومنهم ابن شبرمة الضبي واسمعيل خال التابعي كان يسأله وترك ابن عبد الله وكان ياخذ بقوله مع عداوته وكان قاضي الكوفة ومنهم ابو عبد الرحمن ابن ذرسن ايمة الكوفة وزهادها كان يسأله ويدعوا له في مجلس وعظه وليث ابن ابي سليم ومطرف بن طريف وابنه يحيى بن زكريا وهولاء من كبار ايمة الحديث بالكوفة اخذوعنه وذكروا مناقبه ومنهم عاصم بن ابي النجود من مفاخر الكوفة كان يسأله فاذا افتاه قال جزاك الله خيرا فنعم المعرج انت ومنهم حمزة بن حبيب الزيات احد ايمة القراء السبعة ومنهم حسن بن ابي عمارة وهو الذي غسل الامام ومنهم اسمعيل بن حماد بن ابي سليمن وايوب بن نعمان الانصاري ابن عم ابي يوسف ومنهم خالد بن سعيد قرأ عليه الامام وهو يروعنه ايضا وهذا ايضا من رواية الاكابر عن الاصاغر ومنهم ابو بكر محمد بن عياش الاسدي وابو معاوية الضرير الكوفي وجعفر بن محمد بن بشر ابن جرير بن عبد الله البجلي ومنهم ابو نعيم فضل بن دكين الكوفي الحافظ ابن مفاخر الكوفة في التاريخ والانساب وعلم الحديث ومنهم عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني احد حفاظ الكوفة ومنهم علي بن حمزة الكسائي ومحمد بن ابي شيبة ولد عثمن وابن ابي بكر امام اهل الكوفة في الحديث وخلق كثير ذكرهم الكردري ومن اهل البصرة قتادة ابن دعامة السدوسي الاعمى الحافظ امام اهل البصرة في التفسير والحديث والفقه روى عن عبد الله بن سرجس وانس وخلق سواهم وعنه ايوب وشعبة وابو عوانه وغيرهم مات سنة سبع ومايه ومنهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم وحكي عن عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصر عتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة وقال ابن خلكان في تاريخه وكان مذهب ابي حنيفة بافريقية وهي عهدة بلاد المغرب اظهر المذاهب بها ديس جميع اهل المغرب على التمسك بمذهبه تلك وحسم مادة الخلاف واستمر الحال الى الان في ذلك وكان ما ذكر في سنة ثمان وتسعين وثلثمايه ومن اهل واسط شعبة بن الحجاج وابو عوانه الوضاح وعبد العزيز بن سلم

محمد بن عبد الرحمن

اسمعيل بن حماد

علي بن حمزة الكسائي

ويزيد

وغيرهم ومن اهل موصل هارون بن عمر الانصاري وعبد الرحمن بن حسن الزجاج وعمر بن ايوب وغيرهم ومن اهل الجزيرة عبد الكريم ابو امية امام اهل الجزيرة ومروان بن سالم وطريف ابن عيسى وغيرهم ومن اهل الرقة عثمن بن سابق وطلحة بن يزيد وكثير ابن هشام وغيرهم ومن اهل نصيبين حماد بن عمرو ويوسف بن اسباط وابو اسحق الفزازي وغيرهم ومن اهل دمشق احوص بن حكم وسعد بن عبد العزيز وشعيب بن اسحق وغيرهم ومن اهل الرملة يحيى بن عيسى وايوب بن سويد وضمرة بن ربيعة وغيرهم ومن اهل مصر يحيى بن ايوب وليث بن سعد وابو عبد الله الشيباني وغيرهم ومن اهل اليمن معمر بن راشد وعبد الرزاق بن هشام امام اهل صنعا اكثر الرواية عن الامام وحفص بن ميسرة الصنعاني ومطرف بن مازن قاضي اليمن وغيرهم ومن اهل اليمامة محمد بن جابر الحنفي وهودة بن حنيفة وايوب بن جابر ومن اهل البحرين عيسى بن يونس ومن اهل بغداد الخليفة ابو جعفر المنصور وابن ملجان من اولادهم حاتم بن عدي الطاي نزيل بغداد وحماد بن الوليد ويحيى بن سعيد وغيرهم ومن اهل الاهواز ابو هشام ابن محمد الزبرقان وسعيد بن هام الكوفي ولي قضا فارس وعصمة بن الجراح الفارسي وغيرهم وفي سونين مقبرة تعرف بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون ومن اهل كرمان حسان بن ابراهيم وخطاب بن بجلة ويحيى بن بكير ومن اهل اصفهان ابو هانى نعمان بن عبد السلام الكوفي كان على قضا اصفهان ومن اهل حلوان وليد ومن اهل استبراد عمار بن نوح ومن همذان اصرمة خوشب والقاسم بن الحاكم قاضي همذان كوفي ومن نهوند عبد العزيز ومن الري عيسى بن هامان الرازي وجمع كثير ومن الدمعان بكير بن معروف امام قومس ومحمد بن بكير قاضي دمغان ومن اهل قبرستان حكيم بن زبيد قاضي امد ومن جرجان عبد الكريم بن محمد امام اهل جرجان قال ابو يوسف كان اذا حضر مجلس الامام انتفع اهل المجلس بحضوره وما قدم علينا من خرسان افقه منه وجماعة اخرون ومن بينسابور سفيان بن فيزاط وبشر بن الازهر ومن سرخس خارجة بن مصعب انفق ماية الف درهم في طلب العلم ومايه على الفقرا وكان الامام يشاوره في الامور وعمارة قاضي سرخس ومن اهل نسا ابو سفيان النساي قاضي مرو وعامر بن العزات قال محمد بن يزيد اختلفت اليه فقال لي يوما نظرت في كتب الامام قلت اطلب الحديث فما انظر في كتبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال انقلت الاثار سبعين سنة فلم احسن الاستجا الا بعد النظر في
كتبه ومن مرو الامام الشهير ابراهيم الصايغ مفخر اهل خرسان
وابنه اسمعيل والحسن ابن واقد امام اهل مرو والنضر بن محمد قيل
لابن المبارك ما الجماعة قال النضر بن محمد جماعة وحده وكان
يفتخر بمجالسة الامام ويقول حدثني الورع الفقيه الامام ومنهم
الفضل بن عطية وابنه محمد وابو غانم يونس من كبار ايمة ادوك
عمر بن عبد العزيز ووهب بن منبه وابو عصمة نوح بن مريم الجامع قاضي
القضاه بخراسان وهو الذي شرط له الامام شروط القضا ومنهم
توبة بن سعيد وسهل بن مزاحم الذي بث علم الامام بخراسان ارادة الامام
على قضاء مرو وحبسه مدة فلم يقبل فاعفاه ومنهم نضر بن شميل
النحوي وخالد بن صبيح امام اهل مرو وكان ورعا عادا لا عابدا والنضر
بن شميل قال بشر بن يحيى رايته في مجلس ابن المبارك وكان يلقى عليه
المسالة ويقول لعبد الله يا ابا الهيثم اجب فيها وجمع كثير منهم
ومن بخارى شريك بن عبد الله النخعي ومحمد بن القاسم الاسدي بخاري
الاصل امام اهل بخارى صحب الامام اربعين سنة ومحمد ابن الفضل بن
عطية نزيل بخارا ومات بها وكان استاد الامام ابي حفص الكبير ومحمد بن
سلام استاد البخاري وجنيد بن حسان صاحب وانس والحسن البصري
ومحمد بن سيرين ومنهم مجاهد بن عمرو القاضي بما وراء النهر العادل في
قضاياه تقلد بعد ما حبس واوذي واكره وكان ورعا زاهدا كان
ابو يوسف يفضله على اصحابه وقال اسباط بن النسفي عن ابيه وردعلينا
ايام المهدي رسول عنه وسال مجاهدا عن شي فلم يجبه فافترى على مجاهد
فضربه مجاهدا ياه الحد ثمانين سوطا فاغتم اصحابه على ان الرسول
ربما يموه الامر عند المهدي فبلغ الخبر المهدي على طريقه فحسن صنيعه وبعث
اليه بمال وخلعة فحضر بذلك المال على باب مسجده واصلح القناطر
ووفر قه على الفقرا وباع الخلعة وفرق ثمنها على المساكين وارباب السجون
ومنهم ابو عبيد اسحق بن بشر البخاري حمل عن الامام الحديث والفقه
واكثر عنه الرواية وعن مقاتل بن سليمن نزل بخارى ايام المامون بعد ما
اجاب عن مسايل عجز عن جوابها علما عصره فامر له المامون بماية الف درهم
وثواب وخلع ومنهم عثمن بن جميد المعروف بابي حنيفة ثم اكثر روايات
ايمة بخارى عن اصحاب الامام مثل الامام ابي حفص الكبير فانه تفقه على
ابي يوسف ثم على محمد حتى كتب كتبه وروى عنه خلق كثير لا يحصون ومنهم

جماعة كثيرة يطول تعدادهم كلهم بخاريون اخذوا الفقه والحديث عن
اصحاب الامام وحكي ان مقبرة القضاة السبعة قريبة من بخارى فيها
امم لا يحصون احدهم ابو زيد الدبوسي ومنهم ابو مقاتل حفص بن سهل
الفزاري ادرك مشايخ الامام كايوب السختياني وهشام بن حيان وغيرهم
وروى ايضا عن عمرو بن عبيد وسعيد ابن ابي عروبة ومسعر بن كدام ومنهم
نضر بن عبد الملك العتكي من مفاخر سمرقند في الحديث والفقه ومنهم
اسحق بن ابراهيم الحنظلي قاضي سمرقند ومنهم جمع كثير وقد حكي ان بحاكرديزقوية
من بلاد سمرقند يقال لها تربة المحدثين دفن فيها نحو من اربعماية نفس من العلما
الحنفية كل واحد منهم يقال له وقيل يسمى محمد بن محمد صنف وافتى واخذ
عنه الجم الغفير جميعهم اهل سمرقند بهذه التربة ولما مات الامام الجليل صاحب
الهداية حملوه الى تلك التربة واراد وا دفنه بها فمنعوا من ذلك ودفن بالقرب منها
ومن سمعانيان ابو سعيد محمد بن المنتشر كان الامام يجعله في الصف الاول
من اصحابه ويبدا بحاجته ومن ترمذ عبد العزيز بن خالد بن زياد قاضي ترمذ
وصمعانيان ومن بلخ مقاتل بن حيان والمتوكل بن عمران من زهاد خراسان كان
الامام يمدحه وابو مطيع حكم بن عبد الله سند اهل بلخ علما وعبادة وزهدا
وابو معاذ خالد بن سليمان احد مفاخر بلخ وحسن بن سليمان احد كبار بلخ كان خلف
بن ايوب يقول وجدنا عند ملا الامام شيا كثيرا وكتبا مصححة وعصام بن يوسف
وحكي بن ابراهيم عن مفاخر بلخ كان تاجرا فنصحه الامام فترك التجارة ولزم
الامام حتى صار اماما وجاور بمكة اثنتي عشرة سنة ومنهم ابراهيم بن ادهم
المعروف بصحب الامام وروى عنه ونصحه الامام وحثه على الجمع بين العلم والعمل
ومنهم شقيق بن ابراهيم الزاهد العابد الفقيه المتجه مفخر اهل بلخ بل الدنيا لزم الامام
ثم من بعده زفر ومنهم مقاتل بن الفضل احد ايمة بلخ في الفقه والحديث وكان
بلخ دار الفقه ومن ما تريد ابو نصر العياض المشهور من اصحابنا يقال انه
لما استشهد خلف بعده اربعين رجلا من اصحابه كل واحد منهم من اقران ابي
منصور الماتريدي ومن هراه هياج بن بسطام امام اهل هراة وكانة بن جبلة
وابو رجا عبد الله بن واقد قال غسل الحسن بن عمارة الامام وكنت اصب الماء عليه
وغيرهم ومن قهستان عمر الجراح ومن سجستان عبد الله السجزي ومن الزم
ابو معروف السجستاني فتخا الزم مغيرة بن موسى بصري سكن خوارزم
وابو علي قاضي خوارزم وابو الليث الخوارزمي عن الامام محمد بن الحسن واعلم
ان هذا الذي ذكرناه قد اختصرنا عن مناقب الكردري وقد قال في اخره
وهو لا سبعماية وثلاثون رجلا من مشايخ البلدان واعلام ذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

الزمان اخذوا عنه العلم ووصل الينا ببركة سعيهم واجتهادهم
فجزاهم الله عنا خير الجزا يوم معادهم وخاصة عن الامام الاعظم وكل من دعا
الامم الى الدين الاقوم وما قيل في حقه ولصحابه وبيخت ويخم ويكون
مسك كتابه

شيوخ سراج الخلق نعمان كلهم ❁ مصابيح في افق الهدى ورواته
وما حسن الاسلام جمعا مبجلا ❁ الى مخزن الاوهم سرواته
ومن يرقصر للشريعة عامرا ❁ فهم بروايات الثقاة بناته
وما الشرع الا كالحمى حوله الورى ❁ وهم باساتيذ الهداة حماته
هو الحي اذ حيي شريعة ربه ❁ فدامت له بعد الممات حياته

فصل في بقية طبقات الحنفية المشهورين في الطريقة الحنيفة اوردها
على ترتيب الحروف الهجائية وهي خلاصة الجواهر المضية والزواهر المرضية
اعلم ان في ذكر تراجم العلماء فوايد جمة ومنافع مهمة منها معرفة احوالهم ومناقبهم
فيتاديا بادابهم ومنها معرفة مراتبهم واعصارهم فينزلون مناز لهم بقدر
اثارهم ولا يقصر بالعالي في الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد
قال تعالى وفوق كل ذي علم عليم وفي صحيح مسلم ليتني منكم اولوا الاحلام
والنهى وفي رواية الحاكم بسند صحيح عن عايشة رضي الله عنها قالت امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل الناس منازلهم ومنها ان يكون
العمل والترجيح بقول اعلمهم واورعهم عند تعارض اقوالهم ومنها بيان
مصنفاتهم ومعرفة احوالهم وصفاتهم وبيان مواليدهم ووفياتهم

حرف الهمزة

ابراهيم بن احمد بن محمد بن حموية بتشديد الميم
المضمومة ابن بندار بضم موحدة وسكون نون روى عن ابي القاسم البغوي ويحيى
بن صاعد في اخرين واسند عنه ابن النجار حديثا واحدا عن عايشة مرفوعا منته
اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا ابراهيم بن احمد
بركة الموصلي بفتح الميم وكسر الصاد له شرح المنظومة وله سلالة الهداية
ابراهيم بن ابي اسحق بن ابراهيم الطرزي بفتح الطاء والزاي ابو اسحق من اهل مرغان
نفقه على علي الجاري وكان ملازما لبيته لا يخرج الا الى مسجده او الجامع مات بسمرقند
ودفن بها سنة اثنين وثمانين وستمائة ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج بن ابي عبد الله
ابن الشريد الدمشقي كان اماما بالجامع قال الذهبي وسمع من المحدث عمر بن بدر
الموصلي مسند ابي حنيفة رواية بن البلخي روى عنه المزي بكسر الميم وتشديد الزاي
وابن العطار توفي في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وستمائة ابراهيم بن اسحق
ابن ابي العنبس الزهري الكوفي القاضي روى عن ابن ابي الدنيا وعامة الكوفيين

وولي

ابراهيم بن احمد

ابراهيم الموصلي

ابو اسحق الطرزي

ابن ابراهيم بن احمد بن ابي الفرج

ابراهيم القاضي الكوفي

ولي قضا المدينة المنصور بعد احمد بن محمد بن سماعة في سنة ثلاث وخمسين
ومايتين قال الخطيب وكان ثقة خيرا فاضلا دينا وكان يقلد قضاء
الكوفة ومات سنة سبع وسبعين ومايتين وبلغ ثلاثا وتسعين واراد
الموفق منه ان يدفع اليه اموال اليتامى على سبيل القرض فابى ان يدفعها
وقال لا والله ولا حبة منها فصرف عن الحكم ورد الى قضا الكوفة ابراهيم
بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن علوى ابو اسحق الدمشقي المعروف بابن الدرجي
سمع منه ومن الله كليهما الحافظ الدمياطي وذكرهما في معجم شيوخه ابراهيم
بن اسمعيل بن احمد بن اسحق الانصاري الوايلي ابو اسحق الفقيه عرف بالصفار
تفقه على والده وتوفقه عليه قاضيخان وسمع الاثار للطحاوي على والده
وكتاب العالم والمتعلم لابي حنيفة على ابي يعقوب السياري بتشديد التحتية
بقراءة والده والسير الكبير لمحمد على ابي حفص البزار وكتاب الكشف في مناقب
ابي حنيفة تصنيف ابي عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي على والده وكتاب
الرد على اهل الاهوا تصنيف ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير وكان من اهل
بخارا سوفا بالزهد والعلم وكان لا يخاف في الله لومة لايم مات بها سنة
اربع وثلاثين وخمسماية ابراهيم بن اسمعيل المعروف والده باسمعيل المتكلم
صاحب كتاب الكافي ياتي ترجمته ابراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي المازني الكوفي القاضي
نزيل مصر تفقه على ابي يوسف وسمع منه الحديث وقد كتبا الامالي عن علي بن
الجعد وغيره وكان ابو يوسف يقول له تاخذ المسالة من عندنا طرية وترد ها مكملة
وهو اخر من روى عن ابي يوسف قال اتيته اعوده فوجدته مغمى عليه فلما
افاق قال لي يا ابراهيم ايما افضل في رمي الجمار ان يرميها الرجل راكبا او راجلا
فقلت راكبا فقال لي اخطات ثم اماما كان يوقف عنده للدعا فافضل ان
يرميه راجلا واما ما كان لا يوقف عنده فافضل ان يرميه راكبا ثم قمت من عنده
فما بلغت باب داره حتى سمعت الصراخ عليه واذا هو قد مات توفي بمصر سنة
سبع عشرة ومايتين ابراهيم بن الحسن الفقيه ابو الحسن الغزي بفتح الغين
وسكون الزاي نسبة الى باب غزه محلة كبيرة بنيسابور سمع منه الحاكم ذكره
في تاريخ نيسابور وقال كان من فقها اصحاب ابي حنيفة توفي سنة سبع واربعين
وثلاثماية ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزي احد الاعلام تفقه على محمد بن الحسن
وروى عن ابي عصمة نوح بن مريم المروزي واسد بن عمرو البجلي وهما ممن تفقها
على ابي حنيفة وتفقه عليه الجم الغفير وسمع من مالك والثوري وحماد بن سلمة
وغيرهم قدم بغداد غير مرة وحدث بها وروى عنه الامام احمد بن حنبل وغيره
وعرض عليه المامون القضا فامتنع وانصرف الى منزله فتصدق بعشرة

ابراهيم بن الدرجي

ابو اسحق الصفار

ابن اسمعيل المتكلم

ابراهيم بن الجراح

ابراهيم ابو الحسن الغزي

ابراهيم بن رستم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاف درهم مات بنيسابور قدمها حاجا سنة احدى عشرة ومايتين

ابراهيم بن سليمان الحموي المنطقي

ابراهيم بن سليمن الحموى المنطقى الامام رضى الدين الروى كان عالما فاضلا فقيها نحويا مفسرا منطقيا متدينا متواضعا شرح الجامع الكبير فى ست مجلدات وله شرح المنظومة فى مجلدين حج سبع مرات ومات سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية

ابراهيم بن طهمان

ابراهيم بن طهمان من علماء خراسان اقدم من ابن المبارك روى عن ثابت البنانى وعنه خلق كثير مات سنة بضع وستين وماية روى له الايمة الستة قال احمد بن حنبل هو صحيح الحديث مقارب يرى بالارجا وكان شديدا على الجهمية

ابراهيم المعروف بابن عبد الحق

ابراهيم بن على بن احمد بن يوسف عرف بابن عبد الحق مات بدمشق سنة اربع واربعين وسبعماية كان اماما عالما محدثا وضع شرحا على الهداية وضمنه الاثار ومذاهب السلف واختصر السنن الكبير للبيهقى فى خمس مجلدات واختصر كتاب التحقيق لابن الجوزى فى مجلد واختصر ناسخ الحديث ومنسوخه لابى حفص بن شاهين فى مجلد وله المنتقى من فوق المسايل فى مجلد وله نوازل الوقايع فى مجلد وله اجارة الاقطاع وله اجارة الاوقاف زيادة على المدة ومسالة قتل المسلم بالكافر وغير ذلك

نظام الدين المرغيناني

ابراهيم بن على المرغينانى الملقب نظام الدين ابو اسحق احد مشايخ قاضيخان

ابراهيم بن عمر بن حماد

ابراهيم بن عمر بن حماد بن ابى حنيفة روى الخطيب بسنده اليه قال قال ابو حنيفة لا بكبتى بكينتى بعد الاجتون قال فاينا دعدة اكتوبها فكان فى عقولهم ضعف

ابراهيم بن محمد بن سفيان

ابراهيم بن محمد بن سفين النيسابورى الفقيه الزاهد ذكره الحاكم انه كان مستجاب الدعوة وكان من اصحاب ايوب ابن الحسن الزاهد صاحب الراى الفقيه الحنفى وابراهيم هذا راوى صحيح مسلم عن مسلم قال ابراهيم فرغ لنا مسلم من قراة الكتاب فى شهر رمضان سنة سبع وخمسين ومايتين ومات ابراهيم فى رجب سنة ثمان وثلاثماية

ابن ميمون الموزى

ابراهيم بن ميمون الصايغ المروزى يروى عن ابى حنيفة وعطا قال السمعانى كان فقيها فاضلا قتله ابو مسلم الخراسانى بمرو سنة احدى وثلاثين ومايتين قال ابن المبارك لما بلغ ابا حنيفة قتل ابراهيم الصايغ بكى حتى ظننا انه سيموت فخلوت به فقال كان والله رجلا عاقلا ولقد كنت اخاف عليه هذا الامر قلت وكيف كان سببه قال كان يقدر ويساتنى وكان شديد البذل لنفسه فى طاعة الله وكان شديد الورع وكنت ربما قدمت اليه الشى فيساتنى عنه ولا يرضا ولا يذوقه وربما رضيته فاكله فلما نهى عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الا ان اتفقنا على انه فريضة من الله تعالى فقال له صديقه حتى ابايعك فالحمت الدنيا بينى وبينه فقلت ولم

قال دعا

قال دعانى الى حق من حقوق الله فامتنعت عليه وقلت له ان قام به رجل قتل ولم يصلح للناس امر ولكن ان وجد عليه عوانا صالحين ورجلا يراس عليهم مامونا على دين الله وكان تيقاضى ذلك كلها قدم على نقاض العزم الملح فاقول له هذا الامر لا يصلح بواحد ما اطاقته الانبيا حتى عقدت عليه من السما وهذه فريضة ليست كالفرايض يقوم لها الرجل وحده وهذا متى امر الرجل به وحده اشاط بدمه وعرض نفسه للقتل فاخاف ان يعين على قتل نفسه ولكن ينتظر فقد قالت الملايكة اتجعل فيها من يفسد فيها الاية ثم خرج الى مرو حتى كان ابو مسلم فكلمه بكلام غليظ فاخذه فاجتمع عليه فقهاء اهل خراسان وعبادهم حتى اطلقوه ثم عاوده فزجره ثم عاوده فقال ما اجد شيا اقوم به لله تعالى افضل من مجاهدتك ولا اجاهدتك بلسانى ليتكى قوة بيدى ولكن يراني لله وانا ابغضك فيه فقتله رحمه الله روى له النساى وابو داود

ابو الفرج ابراهيم

ابراهيم بن يوسف بن محمد بن البوق ابو الفرج قال الذهبى امام محراب الحنفية بدمشق مقرى محدث روى عن ابى القاسم ابن عساكر مات سنة اثنتى عشرة وستماية

ابراهيم المالكياني

ابراهيم بن يوسف بن قدامه ابو اسحق الباهلى المعروف بالمالكيانى نسبة الى جده لزم ابا يوسف حتى برع وروى عن سفيان بن عيينه واسمعيل بن علية وحماد بن زيد وروى عن مالك ابن انس حديثا واحدا عن نافع عن ابن عمر كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وسبب تفرده به انه دخل على مالك فسمع منه وقتيبة بن سعيد حاضر فقال لمالك ان هذا يروى الارجا فامران يقام من المجلس ولم يسمع غير هذا الحديث ورفع له بهذا مع قتيبة عداوة فاخرجه من بلخ فنزل بغلان وكان بها الى ان مات روى النساى عن ابراهيم هذا وقال ثقة وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم فى كتاب الرد على الجهمية حدثنى عيسى بن بت ابراهيم بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخا جليلا فقيها من اصحاب ابى حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه فى مذهبهم فادرك ابن عيينه ووكيعا سمعت محمد بن محمد بن الصديق يقول سمعت يقول القران كلام الله ومن قال مخلوق فهو كافر بانت منه امراته ولا يصلى خلفه ولا يصلى عليه اذا مات ومن وقف فهو جهمي وقال احمد بن محمد بن الفضل سمعت محمد بن داود الفرغى بضم الفا وسكون الغين المعجمة يقول حلفت الا اكتب الا عمن يقول الايمان قول وعمل فاتيت ابراهيم ابن يوسف فقال اكتب عنى فانى اقول الايمان قول وعمل وكان ابو عصمة عصام بن يوسف وهو اخو ابراهيم هذا يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الراس منه وكان ابراهيم لا يرفع يديه فى شى منهما وكان شيخى بلخ فى زمانهما غير مدافع مات

سنة احدى واربعين ومايتين وقد روى ابراهيم بن يوسف عن ابى يوسف
عن ابى حنيفة انه قال لا يحل لاحد ان يفتى بقولنا مالم يعرف من اين قلنا
فصل احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى السروجى صاحب التصانيف
كان احد الفقها الاذكيا وتوا ليفه دالة على ذلك مات سنة عشر وسبعماية
ودفن بمصر جوار قبة ضريح الامام الشافعى ومات فى تلك السنة جماعة
من العلما منهم تاج الدين احمد بن عطا الله من المالكية واحمد ابن الرفعة
من الشافعية وقد وضع كتابا على الهداية سماه الغاية ولم يكمله وبلغنى انه
بلغ فيه الى الايمان فى ست مجلدات موبدة بالدلايل النقلية والشواهد
العقلية وله كتاب المناسك لطيف وكتاب نفحات النسمات فى وصول
اهداء الثواب الى الاموات وله مولف فى حكم الحيل وسنده فى الفقه
قوله على صدر الدين سليمن بن ابى العز عن الشيخ جمال الدين محمود الحصرى عن الحسن
ابن منصور قاضيخان عن ظهير الدين الحسن بن على بن عبد العزيز المرغينانى
عن برهان الدين عبد العزيز بن مازه وشمس الدين محمود جد قاضيخان كلاهما
عن شمس الايمة السرخسى عن عبد العزيز الحلوانى عن الحسن بن خضر النسفى عن محمد
ابن الفضل البخارى عن ابى حفص الصغير وهو ابو عبد الله بن ابى حفص المعروف
بابى حفص الكبير عن ابيه ابى حفص الكبير عن محمد بن الحسن عن ابى حنيفة رحمهم الله

السروجى صاحب الغاية على الهداية

احمد بن ابراهيم الميدانى

احمد بن ابراهيم الفقيه

احمد بن ابراهيم الميدانى هكذا هو مذكور فى كتب اصحابنا وهذه النسبة الى
موضعين احدهما ميدان زياد بنيسابور والثانى محله باصبهان احمد
ابن ابراهيم الفقيه هكذا هو مذكور فى الذخيرة وحكى عنه فوعا وهو ان من
غسل وجهته وغض عينيه نغمتا شديدا الايجوز وضوءه وفى شرح الكبير
للزيلعى عن احمد بن ابراهيم ان الما المتغير بكثرة الاوراق ان ظهر لونها فى الكف
لا يتوضاء به لكن يشرب ويزال به النجاسة لكونه مقيدا وفيه نظر احمد
ابن ابى بكر الخاصى بتشديد الياقال الديوسف ياتى فى بابه وحكى يوسف فتاويه

احمد بن ابى بكر الخاصى

فيمن تزوج امراة بشهادة شهود على مهر مسمى ومضى على ذلك سنون وولدت
اولادا ثم الزوج ثم انها استشهدت الشهود ان يشهدوا على ذلك المسمى
وهم يذكرون استحسن مشايخنا انهم لا يسعهم ان يشهدوا بعد اعتراض
هذه العوارض من اولاده الاولاد ومضى الزمان لاحتمال سقوطه
كله او بعضه عادة قال وكان يفتى بهذا والدى ثم رجع وافتى كما هو

احمد القرويني رحمه

ظاهر الكتاب انه يجوز وبه يفتى احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب القرويني له
الجامع الحريز الحاوى لعلوم كتاب الله العزيز وكان فى سنة عشرين

احمد الجرجاني رحمه

وستماية احمد بن ابى الحارث قال الجرجانى فى الخزانة قال ابو العباس

الناطفى

الناطفى رايت بخط بعض مشايخنا فى رجل جعل لاحد بنية دارا بنصيبه على
ان لا يكون بعد موت ابيه ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر محمد بن اليمان
احد اصحاب محمد بن شجاع البلخى وحكى ذلك اصحابنا احمد بن ابى الحارث وابى عمر
والطبرى احمد بن اسحق بن البهلول ابو جعفر التنوخى الانبارى النحوى القاضى

ابو جعفر التنوخى الانبارى

مولده سنة احدى وثلاثين ومايتين روى عنه الدارقطنى وابو حفص بن شاهين
وحفيده ابو محمد جعفر بن محمد بن احمد التنوخى له الناسخ والمنسوخ وكتاب الدعاء وكتاب
ادب القاضى لوكيع قال الخطيب كان ثبتا فى علم الحديث ثقة مامونا جيد الضبط لما
حدث به وكان متفننا فى علوم شتى منها الفقه على مذهب ابى حنيفة واصحابه
وربما لغم فى مسايل يسيرة وكان تام العلم باللغة والنحو والسير والتفسير
كثير الشعر خطيبا حسن الخطابة والترسل فى الكتابة والبلاغة فى المخاطبة
وكان ورعا متحشنا فى الحكم تولى القضا فى مواضع ومن كلامه من قدم امر الله
على امر من سواه كفاه الله شرهم فى امر دنياه وعقباه ومات سنة عشر وثلاثمائة

ابو نضر الاديب الصفار

احمد بن اسحق ابو نضر الفقيه الاديب الصفار من اهل بخارا سكن مكة وكثرت
تصانيفه وانتشر علمه بها ومات بالطايف وقبره بها وكان قد طلب الحديث
مع انواع من العلم احمد بن اسحق بن صبيح الجوزجانى بضم الجيم الاولى صاحب ابى

احمد بن الجوزجانى

سليمان الجوزجانى كان من الجامعين بين الاصول وعلم الفروع له كتاب الفرق
والتمييز وكتاب التوبة وغيرها احمد بن اسمعيل التمرتاشى صنف كتاب التراويح

التمرتاشى شارح الجامع الصغير

وشرح الجامع الصغير احمد بن اسمعيل السمرقندى روى عن ابى عيسى الترمذى
وكان كثير الحديث مات ببخارى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة احمد بن بديل
الكوفى القاضى من اصحاب حفص بن غياث القاضى وحدث عنه وانتفع به تولى
قضا الكوفة وهمدان وروى عن بكر بن عياش ونحوه وعنه يحيى بن ماعد وغيره
قال صالح بن احمد الهمدانى بلغنى انه كان يسمى راهب الكوفة فلما ولى القضا
خذلت على اكبر السن روى له الترمذى وابن ماجة مات سنة ثمان وخمسين

شهاب الدين المقرى

ومايتين احمد بن البرهان الامام شهاب الدين المقرى له مشاركة فى الفنون مات
بحلب سنة ثمانية وثلاثين وسبعماية احمد بن ابى بكر بن سيف الجصينى بفتح الجيم
وكسر وبتشديد الصاد محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها الصحابة
يقال لها شور كران قال السمعانى ثقة يروى عن ابى وهب عن زفر بن الهذيل

ابو عبد الله النيسابورى

عن ابى حنيفة كتاب الاثار احمد بن خالد ابو عبد الله العامرى النيسابورى الفقيه
صاحب محمد بن الحسن تفقه عليه وكان جليلا سمع ابن المبارك وسفيان

احمد بن حسن

بن عيينة مات سنة سبع وثلاثين ومايتين احمد بن الحسن بن احمد
ابن الحسن بن انوشروان تفقه على والده وقرا التفسير والنحو على يزيدين

ابو نصر الاسد

احمد القاضي

احمد بن الزاهد

احمد بن الزكشي

احمد بن الطبري

ابو سعيد البردعي

ابو حفص الكبير رحمه

ابو بوتا الحنفي وقرا الجامع الكبير والزيادات للعتابي على الشيخ شمس الدين
المارداني وقرا الخلاف على العلامة برهان الدين الحنفي بدمشق والفرايض
على العلاد والبخاري مات سنة خمس واربعين وسبعماية احمد بن الحسن
بن احمد ابو نصر الزاهد عرف بفخر الاسلام استاد العقيلي احمد بن الحسن
بن ابي عوف الفقيه الامام ابو العباس المعروف بالقاضي شرح مختصر القدوري
بالشرح المعروف عند الحنفية بالقاضي احمد بن الحسن الزاهد عرف
بدر واجر احمد وواة الامالي من اقران البرهان احمد ابن الحسن عرف بابن
الزركشي وضع شرحا على الهداية وانتخب شرح الصغناقي سنة سبع وثلاثين
وسبعماية احمد بن الحسين بن علي ابو حامد المروزي عرف بابن الطبري تفقه
على ابي الحسن الكرخي ببغداد وعلى ابي القاسم الصفار بلخ وصنف الكتب وله
تاريخ بديع كان احد العباد المجتهدين والعلما المتقنين حافظا للحديث بصيرا
بالاثر ودخل بغداد وكتبا لناس عنه وانتخب الحافظ ابي الحسن الدار
قطني سكن بخارا ومات بها سنة سبع وسبعين وثلاثماية احمد بن الحسين
ابو سعيد البردعي نسبة الى بردعة بلدة من اقصى بلاد اذربيجان تفقه
على ابي علي الدقاق ونحوه وتفقه عليه ابو الحسن الكرخي وغيره وذكر انه
دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكايكلم رجلا من
اصحاب ابي حنيفة وقد ضعف في يده الحنفي فجلس فساله عن بيع امهات
الاولاد فقال يجوز فقال له لم قال لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق
فلا نزول عن هذا الاجماع الا باجماع مثله فقال له اجمعنا بعد العلوق قبل
وضع الحمل انه لا يجوز بيعها فيجب ان نتمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع
مثله فانقطع داود وقال ننظر في هذا وقام ابو سعيد فعزم على القعود
ببغداد والتدريس بها لما راى من غلبة اصحاب الظاهر ثم خرج الى الحج فقتل في
وقعة القرامطة مع الحاج سنة سبع عشرة وثلاثماية وذكر حافظ الدين
النسفي في باب اليمين في الطلاق والعتاق من الكافي في المساله البردعية
ان ابا سعيد البردعي قال اشكلت علي هذه المساله فلم اجد ببردعة من اسالة
فقدمت بغداد فسالت عن القاضي ابي حازم فكسف علي ومكثت عنده
اربع سنين حتى اتممت الكتاب قال وقراب الجامع الكبير قبل ان اتى بغداد
ثلاثماية مرة او اربعماية مرة ثم قراته ببغداد ثلثماية مرة او اربعماية مرة احمد
بن حفص المعروف بابي حفص الكبير الامام المشهور اخذ العلم عن محمد بن
الحسن وابنه ابو حفص الصغير تفقه عليه قال شمس الايمة قد محمد بن
اسمعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح بخاري في زمن ابي حفص الكبير

وجعل

الدينوري صاحب الخير والمقابلة

ابو الحسن الفارسي

احمد بن زيد الشروطي

القاضي ابو نصر الامدي

وجعل يفتي فنهاه ابو حفص وقال لست باهل لم فلم ينته حتى سيل
عن صبيين شربا من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس
فاخرجوه والمذهب انه لا رضاع بينهما لان الرضاع يعتبر بالنسب
وكما لا يتحقق النسب بين بني آدم والبهايم فكذلك لا يثبت حرمة الرضاع
بشرب لبن البهايم ولابي حفص هذا اختيارات يخالف فيها جمهور الاصحاب
منها ان نية الامام الامامة شرط الاقتداء وهو اختيار الكرخي والثوري
واسحق واحمد في المشهور عنه نقلد الزوجي في النابة في مسالة المحاذاة
احمد بن داود الدينوري صاحب كتاب البيان احد علما الاعيان وله
من المصنفات كتاب الفصاحة وكتاب الانوار وكتاب المقبلة وكتاب حساب
الدور وكتابا الوصايا وكتاب الخير والمقابلة وكتاب اصلاح المنطق
مات سنة اثنين وثمانين وسبعين احمد بن زيهزاد بن مهران ابو الحسن
الفارسي السيرافي المقرى المتكلم احد الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة الذين
قدموا مصر وقاموا بها وحدث عن ابي داود وسليمن بن الاشعث والقاضي
البكار وغيرهم وسمع منه ابو حفص عمر بن شاهين وعبد الغني بن سعيد
ذكره ابو عمرو الداني في طبقات القراء وقال توفي رحمه الله بمصر سنة
اربع واربعين وثلاثماية وقيل رمى بالاعتزال احمد بن زيد الشروطي له
كتاب الشروط الكبير وكتاب الشروط الصغير وكتاب الوثائق احمد بن
الصلت بن المفلس روى احمد بن محمد بن سماعة وحدثنا ابو يوسف القاضي
سمعت اباحنيفة يقول حججت مع ابي سنة ست وتسعين وبقي ست
سنة فلما دخلت المسجد الحرام فاذا انا بشيخ قد اجتمع الناس عليه فقلت
لابي حسن هذا الشيخ قال هذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له عبد الله بن جزاء الزبيدي قلت اي شي عنده قال احاديث سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قدمني اليه فتقدم بين يدي وجعل يفرج
عني الناس حتى دنوت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تفقه في دين الله كفاه الله ما اهمه ورزقه الله من حيث لا يحتسب احمد
بن عبد الله بن ابي القاسم البلخي له الرد على المشتغين على ابي حنيفة سماه الابانة
احمد بن عبد المنعم القاضي ابو نصر الامدي الخطيب روى عنه السلفي وذكره في
معجم شيوخه قال سمعت القاضي ابا نصر احمد احد الخطباء ببغداد سمعت
القاضي ابا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد سمعت ابا الحسن
احمد بن محمد بن جعفر بن القدوري قال كان ابو جعفر الطحاوي يقرا علي الزنى
فقال يوما والله لا تفلح فغضب وانتقل من عنده وتفقه على مذهب ابي

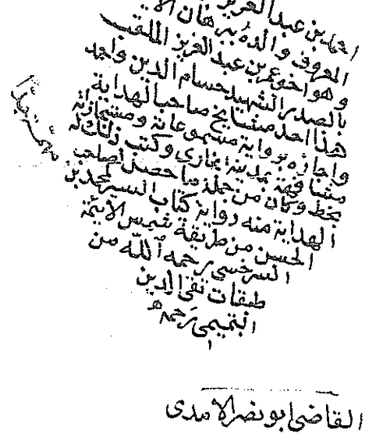

حنيفة فصار اماما وكان اذا درس واجاب في المشكلات يقول رحم
الله ابا ابراهيم لو كان حيا وراني كفر عن يمينه قلت هذا اذا كان عبارته
لاتفلح على انه قد يمكن انه اراد لا تفلح في مذهب الشافعي والمشهور عنه انما قال
وهو خلاف عند انتقاله الى مذهب ابي حنيفة حين كان يراه كثيرا انه يطالع
في كتب الامام محمد وربما كان بعضها في كمه احيانا والله اعلم احمد بن عصمة
ابو القاسم الصفار تفقه على ابي جعفر الهندواني وسمع منه الحديث
مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة احمد بن الساعاتي الشافعي الاصل البغدادي
وابوه هو الذي عمل الساعات المشهور على باب المستنصرية ببغداد اما
كبير كان يرجح على ابن الحاجب ومن تصانيفه مجمع البحرين في الفقه جمع فيه
بين مختصر القدوري والمتطومة مع زوايد ورتبه فاحسن وابدع في
اختصاره وشرحه في مجلدين كبيرين وله البديع في اصول الفقه جمع بين
اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للآمدي وكان في حدود سنة
تسعين وستمائة احمد بن علي بن سعيد العنسي له المشرق في محاسن
اهل المشرق مجلدان والمغرب في محاسن اهل المغرب ستون مجلدا والغرة
الطالعة في شعراء المائة السابعة وتاريخ اليمن وكتاب الرقص والمطرب
وكتاب تحقيق نسبة الطالبين وغيرهم احمد بن علي ابو بكر الوراق له من
الكتب كتاب شرح مختصر الطحاوي وذكر في القنية انه خرج حاجا الى
بيت الله الحرام فلما صار مرحلة قال لاصحابه ردوني ارتكبت سبعماية
كبيرة في مرحلة واحدة فردوه احمد بن علي بن ابو بكر الوراق الامام
الكبير الشاشي المعروف بالجصاص وهو لقب لم وذكره بعض الاصحاب
بلفظ الرازي وبعضهم بلفظ الجصاص وهما واحد خلافا لمن توهم
انهما اثنان كما صرح به صاحب القاموس في طبقاته للحنيفة ومولده
سنة خمس وثلاثمائة سكن بغداد وعنه اخذ فقهها وبها واليه انتهت
رياسة الاصحاب قال الخطيب هو امام اصحاب ابي حنيفة في وقته وكان
مشهورا بالزهد خوطب في ان يلي القضا فامتنع واعبد عليه المطالبة
فلم يفعل تفقه على ابي سهل الزجاجي وتفقه على ابي الحسن الكرخي
وبه انتفع وعليه تخرج وقد دخل بغداد سنة خمس وعشرين
ودرس على الكرخي ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم خرج الى
نيسابور مع العالم النيسابوري براى شيخه ابي الحسن الكرخي ومشورته
فمات الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى بغداد سنة اربع واربعين وثلاثمائة
وتفقه جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني شيخ القدوري وابو

لعله الحسن

ابو القاسم الصفار

احمد بن الساعاتي مؤلف مجمع البحرين

احمد بن علي

ابو بكر الوراق

ابو بكر الجصاص رحمه

الحسن محمد بن احمد الزعفراني وروى الحديث عن عبد الباقي بن قانع واكثر
عنه في احكام القرآن وله من المصنفات احكام القرآن شرح مختصر
شيخه ابي الحسن الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع لمحمد بن
الحسن وشرح الاسماء الحسنى وله كتاب مفيد في اصول الفقه وله جوابات
على مسايل وردت عليه ومات سنة سبعين وثلثمائة احمد
بن عمرو الشيباني ابو بكر الخصاف روى عنه ابيه وعن عاصم النبيل
وابو داود الطيالسي ومسدد بن مسرهد ويحيى بن عبد الحميد الحماني
وعلي بن المديني وابي نعيم الفضل بن دكين في خلق كثير وكان فاضلا
فارضا حاسبا عارفا بمذهب اصحابه ورعا زاهدا ايا كل من كسب يده وله
من المصنفات كتاب الحيل في مجلدين كتاب الوصايا كتاب الشروط الكبير
كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر والسجلات كتاب
ادب القاضي كتاب النفقات على الاقارب كتاب اقرار الورثة بعضهم
لبعض كتاب احكام الوقف كتاب النفقات كتاب العصير واحكامه
كتاب زرع الكعبة والمسجد والقبر مات سنة احدى وستين
ومايتين وقد قارب الثمانين قال شمس الايمة الحلواني الخصاف رجل
كبير في العلم وهو ممن يصح الاقتداء به احمد بن عيسى البرقي القاضي الزاهد
روى الكتب عن ابي سليمان الجرجاني وكان اليه احد بناحي بغداد والجانب
الآخر الى اسمعيل بن اسحق ثم استعفى في ايام المعتضد وردعليه العهد و
لزم بيته واشتغل بالعبادة حتى مات رحمه الله احمد بن كامل البجلي البغدادي
قال السمعاني كان عالما بالاحكام والقران وايام الناس والادب والتواريخ
ولم فيها مصنفات وحدث عن ابي قلابة الوقاشي وغيره وروى عنه الدار
قطني ونحوه مات سنة خمس وثلثمائة احمد بن محمد بن ابراهيم الادرعي
كان اماما مفتيا فاضلا مات سنة احدى واربعين وسبعماية احمد
بن محمد بن ابراهيم ابو سعيد الفقيه النيسابوري المزكي سمع ابراهيم بن محمد بن
سفيان الفقيه راوي صحيح مسلم عن مسلم وابا بكر بن خزيمة سمع منه الحاكم
ابو عبد الله وابو نعيم الحافظ شيخ نيسابور في عصره مات سنة ثلاث وثمانين
وثلاثمائة وهو ابن احدى وتسعين احمد بن محمد بن ابراهيم بن رومان بضم الراء ابو
العباس الدمشقي كتب عنه الدمياطي وذكره في معجم شيوخه احمد بن محمد بن احمد
ابن جعفر بن حمدان الامام المشهور ابو الحسين بن ابي بكر الفقيه البغدادي
المعروف بالقدوري صاحب المختصر المبارك تكرر ذكره في الهداية والخلاصة
مولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة تفقه على ابي عبد الله محمد بن يحيى

ابو بكر الخصاف رحمه

القاضي احمد بن عيسى

احمد البغدادي

ابو سعيد المزكي

ابو العباس الدمشقي

القدوري رحمه الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

شرح مختصره

الجرجاني ونفقه عليه الفقيه ابو نضر احمد بن محمد بن محمد وشرح مختصره
وكان جرى اللسان قديما لتلاوة القران وشرح مختصر الكرخي والتجريد
في سبعة اسفار مشتمل على مسايل الخلاف بين اصحابنا والشافعي
وله التغريب في مجلد ومسايل الخلاف بين اصحابنا في مجلد ومختصر جمعه
لابنه وغير ذلك من التصانيف قال ابن خلكان في تاريخه وكان يناظر
الشيخ ابو حامد الاسفرايني وانتهى ومات القدوري سنة ثمان وعشرين
واربعماية وقد شرح مختصره المشهور جماعة من المذهب منهم الامام علاء
الدين محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي وسماه التحفة وشرحه الامام
يوسف بن عمرو بن يوسف الصوفي وشرحه الامام ابو نضر احمد بن محمد الاقطع
وشرحه الامام نصر بن محمد الحنفي وشرحه الامام ابو الحسن علي بن احمد بن
مكي الرازي الكاساني في مجلد احمد بن محمد بن احمد بن شجاع ابو نضر الصفار
البخاري قدم بغداد حاجا فروى بها عن خلف بن محمد كتاب الفتن لعيسى بن
موسى غنجار ورجع من الحج سنة سبع وسبعين وثلثماية احمد بن محمد
بن احمد بن الاعين السمناني وكان عالما كبيرا نبيلا وقورا جليلا
حسن الخلق والخلق متواضعا جميلا قال ابو غالب شجاع بن فارس
الذهلي سمعت منه كتاب شفا الصدور للنقاش بتمامه بقراءتي عليه وشيئا
من حديثه وفوائده مات سنة ست وستين واربعماية احمد ابن محمد بن
يوسف بن اسمعيل بن شاه ابو بكر بن عبد الله الامام بن الامام تفقه
على والده وله كرامات مشهورة وله ديوان شعر وله النظم والنثر ومن
تلامذته بن سينا الفيلسوف مات سنة ست وسبعين وثلاثماية
وصلى عليه شيخه الامام ابو بكر محمد بن الفضل البخاري احمد بن محمد
بن محمد العقيلي الانصاري البخاري وكان مخصوصا بشرح الجامع الصغير
لمحمد بن الحسن ونظم الجامع الصغير نظما حسنا ومات ببخارا سنة سبع
وخمسين وستماية احمد بن محمد بن اسحق ابو الفضل الكلاباذي قاضي
بخارى يعرف بالحواص مات سنة خمس وثلثماية احمد بن محمد بن اسحق
ابو علي الشاشي سكن بغداد ودرس بها نفقه على ابي الحسن الكرخي وكان
ابو الحسن الكرخي جعل التدريس له خير فلج والفتوى الى ابي بكر الدامغاني
قال ابو محمد النعمان حضرت ابا علي الشاشي في مجلس املايه وقد جاءه
ابو جعفر الهندواني فسلم عليه واخذ يمتحنه بمسايل الاصول وكان
ابو علي الشاشي عارفا بها فلما فرغ امتحن ابو علي ابا جعفر بشيء من المسايل
النوادر فلم يحفظها وكان ذلك سبب حفظ الهندواني النوادر وقال

ابو نضر الصفار

احمد السمناني

احمد بن محمد العقيلي

ابو علي الشاشي

لابي علي

احمد بن محمد بن حمزة النفقي

ابو جعفر الطحاوي رحمه

مولده رحمه الله سنة ٢٩١

مصنفاته رحمه

لابي علي جنيته زايرا الا متكلما مات سنة اربع واربعين وثلثماية احمد بن
محمد بن حمزة النفقي في شرح مختصر الطحاوي وسيل ابو القاسم احمد بن
محمد بن حمزة عن حوض عشرين في عشرين قلما وده حتى صار اربعا في اربع
فوقعت فيه النجاسة ثم دخل الماء حتى امتلا الحوض ولم يخرج منه شيء هل
يجوز الوضوء من هذا الحوض قال لا يجوز لانه كلما دخل الماء صار نجسا
احمد بن محمد بن داود ابي الفهم التحطاني التنوخي تفقه على ابي الحسن الكرخي
وقرا ادب القاضي عليه وعلقه عنه ببغداد وكان من اصحاب الحديث حافظا
للقران العزيز احمد بن محمد بن سلامة الازدي المصري ابو جعفر الطحاوي
بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد الالف واو ونسبة الى طحا قرية بصعيد
مصر وسميت بمصر بن حام بن نوح عليه السلام وهو صاحب كتاب شرح
الاثار وقد صحب المزني خالد وتفقه به وروى عنه مسند الشافعي ثم ترك مذهبه
وصار حنفيا ونفقه على جعفر ابن ابي عمران الحنفي مات سنة احدى وعشرين
وثلاثماية ودفن بالقرافة وروى عنه ابو بكر محمد بن بكر بن الفضل بن
موسى النعالبي الفقيه المصري وللطحاوي كتب مصنفة في الحديث والاحكام
القران في نيف وعشرين جزءا ومعاني الاثار وهو اول تصانيفه ومشكل
الاثار وهو اخر تصانيفه واختصرهما بن رشد المالكي والمختصر في الفقه
ولعلماء الناس بشرحه فعليه عدة شروح وشرح الجامع الكبير وشرح الصغير
وله الشروط الكبير وله الشروط الصغير والشروط الاوسط وله المحاضر
والسجلات والوصايا والفرايض وكتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي وكتاب
اصله كتب العزل والمختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير وله مجلد في
مناقب ابي حنيفة وله في القران الف ورقة حكاه القاضي عياض في الاكمال وله
النوادر الفقهية في عشرة اجزاء والنوادر والحكايات في نيف وعشرين جزءا وله حكم اراضي
مكة المشرفة وقسمة الفيء والغنايم وله الرد على عيسى بن ابان في كتابه الذي
سماه خطا الكبير وله الرد على ابي عبيد فيما اخطا فيه في كتاب النسبة وله
اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين قال ابو عمرو بن عبد البر كان الطحاوي
كوفي المذهب وكان عالما بجميع مذاهب الفقهاء قال ابن خلكان وله اختلاف
العلماء احمد بن محمد بن صاعد ابو نضر الزينبي قال دخلت على المتوكل
امير المومنين وهو يمدح الرفق فاكثر في مدحه فقلت يا امير المومنين انشدني
الاصمعي ببيتين فقال هاتهما فقال

لم ار مثل الرفق في لينه ... قد اخرج العذراء من مخدرها
من يستعن بالرفق في امره ... يستخرج الحية من جحرها

ابو نضر الزينبي رحمه

قاضي الحرمين

فقال يا غلام الدواة والقرطاس فكتبها بيده مات سنة اثنتين وثمانين
واربعماية احمد بن محمد بن عبد الله ابو الحسين النيسابوري المعروف
بقاضي الحرمين شيخ اصحاب ابي حنيفة في زمانه بلا مدافعة نقله على ابي
الحسن الكرخي وابي الطاهر الدباس قال لحضرت مجلس النظر العلي
ابن عيسى الوزير فقامت امراة تتظلم من صاحب الزكات فقال تعودين الى
غدا وكان يوم مجلسه للنظر فلما اجتمع فقها الفريقين قال لنا تكلموا
اليوم في مسالة توريث ذوي الارحام قال فتكلمت فيها مع
بعض فقها الشافعية فقال صنف هذه المسالة وبكر بها غدا الى
ففعلت وبكرت بها اليه فاخذ مني الجزء وانصرفت وكان ضحوة النهار
طلبني الوزير الى حضرته فقال يا ابا الحسن قد عرضت تلك المسالة
بحضرة امير المومنين وتاملها فقال لولا ان لابي الحسن عندنا حرمات
لقلدته احد الجانبين ولكن ليس في اعمالنا عندي اجل من الحرمين الشريفين
وقد قلدتك الحرمين فانصرفت من حضرة الوزير ووصل العهد الي وكان
هذا السبب فيه وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور
وقال غاب عن نيسابور نيفا واربعين سنة وتقلد قضاء الموصل
وقضاء الرملة وقلد قضا الحرمين فبقي بها بضع عشرة سنة ثم انصرف
الى نيسابور قال الحاكم وزادني بعض مشايخنا في الحكاية السابقة ان
القاضي ابا الحسن قال قلت للوزير ايد الله الوزير بعد ان رضي امير المومنين
المسالة وتاملها وجب على الاميران يخرامره العالي بان يرد السهم الى ذوي
الارحام وانه اجاب اليه وفعله قال الحاكم وتوفي القاضي سنة احد وخمسين وثلثماية
احمد ابن محمد بن عبد الرحمن ابو عمرو البطري الملقب بابن دائكا احد الفقها الكبار من
طبقة ابي الحسن الكرخي وابي جعفر الطحاوي تفقه على ابي سعيد البردعي له شرح الجامعين
مات سنة اربعين وثلاثماية احمد بن محمد بن علي الفقيه المدايني عرف بابن
الكجلو وله قصيده منها

فواد حزين حره ليس يبرد ۞ وذايب دمع بالاسى ليس يجمد
وما كل مرتاح الى المجد ماجد ۞ ولا من يهوى السيادة سيد
ومن يذرع المعروف بذرا فانه ۞ على قدر ما قد قدم البذر يحصد

مات سنة ثمان وسبعين وخمسماية احمد بن محمد بن علي ابو كامل البصري
قال السمعاني وكان قد سمع الحديث الكثير واشتغل به وجمع كتابا
سماه المضاهاة والمعافاة في الاسما والانساب احمد بن محمد بن علي
البغدادي مصنف كتاب الفرايض في مجلد كبير احمد بن محمد بن عمر بن

ابو كامل البصري

احمد البغدادي

الحسن

احمد بن المسلم

الحسن المعروف بابن المسلمة سكن بغداد واختلف في درسه الفقه
الى ابي بكر الرازي قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة ويملي كل سنة
مجلسا واحدا في اول المحرم وكان احد الموصوفين بالعقل والمذكورين
بالفضل وكان يصوم الدهر ويقرا في يوم سبع القران يقرا نهارا
ويعيده في ورد ليلته مات سنة خمس عشرة واربعماية احمد بن محمد بن

الناطفي
مؤلفاته رحمه الله

عمر ابو العباس الناطفي احد اصحاب الواقعات والنوازل ومن تصانيفه
الاجناس والفروق في مجلد والواقعات في مجلد وحدث عن ابي حفص
بن شاهين وغيره وله كتاب سماه الهداية نقل عالم بن العلاء عن الوجيز
قال وفي هداية الناطفي اذا مات القاضي وعزل انعزل خلفاؤه من القضا
وكذلك اذا انعزل امير الناحية انعزل قضاته بخلاف ما اذا مات الخليفة
وقال ابو عبد الله الجرجاني في خزانة الاكمل قال ابو العباس الناطفي رايت
بخط شيخنا في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد موت
الاب ميراث جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر محمد بن اليمان احد اصحاب
محمد بن سماعة البلخي بالمثلثة والجيم وحكى ذلك اصحابنا احمد بن ابي الحارث

موته في سنه ٣٣٦

وابي عمرو الطبري مات سنة ست واربعين واربعماية قال الشيخ قوام
الدين في الغاية الناطفي من كبار علمائنا العراقيين تلميذ الشيخ ابي
عبد الله الجرجاني وهو تلميذ ابي بكر الجصاص الرازي وهو تلميذ الشيخ
ابي الحسن الكرخي وهو تلميذ الحسن البردعي وهو تلميذ ابي حازم القاضي
وهو تلميذ عيسى بن ابان وهو تلميذ محمد بن الحسن وهو تلميذ ابي حنيفة
رحمه الله احمد بن محمد بن عمرو ابو نصر العتابي البخاري من تصانيفه الزيادات

احمد ابو نصر العتابي

الكتاب المشهور رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين وشمس الايمة الكردري
وغيرهما وله جوامع الفقه اربع مجلدات وشرح الجامع الكبير وشرح
الجامع الصغير وذكر ان من مصنفاته كتاب التفسير وان شمس الايمة

ابو العباس البرتي

لازمه مات سنة ست وثمانين وخمسماية بخاري ودفن بكلاباذ
بمقبرة القضاة السبعة واحدهم ابو الليد الدبوسي احمد بن محمد بن
عيسى ابن الازهر ابو العباس البرتي بكسر الموحدة قراء ساكنة فوقية
من طبقة احمد بن ابي عمران استاد الطحاوي وروى

ابو جعفر السكوني

محمد بن محمد بن ابي الحسن عن ابي سليمن موسى الجوزجاني وحدث
بالكثير وكتب وصنف المسند وحدث عن العقيلي ومسدد بن مسرهد وابي
بكر بن شيبة مات سنة ثمانين وماتيين احمد بن محمد ابن عيسى بن
يزيد بن السكن ابو جعفر السكوني اخذ عن ابي يوسف ومحمد وروى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد البجلي رحمه

عنه وكيع احمد بن محمد بن قادم البجلي جلس في الجامع يوما وقال لبعض اصحابه احص اليوم علي كم اجيب وجلس يفتي للناس فلما قام قال للرجل كم عددت قال عددت ثمانماية جواب وله في الشروط وفي فنون من العلم وخالف في كثير من المسايل وكتب بيسا عنها بالعراق فمن ذلك رسالته الى بشر بن غياث المريسي في اشيا اشكلت على مشايخ بلده فقال انا وجدنا في كتاب لابي يوسف القاضي لو ان حنطة طحنت بخمر حتى انتفخت فان اكلها حرام ولا حد على من اكلها فان طبخت بالماء بعد ذلك ثلاث مرات يجف بعد كل طبخة ثم يطبخ طهرت ولا باس باكلها وكذلك اللحم يطبخ بالخمر فاذا صب عليه الماء الطاهر وطبخ به ثلاث طبخات ويرد بعد كل طبخة ثم طبخ فهذا طهوره ومرق ذلك اللحم يراق مات بن قادم سنة سبع واربعين ومايتين احمد بن محمد بن محمد ابو نصر المعروف بالاقطع شارح المختصر سكن بغداد ودرس الفقه على ابي الحسن القدوري حتى برع فيه وقرا الحساب حتى انفرد عما لي الى حدث فظهرت على الحدث سرقه فاتهم بانه شاركه فيها فقطعت يده اليسرى مات سنة اربع وسبعين واربعماية

كذا بخط المؤلف شارح المختصر

احمد المعروف بالاقطع

احمد بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد بن قاسم بن المسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق بن ابي قحافة مولانا بهاء الدين بن مولانا جلال الدين الروي وبهاء الدين هذا تلقب بسلطان ولد كان اماما فقيها درس بعد ابيه بمدرسة بقوينا وتبع والده في التجرد وعمر نوفي سنة اثنتي عشرة وسبعماية وهو بن اثنتين وتسعين سنة ودفن بقوينا بتربة والده وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقسرايني بوصية منه حكى لي بعض اصحابنا عنه قال كانت لي سرية فقالها اختاري واحدا من اصحابي ازوجك به لعل الله تعالى ان يرزقك ولدا يعبد الله تعالى فامتنعت من ذلك فقال لصاحبنا فقال الشيخ اكشف سبب المنع فقلت لها عن ذلك فقالت الكبار يزورونني ويعظونني ويكرمونني فاذا تزوجت بغيره يزول عني هذا قال فاخبرت الشيخ بما قالت فتبسم وقال اثرت اللذة الوهمية على اللذة الحسية وحكى لي عنه كرامات

احمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي معيد درس الامام الكاساني صاحب البدايع صنف في الاصول والفقه كتبا مفيدة منها كتاب روضة اختلاف العلما ومقدمته المختصر المشهور في الفقه وكتاب في اصول الفقه وكتاب في اصول الدين وسمه بروضة المتكلمين

احمد بن محمد بن سلطان ولد

الغزنوي صاحب المقدمة

واختصره

واختصره وسمه بالمنتقى مات بجلب بعد سنة ثلاث وتسعين وخمسماية

احمد الوزيري رحمه

احمد بن محمد بن مسعود الوزيري الامام الكبير له شرح مختصر الطحاوي في مجلدين

احمد ابو المحامد رحمه

احمد بن محمد بن المظفر بن المختار الوازي ابو المحامد له كتاب احكام القران وعدد ايات القران التي يشتمل على الاحكام الشرعيه المذكورة في هذا الكتاب نيف وادبعماية وعدد احكام الشريعة المذكورة فيه مايتان وثلاثون حديثا

احمد بن محمد بن مقاتل

احمد بن محمد بن مقاتل الوازي روى عن ابيه عن ابي مطيع عن ابي حنيفة وروى عنه عبد الباقي بن قانع وابو القاسم الطبراني

احمد بن محمد

احمد بن محمد بن محمول بن الفضل مات بنجارا سنة تسع وسبعين وثلاثمائة واللؤلؤيات تصنيف جده محمول وهو مجلد ضخم

ابو بكر الانصاري الدمغاني

احمد بن محمد بن منصور ابو بكر الانصاري الدامغاني درس عن الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد ودرس بها على الكرخي ولما فلج الكرخي جعل الفتوى اليه دون اصحابه وكان مشارا اليه في الورع والزهد ثم ولي القضا بواسط لدبون ركبته وكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان يقول للخصمين انظر بينكما فاذا قالا لا نعم نظر بينهما وربما قال احكما فاذا قالا لا نعم نظر بينهما وكان عند اصحابنا انه عض من نفسه بولاية الحكم

ابو جعفر احمد

احمد بن محمد ابن مهران ابو جعفر راوي موطا محمد بن الحسن

اللباد النيسابوري

احمد بن محمد بن نصر عرف باللباد النيسابوري سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وغيره وروى عنه زكريا بن يحيى البزاز ونحوه مات سنة ثمانين ومايتين روى الحاكم بسنده عنه الى جعفر بن محمد الصادق قال سفيان الثوري سالته دعاء يدعو به عند البيت الحرام فقال الامام اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت ثم ادع بما شيت قال له سفيان فعلمني ما لم افقه فقال يا ابا عبد الله اذا جاءك ما تحب فاكثر الحمد واذا جاءك ما تكره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله واذا استبطات الرزق فاكثر من الاستغفار

الفرغاني الاوشي

احمد بن محمد بن يوسف الفرغاني الاوشي صاحب روضة العلما

احمد الازدي

احمد بن محمد الازدي له الخلاصة في الفرايض في مجلد ضخم

العباسي صاحب النهاية

احمد بن محمد بن محمود بن ابي بكر الصابوني الملقب نور الدين الامام صاحب البداية في اصول الدين والكفاية في الهداية وبينه وبين الشيخ رشيد الدين مناظرة في مسالة المعدوم ليس بمزن وهي مناظرة طويلة مفيدة ذكرها الشيخ حافظ الدين النسفي في الاعتماد في فضل المعدوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ليس بمرتبي مات سنة ثمانين وخمسماية ود فن بمقبره القضاة السبعة
تفقه عليه شمس الدين الكردري احمد بن محمود بن عمر الجندي شارح
كتاب المصابيح في النحو للامام برهان الدين المطرزي احمد بن
مسعود ابن احمد الصاعدي الملقب صدر الدين روى عن شمس
الايمة الكردري وتفقه عليه مات سنة خمس وخمسين وستماية
ببخارى ود فن بكلاباذ احمد بن مسعود القونوي تفقه عليه المعروف
بالاسم شرح الجامع الكبير في اربع مجلدات وسماه التقرير ولم يكمل
تبييضه وكمله ولده ابو المحاسن احمد بن مضى قال في الفتاوى
رؤية الله تعالى في المنام تكلم فيه المشايخ العظام فقال اكثر مشايخ
سمرقند لا يجوز حتى قيل لاحمد بن مضى ان الرضي يقول رايت الله تعالى
في المنام فقال احمد ان مثل الاله الذي راه في المنام كثيرما يراه الناس في
السوق كل يوم وقال ابو منصور الماتريدي هو شرمن عبادة الوثن
واستحسن جواب احمد والسكوت في هذا الباب احسن كذا نقله
قاضيخان ايضا وقد بينت في شرح المشكوة جواز رؤية الله سبحانه
في المنام لكن بشرط عدم اعتقاد ان المصور له هو الله سبحانه وان
السكوت غير مستحسن في هذا الباب ليعلم الخطا من الصواب وذكر
الشيخ حافظ الدين في عمدته ذهبت طايفة من مثبتي الرؤية باستحالة
رؤية الله تعالى في المنام وجوزه بعض اصحابنا تمسكا بالمحكي عن السلف
وقد اوضحت في شرح الفقه الاكبر احمد بن منصور الزاهد الحاكم عرف
بالحدادي صاحب كتاب زلة القاري احمد بن منصور الاسبيجابي
احد شراح مختصر الطحاوي دخل سمرقند واجلسوه للفتوى فانتظمت له
الامور الدينة وظهرت له الاثار السنية ووجد بعد وفاته صندوقا
فيه فتاوى كثيرة كان فعنها عصره اخطا اوافيها ووقعت عنده فاخفاها
في بيته ليلا يظهر نقصانهم وماتركها في ايدي المستفتين ليلا يعملوا بغير
الصواب وكتب سوالاتهم ثانيا واجاب على الصواب احمد بن منصور
المتوطن بسمرقند قال علي بن الاسبيجابي في اخر شرحه لمختصر الطحاوي
وكان الشيخ الامام ابو الحسن علي بن بكر ينشر هذه المسايل وكان
في نشرها وذكرها امام عصره وقوام كل دهره الا انه لم يجمعها في مؤلف
وبعده الشيخ الحافظ احمد بن منصور المظفري المستوطن بسمرقند
اكرمه الله تعالى في الدارين جمعها على غاية من التطويل وهو في كل ذلك
مفيد وفي جمعها مجيد ثم اشار بعد ذلك في كلامه انه هذب هذا منها

احمد بن مسعود الفقونوي

احمد بن مضى

رؤية الله في المنام

احمد الحدادي

احمد بن منصور الاسبيجابي

احمد بن منصور مرجمه

احمد بن ابي عمران موسى بن عيسى ابو جعفر البغدادي نزل مصر
استاد ابي جعفر الطحاوي تفقه على محمد بن سماعة وبشر بن الوليد
وحدث عن علي بن الجعد وابن الصباح وغيرهما صنف كتابا يقال له
الحج والمشهور ان الحج من تصنيف عيسى بن ابان لكن لا مانع من الجمع
وذكر العلامة ابن القيم الجورية في مفتاح دار السعادة قال ابو
جعفر الطحاوي كنت عند احمد بن ابي عمران فمر بنا برجل من بني الدنيا
فمنعت اليه وشغلت به عما كنت فيه من المذاكرة فقال لي كانك قد
فكرت فيما اعطى هذا الرجل من الدنيا فقلت له نعم قال هل اذلك
على حلة هل لك ان يجعل الله اليك ما عنده من المال ويحول اليه ما عندك
من العلم فتعيش انت غنيا جاهلا ويعيش هو عالما فقيرا فقلت
ما اختار ان يحول الله تعالى ما عندي من العلم الى ما عنده من المال ونعم
ما قال بعضهم ربابا بالحال رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء
مال قال المال يفنى عن قريب والعلم يبقى لا يزال بل العالم العامل
والزاهد الكامل لو خير بين ان يكون عالما غنيا او عالما فقيرا فالاليق به
ان يختار كونه عالما فقيرا اقتدا بسيد الانبيا وسند الاوليا حيث
خير بين ان يكون نبيا ملكا وبين ان يكون نبيا غير ملك فاختار الثاني
وقال اجوع يوما فاصبر واشبع يوما فاشكر وهذا هو الكمال المشتمل
على مقتضيات تجليات الجلال والجمال والله اعلم بحقيقة الاحوال
احمد بن ابي المويد المحمودي النسفي مصنف الجامع الكبير المتطوم وهو
في مجلد وشرحه في مجلدين احمد بن ناجم قال ابو الليث في شرح الجامع الصغير
سمعت الفقيه ابا جعفر يقول سمعت الفقيه ابا القاسم احمد بن ناجم
قال قال نصر بن يحيى سمعت الحسن بن مسهر يقول سمعت محمد بن الحسن
يقول جواز اجارة الظئر دليل على فساد بيع لبنها لانه لما جازت الاجارة
ثبت ان سبيله سبيل المنافع وليس سبيله سبيل الاموال لانه
لو كان مالا لم يجز اجارته الا ترى لو ان رجلا استاجر بقرة على ان يشرب
لبنها لم يجز الاجارة احمد بن ناصر بن ظاهر ابو العلا العلامة الحسيني
المنعوت برهان الدين كان اماما عالما متزهدا عابدا مفننا وعنده
انقطاع وعبادة وزهد ومعرفة بالتفسير والفقه والاصول صنف
تفسيرا في سبع مجلدات وصنف في اصول الدين كتابا فيه سبعون
الف مسئلة سنة تسع وثمانين وستماية احمد بن نصر حدث بكتب
ابي حنيفة وابي يوسف عن ابي سليمن الجوزجاني عن محمد بن الحسن

ابو جعفر البغدادي

ابو المويد المحمودي

احمد بن ناجم

ابو العلا احمد ابن برهان الدين

احمد بن نصر بخم

احمد بن هرون

احمد بن يحيى بن زهير

احمد بن يوسف الازرق النوخي

احمد رشيد الدين

احمد المعروف بالقارى

ابن التركماني

اسحق بن ابراهيم ابن ابرهيم الفارابي

ابن بهلول

نجم الدين اسحاق

احمد بن هرون بن ابراهيم المعروف بالتبان نسبة الى بيع التبن سكن بنيسابور وسمع بالعراق عبدالله بن احمد بن حنبل واقرانه وسمع منه الحاكم مات سنة تسع واربعين وثلاثمائة احمد بن يحيى بن زهير العقيلي قراء الفقه على ابي جعفر محمد بن احمد الستماني وعلق عليه التعليق المنسوب اليه والف كتابا ذكر فيه الخلاف بين ابي حنيفة واصحابه وما تفرد به عنهم وحج سنة اربع وعشرين واربعمائة احمد بن يوسف الازرق النوخي تفقه على ابي الحسن الكرخي وحدث عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري وحمل عن جماعة من اهل الادب منهم علي بن سليمن الاخفش وابراهيم بن محمد نفطوية وقرا القران الكريم على ابن مجاهد بقراءة ابي عمرو واخذ قطعة من النحو واللغة عن ابي بكر الانباري وقرا الكلام على ابي هاشم مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة احمد بن الشيذي رشيد الدين قرا كتاب المخلص في الفتاوى على احمد بن ابي الخطاب مصنفه احمد عرف بالقاري من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه عن ابي حنيفة ان المعلومات العشر وعن محمد انها ايام النحر الثلاثة يوم الاضحى ويومان بعده هكذا ذكره الكرخي وذكر الطحاوي ان قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ان المعلومات العشر والمعدودات ايام التشريق قال ابو بكر الرازي والذي روى عنهم ابو الحسن اصح فصل ادريس بن عبدالله التركماني له كتاب الفتوة قدر كراس من ورق صغير وكتاب التسماع المصر قدر كراس ايضا حرم فيه السماع وشدد فيه واطنب في التغليظ وسماه كتاب الحجة والبرهان على فتيان هذا الزمان فصل اسحق ابن ابراهيم بن موسى قال بن عدى هو من اصحاب الحديث صنف الكتب والسير اسحق بن ابراهيم الفارابي خال اسمعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح واسمق هذا صاحب ديوان الادب المشهور وله كتاب بيان الاعتراب وكتاب شرح ادب الكاتب ذكره مجد الدين صاحب القاموس اسحق بن البهلول حمل الفقه عن الحسن بن زياد وله مذاهب اختارها وتفرد بها مولده في الانبار ورحل في طلب الحديث الى بغداد والكوفة والبصرة ومكة والمدينة سمع اباه وسفيان ابن عيينة ووكيع بن الجراح واسمعيل بن عليه في جمع عظيم حدث ببغداد روى عنه ابناه بهلول واحمد وابو بكر بن ابي الدنيا قال الخطيب صنف كتابا في الفقه سماه المتضا وكتابا في القراءة وصنف المسند وغير هذا من انواع العلم مات سنة خمسين ومايتين اسحق بن علي بن يحيى الملقب نجم الدين له حواشي على الهداية في

مجلدين

ابو نعيم الكندى

الحكيم السمرقندى

اسحق بن يحيى

ابو المنذر القشيرى

ابو اسحق الكوفى

صاحب الفتاوى الصيرفيه

مجلدين مات سنة احدى عشرة وسبعمائة اسحق بن الفرات بن الجعد ابن سليم ابو نعيم الكندي التجيبي المصري القاضي لقي ابا يوسف القاضي واخذ عنه الفقه وكان من كبار اصحاب مالك ذكره المزني في كتابه وقال روى له النسائي مات بمصر سنة اربع ومايتين اسحق بن محمد ابو القاسم الامام المعروف بالحكيم السمرقندي اخذ عن الماتريدي الفقه والكلام اسحق بن يحيى رحل في طلب الحديث وحصل اصولا واجزاء قال الحافظ الذهبي خرج له بن المهندس عوالي سمعناها منه سنة ثمان وتسعين ثم عمل له معجما فقرات وسمعت منه ابنيّ وقد اخذ عنه القاضي عز الدين بن جماعة وابنه وعدة وتفرد باسانيد عاليه مات سنة خمس وعشرين وسبعمائة بتاسيون فصل اسد بن عمرو بن عامر ابو المنذر القشيري البجلي الكوفي صاحب الامام ولد الاعلام سمع ابا حنيفة وتفقه عليه وروى عنه الامام احمد وناهيك به وولي القضاء فانكر من بصره شيا فرد عليهم المبطر واعتزل القضا وعن ابي نعيم قال اول من كتب كتب ابا حنيفة اسد بن عمرو ونقل الطحاوي عن اسد بن الفرات قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا وكان في العشرة المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمتي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وهو الذي كانت تكتبهم ثلاثين سنة والى القضا بعد ابي يوسف للرشيد وحج ومعاد لاله قال الطحاوي سمعت بكار بن قتيبة يقول سمعت هلال ابن يحيى الرازي يقول كنت اطوف بالبيت فرايت هارون الرشيد يطوف مع الناس ثم قصد الى الكعبة فدخل معه بنوعمه قال فرايتهم جميعا قياما وهو قاعد وشيخ قاعد معه امامه فقلت لبعض من كان معي من هذا الشيخ فقال لي هذا اسد بن عمرو قاضيه فعلمت ان لا مرتبة بعد الخلافة اجل من القضا قلت اجل مرتبة بعد الانبيا للعلماء الاصفيا الذين لا يرضون ان يكون خدمتهم الا مرامات سنة تسعين وماية فصل اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي الكوفي سمع من ابي حنيفة ومن جده قال اسرايل كنت احفظ حديث ابي اسحق كما احفظ السورة من القران وكان يقول نعم الرجل النعمان فقه عن حماد وناهيك به روى عنه وكيع وابن مهدي ووثقه احمد ويحيى مات سنة ستين وماية وروى له الشيخان فصل اسعد بن سيف بن علي الصيرفي في البخاري الامير مجد الدين تنسب له الفتاوى الصيرفيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسعد بن عبد الله

اسعد بن عبد الله بن حمزة روى عنه الامام ابو حفص عمر النسفى صاحب المنظومة اسعد بن على الموفق الزيادى سمع من الداودى منتخب مسند عبد بن حميد وصحيح البخارى ومسند الدارمى وروى عنه الحافظان السمعانى وابن عساكر وكان دايم الصلاة والذكر والصيام مات سنة اربع واربعين وخمسماية

الموفق الزيادى

اسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسى ابو سعد النسابورى مصنف الفروق فى المسايل الفرقية وله المؤجز فى الفقه وهو شرح لمختصر ابى حفص عمر

الكرابيسى صاحب الفروق

فصل

ابو طاهر النميرى

اسمعيل بن ابراهيم بن غازى بن محمد ابو طاهر النميرى المادانى عرف بابن فلوس ولد واقعة مشهورة مع الملك المعظم حين بعث اليه ان يفتى باباحة الاشربة ومايعمل من سائر الرمان ونحوه فقال ما افتح هذا الباب واباحتها انما هى رواية النوادر وقد صح عن ابى حنيفة انه ما شربها قط والحديث عن ابن عمر رضى الله عنهما فى اباحة شربه لا يبيت فغضب المعظم وكان بيده مدرسة طرخان وكان ساكتا بها واخذ منه واعطاها لواحد من تلاميذه فلم يتاثروا قام فى بيته ينزد اليه الناس لا يغشى احدا من حل الله مقنعا بالبسير الى ان مات بدمشق سنة سبع وثلاثين وستماية

اسمعيل بن ابراهيم

اسمعيل بن ابراهيم بن ميمون الصايغ المروزى ابوه صاحب الامام واسماعيل هذا نفقه على ابيه يروى عن سعيد بن جبير ولم يسمع من سعد كذا ذكره الذهبى فى الميزان عن البخارى اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن علوان الدمشقى المعروف بابن الدرجى كتب عنه وعن ابيه الدمياطى وذكرهما فى معجم شيوخه مات سنة اربع وستين وستماية

بن الدرجى

اسمعيل البيهقى ترجمه

اسمعيل بن الحسين بن عبد الله البيهقى صنف فى المذهب كتابا سماه الشامل جمع فيه مسايل وفتاوى يتضمن المبسوط والزيادات وهو كتاب مطول فى مجلدين وله كتاب سماه الكفاية مختصر شرح القدورى لمختصر ابى الحسن الكرخى

اسمعيل البيهقى الزاهد البخارى

اسمعيل الزاهد البخارى

اسمعيل بن الحسين بن على الزاهد البخارى امام وقته فى الفروع والفقه ذكره قاضيخان فى مواضع كثيرة ومن فتاويه قال فى اخر كتاب المعاملة حكى الشيخ الامام اسمعيل الزاهد عن استاده الشيخ الامام ابى بكر بن محمد بن الفضل وذكره حافظ الدين النسفى اختيارا فى كتاب الايماء

اسمعيل بن حماد بن الامام رحمهم الله

اسمعيل بن حماد بن الامام ابى حنيفة ذو الفضايل الشريفة والشمايل المنيفة نفقه على ابيه حماد والحسن بن زياد ولم يدرك جده وسمع الحديث من ابيه ومالك بن معول وعمرو بن ذر والقاسم بن معن وحدث فروى عنه عمر بن ابراهيم النسفى وسهل بن عثمن العسكرى فى اخرين صنف الجامع فى الفقه عن جده ابى حنيفة وله

الرد

الرد على القدرية ورسالته الى البستى وكتاب الارجاء وتفقه عليه ابو سعيد البردعى من اصحابنا قال ابو العيناء دس محمد بن عبد الله الانصارى انسانا يسال اسمعيل لما ولى القضا بالبصرة فقال ابقى الله القاضى رجل قال لامراته فقطع على اسمعيل وقال قل الذى دسك ان القضاة لا تفتى نفله الذهبى وكان يختلف الى ابى يوسف ثم صار بحال يزاحمه ومات شابا ولو عاش حتى صار شيخا كان له نبا بين الناس مات سنة اثنتى عشرة ومايتين وقد روى ان ابا حنيفة ناظر خارجيا بمكة ايام الموسم فقال له الامام اتومن بحديث النبى صلى الله عليه وسلم ان الله يباهى الملايكة باهل عرفات قال نعم خبر صحيح قال فكم فى الموسم العام من المسلمين قال ماج العام مسلم غيرى قال افترى ان الله ما باهى الملايكة الا بشق محمل اسمعيل بن خليل الامام

تاج الدين اسمعيل

تاج الدين لم مقدمة فى الفقه وله عمل فى الفرايض مات سنة تسع وثلاثين وسبعماية بالقاهرة

اسمعيل بن سالم

اسمعيل بن سالم تفقه على محمد بن الحسن ذكره ابو بكر الرازى فى احكام القران

اسمعيل الشالنجى

اسمعيل بن سعيد ابو اسحق الطبرى الاصل الجرجانى يعرف بالشالنجى سكن استراباد من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه وعن ابن عيينه ويحيى القطان وحدث باستراباد فروى عنه اهلها واهل جرجان صنف فى فضايل ابى بكر وعمر وعثمن رضى الله عنهم قال السمعانى امام فاضل صنف كتبا فى الفقه وغيرها وصنف كتاب البيان فى الفقه قيل انه رد فيه على محمد بن الحسن يحكى كل مسالة ثم يردمات سنة ثلاثين ومايتين

اسمعيل الرازى

اسمعيل بن على بن الحسين بن زكويه الرازى ابو سعيد السمان الحافظ الزاهد المعتزلى ذكر الزمخشرى انه شيخهم وعالمهم وفقيههم ومتكلمهم ومحدثهم وكان اماما بلا مدافعة فى القرات والحديث ومعرفة الرجال والانساب والفرايض والحساب والشروط والمقدرات وكان اماما ايضا فى فقه ابى حنيفة واصحابه وفى معرفة الخلاف بين ابى حنيفة والشافعى وفى فقه الزيدية وفى الكلام وكان يذهب مذهب ابى الحسن البصرى ومذهب الشيخ ابى هاشم وقد قراعليه ثلاثة الاف رجل من شيوخ زمانه وكان زاهدا ورعا مجتهدا قواما صواما قانعا راضيا اتى عليه اربع وسبعون سنة ولم تدخل اصبعه فى قصعة انسان ولم يكن لاحد عليه منه ولا يد فى حضر ولا سفر مات ولم يكن له مظلمة ولا تبعه من مال ولا لسان كانت اوقاته موقوفة على قراة القران والتدريس والارشاد

والرواية والعبادة والهداية خلف ماجمعه طول عمره من الكتب
وقفا على المسلمين مات ولا فات له فى مرضه فريضة ولا واجب
من صلاة وغيرها من الطاعات ولا سال منه لعاب ولا تلوث
ثياب ولا تغيرلونه وكان يجدد التوبة ويكثر الاستغفار ويقرأ
القران وكان يقول من لم يكتب الحديث لم يتبحر فى بحلاوة الاسلام
وصنف كتبا كثيرة ولم يتاهل قط مضى سبيله وهو يبسم كالغائب
يقدم على اهله وكالمولى المطيع يرجع الى مالكه مات بالرى سنة
خمس واربعين واربعماية ودفن بقبر محمد بن الحسن الشيبانى وكان له
نحو من اربعة الاف شيخ اسمعيل المتكلم له كتاب الكافى ذكر صاحب
الفتية عنه وضع اليد على القبر بدعة والقراة عليه بدعة حسنة ولا
يمنع القارى من قرائته الا اذا علم انه يعتاد السؤال بقرائته اسمعيل بن
النسفى الكندى الكوفى وهو اول من ولى قضاء مصر على مذهب ابى
حنيفة وذلك من قبل المهدى سنة اربع وستين ومايه وكان مذهبه
ابطال الاحباس فثقل امره على اهل مصر وشق فكتب الليث ابن سعد
الى المهدى فى امره وقال انا لم ننكر عليه شيا فيما قال ولا دين غير انه احدث
احكاما لا نعرفها فعزله سنة سبع وستين وقيل ان الليث جاه وجلس
بين يديه فرفعه اسمعيل فقال الليث انما جيبك مخاصما لله
قال فيما ذا قال فى ابطالك احباس المسلمين وقد حبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحبس عمر وعثمن وعلى وطلحه والزبير فمن يفتى
بعدهولا وقام فكتب الى المهدى فامر بعزله فصل اشرف بن محمد
قاضى نيسابور احد اصحاب ابى يوسف واحد من تفقه عليه واخذ
عنه وسمع منه وقد انشد لبعضهم

- يا حبيبا ما الى سواه حبيب ۞ انت منى وان بعدت قريب
- كيف ابرا من السقام وسقمى ۞ منك يا مسقمى وانت الطبيب
- ان اكن مذنبا فيك ذنبى ۞ لست عنه وان نهيت اتوب
- ليس صبرى وان صبرت لغيرا ۞ كيف والصبر فى هواك عيب
- فاغفر الذنب سيدى واعف عنى ۞ لا لشى الا انى غريب

امير كاتب بن عمر المعروف بقوام الفارابى الاتقانى له شرح مطول على الهداية
فى عشرين مجلدا الياس بن الحسن الذاهد ابو الحسين النيسابورى
تفقه على محمد بن الحسن مات سنة احدى وخمسين ومايتين حرف
الباء بركة بن على ابو الخطاب له كتاب كامل الالة فى صناعة الوكالة

اسمعيل المتكلم

اسمعيل الكندى

اشرف بن محمد رحمه

الاتقانى مؤلف
غاية البيان
ابو الحسين النيسابورى

ابو الخطاب

يشتمل

بشر بن غياث المريسى

بشر بن قاسم السلمى

بشر بن المعلى

بشر بن الوليد

يشتمل على الشروط وهو حسن فى فقه مات سنة خمس وستماية
بشر بن غياث المريسى المتكلم المعتزلى مولى زيد بن الخطاب اخذ الفقه
عن ابى يوسف وبرع فيه ونظر فى الكلام والفلسفة وجرد القول
بخلق القران وحكى عنه الشمانى اقوالا شنيعة وكان مرجيا
واليه ينسب الطايفة المريسية من المرجية وكان يقول ان السجود
للشمس والقمر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر ذكره ابن الاثير عنه
فى اللباب وله تصانيف وروايات كثيرة عن ابى يوسف ففى غاية السروجى
ان فى نوادر بشر عن ابى يوسف ان المصلى وحده اذا عطس ان شا
استرجع فى نفسه وان شا اعلن به هكذا ذكره بشر ولم يزد فليحرر انتهى
وكان من اهل الورع والزهد غير انه رغب الناس عنه فى تلك الايام
لاشتهاره بعلم الكلام وخوضه فى ذلك المرام وكان بو يوسف يذمه
عند الامام مات سنة ثمان وعشرين ومايتين وله اقوال غريبة
فى المذهب منها جواز اكل لحم الحمار ومنها وجوبا لترتيب فى جميع الهر بشر بن
القاسم السلمى الهروى النيسابورى المعروف ببشرويه سمع مالك بن
انس والليث بن سعد وامثالهما مات سنة خمسة عشر ومايتين بشر بن
المعلى روى عن ابى يوسف ان الحج بعد اجتماع الشروط يعنى شروط الاداء
يجب على الفور حتى اثم بالتاخير ذكره شمس الايمة فى المبسوط بشر
ابن الوليد بن خالد بن الوليد الكندى القاضى سمع عبد الرحمن العتيبى
ومالك بن انس وهو احد اصحاب ابى يوسف خاصه وعنه اخذ الفقه
وكان متحاملا على محمد بن الحسن مخرفا عنه وكان الحسن بن مالك ينهاه
عن ذلك ويقول قد عمل محمد هذه الكتب فاعمل انت مسالة واحدة وكان
صالحا دينا عابدا واسع الفقه خشنا فى باب الحكم وحمل الناس عنه
من الفقه والنوادر والمسايل ما لم يمكن جمعها كثره وكان مقدما عند
ابى يوسف وروى عنه كتبه واماليه قال بشر كنا نكون عند ابى عبيبة
فاذا وردت علينا مساله مشكلة يقول ههنا احد من اصحاب ابى
حنيفة فيقال لبشر فيقول اجب فيها فاجيب فيقول التسليم للفقها
سلامة فى الدين سمع ما لكا وحماد بن زيد وغيرهما روى عنه الحافظ
ابو يعلى الموصلى نحوه قال احمد بن عطية كان بشر يصلى فى كل يوم
مايتى ركعة وكان يصليهما بعد ما فلج وشاخ وفى اثنا سنة ثمان عشرة
ومايتين كتب المامون الى نايبه بالعراق فى امتحان العلما كتابا مشهورا
فاحضر جماعة منهم احمد بن حنبل وبشر بن الوليد وعلى بن ابى مقاتل

فعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوا وورّوا ولم يجيبوا فقال لبشر بن
الوليد ما تقول قال اقول كلام الله قالوا لا نسالك عن هذا اتقول
هو قال ما احسن غير ما قلت ثم قال لاحمد بن حنبل ما تقول قال القرآن
كلام الله قال لا مخلوق هو قال كلام الله لا ازيد ثم قال لعلي بن
ابي مقاتل ما تقول قال القرآن كلام الله وان امرنا امير المؤمنين
بشيء سمعنا واطعنا ثم امتحن الباقين وكتب بجوابهم وولى بشر القضاء
ببغداد في الجانبين فسعى به رجال وقال انه لا يقول القرآن مخلوق
فامر به المعتصم ان يجلس في منزله فحبس وو كل ببابه ونهى ان يفتي
احدا بشيء فلما ولي جعفر بن ابي اسحاق الخلافة امر باطلاقه وان
يفتي الناس ويحدثهم فبقي حتى كبرت سنه مات سنة ثمان وثلاثين
ومايتين روى له ابو داود قال عبد الرحمن السلمي سالت الدارقطني
عن بشر بن الوليد فقال ثقة بشر بن يحيى المروزي قال نصر بن
يحيى سئل بشر بن يحيى المروزي عن ماء وقعت فيه نجاسة فارة او نحوها
والماء قليل فجن به وخبز قال تبيعونه من النصارى ولا اراهم ياكلونه
ان علموا ذلك فلا بد من الاعلام ثم قال تبيعونه من اليهود ولا اراهم
ياكلونه ان علموا ذلك ثم قال تبيعونه من المجوس ولا اراهم ياكلونه
ان علموا ذلك ثم قال تبيعونه من هؤلاء الذين يقولون الماء طاهر لا يجنس
كذا في خيرة الفقها بشر بن ابي الازهر النيسابوري نفقه على ابي
يوسف ذكر في اول البدايع سمع بن المبارك وابن عيينه وابو يوسف
وشريكا واين وهب في اخرين روى عنه الامام علي بن المديني وغيره وقد
روى بشر بن ابي الازهر عن ابي يوسف انه يلزمه جميع ما نوى بتحريمة واحدة
ولو نوى ماية ركعة اعتبارا بالنذر وظاهر الرواية انه لا يجب بالتحريمة الاولى
الا ركعتين بكار ابن الحسن الاصفهاني حدث عن ابيه وابن المبارك
واسمعيل بن حماد ابن ابي حنيفة وامتحن في ايام الواثق فلم يجب الى ما يريدون
وقال عيون الناس ممدودة الى فاني اخشى ان يجيبوا فيكفروا فيتحير ليحج
فوكلهم واعزم حيان بن بشر القاضي على نفيه من اصبهان فجا البريد بموت
الواثق فطرد الاعوان من داره فقال الناس ذهب بكار بن الحسن بالدست
وحز يحيان في الطست مات سنة ثمان وثلاثين ومايتين بكار
بن قتيبة بن اسد بن ابي بردعة بن ابي عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن
ابي بكرة نفيع بن الحارث الصحابي الثقفي البكراوي البصراوي وابو بكرة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكره السروجي في الغاية

بشر بن يحيى المروزي

بكار بن قتيبة

وبكار

وبكار هذا مولده بالبصرة سنة اثنين وثمانين وماية فيما نقله الطحاوي
في تاريخه تفقه بالبصرة على هلال بن يحيى بن مسلم المعروف بهلال
الراي وهو من اصحاب ابي يوسف وزفر بن الهذيل واخذ عنه علم الشروط
ايضا سمع ابا داود والطيالسي ويزيد بن هرون روى عنه الطحاوي
فاكثر وبه انتفع وتخرج وروى عنه ايضا ابو عوانة في صحيحه وابو بكر
بن خزيمة امام الايمة كان له اتساع في الفقه وكان من افقه اهل زمانه
صنف الشروط وكتاب المحاضر والسجلات وكتابا للوثايق والعهود وهو
كبير وصنف كتابا جليلا نقض فيه على الشافعي رده على ابي حنيفة وسبب
تصنيفه لهذا الكتاب ما ذكره ابو الحسن بن زولاق انه نظر في مختصر المزني
فوجد فيه ردا على ابي حنيفة فقال لبعض شهوده اذهبا واسمعا هذا الكتاب
من ابي ابراهيم المزني فاذا فرغ منه فقولا له سمعت الشافعي يقول ذلك
وتشهدا عليه فمضيا وسمعا من ابي ابراهيم المختصر وسمعا له انت سمعت
الشافعي يقول ذلك قال نعم فعاد الى القاضي بكار وشهدا عنده على المزني
انه سمع الشافعي يقول ذلك فقال بكار استقام الان ان نقول قال
الشافعي ثم رد على الشافعي بهذا الكتاب وقد ذكره السروجي في شرح الهداية
في كتاب صفة الصلاة قال وكان من البكائين والتالين كتاب الله العزيز
وروى انه مر اول الليل ذهب في غرفة يصلي ويبكي وهو يقرا كلما انها لظى
نزاعة للشوى وهو يردد ها ويبكي قال ثم مر هرت سحرية وهو يقرا ها
وما يتجاوزها قال الطحاوي في تاريخ الكبير ما نقرض احد نبكار فافلح مات
سنة سبعين ومايتين بمصر ودفن بالقرافة وقبره مشهور يزار ويتبرك به ويقال ان الدعا عند قبره مستجاب ومات في الليل
فلم يدفن الى بعد العصر من كثرة الزحام بكير بن بوسجاع الاصولي
الملقب بنجم الدين التركي الناصري مولى الامام الناصر لدين الله امير
المؤمنين له مختصر في الفقه على مذهب ابي حنيفة نحو من القدوري
اسمه الحاوي وله شرح العقيدة للطحاوي في مجلد كبير ضخم منه فوايد
سماه بالنور اللامع والبرهان الساطع سمع منه الحافظ الدمياطي
عبد المومن ببغداد وتوفي بها بعد الخمسين وستماية ودفن الى جانب قبر
ابي حنيفة في القبة بالرصافة عرض عليه المستنصر قضا بغداد فامتنع
من ذلك بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسين بن احمد ابن ابراهيم
بن اسحق بن عثمن بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله
الانصاري الملقب شمس الايمة من اهل بخارا نفقه على شمس الايمة

بكير بن بوسجاع الاصولي

بكر بن محمد بن علي

عبد العزيز ابن احمد الحلواني وشمس الايمة محمد بن ابي سهل السرخسي
وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب ابي حنيفة مات سنة
اثنتي عشرة وخمسمائة بكر بن محمد العمي تفقه على محمد بن سماعة
وتفقه عليه القاضي ابو جازم والعمي بطن من تميم والعم اخو الاب
بهلول بن حسان بن سنان حدث عن شعبة وحماد ومالك وسفيان
قال ابن ابنه بهلول بن اسحق كان جدي قد طلب الاخبار واللغة والشعر
وايام الناس وعلوم العرب ثم تزهد الى ان مات بالانبار سنة اربع وما
يتين حرف التاء توبة بن سعد بن عثمن ادرك ابا حنيفة وصحب
ابا يوسف وسمع بن جريج روى عن توبة انه كان يقول قال لي ابو حنيفة
لا تسالني عن امر الدين وانا ماش ولا تسالني وانا احدث الناس
ولا تسالني وانا قايم ولا تسالني وانا ماكل فان هذه اماكن لا
يجتمع فيها عقل الرجل قال فخرج يوما في حاجة فتبعته فجعلت من حرصي
اسائله ومعي دفتر وهو يمشي في الطريق وكلما خلوت به علقت ما يقول
فلما كان من الغد واجتمع اليه اصحابه سايلته عن تلك المسايل
فغير الجواب فاعلمته عن ذلك فقال لم انهك عن السوال وعن
الشاهدات في دين الله الا في وقت اجتماع العقول توبة بن حرمل
بن تغلب الحضرمي جمع له القضا والقصص بمصر حدث عنه الليث بن
سعد وابن لهيعة ورجا بن عطا وكانت له عبادة وفضل ومات وهو
ابن مائة وعشرين حرف الجيم الجارود بن يزيد النيسابوري
صاحب الامام جامع الكشاني روى عن ابي حنيفة فيما اذا قال له علي كذا
وكذا درهما يلزمه احد عشر كما اذا قال له علي كذا كذا بغير واو عطف ذكره
في الروضة من كتب اصحابنا الجامع لقب ابي عصمة المروزي الخراساني نوح
بن ابي مريم ولقب به لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل لانه كان جامعا
بين العلوم كان له اربع مجالس مجلس للاثر ومجلس لاقوال ابي حنيفة
ومجلس للنحو ومجلس للشعر روى عن الزهري ومقاتل بن حيان مات
سنة ثلاث وسبعين ومائة وكان على قضا مرو وفي خلافة المنصور
وامتدت حياته ولما استقضى على مرو وكتب اليه ابو حنيفة يعظه اخذ الفقه
عن ابي حنيفة وابي ليلى والحديث عن الحجاج بن ارطاة ومن كان في زمانه
والتفسير من الكلبي ومعاذل والمغازي عن ابن اسحق قيل وبه لقب بالجامع
وكان مع ذلك عالما بامور الدنيا وروى عنه شعبة بن الحجاج روى عنه
نعيم بن حماد شيخ البخاري في اخرين قال احمد بن حنبل كان شديدا

بكر بن محمد العمي

بهلول بن حسان

على الجهمية جبارة ابن المفلس الحماني الكوفي روى عنه ابن ماجة مات
سنه احدى واربعين ومائتين جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي
ولد بامبهان ونشا بالكوفة واخذ الفقه عن ابي حنيفة في مسايل منها
مسالة جناية المدبر على سيده وسمع مالكا والثوري والاعمش وروى عنه
بن المبارك وقتيبة واحمد وابن المديني مات سنة ثمانين ومائة روى له
الشيخان جعفر بن عبد الوهاب ابن محمد بن كامل البغدادي حدث عن
محمد بن الحسن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ابو الفضل وزير هارون
الرشيد كان ابوه يحيى ضمالي ابي يوسف حتى علمه وفقهه قال ابن عساكر
وقع ليلة بحضرة الرشيد على نيف والف توقيع ولم يخرج في شي منها عن موجب
الفقه وكان سمح الاخلاق طلق الوجه واما جوده وسخاوه وعطاوه
فاشهر من ان يذكر ولما بلغ سفيان بن عيينة خبر البرامكة وقتل جعفر حول
وجهه الى الكعبة فقال اللهم انه قد كفاني مؤنة الدنيا فاكفه مؤنة الاخرة
مات سنة سبع وثمانين ومائة حرف الحاء حاتم بن اسمعيل
قال الواقدي كتبت كتب ابي حنيفة عن حاتم بن اسمعيل عنه حاتم بن علوان
بن يوسف الداهد الاصم من اهل بلخ صحب شقيقا البلخي له في التوكل شان عجيب
كنيته ابو محمد واحد عنه علما هذا الطريق وممن انتفع به التحشبي وكان بينه
وبين عصام بن يوسف البلخي الامام مناظرات ومباحث وصحبة اهدى
عصام مرة شيا فقبله فقيل له لم قبلته وقال وجدت في اخذه ذلي
وعزة وفي ردي عزي وذله فاخترت عزه على عزي وذلي على ذله يقال
سبب صمته ان امراة حضرت عنده تسالة عن شي فخرج منها ريح له صوت
فتصامم الشيخ لذلك فقال لها اعيدي علي مسالتك فاعادت فقال
ارفعي صوتك فقالت الحمد لله الذي لم يسمع الشيخ مني ذلك الحدث
اذ هو اصم فتصامم بعد ذلك الى ان مات سنة سبع وثلاثين ومائتين
حاتم بن المظفر ابو قرة قال انشدنا والدي انشدنا علي ابو نصر

عسى وعسى يثني الزمان عنانه ... بعثرة دهري والزمان عثور
فتدرك اقمار وتحوي رغايب ... ويحدث من بعد الامور امور

حامل بن محمد انشد الخفاني انشد شعرا للقاضي ابو زيد الدبوسي وهو

مضيت والحاسد المغبون ينبغي ... ان المنية كاس كلنا حاس
ان كان للناس سبق في مراحمتي ... فالموت قد وسع الدنيا على الناس

حبان بن علي بن حبان بن علي من اصحاب الامام وكذا اخوه مندل وكان حبان فصيحا بليغا
وله في مرثية اخيه

حاتم الاصم

سبب تلقبه بالاصم

حامل بن محمد

حبان بن علي

شبكة الألوكة www.alukah.net

حبيب بن عمر الغرغاني

حسان بن سنان

۞ عجبا يا عمرو من غفلتنا ۞ والمنايا مقبلات عنقا
۞ قاصدات نحونا مسرعة ۞ يتخالمن الينا الطرقا
۞ فاذا اذكر فقدان اخي ۞ اتقلب في فراشي ارقا
۞ واخ اي اخ مثل احي ۞ قد جرى في كل خير سبقا

حبيب بن عمر الغرغاني له الموجز في الفقه ذكره العقيلي في كتاب المنهاج له في الفقه انه صنف المنهاج وهذبه لما راى الموجز لحبيب ومختصر الطحاوي حسان بن سنان بن اوفى بن عوف التنوخي عمر حسان مائة وعشرين سنة وروى الحبيب بسنده عن اسحق بن بهلول قال سمعت جدي حسان بن سنان يقول قدمت واسطا متظلما وعاملها بالانبار فرايت انس بن مالك رضي الله عنه في ديوان الحجاج بن يوسف وسمعته يقول لم ار بابا المعروف وانهاء عن المنكر قال اسحق بن بهلول دخلت في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآني ومن رأى من رآني ومن راى من راى من رآني قال ابو الحسن الازرق هذا الحديث مستفيض من اهلنا قلت الحديث رواه عبد بن حميد عن ابي سعيد وابن عساكر عن وائلة وروى الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر ولفظه طوبى لمن رآني وامن بي وطوبى لمن راي من رآني ولمن راى من راى من رآني وامن بي طوبى لهم وحسن مآب وروى احمد والبخاري في تاريخه وابن حبان والحاكم عن ابي امامة واحمد عن انس طوبى لمن رآني وامن لي مرة وطوبى لمن امن بي ولم يرني سبع مرات مات سنة ثمانين ومائة وولد بالانبار سنة ستين من الهجرة على النصرانية وكانت دين ابويه ثم اسلم فحسن اسلامه فصل الحسن بن احمد بن عبد الغفار ابو علي

ابو علي الفارسي

الفارسي مصنف كتاب الايضاح والتكملة في النحو ومصنف كتاب الحجة في القرات السبعة في الشاذات الحسن بن احمد ابن هبة الله ابو محمد مجد

ابو محمد بن الدولة

الدين عرف بابن الدولة فقيه فرضي محدث شرح مقدمة الامام سراج الدين شرحا حسنا مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وانشد له البيتين

۞ كان البدر حين يلوح طورا ۞ وطورا يختفي تحت السحاب
۞ فتاب كلما سفرت بخل ۞ توارت خوف واش بالحجاب

ابو عبد الله الزعفراني

الحسن بن احمد ابو عبد الله الزعفراني مرتب مسايل الجامع الصغير

الحسن النيسابوري

الحسن بن اسحق بن نبيل النيسابوري سمع بمصر من النسائي والطحاوي له

حسن بن ايوب

كتاب الرد على الشافعي فيما خالف فيه القران الحسن بن ايوب النيسابوري

احد من

حسن بن حسين البخاري

حسن بن حرب

حسن بن حماد الحضرمي

حسن بن حي

حسن بن رشيد

الامام حسن بن زياد

احد من تفقه عند ابي يوسف القاضي سمع بن عيينه وغيره الحسن بن حرب من اصحاب محمد بن الحسن وممن تفقه عليه الحسن بن الحسين البخاري له كتاب معاني الادوات والحروف ومسايل الفقه واعراب الايات الحسن بن حماد الحضرمي المعروف بسجاده من اصحاب محمد بن الحسن تفقه عليه قال الحسن سمعت محمد بن الحسن يقول في رجل نبش بعد ما دفن قال اقول لابنه اتق الله وواراباك ولا اجيء على ذلك الحسن بن حي ذكره صاحب الدر والغرر في كتابه في باب صلاة المسافر ونقل عنه مسالة افتتحها المسافر بنية الاربع اعاد حتى يفتتحها بنية ركعتين الحسن ابن رشيد من اصحاب الامام روى عن ابي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس سيد الشهدا يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جاير فامره ونهاه فقتله الحسن بن زياد اللولوي صاحب الامام ولي القضا ثم استعفى عنه وكان محبا للسنة واتباعها حتى لقد كان يكسوا مماليكه كما يكسوا نفسه اتباعا لقوله عليه السلام البسوهم مما تلبسون توفي سنة اربع ومايتين وقد عد ممن جدد لهذه الامة دينها على راس المايتين كذا في مختصر عزيب احاديث الكتب الستة لابن الاثير وعد فيها من ولاة الامر المامون بن الرشيد ومن الفقها الشافعي ومن اصحاب مالك اشهب بن عبد العزيز قال واما احمد فلم يكن يوميذ مشهورا فانه مات سنة احدى واربعين ومايتين وفي غاية البيان للشيخ قوام الدين الاتقاني في كتاب النفقات قال شيخنا برهان الدين الحريفعني الحسن اذا ذكر مطلقا في كتب الفقه لاصحابنا فالمراد الحسن بن زياد اللولوي وهو من كبار اصحابنا الحنفية واذا ذكر مطلقا في كتب التفسير فالمراد الحسن البصري قلت وكذا اذا ذكر مطلقا في كتب الحديث واذا ذكر عبد الله مطلقا فالمراد به ابن مسعود واذا ذكر ابن عباس مطلقا فالمراد به عبد الله وكذا اذا ذكروا ابن عمر مطلقا فالمراد به عبد الله قال الجاحظ عمرو بن بحر في كتابه سمعت الحسن اللولوي يقول عمرت اربعين عاما ما قلت ولا نمت الا والكتاب موضوع على صدري وفي خزانة الاكمل قال نصير اتى بسارق الى امير الكوفة فانكر فبعث الامير الى الحسن بن زياد يساله فقال الحسن سمعت شبرمة يقول لا يتوصل الى العظيم الا بقطع اللحم فوجع الرسول فاخذه وامر بضربه فاعترف فاتى بالمسروق فندم الحسن على ما قال فركب الى الامير فوجد السارق قد امر ورد السرقة الحسن بن صالح بن سمع عبد الله بن دينار وابا اسحق السبيعي ومحمد بن اسحق وروى عنه اخوه علي بن صالح وهما توءمان وابن المبارك

الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا

ووكيع في اخرين روى له الشيخان مات سنة سبع وستين ومائة

الحسن بن عبد الله بن سينا ابو علي الرئيس احد فلاسفة المسلمين كان ابوه من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارا وولد ولده بها ثم انتقل بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وتعلم الفنون وكان نادرة في عصره وذكائه صنف الشفا وغيره وتلمذ للامام ابي بكر احمد بن الامام ابي عبد الله الزاهد ونفقه عليه واشتغل به قال بن ماكولا عن الامام ابي بكر الزاهد له كرامات مشهورة وله شعر جيد ورايت ديوان شعره واكثره بخط تلميذه بن سينا ولابن سينا القصيدة المشهورة الطنانة في النفس اولها

هبطت اليك من المحل الارفع ❁ ورقاء ذات تعزز وتمنع

ووَلِع الناس بشرحها وهي سنية عشرين بيتا ومات بهمذان سنة ثمان وعشرين واربعماية وذكر صاحب السرور انه كان على الخراج ببخارى اعني ابا علي بن سينا ثم تزامت به الاحوال الى ان لم يا صبها ووزيرها العلاء الدوله وانشد له

اتوب الى الذي علم الخفايا ❁ واسأله التعمد للخطايا
فحمدا ثم حمدا ثم حمدا ❁ لمن يعطي اذا شكر المزايا
وبلغا محييا تي الي مر ❁ بيشرب في الغديا والعشايا
سلام مشوق بهدي اليه ❁ من المدح الكرايم والصفايا
سيحدث لي بعون الله سير ❁ يكون له المطايا كالحفايا
ولا آتو ان بعدت نوايا ❁ لابلغ من زيارته منايا
وذاك السول اذا بلغ يوما ❁ فما ان بعده اخشى المنايا

السيرافي النحوي

الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي المعروف بالقاضي مات سنة احد وسبعين وثلاثماية سكن بغداد وكان من اعلم الناس بنحو المصريين وشرح كتاب سيبوية في اثني عشر مجلدا فاجاد فيه وقرأ القران على ابي بكر بن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على ابي بكر بن السراج وكان الناس يشتغلون عليه بعدة فنون علم القران والنحو واللغة والفقه والفرايض والحساب والكلام والشعر والعروض والقوافي وكان معتزليا ولم يظهر منه شيء وكان لا يا كل الا من كسب يده تدينا ينسخ ويا كل وكان لا يجلس للقضا حتى يشترط كراسه يا خذ اجرته عشرة دراهم اقرأ في جامع المنصور خمسين سنة ودرس اربعين سنة وكان ابوه مجوسيا واسمه بهذاذ فاسلم فسماه ابنه ابو سعيد والسيرافي بكسر السينين وسكون التحتية نسبة الى مذمية سيراف

وهي من

وهي من بلاد الفارس على ساحل البحر مما يلي كرمان وكان كثيرا ما ينشد في مجالسه

اسكن الى سكن تسر به ❁ ذهب الزمان وانت منفرد
تجوا غدا وغدا كما ملة ❁ في المحي لا يدرون ما تلد

والفاخبار النحاه والوقف والابتدا وصناعة الشعر والبلاغة وشرح مقصورة بن دريد والمدخل الى كتاب سيبونه والغات القطع والوهل والاقناع في النحو وكمله ولده وكان ابو حيان التوحيد يعظمه غاية حتى ملا تصانيفه بذكره وحكى عنه انه قال حضرت مجلس ابي بكر بن دريد ولم اكن قبل ذلك رايته فجلست في ذيل المجلس فانشد احد الحاضرين بيتين يعزيان ابا آدم عليه السلام قالهما لما قتل ابنه قابيل اخاه هابيل وهما

تغيرت البلاد ومن عليها ❁ فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي حسن وطيب ❁ وقل بشاشة الوجه المليح

فقال ابو بكر هذا شعر قد قيل في صدر الدنيا وجاء فيه الاقواء فقلت ان لها وجها يخرجه عن الاقواء فقال لها هو قلت نصب بشاشة وحذف التنوين فيها لالتقا الساكنين فيكون بهذا التقدير نكرة منتصبة على التمييز ثم رفع الوجه وصفته باسناد قال اليه فصير اللفظ وقل بشاشة الوجه المليح فقال ارتفع فرفعني حتى قعدني الى جنبه وقد وجد بخط الامام كمال الدين الدميري في بعض مجاميعه بعد ما ذكره وقال اعلم ان الاقوا وقع في كلامهم كثيرا فمن ذلك قول القايل

لا مرحبا بغد ولا اهلا به ❁ اذا كان ترحالا لاحبة في غد
زعم البوارح ان رحلتنا غدا ❁ وبذاك خبرنا الغراب الاسود

وقال عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي من شعراء الاسلاميين

تعالوا اعينوني على الليل انه ❁ على كل عين لا تنام طويل
ولا تخذلوني في البكا فانني ❁ لكم عند طول الجهد غير خذول

ثم قال فيها

فويلي وعولي في جوا بعض كربتي ❁ والا فاني قد نعيت بعليل

وقال اخر

احبا يا مروان من اجل تمرة ❁ واعلم ان اليمن بالمرء ارفق
ووالله لولا تمرة ما حببته ❁ ولا كان ادنى من سعيد ومشرق

وقد ذكروا ما شاع عن عبد الله بن عباس في تجويز نكاح المتعة ان شاعرا قال في عصره

قالت وقد طفت سبعا حول كعبتها ❁ يا صاح هل لك في قول بن عباس

حسن بن عثمان حماد الزيادي

الحسن المرغيناني

الحسن الصغاني صاحب العباب

حسن بن علي الجعد

الحسن بن الغزنوي

قاضي خان

حسن بن ناصر الكاغدي

حسن بن نصر الكاساني

حسين بن ابراهيم اشكاب

حسين بن احمد بن ابن خالويه الهمذاني اللغوي

﴿ يتوصل الى بيضا بهكنة ﴿ تكون مثواه حتى يصدر الناس ﴾

واعلم ان ابا العلاء المعري قال في رسالته التي سماها رسالة الغفران قد انكر على بن دريد انشاده البيت السابق على الافواه وذكر ان الرواية الصحيحة وغود في الثرى الوجه المليح قلت والظاهر ان هذا تصرف من الشاعر

الفصيح الحسن بن عثمان بن حماد الزيادي كان من وجوه فقهاء اصحابنا من علماء ابي يوسف سمع وكيع بن الجراح وغيره وله تاريخ حسن وكان من اصحاب الحديث تقلد القضا قديما ثم تعطل فلزم مسجده يفتي ويدرس الفقه مات سنة اثنتين واربعين ومايتين قال اسحق الخربي حدثني ابو حسان الزيادي انه رأى ربه عز جلاله في النوم فقال رأيت نورا عظيما لا احسن اصقد ورأيت فيه شخصا خيل الي انه النبي صلى الله عليه وسلم وكانه يشفع الى ربه في رجل من امته وسمعت قايلا يقول لم يكفك اني انزلت عليك في سورة الوعد وان ربك لذو امغفرة للناس على ظلمهم ثم اشتهت الحسن بن علي بن الجعد سئل عنه احمد فقال كان معروفا عند الناس بانه جهمي ثم بلغني عنه الا انه رجع عن ذلك مات سنة اثنتين واربعين ومايتين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني روى عنه صاحب الهداية كتاب الترمذي بالاجازة بسنده المتصل الى الترمذي ثلاث وسايط قيل هو خال صاحب الخلاصة وولد صاحب الفتاوى الظهيرية ومن انشاده ﴿ الجاهلون فوتى قبل موتهم ﴿ والعالمون وان ماتوا فاحياء ﴾

الحسن بن محمد بن الحسن المهري الصغاني المجتهد اللوهوري المولد البغدادي الوفاه المكي اللغوي المحدث سمع منه الهيمالي وصنف عدة كتب في اللغة وغيرها منها كتاب المفادة في الاسما المعادة وكتاب في اسما الاسد وكتاب في اسما الذيب وكتاب الضعفا وشرح ابيات المفصل ونظم عدد اي القران صنف مجمع البحرين في اثني عشر صفرا جمع فيه بين الصحاح الجوهري والتكملة والذيل والصله من تاليفه وصنف العباب ومات قبل ان يكمله بثلاثة احرف اكثر وصنف الشوارد في اللغات وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب مشرق الانوار النبوية ومصباح الدجى والشمس المنيرة في الحديث وشرح البخاري في مجلد ودر السحابة في وفيات الصحابة وكتاب الفرايض وغير ذلك وتوفي سنة خمس وستماية قال مجد الدين في طبقاته مات ببغداد واوصى ان يحمل الى مكة فحمل ودفن بمكة بعد ان تعوق في الطريق سنة فان الحاج رجعوا فاودعوا تابوته عند العرب الى قابل ثم نقل الى مكة حرسها الله ودفن بها قال الذهبي فدفن قريبا من الفضيل

عياض

عياض قال وقد كان قال لي قد اوصيت لمن يحمل بعد موتي الى مكة بخمسين دينارا قوات عليه عدة من تصانيفه في اللغة وكتبت بعضها وكنت اخر من قرا عليه وسمع منه قال الصغاني في العباب في مادة سلسل قد سمعت من الاحاديث المسلسلة بمكة والهند واليمن والبغداد ما نيف على اربعماية حديث ولم يبلغني ان احدا اجتمع له هذا القدر من المسلسلات الحمد لله حمدا دائما ابدا اعطاني الله ما لم يعطه احدا وقد انشد الفيروزبادي لبعض علما دمشق

ان الصفار الذي حاز العلوم والحكم صار قصاري امره ان انتهى

الحكم الحسن بن محمد الغزنوي كان يقول غنم الدنيا اربعة النبات وان كانت واحدة والدين وان كانت درهما والفرية وان كان يوما والسوال وان كان حبة وقال بعضهم السوال ذل وان كان ابن الطريق وفي الحديث لاهم الا هم الدين ولعله لما ورد من ان الدين شين الدين

الحسن ابن ابي مالك تفقه على ابي يوسف القاضي وتفقه عليه محمد بن شجاع الحسن ابن منصور الاوزجندي الفرغاني المعروف بقاضي خان وله الفتاوى اربعة اسفار كبار وشرح الجامع الصغير في مجلدين ولشرح الزيادات مجلد مات سنة اثنتين وتسعين وخمسماية الحسن بن ناصر الكاغدي السمرقندي احد مشايخ المحبوبي وكان رفيقا لصاحب الهداية الحسن بن نصر بن ابراهيم الكاساني قال سمعت احمد بن عثمان بن عبد الرحيم الخطيب يقول لما بلغ الامام الحاكيم ولدي عثمان بن عبد الرحيم قول ابي الفتح البستي

﴿ خذوا بدمي هذا الغلام فانه ﴿ رماني بسهمي مقلتيه على عمد ﴾
﴿ ولا تقتلوه انما انا عبده ﴿ ولم ار حرا قط يقتل بالعبد ﴾

انشد على نقضيها

﴿ خذوا بدمي من رام قتلي بلحظه ﴿ ولم يخش بطش الله في قاتل الهوى ﴾
﴿ وقودوا به جهرا وان كنت عبده ﴿ ليعلم ان الحر يقتل بالعبد ﴾

الحسن بن نصر بن عثمن بن زيد بن يزيد بن مزيد كتب عن ابي حنيفة التمان وزفر وكان يتفقه فصل الحسين بن ابراهيم الملقب اشكابا لزم ابا يوسف وتفقه عليه وسمع الحديث من حماد بن زيد وغيره وروى له البخاري مقرونا بغيره مات سنة عشرة ومايتين الحسين ابن احمد بن خالويه الهمذاني النحوي اللغوي صاحب التصانيف الجليلة منها كتاب البديع في القرات الشاذة وكتاب الحجة والانتصار

لائمة الامصار فى تعليل القرات اخذ عن ابى بكر بن مجاهد وابى بكر الانبارى
فى القرات والعلوم والتفسير الحسين بن الحسن بن عطية العوفى
الكوفى رجل جليل من اصحاب ابى حنيفة ولى ببغداد قضاء الشرقية
بعد حفص ابن غياث ثم نقل الى قضاء عسكر المهدى وحدث عن
ابنه وعن الاعمش انه امراة ومعها صبى ورجل فقالت هذا زوجى
وهذا ابنى منه فقال له القاضى هذه امراتك فقال نعم قال وهذا
الولد منك قال اصلح الله القاضى انا خصى قال فالزمه الولد
فاخذ الصبى ووضعه على عنقه وانصرف واستقبله صديق له
خصى فقال له من هذا الصبى معك قال القاضى يفرق اولاد الزنا
على الناس هكذا حكاه الخطيب وصلى المغرب مرة مع المهدى فلما قضى
الصلاة قعد فى قبلته فقام المهدى يتنفل فقال له شئ اولى بك من النافلة
قال وما ذاك قال سلام مولاك عضب ضيعة وصح عندى فامر بردها
فقال المهدى نصيح ان شاء الله فقال لا الا الساعة فامر المهدى بردها
تلك الساعة وكان العوفى طويل اللحية جدا كانت تبلغ الى ركبته وكان
سليما فقامت اليه امراة وقالت عظمت لحيتك فافسدت علينا وما
رايت ميتا يحكم بين الاحياء قال فرد ين ماذا قالت لحيتك ماندعك ان تفهم عنى
فقال بلحيته هكذا ثم قال تكلمى رحمك الله مات سنة احدى ومايتين
ببغداد معزولا الحسين بن حفص بن الفضل الهمدانى الاصبهانى فقه على ابى
يوسف القاضى وهو الذى نقل فقه ابى حنيفة الى اصفهان وافتى بمذهبه
روى عن السفيانين وغيرهما روى له مسلم فى صحيحه قال ابو نعيم كان دخله
فى كل سنة ماية الف درهم فاوجبت عليه زكاة قط وكانت جوايزه على
المحدثين والفقها واهل الفضل مات سنة اثنتى عشر ومايتين
الحسين بن على الملقب حسام الدين السغنانى فى شرح الهداية وله التسديد
شرح التمهيد والموصل شرح المفصل وله رسايل جمة فى الرد على المبتدعة
وله الكافى فى شرح اصول الفقه لفخر الاسلام ابى العز البزدوى وهو من
تلامذة حافظ الدين الكبير وهو ابو البركات النسفى وكلما ذكر فى شرح
الهداية من لفظ الشيخ فالمراد به حافظ الدين وما ذكر من لفظ الاستاذ
فالمراد به فخر الدين الماينرغى كذا صرح به فى الشرح وابنه الامام علاء الدين
شرح تلخيص المفتاح وقرا عليه شرحه سعد الدين التفتازانى مات
سنة عشر وسبعماية بخوارزم الحسين بن على الصيمرى روى
عن هلال الراى وابى حفص بن شاهين وغيرهما وكان يقول حضرت

حسين بن حسن العوفى

حكاية غريبه

حسين بن حفص الاصبهانى

السغنانى وتاليف النهاية فى شرح الهداية

حسين بن على الصيمرى

عند ابى

عند ابى الحسن الدارقطنى وسمعت منه اجزا من كتاب السنن الذى صنفه
مات سنة ست وثلاثين واربعماية له كتاب مجلد ضخم فى اخبار ابى
حنيفة واصحابه الحسين بن محمد الدامغانى له كتاب الوجوه والنظاير
فى القران العزيز وكذا المقاتل بن سليمان وابن الجوزى الحسين ابن
محمد بن اسعد المعروف بالبخ له تصانيف فى الفقه منها شرح الجامع
الصغير لمحمد بن الحسن فرغ من تصنيفه بمكة شرفها الله تعالى وله
الفتاوى الواقعات وحكى حكاية طويلة عنه فى حضوره عند نور
الدين الشهيد وقد سالوه عن لبس الخاتم فى يده وكان فيه لوزات
من ذهب فقال له تحرز من هذا ويحمل الى خزانتك من المال الحرام فى
كل يوم كذا وكذا وان نور الدين امر بتطويل ذلك الحسين بن محمد بن حسرو
البلخى المعروف بابن المقرى وهو جامع المسند لابى حنيفة وذكر ان له مسندين
كبيرا وصغيرا مات سنة اثنتين وعشرين وخمسماية الحسين بن
نظام المعروف بنور الهدى نظر فى نقابة العباسيين والطالبين مدة ثم
استعفى وملحمل دينارا قط ولا ذخرة وحج سنة ثمان وخمسين واربعماية
وسمع فى مجاورته الصحيح على كريمة بنت احمد مات سنة اثنتى عشر وخمسمائة
ودفن عند ابى حنيفة [illegible] حفص بن عبد الرحمن البلخى
المعروف بالنيسابورى وكان من افقه اصحاب ابى حنيفة الخراسانيين
روى عن الثورى وعاصم الاحول وابى حنيفة وجماعة قال الحاكم
فى تاريخ نيسابور ولى القضا بها ثم ندم على ذلك واقبل على العبادة وكان
بن المبارك اذا قام بنيسابور لا يدع زيارته وذكره المزى فى التهذيب وقال
روى له ابو داود فى القدر والنسائى مات سنة تسع وتسعين ومايتين
حفص بن غياث بن طلق المعروف بالنخعى القاضى الكوفى صاحب الامام احمد من
قال فيه الامام فى جماعة انتم مسمار قلبى وجلاء حزنى روى عنه احمد وابن معين
وابن المدينى ويحيى القطان وروى عن الاعمش وابن جريج وغيرهما روى له الجماعة
مات سنة ست وتسعين ومايتين حفص المعروف بالقرد من اصحاب ابى يوسف
الحكم بن زهير خليفة ابى يوسف وكان يجلس مع ابى يوسف يوم الجمعة وينظر
فى كتابه ويصححه بالقلم وقت الخطبة قاله عالم بن العلا فى فتاويه الحكم بن معبد
ابو عبد الله الاديب صاحب كتاب السنة رواه عنه الحافظان ابو الشيخ وابو
نعيم حكيم القاضى ابو القاسم ذكر فى القنية ان المفتصد ليس فى حكم المستحاضة
وان كان موضع الفصد منفوحا لان الدم فى موضعه ثم قال وقال القاضى حكيم
هو فى حكم المستحاضة كمن منعت الدم من السيلان بفظنه واطالى فى القنية

حسين الدامغانى البلخ حسين بن محمد

حسين بن المقرى جامع مسند ابى حنيفة

حسين نور الهدى

حفص النيسابورى

حفص بن غياث النخعى

حفص المعروف بالقرد

ابو عبد الله الاديب

ابو القاسم حكيم القاضى

شبكة الألوكة www.alukah.net

حماد بن ابراهيم

الكلام فى هذا المرام وكان يقول من غزا فى هذا الزمان غزوة واحدة ففاته صلاة واحدة عن وقتها يحتاج الى اماية غزوة لتكن كفارة لما فاته الصلاة وحكيم هذا له مختصر فى الحيض وله شرحه ايضا حماد بن ابراهيم بن اسمعيل بن الصفار انشد املاء لابى حنيفة من طلب العلم للمعاد ﴿ فاز بفضل من الرشاد ﴿ فيالخسران طالبيه ﴿ لنيل فضل من العباد ﴿ وكان يوم الناس يوم الجمعة فى الصلاة ويخطب غيره ولذا عاده اهل بخارى لا يصلى بهم الخطيب الا من هو اعلم منه مات سنة ست وسبعين وخمسماية بسمرقند وقد اجاز لمن ادرك حياته عاما حماد بن زيد اخذ الفقه عن ابى حنيفة وهو الراوى عنه ان الوتر فريضة اى عملا حماد بن دليل قاضى المدائن احد الاثنا عشر من اصحاب الامام الذين اشار اليهم انهم يصلحون للقضا وهم ابو يوسف ومحمد واسد ابن عمرو البجلى والحسن بن زياد ونوح ابن ابى مريم ونوح بن دراج وعافيه وعلى بن ظبيان وعلى بن حمله وحماد وهذا والقاسم بن معن ويحيى بن ابى زايده حدث عن ابى حنيفة وعن سفيان الثورى وعن احمد وغيره وروى له ابو داود حديثا واحدا حماد بن سلمة مات سنة سبع وستين وماية روى له مسلم وغيره منهم اصحاب السنن الاربعة حماد بن سليمن النيسابورى نفقه على كبر السن عند محمد بن الحسن وروى عن الثورى وشعبة وتلقب قراط حماد بن مسلم بن ابى سليمن الكوفى احد ايمة الفقها سمع انس بن مالك وتفقه بابراهيم النخعى وروى عنه سفيان وشعبة وابو حنيفة وبه تفقه وعليه تخرج وانتفع واخذ حماد بعد ذلك عنه ومات فى حياته سنة عشرين وماية وقال مغيره حج حماد بن سليمن فلما قدم اتيناه فقال ابشروا يا اهل الكوفة رايت عطاء وطاوسا ومجاهد افصبيانكم بل صبيان صبيانكم افقه منهم وكان له لسان سؤل وقلب عقول روى له مسلم واصحاب السنن حماد بن النعمان الامام بن الامام تفقه على ابيه وافتى فى زمنه وهو طبقة ابى يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد وكان الغالب عليه الورع وسبق ترجمته حمدون بن حمزة ابو الطيب مختصر فى الفقه نحو من نصف القدورى حمزة الزيات الكوفى احد القراء السبعة كان من اصحاب ابى حنيفة تفقه عليه وروى الحديث عن جماعة من اهل زمانه وروى عنه ابن المبارك وخلق وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلا وورعا وكان رأسا فى القرات والفرايض وكان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ويجلب الجبن والجوز من حلوان الى الكوفة ولد سنة ثمانين واصله من سبى فارس قال ابو حنيفة غلب حمزة الناس فى القرات والفرايض وقرا حمزة القران

حماد بن الامام

حمزة احد القراء السبعه رحمه

على

على حمران بن اعين وطلحه بن مصرف وابى اسحق السبيعى وابن ابى ليلى والاعمش وكان الاعمش يعظمه ويوقره واذا راه مقبلا قال وبشر المخبتين هذا خبر القران وقرا عليه خلق كثير منهم الكسائى واسحق الازرق وحسين الجعفى وسليم بن عيسى والحسن بن عطية وشعيب بن حرب قال سفيان ما قرا حمزة حرفا واحدا الا باثر ذكره الغيرو زابادى حمزة بن ابراهيم بن حمزة الصوفى من مشايخ صاحب الهداية وقد انشد لبعضهم ﴿ سارع الى الخير وبادر به ﴿ فان قد امك ما نعلم ﴿ وقدم المال فكل امرى ﴿ على الذى قدم يقدم حيدرة ابن بشر بن المخارق تفقه على ابى يوسف القاضى مات سنة ثمان وثلاثين وماية بن حيدرة بن عمر بن الحسن الصغانى كان من اعيان الفقه على مذهب داود وله مختصر فى مذهبه ثم ولع بكتب محمد بن الحسن وبكلامه ووضع على الجامع الصغير كتابا وكان يعظم محمدا حتى عرف بالمعجمة خالد بن سليمن البلخى احد من عدة الامام للفتوى لما سئل من يصلح للفتوى مات سنة تسع وتسعين وماية خالد بن صبيح المروزى روى عنه هشام بن عبد الله الرازى عن ابى حنيفة فى اليتيم يزوجها القاضى ثم تبلغ انه لا خيار لها كما لا خيار لها فى الاب اذا زوجها وهى صغيرة خالد بن يزيد الزيات من اصحاب الامام قال سمعته يقول من ابغضنى جعله الله مفتيا اى حتى يرى قدرى واحتياجه الى امرى وقال ابو حنيفة الفتيا ثلاث فمن اصاب خلص نفسه ومن افتى بغير علم ولا قياس هلك واهلك والثالث جاهل يريد العلوم لم يعلم ولم يقس قال خالد قيل لابى حنيفة عند ذلك هل عبدت الشمس الا بالمقاييس قال غفر الله لك الفهم الفهم ثم القياس على العلم ونسال الله التوفيق للحق خالد بن يوسف بن خالد السمتى اورد له ابن عدى حديثا منكرا متنه ما من احد الا عليه عمرة وحجة واجبتان الخطاب بن القاسم القراحصارى له شرح المنظومة فى مجلدين فرغ منه فى صفر سنة سبع عشرة وسبعماية خلف بن ايوب من اصحاب محمد وزفر له مسايل منها مسالة الصدقة على التسايل فى المسجد قال لا اقبل شهادة من تصدق عليه مات سنة خمس وماية تفقه على ابى يوسف ايضا واخذ الزهد عن ابراهيم بن ادهم وصحبه مدة وروى عنه احمد وغيره وروى له ابو عيسى الترمذى حديثا واحدا عن ابى كريب محمد بن العلا ثم قال هذا غريب ولا يعرف هذا الا من حديث هذا الشيخ خلف بن ايوب ولم ار احدا روى عنه غير محمد ابن العلاء ولا ادرى كيف هو قيل ومتن الحديث خصلتان لا يجتمعان فى منافق حسن سمته

حمزة بن ابراهيم

حيدرة بن بشر

حيدرة بن عمر

خالد بن سليمان

خالد بن صبيح المروزى

خالد بن يزيد رحمه

خالد بن يوسف بن خالد السمتى

خطاب بن القاسم القراحصارى

خلف بن ايوب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفقه في الدين قال في القنية ورد خلف بن ايوب شاهد الاشتغاله بالنسخ حالة الاذان خلف بن سليمن القرشي الخوارزمي قرا الفقه بحلب على علاء الدين بن مسعود الكاشاني صاحب البدايع وتفقه في بلاد العجم على جماعة منهم الصفي الاصفهاني صاحب الطريقة مات بحلب سنة ثمان وثلاثين وستماية خلف بن احمد بن الخليل السجزي صاحب كتاب الدعوات والاداب والمواعظ مات بسمرقند سنة ثمان وستين وثلاثماية وله

رضيت من الدنيا بقوت يقيمني ... ولا ابتغي من بعده ابدا فضلا
ولست اروم القوت الا لانه ... يعينني على علم ادرسه جهلا

ومن شعره ايضا

الشيب اهيى من الشباب ... فلا تخضبه بالخضاب
هذا غراب وذاك باز ... والباز خير من الغراب

وله ايضا

من النفس من ذاك السؤال ونحسه ... فاحسن احوال الفتى صون نفسه
ولا تغرض للئيم فانه ... اذل عليه الحر من شطر فلسه

الخليل بن علي بن عبد الله البخاري شرح العمدة للشيخ حافظ الدين النسفي شرحا مطولا خير الوبري له كتاب الاضحية خواهرزاده هذه اللفظة كلمة العجمية معناها ولد الاخت يقال الجماعة من العلما كانوا او لاد اخت عالم والمشهور بهذه النسبة عند الاطلاق اثنان متقدم في الزمن ومتاخر عنه فالمتقدم ابو بكر محمد بن الحسن البخاري بن اخت القاضي ابي ثابت محمد بن احمد البخاري وقد تكرر ذكره بلقب هكذا في الهداية وهو مراد صاحب الهداية مات سنة ثلاث وثمانين واربعماية والمتاخر بدر الدين محمد بن محمود الكوردري بن اخت الشيخ شمس الدين الكوردري شمس الايمة نفقه على خاله ومات سنة احدى وخمسين وستماية ضبطها السمعاني بضم الخا المعجمة وفتح الواو والها بينهما الف وبعدها راء ساكنة وزاي مفتوحة وبعدها الف وذال معجمة وها حرف الدال داود ابن رشيد بالتصغير له نوادر عن محمد نقل منها عالم بن العلا في فتاويه وهو من اصحاب حفص بن غياث ومن اصحاب محمد بن الحسن اصله خوارزمي سكن بغداد روى عنه مسلم وابو داود وابن ماجة وروى البخاري والنسائي مات سنة تسع وثلاثين ومايتين قال داود بن رشيد نمت ليلة فاخذني البرد فبكيت لما انا فيه من العرى فنمت فرايت كان قايلا يقول يا داود انما هو اقمناك فتبكي علينا فما نام داود بعدها روى هو وهشام عن محمد انه اذا عزل السلطان القاضي انعزل نائبه

بخلاف

خلف بن سليمان

خلف بن احمد

خليل شارح العمدة النسفية

خمير الوبر

داود بن رشيد

بخلاف ما اذا مات القاضي حيث لا ينعزل وينبغي ان لا ينعزل وعليه كثير من المشايخ ذكره عالم بن العلاء عن صاحب المحيط داود بن غليط بن علي الروحي عرف بالبدر الطويل لم معرفة الاصلين مات سنة خمس عشرة وسبعماية داود بن محمد بن موسى الادرو في له كتب منها كتاب ذكر الصالحين وكتاب احداث الزمان وكتاب اجوبة المهايم وكتاب فضايل القران داود بن المحبر البصري صاحب كتاب العقل قال الذهبي وليته لم يصنفه روى عبد الغني بن سعيد عن الدارقطني قال كتاب العقل وضعه ميسرة ابن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن المحبر وركبه باسانيد غير اسانيد ميسره وسرقه عبد العزيز بن ابي رجا ثم سرقه سليمن بن عيسى السجزي او كما قال ثم روى الذهبي بسنده الى ابن ماجه حدثنا اسمعيل بن ابي الحارث قال ثنا داود بن المحبر عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه مرفوعا ستفتح مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها اربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب وزمردة خضرا على ياقوتة حمرا لها سبعون الف مصراع من ذهب كل باب فيها زوجة من الحور العين قال الذهبي فلقد شان بن ماجة سننه بادخاله هذا الحديث الموضع فيها مات سنة ست ومايتين داود ابن نصير الطايي الكوفي الامام الرباني كان ممن درس الفقه وغيره من العلوم على الامام ثم اختار بعد ذلك العزلة عن الانام وكان سبب انقطاعه عن الناس انه مر يوما بامراة عند المقابر تقول يا يحيى ليت شعري

باي خديك تبدي البلا ... واي عينيك اذا سايله

مات سنة خمس وستين وماية سمع الاعمش وابن ابي ليلى وروى عنه ابن عيينة وابن علية وروى له النسايي قال الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران ثنا محمد بن مروان الخفاف قال سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة يقول قال محمد بن الحسن كنت اتى داود الطايي في بيته فاسأله عن المسالة فان وقع في قلبه انها مما احتاج اليه من امر ديني فاجابه فيها وان وقع في قلبه انها من مسايل هذه تبسم في وجهي وقال ان لنا شغلا ان لنا شغلا وقال بعضهم لا يقال انه حنفي لانه امام مجتهد ولانه كتب عن ابي حنيفة شيا كثيرا ثم اغرقها وانما ذكره تبركا به كذا ذكره مجد الدين الفيروزابادي في طبقات الحنيفة وفيه انه لا شك انه من اصحاب ابي حنيفة ومن ملازمي مجلسه الشريف ولعل سبب اغراق بعض المسايل الفرعيه دون الدلايل الشرعيه هو استغراقه في الجذبة الالهية الموجبة للدخوله في طريقة الصوفيه وذلك كما قال الامام حجة الاسلام صيقت قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط والوسيط والوجيز اذ من المعلوم ان ادلة الكتاب والسنة لا يكون في تحصيلها تضييع ولا في محافظتهما امر بديع

البدر الطويل داود بن محمد

ابن المحبر البصري

كذا في خط المؤلف

ولاحكم شبيع ابن الهيثم بن اسحق التنوخي صنف كتابا في اللغة والنحو وله كتاب كبير في خلق الانسان مات سنة ست عشرة وثلاثمائة

حرف الراء ابن عبد الله ابو المعالي تفقه على ابي الحسن علي البلخي وحدث عنه بامالية التي املاها بحلب ربيعة ابن اسد بن احمد الدوسي قاضي كرخ فاضل معروف من اهل هراة حرف الزاي زايدة بن قدامة الثقفي الكوفي روى عنه ابن المبارك والثوري ان مات بارض الروم غازيا سنة ستين ومائة روى له الشيخان زفر بن الهذيل بن قيس العنبري البصري من اصحاب الامام وكان بفضله ويقول هو اقيس اصحابي كان ابوه من اهل اصبهان ويقول ما خالفت ابا حنيفة في قول الا وقد كان ابو حنيفة يقول به وقد تقدم بسط بعض مناقبه وكمال مراتبه مات سنة ثمان وخمسين ومائة زكريا بن ابي زائدة خالد بن ميمون الكوفي روى عن الشعبي وروى عنه الثوري وشعبة مات سنة اربع واربعين ومائة روى له الشيخان زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري سمع اسحق بن راهويه قال الحاكم في تاريخ نيسابور حدثنا عنه وله تصانيف كثيرة في الحديث مات سنة ثمان وتسعين ومائتين زهير بن معوية ابو خيثمة الكوفي من اصحاب الامام سمع الاعمش وطبقته وروى عنه الفطان وغيره مات سنة سبع واربعين ومائة روى له الشيخان زياد بن الياس تلميذ الامام ابي الحسن البزدوي ومن مشايخ صاحب الهداية زياد بن علي بن الموفق عرف بزين الحرمين من اهل هراة مات سنة ثمان واربعين وخمسمائة زيد بن اسامة كان يروي الجامع الكبير لمحمد بن الحسن عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد بن الحسن زيد بن نعيم من اصحاب محمد بن الحسن حرف السين سعيد ابن عبد الله الغزنوي له كتاب الغرائب والغوامض والملتقطات سعد ابن معاذ المروزي ابو عصمة له ذكر في فتاوى قاضيخان وفي المستصفى للشيخ حافظ الدين النسفي في شرح المنظومة سعد بن علي بن القاسم ابو المعالي الكتبي الحضيري وكان اولا ولالا الكتب وصحب ابا منصور الجواليقي وابن الخشاب وغيرهما حتى برع في الادب وتفقه على مذهب ابي حنيفة وطاف البلاد ورجع الى بغداد ومن تصانيفه كتاب لحم الملحمع ما وقع فيه لغيره من الجناس نظما ونثرا وكتاب الاعجاز في الاحاجي والالغاز وكتاب صفوة الصفوة وهو نظم كله وكتاب زينة الدهر ذيله على دمية القصر ولم يوات شعر وشعره كله مصنوع تقرأ القصيدة على عدة وجوه سعد ابن اوس الانصاري ابو زيد من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة يقول فيمن اسقط اربع سجدات لم يذكر ذلك الا في اخر

صلاته

كذا في خط المؤلف

قاضي الكرخ الثقفي الكوفي الامام زفر رحمه

زكريا الكوفي

زكريا النيسابوري

زهير بن معاوية

زياد بن الياس هو ابو المعالي ظهير الدين زين الحرمين

زيد بن اسامة

زيد بن نعيم صاحب الملتقطات

ابو عصمة المروزي

ابو المعالي الكتبي

ابو زيد الانصاري

صلاته فقال الامام يتم صلاته فاذا جلس سجد اربع سجدات ثم يتشهد ويسلم ثم يسجد سجدتي السهو بعد السلام كذا ذكره ابن ابي العوام وله تصانيف مات سنة خمس عشرة ومائتين وروى له ابو داود سعيد بن محمد بن ابي طالب البردعي من اصحاب الطحاوي سعيد بن المظهر الباخرزي الملقب سيف الدين تفقه على شمس الائمة الكردري مات سنة تسع وخمسين وسبعمائة سفيان بن سحيان لم ار من الكتب كتاب العلل سفيان بن سعيد الثوري ذكره الصهيري عن علي ابن مسهر ان سفيان بن سعيد اخذ عنه علم ابي حنيفة ونسخ منه كتبه فقول مجد الدين ان ذكره في طبقات الحنفية وهم فان من حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي لا سيما ولا مانع لا من جهة النقل ولا من جهة العقل قال عبد الرزاق بعث ابو جعفر الخشاب بين حين خرج الى مكة فقال ان رايتم سفيان الثوري فاضلبوه بالبنادق وتصيبوا الخشبة وتوتي سفيان فانا راسه في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر بن عيينة قال فقالوا يا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء قال فتقدم الي استار الكعبة واخذها وقال بزيت منها ان دخلها ابو جعفر قال فمات قبل ان يدخل مكة قال قبيصة رايت الثوري في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال

نظرت الي ربي كفاحا فقال ۞ هنيا رضاي عنك يا بن سعيد
لقد كنت قوما ما اذل الدمج ② بعبرة مشتاق وقلب عميد ③
فدونك فاختر اي قصر اردته ① وزرني فانك مني غير بعيد ④

مات سنة ستين ومائة روى له الشيخان وقال الذهبي في التذهيب روى عن سفيان الثوري اكثر من عشرين الفا نقله عن ابن الجوزي وذكر عنه انه نقل اخباره في مجلد مفرد وكان الثوري يقول ان استطعت ان لا تحك راسك الا باثر فافعل وقال احمد اذا قيل له اند روى له منام يقول انا اعرف بنفسي من اهل المنامات وقال سفيان وددت اني انقلب من هذا الامر يعني العلم لا علي ولا لي وقال الحارث بن منصور كلمتان لم يدعهما الثوري في مجلس سلم سلم عفوك عفوك وكان ينهض في الليل مرعوبا ينادي النار النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات وقال علي بن الفضيل بن عياض رايت سفيان ساجدا حول الكعبة فطفت سبع اسابيع قبل ان يرفع راسه

سفيان بن عيينة الهلالي كان يقول اول من اقعدني للحديث ابو حنيفة قال يعقوب بن ابي شيبة قلت لعلي بن المديني كلام رقبة بن مشقلة الذي يحدث سفيان بن عيينة عن ابي حنيفة قال يعقوب فعرفه علي بن المديني وقال لم اجده عندي قال العسولي دخلت على سفيان بن عيينة وبين يديه قرطين

ابو طالب البردعي

سيف الدين الباخرزي

سفيان بن سحيان سفيان الثوري وهو لذا لحظ المؤلف

سفيان بن عيينه

من شعير فقال يا ابا موسى انهما طعامى منذ اربعين سنة وكان ينشد
خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقا تفردى بالسودد
مات سنة ثمان وتسعين وماية وقال الشافعى وجدت احاديث الاحكام
كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عيينه سوى
ستة احاديث قال ومارايت احدا فيه آله العلم مارايت فى سفيان ومما
رايت احدا اكف عن الفتوى منه وحدثه نحو سبعة آلاف حديث ولم يكن
كتب قال ابن عيينه العلم اذا لم ينفعك ضرك ومن كلامه من زيد فى
عقله نقص من رزقه وعنه العالم من يعرف الخير فيتبعه والشر فيجتنبه
اى ويدفعه وكان الشافعى يقول لولا مالك وسفيان بن عيينه لذهب علم
الحجاز روى انه لما احتضر بكت ابنته فاقبل عليها وقال يا بنية مابيكيك
يدالله عند ابيك ان عمره فى الاسلام سبعين سنة سليمن ابن شعيب
الكيسانى من اصحاب محمد وله النوادر عنه وروى عنه الحافظ ابو جعفر الطحاوى
سليمن بن ابى الخرص صاحب التصانيف المفيده وهو اول من تولى قضاة القضاة
من الحنفية بالديار الشامية والعساكر الاسلامية سهل بن عماد بن عبدالله
العتكى النيسابورى كان قاضى هراة وهو من اصحاب ابى حنيفة وحدث عن
يزيد بن هرون وغيره مات سنة سبع وتسعين ومايتين سهل الصعلوكى
الخراسانى الحنفى ممن جمع رياسة الدنيا خرج عليه يوما وهو فى موكبه من
مستوقد حمام يهودى فى اطمار رثه من دكانه فقال استخر تروون عن نبيكم
ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وانا عبدكافر وترى حالى وانت مومن وترى
حالك فقال له على البديهة اذا صرت غدا الى عذاب الله كانت هذه جنتك
واذا صرت الى نعيم الله ورضوانه كان هذا سجنى فعجب الخلق من سرعة فهم ذكر
هذه الترجمة القرشى فى كتاب قمع الحرص وبهذا يندفع قول مجد الدين هو مذكور
فى كتب الحنفية وليس بحنفى المذهب انما هو من بنى حنيفة وهو شيخ الشافعية
وربيسهم وقدوتهم وعنه اخذ فقهاء خراسان قاطبة قلت لا مانع من ان
يجمع بانه تحنف او تشفع او كان عالما بالمذهبين وانتفع سليمن بن الحسن
الورانى من اصحاب محمد بن الحسن روى عنه سيبويه ذكره ابو الحسن على
القطفى فى اخبار النحاة وقال كان ممن ادركته حرفة الادب واحوجته
الحاجة الى الارتزاق بالتفقه فى مذهب ابى حنيفة النعمان وابتلى مع ذلك
بهدرس يمتحن فى المحافل بالقاء مشكلات المسايل ويخجا الالواء عنه والتفاضل
وكانت وفاته بسنجار فى حدود سنة ست وستمايه حرف الشين المعجمة
شاذان بن ابراهيم من احتباره ان الغسل يجب بخروج المنى كيف

سليمان الكسانى
سليمان بن ابى الخرص
سهل النيسابورى
سهل الصعلوكى
اى التعليم
ماكان

ما كان ولم يعبر الدفق والشهوة شاذان ذكره الخاصى فى فتاويه وذكر
عنه ان المراة اذا ارتدت لم تبن من زوجها وذكر عنه فى الغنية فى مجوس
اسلم وتحته اخته لابتين قال وكذا عن ابى نصر الدبوسى ولعله الذى
قبله شداد بن حكيم من اصحاب ابى حنيفة امراة بسحور على يد خادم وابطا
الخادم فى الرجوع فاتته المراة فقال شداد ولم يكن بيننا شى وقال الكلام بينهما
الى الان قال لها شداد تعلمين الغيب فقالت نعم فوقع فى قلب شداد من هذا
شى فكتب الى محمد بن الحسن فاجاب محمد بن الحسن ان جدد النكاح فانها
كفرت قال الخاصى وذكر هذه الواقعة فى الجامع الاصغر عن خلف بن ايوب
لا عن شداد وهما معاصران وذكر فى الذخيرة قال وحكى ان امراة شدادا او
خلف بن ايوب هكذا على الشك كان شدادا اذا اشترى امة يتزوجها ويقول
لعلها حرة او جرى كلام على لسانها ان ربها مات سنة عشرة ومايتين شريك
ابن عبدالله القاضى الكوفى ممن صحب الامام واخذ عنه وكان يقول ابو حنيفة
كثير العقل وسمع الاعمش وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان
مات بالكوفة سنة سبع وسبعين ومايه روى له البخارى وروى له مسلم
متابعة شعيب بن ابراهيم السفسلينى حدث بمشهد ابى حنيفة ساق الخاتم
بمناقب ابى حنيفة عن مصنف ابى عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخى بسنه
ست وستين وخمسمايه وروى عنه محمد بن خسرو ايضا كتاب مسند
ابى حنيفة الكبير من تخريج محمد بن خسرو البلخى بسماعه له من مصنف شعيب بن
اسحق بن عبدالرحمن القرشى الدمشقى من اصحاب ابى حنيفة عده النسائى من
الثقات من اصحابه وقال احمد جالس ابا حنيفة وذكره بن حزم فى باب الفقهاء
بالشام بعد الصحابة فى طبقة الاوزاعى وروى له الشيخان وقال احمد
ما اصح حديثه سمع ابا حنيفة وهشام بن عروة والاوزاعى وابن جريج
فى خلق وروى عنه الليث بن سعد فجمع مات سنة ثمان وتسعين ومايه
شعيب بن ايوب بن زريق تفقه على ابى حازم وروى عنه عيسى بن باك
مات سنة احدى وستين ومايتين روى له ابو داود حديثا واحدا له ترجمة
واسعة شعيب بن سليمان ابن سليم الكيسانى من اصحاب محمد وابى يوسف قال
شعيب املا علينا محمد ابن الحسن قال قال احمد قضانتا القاسم بن معين اذا
اختلف الزوجان فى متاع البيت فجميع ما فى البيت بينهما نصفان وروى عنه انه
انه قال املى علينا ابو يوسف قال قال ابو حنيفة لا ينبغى للرجل ان يحدث
من الحديث الا بما يحفظ من يوم سمعه الى يوم يحدث به مات بمصر سنة
اربع ومايتين شقيق بن ابراهيم ابو على البلخى صحب ابا يوسف القاضى وقرا

عليه كتاب الصلاة ذكره ابو الليث في المقدمه وهو استاد حماد الاصم
وصحب ايضا ابراهيم بن ادهم واسند عن ابى هاشم الهذلى عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من الدنيا من الحلال لما سبه الله
ومن اخذ من الحرام عذبه الله فى الدنيا وما فيها من البلاء يا حلا لها حساب
وحرامها عقاب مات قتيلا شهيدا فى غزوة كولات سنة اربع وتسعين
ومايه حرف الصاد المهملة صاعد بن احمد الرازى له كتاب جوامع
الفقه وله كتاب الاحسان والانساب صاعد بن اسعد بن اسحق بن اميرك
المرغينانى قرا عليه صاحب الهداية كتاب الجامع للترمذى بسند المتصل
الى المصنف ومن انشاده

اذا ضاق بى ظل الكرام ولم اجد ❁ معولا صدكان فضلى معولى
تحولت عن تلك الديار رواهلها ❁ واثرت قول الشاعر المتمثل
اذا كنت فى دار يهينك اهلها ❁ ولم تك مقبولا لانها فتحول

صاعد بن سيار بن عبد الله من اهل هراة سمع من ابى اسمعيل بن عبد الله
بن محمد الانصارى وغيره وقدم بغداد وحاجا فى سنة تسع وخمسماية
وحدث بها بكتاب الترمذى وغيره وامليا بجامع الفقه مات سنة عشرين
وخمسماية صاعد بن محمد بن ابراهيم القزوينى قال ابن النجار قرات
بخط فى مجموع له هذين البيتين

حصرت فاكان الوصول اليكم ❁ فاكتم شوقى والفؤاد لديكم
وان شطت ديارى عنكم ❁ لسانى رطب بالثنا عليكم

صاعد بن محمد بن احمد الاستوائى بضم الهمزة واليا ويفتح له كتاب سماه
الاعتقاد ذكر فيه عن عبد الملك بن ابى الشوارب انه اشار الى قصرهم
العتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب
ابى حنيفة كلهم كانوا يرون اثبات القدر وان الله خالق الشر والخير
ويرون ذلك عن ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد وزفر مات سنة اثنتين وثلا
ثين واربعماية صاعد بن منصور بن على الكرمانى صاحب كتاب الاجناب صالح
بن عبد الله بن جعفر بن الصباغ الكوفى الحنفى كان اوحد وقته فى علم التفسير
والفقه والفرايض وعلوم الادب نادرة العراق مع كمال زهد وورع فضايه
اهل عصره طلب غرة للتدريس بالمدرسة المستنصريه فامتنع وبما كان
عليه من عيش رغدا راكتفى واقتنع القى الكشاف للزمخشرى من صدره
ثمان مرات مع استيفا بحوث وتحقيقات تحاكى غررها بياض النهار ذكره مجد
الدين ومات بالكوفة سنة سبع وعشرين وسبعماية وقال الذهبى الحنفى

صاعد القزوينى

الاسبذكى

الاسبذكى الكوفى ذكر انه شيخ الامامية قلت لعله قراجماعة منهم عليه حرف
الضاد المعجمة الضحاك بن مخلد ابو عاصم من اصحاب الامام والضحاك هذا
هو المعروف بالنبيل واختلف فى سبب تسميته بذلك ومن لقبه به فقيل
سماه ابن جريج بسبب ان الفيل قدم البصرة فذهب الناس ينظرون اليه فقال
ابن جريج ما لك لا تنظر فقال لا اجد منك عوضا فقال انت نبيل وقيل لقبه
شعبة وذلك ان شعبة حلف ان لا يحدث اصحاب الحديث شهرا فلبغ ذلك
ابا عاصم فقصده فدخل عليه مجلسه فلما سمع منه هذا الكلام قام
وقال حدث وغلامى العطار لو وجد الله تعالى عن يمينك فاعجبه ذلك وقال
انت نبيل وقيل لانه كان يلبس الخز وجيد الثياب وقيل لقبه بذلك جارية
لزوفر قال الطحاوى حدثنا يزيد بن سنان قال كنا عند ابى عاصم فتحدثنا شيا
وقال بعضنا لبعض لم همى ابو عاصم النبيل فسمع بذلك فسالنا عما نحن فيه
وكان اذا عزم على شى لم يقدر على خلافه فذكرنا له ذلك فقال نعم كنا نختلف
الى زفر وكان معنا رجل من بنى سعد يقال له عاصم وكان ضعيف الحال وكان
يا تى زفر بثياب رثة وكنت اتيه على دابة جنيبة بثياب سريه فاستاذنت يوما
فاجابتنى جارية عنده وفيها عجمة يقال لها زهر فقالت من هذا فقلت ابو
عاصم فدخلت على مولاها فقال من بالباب فقالت له ابو عاصم فخرج لتفيف
على المستاذن عليه من هوانا او السعدى فقالت له ذلك النبيل ثم اذنت
فدخلت عليه وهو يضحك فقلت له وما يضحكك اصلحك الله فقال هذه
الجارية لقبتك بالنبيل وهو لقب لا اراه يفارقك ابدا فى حياتك ولا بعدك
ثم اخبرنى بخبر ما فهمت يومئذ النبيل قال البخارى سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت
ان الغيبة حرام ما اغتبت احدا ما تا بالبصرة سنة اثنتى عشرة وما يان توكل الشيخان حرف
الطا المهملة طاهر بن احمد البخارى صاحب كتاب الوقعات وكتاب النصاب
ثم اختصره وسماه خلاصة الفتاوى الذى املاها لحافظ الدين الملقب فخار الدين
طاهر بن على الفتاوى وطاهر بن اسلام بن قاسم الانصارى الخوارزمى له كتاب
مشتمل على عشرة ابواب الاول فى اثبات الصانع الثانى فى الطهارة والثالث فى
نواقض الوضوء الرابع فى الاغتسال الخامس فى صفة الصلاة السادس فى
القراءة وسجدة التلاوة السابع فى صلاة الجمعة والعيدين والجنايز الثامن
فى بيان السفر والصوم والتيمم التاسع فى فوايد متفرقة والعاشر فى اداب
السالكين من اهل الطريقة واسم الكتاب الجواهر وهو ماخوذ من مايه كتاب
من كتب الفقه الكبار المعتمد عليها فى المذهب من الفروع والاصول طاهر بن
محمد الحفصى له كتاب الفصول فى علم الاصول طاهر بن محمود وصدر الاسلام

ابو عاصم الضحاك

وهو الامام ابن الامام ابن الامام
ومهنى الاخلاق حسن السيرة الف
خزانة الواقعات وكتاب النصاب
ثم اختصر منهما كتابا سماه خلاصة مولده
سنة اثنين او احدى وثمانين
واربعماية وتوفى بسرخس فى جمادى
الاولى سنة اثنتين واربعين وخمسماية
رحمه الله سبحانه من الطبقات
التيميه ملخصا

طاهر بن سلام
الخوارزمى

فوايد نقل منها الفادى طاهر بن يحيى بن قبيصة قال السمعانى كان من
كبار المحدثين لاصحاب الراى حرف العين المهملة عافية بن يزيد
الاودى من اصحاب ابى حنيفة قد سبق ترجمته روى عن الاعمش وبن
هشام وابن ابى ليلى وروى عنه جماعة عباد بن العباس كان وزيرا لوليد
الدولة وهو والد اسمعيل المعروف بابن عباد المشهور بالرياسة والعلم
والامالى روى عنه ولده اسمعيل انه قال رجل لابى انت على مذهب ابى
حنيفة ولا تشرب النبيذ قال تركته لله اجلالا وللناس جما لا
عباس بن حمدان ابو الفضل الاصبهانى احد عباد الله الصالحين
لا يخلوا من الصلاة والتلاوة روى عنه ابو القاسم الطبرانى وابو
الشيخ ذكره بن حبان فى تاريخ اصبهان فقال صنف المسند عبد الله
ابن احمد بن بهلول حدث بالوجادة عن كتاب جده اسمعيل بن حماد بن
ابى حنيفة قال فقرات فيه حدثنى الحسن بن ثابت قال سمعت عمر
ابن ذر يقول لو كان داود الطائى فى الصحابة لبرز عليهم اى لغلبه فى الزهد
والرياضة عبد الله بن احمد بن محمود حافظ الدين ابو البركات النسفى
احد الزهاد والمتاخرين صاحب التصانيف المفيدة فى الفقه والاصول
المصفى فى شرح المنظومة وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافى فى
شرح الوافى والوافى تصنيفه ايضا وله كنز الدقايق وله المنار فى اصول
الفقه جمع فيه بين اصول فخر الاسلام ابى العز البزدوى وبين اصول
اخيه ابى اليسر البزدوى وشرحان اسم احدهما الكشف والاخر لطف عنه
سماه بالمنور وله المدارك فى تفسير القرآن العظيم وله المستصفى شرح النافع
هكذا فى اخره الى المنافع ولم المستوفى وقال فى اخر شرح النافع وسميته
المستصفى ليصفو به قلب كل طالب عند تقضية المطالب وقال فى اخر المنافع
لما فرغت من جمع شرح النافع واملايه وهو المستوفى من المستوفى وله
شرحان على الاخسيكتى المنتخب وله المنار فى اصول الدين وله العمدة
فى اصول الدين اعتنى جماعة من العلما بشرحها فشرحها المصنف شرحا سماه الاعتماد
فى الاعتقاد وشرحها الاقشهرى والشيخ عز البخارى شرحا واسعا ضخما كبيرا
وشرحها القونوى شرحا سماه الزبده فى شرح العمدة تفقه على شمس الايمة
الكردرى وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابى سمع منه الصغانى فى
سنة احد وسبعماية عبد الله ابن احمد بن محمود البلخى صاحب التصانيف
فى علم الكلام مات سنة تسع عشرة وثلاثماية عبد الله بن ادريس بن يزيد
الاودى الكوفى سمع اباه ويحيى بن سعيد الانصارى والاعمش ومالكا

ابو البركات النسفى صاحب الكنز

وابن

وابن جريج والثورى وشعبة وروى عنه مالك وابن المبارك واحمد روى
عن ابى حنيفة مسائله بالوصى يجر فى مال اليتيم ان شا اخذه مضاربة و
قاسمه الربح قال عبد الله بن ادريس سالت مالكا وابن ابى ذياد عن رجل قال
لامراته انت طالق ثنتين ثلاث قال لا هن ثلاث تطليقات قال ابن ادريس
وقال ابو حنيفة هى واحدة قال يحيى ويقول لابى حنيفة ناخذ الا ترى ان الله
قال الطلاق مرتان فلا يكون الطلاق الا بالنسان لا يكون بالنية وكان
بينه وبين مالك مصالقه وقد قيل ان جميع ما يرويه مالك فى الموطا فيما
بلغنى عن على فيرسلها انه سمعها من ابن ادريس مات سنة اثنتين وتسعين
ومايه قال عبد الله بن احمد سمعت ابى يقول عبد الله بن ادريس يسبح ومد
ولما نزل به الموت بكت ابنته فقال لا تبكى فقد ختمت القرآن فى هذا البيت اربعة
الاف ختمة عبد الله بن اسحق بن يعقوب البصرى من اصحاب ابى حنيفة عبد الله
بن جعفر الرازى من اصحاب محمد بن سماعة روى عن ابى يوسف وسبق ذكره عبد الله
بن الحسين ابو محمد الناصحى ولى القضا للسلطان الكبير محمود بن سبكتين بخارى له
مجلس التدريس والفتوى والتصنيف مات سنة سبع واربعين واربعماية
وله مختصر فى الوقوف ذكر انه اختصره من كتاب الخصاف وهلال بن يحيى
عبد الله بن داود بن عامر الرقى سمع الثورى والاوزاعى وروى عنه محمد بن
بشار ومحمد بن المثنى روى عنه انه قال ما كذبت قط الا مرة فى صغرى قال ابى
ذهبتا الى الكتاب فقلت بلى ولم اكن ذهبت مات سنة ثلاث عشرة ومايتين
عبد الله بن سليمان بن الحسين الحلوانى قال انشدنى ابو القاسم النيسابورى
ببغداد سمعت واعظا بنيسابور يقيظ الناس وهو ينشد

يا شاب من الشبان عاصي ۞ اندرى ما جزاء ذوى المعاصي
سعير فى جهنم ذو شرور ۞ فويل يوم يوخذ بالنواصي
فان تصبر على النيران فاعص ۞ والا كن عن العصيان قاضي
وهيهات قد كسبت من الخطايا ۞ رهنت النفس فاجهد فى الخلاصي

ابن فروح الخراسانى

عبد الله بن الفضل الميزاخزى

عبد الله بن فروح الخراسانى تفقه على ابى حنيفة وحمل عنه المسايل ثم دخل
ديار مصر قال عبد الله بن وهب قدم علينا بعد موت الليث بن سعد فرجونا
ان يكون خلفا منه وكان اعتماده فى الفقه على مذهب ابى حنيفة قيل كان الناس
تبركون بابن فروح ويجلسون له على طريقه ليدعو الحى وكان يشرب النبيذ
وتحليله ويروى احاديث فى ذلك وكان يرى الخروج على اهل الجور مات سنة
خمس وسبعين ومايه بعد انصرافه من الحج روى له ابو داود فى سننه عبد الله
ابن الفضل الميزاخزى من قرابخارى ذكره السروجى فى الغاية فى مسائله

المسبوق ببابع الامام في التشهد الى قوله عبده ورسوله بالاخلاف الى
ان قال وروى البلخي عن ابي حنيفة انه بالدعوات وبه كان يفتي عبد الله
بن الفضل الخيرلخزي وذكره في القنية في الصلاة وذكره قاضيخان
في شرح جامع الصغير في الصوم وفي النانا دطانية ان له اختيارات في المذهب
منها في بيان وقت الكراهة عند طلوع الشمس فقال ما دامت الشمس محمرة
او مصفرة على رؤس الحيطان والجبال فهي في الطلوع فلا يتحل الصلاة فاذا
ابيضت فقد طلعت وحلت الصلاة وذكره السغناقي في النهاية في كتاب
الاجارة نا قلا عنه من روضة الزند وبيكتي كان شيخنا عبد الله الخير
لخزي يقول في زماننا يجوز للامام والمؤذن والمعلم اخذ الاجرة عبد الله
ابن ابي الفتح الماتفاهي من اهل مرغينان روى عنه صاحب الهداية في معجم
شيوخه وقال كان شيخان زاهدا واعظا من المشتغلين بالعبادة
المتعطفين الى الله صاحب كرامات ظاهرة عمر حتى بلغ مائة وبيفا سمعته ينشد

جعلت هديتي منكم سواكا ولم اوثر بها احدا سواكا
بعثت اليك عودا من ارادي رجا ان اعود وان اراكا

عبد الله بن المبارك وقد تقدم ترجمته ولكن نتبرك باعادته لما قبل

اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع

هو الامام الرباني والزاهد الصمداني سمع الامام والسفيانين وروى عنه
محمد بن الحسن وابن سماعة وغيرهما وقد اجتمع جماعة من اصحابه فقال تعالوا نعد
خصالا من ابواب الخير فقال الواحد الفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر
والفصاحة والورع والانصاف واقيام الليل والعبادة والشدة في رايه
وقلت الكلام فيما لا يعينه وقلة الخلاف على الاصحاب وكان كثير التمثل

واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حيا وعفاف وكرم
قوله للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم

روى له الجماعة قال ابو عمرو بن عبد البر لا اعلم احدا من الفقهاء سلم ان يقال فيه شيء
الا عبد الله بن المبارك مات بهيت منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وله
ثلاث وستون سنة وصنف الكتب الكثيرة وكانت كتبه التي حدث بها عشرين الفا
او اكثر قال الطحاوي حدثنا ابو حامد بن احمد على النيسابوري قال سمعت علي بن
حسن الرازي ثنا ابو سليمان سمعت ابن المبارك يقول سالت ابا حنيفة عن الرجل
يبعث زكوة ماله من بلد الى بلد اخر فقال لا باس بان يبعثها من بلد الى بلد اخر لذي
قرابته فحدثت بهذا محمد بن الحسن فقال هذا حسن وهذا قول ابي حنيفة وليس لنا
في هذا سماع عن ابي حنيفة فقال ابو سليمان فكتبته عن محمد بن الحسن عن ابن المبارك

ابو الفتح الماتفاهي

عبد الله بن المبارك

عن ابي

عن ابي حنيفة قال ابن وهب سئل ابن المبارك عن اكل لحم العقعق فقال كرهه ابو
حنيفة وسئل عن وقت عشاء الاخرة فذكر عن ابي حنيفة حتى يصبح قال وقال كان
ابو حنيفة يكره بيع المصحف قال ابن المبارك وسمعت ابا حنيفة يقول قدم ايوب بن
ابي تميمة السختياني وانا بالمدينة فجعلت لا انظر ما يصنع فجعل ظهره مما يلي القبلة
ووجهه مما يلي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى عند مقبالة فقام
مقام رجل فقيه وقال ابن المبارك ذكر بعض الحكماء من كان منطقه في غير الله تعالى
فقد لغا ومن كان نظره في غير اعتبار فقد سها ومن كان صمته في غير فكر فقد لها
وقال ابن المبارك دخل سفيان الثوري الحمام فدخل عليه غلام صبيح فقال اخرجوا
اخرجوه فاني اراه مع كل امراة شيطانا ومع كل غلام بضعة عشر شيطانا وعن
ابن المبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد انما جودة الحديث صحة الرجال وكان
يكتب طول عمره فقيل له تكتب الى هذه الكلمة التي فيها نجاتي فترتفع الى عبد الله بن
محمد بن ابي العوام السعدي له كتاب في فضايل ابي حنيفة واخباره واخبار من روى
عنه وفي العناية بمعرفة احاديث الهداية روى الحافظ بن ابي العوام في فضايل ابي
حنيفة من جهة اسامة عن ابي حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال
الحج والعج فاما العج فالعجيج بالتلبية وهو رفع الصوت بها واما الثج فنحر البدن
عبد الله بن محمد بن الحسن المعروف بالبدار الشاعر له مصنفات مدائح منها
الجمان في مشتبهات القران ولما علم الكتابة في الرسايل ولما شرح الفصيح مات سنة
خمس وثمانين واربعماية عبد الله ابن محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي
ابو البركات الملقب صفي الدين شيخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته واجاز له اجازة
مطلقة مشافهة بنيسابور وروى عنه حديثا عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبة الله وكفر بما يعبد من دونه
حرم ماله ودمه وحسابه على الله قال صاحب الهداية انشدنا الامام
ابو البركات لغيره

انا على الدنيا ولذاتها ندور والموت علينا يدور
نحن بنو الارض وسكانها بها خلقنا واليها نخور

اي نرجع ومنه قوله تعالى انه ظن ان لن يحور بلى ومضمون البيتين مقتبس
من قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية عبد الله بن محمد بن يعقوب
المعروف بالاستاد روى عنه ابن منده واكثر وله تصانيف منها كتب كشف الاثار
في مناقب ابي حنيفة وصنف مسند ابي حنيفة ولما املى مناقب ابي حنيفة كان
يستملي عليه اربعماية مستملي مات سنة ثمان وخمسين ومايتين عبد الله بن

عبد الله بن محمد بن ابي العوام السعدي

عبد الله المعروف بالبدار رحمه

عبد الله بن الفضل صفي الدين الصاعدي

عبد الله الاستاد

صاحب المختار والاختيار

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمود بن مودود الملقب مجد الدين سمع من والده احلاق حملة القران للقزويني
ومن الشيخ شهاب السهروردي ومن ابي المجد الكرابيسي رياضة المتعلمين
وعمل اليوم والليلة لابن السني سمع منه الحافظ الدمياطي ومات سنة
ثلاث وثمانين وستمائة ومن تصانيفه المختار للفتوى وكتاب الاختيار
لتعليل المختار وكتاب المشتمل على مسايل المختصر قرا على ابن الحاجب ومحيي
الدين العربي بن نمير ابو هشام الحارثي الكوفي سمع الاعمش والثوري
والاوزاعي وحكى عن ابي حنيفة وروى عنه مسالة اللعان تطليقه بائنة
وحكاه حماد عن ابراهيم روى عنه ابن احمد وابن معين وابن المثنى وابو بكر
وعثمن ابنا ابي شيبة مات سنة تسع وتسعين وماية عبد الله الفلاس كذا
ذكره في الفتنة وقال الدم الذي ليس بمسفوح طاهر عبد الباقي بن قانع
اكثر ابو بكر الرازي في الرواية عنه في احكام القران مات سنة احدى وخمسين
وثلثمائة عبد الجبار بن احمد الملقب زين الدين مفتي ماردين وله كتاب الخلاصة
في الفرايض مجلد ضخم ابدع فيه قال سالت ببغداد اماما عن معنى قول الفرايضي
في مسالة بنت وبنت ابن للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين ما
معنى تكملة الثلثين قال لاجل لفظ الخبر وهو ما روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيل عن بنت وبنت بن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كم فرض البنتين قالوا الثلثان فقال كم فرض البنت الواحدة قالوا النصف
فقال عليه السلام فجعلوا البنت الابن فضل ما بينهما تكملة الثلثين وهكذا
عن ابن مسعود هذا الخبر عبد الجبار حكى عنه في القنية لو زنى بامراة تحرم عليه
بنتها من الرضاع وهي منصوصة عبد المجيد بن عبد الرحمن الكوفي الحماني وحماد
من نميم سمع ابا حنيفة والاعمش والثوري قال عبد الحميد سمعت ابا حنيفة
يحكي عن حماد قال دخلت ابراهيم النخعي بموت الحجاج فسجد قال لم اكن ارى احدا
يبكي من الفرح حتى رايت ابراهيم بكى من الفرح مات سنة عشرين ومايتين وروى له
البخاري عبد المجيد بن عبد القاضي ابو خازم بالخا المعجمة والزاي ذكره صاحب
الهداية في الرهن نقلته عليه ابو جعفر الطحاوي ولقبه ابو الحسن الكرخي
وحضر مجلسه له من الكتب المحاضر والسجلات وكتاب ادب القاضي وكتاب
الفرايض وذكر الامام مجد الدين بن احمد بن هبة الله الحلبي المعروف بامين
الدولة الحنفي في شرح الفرايض السراجية ان الصحابة الذين يقولون بتوريث
ذوي الارحام علي وابن مسعود وابن عباس في اشهر الروايتين عنه ومعاذ
جبل وابي الدرداء وابي عبيد بن الجراح والخلفا الاربعة على ما حكي عن القاضي
ابي خازم انه لم يكن في بيت مال الخلفا الراشدين وهم الخلفا الاربعة

عبد الله بن نمير
كذا بخط المؤلف
وجدنا بياضا
عبد الله الفلاس
عبد الباقي بن قانع

زين الدين مفتي
ماردين

شيء من

شيء من اموال الاموات الذين لهم ذوو ارحام وافتى للمعتضد برد اموال ذوي
الارحام من بيت المال محتجا باجماع الصحابة على غير زيد ابن ثابت قام المعتضد
برد ها وفي طبقات مجد الدين الفيروزابادي قال ابو الحسين وبلغ ابو خازم
في شدته في الحكم ان المعتضد وجه اليه بظريف المخلدي وقال له ان لي
على الصيفي بيع كان للمعتضد ولغيره مالا وقد بلغني ان عزماوه انبتوا عندك
وقد قسطت لهم من ماله فاجعلنا كاحدهم فقال له ابو خازم قل لامير
المؤمنين اطال الله بقاك اني ذاكر وقت ما قلدني قد اخرج الامر من عنقه
وجعله في عنقي ولا يجوز لي ان احكم في مال رجل لمدع لا ببينة فوجه اليه ظريف
فاخبره فقال له قل فلان و فلان يشهدان يعني رجلين جليلين كانا في
ذلك الوقت فقال يشهدان عندي راسا عنهما فان زكيا قبلت شهادتهما
والا امضيت فاثبت عندي فامتنع اوليك من الشهادة فوعا فلم يدفع
الى المعتضد شيئا وقال وكيع القاضي كنت انقلد لابي خازم وقوفا في ايام
المعتضد منها وقوف الحسن بن سهل فلما استكثر المعتضد من عمارة القصر
الحسيني ادخل اليه بعض وقوف الحسن بن سهل التي كانت مجاورة للقصر
فجيت ما لا لوقف الا ذلك فجيت الى ابي خازم وعرفته باجتماع مال السنة و
استاذنته في قسمة في سبيله فقال له فهل جيبت منها على امير المؤمنين فقلت له
ومن يجسر على مطالبة الخليفة فقال والله لا اقسمت المال حتى تاخذ منها عليه
و والله ان لم ترخ للغلة لا وليت علي عملا بدا ثم قال امض اليه الساعة وطالبه
فقلت ومن يوصلني اليه قال امض الى الصاف الحرمي وقل انك رسولي لتقدتك في مهم
فاذا دخلت فعرفه ما قلت فجيت فاوصلني وكان اخر النهار فلما مثلت بين يدي الخليفة
ظن ان امرا عظيما قد حدث فقال لي قل كانك متشوق فقصصت عليه القصة
الى اخرها قال فسكت ساعة مفكرا ثم قال اصاب عبد الحميد ياصافي هات الصندوق
فاحضر صندوقا لطيفا فقال كم يجب لك قلت اربعماية دينار قال كيف معرفتك
بالوزن والنقد قلت اعرفهما فوزنوا اربعماية دينار فانصرفت بها الى ابي خازم
فقال اضفها الى ما اجتمع وفرقها في سبيله ولا توخرها قال الفيروزابادي
وروينا عن ابي خازم ان خصمين ارتفعا اليه في مجلس حكم بالشرقية فاجترا احدهما
بحضرته عليه ما اوجب التاديب فامر تاديبه فادب مات فكتب الى المعتضد من المجلس
يعلم امير المؤمنين اطال الله بقاءه ان خصمين حضراني واجترا احدهما على ما
يوجب عليه التاديب عندي فامرت تاديبه فادب فمات في الادب والدية واجبة
في بيت مال المسلمين فان ترى امير المؤمنين ان يامر بحمل الدية فاحملها الى ورثته
فعاد الجواب انا قد امرنا بحمل ذلك اليك وحمل اليه عشرة الاف درهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاحضر ورثة المتوفي ودفعها اليهم مات سنة اثنين وتسعين ومايتين
عبد الخالق بن اسد بن ثابت الدمشقي ومن اشعاره قالوا العواد لما اسم
من اضنى فوادك احمد قالوا تجده وقد اضنى فوادك قلت احمد مات بدمشق
سنة ثلاث وثمانين وستماية عبد الرب ابن منصور الغزنوي كانت وفاته في
حدود الخمسماية شرح مختصر القدوري في مجلد بن سماه ملتمس الاخوان
عبد الرحمن بن الحسين بن احمد ابو حنيفة الزوزني كتب اربعماية مصحف
بخمسين مثقال عبد الرحمن بن خالد النيسابوري روى عنه عبد الحميد
يقول كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول واظب مع الدهر اذا ماخطا
واجمع الدهر كما يجري مات سنة تسع وثلاثماية عبد الرحمن
ابو القاسم ذكره صاحب الهداية في مشيخته قال ومن مسموعاته كتاب
الجامع الصحيح للبخاري وصحيح مسلم وكتاب الوجيز للواحدي قال واوصاني
عنده وواعى له فقال اوصيك بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا حين بعثه الى اليمن فقال اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عبد الرحمن بن علقمة السعدي
المروزي احد اصحاب محمد بن الحسن اخذ عنه نوح بن ابي مريم الجامع وشريك بن
عبد الله القاضي وحماد بن زيد قال الخطيب قدم بغداد وحدث بها فروى
عنه احمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة واسحق بن راهويه وكان اكره على
قضاء سرخس واخرج مكرها فلما دخلها اقام بها اياما ثم يحكم ثم هرب منها
ولم يظهر عبد الرحمن ابن محمد بن امير ويه الكرماني مات سنة ثلاث واربعين
وخمسماية بمرو ومن تصانيفه الجامع الكبير والمجيد في الفقه في مجلد وشرحه
في ثلاث مجلدات وشرح البحريد ايضا تلميذ عبد الغفور بن لقمان الكردري
وزاد على ابوابه في ثلاث مجلدات وسماه المفيد والمزيد في شرح البحريد عبد
الرحمن بن محمد بن حسكان الغزي مات سنة اربع وسبعين وثلاثماية
ومن تصانيفه الجامع الصغير عبد الرحمن بن محمد السرخسي تفقه بابي
الحسن القدوري مات سنة تسع وثلاثين واربعماية ومن تصانيفه
تكملة المحريد وكتاب مختصر المختصرين في مجلد عبد الرحمن بن مستهر من اصحاب
ابي يوسف وكان فيه خرق قال ولاني ابو يوسف قضاء جيل فاخذ الرشيد
الى البصرة فسالت اهل جيل ان يثنوا علي فوعدوني ان يفعلوا فلما قربت تفرقوا
وايستهم فسرحت بيتي وخرجت فوقفت فوافاني ابو يوسف مع الرشيد
في الحراقة فقلت يا امير المومنين نعم القاضي قاضي جيل قد عدل فينا وفعل
فجعلت اثني على نفسي فطاطا ابو يوسف راسه وضحك فقال الهروت

ثم ضحكت فاخبره فضحك حتى فحص برجليه الارض ثم قال هذا شيخ سخيف
سفله فاعزله فعزلني فلما رجع جعلت اختلف اليه واسأله قضاء ناحية
فلم يفعل فحدثت الناس عن مخالد عن الشعبي ان كنية الدجال ابو يوسف
فبلغه ذلك فقال هذه تبلك فحسبك تصير الى حتى اوليك ناحية ففعل
وامسكت عنه وكان بن معين يقول ليس ببشي وقال البخاري فيه نظر
وقد تقم عليه حديث الهدباء وحديث تعشوا فان ترك العشاء مهرمه
قال ابن عدي لعل هذا انما اتى من قبل عتبة ابن عبد الرحمن شيخ عبد الرحمن بن
مسهر وتقم عليه حديث حوات بن جبير قال كنت اصلي فمر الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخفف فان بنا اليك حاجة عبد الرحيم بن عبد العزيز
الشديدي الزوزني المعروف بعماد الاسلام سبط الامام وحيده لابيه محمد
الزوزني هو صاحب ملتقى البحار عبد الرحيم الجويني احد من عزى اليه صاحب القنية
عبد الرحيم الخشني ذكره في القنية عبد الرشيد ابن ابي حنيفة بن الوزاق الولوالجي بالفتح بلدة من توابع بلخ ولد بها سبع وستين واربعماية ومات بها
تقريبا بعد الاربعين وخمسماية عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار
ابو يوسف من اهل قزوين ذكره ابن النجار فاطنب وقال لحنفي معتزلي قال
القاضي عياض سمعت اباعلي بن سكرة يقول ابو يوسف القزويني له تفسير القرآن
ثلاثماية مجلد سبعة منها في الفاتحة وحصل كتبا لم يملك احد امثالها
حصلها من مصر وغيرها وبيعت كتبه في سنين زادت على اربعين الف
مجلد وذكره بن الاثير وقال له مصنف حدايق ذات بهجة في تفسير القرآن الكريم
ومات سنة ثمان وثمانين واربعماية عبد السيد بن علي الزيتوني المتكلم
الحنفي كان من اصحاب ابي الوفا بن عقيل ثم انتقل الى مذهب ابي حنيفة وكان
يذهب الى مذهب الاعتزال وكان شيخا يعرف علم الكلام وصنف فيه مصنفا
وقد انشد لبعضهم

من اراد الملك والراحة من هم طويل ۞ فليكن فردا من الناس ويرضى بالقليل
ويرى ان قليلا فاعز قليل ۞ ويداوي مرض الوحدة بالصبر الجميل
اي عيش لامرئ يصبح في حال ذليل ۞ بين قصد من عدو ومدارة جهول
او مواساة بغيض او مقاساة ثقيل ۞ او من معرفة الناس على كل سبيل
وتمام المرء لا يعرف سمحا من بخيل ۞ فاذا اكمل هذا كان في ملك جليل

عبد السيد الخطيبي سئل عمن طلق الثلاث يتزوجها فقيل لم يحث على قول
الشافعي فاختاره على انه مجتهد يعتد به فهل يسعه المقام معها فقال على قول
مشايخنا العراقيين نعم وعلى قول الخراسانيين لا ذكره هكذا في القنية عبد العزيز

عماد الاسلام
عبد الرحيم الجويني
عبد الرحيم الخشني
عبد السلام بن محمد
عبد السيد بن علي الزيتوني
عبد السيد الخطيبي
عبد العزيز البخاري

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن احمد بن محمد البخارى تفقه على الامام محمد المابرغى من تصانيفه شرح
اصول الفقه للبزدوى اسمه كشف الاسرار وشرح اصول الاخسكتى واسم
الشرح التحقيق ووضع كتابا على الهداية بسوال قوام الدين الكاكى له حين
اجتمع به بترمذ وتفقه عليه على ما ياتى فى ترجمة قوام الدين وصل فى النكاح
واختر متدالمنية عبد العزيز شمس الايمة الحلوانى الحسنى حدث عن ابى
شجيب صالح بن محمد بن صالح بن شجيب ذى الكرامات ومن تصانيفه المنتقى
وله كتاب النوادر نقل منها فى الفتاوى الصغرى والمفهوم من كلام قوام الدين
انه صاحب المحيط مات سنة ثمان واربعين واربعماية عبد العزيز بن خالد اليزيدى
من اصحاب الامام اخذ عنه الفقه من اقران نوح بن ابى مريم حكاه صاحب التعليم
روى عبد العزيز هذا عن الامام انه اذا نذر نذرا وسماه وعلقه بشرط لا يريد
كونه فمخير بين الوفا بما سماه فى النذر وبين كفارة اليمين حتى لو قال لله
على صوم سنة ان فعلت كذا ثم فعله وهو معسر خير بين صوم سنة وبين
صوم ثلاثة ايام وان ابا حنيفة رجع الى القول بالتخيير قبل موته
بثلاثة ايام اوسبعة وهو قول محمد واختيار شمس الايمة السرخسى
وبرهان الايمة واسمعيل بن الحسين ابن على الزاهد الفقيه ومشايخ بلخ
وبخارا وكان مذهبه اولا انه يلزم الوفا بما سمى سواء كان نذرا مرسلا
او معلقا بشرط يريد كونه او بشرط لا يريد كونه عبد العزيز بن عبد الجبار
الكوفى الفرضى الملقب فخر الدين عبد العزيز بن عثمن الفضلى اما الدينا فى
وقته من اهل الكوفة يعرف بالقاضى النسفى ومن تصانيفه المنتقد
من الزلل فى مسايل الجدل فى مجلد وكفاية النحول فى علم الاصول فى مجلد
وتعليق الخلاف فى اربع مجلدات مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسماية
عبد العزيز بن عبد السيد البارعانى الخوارزمى قال ابو العلا فى معجمه حدث لنا
بكتابة زاد الايمة فى فضايل خصيصية الامة سماعا من مصنفه ابى الرجا محمد
بن محمود العرقينى الحنفى مات فى القدس سنة اربع وثمانين وستماية عبد الغفار
بن لقمان الكردرى وكردر قرية بخوارزم مات سنة اثنتين وستين وخمسماية
له تصنيف فى اصول الفقه وكتاب فى شرح التجريد وسماه بالمفيد والمزيد والتجريد
لشيخه كما سبق وله شرح الجامع الصغير نحو فيه نحو شرح الجامع الكبير يذكر
لكل باب صلاة ثم يخرج المسايل وله كتاب بيان الفاظ يجرى على السنة العوام
فيكفرون بها لخبث خبيث وذكر فيه قال ابو حنيفة لا يدخل النار الا مؤمن
قيل له واين الكافر قال يؤمنون يوم يدلكن لا ينفعهم ايمانهم قال تعالى
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا عبد الغفار سيل عن رجل حلف بطلاق

شمس الايمة الحلوانى

عبد العزيز بن خالد اليزيدى

فخر الدين عبد العزيز بن عثمن الفضلى امام الدنيا

عبد العزيز الخوارزمى

عبد الغفار الكردرى

عبد الغفار

امراته ان لا يشرب مسكرا مع فلان وتزوج باخرى قبل وجود الشرط ثم وجد
الشرط على ايما يقع الطلاق فقال لا ارى الله قسمه والاسعى قدمه فقد
حنث فى الاولى هكذا الحلق فى الطبقات ولعله من ذكر او الاولى المراد
عبد الغفار بن النزسانى علم بالاعلم الهدانى الملقب بسراج الدين امام
فقيه تفقه على العقيلى عبد الكريم بن عبد الجليل الدهلوى مصنف
كتاب شرح الهداية لابى الفضايل سعد الدين وشرح كتاب خاصة
الانوار فى شرح المنار فى اصول الفقه وله مشيخة قريب الالف وشرح
قطعة صالحة وهى معظمها من صحيح البخارى فى عدة مجلدات وله
شرح السيرة النبوية لعبد الغنى شرحا جيدا انتقل منه علماء الحديث
فى مجلدين وله تخريج فى الاحكام وعمل تاريخا كبيرا المصر بيض بعضه
وعمل اربعين تساعيات واربعين ثمانيات واربعين بلدانيات
واختصر الالمام لابن دقيق العيد وسماه الاهتمام بتلخيص كتاب
الالمام عبد الكريم ابن دهقان بن عمر الخوارزمى مؤلف كتاب عمدة الابرار
لواقعات الاسفار يشتمل على ثلاثة انواع الاول فى السفر ومتعلقاته
كالتيمم والمسح وغيره والثانى فى الصيد والذباح والثالث فى الكراهية عبد الكريم
ابن موسى بن عيسى البردوى تفقه على الامام ابى منصور الماتريدى مات سنة
تسعين وثلاثماية عبد الكريم بن ابى خليفة الاندقى تفقه على شمس الايمة الحلوانى
ومات سنة احدى وثمانين واربعماية عبد المجيد ابن اسمعيل بن محمد القيشى الهروى
قاضى بلاد الروم له مصنفات فى الفروع والاصول عبد المطلب بن الفضل الحلبى
سمع وحدث وصنف شرح الجامع الكبير مات سنة عشرة وستماية عبد الملك
بن ابراهيم الهمدانى والد محمد صاحب الطبقات الحنفية والشافعية عبد الملك
النسفى ذكره فى الفتية هكذا ونقل عنه فيمن اشترى حمارا ليحلوه الحمار طاوع
فعيب عبد المؤمن بن رمضان بن محمد الكابلى كتاب فى الفتاوى سماه بغية الفتية
واختصر البغية وسماه غنية المفتى عبد الواحد بن على بن برهان بفتح الموحدة العكبرى
النحوى من اصحاب ابى الحسين القدورى قال ابن ماكولا ذهب بموته علم العربية
من بغداد مات سنة ست وخمسين واربعماية عبد الواحد فى الفتية قال
عبد الواحد فى صلاته اذا علم اى صلاة يصلى قال محمد بن سلمة هذا القدرية
وكذا فى الصوم والاصح انه لا يكون نية لان النية غير العلم بها الا ترى ان من علم
الكفر لا يكفر ومن نواه يكفر والمسافر اذا علم الاقامة لا يصير مقيما ولو نواها
يصير مقيما قلت ليس مراده ان مجرد علم كون الصلاة اى صلاة والا يلزم منه
صحة شروع كل من علم دخول وقت صلاة او اى صلاة جماعة بل مراده

عبد الكريم الدهلوى

عبد الكريم بن دهقان

عبد الكريم بن موسى

عبد الكريم بن ابى خليفة

عبد المجيد الهروى

عبد المطلب الحلبى رحمه

عبد الملك الهمدانى

عبد الملك النسفى

عبد المؤمن بن رمضان

عبد الواحد العكبرى

عبد الواحد رحمه

انه اذا علم اي صلاة يشرع فيها من ظهر او عصر اداء او قضاء صحت نيته وشروعه فان النية بالليل ليس شرطا بالاجماع بل بدعة غايتها انها حسنة للاستظهار ويدل على ما ذكرنا قوله يصلي لانه بمعنى يريد ان يصلي بقرينة انه له في مقام النية ثم العلم بتعيين اي صلاة يصلي انما هو شرط في الفرض دون النفل كما هو ظاهر عند ارباب النقل واضحا العقل عبد الوهاب بن احمد بن سحنون الحنفي الخطيب الفاضل والطبيب الكامل والاديب المتاصل كانت له مشاركة في كل فن وله شعر حسن ومنه

فوالله ما هجري لاهل مودتي ... ملالا ولكني سكنت الى العجز
وما كان لي عنهم غنى غير انني ... قنعت وحسبي بالقناعة من كنز
واعرضت عنهم لا ملالا وانما ... رايت مقام الذل في منزل العز

وله

لا تجزعن فما طول الحياة سوى ... روح تردد في سجن من البدن
ولا يهولك امر الموت تكرهه ... فانما موتنا عودا الى الوطن

عبد الوهاب بن يوسف الدمشقي المعروف بالبدر المحسن سمع مسند ابي حنيفة لابن خسرو البلخي عن رجل عنه عبد الله بن ابراهيم الجنوبي المعروف بابي حنيفة الثاني مات سنة ثلاثين وستمائة عبد الله بن احمد تكلم معه الطبيب ان يتولى وزارته فلم يفعل ومات سنة احدى وثمانين وثلاثمائة نفقه على قاضيخان عبد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم ابو الحسن الكرخي تكرر ذكره في البداية انتهت اليه رياسة الحنفية بعد ابي خازم وابي سعيد البردعي وانتشرت اصحابه وعنه اخذ ابو بكر الرازي وعلي بن محمد النوشي وابو علي الشاشي وابو عبد الله الداماني وابو الحسن القدوري وكان كثير الصوم والصلاة وصبورا على الفقر والحاجة ولما اصابه الفالج اخرعره كتب اصحابه الى سيف الدولة بن حمدان بما ينفق عليه فعلم ذلك فبكى وقال اللهم لا تجعل رزقي في الامن حيث عودتني فمات قبل ان يصل اليه صله سيف الدولة وهي عشرة الاف درهم وكان من تولى القضاء من اصحابه مجرة مات ليلة النصف من شعبان سنة اربعين وثلاثمائة وله جامع الكبير وجامع الصغير ومختصره في الفقه اوثق عروة يتمسك بها ائمة الدين وصدور المتقين وفي كتاب ستر السر وراية حكي بعض اصحابه ان المنجمة حكمت بطوفان في بعض السنين لاجتماع الكواكب في بعض البروج المائية فلم يظهر لهم اثر اصابة فقال الشيخ ابو الحسن

حكمتم بطوفان وعندي طوفان ... فقولكم افك وزوري بهتان
فان يضع مضغ بعدنا المنجم ... فلا صم في البلاد وعميان

قلت ونظيره ما حكي ان المنجمين حكموا في ليلة انه يجي ترتج شديدة بحيث

عبد الوهاب بن احمد

عبد الوهاب الدمشقي الامام المحسن المعروف بابي حنيفة الثاني عبد الله بن احمد

ابو الحسن الكرخي

ترى الاشجار الكثيرة وتهدم المنارة الكبيرة فوضع مومن موقن سراجا فوق المنارة فلم يات هوا في تلك الليلة قدر ما يطفئ ناره فصدق الله كلام رسوله كذب المنجمون وقال بعضهم وجد على ظهر بعض الدفاتر منسوبا الى الشيخ ابي الحسن الصدر محبوب ولكنه يصلح للفايق واللايق ففايق يرفعه علمه ومايق يعيى عن الفايق قلت ولعله مقتبس من حديث كل الناس يغدو فبايع نفسه فموبقه او معتقه او كما قال عليه السلام عبد الله بن زياد الكوفي قال كان ابو حنيفة اذا جلس في المسجد جاء سفيان بن سعيد الثوري فقام الى جانب حلقه وعطى راسه وسمع ما يدور من المسايل فاعلم ابو حنيفة بذلك فقال حدثنا ابو هذا القايم سعيد الثوري فلم يعد سفيان بعد ذلك الى ما هنالك عبد الله بن سعيد السبخي صاحب التصانيف والتاريخ ما بعد الاربعين واربعماية عبد الله بن عمر بن عيسى الدبوسي بضم الموحدة مخففه ومشددة ابو زيد صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة اول من وضع علم الخلاف وابرزه للوجود روي انه ناظر بعض الفقها وكان كلما الزمه ابو زيد تبسم وضحك فاشتد ابو زيد

ما لي اذا الزمته حجة ... قابلني بالضحك والقهقهه
ان كان ضحك المرء من فقهه ... فالدب في الصحرا اما افقهه

قال السمعاني كان من كبار الحنفية الفقها ممن يضرب به المثلمات بخارا سنة ثلاثين واربعماية وهو احد القضاة السبعة ودبوسة بلدة بين بخارا وسمرقند عبد الله بن مسعود بن تاج الشريعة لقبه صدر الشريعة شرح كتاب الوقاية تاليف جده برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة وله التنقيح وشرحه التوضيح وللشيخ سعد الدين التفتازاني حواشي على شرحه سماها التلويح وله كتاب تعديل العلوم وله شرحه ايضا مات في نيف وثمانين وستمائة عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي كان ورده كل يوم مائة ركعة له كتاب نفيس في الاصول عينه بن خيثمه النيسابوري القاضي كتب اليه بعض الشعرا من الظرفا

عاشق خاطر حتى ... سلب المعشوق قلبه افتيا لازلت تفتي ... ابيح سابقا قتله

فاجاب القاضي ايها السايل عما لا يبيح الشرع جهله
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتله

عتيق بن داود اليماني صاحب الرسالة المشهورة في فضل ابي حنيفة مات سنة ستين واربعماية عثمان بن علي فخر الدين الزيلعي مات بقاهرة مصر سنة

عبد الله بن زياد الكوفي

عبد الله بن سعد السبخي
ابو زيد الدبوسي

صدر الشريعة

البلخي الاصولي رحمه

عبد الله السمرقندي

الامام القاضي هو المعروف بكفية النيسابوري

عتيق بن داود اليماني
ترجم الامام الزيلعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثلاث واربعين وسبعماية شرح كنز الدقايق للامام حافظ الدين
النسفي وهو في خمس مجلدات فاجاد فيه وانتقد وحرر وصحح ما اعتمد
وشرحه هذا صار عمدة عند الافتاء وله كتاب بركة الكلام على احاديث
الاحكام المذكورة في كتاب الهداية وسائر كتب الحنفية عزيز بن سعيد
ذكر في الفتية عن جماعة ان المدعي اذا اقام البينة على ان هذه الضيعة
التي في يده وطالبه القاضي بالجواب فاسمهله المدعى عليه فامهله القاضي
خمسة اشهر وسلم الضيعة المدعي حتى ياتي بالدفع ثم اتى بدفع غير مسموع
ومات القاضي قبل ان يقول حكمت فذلك التسليم حكم منه وليس
للمدعى عليه ان يمنعه من التصرف وان يطالبه باعادة الدعوى ثم
قال وقال عزيز اذا قال القاضي بتسليم بعض المدعى او كله بعد اقامة البينة
العادلة حكم منه بان الضيعة للمدعي عصام بن يوسف ابو عصمة البلخي
روى عن ابن المبارك والثوري وشعبة مات سنة عشرة ومايتين
وكان صاحب حديث يرفع يديه عند الركوع ورفع الراس منه قال عصام
كنت في مامة وقد اجتمع فيه اربعة من اصحاب ابي حنيفة زفر وابو يوسف
وعافية واخر فاجتمعوا على انه لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم
من اين قلنا مات ببلخ سنة خمس عشرة ومايتين وفي خلاصة الفتاوى
عن عصام ابن يوسف انه دخل على حيان بن حيله كان اميرا فاتى بسارق
فقال الامير ايش يجب عليه قال عليه اليمين وعلى المدعي البينة فقال الامير ها
توا السوط والعقابين فاضرب عشرة اسواط حتى قر واتى بسرقته قال
عصام سبحان الله ما رايت ظلما اشبه بالعدل من هذا عصمة هكذا
هو مذكور في كتب اصحابنا يقولون قال عصمة في الفتاوى عطا ابن حمزة
قال الصلح عن الاموال على دعوى فاسدة لا يصح ولا بد بصحة الصلح
من الانكار من صحة الدعوى ذكره حافظ الدين النسفي في الكافي في كتاب
الاكراه في مسائل البيع الوفاء وذكره في الفتية في كتاب الصلح عفان ابن
سيار من اصحاب ابي حنيفة قال سمعت الامام يقول يقال انه من كانت
طويل اللحية كان ضعيف العقل وقد رايت علقمة بن مرثد وكان طويل
اللحية حسن العقل قلت لعل الغضية غالبية اكثرية علي بن احمد الطرسوسي
القاضي بدمشق تزهد عنه وترك لولده وكان حفظ القرآن في اقل مدة
حتى صلى التراويح في ثلاث ساعات وثلثي ساعة بحضور جماعة من الاعيان
مات سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية علي بن احمد الدامغاني ابو الحسن
القاضي ولما عزل لزم منزله متعكفا على الاشتغال بالعلم وكان يقول انا على

ولايتي

ابو عصمة البلخي رحمه

الامام عصمة رحمه

عطا بن حمزه

عفان بن سيار

علي بن احمد الطرسوسي

ابو الحسن الدامغاني

ولايتي وكل القضاة نوابي لان القاضي اذا لم يظهر فسقه لا يجوز عزله قلت
ولعله محمول على ما اذا ابدا ذوى انه ينبغي ان يعزل القاضي بعد ثلاث سنين
ليلا يرجع جاها لا بعد ان يكون عالما عاملا علي بن احمد بن محمد بن سلامة
الطحاوي روى عن ابيه وتفقه عليه وروى انه بنى عبد الله بن الحارث جامعا
بالجيزه بامر الامير علي بن خشيد فتقدم كافور الخازن ببنايه واحتاجوا الى
عد الجامع فقضى الخازن بالليل الى كنيسه باعمال الجيزة فقطع عددها ونضب
بدلها اركان وحمل العدد الى الجامع فنزل ابو الحسن بن الطحاوي الصلاة
فيه اذ ذاك فدعا علي بن احمد بن مكي الرازي لم تصانيفها سلوة اليموم جمعه
وقدمات له ولد ووضع كتابا نفيسا على مختصر القدوري سماه خلاصة الدلايل
وتنقيح المسايل قال صاحب الطبقات الحنيفة المسماه الجواهر المضية الشيخ
عبد القادر القرشي الحنفي هو كابي الذي حفظته في الفقه وخرجت احاديثه
في مجلد ضخم ووضعت عليه شرحا وصلت فيه الى كتاب الشركة حين كتابتي لهذه الترجمة
في يوم الجمعة سنة تسع وخمسين يعني وستماية او سبعماية علي بن احمد الغوري
له كتاب جمع فيه مكروهات المذهب سماه مفيد المستفيد وله كنز العباد في شرح
الاوراد قال العلامة جمال الدين المرشدي وفي هذا الكنز احاديث سمجه موضوعة
لا يحل سماعها علي بن اسماعيل بن اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى
بن بلال بن ابي بردة بن عامر بن ابي موسى الاشعري صاحب الاصول الامام الكبير
واليه ينسب الطايفة الاشعرية وابو بكر الباقلاني ناصر مذهبه قال مسعود بن
شيبة في كتاب التعليم كان حنفي المذهب معتزلي الكلام لانه كان ربيبا ابي علي
الجباوي وهو الذي علمه الكلام ولد بالبصرة ومات ببغداد سنة اربع وعشرين
وثلاثماية وقال مجد الدين في طبقاته علي بن اسمعيل الامام العلم الفرد
استاد الدين والادب بقلمه ولسانه عن حوزة الدين ابو الحسن الاشعري
ذكره الشافعية في طبقاتهم قال الامام ابو المعالي الجويني كان شافعيا تفقه
على ابي اسحق المروزي وقال مسعود بن شيبة في كتاب التعليم كان حنفي
المذهب معتزلي الكلام والظاهر انه لاذا ولا ذا انتهى كلام المجد قال
ابن الضياء وذكره القاضي عياض في المدارك انه مالكي المذهب وبالجملة ففيه
تنازع الطوايف انتهى واقول الظاهر انه قرا على بعض العلما في مهرمانه من اصحاب
كل مذهب مع علو شانه فنسب كل صاحب مذهب بعده الى قرانه وهو اما
كان مقلد الامام واما لم يكن مقلدا كما اشار اليه الفيروزابادي بقوله
لاذا ولا ذا يعني بل كان اماما مجتهدا او مختارا لما يكون اصح عنده واقوى
او احوط واتقى كما هو طريقة الصوفية الصفية المرضية ولا يبعد انه لما

هو ابو الحسن الطحاوي

صاحب خلاصة الدلايل شرح القدوري

علي بن احمد الغوري

الامام ابو الحسن الاشعري

احتج بكلامه في الاصول اصحاب المذاهب المختلفة في الفروع ظن بعض
المتاخرين من كل مذهب انه على مذهبه والاظهر انه كان حنفيا في الفروع
كما هو شان غالب المعتزلة وان خالفوا ابا حنيفة في الاصول هذا وكان
خطر ببالي انه لعله او لا كان على مذهب الاعتزال ثم صار اخرا من ارباب
الكمال بحسب الاقوال والافعال والله اعلم بحقيقة الاحوال ثم رايت
ابا القاسم بن عساكر الحافظ صنف في مناقب ابي الحسن الاشعري مجلدا
قال وكان معتزليا ثم تاب وزوى كرسيا في جامع البصرة في يوم الجمعة
ونادى باعلا صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني انا اعرفه بنفسي
انا فلان بن فلان كنت اقول بخلق القران وان الله لا يرى بالابصار
وان افعل الشرانا افعلها وانا تايب مقلع معتقد الرد على المعتزلة فخرج
لغضايحهم ومعايبهم قال وفيه دعابه ومزح كثير من الكتب المع المؤخر
ايضاح البرهان التبيين عن اصول الدين الشرح والتفصيل في الرد على
اهل الافك والتضليل ورد على الملاحدة والمعتزلة والجهمية
فالرافضة والخوارج وسائر اصناف المبتدعة قال ابو بكر الصيرفي كان
المعتزلة قد رفعوا روسهم حتى اظهر الله تعالى الاشعري فخزهم في اقماع
الستهم قال ابن حزم له من التصانيف خمسة وخمسون وقال الخطيب
كان يا كل من غلة ضيقه وفقهاجده بالال على عقبه وتفقته كل يوم سبعة
عشر درهما ذكره ابن خلكان وانا اختصرته وقال كان يجلس ايام الجمع في
حلقة ابي اسحق المروزي الفقيه الشافعي في جامع المنصور ببغداد وذكر ابن
خلكان في ترجمة ابي علي محمد بن الوهاب بن سلام توفي عثمن بن عفان المعروف
بالجباي المعتزلي يقال ان ابا الحسن يعني الاشعري سال استاده ابا علي الجباي
عن ثلاثة اخوة احدهم كان مومنا برا تقيا والثاني كان كافرا فاسقا شقيا
والثالث كان صغيرا فماتوا فكيف كان حالهم فقال الجباي اما الزاهد ففي
الدرجات واما الكافر في الدركات واما الصغير فمن اهل السلامة فقال
الاشعري ان اراد الصغير ان يذهب الى درجات الزاهد هل يوذن له فقال
الجباي لا لانه يقال له ان اخاك انما وصل الى هذه الدرجات بسبب طاعة الكثيرة
وليس لك تلك الطاعات قال فان قال ذلك الصغير ليس مني التقصير
فانك ما ابقيتني ولا اقدرتني فقال الجباي يقول الباري جل وعلا
كنت اعلم انك لو بقيت عصيت وصرت مستحقا للعقاب الاليم فراعيت
مصلحتك فقال الاشعري فلو قال الكافر يا الاه العالمين كما علمت حالك
علمت حالي فلم راعيت مصلحته دوني فانقطع الجباي وهذه المناظرة دالة

على ان الله

على ان الله تعالى خصوص برحمته وخص اخر بنقمته وان افعاله عز مقيدة
بشيء من الاغراض والعلل ولا يسال عما يفعل وفي الحديث القدسي
والكلام الاسى خلقت هولا للجنة ولا ابالي وخلقت هولاء للنار ولا
ابالي وحين تلبد الانتفال من الاعتزال ولم ينقل انه صار شافعيا اوما
لكيا والغالب في المعتزلة ان يكون في الفروع حنفيا ينبغي ان يذكر في طبقات
الحنفية على ان ابا حنيفة لا يفتخر بتقليده بل هو يفتخر بتقليده

علي بن بلبان

علي بن بلبان
بن عبد الله الفارسي تفقه على الستروجني ونحوه مات سنة تسع وثلاثين
وسبعماية ورتب النفاسيم والانواع لابن حبان ورتب الطبراني ترتيبا
حسنا على ابواب الفقه والف سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم وكتابا
في المناسك جامعا لفروع كثيرة للناسك

علي بن الجعد

علي بن الجعد من صحابي ابي يوسف
راى الامام وهو صغير وحضر جنازته وروى عنه قال ما روى باك اكثر
من يوم مات ابو حنيفة وروى النوادر عن ابي يوسف قال الشيخ قوام الدين
في غاية البيان في الدخول والسكنى ونقل صاحب الاجناس عن نوادر
ابي يوسف رواته علي بن الجعد ان ترك فيها ابرة او مسلة حنث قال الذهبي
سمع منه مسلم جملة لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيا معانه اكبر شيخ لقي وذلك
لان فيه بدعة قال توبه من قال القران مخلوق لم اعنفه قال اسحق بن راهويه
في جنازة علي بن الجعد اخبرني انه قعد سبعين سنة او ستين سنة يصوم
يوما ويفطر يوما مات سنة ثلاثين ومايتين ببغداد وله ست وتسعون
سنة روى عنه البخاري وابو داود قال عبدوس كان عند علي بن الجعد
عن شعبة نحو الف ومايتين حديث اوروى علي بن الجعد عن ابي يوسف سالت
ابا حنيفة عن الحرم بحصر في الحرم فقال لا يكون محصرا فقلت اليس ان النبي
صلى الله عليه وسلم احصر في الحديبية وهي من الحرم فقال ان مكة كانت يومئذ
دار الحرب فهي دار الاسلام فلا يتحقق الحصر فيها قال علي بن الجعد قال ابو يوسف
واما انا فاقول اذا غلب العدو على مكة حتى حالوا بينه وبين البيت فهو محصر
انتهى وهذا محمول على القول بان الاحصار انما يكون من الكفار كما هو مذهب
الشافعي ولعله كان هذا القول مختارا واما في مذهبنا المذهب الا يكون
من كافر ومسلم غايته انه بشرط ان يكون الحاج ممنوعا من البيت والوقوف
معا واما اذا كان منع من احدهما فلا يكون محصرا في الحديبية بعضها حل ولذا
شرطنا ان يذبح المحصر في الحرم وان دبح عليه السلام في حال احصاره كان
في الحرم لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة ولقوله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم
حتى يبلغ الهدى محله

علي بن حرملة الكوفي

علي بن حرملة الكوفي من اصحاب ابي حنيفة وابي

يوسف علي بن الحسن الصيدلي النيسابوري وله يد في الكلام على مذهب المعتزلة وله تصنيف تفسير القرآن العظيم وكان يعظ الناس على عادة اهل خراسان وورد مع السلطان طغريل الى بغداد ولما رجع الى نيسابور انقطع و تزهد فلم يدخل على السلاطين و قال لم السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لا يجي الى فقال اردت ان يكون خير الملوك حيث ان تزور العلما ولا اكون من شر العلما حيث ازور الملوك وكان الصندلي يستعمل السنة في ملابسه ويسعى ماشيا الى الجمعة ويسلم على كل من اجازبه وكان بينه وبين ابي محمد الجويني امام الشافعية وابنه ابي المعالي بعد ومخالفة في الاصول والفروع ولكل واحد منهما طايفة فتناظرا فيما اذا قال لعبده وهو اكبر سنا منه انت ابني واستدرك ابو محمد الجويني وقال لا يثبت النسب فلا يثبت العتق فاعترض عليه الصيدلي وقال يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحقه نسبه فقال الجويني لا اسلم فانه يلحق النسب ايضا فقال الصيدلي فابو المعالي واشار الى ابنه ابني فضحك من حضر وتولد من قوله جفا وسبة ولما مات ابو المعالي الجويني احرق اصحابه الكرسي الذي كان يدرس عليه فقال الصيدلي يليق بكرس يذكر عليه كذا اربعين سنة ان يحرق فقاله اصحاب ابو المعالي لو علمنا ان هذه الكلمة تشيع وتصير نادرة بين العوام ما احرقناه وقيل للصيدلي يوما ان السمعاني صار شافعيا قال ان السمعاني لا يصير شافعيا وقال ابو المعالي يوما النكاح بغير ولي لا يصح وفي هذه المسالة خلاف بين ابي حنيفة وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه عليه السلام قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال ابو حنيفة بل نكاحها صحيح فضارت هذه عن ابي المعالي فحضر مع الصيدلي وسيل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة ام لا فقال الصيدلي هذه المسالة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والشافعي قال كلوا وبلغهم انهم شنعوا على ابي حنيفة انه قال لو رماه بابي قبيس ما اقيده به وان احدا من اصحابه اجتمع على ذلك بحجة العرب وذهب عن حفظي كذا ذكره القرشي في طبقاته والحجة ان الكنية تبقى على ما اشتهر به ومنه قراة بعضهم شازة تبت يدا ابو لهب ووجد بخط علي كرم الله وجهه كتبه علي بن ابو طالب والله اعلم بحقيقة المطالب من نزية المراتب وقد صنف ابو المعالي رسالة في الطعن على مذهب ابي حنيفة وسماها مغيث الخلق في اتباع الحق واورد فيها كلمات غريبة واعتراضات عجيبة ودفعها باشارات

لطيفة

لطيفة وعبارات ظريفة في رسالة سميتها تشييع الفقهاء الحنفية في تشنيع السفهاء الشافعية وقد درس الصيدلي يوما ان التحريم بالرضاع عن ابي حنيفة قول النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة من المجاعة يعني ما سد الجوعة قالوا ودليل اصحابنا الشافعي ما هو قال كان لهم دليل فاكلته الشاة قالوا وكيف قال لان اصحابه يروون عن عايشة كان تحريم الرضاع في صحيفة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تشاغلنا بغسله فدخل داجن الى البيت فاكلها وهذا اعتراض يعترض به اصحابنا بي حنيفة ويقولون لو كان قرانا لكان محروسا قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واجاب اصحابنا الشافعي انا اثبتنا ذلك من القران حكما لا تلاوة ورسما والاحكام تثبت بالخبر الاحاد سواء اضيفت الى السنة او الى القران كما اثبتوا بقراة ابن مسعود فصيام ثلاثة ايام متتابعات حكم التتابع وان لم يثبتوا تلاوة واجابوا بان الذي اكله داجن الحي رضاع الكبير وحكمه منسوخ مات سنة اربع وثمانين واربعماية علي بن الحسين الحوارزمي المعروف والده السغناقي وهو صنف كتاب النهاية في شرح الهداية مات في سنة نيف وستين وسبعماية علي بن الحسين السغدي مات احدى وستين واربعماية من تصانيفه النتف وشرح السير الكبير والجامع الكبير وروى عنه شمس الايمة السرخسي السير الكبير علي بن خليل الدمشقي انشد لنفسه

تطلبت في الدنيا خليلا فلم اجد ۞ وما احد غيري لذلك واجد
فكم مضمر بغضا يريك محبة ۞ وفي الزند نار وهو في اللمس بارد

علي بن السجزي بن السبال عالم ببغداد وله ايجوزة في الفقه وشرح الجامع الكبير وهو القايل

هل ارى للفراق اخر عهد ۞ ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كاننا ما اجتمعنا ۞ فكان التقاء نا مستحيل

علي بن سعيد الرستغفني من كبار مشايخ سمرقند له كتاب ارشاد المهتدي وكتاب الزوايد والفوايد في انواع العلوم وهو من اصحاب الماتريدي الكبار والخلاف بينه وبين الماتريدي في مسالة المجتهد اذا اخطا في اصابة الحق يكون محظيا في الاجتهاد عند ابي منصور وعند ابي الحسن مصيب في الاجتهاد على كل حال اصاب الحق او لم يصيب وقد روي عن ابي حنيفة انه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد ومعناه انه مصيب في الطلب ان اخطا المطلوب قال ابو الحسن راى امام الهدا ابا منصور الماتريدي في المنام فقال يا ابا الحسن ان الله غفر لامراة لم تصل قط فقلت بماذا قال باستماع الاذان واجابة

علي بن الحسين بن عبد الله الغزنوي اخذ عن ابي علي الدقاق وعبد الله الخجندي وعلي بن محمد بن الحسين الكبير من مشايخه

علي بن حسين السغدي

علي بن خليل الدمشقي

علي بن السجزي رحمه

علي بن سعيد الرستغفني هو ابو الحسن رحمه الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

على بن صالح الهمداني

الموذن علي بن صالح الهمداني روى عنه وكيع وانفرد به مستلم علي بن ظبيان العنسي روى عنه محمد بن العلا والشافعي في خلق وسمع منه ايضا بن معين روى له ابن ماجة في سننه علي بن عاصم قال سمعت اباحنيفة سيل عن النبيذ فقال انظر في ثمن النبيذ من اين هو علي بن عبد العزيز

المرغيناني صاحب الفتاوى الظهيرية

المرغيناني ظهير الدين مات سنة ست وخمسماية وهو استاد العلاء فخر الدين قاضيخان وصاحب الفتاوى الظهيرية واما فوايد الظهيرية فلظهير الدين محمد بن احمد بن عمر المرغيناني وهي غير كاملة والموجود منها الثلثان والمحنفية فتاوى ظهيرية اخرى تسمى لظهيريه الولوالجية تاليف ظهير الدين اسحق الولوالجي علي بن عبد الله الخطيبي من اهل ما وراء النهر

علي بن عبد الله الخطيبي

نفقه علي احمد بن عبد العزيز الحلواني كان اذا سمع قاريا يقرا فاضت دموعه وبقي سبعة عشر سنة يقوم الليل ولا يضع جنبه علي الارض علي بن عثمان الماردني المعروف بابن التركماني اختصر كتاب الهداية وسماه الكفاية في مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله وشرح جمال الدين ولده من حيث انتهى والده واختصر كتاب بن الصلاح في علوم الحديث ووضع علي الكتاب الكبير للبيهقي كتابا نفيسا نحوا من جلدين اسماه الدر النقي في الرد علي البيهقي ومات سنة خمسين وسبعماية ومن تصانيفه ايضا بهجة الاديب بما في الكتاب العزيز من الغريب وكتاب الموتلف والمختلف وكتاب في الضعفا وشرح في كتب كثيرة لم يكملها علي بن عثمان الاوشي الفرغاني من ايمتنا من فقهاء ما وراء النهر له القصيدة المشهورة في اصول الدين ست وستون بيتا اولها

ابن التركماني

علي بن عثمان الاوشي صاحب بدء الامالي

يقول العبد في بدء الامالي ۞ لتوحيد بنظم كالالي ۞

وقد شرحتها وسميته ضوء المعالي علي بن عيسي البصري قال الامام سراج الدين الغرضي في مختصره في فضل في الصنف الثاني اولاهم بالميراث اقربهم الي الميت من اي جهته كان وعند الاستوا فمن كان يدلي بوارث فهو اولي عند ابي سهل الفرايضي وابي الفضل الخفاف وعلي بن عيسي البصري علي بن القاسم ابن تميم الدهستاني سمع من شيخ الشيوخ ابو المعالي الباخرزي وبمكة المشرفة من ابي اليمن بن عساكر ومات ببغداد سنة اربع وثمانين وستماية ودفن بمشهد ابي حنيفة علي بن محمد السمناني في عين القضاه له كتاب روضة القضاة وطريق النجاه له تصانيف في الفقه والشروط مات سنة ثلاث وتسعين واربعماية قيل انه روى قط انه حلف يمينا ولا حكم بملك احد لاحد ولا قال قط ثبت عندي كذا وكذا ولا صح لدي بل يقول شهد بذلك في مجلس الحكم واقر في مجلس الحكم وشهد العدلان بذلك وهذه شهادة العدلين وضبطوا

علي بن عيسي المصري

علي بن قاسم بن تميم الدهستاني

علي بن محمد السمناني صاحب روضة القضاء

وقويل

شيخ الاسلام علي بن محمد الاسبيجابي

وقويل الاصل الذي في شهادة الشهود وما قال قط صح عندي ان هذا الملك لفلان وقد حكمت به لفلان واوجبت علي فلان الخروج منه وكان يقضي في داره وربما سمع الشهادة علي الطريق وفي السفينه اذا عبر وعلي باب الديوان وما روي انه عقد مجلس حكم في الجامع ولا في المساجد علي ابن محمد الاسبيجابي السمرقندي المعروف بشيخ الاسلام قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه مدة مديدة وحصلت من فوايده نضابا وافيا وتلقنت من فلق فيه الزيادات وبعض المبسوط وبعض الجامع وشرفني بالاطلاق في الافتا وكتب لي بذلك كتابا بالغ فيه اطنابا علي بن محمد بن الحسن بن كاسي النخعي الكاساني الكوفي وله الاركان الخمس مات سنة اربع وعشرين وثلثماية وفي المفيد والمزيد لابي المفاخر الكردري في باب تطهير النجاسات في الارض التي نجست وطهرت بالجفاف قال ولو يمم بها جاز في رواية بن كاس عن اصحابنا وفي ظاهر الرواية لا يجوز لان النجاسة ما زالت بالكلية انما زال الاكثر وبقي القليل فلا يمنع جواز الصلاة ويمنع جواز الطهارة انتهي وفي هذا التعليل نظر والاظهر ان يقال انها طهرت بالجفاف فتجوز الصلاة عليها لكونها طاهرة وانما لم يجز التيمم عليها لانها ليست طهورا علي بن محمد ابن الحسين ابو الحسن المعروف بفخر الاسلام وهو ابو العز اخو ابو اليسر البزدوي الفقيه الاكبر بما وراء النهر وبزده قرية بنسف ومن تصانيفه المبسوط احد عشر مجلدا وشرح الجامع الصغير وله في اصول الفقه كتاب مشهور مفيد مات سنة احدي وثمانين واربعماية وحملنا بوته الي سمرقند ودفن علي باب المسجد علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي تفقه علي ابي الحسن الكرخي وكان معتزليا وصنف كتابا في الحديث والفقه ويقال انه كان يقوم بعشرة علوم مات سنة اثنتين واربعين وثلاثماية علي بن محمد الرحبي ويعرف بابن السمناني له تصانيف في الفقه والشروط مات سنة ثلاث وتسعين واربعماية علي بن محمد التنوخي من اصحاب ابي الحسن الكرخي وتولي الحكم فهجره ابو الحسن علي عادته وقطع مكاتبته وكان يدخل بغداد فلا يمكنه فاذا سئل عنه يقول كان معاشري علي الفقر والفاقة وبلغني الآن انه ينفق علي مايدته كل يوم دينارين وما علمته ورث ميراثا ولا اتجر فربح وما اعرف لهذه النفقة وجها علي بن مردان شاه صاحب احتيار وتصحيح في المذهب ذكره الامام عمر بن العزيز بن مازه في الواقعات فقال قيل لرجل هذه الملفلفه امراتك ثم قيل له احلف بثلاث طلقات انه لم يكن لك امراة سوي هذه فحلف بثلاث تطليقات ان ليس له امراة سوي هذه وتلك امراة اجنبية قال انواضر لا تطلق وقال ابو القاسم يطلق

ابن السمناني

علي بن محمد التنوخي

ابي الفهم التنوخي رحمه

في الاسلام البزدوي

علي التخعي الكوفي

ابن مردان شاه

قال ابن مردان شاه جوابا لابي نصر على مذهب ابي يوسف وجواب ابي القاسم
على مذهب محمد وقال مذهب محمد اصح هكذا ذكره المختار للفتوى لانها
تطلق في الحكم لا في الديانة علي بن مسهر من اصحاب ابي حنيفة سمع الاعمش
وهشام بن عروة روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وروى له الشيخان
وكان ممن جمع بين الفقه والحديث مات سنة تسع وثمانين ومائة
علي بن مقاتل الرازي له كتاب السجلات ولم ذكر في المحيط وغيره علي ابن
موسى بن نصر استاد ابي سعيد البردعي علي بن موسى القمي صاحب احكام
القرآن امام الحنيفة في عصره مات سنة خمس وثلاثمائة وله كتب في
الرد على اصحاب الشافعي له ترجمة واسعة علي بن نصر المشهور بابن السوسي
جمع كتابا في الفقه وصل فيه الى اثناء النكاح مات سنة خمس وتسعين
ومائة علي بن الهيثم من اصحاب مقاتل ابن منصور الرازي حدث عنه روى عنه
البخاري في صحيحه علي بن يزيد الصدائي قال الامام احمد كتبت عنه وكان
يروي عن ابي حنيفة وذكره الذهبي في الميزان فقال لصاحب الاكذاب
حدث ببغداد عن الاعمش ومالك بن معول وذكر تضعيفه عن جماعة وذكر له
حديثا باطلا من صام يوما من رجب كتب له صوم الف سنة علي بن يونس
البلخي احد ذهاد بلخ كانت اليه الفتوى في وقته ببلخ قال في الفتاوى الظهيرية
سأله انبته عن التي وجدته في حلقها هل تعيد الوضوء فقال لها اعيدي الوضوء
قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يا علي حتى يكون ملء لغم نعلمت ان ما
نفتي به نعرض على رسول الله صلى الله عليه فاليت على نفسي ان لا افتي بذا على الرازي
الامام من اقران محمد بن سماعة وكان عارفا بمذهبهما بانا وطن على مسايل من
الجامع ومن الاصول مع ورع وزهد وسخا وافضى علي ابن ابي بكر بن عبد الجليل
الفرغاني شيخ الاسلام برهان الدين العلامة المحقق صاحب الهداية اقول اهل
عصره بالفضل والتقدم كالامام فخر الدين قاضيخان والامام زين الدين
العتابي وتفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي
وفاق شيوخه واقرانه واذعنوا لكلامهم ولاسيما بعد تصنيفه لكتاب الهداية وكفاية
المنتهي مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وذكر عنه تلميذه برهان الاسلام
الزرنوجي في كتابه تعليم المتعلم طريق التعلم انه كان يوقف بداية السبق على يوم
الاربعا وكان يروي في ذلك حديثا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء بدئ يوم الاربعا الا وقد تم وهكذا كان يفعل ابي فيروي هذا
الحديث باسناده عن الشيخ قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وله كتاب الزيادات
ولمشيخة الفقها وذكر بن دقماق في الانساب ان لصاحب الهداية من المؤلفات

البداية

علي بن مسهر

استاد ابي سعيد البردعي علي بن مقاتل الرازي

صاحب احكام القرآن

علي بن السوسي

علي بن هيثم

علي بن يونس البلخي

الامام علي الرازي

صاحب الهداية

ولصاحب الهداية شرح مختصر الكافي على ما ذكره في كتابه الموسوم بالتجنيس والمزيد في اول كتاب الغصب منه

البداية والهداية والكفاية فعدمت الكفاية في وقعة التاتار ولم توجد
وفي تعليق الكلابادي ان صاحب الهداية صنف كتبا منها كتابا البداية جمع فيه
بين مختصر القدوري والجامع الصغير شرحها بكتاب كفاية المنتهي تنيف على
عشر مجلدات فلما استطال الكتاب على ما ذكر في خطبة كتاب البداية شرع في
تصنيف الهداية شرح البداية وذكر في غضون الكتاب انه صنف كتابا في المناسك
وكتابا اسم التحقيق والمزيد عمار بن عبد الغفار كان رفيقا لعبد الحميد سنيلا
عن رجل حلف على امرأته ان لا ترتحل من بلده ثم خرج فريدا وحيدا الى بلد
آخر وترك اولاده واهله ثم جاءت امرأته مع اولادها الوفية امها باذن
زوجها الى المكان الذي يقيم زوجها وبقيت الباقيات من اثاث البيت ولم
ينو هذا الرجل بخروجها الارتحال هل يكون ارتحالا ام لا فقالا هذا عن
الارتحال من البلد عمر بن احمد الجوري النيسابوري من اصحاب الامام ولازم
طريق السلف وكان من خواص ابي عبد الرحمن السلمي وصاحب كتبه وكتبه
عنه كثيرا ومات سنة سبع وستين واربعمائة عمر بن احمد بن هبة الله من اولاد
ابي جراده صاحب امير المؤمنين علي كرم الله وجهه مات سنة ستين وستمائة وصنف
الكتب في التاريخ والحديث والفقه والادب وجمع تاريخا لحلب في نحو ثلاثين
مجلدا ولو كمل لنيف على اربعين مجلدا لكنه اختصره وسماه زبده الحلب من تاريخ
حلب ويسمى بن العديم وابن جراده قال مجد الدين في ترجمته كان اماما
منبحرا متقيا في العلوم جامعا لها واحد الوسا المشهور بن والعلما
المذكورين وله من ابيات

فواعجبا من ريقه وهو طاهر ۞ حلال وقد اضحى على محرما
هو الخمر لكن اين للخمر طعمه ۞ ولذته مع انني لم اذقهما

عمر بن بدر الموصلي مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة بدمشق وله عدة
مصنفات من علوم الحديث وغيرها منها العقيدة الصحيحة في الموضوعات
الصريحة واستنباط المبين من العلل والتاريخ لابن معين عمر بن اسحق ابن
محمود الغزنوي السراج الهندي وله ميل كبير الى جانب التصوف له شرح المنار
وشرح المختار وشرح القصيدة التائية الفارضية وغير ذلك وله شرح المغني
للشيخ جلال الدين الخبازي والتوشيح شرح الهداية ولوايح الانوار في
الرد على من انكر على العارفين لطايف الاسرار ورد فيها على من انكر على
الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي ۞ تجلى باوصاف الجمالي ۞ فشاهدت
عيون قلوب بابه حار ذو الفكر ۞ فيا ليلة فيها السعادات والمنى لقد
صغرت في حسنها ليلة القدر ۞ ولعدة المناسك في المناسك كراسان

عمار بن عبد الغفار

الحافظ الجوري

عمر بن احمد بن هبة الله ابن ابي جراده

عمر بن بدر الموصلي

السراج الهندي

عمر بن حبيب العدوي

اوفريه والشامل شرح عقيدة الطحاوي وشرح البديع لابن الساعاتي والعمدة المنيفة في تصحيح مذهب ابي حنيفة والشامل في الفقه واللوامع في شرح جمع الجوامع وشرح الزيادات ومولده قريبا سنة اربع وسبعين

عمر بن حبيب العدوي اسند عن هشام بن عروة وخالد الحذاء وفي طبقات مجد الدين قال لما حضرت مجلس هرون الرشيد فجرت مسئلة فتنازعها الخصوم وارتفعت اصواتهم واحتج بعضهم بحديث رواه ابو هريرة فرد بعضهم الحديث وقال ابو هريرة متهم في روايته وصرحوا بتكذيبه وهارون مال الى قوله ونصره قال بن حبيب فقلت اما الحديث فصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة صدوق فيما يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الي الرشيد نظرة مغضب وقاموا فمت فما بلغت الى المنزل الا واصحاب البريد بالباب فقال لجلسائه امير المومنين اجابه مقتول قال فقلت اللهم انك تعلم اني دافعت عن نبيك صلى الله عليه وسلم واجللت ان يطعن على اصحابه فسلمني منه فتحفظت وتكفت ثم ادخلت عليه وهو جالس على كرسي حاسرا عن ذراعيه وبيده السيف وبين يديه النطع فلما رآني قال يا عمر بن حبيب ما يلقاني اخذ بمثل ما لقيتني من الرد والدفع قال فقلت يا امير المومنين ان الذي قلته وحاولته عنه فيه ازدراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ما جاء به اذا كان اصحابه كذابين فالشريعة باطلة والاحكام والحدود مردودة قال فرجع الى نفسه ثم فكر وقال اجيبتني يا عمر بن حبيب احياك الله يرد دها ثلاثا وامر لي بعشرة الاف درهم قال المجد وعمر بن حبيب هذا هو الذي استعدى اليه رجل على عبد الصمد بن علي بن العباس عم المنصور فلم يحضر فجلس الحكم فعلق القاضي دواته وبلغ هارون الرشيد فقال والله لا يمشي الى مجلس الحكم الا ماشيا وكان عبد الصمد شيخا كبيرا فبسط له اللبود وحضر مجلس الحكم وقضى عليه عمر بن حبيب وكان حاكما بالعدل لا تاخذه في الله لومة لايم ولاه الرشيد قضا البصرة وكان اميرها محمد بن سليمان قال عمر بن حبيب بعثموني الي جبا لا آمنه يعني محمد بن سليمان فبعثوا معه مائة فارس فكان اذا جلس للقضا قام خمسون عن يمينه وخمسون عن يساره سماطين فلم يكن قاض اهيب منه وكان لا يتكلم في الطريق ابدا مات سنة سبع ومائتين بالبصرة وقيل ببغداد ذكره الخطيب عمر بن حبيب بن لمكي جد صاحب الهداية لامه تفقه على شمس الائمة السرخسي قال صاحب الهداية علق جدي هذا لا مي مسايل الاسرار على القاضي احمد بن عبد العزيز الزوزني وكان من اكابر اصحابه قال وتلقيت منه مسايل الخلاف قال ولقنني حديث وانا صغير

عمر صاحب الهداية

فحفظته

فحفظته عنه ما نسيته ذكره عن الامام الناطفي وكان صاحب حديث انه روى باسناده وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى الى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين وسمع منه كلمتين اوجب الله له جنتين عليها اولم يعمل قال صاحب الهداية في مشيخته لما ذكر هذا الحديث شرط جواز رواية الحديث عند ابي ح ان الراوي لم ينس الحديث من حين حفظه الى وقت الرواية فعلى هذا يجوز لي رواية هذا الحديث قال وافاد في جده

تعلم يا بني العلم وافقه ۞ وكن في العلم ذا جهد ورأي ۞
ولا تكن مثل خيال تراه ۞ على مر الزمان الى ورائي ۞

كذا ذكره القرشي في طبقاته وقال مجد الدين في طبقاته وكان يرفع حديثا لا يخفى على المحدث تهوره والظاهر انه اراد الحديث الذي تقدم والله سبحانه اعلم

عمر بن حفص بن غياث

عمر بن حفص بن غياث سمع اباه وابا بكر بن عياش في اخرين روى عنه ابو زرعة وابو حاتم والبخاري ومسلم وروى البخاري عن رجل عنه وابو داود والنسائي والترمذي مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين

عمر بن حماد بن ابي حنيفة

عمر بن حماد بن ابي حنيفة روى عنه اخيه اسماعيل يقول اخبرنا اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان من ملوك فارس والله ما وقع علينا رق قط ذكر الخطيب باسناده عنه تفقه على ابيه حماد عمر بن عبد العزيز المعروف بالحسام الشهيد وبالصدر الشهيد تفقه على ابيه وله الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى ومن تصانيفه الجامع الصغير المطول وله ثلاث شروح على الجامع الصغير مطول ووسط ومختصر وله الواقعات وله المنتقى وهو استاد صاحب المحيط الرضوي استشهد بسمرقند ونقل الى بخارى بعد سنة ست وثلاثين وخمسمائة وذكره صاحب الهداية في معجم شيوخه وقد سئل الامام حسام الدين الصدر الشهيد انت مجتهد فاجاب بان الاجتهاد انقطع وقال الامام عالم الدين العلاء الهندي في الفتاوى التاتارخانية وفي الواجبية وسمعت الصدر الشهيد حسام الدين حين سأله واحد من الفقهاء انت مجتهد فقال ايها الفقيه لو كنت احفظ قول امن اقوال الائمة فيما افتي به على حسب فتواهم بلا غلط ولا نسيان وسهو وحسبك لوجب علي من شكر مواهب الله تعالى وزيادته ما لا اخرج عن عهدته مدة حياتي فان الاجتهاد اشرف مقام العلما وافضل مراتب الفقها وقد خص بذلك كرام السلف ولم يبق لها اهل من بقية الخلف ذكره في كتاب ادب القاضي من الفتاوى عمر بن عبد العزيز بن عمر امام الحرمين ابو المعالي بن برهان الدين الحنفي لكتاب حيرة الفقها مؤلف لطيف مختصر في اربع كراريس مفيد امدا عمر بن عبد المؤمن ابو حفص المنعوت صفي الدين قال الطيب

الحسام الشهيد وهو الصدر الشهيد المشهور صاحب الفتاوى الصغرى والكبرى وغيرها وهو عم صاحب المحيط هذا قال بن برهان الائمة عبد العزيز لو قال ان احدهما اقصد الشهيد عم هذا والثاني التاج السعيد احمد وصاحب المحيط ابن التاج السعيد فيكون الصدر الشهيد عمه وتحقيق هذا النسيب على هذا الوجه لا يوجد في كلام غيرنا وقد غلط فيه جماعة من الافاضل والعلماء منهم صاحب النهاية وصاحب غاية البيان وصاحب الجواهر كما ذكرته في حاشية على الدرر والغرر حتى ان مولانا قطب الدين القطيفاني الحنفية وطالع عليها نسخا كثيرة وعلمها في مدة مديدة غلط فيه غير تلك الطبقات احترقت مع كتبه ثم هو باشر تجديدها ولا ادري انه الفها ثانيا ام لا من حط فقال زاده على ابن ام الله رحمها الله تقلا م

مؤلف حيرة الفقها

عمر بن عبد المؤمن صفي الدين

الهداية انشدني منظومًا في الاجازة للشيخ الامام نجم الدين عمر بن محمد النسفي

اجزت لطرر رواية مستجازي ومسموعي ومجموعي بشرطه

فلا يدعو اداعاي بعد موتي وكتابه ابو حفص بخطه

عمر بن علي ابو حفص ولد صاحب الهداية تفقه على والده حتى برع في الفقه وافتى عمر بن عمرو العسقلاني عن سفيان الثوري وعزم وهو ابو حفص الطحان قال ابن عدي حدث بالبواطيل عن الثقات ومن بلاياه عن سفيان عن الاعمش عن ابي هريرة لا تجالسوا ابنا الاعنيا فان فتنتهم اشد من الغداري قال ابن عدي وهذا موضوع عن سفيان عمر بن محمد بن احمد نجم الدين النسفي صاحب المنظومة الامام الزاهد ابو حفص مات سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند حكي انه اراد ان يزور جار الله العلامة الزمخشري في مكة فلما وصل الى داره دق الباب ليفتحوه ويأذنوا له في الدخول فقال العلامة من ذا الذي يدق الباب فقال عمر فقال انصرف فقال نجم الدين يا سيدي عمر ما ينصرف فقال اذا نكر ينصرف وله كتاب طلبة الطلبة في اللغة على الفاظ كتب اصحابنا قال السمعاني وصنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير وطالعت مجموعاته في الحديث ورأيت فيها من الغلط وتغيير الاسماء واسقاط بعضها شيأ كثيرا واداها غير محصورة ولكن كان مرزوقا في الجمع والتصنيف انتهى وذكره ابن النجار فاطال وقال كان فقيها فاضلا محدثا مفسرا اديبا متقنا وقد صنف كتبا في التفسير والحديث والشروط انتهى وهو احد مشايخ صاحب الهداية وصدر مشيخة التي جمعها لنفسه بذكره وذكر بعده ابنه ابو الليث احمد بن عمر قال صاحب الهداية سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخا وقد جمع اسماء شيوخه في كتاب سماه تعداد الشيوخ لعمر مستطرف على حروف مستطرف قال صاحب الهداية وقرات عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتابا المستندات للخصاف ومن نظم نجم الدين عمر النسفي ما ذكره عنه قوام الدين في نظمه لكتاب الزيادات بيتين مشتملين على معنى الصهر والختن فقال

اصهار من يوصى اقارب عرسه ويزول ذا ببائن وحرام

اختان ازواج كل محارم ومحارم الازواج بالارحام

وفي النجم الوهاج في شرح المنهاج ومما احسن قول عمر بن محمد النسفي

انلني يا الذي استقرضت خطا واشهد معشرا قد شاهدوه

فان الله خلاق البرايا عنت لجلال هيبته الوجوه

عمر بن صاحب الهداية

عمر بن عمرو العسقلاني

الامام نجم الدين ابو حفص النسفي

يقول

يقول اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه

وله كتاب في الحظا الذي يقع لمن يقرا ومن اشعاره

سكون قلوب العارفين وانهم بادمان ذكر الله جل ثناؤه

وما كان لولا ذكره العيش طيبا ولا الجنة الفردوس لولا لقاوه

سكون بالكاف والنون وله كتاب المشارع نقل منه صاحب مشكلات القدوري في كتاب الهبة ومن تصانيفه الاشعار بالمختار من الاشعار في عشرين مجلدا وقد في علما سمجدي في اثني عشر مجلدا وله تاريخ بخارا وقيل انه كان يعلم الانس والجن ولذلك قيل مفتي الانس والجن عمر بن محمد بن سعيد الموصلي الحنفي له كتاب الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح عمر بن محمد البخاري المعروف بخوشرنام اي طيب الاسم سمع منه ابو حفص عمر النسفي مات سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وكان له ولد فقيه نبيه ركب البوادي على التجريد وجاور بمكة شرفها الله تعالى وكان يأكل بعد ثلاثة ايام شيأ يسيرا عمر بن محمد العقيلي نسبة الى عقيل بن ابي طالب مات سنة ست وسبعين وخمسمائة له كتاب في المنهاج سماه المنهاج نقل منه الشيخ قوام الدين في شرحه على الهداية في آخر كتاب الصرف عمر بن محمد الخبازي له الحواشي المشهورة على الهداية والمغني في اصول الفقه وله ايضا الحواشي على المغني مات سنة احد وتسعين وستمائة عمر بن محمود القاضي احد اصحاب صاحب الهداية قال قدم علي ووظب في وظايف درسي بالتردد الي ولما اراد الانصراف كتب الي بابيات

انا والذي قاق الانام بعلمه ومازا سا ليبا لعلا والمحامد

وانت عديم المثل لازلت باقيا وانت جميع الناس في ثوب واحد

وانت الذي علمتني سور العلى وانت الذي ربيتني مثل والد

اريد ارتحالا من ذرا الضرورة فهل منك اذن يا امام الاماجد

وان طال البات القريب ببلدة فلا بد يوما ان يكون بعايد

عمر بن ميمون وقيل عمرو البلخي جالس ابا حنيفة وتفقه عليه وروى الترمذي حديثا واحدا مات ببلخ سنة احد وسبعين ومائة عمر بن مسعود سعد الدين التفتازاني له التاليف الدالة على مزيد فطنته وذكايه وجزيل فهمه وارتفاعه منها الشرحان الكبير والصغير على تلخيص المفتاح ومنها التلويح شرح التوضيح والتوضيح شرح التنقيح كلاهما صدر الشريعة وله الحواشي على العضد وله الحواشي على الكشاف ولم يتم وله العقايد في اصول الدين وله شرح التصريف للزنجاني وهو اول تاليفه لفا لابنه وله شرح المشمسيه وشرح خطبة الهداية اراد

عمر الموصلي الانتصار

عمر المعروف بخوشنام

عمر بن محمد العقيلي

جلال الدين الخبازي

عمر بن محمود القاضي احد اصحاب صاحب الهداية

سعد الدين التفتازاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يبدا في شرحها فلم يجل وله في مختصر في شرح مختصر شرح الجامع الكبير
للشيخ مسعود الغجدواني وتفقا زان بلدة من اخر العراق واشيراز

عمرو بن حريز الحضاف

عمرو بن مهير الحضاف

مطلب
اذا ارتشى القاضي
فهو معزول

عمرو بن الهيثم

الامام عيسى بن
ابان

عمرو بن حريز الحضاف روى عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة اذا ارتشى
القاضي فهو معزول وان لم يعزل ذكره بن ابي القوام القاضي في المناقب
وروى عنه ابنه احمد قال حدثني ابي عمرو بن مهير سمعت الحسن قال
قال ابو يوسف اعلم ما يكون بالكلام اجهل ما يكون بالملك العلام
عمرو بن الهيثم بن قطن قال قال لي ابو حنيفة اقرا علي وقل حدثني قال قال لي
ملك بن انس مثل ذلك روى عنه احمد وروى له مسلم عيسى بن ابان بن
صدقة المقاساني تفقه على محمد ابن الحسن وله كتاب الحج وسبب تصنيفه
مشهور ذكره صاحب البدايع في ترتيب الرابع كان سبب تفقه عيسى بن ابان
هذه المسالة وكان مشغولا بطلب الحديث قال فدخلت مكة في اول
عشر ذي الحجة مع صاحبي وعزمت على الاقامة شهرا وجعلت اتم الصلاة
فلقيني بعض اصحاب ابي حنيفة فقال اخطاءت فانك تخرج الى منى وعرفات
فلما رجعت من منى بدا لصاحبي ان يخرج وعزمت على ان اصاحبه فجعلت
اتم الصلاة فقال لي صاحب ابي حنيفة فانك مقيم بمكة فلم اخرج منها
لاتصير مسافرا فاقمت اخطات في مسالة في موضعين فرحت الى مجلس
محمد بن الحسن واشتغلت بالفقه عيسى ابن يونس السبيعي سمع الاعمش
وملك بن انس وسمع عليه المامون والامين وامر له المامون بعشرة
الاف درهم فردها فظن انه استقلها فامر له بعشرة الاف اخرى فقال
لاولا اهليلجة ولا شربة ما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
سنة سبع وثمانين ومائة وقد عزا خمسا واربعين غزوة وحج خمسا واربعين
حجة روى له الشيخان عيسى بن ابي بكر بن ايوب الملك المعظم شرف الدين الفقيه
الفاضل البارع النحوي اللغوي المجاهد في سبيل الله ولد ونشا بالشام
وقرا القران وتفقه على مذهب ابي حنيفة وبرع فيه حفظ السعود واعتنى
بالجامع الكبير وشرحه في عدة مجلدات وصنف كتابا سماه السهم المصيب في الرد
على الخطيب وهو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي فيما تكلم فيه في
حق الامام ابي حنيفة في تاريخ بغداد وحدث وحج ولم يكن في بني ايوب
حنفي غيره وتبعه اولاده وكان متغالبا في التعصب لمذهب ابي حنيفة قال له
والده يوما كيف اخترت مذهب ابي حنيفة واهلك كلهم شافعية فقال
ياخوند اما ترغبون ان يكون فيكم رجل واحد مسلم وكان مدة ملكه بعد
ابيه ثمان سنين وسبعة اشهر وثمانية ايام ومات يوم الجمعة سلخ القعدة سنة

عيسى بن يونس
السبيعي

عيسى بن ابي بكر بن
ايوب

اربع عشرين بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل الى الصالحية وكان قد خافه الملك
الكامل فسرمبوته قال الجلو وسقي سما وقد عين لكل من يحفظ مفصل
الزمخشري مائة دينار وخلعة يحفظه لذلك جماعة وله ديوان شعر
وصنف كتابا في العروض وسمع مسند الامام احمد بن حنبل بكماله وكان قد
امر الفقها ان يجردوا مذهب ابي حنيفة دون صاحبيه تجريدا نافجردوا
له المذهب وكتب على كل مجلد انها محفوظا عيسى بن ابي بكر بن ايوب وله شعر
حسن ومنه قوله وقد مرض بالحمى

زارت محصنة الذنوب ووعدت ... تبا لها من زايز ومودع
بانت تعانقني كاني حبها ... ومقيلها ومبيتها في اضلعي
قالت وقد عزمت على ترحالها ... ماذا تريد فقلت ادلا ترجعي
ولها عليكم ثم اسال عنكم ... وما ويكم قلبي فيم سوالي
فان قلت لم ينطق بغيركم فمي ... وان نمت كنتم في المنام خيالي

ولما مرض شرف الدين بن عنين كتب الى الملك المعظم

انظر الى بعين مولى لم يزل ... يولي الثنا وتلا فقبل تلافي
انا كالذي احتاج ما تحتاجه ... فاعنم ثوابي والثنا الوافي

فجا اليه بنفسه يعوده ومعه صرة ثلاثماية مثقال ذهب فقال هذه الصلة
وانا العايد ولما مدرسة بيت المقدس وانار عظيمة بدمشق عيسى ابو موسى

ابو موسى الضرير

الضرير حكى قوام الدين في شرح الهداية عن ابي موسى الضرير ان صلاة
العيدين فرض كفاية حرف الغين غالي بن ابراهيم الغزنوي له

غالي بن الغزنوي

تفسير القران في مجلدين ضخمين سماه تفسير التفسير مات سنة تسع وسبعين
وخمسماية حرف الفا فرات بن نصر القهندزي الهروي تفقه

القهندزي الهروي

على ابي يوسف وروى عنه وعن محمد بن الحسن مات سنة ست وثلاثين
ومايتين فرج مولى لابي يوسف تفقه عليه وروى عنه احمد بن عمران قال

فرج مولى لابي يوسف

الطحاوي حدثنا ابن ابي عمران ثنا فرج مولى ابي يوسف قال رايت مولاي
ابا يوسف اذ دخل في القنوت رفع يديه في الدعا قال الطحاوي قال لنا
ابن ابي عمران لم يحدثنا بهذا عن ابي يوسف غير فرج وكان ثقة قال الطحاوي
حدثنا ابن ابي عمران ثنا فرج مولى ابي يوسف قال كان ابو يوسف اذا استاذن
عليه رجل ويكره دخوله عليه يضع راسه ويقول لي قل له قد وضع راسه
ليظن انه قد نام فضل الله بن الحسن التوربشتي شرح المصابيح في

التوربشتي شارح
المصابيح

الاحاديث شرحا جيدا عظيم الفوايد كثير الفرايد وبلغني انه اول شرح له
فيه ابحاث دقيقة ينقلها الطيبي عنه في شرح مشكات المصابيح وقد نقلناها

في شرحنا المرقاة على المشكوة مات في رمضان سنة احدى وستين وستمائة

فضل بن عباس الصاغاني

الفضل بن عباس الصاغاني قال السمعاني له عدة تصانيف في كل فن من الحديث وغيره مات ببغداد سنة عشرين واربعمائة

فضل بن غانم

الفضل بن غانم ذكر في كتاب الكراهية عن ابي يوسف كان ابو حنيفة وابن ابي ليلى وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا وقال صاحب الفتاوى الصغرى وفي نوادر فضل بن غانم عن ابي يوسف انها لا تخرج على زيارة ابويها اذا كانا يقدران على اتيانها وان كانا لا يقدران على اتيانها اذن لهما في زيارتهما في شهرين ونحوه مرة وفي هذه النوادر في موضع اخر يخرج لعيادة الابوين او احدهما ولا يخرج لغير ذلك وفي كتاب الكراهة من خلاصة الفتوى قال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن اكل الربا وانا اعلم يدعوني الى طعامه قال اجبه وقال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن النفخ في الطعام قال يكره الا ما له حر

فضل بن محمد الزيادي

الفضل بن محمد ابن ابراهيم الزيادي سمع منه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وذكره في معجم شيوخه وقال شيخ اصحابنا بالري حنفية بسرخس قال حدثني الاديب ابو ذر عبد الرحمن بن احمد املاء ثنا الفقيه ابو سهل الكلابادي وهو عبد الرحمن ابن احمد ثنا القاضي ابو سعيد وهو الخليل بن احمد السجزي اخبرني ابن منيع ثنا علي ابن الجعد اخبرني زهير ابي اسحق السبيعي عن فروة بن نوفل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاء بك قلت يا رسول الله جئت لتعلمني شيأ اقوله عند منامي قال اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك قال ابو الفتح ناصر العياض في حقه الامام الزاهد ابو محمد نجيب عجيب في الفتاوى في الحال نجيبت مات سنة خمس وخمسين بسرخس ودفن بمدرسة الفضل بن موسى السيناني

فضل بن موسى

يروي عن ابي حنيفة كان من اقران ابن المبارك في العلم والسن وروى عنه اسحق بن راهويه وكان فيه دعابة وانتقل عن سينان لانه لما كثر القاصدون اليه لطلب العلم الذي لديه حسدوه ووضعوا عليه امراة حتى اقرت انه راودها عن نفسها فانتقل عنهم فيبس تلك السنة زرع سينان فقصدوه وسالوه العود اليهم فقال لا حتى تقروا انكم كذبتم ففعلوا ذلك فقال لا حاجة لي في مساكنة من يكذب روى له الجماعة ومات سنة احدى وتسعين ومائة

فضل بن عياض

الفضل بن عياض الامام الرباني والزاهد الصمداني احد صلحاء الدنيا وعبادها اخذ الفقه عن ابي حنيفة وروى عنه الشافعي فاخذ عن امام عظيم

واخذ

واخذ عنه امام عظيم قال المجد فهذه بسلسلة عظيمة وروى له امامان عظيمان وهما الشيخان البخاري ومسلم وكذا الاربعة الباقية اصحاب الكتب الستة وكان ينقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب مني الدنانير لكان قايسير على من التحديث قال له بعض الحاضرين لو حدثتني كان احب الي من ان تهبني قال له انك مفتون لو علمت بها سمعت لكان لك شغلا مات سنة سبع وثمانين ومائة ودفن بمكة في المعلى وقبره يزار ويتبرك به وبمن حوله من الصالحين معه كابن عيينة واليافعي وروى الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي بسنده الى ابي عبد الله ابراهيم الهروي قال كنا مع الفضيل بن عياض على ابي قبيس فقال لو ان الرجل صدق في التوكل على الله ثم قال لهذا الجبل اهتز لاهتز قال فوالله رايت الجبل اهتز وتحرك فقال اباها هذا اماء اني لم اعنك رحمك الله قال فسكن وباسناده الى هرون بن سوار قال هلك حمار الفضيل ابن عياض وكان له حمار يستقي عليه الماء فيا كل من فضله قال فقيل له قد هلك الحمار قال فقعد في المحراب قال ثم قال قد اخذنا عليه مجامع الطرق قال فجا الحمار فوقف على باب المسجد وباسناده الى ابي بكر الاعين قال كان الفضيل بن عياض جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي سمع منك مهمة فمن تكلم قال عمار ذار نا يسالون عن مسالة من امر دينهم وكان عبد الله بن المبارك يقول اذا الفضيل بن عياض ارتفع الحزن عن الدنيا وحكايته مع الرشيد بمكة معروفة ونصحه له واعطايه الدنانير الالف وقوله يا سبحان الله انا ادلك على النجاة وانت تكافيني بمثل هذا ثم سكت فلم يكلمه وقول المراة من عيالاتري ضيقها لنا فلو قبلت هذا المال وقوله مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يا كلون من كسبه فلما كبر تحروه واكلوا لحمه قال المجد وترجمته واسعة يحتمل مجلدا

حرف القاف

قاسم الحوارزمي النحوي

القاسم بن الحسن الحوارزمي النحوي له تصانيف منها شرح المفصل سماه التخمير ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح المقامات والزوايا والخبايا في النحو وله بدايع الملح قتلته التتار سنة سبع عشر وستمائة

مؤلف المنتف

القاسم بن الحسين

القاسم بن الحسين ابو عبيد له كتاب المنتف في الفقه في مجلد

قاسم بن زريق

القاسم بن الحسين العرني الفقيه من اصحاب ابي حنيفة روى عنه وعن زكريا بن ابي زيدة قال الذهبي كان احمد قد عزم على الرحلة اليه وثقه غير واحد مات سنة ثمانين ومايتين روى له الترمذي القاسم ابن زريق من تلاميذ ابي مطيع قال دخلت انا وابو مطيع بغداد فاستقبلنا

فضل بن عباس الصاغاني

فضل بن غانم

فضل بن محمد الزيادي

فضل بن موسى

فضل بن عياض

في شرحنا المرقاة على المشكوة مات في رمضان سنة احدى وستين وستمائة
الفضل بن عباس الصاغاني قال السمعاني له عدة تصانيف في
كل فن من الحديث وغيره مات ببغداد سنة عشرين واربعمائة الفضل
بن غانم ذكر في كتاب الكراهية عن ابي يوسف كان ابو حنيفة وابن ابي
ليلى وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا وقال صاحب الفتاوى الصغرى
وفي نوادر فضل بن غانم عن ابي يوسف انها لا تخرج على زيارة ابويها
اذا كانا يقدران على اتيانها وان كانا لا يقدران على اتيانها اذن لهما
في زيارتهما في شهرين ونحوه مرة وفي هذه النوادر في موضع اخر يخرج
لعيادة الابوين او احدهما ولا يخرج لغير ذلك وفي كتاب الكراهة من خلاصة
الفتوى قال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن اكل الربا وانا اعلم يدعو
الى طعامه قال اجبه وقال فضل بن غانم سالت ابا يوسف عن النفخ
في الطعام قال يكره الا ما لا حرج الفضل بن محمد ابن ابراهيم الزيادي
سمع منه الحافظ ابو القاسم بن عساكر وذكره في معجم شيوخه وقال
شيخ اصحابنا ابي حنيفة ببسرخس قال حدثني الاديب ابو زرعة عبد الرحمن بن
احمد املاء ثنا الفقيه ابو سهل الكلابادي وهو عبد الرحمن بن احمد
ثنا القاضي ابو سعيد وهو الخليل بن احمد السجزي اخبرني ابن منيع
ثنا علي ابن الجعد اخبرني زهير ابي اسحق السبيعي عن فروة بن نوفل عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما جاء بك قلت يا رسول الله جئت
لتعلمني شيأ اقوله عند منامي قال اقرا قل يا ايها الكافرون ثم نم
على خاتمتها فانها براءة من الشرك قال ابو الفتح ناصر العياض في حقه
الامام الزاهد ابو محمد نجيب عجيب في الفتاوى في الحال مجيبة مات سنة
خمس وخمسين ببسرخس ودفن بمدرسة الفضل بن موسى السيناني
يروي عن ابي حنيفة كان من اقران ابن المبارك في العلم والسن
وروى عنه اسحق بن راهويه وكان فيه دعابة وانتقل عن سينان
لانه لما كثر القاصدون اليه لطلب العلم الذي لديه حسدوه ووضعوا عليه امراة حتى اقرت انه راودها عن نفسها فانتقل عنهم
فيبس تلك السنة زرع سينان فقصدوه وسالوه العود اليهم
فقال لا حتى تقروا انكم كذبتم ففعلوا ذلك فقال لا حاجة لي في مساكنة
من يكذب روى له الجماعة ومات سنة احد وتسعين ومائة الفضل
بن عياض الامام الربانى والزاهد الصمداني احد صلحاء الدنيا وعبادها
اخذ الفقه عن ابي حنيفة وروى عنه الشافعي فاخذ عن امام عظيم

واخذ

واخذ عنه امام عظيم قال المجد فهذه بسلسلة عظيمة وروى له
اماما ان عظيمان وهما الشيخان البخاري ومسلم وكذا الاربعة الباقية
اصحاب الكتب الستة وكان ينقل عليه الحديث وكان يقول لو طلب مني
الدنانير لكان ايسر علي من التحديث قال له بعض الحاضرين لو حدثتنى كان
احب الي من ان تهبني قال له انك مفتون لو علمت بها سمعت لكان لك
شغلا مات سنة سبع وثمانين ومائة ودفن بمكة في المعلى وقبره يزار
ويتبرك به وبمن حوله من الصالحين معه كابن عيينه واليافعي وروى
الحافظ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي بسنده
الى ابي عبد الله ابراهيم الهروي قال كنا مع الفضيل بن عياض على ابي قبيس
فقال لو ان الرجل صدق في التوكل على الله ثم قال لهذا الجبل اهتز لاهتز
قال فوالله رايت الجبل هتز وتحرك فقال يا هذا اماء اني لم اعنك
رحمك الله قال فسكن وباسناده الى هرون بن سوار قال هلك حمار الفضيل
ابن عياض وكان لحماره يستقي عليه الماء فيكل من فضله قال فقيل له قد
هلك الحمار قال ففقد في الحراب قال ثم قال قد اخذنا عليه مجامع الطرق
قال فجاء الجماد فوقف على باب المسجد وباسناده الى ابي بكر الاعين قال كان
الفضيل بن عياض جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع منك
مهمة فمن تكلم قال عمار دار نياسالون عن مسالة من امر دينهم وكان
عبد الله بن المبارك يقول اذا الفضيل بن عياض ارتفع الحزن عن الدنيا
وحكايته مع الرشيد بمكة معروفة ونصحه له واعطايه الدنانير الالف
وقوله يا سبحان الله انا ادلك على النجاة وانت تكافيني بمثل هذا ثم سكت
فلم يكلمه وقول المراة من عيالة ترى ضيقنا حالنا فلو قبلت هذا المال وقوله
مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بعير يا كلون من كسبه فلما كبر تحروه
واكلوا لحمه قال المجد وترجمته واسعة يحتمل مجلدا حرف القاف
القاسم بن الحسن الحوارزمي النحوي له تصانيف منها شرح المفصل
سماه التخمير ثلاث مجلدات وشرح سقط الزند والتوضيح في شرح المقامات
والزوايا والخبايا في النحو وله بدايع الملح قتلته التتار سنة سبعة عشر
وستمائة القاسم بن الحسين ابو عبيد كتاب التتف في الفقه في مجلد
القاسم بن الحسين العرني الفقيه من اصحاب ابي حنيفة روى عنه وعن
زكريا بن ابي زيدة قال الذهبي كان احمد قد عزم على الرحلة اليه وثقه
غير واحد مات سنة ثمانين ومائتين وروى له الترمذي القاسم ابن
زريق من تلاميذ ابي مطيع قال دخلت انا وابو مطيع بغداد فاستقبلنا

قاسم الحوارزمي النحوي

مؤلف التتف

قاسم بن حسين

قاسم بن زريق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو يوسف فقال يا ابا مطيع كيف قدمت قال ثم نزل عن دابته فدخلا
المسجد فاخذا في المناظرة القاسم بن علي الهاشمي الزينبي صنف رسالة
تتضمن احكام الصيد مات سنة ثلاث وستين وخمسمايه القاسم
بن محمد الخوميني نقل عنه اذا ترك التسمية في كل ركعة يلزمه السهو
والمذهب انه لا يجب قلت ويوافقه ماذكره السيد سناح الهداية
في الكفاية من الخلاف بين الامام وصاحبيه فعنده لا يجب وعندهما
يجب لكن المشهور عنهما وكذلك عنه ان البسملة في الصلاة انما هي سنة
في كل الركعات والقاعدة المقررة عندهم ان سجود السهو انما يجب بترك
واجب والله سبحانه اعلم القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود الكوفي ولي القضا بالكوفة بعد شريك بن عبد الله وكان لا يأخذ
اجرا وهو احد من قال له ابو حنيفة في نقرانتم مسار قلبي وجلاء حزني مات
سنة خمس وسبعين ومايه روى له اصحاب السنن وروى عنه بن مهدي
قال الطحاوي وروى عنه محمد بن الحسن وكان اماما في العربيه وقد حكى
عنه القراء غير شي وقيل له انت امام في العربية وامام في الفقه فايهما
اوسع فقال والله كتاب واحد من الكتاب لابي حنيفة اكثر من العربيه
كلها القاسم بن يوسف بن المديني الحسيني له النافع المختصر المبارك
في الفقه نفع الله به الخلق الكثير وله كتاب في الفقه يسمى مصابيح
السبل في مجلدين قتيبة بن زياد الخراساني القاضي له كتاب الشروط
وكتاب المحاضر والسجلات قديد بالتصغير اخذ عن الامام وله يد في
علم الكلام قطبه بن العلاء بن منهال الغنوي الكوفي قال المروزي
سالت احمد بن حنبل عن قطبة فقال كان جليس السفيانين الثوري
ويقولون انه جالس ابا حنيفة وهو الذي كان يخبر سفيان بكلام
ابي حنيفة وانما عرف سفيان مذهب ابي حنيفة به قيس بن حماد بن ابي
حنيفة اخو اسمعيل وعمر تقدما روى عن ابيه وروى عن اخيه اسماعيل
انه من ابناء ملوك فارس الاحرار والله ما وقع علينا رق قط حرف
اللام الليث بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث قال ابن
خلكان في تاريخه رايت في بعض المجاميع ان الليث كان حنفي المذهب
وقال الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به
وكان الليث من الكرماء الاجواد قال الذهبي يقال ان دخله في السنه
ثمانين الف دينار فما وجبت عليه ذكاة قال منصور بن عمار اتيت الليث
فاعطاني الف دينار وقال من بهذه الحكمة التي اتاك الله واهدى

الهاشمي الزينبي

قاسم بن محمد

قاسم بن معن

قاسم بن يوسف

قتيبة القاضي

قديد

قطبة بن العلاء

قيس بن حماد

ليث بن سعد

اليه

اليه مال كثير صينية فيها تمر فاعادها مملوة ذهبا وكان يعمل الاصباه
الفالوذج ويصرف فيه الدنانير يتخضر الكل ومن اكل كثيرا اكثر
من صحبته توفي يوم الخميس نصف شعبان سنة خمس وسبعين
ومايه ودفن يوم الجمعة بقرافة مصر الصغرى وقبره يزار رايت
غير قرة الليث بن مسافر ذكر في زلة القاري لو قرا يسد الناس
اشتاتا بالسين مكان لصاد في يصدرون بالطا مكان التا وجميع
ما يجري على لسان القاري من هذا النوع من الخطا فان الجواب
فيه ان الصلاة فاسدة في قول ابي مطيع البلخي ومحمد بن مقاتل
والليث بن مسافر وابي نصر محمد بن سلام وابي عبد الله بن الازهر
وابي حفص الكبير وابي الحسن الكرخي وعلي اللخمي والحاكم الشهيد ولا تفسد
في قياس قول محمد بن سلمه وجماعة من فقها المتاخرين ليت قال في خزانة
الاكمل قال ابو سليمن الجوزجاني مات ليث المروزي ولم يوصي الى احد فباع
محمد بن الحسن كتبه ومتاعه وهو لم يكن قاضيا يوم مذ حرف اللام
محمد بن ابراهيم ابو جعفر الرازي مات سنة خمس عشر وستمايه وله كتاب
في الفرايض وكتاب في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكتاب على وضع
التذكرة لابن حمدون وله كتاب النوري في مختصر القدوري محمد
بن احمد ابو منصور السمرقندي صاحب تحفة الفقها تفقه عليه ابو بكر الكاساني
صاحب كتاب البدايع محمد بن احمد بن حامد ابو جعفر البخاري كان عارفا بعلم الكلام
على مذهب المعتزلة داعية اليه ورد بغداد في ايام المنصور فمنعه من دخولها
فلما مات دخلها واستوطنها الى ان مات بها سنة اثنتين وثمانين واربعمايه
وحدث جماعة منهم الرئيس ابو عامر عدنان بن محمد الضبي الهروي قال ابن العديم
كان فقيها حنفيا قرا ببلده المبسوط وشرحه وجرى له بمصر مناظرات مع جماعة من
المتكلمين منهم المقدم في مذهب الاسمعيلية ابو نصر هبة الله ورد عليه في كتاب
سماه الهدى والارشاد لاهل الحيرة والعناد ومن تصانيفه الرسالة المسعودية
في المباحث النفيسية وكتاب تحقيق الوسائل باوضح الدلالة في المنبوات
محمد بن احمد بن حفص قال ابن ابي العوام حدثني محمد بن ابي الحسن بن علي البخاري
سمعت محمد بن احمد بن حفص فقيه بخارى يحكي عن بعض اصحاب ابن المبارك انا ابو
وهب بن محمد بن حازم او حبان عن ابن المبارك قال لولا ان الله تداركني بابي
حنيفة وسفيان الثوري لكنت بدعيا قال ابن المبارك وما لادمت سفيان حتى
جعلت علم ابي حنيفة هكذا واشار بقبض يده محمد بن احمد والد صاحب القدوري
حكى عن ابي بكر الشبلي روى عنه القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي

ابو جعفر الرازي

ابو منصور السمرقندي

ابو جعفر البخاري

محمد بن احمد حفص

محمد بن احمد والد صاحب القدوري

قال القدوري رايت الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق
الوسطاني وهو يقول رحم الله عبدا ورحم والديه دعا لرجل كانت له بضاعة
وقد فقدها وهو يسأل الله تعالى ان يردها والناس ضموت فخرق
الحلقة غلام حدث وقال لمن هو صاحب البضاعة قال انا قال فايش
اصله اي شئ كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته فبكى الناس
بكا عظيما محمد بن احمد بن سهل اللغوي ابو غالب الواسطي يعرف بابن الخالة
مات سنة اثنين وستين واربعماية وله شعر في الزهد

يا شايد القصور مهلا ❁ اقصر فقصر الفتى الممات
لم يجتمع شمل اهل قصد ❁ الا قصراهم الشتات
وانما العيش مثل ظل ❁ منتقل ما له ثبات

ابو غالب الواسطي

محمد بن احمد بن سعيد الكعبي الطبري القاضي ببخارى جد الاسلاريس
اصحاب الامام مات ببخارى سنة اربع وستماية له الملخص في الفتاوى محمد
بن احمد بن شعيب روى عنه الحاكم ومات سنة سبع وخمسين وثلاثماية
وجمع كتابا في فضايل ابي حنيفة عشرين جزاوكتابا في الزهد في نيف واربعين
جزاو هو اعلم مشايخ نيسابور بالشروط محمد بن احمد بن الطاهر النسوي
روى ابن النجار عنه حديثا متنه سرعة المشي تذهب بهاء المومن محمد بن احمد
بن عبد الله الخطيبي الخطيب الزاهد قال صاحب الهداية رايته وقرات عليه
احاديث واجاز لي ذكره في مشيخته ثم ساق باسنده حديثا متنه من قال
بعد ان يصلي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مايه مرة غفرله مايه ذنب
ولوالديه اربعة وعشرين الفا محمد بن احمد عبد الجبار السمناني ويعرف بالمسطب
تفقه على ابي الفضل الكرماني مات سنة ثلاث وسبعين وخمسماية ومن شعره

القاضي الطبري
محمد بن احمد
محمد النسفي رحمه
الخطيب الخطيبي رحمه
محمد المسطب

يا ايها الباحث عن مقصدي ❁ لتعتدي فيم بمنهاجي
منهاجي العقل وقمع الهوى ❁ فهل لمنهاجي من هاج

صاحب تتمة الفتاوى ابن الربوه القونوي

محمد بن احمد بن عبد العزيز ابو المعالي مصنف تتمة الفتاوى محمد بن احمد بن
عبد العزيز القونوي محتد الدمشقي مولدا اعرف بابن الربوه له الدار
المنير في حل اشكال الجامع الكبير وله قدس الاسرار في احتصا المنار وله الموهب
المكينة في شرح فرايض السراجيه وله شرح المنار وغير ذلك مات سنة اربع
وستين وسبعماية محمد بن احمد بن عمر الاربلي مات بدمشق سنة سبع وسبعين
وستماية من شعره

محمد بن احمد بن عمر

طرفي وقلبي ذا يسيل دما وذا ❁ دون الورى ذات العليم بقرحه
وهما يحتك شاهدان وانما ❁ تعديل كل منهما في جرحه

محمد

محمد بن احمد بن علي البخاري الشيخ العالم العلامة ولي الله الوالي نظام الدين
الدنى كان شيخ وقته علما وحالا واليه المنتهى في دعاء الخلق الى الله تعالى
وتسليك طريق العبادة والانقطاع عن علايق العادة هذا مع التضلع
من العلوم الظاهرة والنبوغ في الفايل الفاخرة ومكاشفاته والخوارق
التي ظهرت على يده ولسانه اكثر من ان يطمع في احصايه بقلم وبيان وقبره
اليوم مقصد جميع اهل تلك البلاد ومن الحاضر والبلاد وقل للسايلين
في تعظيم الكفار فيقصدونه للتبرك فراى الزيادة والازدياد مات سنة خمس
وعشرين وسبعماية ودفن بين مدينة دهلي وفيروزاباده وهي من اجل
مزارات الديار الهندية ذكره المجد محمد بن احمد بن عمر القاضي البخاري ظهير
الدين له فوايد على الجامع الصغير للحسام وهو القاضي ابو بكر ظهير الدين
صاحب الفوايد الظهيرية وهو غير الفتاوى الظهيرية مات سنة تسع عشر
وستماية محمد بن احمد بن عمر الساغدجي ذكره الامام حسام الدين السغناقي
في شرح الهداية محمد بن احمد القاضي السمناني مات سنة اربع واربعين واربعماية
له تصانيف في الفقه وتعليق محمد بن احمد بن محمد بن الامام القدوري صاحب
المختصر مات سنة اربعين واربعماية محمد بن احمد بن محمد السمرقندي له اللباب
في اصول الفقه محمد بن احمد بن محمد الدهستاني استدلا بابي الفتح البستي

نظام الدين البخاري

ظهير الدين صاحب الفوايد

والعبادي الظهيرية لغير هذا

محمد الساغدجي

القاضي السمناني

محمد بن احمد بن محمد

صاحب لباب الاصول

محمد الدهستاني

يا غافلا عن حركات الفلك ❁ بنمل الدهر فما اغفلك
مالك للغير اذا صنته ❁ وكلما انفقت منه فلك

محمد بن احمد بن محمود النسفي

محمد بن احمد بن محمود النسفي لقبه في الخلاف مشهور مات سنة اربع
عشر واربعماية كان زاهدا ورعا متعففا فقيرا قنوعا يحكى انه بات ليله مهموما
من ضيق البال وسوء الحال وكثرة العيال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه
فاعجبه فقام قايما يرقص في داره ويقول اين الملوك وابنا الملوك فسالت
زوجته عن ذلك فاخبرها فتعجبت ومما انشد لنفسه

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ❁ ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره ❁ وقد اجلك من يخشيك منتترا

محمد بن احمد الرازي

محمد بن احمد بن موسى بن يزداد الرازي مات سنة احدى وستين وثلاثماية
قال سمعت عمي سمعت ابا سليمان الجوزجاني سمعت محمد بن الحسن يقول لولم
يقاتل معاوية عليا لظلمه معتديا باغيا كنا لا ننتهي لقتال اهل البغي محمد بن
احمد بن الوليد نقل عنه عين القضاة السمناني في كتابه في روضة
القضاة في الباب الرابع محمد بن احمد بن يوسف المرغيناني المنسوب الى
اسبيجاب استاد الامام جمال الدين المحبوبي محمد بن احمد بن يوسف بن

محمد بن احمد بن الوليد

محمد ابو بكر الاسكاف

غياث السالوى له تصانيف فى الفقه مات سنة ستة عشر وستمايه محمد
بن احمد بن ابو بكر الاسكاف الامام كبير استاد ابى جعفر الفقيه الهندوانى
محمد بن احمد بن ابى سهل ابو بكر السرخسى كرر ذكره فى الهداية وهو صاحب
المبسوط وغيره وله كتاب فى الاصول واذا اطلق المبسوط فالمراد منه
مبسوط شمس الايمة السرخسى المذكور ذكره الامام حافظ الدين فى النافع
واذا اطلق شمس الايمة فالمراد كما ذكره القرشى صاحب الطبقات وقد املا
المبسوط فى نحو خمسة عشر مجلدا فى السجن باوزجند محبوس وعن اسباب
الخلاص فى الدنيا ما يوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها
طريقة الراسخين ليكون له ذخيرة الى يوم الدين وانما يتقبل الله من المتقين
وهو يتولى الصالحين ولا يهدى كيد الخائنين ولا يضيع اجر المحسنين قال له
فى المبسوط عند فراغه من شرح العبادات هذا اخر شرح العبادات باوضح العبارات
واوجز العبارات املاه المحبوس عن الجمع والجماعات وقال فى اخر كتاب
الطلاق هذا اخر كتاب الطلاق الموثر من المعانى الرقاق املاه المحبوس
عن الاطلاق المتبلى بوخشة الفراق مصليا على صاحب البراق كتبه العبد البرى
عن النفاق وقال فى اخر العتاق انتهى شرح العتاق من مسايل الخلاف
والوفاق املاه المستقبل للمحن بالاعتناق المحصور فى طرفى من الافاق
حامدا للمهيمن الرزاق ومصليا على حبيب الخلاق ومرتجيا الى النهاية بالاشواق
وعلى اله وصحبه خير الصحب والرفاق وقال فى اخر كتاب الاقرار انتهى شرح كتاب
الاقرار المشتمل من المعانى تاهو الاسرار املاه المحبوس فى موضع
الاشرار مصليا على النبى المختار مات سنة ثمان وثمانين واربعماية وفى شرح
الغاية وهو من كبار علمائنا بما وراء النهر صاحب الاصول والفروع وهو
تلميذ الشيخ الامام عبد العزيز بن احمد الحلوانى وهو تلميذ ابى على النسفى
وهو تلميذ الامام محمد بن الفضل البخارى وهو تلميذ الشيخ اعبد الله بن
يعقوب السند مولى وهو تلميذ ابى عبد الله بن ابى الحفص الكبير وهو تلميذ
ابيه وشيخ ابى حفص الكبير وهو تلميذ محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى
اجمعين محمد بن احمد الامام ابو بكر الاصولى المنعوت على الدين له فى اصول
الفقه كتاب سماه ميزان الاصول فى نتايج العقول على مذهب ابى حنيفة

محمد ابو بكر الاصولى

محمد ابو رجا الجوزجانى

محمد بن احمد ابو رجا الجوزجانى قاضى نيسابور تفقه على ابى سليمن
الجوزجانى صاحب محمد بن الحسن مات بجوزجان سنة خمس وثمانين ومايتين
ذكره الحاكم فى تاريخ نيشابور وذكر انه بنة سماها حديجة وعاشت اكثر من مايتى
سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت من ابى يحيى البزار ومات

ابو عبد الله القرطبى

ابو المظفر الهروى

محمد الزوزنى

الحكيم العراقى

بدر رشيدى صاحب تحفة الملوك رحمه

محمد بن ابى بكر

امام زاده محمد رحمه

محمد بن بسطام التيمى

محمد جعفر

سنة اثنتين وسبعين وثلاثماية محمد بن احمد ابو عبد الله القرطبى راى
ابا حنيفة وصنف كتابا فى الاحكام وما يجب عمله على الحكام مات سنة
عشرة وثلاثماية محمد بن ادم بن كمال ابو المظفر الهروى تلهذ للاستاذ ابى
بكر الحوارزمى ذكره عبد الغافر فى سياق نيشاور وقال سمعت من اثق به ان
القاضى الامام صاعد كان يراجعه فى المشكلات فى اثناء درسه فى
الاحايين وكان يقعد للتدريس فى التفسير وفى النحو والتصريف وشرح
الدواوين مات سنة اربع عشره واربعماية محمد بن اسحق بن ابراهيم
النجاتى الزوزنى له بحر القلوب وغيره من التصانيف مات سنة ثلاث وستين
واربعماية محمد بن اسعد الحكيمى العراقى الواعظ روى المقامات عن
الحريرى وشرحها وصنف تفسير القران وشرح الشهاب للقضاعى
ونظم مختصر القدورى وشرح المقامات ومن شعره

الدهر يوضع عامدا فيلا ويرفع قدر نملة
فاذا تهب لمنام وقام للنوام ثم له

محمد بن اسمعيل المعروف ببدر الرشيدى له كتاب لفاظ الكفر
محمد بن ابى بكر بن عبد المحسن لتحفة الملوك مجلد لطيف ذكر فيه عشرة
ابواب بدا بالطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم
الجهاد ثم الصيد مع الذبايح ثم الكراهية ثم الفرايض ثم الكتب
مع الادب وقد شرحها ابن الملك وكذا العينى وهما موجودان عنده
محمد ابن ابى بكر بن عبد الله اليوشيخى الامام الزاهد وساق صاحب
الهداية فى مشيخته حديثا سمعه منه بسنده عن انس رفعه ان لله
ملكا ينادى كل صلاة يا بنى ادم قوموا الى نيرانكم التى اوقدتموها
على انفسكم فاطفوها بالصلاة محمد ابن ابى بكر بن المفتى الشرعى
الواعظ عرف بامام زاده كتب عنه السمعانى بنجارى قال القرشى
راى له كتابا نفيسا كثير الفواید سماه شرعة الاسلام فى مجلد انتهى
وقد اختلف فى مصنفه حتى نسب الى الخضر وقيل وجد فى سطح الكعبة
وقيل غير ذلك وكانه اخذه من نسبة الشرعى وبعده لايخفى وقد
شرحها على بن يعقوب البوشنجى شرحا شريفا ومزجا لطيفا محمد بن بسطام
التيمى من اصحاب ابى حنيفة اخذ عنه الفقه ثم لزم فوج بن دراج بعد موت
زفر وكان محمد بن بسطام رفيقا للحسن بن زياد محمد بن جعفر بن
اسحق بن عمر بن حماد بن ابى حنيفة حكى عنه النووى كان ابو حنيفة
طوالا ثقلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر يعرف

ابو طالب الكوفي

القطان النيسابوري

الامام محمد بن الحسن

بريح الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله محمد بن جعفر بن طريف
البجلي ابو طالب الكوفي قال بن ناصر كان زيديا فقيها حنفي المذهب
مات ببغداد سنة ثلاث وتسعين واربعماية محمد بن حامد بن
محمد القطان النيسابوري كان يقول اذا اقتدى الامي بالقاري
فسمع منه في الصلاة فتعلمها تفسد صلاته مات سنة ثلاث
واربعين وثلثماية محمد بن ابي الحسن القفال الخوارزمي ذكره عبد الغافر
في السياق وقال حنفي المذهب كيش الطبع يعرف بالاصول على مذهب
المعتزلة محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني الامام صاحب الامام تكرر
ذكره في الخلاصة والهداية وساير كتب الانام صحب ابا حنيفة واخذ عنه
الفقه ثم عن ابي ابي يوسف وصنف الكتب ونشر علم ابي حنيفة وروى
الحديث عن مالك وغيره ودون الموطا وحدث به غالبا عن مالك
قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن اقمت على مالك
ثلاث سنين وسمعت منه سبعماية حديث ونيف لفظا وروى عن مسعر
والثوري وعمرو بن دينار في اخرين روى عنه الشافعي ولازمه وانتفع به
وقال اخذت وفي رواية سمعت من محمد بن الحسن وفر بعير وما رايت
رجلا سمينا افهم منه قيل لان سمنه كان من لحم لا من شحم قال وكان
اذا تكلم خيل لك ان القرآن نزل بلغته قال وما رايت سمينا اخف روحا منه
قال وكان يملا القلب والعين وروى عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام
وقال ما رايت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وكتب عنه يحيى بن معين الجامع
الصغير وذكر الامام حافظ الدين ابو البركات النسفي في مسالة تفضيل
الملايكة في مساله السلام من كتابه صفة الصلاة من الكافي ان الجامع الصغير
اخر الستة يعني المبسوط والجامع الكبير انتهى وقال ابراهيم الحربي
قلت لاحمد بن حنبل من اين لك هذه المسايل الدقيقة قال لمن كتب محمد بن
الحسن وروى الربيع بن سليمن قال كتب الشافعي الى محمد بن الحسن وقد
طلب منه كتبا فاخره فكتب اليه قل لمن لم ترغبن سن راه مثله ومن كان
من راه قدراى من قبله العلم ينهى اهله ان يمنعوا اهله لعله يبذله
لاهله لعلة فانقد اليه الكتب بن وقته وذكر في كتاب التعليم ان من جملة
الكتب التي طلبها الشافعي السير الكبير لمحمد بن الحسن قال ابو ثور سمعت
الشافعي يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن بالرقه وفيه جماعة من بني
هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت
كتابا لو علمت ان احدا يرد على فيه شيا تبلغنيه الابل لاتيته ومات بالري سنة

سبع

سبع وثمانين وماية في اليوم الذي مات الكسائي فيه فقال الرشيد دفنت
الفقه والعربيه بالري وذكر ابن خلكان ان محمد بن الحسن بن خالد الفرا
صاحب النحو واللغة وقد ذكر ان قول محمد بن الحسن في اللغة حجة
فقد تمسل بقوله ابو عبيده والاصمعي وغيرهما وذكر الصيمري باسناده
الى ادريس بن يوسف القراطيسي وكان من اجلة اصحاب الشافعي قال
سمعت الشافعي يقول ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام والعلم والناسخ
والمنسوخ من محمد بن الحسن والى ابن ابي عبيد قال سمعت الشافعي يقول
انى لا اعرف الاستادية على الملك ثم لمحمد بن الحسن وقال ابو عبيد سمعت
الشافعي يقول لو انصفوا الناس الفقهاء علموا انهم لم يروا مثل محمد بن
الحسن ماجالست فيهم قط افقه منه ولا افتق لي الفقه مثله لقد كان
يحسن من الفقه واسبابه شيئا يعجز عنه وعن الربيع بن سليمن قال سمعت
الشافعي يقول ما سالت احدا عن مسالة الا تبين لي تغير وجه الا محمد بن
الحسن هذا ولمحمد بن الحسن من التاليف كتاب المبسوط وهو المسمى بالاصل
وكتاب السير الكبير وكتاب زيادات الزيادات كما قال في القنية في باب
ستر العورة وله الجامع الكبير وله الجامع الصغير وقال الامام قوام الدين
في شرح الهداية في باب النوافل كتاب الاصل وهو المبسوط وانما سماه
اصلا لانه صنف اولا ثم صنف كتاب الجامع الصغير ثم كتاب الجامع الكبير
ثم كتاب الزيادات وقال الاصحاب في الفقه هذا مذكور في رواية الاصول
او في الاصول نقل في تتمة القنية في باب ما يتعلق بالمغنى والمستغنى في
حاشية الصغرى ونقل سركن الدين الوالجاني في الواقعة اذا كانت مختلفة
في الاصول كالجامعين والزيادات والسير والمبسوط انتهى فثبت بهذا
ان هذه تسمى الاصول وذكر الامام قوام الدين الاتقاني في شرح الهداية
في باب التيمم والمراد من رواية الاصول رواية الجامعين والزيادات
والمبسوط والمراد من غير رواية الاصول رواية النوادر والامالي
والرقيات والكيسانيات والهارونيات وغيرها انتهى فلم يعد الشيخ
قوام الدين السير الكبير في ذكر رواية الاصول وعدها صاحب القنية فيما نقل
وذكر السروجي في الغاية شرح الهداية في قوله وليس على الصبي من بني
تغلب في سايمة شيء عن احمد بن عطية قال سمعت ابا عبيد يقول كان مع
محمد بن الحسن اذ اقبل الرشيد فقام الناس كلهم الا محمد بن الحسن فانه
لم يقم وكان الحسن بن زياد ثقيلا على محمد بن الحسن فامهل الرشيد
يسيرا ثم خرج الاذن فقام محمد بن الحسن فخرج اصحابه ثم خرج وهو

مسيل بن عبد الله محمد بن الحسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طيب النفس مسرور وقال لاصحابه قال لى ملك لم تقم مع الناس
فكرهت ان اخرج من الطبقة التى جعلتنى فيها انك اهلتنى للعلم
فكرهت ان اخرج الى وظيفة الخدمة التى هى خارجة منه وان ابن
عمك صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا
مقعده من النار وانما اراد بذلك العلما فمن قام بحق الخدمة
واعزاز الملك فهو هيبة للعدو ومن قعد اتباعا للسنة التى عندكم
احدثت فهو زين لكم وشرف للدين قال صدقت يا محمد ثم سارر نى فقال
ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صالح بنى تغلب ان لا يصبغوا اولادهم
وقد نصروا ابناءهم وحلت دماءهم فما ترى قلت احتمل ذلك منهم عثمان وابن
عمك وكان من العلم بما لا اخفا عليك وجرت السنين بذلك فهذا صلح من
الخلفا بعده ولا شئ يلحقك فى ذلك وكشفت العلم وانك اعلم قال
ونحن نجبرهم على ما اجروهم ان شا الله تعالى وان الله تعالى امر نبيه
صلى الله عليه وسلم بالمشورة وكان يشاور فى امره ثم نزل جبريل بتوفيق
الله تعالى ولكن عليك بالدعا لمن ولاه الله تعالى امرك وامر بذلك اصحابك
وقد امرت لك بشئ تفرقه على اصحابك قال فخرج له مال كثير ففرقه وقال
طاهر ابن سلا بن قاسم الانصارى فى كتاب الجواهر ان محمد ابن الحسن
بن عبد الله بن طاوس بن هرمز مولى بنى شيبان وكان بين محمد بن الحسن
وابى حنيفة قرابة حيث كان جد والد محمد بن الحسن جد ابى حنيفة كذا ذكره فى اول
الحقايق شرح المنظومة وقال النووى فى تهذيب الاسما واللغات فى ترجمة
محمد بن الحسن سمع الحديث بالكوفة من ابى حنيفة ومسعر بن كدام وسفيان
الثورى ومالك بن مغول وكتب ايضا عن مالك بن انس والاوزاعى
وربيعة بن صالح وبكير بن عامر وابى يوسف وروى عنه الشافعى وابو سليمان
الجوزجانى وابو عبيد القاسم بن سلا وغيرهم روى الخطيب باسناده
عن محمد بن الحسن قال نزلت ابى ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر
الف درهم على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه
وباسناده عن الشافعى قال قال لى محمد بن الحسن اقمت على باب
مالك ثلاث سنين قال وكان يقول انه سمع لفظا اكثر من سبعماية
حديث وباسناده عن اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة قال كان لمحمد بن
الحسن تجلس فى مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة وعن مجد ابن
سماعة قال قال محمد بن الحسن لاهله لا تسالونى فى حاجة من حوايج
الدنيا تشغلوا قلبى وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلى فانه اقل

على

محمد بن حسن السنجرى

لهمى وافرغ لقلبى وباسناده عن ابى رجا عن محسوه قال وكا نعد من الابدال
ونقل عالم بن العلاء فى فتاويه عن صاحب المحيط ان محمدا ابى القضاة
قيد نيفا وخمسين يوما وفى الظهيرية فلما خاف على نفسه نقل انتهى
وقال المجد فرد الذهبى له ترجمة فى جزء محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن
بن على بن عبد الرحمن المعروف بالسنجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
بن على ابن ابى طالب رضى الله عنهم ابو عبد الله المعروف بابن الداعى الفقيه
كانت ولادته فى سنة اربع وثلاثماية ببلاد الديلم ونشا هناك قال
ابن النجار وورد بغداد فى سنة سبع وثلاثين وثلاثماية رجعا من الحج
فلزم ابا الحسن الكرخى وبلغ فى الفقه مبلغا عظيما ودرس الكلام قبل
ذلك وبعده على الحسين ابن على البصرى والفقه ايضا بروع فيهما وكان
يستفتى دايما فى الحوادث فيجيب بلحظ احسن جواب بجودة عبارة الا انه
اذا تكلم بانت العجمة فى لسانه وقلدة معز الدولة النقابة على العلويين
ببغداد قال القاضى ابو على التنوخى لم ار فيما علمت افضل منه فى علم ودين
وعفة ومحل واجتهاد وورع وكثرة صلاة ولقد صحبته فما كنت اره اكثر
الليل الا مصليا قاريا واكثر معيما بين صلاة ودرس بالقران او العلم قال
ولم يزل ببغداد تبايعه على الامامة جماعة ولا يقدر على الخروج من اجل
معز الدولة فلما كانت سنة ثلاث وخمسين وثلاثماية خرج معز الدولة
الى الموصل واستخلف ابنه ببغداد فخرج مختفيا حتى لحق ببلاد الديلم وبايعه
بالامامة ويلقب بالمهتدى لدين الله ومات سنة تسع وخمسين وثلاثماية

ابو عبد الله الفاسى

محمد بن الحسن ابو عبد الله الفاسى المعزى الفقيه الحنفى العلامة المقرى
نزل حلب وبها تفقه على مذهب ابى حنيفة ولد بفاس وقدم ديار مصر
وقرا بها القراءات على ابى موسى عيسى بن يوسف المقدسى وابى القاسم
عبد الواحد بن سعيد وعرض عليهما الشاطبية وهما اخذاها عن ابى القاسم
الشاطبى وشرح حرز الاماني شرحا عظيما قال ابو شامة مات بحلب سنة
ست وخمسين وستماية محمد بن الحسين البخارى المعروف ببكر خواهرزاده

بكر خواهرزاده

ابن اخت القاضى ابى ثابت محمد بن احمد البخارى مات سنة ثلاث وثمانين
واربعماية وهو صاحب المبسوط وله شرح الجامع الكبير ايضا محمد بن الحسين

ابو جعفر الارسابندى

ابو جعفر الارسابندى له مختصر تقويم الادله للدبوسى فى مجلد وهو استاد
ابى الفضل الطيبى ومن شعر الطيبى ابى الفضل

ادرع صبرا جميلا ... ولا ياس وان شط المزار
فان الما يكدر ثم يصفو ... وان الليل يعقبه النهار

محمد بن حميد السلمي

محمد بن حازم

محمد بن خزيمة

محمد مؤلف البيان في شرح مختصر القدوري

مؤلف الينابيع

محمد بن ابي الرجا الخراساني

محمد بن زرزور

وكان حيا سنة ست واربعين وخمسماية محمد بن حميد السلمي الصرخدي
سمع من ابن طبرزد كتاب الاشربة للامام احمد مولده سنة اثنتين وثمانين
وخمسماية محمد بن خازم ابو معاوية الضرير روى عنه اسحق بن اسرايل
روى عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقضى فيكبر يعني في الذي
تفوته بعض الصلاة في ايام التشريق مات سنة خمس وثمانين وماية
روى له الجماعة محمد بن خزيمة ابو عبد الله القلاس البلخي له اختيارات
في المذهب ان كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا وتابعه محمد بن
سلمة وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابي يوسف مات سنة اربع عشرين
وثلاثمايه محمد بن ربيعة الكلابي بن عم وكيع روى عن الاعمش وهشام
وعنه احمد وابن معين روى له الجماعة روى عن ابي حنيفة انه سال عطا
عن ولد الزنا ايوم القوم قال نعم اوليس فيهم من هو خير منا اكثر صلاة
واكثر صوما محمد بن رسول الموقاني احمد شراح مختصر القدوري سماه البيان
محمد ابن رمضان ابو عبد الله الروحي مؤلف الينابيع قال في اوله انه جمع كتابا
حاويا لما يسبق الى فهم المبتدي وجامعا لما يفتقر الى معرفة المنتهي مع مضمرات
مختصر القدوري واتباعها وكثير من الواقعات وانواعها محمد بن ابي رجا
الخراساني قاضي بغداد تفقه على ابي يوسف وصرح شمس الائمة في المبسوط
بروايته عن محمد بن الحسن مات سنة سبع ومايتين محمد بن زرزور
يضرب بحفظه المثل قال يوما احفظ القران من اوله الى اخره واحفظ
تفسير بن عبد السلام كما احفظ القران واحفظ فقه ابي حنيفة كما
احفظ التفسير واحفظ الموطا وقف مالك كما احفظ قول ابي حنيفة واحفظ
بعد ذلك كثيرا دواوين العرب واشعارها وكان ورعا عالما زاهدا وكان
يحضر مناظرات الفقها ويكرمون حضوره لكثرة حفظه حضر يوما جنازة وحضر
ابو المنهال وكان عظيم الجاه رفيع القدر فسأله عن مسالة فاخطا ثم
ثانية ثم ثالثة فقام بن زرزور قايما على قدميه ثم كبر وصلى عليه كما
يصلى على الاموات وقال انت اولى بان يصلى عليك من هذا الميت وقيل
انه فعل ذلك بالقاضي سليمن بن عمران فلما تغير عقله وجد اليه
سبيلا فحجر عليه ثم بعث يوما اليه يخبره في تزوج امراة او شراجارية
وفي اشيا من اسبابه فقال للرسول جوابي يكون مشافهة فاتاه
فقال له ان رسولك اتاني عنك فاخبرني في كذا وكذا قال نعم قما الذي
تشا قال افتكم ولي الامان قال نعم قال ان كنت خيرتني وانا عند ذلك
سفيه فقد اخطات ذخيرتني وان كنت رشيدا غير سفيه فقد اخطات

في جزء

محمد بن زياد النيسابوري

محمد بن سلمة الجوزجاني

ابو منصور السمرقندي

محمد بن سماعة

في جزء علي ثم قال الله اكبر اربع قرات كما يصلى على جنازة وانصرف فاطر
وسليمن القاضي ولم يتكلم قال ابن زرزور وسمعت مالك بن انس يقول
طلب رزق فيه شبهة احسن من الحاجة الى الناس فقلت يا اباعبد الله واي
شبهة هي قال ما قال فيها بعض اهل العلم هو حرام وقال بعضهم
هو حلال مات سنة احدى وتسعين ومايتين محمد بن زياد النيسابوري
اليزيدي احد فقها اصحاب ابي حنيفة الزهاد وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور
وقال سمعت ابا الطاهر بن ابي العباس ابن ابي بكر بن اسحق بن خزيمة يقول
سمعت جدي محمد بن محمد بن اسحق يقول كتب الي احمد بن اسمعيل بن احمد
باختيار قاض لنيسابور فوقع اختياري بعدا لاجتهاد على اربعة احدهم محمد بن
زياد فحضرني كيبيا قلقا من ذلك وعابتني فيه وقال ما الذي ظهر لك
مني ما الذي جنيت حتى عاملتني بمثل هذا فقلت يا اباعبد الله ما اردت
الا الخير فلم تزل يبكي حتى رحمته وضربت على اسمه مات سنة خمس وتسعين
ومايتين محمد بن سلمة الجوزجاني البلخي نفقه عليه ابو بكر الاسكاف مات
سنة ثمان وسبعين ومايتين قال محمد بن سلمة لا يشترط بيان المدة في
المزارعة ويقع على سنة واحدة وفي الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تاخذ
العلم عن علي الرازي فقال لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي قال ولو
جمع علم خلف بن ايوب لكان في زاوية من علم علي الرازي الا ان خلف بن ايوب
اظهر علمه لصلاحه محمد بن سليمن بن قتلمش ابو منصور السمرقندي وله

الهي يا كريم العفو عفوا ۞ لما اسلفته زمن الشباب
فقد سودت بالاثام وجها ۞ ذليلا خاضعا لك في التراب
فبيضه بحسن العفو عني ۞ وسامحني وخفف في حسابي
وقد اسبب مسكينا فقيرا ۞ الى ملك غني عن عذابي ولا ايضا
يا قوم ما بي مرض واحد ۞ لكن بي عدة امراض
ولست ادري بعد ذا كله ۞ اساخط عني ام راضي

مات سنة خمس وعشر وثلاثمايه محمد بن سماعة القاضي ليتي حدث عن الليث
بن سعد وابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف
ومحمد وروى الكتب والامالي وله كتب مصنفه واصول في الفقه وله من
الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات وهو من الحفاظ الثقات
قال القاضي في الغاية بلغ مايه وخمس سنين في السن وهو يركب الخيل ويقنص
الاسكار وكان يصلي في كل يوم وليلة مايتي ركعة ويقول كان ابو يوسف
يصلي بعد ما ولي القضا في كل يوم مايتي ركعة قال ابن سماعة افتت اربعين

سنة لم تفتني التكبيرة الاولى الا يومًا واحدًا مات فيه امي ففاتتني
صلاة واحدة مع جماعة قمت فصليت خمسًا وعشرين صلاة اريد بذلك
التضعيف فغلبتني عيني فاتاني ات فقال يا محمد قد صليت خمسًا وعشرين
صلاة ولكن كيف لك بتامين الملايكة. محمد بن سلام الامام ابو نصر
من اهل بلخ قال في الفتية و في الجامع الاصغر له امرأتان طلبت احداهما دار
احداهما قال محمد بن سلمة ان شاجمع بينهما وان شا فرق بعدان لا يجور
عليهما محمد بن شجاع الثلجي بالمثلثة والجيم من اصحاب الحسن بن زياد فقيه اهل
العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراة القران مع ورع وعباة
مات فجاة سنة ست وستين ومايتين ساجدًا في صلاة العصر قال الذهبي
صاحب التصانيف وقال الحاكم رايت عند محمد بن احمد بن موسى المعي عن ابيه
عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين جزاكبارا ذاقا وله كتاب
تصحيح الاثار وهو كبير وكتاب النوادر وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهه
وله قيل الى مذهب المعتزلة قال ابن الاثير في الانساب ابو عبد الله بن شجاع يعرف
بابن الثلجي حدث عن يحيى بن ادم ووكيع وقال ابو الحسن علي بن صالح البغوي
مكي الجد انه سمع ابا عبد الله محمد بن شجاع يقول ادفنوني في هذا البيت فانه
لم يبق فيه طابق الا ختمت فيه القران محمد بن عباد بن ملك داد الخلاطي صنف
الجامع الكبير وكتابا سماه مقصد المسند اختصر فيه مسند ابي حنيفة ولا كتاب
على صحيح مسلم مات سنة اثنتين وخمسين وستماية محمد بن عبد الله بن دينار
النيسابوري الزاهد كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر
ولا ياكل الا من كسب يده ويتصدق بما فضل من قوته وكان يحج في كل عشر
سنين ويغزو في كل ثلاث سنين وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة ولا يرغب
في الفتوى والرياسة انما كان عمله الصلاة وقراة القران مات سنة صرفه
من الحج ببغداد سنة ثمان وثلاثين وثلاثماية ودفن في مقبرة الخيزران
بقرب ابي حنيفة محمد بن عبد الله بن عبدون الوعيني ذكره الفقيه ابو بكر بن
عبد الله بن محمد في رياض النفوس وله تاليف كثيرة منها كتاب يعرف بالاوائل
في الفقه والاعتلال لابي حنيفة والاحتجاج بقوله وهي تسعون جزا
واكثر عمله الشروط وله في ذلك نوالف حسنة مات سنة تسعين ومايتين
محمد بن عبد الله بن فاغك السرخكتي مات سنة ثمان عشرة وخمسماية
ذكره الخاصي في فتاويه في الزكاة حكي عن الفضل انه كان يقول زكاة
الاجرة المعجلة في الاجارة الويلة المرسومة على الاجر في السنين التي كانت
الاجرة في يده لانه ملكها بالقبض وبالفسخ لا ينتقض ملكه اذا كانت

محمد بن سلام

محمد بن شجاع الثلجي

الخلاطي محمد بن عباد

محمد بن عبد الله بن دينار

محمد بن عبد الله بن عبدون

محمد بن عبد الله السرخكتي

الاجرة

الاجرة دراهم وما شاكلها لانها لا يتعين قال وكان الشيخ الامام مجد
الدين السرخكتي يقول عندي ان الزكاة تجب على المستاجر ايضا لانه يعد
ذلك مالا موضوعا وينال له على الاجر محمد بن عبد الله ابو جعفر الهندواني
قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير تفقه على استاده ابو بكر
المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ
محمد بن سلمة وابن سلمة تلميذ ابي سليمن الجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد
بن الحسن تلميذ ابي حنيفة رحمهم الله سبحانه اجمعين حدث ببلخ وما وراء النهر
وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات مات سنة اثنتين وستين وثلاثماية
روى عنه يوسف بن سيار كتاب المختلف لابي القاسم الصفار مكي انا هندواني
رجل من بلخ الى بخارى فوجدها البدانى ومحمد بن الفضل البخاري فاجتمعوا
في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر انا مشاة
والاجمعة على مشاة وقال البدانى اذا اعمى والاجمعة على الاعمى وقال محمد بن
الفضل قد وردانا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وهذا شامل للكل
وكان غرضهم عدم التفرق محمد بن عبد الله المثنى بن عبد الله بن انس بن
مالك الانصاري ولي القضا بالبصرة في ايام الرشيد اخذ عن زفر وروى
عن شعبة وابن جريج وروى عنه البخاري في الصحيح عن حميد عن انس رفعه
حديث الربيع يا انس كتاب الله القصاص وهو احد ثلاثيات البخاري
وقد شرحها بعون الملك الباري وروى عنه ايضا ابن المديني وروى
له الايمة الستة في كتبهم ومات خمسة عشر ومايتين بالبصرة وذكر
الخطيب في تاريخه عن سليمن بن داود المقري قال وجد المامون عبد الله
ابن هرون الرشيد الى محمد بن عبد الله الانصاري خمسين الف درهم
وامره ان يقسمها بين الفقها بالبصرة وكان بها مسلم بن هلال
يتكلم على اصحابه وكنت انا اتكلم على اصحابي فقال هلال هي لي ولا
صحابي وقلت انا بل هي لي ولاصحابي فاختلفنا فقلت لهلال كيف
تشهد فقال هلال اومي الى يميني سالت عن التشهد فتشهد على حديث
بن مسعود فقال له الانصاري حدثك به ومن اين ثبت عندك فبقي
هلال ولم يجبه فقال الانصاري تصلي كل يوم وليلة خمس صلوات
وترد فيها هذا الكلام وانت لا تدري من رواه قد باعد الله بيننا
وبين الفقه فقسمها الانصاري في اصحابه محمد بن عبد الجبار ابو منصور
السمعاني التميمي المروزي احكم اللغة والعربية وصنف فيها التصانيف
وولده ابو المظفر وهو منصور بن محمد هو الذي انتقل من مذهب

ابو جعفر الهندواني

محمد بن عبد الله المثنى

ابو منصور السمعاني

ابن الصّايغ

ابى حنيفة وهو مذهب والده ابى منصور الى مذهب الشافعى واظهر
ذلك فى سنة ثمان وستين واربعماية فاضطربا هل مرو لذلك فوردت
الكتب من جهة الكامل من بلخ باخراجه من مرو وكان قد برع فى
مذهب ابى حنيفة محمد ابن عبد الحميد الاسمندى السمرقندى يعرف
بالعلا العالم له تعليقه مشهورة فى مجلدات وصنف فى الخلاف
واملا التفسير مات سنة اثنتين وخمسين وخمسماية بعد ان تنسك
وترك المناظرة قيل وله قطعة كبيرة من شرح المنظومة سماه بحصر
المسايل وقصر المسايل وله كتاب بذل النظر وهو مجلد فى اصول
الفقه وله كتاب جليل نافع فى اصول الدين سماه الهداية فى اصول
الاعتقاد محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخارى الملقب
بالزاهد العلا قيل انه صنف التفسير اكثر من الف جزء واملى فى اخر
عمره ومات سنة ست واربعين وخمسماية وهو من مشايخ صاحب
الهداية محمد بن ابى الكرم العلوى السغدى قال ابو شامة وكان نايبا
فى الحكم زمن الجمال المصرى قاضى القضاة الى ان مات بدمشق سنة ست
واربعين وستماية قيل ومات الجمال المصرى ودفن فى داره فانشد

ما قصر المصرى فى همه ۞ از صير التربة فى داره
فخلص الاحيا من وجمه ۞ وخلص الاموات من داره

محمد بن عبد الرحمن الزمردى المعروف بابن الصايغ اخذ العربية عن ابى حيان
وشرح قصيدة الابوصيرى المعروف بالبردة وله كتاب جليا الزوايا وشرح
النافع فى الفقه فى مجلدين وتنزيه السلف عن تمويه الخلف وردّ فيه
على ابن هشام فى المعنى وله شرح الالفية ومختصر القواعد الكبرى لابن
عبد السلام مات سنة ست وسبعين وسبعماية بالقاهرة وقرا الشيخ
تقى الدين بن الصايغ بالافراد وبجمع الجمع وقرا عليه الشيخ شمس الدين
الجزرى ختمتين بالجمع وبالعشر وله شعر حسن منه ما نقله الجزرى عنه

بروحى فدى خاله فوق خده ۞ ومن انا فى الدنيا فافديه بالمال
تبارك من اخلى من الشعر خده ۞ واسكن كل الحسن فى ذلك الخال

محمد بن عبد الرحمن السمرقندى البخارى له تصنيف عدة الطالب لمعرفة المذاهب
وله شعر فى هذا الباب ذكره فى اخر الكتاب

فتم كتاب قد حوى المذاهب ۞ وما حويت من قبله بكتاب
حوى ففر نعمان ويعقوب بعده ۞ محمد مع صحابهم خير اصحاب
كذا زفروا الشافعى ومالك ۞ وما اختلفوا فيه بكل جواب

واحمد

واحمد مع داود مع اهل شيعة ۞ حباهم آله الناس كل ثواب

محمد بن عبد الستار الكردرى

مات سماوردين سنة احدى وعشرين وسبعماية محمد بن عبد الرحمن البخارى
الزاهد صاحب التفسير الكبير تفقه عليه العقيلى محمد بن عبد الرزاق
الواعظ الاعرج من اهل وه وكان قاضيا شافعى المذهب فطلب الجاه
عند خواص السلطان محمود فتمذهب لابى حنيفة وله شعر حسن منه

تنبه لنوم الدهر قبل انتباهه ۞ فقد نام عنا البرد وانتبه الورد
فلا تدعن الانس يوما الى غد ۞ فانك لا تدرى بما ذا غدا يغدو

صدر جهان

مات سنة احد وستين وخمسماية محمد بن عبد الرشيد البزدى مؤلف كتاب
الفتاوى المختار مجلد محمد بن عبد الستار الكردى نسبة الى الجد المنتسب
اليه كان استاد الايمة على الاطلاق والموفود اليه من الافاق قراعلى
صاحب المغرب وصاحب الهداية وعلى الامام زاده وسمع الحديث منهما
وعلى الشيخ العقيلى والامام العتابى وعلى القاضى ابو تى البخاريين وعلى
قاضيخان وعلى الغاريابى وغيرهم وسمع التفسير والحديث منهم
واجيى علم الاصول الفقه بعد اندراسه من زمن القاضى ابى زيد الدبوسى
وشمس الايمة السرخسى تفقه عليه خلق كثير منهم بدر الدين الكردرى
المعروف بخواهرزاده وهو ابن اخته وشيخ الشيوخ سيف الدين
الباخرزى مات سنة اثنتين واربعين وستماية محمد بن عبد السيد
بن شعيب الساكى ابو شكور الكتبى له التمهيد فى اصول التوحيد محمد بن
عبد العزيز البخارى يعرف بصدر جهان له تعليق فى الخلاف قدم بغداد
حاجا فى سنة ثلاث وستماية وكان معه جماعة من فقهاء بلده فتلقاه
موكب عظيم من الوزرا والامراء والاعيان من العلما والكبرا وعند ما خرج
من بغداد الى بلده خرج الناس خلفه يسبونه فان غلمانه كانوا يسبقونه
فى المناهل ويمنعون الحجاج من الما فى المنازل فحصل لهم العطش العظيم
قال سبط ابن الجوزى حججت فى هذه السنة فرايت من الموتى ما اذهلنى
فانه يزيد على خمسة الاف نفر ومشينا ثلاثة ايام فى الاموات محمد بن عبيد الله

ابو حنيفة الخطيبى

عبد الله بن احمد الحسكانى ابو على الحداد سمع الحديث من ابيه وحده وقرا
عليه من تصانيف والده مات سنة اربع وخمسماية محمد بن عبيد الله ابو
حنيفة الخطيبى الاصفهانى حدث ببغداد عن مردويه وغيره روى لنا عنه
عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى مات سنة احد وستين وخمسماية

ابن الحريرى القاضى

محمد بن عثمن الانصارى عرف بابن الحريرى القاضى الدمشقى ومدحه
ابو الحسن المارديني بقصيدة طنانة عدتها احد واربعون بيتا اقطها

دع عنك ذكر شقايق النعمان ❀ واذكر شقيق اماما النعمان ❀

محمد بن البيكي

مات سنة تسع وتسعين وستماية محمد بن علي الطيب البصري له في اصول الدين كتاب سماه التنخل بمعنى تنقيح الادلة في مجلدين كان في حدود الاربعماية محمد بن علي التنوخي كان اماما عالما

محمد بن علي التنوخي

يمتنع من الفتوى وتدريس والقضا مات بالقاهرة في رمضان سنة اربع وعشرين وسبعماية محمد ابن علي الدستجردي البلخي قدم بغداد وحدث بها ببعض كتاب الاجناس لابي العلا سا عد بن منصور بن علي الكرماني عنه محمد بن علي بن عبدك الجرجاني صاحب محمد بن الحسن وتفقه عليه وروى عنه الحاكم ابو عبد الله كان مقدم شيعه على ما قاله صاحب الحلل والنحل فيه محمد بن علي بن عثمن السمرقندي تفقه

محمد بن علي البلخي

محمد بن علي الجرجاني

محمد بن علي السمرقندي

على صاحب الهداية محمد بن علي الحموي كان من جملة محفوظاته صحيح مسلم باسانيده ومتونه والمفصل للزمخشري مات سنة ثمان وثلاثين وستماية محمد بن علي ابو عبد الله الدامغاني مات ببغداد سنة ثمان وسبعين واربعماية قال ابن عقيل الحنبلي ومن مشايخي الطود الشامخ والجبل الراسخ ابو عبد الله الدامغاني حضرت مجالس درسه للزيادات والخلاف قال وكان القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري احد ائمة الشافعية يقول ابو عبد الله الدامغاني اعرف بمذهب للشافعي من كثير من اصحابنا قال السمعاني واما ما ان لم يتفقها الحج ابو اسحق الشيرازي وابو عبد الله الدامغاني وكان الدامغاني مثل القاضي ابو يوسف خشية ومهابة وبقي في القاضي مدة ثلاثين سنة وكان يمشي الموكب وحوله القضاه والعدول فيمر بالروشن فيقف عنده فيقول يرحمك الله يا فلان كنت مارس هذا الدرس بقيراط معلوم فاذا اعتم الليل جلست تحت هذا الروشن ادرس الليلة كله وكان امراة في روشنها بمردها تعتزل الليل كله فاذا وهمت وتوقفت في الدرس تقول ليس هكذا يا محمد وليس لتوقفك معنى قد درسته قبل هذا على كذا وكذا فاتذكره بها يخجل بذلك المتكبرين ويسلي المتواضعين ذكره في سراج المريدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد سراج الدين المسيخاوندي له مقدمة مشهورة في الفرايض وشرح عليها محمد بن علي الخلاطي له كتاب الحدود المتداولة في السنة الفقهاء في اصول الفقه نحو من نصف القدوري وكان في حدود الستماية محمد بن علي بن حسن ابو الحسن التنوخي مات سنة اربع وتسعين واربعماية قال قرات كتابا لبعضهم ان بعض اهل الادب هوى غلاما فكتم هواه ففطن الغلام بعشقه اياه فارسله برقعة فيها مكتوب فهمنا ما نطق من محبتك بخول

سراج الدين السيخاوندي

محمد بن علي الخلاطي

ابو الحسن التنوخي

جسمك

جسمك وتغيرلونك ومجالستك للنظر فان كنت منا نخوما فهمنا منك فالغرض حاصل وان اطلت الفهم فانا واصل فاجاب العاشق قد كنت بسري عن محبتك صامتا وعليه شفيقا وله كاتما حتى عنك وانت المكتوم وعليك الغيرة فاما نحول الجسم وتغير اللون فلا مناص ليس فيهما صنع واما مخالسة النظر فلو ان عيناي موصلتان في قلبي للذة مشاهدتك لفعلتهما ادبا على محبتك واما فهمي عنك فاعلام المحبة لك ولا قصد لي سوى رجاي بلقايك واما منامك لي وصالا ❁ فاذا شيتان تراني فتيلا ❁ فدع الهجر والصدو وصلني

محمد بن صاحب الهداية

محمد بن علي بن ابي بكر الملقب عماد الدين بن صاحب الهداية تفقه على ابيه

محمد المعروف بابن العديم

محمد بن علي الكرابيسي ذكره في القنية في الخر باب الدفع في الدعوى تاخير القضا بعد ثبوت الحكم ظلم محمد بن عمر بن احمد عرف بابن العديم له الرايض في علم الفرايض مات سنة اربع وتسعين وستماية محمد بن عمران ابو جعفر بن مازه من شعره

❁ الم تستحي من وجد المشيب ❁ وقد ناجاك بالوعظ المصيب ❁

❁ اراك تعد الامال ذخرا ❁ فما اعددت للاجل القريب ❁

مات سنة ست وستين وخمسماية محمد بن عمر بن عبد الملك الصفار البخاري

ابو بكر الكماري

احد مشايخ صاحب الهداية محمد بن عمر بن محمد البخاري تفقه على الكردري شمس الايمة ومن تصانيفه مختصر القدوري محمد بن الفضل ابو بكر الكماري بفتح الكاف والميم ذكره صاحب الهداية في الكراهية يحكى ان والده وعده بالف دينار عند تمام حفظ المبسوط وكذا اخيه فلما حفظه دفع المال لاخيه وقال يكفيك حفظ المبسوط فخرج مغاضبا فمر في بعض البلاد بطباخ فاستطعمه فلم يطعمه فحثى ثلث حثيات من الرماد في فيه فراه من كان حاضرا عند الطباخ فعرفه وقال له هذا امام الدنيا ثم انتهى به السفر الى ان دخل بلاد فرغانة فوجد قاضي خان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلما وهم يكتبون ما يملي عليهم فذكر قاضي خان مسالة ملا فيه بين ابي يوسف ومحمد فعكس قول ابو يوسف جعله عن محمد وقول محمد جعله عن ابي يوسف فقال له ابو بكر اعكس فقال قاضي خان وان لم اعكس قال ابو بكر ان لم تعكس يرد علي قول ابي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسايل فنزل قاضي خان عن المنبر واعتنقا وقال له بعد تقبيل يديه يا سيدي لعل يكون محمد بن الفضل الكماري قال نعم قال انت احق بهذا المجلس مني مات ببخارى سنة احدى وسبعين وثلاثماية ومما انفرد به محمد بن الفضل في المذهب ما حكاه السروجي عنه في الغاية شرح الهداية وهو ان محمد بن الفضل كان يقول ما تحت السرة الى العانة ليس بعورة لتعامل العمال

قال في المسايل التي انفرد بها محمد بن الفضل الكماري ما تحت السرة الى العانة ليس بعورة لتعامل العمال كذا حكاه السروجي عنه في الغاية شرح الهداية اه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بابدانهما عند الاتزار وقال المرغيناني هذا ضعيف لان التعامل يخالف النص لا يعتبر محمد بن الفضل البلخي الامام المفسر له كتابا الاعتماد في اعتقاد اهل السنة والجماعة صنف لمحمود بن سبكتكين وذكر فيه ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلي قال لان العلم حاجة والعقل للعلم اله محمد بن فضل بن غزوان الكوفي سمع الاعمش وروى عنه احمد والثوري روى له الجماعة قال البخاري مات سنة خمس وتسعين ومائة محمد بن القاسم الواشحي الهمداني له مصنفات في علم الوايل محمد بن محمد المروزي السلمي الحاكم الشهيد سمع منه ايمة خوارزم وحفاظها قاطبة منهم الحاكم ابو عبد الله صنف الكثير وجمع فاحسن قتل شهيدا بمرو بايدي عند الامير فلما راى شقيهم اغتسل وتحنط وتلبس اكفانه واقبل على الصلاة فقتل كذلك سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة بمرو وكانت الصلاة صلاة الصبح محمد بن محمد بن الحسين البزدوي له كتاب في اصول الفقه محمد بن محمد بن سفيان ابو طاهر الدباس سئل عن قول الصوفية ان النظر الى الوجه الحسن كالنظر الى البستان الحسن فقال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن للعبرة كما ينظر الى البستان للنزهة حمل ذلك له قال الضميري ومن اقران ابي الحسن الكرخي ابو طاهر الدباس يوصفه بالحفظ ومعرفة الروايات وذكر بعض العلما انه ترك التدريس في اخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة المشرفة وفرغ نفسه للعبادة الى ان جا اجله وذكر الحافظ صلاح الدين العلائي المقدسي في المجموع المذهب في قواعد المذهب حكى القاضي ابو سعيد الهروي ان بعض ايمة الحنفية بهراة بلغه ان الامام ابا طاهر الدباس امام الحنفية بما وراء النهر جمع مذهب ابي حنيفة الى سبع عشرة قاعدة فسافر اليه وكان ابو طاهر ضريرا وكان يكرر كل ليلة تلك القواعد بمسجده بعد ان يخرج الناس منه فالتف الهروي بحصير ويخرج الناس واغلق ابو طاهر باب المسجد وسرد من تلك القواعد سبعة فحصلت للهروي سنفلة فاحس به ابو طاهر فضربه واخرجه من المسجد ثم لم يكررها بعد ذلك فرجع الهروي الى اصحابه ايسا وتلا عليهم تلك السبع قال القاضي ابو سعيد فلما بلغ القاضي حسين المروزي احد ايمة اصحابنا ذلك ادرج مذهب الشافعي الى اربع قواعد اول البعين لا يزال بالشك واصل ذلك قوله عليه السلام ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في صلاته فيقول له احدثت فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا والثانية ان المشقة تجلب التيسير قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال عليه السلام

محمد بن فضل البلخي

محمد بن فضل الكوفي

محمد بن قاسم الهمداني الحاكم الشهيد رحمه

ابو طاهر الدباس

بعثت

بعثت بالحنيفية السمحة والثالثة الضرر يزال واصلها قوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار والرابعة تحكيم العادة والرجوع اليها لما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن انتهى ولا يخفى ان في كون هذه الاربعة ذعايم الفقه كله نظرا ظاهرا وقد تكلم العلائي على هذه القواعد بحسب الاختصار وبما يقتضيه المقام في الكتاب المذكور فمن اراها مبسوطة فهي هناك محمد بن محمد بن سعيد بن هشام بن حبان ولد بشاهنة وقدم الشام وصحب كمال الدين بن القديم فاخذ به باحسانه ونقله من مذهب ملك الى مذهب ابي حنيفة مات سنة خمس وسبعين وستمائة كذا في تجريد الوفيات لشيخ الاسلام بن حجر العسقلاني وكذا في الاصل للصلاح الصفدي محمد بن محمد الفقيه ابو سلمة صاحب كتاب جمع اصول الدين محمد بن محمد الملقب تاج الدين والد صاحب المحيط ذكره صاحب الخانية في مسائله من نذر بالسنن واتى بالمندوب فهو السنة ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لا يكون اتيانا بالسنة محمد ابن محمد البلخي الزاهد ذكره الخازن في كتاب اخبار الزهاد ومناقب الاولياء والاوفاد وقال كان زاهدا ورعا فقيها حنفيا مات سنة اثنين وستمائة محمد بن محمد ابن عثمن السرخسي استاد شمس الايمة الكردري مات سنة احدى وستمائة محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي صاحب المختصر الامام حسام الدين مات سنة اربع واربعين وستمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضيخان محمد بن محمد بن نصر حافظ الدين البخاري تفقه على شمس الايمة الكردري وسمع منه ومن ابي الفضل المجوبي سمع منه ابو العلا البخاري مات سنة ثلاث وتسعين وستمائة ودفن بكلاباذ عند والده وكان اماما عالما ربانيا صمدانيا زاهدا عابدا مفتيا مدرسا فاضلا كاملا محدثا محققا مدققا جامعا لانواع العلوم محمد ابن محمد السمرقندي ابو الفتح روى عنه ابن البخاري بسنده الى ابي هريرة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالسا فقلت يا رسول الله اراك تصلي جالسا فما اصابك قال الجوع يا ابا هريرة فبكيت فقال لا تبك فان شدة الفيمة لا تصيب الجايع اذا احتسب في دار الدنيا محمد بن محمد بن محمد البكري الصديقي بمولانا جلال الدين القونوي المشهور بالمولوي الرومي كان عالما بالمذهب واسع الفقه عالما بالخلاف وانواع من العلوم قصد الشيخ العلامة قطب الدين الشيرازي صاحب شرح مقدمة ابن الحاجب والمفتاح للسكاكي فلما دخل عليه وجلس عنده زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له حكاية قال لمولانا جلال الدين كان الصمد جهان عالم بخاري يخرج من مدرسته ويتوجه الى بستان له فيمر بفقير على الطريق في مسجد

تاج الدين والد صاحب المحيط

الامام حسام الدين الاخسيكثي

حافظ الدين البخاري

محمد المعروف بالمولوي

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيسأله فلم يتفق انه يعطيه شيا واقام على ذلك مدة سنين كثيرة
فقال الفقير لاصحابه القوا على ثوبا واظهروا انى ميت فاذا مر الصدر جهان
فاسألوه شيا فلما مر الصدر جهان قالوا يا سيد هذا ميت فدفع
لهم شيا من الدراهم ثم نهض الفقير قبل ان يعتى الثوب عنه فقال الصدر
جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيا فلما فرغ مولانا جلال الدين من
الحكاية خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ جلال الدين
فهم عن الشيخ قطب الدين انه جاء ممتحنا له مات سنة اثنتين وثمانين
وستماية ثم ان الشيخ جلال الدين انقطع وتجرد وهام وترك التصنيف
والاشتغال وسبب ذلك انه كان يوما جالسا فى بيته وحوله الكتب
والطلبة فدخل عليه الشيخ شمس الدين التبريزى الصالح المشهور و
جلس وقال للشيخ ما هذا واشار الى الكتب والحالة التى هو عليها
فقال له مولانا جلال الدين هذا قال لا تعرفه فما فرغ من هذا اللفظ
الا والنار عالة فى البيت والكتب فقال مولانا جلال الدين ما هذا
فقال له التبريزى هذا حالى لا تعرفه ثم قام وخرج من عنده فخرج القونوى
على قدم التجريد وترك اولاده وحشمه ومدرسته وساح فى البلاد وذكر
اشعارا كثيرا ومنه كتابه المسمى بالمثنوى ولم يتفق له اجتماع بالتبريزى
ولم يعرف له موضع ويقال ان حاشية مولانا جلال الدين قصدوه
فاغتالوه ودفن بالجبل خارج باب الاربعين محمد بن محمد بن محمد ابو عبد
الله مجد الدين الختنى احد علماء ما وراء النهر وخراسان كان ابوه ملك بلاده
فترك الملك لاخيه الاصغر وهاجر فى طلب العلم الى سمرقند وبخارى وخوارزم
فتفقه ثم توجه الى بلاد الشامية لطلب الرابطة فحضر اليه السلطان
محمود بن زنكى وسلم اليه المدرسة الصادرية ثم ورد الى الديار المصرية
فلم يزل به الملك الناصر حتى ولاه المدرسة السيوفية التى بالقاهرة وهو
اول من درس بها وانتفع به جماعة الى ان ذكر امر العشور فرحل الى الاندلس
واستصحب معه الشيخ ابو بكر ابو القاسم الشاطبى فى رحلته واعتكف على
تلاوة القرآن وكان الختنى قبل ذلك لا يحفظ القرآن فما عاد حتى حفظ
القرآن فلما بلغ الملك اخباره امر بابطال ما كان حسنه له الطغاة وردّ
المظالم فعاد الى مدرسته ومات سنة ست وثمانين وخمسماية ودفن
بسفح المقطم وسمع بمكة حرسها الله محمد بن محمد بن محمد القبادى بليده
بفرغانة تفقه على شمس الايمة الكردرى ومن تصانيفه الجامع الكبير ونظم
الجامع الصغير محمد بن محمد بن محمد عرف بالبرهان النسفى صاحب التصانيف

محمد الختنى

محمد القبادى

برهان نسفى

الكلامية

الكلامية والخلافية وله تفسير القرآن للامام فخر الدين وله مقدمة
فى الخلاف مشهورة مات سنة تسع وسبعين وستماية ودفن
بجنبه مشهد ابى حنيفه بالخيزرانية محمد بن محمد بن محمد ابو محمد الحميد
الفقيه السمرقندى المنعوت بالركن صنف الارشاد واعتنى بشرح طريقة
جماعة كان اماما فى الخلاف وهو اول من افرده بالتصنيف ومن تقدمه
كان يمزجه مات سنة ست عشرة وستماية ومن تصانيفه كتاب النفايس
شرحه بعضهم وسماه عرايس النفايس محمد بن محمد بن محمد الملقب برضى الدين
وبرهان الاسلام السرخسى مصنف المحيط وهو اربع مصنفات المحيط
الكبير وهو نحو من اربعين مجلدا والمحيط الصغير والمحيط الثانى عشر
مجلدات والمحيط الثالث اربع مجلدات والرابع فى مجلدين محمد بن محمد
بن محمود ابو منصور الماتريدى ويقال له امام الهدى له كتاب التوحيد
وكتاب المقالات وكتاب رد اوايل الادلة للكعبى والكعبى هذا
من معتزلة بغداد وكتاب تاويلات القرآن وهو كتاب لا يوازيه
فيه كتاب بل لا يدانيه شى من تصانيف من سبقه فى ذلك الباب وله
كتب شتى مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثماية بعد وفاة ابى الحسن
الاشعرى بقليل وقبره بسمرقند محمد بن محمود بن احمد المروزى الحنفى الشيخ
اكمال الدين اخذ عن ابى جبان وغيره وشرح الهداية فى الفقه وكتب
تفسير القرآن وشرح تلخيص المفتاح ومات ليلة الجمعة فى رمضان
سنة ست وثمانين وستماية محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردرى
المعروف بخواهرزاده ابن اخت الشيخ شمس الدين الكردرى شمس الايمة
تفقه على خاله ومات سنة احدى وستين وخمسماية ودفن عند خاله
محمد بن محمود بن على ابو الرضا الطرازى استاد صاحب الهداية مات فى حدود
اثنتين وخمسماية محمد بن محمود بن محمد السديدى الوزنى من تصانيفه
ملتقى البحار فى شرح المنظومة محمد بن محمود الاستروشنى صاحب جامع
احكام الغلمان محمد بن مروان الخفاف قال الطحاوى سمعت بن ابى عمران
يقول سمعت محمد بن مروان وكان فقيها من فقهاء اصحابنا يقول سمعت
اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة وكان اسمعيل يجل بقول قلت للقاسم بن
معن لو كنت مثلك ما جمعت دينارا ولا درهما لانك تنفق كل شى فقال
القاسم لو كنت مثلك ما جمعت دينارا ولا درهما لان الدراهم والدنانير
انما نزادان للنفقة فاذا كانا موضوعين فيها الا كالحرق قال فعلمت
ان رايه اصوب من راى قلت وراى عيسى عليه السلام اصوب من رايه

محمد مؤلف الارشاد

رضى الدين السرخسى صاحب المحيط

ابو منصور الماتريدى

الشيخ اكمل الدين

خواهرزاده رحمه

استاد صاحب الهداية

محمد الوزنى رحمه

جامع احكام الصغار

محمد بن مسروق

حيث قال يا طالب الدنيا لتبر تركك للدنيا ابر ويقويه حديث لو ان رجلا
في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر الله لكان ذاكر الله افضل محمد بن
مسروق بن معدان الكوفي قاضي مصر اول من اتخذ القمطر بمصر
وهو بكسر القاف وفتح الميم وهو ما يصان فيه الكتب وينشد ليس
بعلم ما يعي القمطر ما العلم الا وعاء الصدر وكان يحتها وتودع فاذا جلس
للحكم حضرت واتما كانت القضاه قبله تحمل الكتب في منديل نقلة وهو
اول من ادخل النضاري الى الجامع في حكوماتهم روى عن سفيان وعنه
وغيرهما وعنه ابو حاتم وابو زرعه ونحوهما مات بعد خمس وثمانين ومايتين

محمد بن مصطفى التركي

محمد بن مصطفى بن زكريا التركي نظم كتابا القدوري نظما فضيعا سهلا ونظم
قصيدا في النحو يتضمن اكثر الحاجبيه ذكره ابو حيان في كتابه شعراء العصر
وذكر له قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم منها

يا قطب دايرة الوجود باسره ❁ لولاك لم يكن الوجود المطلق

قلت يحتاج الى تاويل محقق ❁ والا فهو النعت الحق كما لا يخفى على الموفق

وفي الجملة فيرايهام في الاداء وهو عليه السلام نهى عن الاطراء احترازا
من هذا الاشياء واما الحديث المشهور على السنة العوام لولاك لما خلقت
الافلاك فهو وان قالوا انه موضوع في المبنى فهو صحيح مرفوع في المعنى

محمد بن المغيرة السكري

محمد بن المغيرة الضبي السكري اخذ عن هشام بن عبيد الله الرازي

محمد بن مقاتل الرازي

قاضي لوى صاحب محمد بن الحسن مات سنة اربع وثمانين ومايتين ومحمد
ابن مقاتل الرازي قاضي لوى من اصحاب محمد بن الحسن حدث عن وكيع
وطبقة وقال اذا قال الرجل لذمي اسلم فقال اسلمت فهو اسلام منه في قول
علمائنا سمعته من محمد بن الحسن ونقل السروجي في الغاية عن الفقيه ان بن
مقاتل كان بيسا لا لمنجمين عن الهلال قال ويعتمد قولهم اذا اتفق عليه جماعة
منهم قلت الظاهر انه من باب التقوى لا من طريق الفتوى محمد بن مكرم بن

زين الدين الكرماني

شعبان ذين الدين الكرماني له كتاب المسالك في المناسك مجلد اكثيرا لفوايد
عزو الفوايد وله المستعذب في شرح القدوري وزلة القراء والسجلات
والتراويح وغيرها من الصغات محمد بن موسى بن محمد الحوارزمي نفقه

محمد بن موسى الخوارزمي

على ابي بكر الرازي وهو ممن عد على راس المايتة الرابعة من جدد لامة محمد صلى
الله عليه وسلم امر دينها كذا في مختصر غريب الاحاديث لابن الاثير وقد دعي الى
الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند
العامة والخاصة لا تقبل لاحد من الناس برا ولا صلة ولا هدية مات ليلة
الجمعة سنة ثلاث واربعماية قال الخطيب ودفن بمنزله بدرب عبده

ونقل

محمد بن موسى الكاشغري

ونقل ان نقل في سنة ثمان الى تربة بسويقة غالب قال الخطيب حدثنا
عنه ابو بكر البرقاني وسمعته يذكره بالجميل فسالته عن مذهبه في الاصول
فقال سمعته يقول دينا دين العجايز ولسنا من الكلام في شي قال
البرقاني وكان له امام حنبلي يصلي به محمد بن موسى بن عبد الله المعروف
بالتركي الكاشغري تفقه ببغداد على القاضي ابي عبد الله الدامغاني
مات سنة ست وخمسماية وذكره الذهبي في الميزان وذكر عنه انه
كان يقول لو كان لي امر لاخذت الجزية من الشافعية وبدعهذا

الهروي البشكاني

محمد بن منصور الهروي البشكاني كان عارفا بفقه ابي حنيفة لكن
حدث ببغداد باحاديث مظلمة الاسانيد كتبها عنه ابو عبد الله البلخي
ومات شهيدا سنة ثمان عشره وخمسماية ومن شعره

البحر انت سماحة وفصاحة ❁ والدر نيثر من يديك وفيكا ❁
والبدر انت صباحة وملاحة ❁ والخير مجموع لديك وفيكا ❁

الجارودي النسابوري

محمد بن النضر بن سلمة الجارودي النيسابوري جارود جد ابيه صاحب
البحر روى عنه امام الايمة بن خزيمة مات سنة احدى وتسعين ومايتين
ويقال ان النسائي روى عنه محمد بن هبة الله بن احمد العقيلي الحلبي

القاضي الحلبي

القاضي كان يوما قد صلى بالجامع وخلع نعليه قرب المنبر وكانا جديدين
فلما قضى الصلاة وقام ليلبسهما وجد نعليه العتيق مكانه فسال
غلامه عن ذلك فقال اخذا اليمنا واحد الساعة وطرق الباب وقال
يقول لكم القاضي انعذوا اليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه الجديد
فضحك وقال اجزاه الله خيرا فانه لم يشفق وهو فيه خدمة مات

محمد بن الهيثم برجاز

سنة اربع وثلاثين وخمسماية محمد بن الهيثم بن حماز بفتح الجيم وتشديد
الميم في اخره زاي حدث عن ابي حنيفة محمد بن هبة الله تفقه ثم تعبد وانقطع

محمد هبة الله

ومات سنة ثمان وعشرين وستماية وكان يكتب على طريقة بن البواب ويكتب
في رمضان ختمة او ختمتين محمد بن واسع سيل اي الضوء احب اليك من

محمد بن واسع رحمه

ماء محمر او مغطى او من ماء العامة قال لا من ما يتوضا العامة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احب الاديان الى الله تعالى السمحة الحنيفية
كذا ذكره في القنية ولا خفا ان الماء المحمر احوط الا ان الاجتناب عن ما

الزاهد محمد بن الوليد

العامة ربما يورث الشهرة فبهذا الاعتبار يكون احب محمد بن الوليد المعروف
بالزاهد له الجامع الاصغر في الخلاصة وفي فتاوى محمد بن الوليد لو قال ان لم
يكن هذا فلانا فعلي حجة ولم يكن وكان لا يشك انه فلان لزمه ذلك

ابن وهبان الديلمي

واللغو لا يؤاخذ به صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذر محمد بن وهبان

الديلمى لاصبهانى القاضى مات سنة تسع وسبعين واربعماية ودفن
بالشونيزيه فى الصفة التى فيها قبور اصحاب ابى حنيفة وكان لايفارق
مجلس ابى الوفاء بن عقيل الواعظ ويقول الفقه يقسى القلب
والوعظ يرققه قلت ولعله اراد الفقه الذى غير ضرورى فى الدين
كالخاصمات والمنازعات وما يكون مجردا من ادلة الكتاب والسنة
ومن هذا قال الغزالى ضيعنا من العمر العزيز فى تصنيف الوسيط والو
سيط والوجيز محمد ابن يحيى بن على القرشى الزبيدى كان فقيها حنفيا
نحويا صبورا على الفقر متعففا له كرامات منها رؤية الخضر وقد صنف
كتبا فى فنون العلم تزيد على مائة مصنف قال ولده اسمعيل كان ابى فى
كل يوم وليلة من ايام مرضه يقول لله الله قريبا من خمس عشرة الف
مرة ومازال يقول حتى طفئ وتوفى سنة خمس وخمسين وخمسماية محمد
بن يحيى بن مسلم القاضى المراغى كان اماما عالما صاحب كرامات وكان
من جمله ما فيظه كتاب الاقطع فى شرح القدورى مات سنة ثلاث
وستين وخمسماية محمد بن يحيى بن مهدى ابو عبد الله الجرجانى احد
الاعلام ذكره صاحب الهداية فى باب صفة الصلاة تفقه على ابى بكر
الرازى وتفقه عليه ابو الحسين القدورى وحصل له الفالج فى اخر
عمره ومات سنة سبع وتسعين وثلاثماية ودفن الى جانب قبر ابى
حنيفة وجرجان فتحها يزيد بن المهلب ايام سليمن بن عبد الملك محمد
بن اليمان ابو بكر السمرقندى من طبقة الماتريدى صاحب كتاب معالم الدين
وله كتاب الرد على الكرامية محمد بن يعقوب المعروف بابن النحاس محيى الدين
مفتى المسلمين مات له ولد فرثاه بابيات ثلاثة

الله يعلم ما فى القلب من اسف ۞ على فراقك يا سمعى ويا بصرى
اذا تذكرت شمائلا كنت مجتمعا ۞ فان نفسى من الدنيا على خطرى
وان طلبت محالا كنت مونسه ۞ ناديت لا وحشى الرحمن من عمرى

مات سنة اربع عشر وستماية بحلب محمد بن يزيد بن عبد الله النيسابورى
سمع بن يوسف شيخ الحنفية والجارود بن يزيد صاحب ابى حنيفة مات
سنة تسع وخمسين ومايتين محمد بن يوسف الحلبى مات سنه اربع عشر
وستماية فجاه صلى الثلاثين وسلم ومات وقيل توفى وهو ساجد وهو
القايل

الا كل من لم يقتدى بائمة ۞ فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فهذهم عبيد الله عروة قاسم ۞ سعيد ابو بكر سليمن بن خارجه

القاضى المراغى
ابو عبد الله الجرجانى
ابو بكر السمرقندى
محيى الدين بن النحاس
محمد بن يزيد النسابورى
محمد بن يوسف الحلبى

وتانى

وتانى ذكرهم مشروحا محمد بن يوسف العلوى الحسنى ابو القاسم الفقيه
عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ مات سنة ست وخمسين
وخمسماية وقيل قتل صبرا بسمرقند وكان يبسط لسانه فى حق الائمة
والعلما وهو صاحب النافع وشرحه المنافع ذكره حافظ الدين النسفى
فى المستصفى محمد ابن يوسف المعروف بابى حنيفة ذكر عنه الزعفرانى
فيما روى عن ابراهيم بن ادهم انهم رأوه بالبصرة يوم التروية وفى ذلك
اليوم رأوه بمكة ذكر عنه انه يكفى القايل بهذا انه من باب المجزات لامن
باب الكرامات قلت طى الارض وحصول الابدان المكسبة من خوارق
العادات وكرامات الاولياء من باب معجزات الانبيا والفرق بينهما ان التحدى
شرط المعجزة دون الكرامة محمد البصرى قال فى خزانة الاكمل هو من
اصحاب زفر محمد المروزى عرف بالقبه كان لا ياكل الا من كسب يده وكان
يكتب القران العزيز من قلبه من غير ان ينظر فى المصحف واختصر جامع
الاصول لابن الاثير قلت وكذا اختصر ابن الربيع اليمانى وسماه بتيسير
الاصول الى جامع الفصول وهو كتاب نفيس جدا ينبغى الاعتنا به مالك
بن معول البجلى احد من قال فيه الامام فى جماعة انتم مسار قلبى وجلاء
حزنى روى عنه شعبه وابو نعيم وقبيصة روى له الشيخان واصحاب
السنن مات سنة تسع وخمسين ومايه محسن بن ابى القاسم بن ابى
على النوخى له كتاب الفرج بعد الشدة وله المستجاد من فعلات الاجواد
وكتاب نشوة المحاضرة ويتسب اليه

قل للمليحة فى الخمار المذهب ۞ افسدت نسك اخى التقى المتورع
نور الخمار ونور خدك تحته ۞ عجبا لوجهك كيف لم يتلهب
وجمعت بين المذهبين فلم يكن ۞ للحسن عن ذهبيهما من مذهب
واذا اتت عين لتشرق نظره ۞ قال الشعاع لها اذهبى لا تذهبى

وله فى بعض المشايخ وقد خرج يستسقى وكان فى السما سحاب فلما دعا صحت السما
خرجنا نستقى بيمن دعايه ۞ وقد كاد ذهب بالغيمات بلحق الارضا
فلما ابتدا يدعو انكشفت السماء ۞ فاتم الا والغمام قد انقضى

محمد بن احمد القادرى فى استاد شمس الائمة الكردرى مات سنة ثمان وستماية
له كتاب كبير سماه خالصة الحقايق لما فيه من اساليب الدقايق يشتمل
على خمسين بابا جمعها من سبعين كتابا منها الاحيا وريح الابرار واللو
لويات والاحقاق لصاحب النافع والجمل الماثورة للامام نجم الدين
عمر النسفى وخلاصة المقامات للهمذانى والروضة للزندويسى والدقايق

لعبد بن الله المبارك وسلك الجواهر ونظم الزواهر للصّ ايضا والشهاب
للقضاعي وطبقات الصوفيه لابي عبد الرحمن السّلمي وعيون الاخبار
لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري والغاية لاهل النهاية لسهل
بن عبد الله التستري وغريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام
واللطايف للامام القشيري ومعرفة الصحابة للحافظ الاصبهاني
والنجاح في شرح الصحاح للامام نجم الدين عمر النسفي والنور لابي
يزيد البسطامي وقال في اخر الكتاب قال الغاريا في قال الله عشرة
ومحا حوبته

لحمد الله في عقد الخلايق ❁ نظمنا عقد حالصة الحقايق
بعام قد مضت حمادوراى ❁ وتامن طعن مختار الخلايق
نبي من قريش هاشمي ❁ رسول الله وضاح الطريق

ثم ذكر ابيا تا سنة محمود بن احمد الارتكي صنف في الفرايض كتابا سماه
ارشاد الالباب لمعرفة الصّواب ثم ضم اليه الفرايض السراجيّه وزاده
ابوابا وذكر فيه المذاهب الاربع وسماه ارشاد الراجي لمعرفة فرايض السّهمي
وشرح عروض الاندلسي في مجلد محمود بن احمد ابو الفضل الغزنوي
حدث بكتاب تفسير الفقها وتكذيب لسفها لابي الفتح عبد الصّمد
بن محمد بن يونس الغزنوي وقد صحب ابو الفتح احمد بن محمد الغزالي واخذ
عنه علم الوعظ مات ابو الفضل سنة ثلاث وستين وخمسماية محمود
بن احمد النجار المعروف بالحصيري تفقه عليه جماعة بخارى منهم الامام الحسن
بن منصور قاضي خان الاوزجندي وروى مؤلفات محمد بن الحسن وشرح
الجامع الكبير مطولا سماه التحرير ومختصرا سماه الوجيز وذكر في اوله
انه زاد في هذا المختصر اكثر من الف مسئاله وفرق على جامع شيخ الاسلام
علماء الايمة السمرقندي وكان كثير الصدقة عزيز الدعوة مات سنة ست
وثلاثين وستماية وله كتاب سماه خير مطلوب محمود بن احمد بن
عبد العزيز بن عمر بن مازه صاحب المحيط البرهاني وهو ايضا مصنف
الذخيرة محمود بن احمد بن مسعود القونوي الدمشقي اختصر شرح
الهداية للسغناقي في مجلد سماه خلاصة النهاية وله البهجة في شرح
المغني في اصول الفقه ثلاث مجلدات وله القلايد في شرح العقايد
مجلد وله التفريد مختصر تجريد القدوري اربع مجلدات وله الزبدة في
شرح العهدة في اصول الدين مجلد وله شرح عقيدة الامام ابي جعفر
الطحاوي وله تهذيب احكام القرآن مجلد وله كتاب خلاصة

الامام الحصيري رحمه

البرهاني صاحب المحيط

محمود بن احمد القونوي الدمشقي رحمهما الله

النهاية

النهاية في فوايد الهداية مجلد وله التكملة في فوايد الهداية
مجلد وله المعتمد مختصر مسند ابي حنيفة وله المستند شرح
المعتمد مجلد وله القنية في الفتاوى مجلدان وله مختصر وقفي
هلال والحصاف مجلد وكان ابوه قد شرح الجامع الكبير ومات
ولم يكمله ولد ومات بدمشق سنة احدى وثمانين وسبعماية محمود
بن زيد اللامشي له مقدمة في اصول الفقه نحو من اربعين
ورقة وله الاجاز في الاعتراض على الادلة الشرعية وله مشرق
الانوار في مشكل الاثار وله مقدمة في رفع اليدين محمود بن
سبكتكين قال الامام سعود بن شيبة في التعلم السلطان محمود
من اعيان الفقها فريد العصر في الفصاحة والبلاغة قال
وله التصانيف في الفقه والحديث والخطب والرسايل
ولد شعر جيد قال ومن تصانيف كتاب التفريد على مذهب ابي
حنيفة مشهور في بلاد غزنه وهو في غاية الجودة وكثرة المسايل
قال لعله نحو ستين الف مسئلة ووالده سبكتكين امير غزنة مات
سنة ثمان وسبعين وثلاثماية وخلف ثلاثة اولاد محمود واسمعيل
ونصر وجرت بينهم حروب وتمكن محمود في سنه تسع وسبعين واربعماية
وارسل اليه القادر بامر الله امير المومنين خلعة السلطنة وعظم ملكه
والتزم في كل سنة غزوة فافتتح بلادا كثيرة ومات سنة احدى وعشرين
واربعماية فيما ذكره الذهبي في وفياته وقال المجد في طبقاته انه كان على
مذهب ابي حنيفة سنين كثيرة ثم صار شافعيا بسبب مشهور في كتب
التواريخ وكان مجلسه مورد العلما وقد جمع ابو نصر العتبي سيرته
في كتاب سماه اليميني قال وكان يستعير الاحاديث فوجدها اكثرها
موافقا لمذهب الشافعي فانتقل الى مذهبه بعد ان جمع بين فقها المذهبين
واتفقت الحكاية المعروفة عن القفال وصلاته بحضرته انتهى وقد بينت
هذه المقالة المشتملة على الجهالة والصلالة في رسالة مستقلة في الرد
على امام الحرمين في تصنيف له معين الخلق في معرفة الحق سميتها تشييع
الفقها الحنفية في تشنيع السفها الشافعيه وذكرت فيها صفة صلاة
القفال واوردت نظيرها صلاة لهم من الجهال محمود بن ابي سعيد زنكي
الملك العادل التركي السلطان السّعيد نور الدين الشهيد قال ابن الاثير
في تاريخه كان عارفا بالفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وليس عنده
تعصب قال ابن الجوزي كان حنفيا ويرى مذهب مالك والشافعي

محمود بن زيد اللامشي

محمود بن سبكتكين

لتصنيفه رسالة مستقلة مسماة بتشييع الفقهاء الحنفية في تشنيع السفهاء الشافعية

محمود بن ابي سعيد زنكي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسمع الحديث وحدث بحلب وهو اول من بنى دار الحديث على وجه الارض
ووقف كتبا كثيرة ومات سنة حادى عشر شوال تسع وستين وخمسمائة
بقلعة دمشق ودفن بها ثم نقل بعد ذلك الى مدرسة التى بناها بدمشق
فى الحادى والعشرين من الشهر المذكور قال ابن عساكر وقد جرب
اجابة الدعا عند قبره وقد افرد ابو شامه مجلد فى سيرته وسماه
الروضتين فى اخبار الدولتين يعنى نور الدين وصلاح الدين محمود

ابن عبد الجبار محمود كان فى زمن الناجى

ابن عبد الجبار له فتاوى كان رفيقا لمحمود الناجى محمود كان
رفيقا لاحمد بن عبد الكريم كانا فى زمن الناجى سئلا عن قرية يعطى
الامام لخطيبها فى كل سنة من غلات نفسه قدرا معينا ثم ان واحدا
خطب سنة هل يستحق هذا المرسوم شرعا فقالا لا محمود بن عبد العزيز
ابو القاسم الملقب شمس الدين وشمس الائمة الاوزجندى جد قاضيخان
اخذ الفقه عن شمس الائمة السرخسى محمود بن عبد العزيز الاوزجندى
الملقب شيخ الاسلام قال فيمن قال لحلال الله على حرام ولم اربع
نسوة لا يقع الا على واحدة وروى ذلك ايضا عن مسعود الكشانى
والفقيه ابى الليث وقال ابو بكر محمد بن الفضل البخارى طلقن جميعا

الزمخشرى صاحب الكشاف

وهو قول عمر بن محمد النسفى محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشرى المضروب به
المثل فى علم الادب صنف التصانيف لتفسير المسمى بالكشاف وغريب
الحديث المسمى بالفايق والمفصل فى النحو ورتبع الابرار اربع مجلدات
وغير ذلك وله ديوان شعر ومات بجوارزم ليلة عرفة سنة سبع
وثلاثين وخمسمائة واجاز للحافظ السلفى وهو حنفى الفروع معتزلى

موته فى سنة ٥٣٨

الاصول متعصب كما ينبئ عنه سوء تعبيره فى تفسيره وله المقامات
خمسون مقاما انشاها فى لزوم مواعظه لنفسه منها قوله عدوى
ثم توهمت انى صديقك ليس النوك عنك بغايب ومنها الانس مشتق من
الانس ان تنائى عن الانس نيابهم ملس ولكنها على ذباب طماس وله شرح
المقامات وله اساس البلاغة فى اللغة ثلاث مجلدات وضالة الناشد
والفرايض فى الفرايض والانموذج فى النحو وشرح ابيات سيبويه والمنهاج
فى الاصول والرسالة الناصحة ومقدمة الادب والقسطاس فى العروض
وديوان رسايل والنصايح الكبار والنصايح الصغار والمجاجاة بالمسايل
النحوية والمفرد والمركب فى العربية وشقايق النعمان فى حقايق النعمان
وشافى الغى فى مناقب الشافعى ورؤس المسايل فى الفقه والمستقصى
فى امثال العرب وصميم العربية وديوان التمثيل والامالى ومعجم الجدود

والمياه

والمياه والاماكن والجبال ونوابغ الحكم قال الزمخشرى فى تفسير
سورة العنكبوت على المهاجرة عند الاحتياج اليها ولعمرى ان البقاع
تتفاوت فى ذلك التفاوت الكثيرة ولقد جربنا وجربنا ولونا فلم
نجد فيما درنا وداروا اعون على قهر النفس وعصيان الشهوة
واجمع للقلب المنقلب وانهم للهم المنتشر واحث على القناعة واطرد
للشيطان وابعد من كثير من الفتن واضبط للامر الذى فى الجملة
من سكنى حرم الله تعالى وجوار بيت الله فلله الحمد على ما سهل من ذلك
وقرب ورزق من الصبر واوزع من الشكر روى انه لما صنف الكشاف
قال فى خطبته الحمد لله الذى خلق القران فقيل له متى تركته هجره الناس
فقال الحمد لله الذى جعل الانس جعل عندهم بمعنى خلق ثم جاء
بعض الناس وغيره وجعل الحمد لله الذى انزل القران وهذا اصلاح
الناس ولدسايس خفيت على اكثر الناس فلهذا حرم بعض فقهاء
مطالعة تفسيره لما فيه من سوء تعبيره فى تاويله وتغييره وقد
جاور بمكة سنين وفرغ عن كتابة تفسيره بها ومن شعره

الاقل بسعدى ما لنا فيك من وطر ❁ وما نطالبين البخل من اعين البقر ❁
فانا اقتصرنا بالذين تضايقت ❁ عيونهم والله يجزى من اقتصر ❁
مليح ولكن عنده كل جفوة ❁ ولم ار فى الدنيا صفاء بلا كدر ❁
ولم انس اذ غازلته قرب روضة ❁ الى جنب حوض فيه للماء مخدر ❁
فقلت لجيني بور وانما ❁ اردت به ورد الخدود فما شعر ❁
فقال انظرنى نرجع طرف اجبى به ❁ فقلت لهيهات مالى مصطبر ❁
فقال فلا ورد سوى الخد حاضر ❁ فقلت له انى قنعت بما حضر ❁

مؤلف الحقايق شرح المنظومة

محمود بن محمد داود البخارى له الحقايق شرح المنظومة وهو من اجل
شروحه وقد ذكر فى اخره انه جمعه من ماية كتاب وعددها واحدا بعد
واحد محمود بن محمد الدهلوى شرح المنار فى اصول الفقه لحافظ
الدين بكتاب سماه افاضة الانوار فى اضاءة اصول المنار محمود بن

المرغينانى صاحب الفتاوى

مسعود المرغينانى صاحب الفتاوى له ذكر فى حال الفتاوى محمود بن
مودود الموصلى التركى والد عبد الله مصنف المختار مات سنة ثلاث

صاحب المختار

وستين وستماية بالموصل محمود بن ابى بكر بن ابى العلا الكلابادى

الكلابادى البخارى شمس الدين

البخارى الفرضى ابو العلاء الملقب شمس الدين له المصنفات
الفايقة فى الفرايض وغيرها قال الذهبى راس فى الفرايض عارف
بالحديث والرجال سود كتابا كبيرا فى مشتبه النسبة ومن مصنفاته

ضوء السراج فى شرح المقدمة المعروفة بالسراجية وهو شرح كثير
الفوائد عزيز الفرائض قال ابو حيان الاندلسى قدم علينا الشيخ
المحدث ابو العلاء محمود بن ابى بكر البخارى الفرضى القاهرة فى طلب
الحديث وكان رجلا حسنا طيبا لاخلاق لطيفا لمزاج فكان يسايره
فى طلب الحديث فاذا راى صورة حسنة قال هذا صحيح على شرط البخارى
قلت وقريب من هذا ما حكى عن الشيخ ابى اسحق الشيرازى صاحب
التنبيه انه كان يسايره اصحابه فكان اذا مر بهم غلام وضئ الوجه
يقول بعضهم لبعض هذا شاهد يستترون بذلك عن الشيخ
فعرفوا بعد ذلك ان الشيخ فطن بهم فانتقلوا عن هذه اللفظة
الى قولهم هذا حجة فبعد ذلك كانوا فى المسايرة مع الشيخ فواشخصا
من بعيد فظنوه مليحا فقال بعضهم لبعض هذا حجة فلما قرب منهم اذا هو
غير مليح فالتفت الشيخ اليهم وقال حجتهم داحضة فقبلوا يده محمود المكى
سئل عمن اشترى من اخر دارا فقبل ان يقبضها اجرها من البايع هل تصح
الاجارة ام لا فقال لا هو المختار مختار بن محمود الزاهدى لشرح القدورى
شرح نفيس وله القنية ومات سنة ثمان وخمسين وستماية وله رسالة
لطيفة سماه الناصرية يشتمل على ثلاثة ابواب وذكر فى الباب الاول
قيل ظهر على نبينا صلى الله عليه وسلم الف معجزة وقيل ثلاثة الا فمعجزة
مخلص ابن عبد الله الشيخ حميد الهندى الدهلى كان مولى لاحد عجايز
تلك الديار فخصه الله بالمنح السنية والعطية الازلية الهنية ورزقه
الاسلام وجعله من الاعلام خلع عليه خلعة القبول واهب عليه
من مهابا للطف الصبا والقبول ويسر له تحصيل العلوم الشرعية اولا
ونشر له علم القبول على قلوب البرية اخرا فجمع المنقبتين وجاز المرتبتين
شرح الهداية شرحا حسنا ولم يكمله وصنف تفسيرا سماه كشف الكشاف
ولمؤلفات اخر ذكره الشيخ مجد الدين الفيروزابادى فى تاليفه المسمى
بالالطاف الخفية فى اشراف الحنفية مسعر بن كدام الكوفى روى عن
ابى حنيفة وقتادة وروى عنه السفيانان قال الثورى كنا اذا اختلفنا
فى شى سالنا مسعرا عنه وقال ابراهيم بن سعد كان شعبة وسفيان
اذا اختلفا فى شى قال اذهب بنا الى المليزان مات سنة خمس وخمسين
وماية بن روى له الجماعة قال مسعر بن كدام من جعلنا ابا حنيفة بينه
وبين الله رجوت الا يخاف ولا يكون فوقه فى الاحتياط لنفسه مسعود
بن ابراهيم الكرمانى الملقب قوام الدين اقام بسطح جامع الازهر الى ان

محمود المكى رحمه

الزاهدى رحمه الله

مخلص بن عبد الله

صاحب كشاف الكشاف

مسعر بن كدام الكوفى

قوام الدين الكرمانى

مات

مسعود بن احمد رحمه

برهان الدين الفقيه

تدعوا

ابن شيبة الهندى الفراهى صاحب اللمعة النحو البخارى

ابن مقدام الكوفى

مطهر بن حسين

ابن مبارك البغدادى

مات سنة سبع واربعين وسبعماية وافتى وصنف مسعود بن احمد بن
برهان الدين العلامة صدر الشريعة جامعا للفضايل الجليلة والشمايل
الجليلة مسعود بن شجاع الاموى الملقب برهان الدين مات سنة تسع
وتسعين وخمسماية وقد جمع كتابا فى الفقه ومن انشاده لنفسه
تضرم العز والاعياد والجمع ۞ والغايبون عن الاوطان ما رجعوا ۞
غابوا فغابت سراتى لغيبتهم ۞ فاليوم لم يبق لى فى راحة طمع ۞
الى الثرى اينما هم وقد وصلوا ۞ فحين ما وصلوا تحت الثرى وقعوا ۞
كانوا حياتى فنفسى بعد فقدهم ۞ لبئست بشى من الاشيا تنتفع ۞
يا ليت لم يستمع سمعى مقالتهم ۞ مان الفراق فاذروا الدمع ام مدعوا ۞
احبابى قلبى ما الدنيا بباقيه ۞ وكل شى تقضى ليس يرتجع ۞
لما بدا الشيب فى راسى بكيت على ۞ فقد الشباب وحل الخوف والجزع ۞
يا رب فاغفر ذنوبى واعف عن زللى ۞ فالعفو عنك عطا ليس يتقطع ۞
واحكم بعودا خلايا الى الوطن ۞ لعلنا بعد طول الهجر نجتمع ۞
مسعود بن شيبة الهندى الملقب شيخ الاسلام له كتاب التعلم وله
طبقات اصحابنا مسعود بن ابى بكر بن الحسين الفراهى صاحب اللمعة فى
نظم مسايل الجامع الصغير مسلم بن سلام معرف بالنجم البخارى ذكره بن
العديم وقال صنف واجاد وقرات له بيتين هما لعبد المحسن الصورى
وهما قوله
۞ انست بوحدتى حتى لو انى ۞ رايت الانس لاستوحشت منه ۞
۞ ولم ندع التجارب لى صديقا ۞ اميل اليه الا ملت عنه ۞
فاجابهما ابن سلامة بقوله
۞ لانى قد خبرتهم انتقادا ۞ فسل من شئت منهم ثم منه ۞
۞ اذا عاشرت خلا صار خلا ۞ وان تسال عن القاصى يكنه ۞
مصعب بن مقدام الكوفى روى عن الامام ابى حنيفة وسفيان وداود
الظاهرى وطايفة وروى عنه اسحق بن راهويه وابن ابى شيبة
وعبد بن حميد واخرون المطهر بن الحسين بن سعدا لبزدى الامام
السيد الزاهد له شرح القدورى سماه اللباب فى مجلدين وله كتاب
فى المناسك سماه التذكرة المظفر بن المبارك البغدادى نفقه على والده
ووالده عرف بحركها وله شعر حسن
۞ لين بعدت دار وشطت منازل ۞ وطالت عهود بيننا ودهور ۞
۞ لقد بقيت فى القلب منك بقية ۞ ليسال عنها منكر ونكير ۞

معبد ابن شداد هو وولده على كلامهما من اصحابنا محمد بن الحسن

معبد بن شداد
معلى بن منصور الرازى

معلى بن منصور الرازى روى عن ابى يوسف ومحمد الكتب والامالى وشاركه فى ذلك ابو سليمان الجوزجانى وهما من الورع والدين وحفظ الحديث والفقه بالمنزلة الرفيعة عرض عليهما المامون القضا فلم يتقلداه ومعلى هذا ساكن بغداد وروى عن مالك والليث وحماد وابن عيينة وروى ابن المدينى وابو بكر ابن ابى شيبة والبخارى فى غير الجامع قال ابو زكريا اذا اختلف معلى واسحق بن الطباع فى حديث عن مالك فالقول قوله معلى اذ كل حديث معلى اثبت منه مات سنة احدى عشرة ومايتين روى له ابو داود والترمذى وابن ماجة قال الخطيب سيل معلى عن القرآن فقال من قال بالقرآن مخلوق فهو كافر وطلب للقضا مرارا فامتنع منه واتفقوا انه كان صدوقا انتهى وقد قال احمد بن حنبل ثقة صاحب سنة ونقل عنه ايضا انه قال لم اكتب كان يحدث بما وافق الراى فكان كل يوم يخطئ فى حديثين وثلاثة وقال كان يكتب الشروط ومن كتبها لم يخل من ان يكذب قال ابو زرعة بلغنى ان احمد بن حنبل كان فى قلبه غضب من احاديث ظهرت على المعلى

ابو هاشم الكوفى

كان يحتاج اليها مغيرة بن مقسم لضبى ابو هاشم الكوفى سمع الشعبى والنخعى وروى عنه الثورى وشعبة مات سنة ست وسبعين ومايتين

الثوخى المعرى

وروى له الجماعة قال جرير بن عبد الحميد كنت اذا ى المغيرة يبحث فى المسالة فيخالفونه فيقول كيف امتنع وهو قول ابى حنيفة المفضل بن مسعود الثوخى ويقال له المعرى الحنفى صنف تاريخ النحويين وصنف كتابا للتنبيه للرد على الشافعى فيما يخالف فيه الكتاب والسنة قد اعلى القدورى ببغداد وله رسالة فى وجوب غسل الرجلين وله البيان عن المفصل فى الاشربة بين الحلال والحرام مات سنة اثنتين او ثلاث واربعين واربعماية

ابو مطيع النسفى

مكحول النسفى رحمه

مكحول ابن الفضل النسفى ابو مطيع صاحبا للؤلؤيات مات سنة ثمان عشرة وثلاثماية روى عن ابى عيسى الترمذى وعبد الله بن احمد بن حنبل وكان يروى الفقه عن ابى سليمان الجوزجانى صاحب محمد بن الحسن الشيبانى لمكحول النسفى له كتاب بسماه الشعاع ذكر فيه عن ابى حنيفة ان من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الراس منه تفسد صلاته لانه عمل كثير هكذا ذكره السغنا فى فى النهاية وقال فى المحيط وروى مكحول الراوى

هذه

لهذه الرواية عن ابى حنيفة وذكر المسالة ولم يسم كتاب الشعاع وكان شيخنا ابو الحسن يقول لمكحول الراوى لهذه الرواية لا يعرف وذكر الشيخ قوام الدين الاتقانى فى كتابه على الهداية انه صاحب للولويات منذل بن على العنزى الكوفى اخو حبان بن على تفقه على الامام وروى عن الاعمش وهشام بن عروة مات سنة سبع او ثمان وستين ومايتة فى خلافة المهدى منصور بن احمد له مناسك الحج فى المذهب فى اربجوزة منصور ابو اسمعيل ابو المظفر قاضى هراة وخطيبها وسند ها مات سنة خمس وخمسين واربعماية ومن شعره

لما عدمت وسيلة الا بها ... ربى تقى نفسى اليم عذابها
قدمت رحمته اليه وسيلة ... وكفى بها وكفى بها وكفى بها

منصور ابن محمد بن عبد الجبار السمعانى ذكره الزاهدى فى ذيل القنية وذكر انه بلغنى ان محمد بن اسلم الطوسى بلغ من اهتمامه باتباع السنة انه بلغه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخلل اصابع رجليه بالخنصر من يده من اسفل ولم يكن فعل ذلك من قبل فاعاد صلاة كذا وكذا سنة لتكون سواة بالتمام

موسى بن امير حاج التبريزى
موسى بن سليمان الجوزجانى

موسى بن امير حاج التبريزى مولده سنة تسع وستين وستماية ووضع شرحا على البديع لابن الساعاتى سماه الرفيع فى شرح البديع موسى بن سليمان الجوزجانى كان رفيقا لمعلى بن منصور فى اخذ الفقه عن ابى يوسف ومحمد ورويا عن ابى يوسف الكتب والامالى وهو اسن واشهر من المعلى ولما عرض عليه المامون القضا قال يا امير المومنين احفظ حقوق الله فى القضا ولا تول على امانتك مثلى فانى والله غير مامون الغضب ولا ارضى لنفسى ان احكم فى عباده قال صدقت وقد اعفيناك فدعا له بخير ثم عرض بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور فابى واستعفى فاعفاه فقال الزوزجانى سمعت حماد بن زيد يقول انى لاحب اباحنيفة من اجل حبه لايوب يعنى ايوب بن ابى تميمة السجستانى ومن تصانيفه السير الصغير وكتاب الصلاة وكتاب الرهن موسى بن نصر الرازى من اصحاب محمد بن الحسن اى خاصة تفقه عليه ابو على الدقاق وابو على الدقاق هو استاد الامام ابى سعيد البردعى قال فى الحاوى انه من اصحاب ابى حنيفة وانه قال من واظب على تزك الاربع قبل الظهر لم تقبل شهادته الموفق بن محمد بن الحسن الخاصى الخوارزمى له مصنفات ورسايل وله الفصول فى علم الاصول مات سنة اربع وثلاثين وستماية بمصر وله كتاب مناقب الامام ابى حنيفة ورتبه على اربعين بابا وذكر فيه مناقب الامام وصاحبيه وبعض اصحابه

فلنابه قدوة حسنة وخطبة كتابه الحمد لله الذى روح ارواحنا بعرف
العرفان ميمون بن محمد ابن محمد المكحول النسفى مصنف التمهيد لقواعد
التوحيد حرف النون ناصر بن ابى المكارم المطرزى لم المغرب
تكلم فيه على الالفاظ التى يستعملها فقها الحنفية ككتاب الازهرى
للشافعية وله ايضاح فى شرح المقامات للحريرى مات سنة عشر
وستماية ورثى فاكثر من ثلثماية قصيدة وكان راسا فى الاعتزال
يحيل الى مذهب ابى حنيفة فى الاصول ويقال هو خليفة الزمخشرى نصر
بن احمد بن العباضى ولد الامام الشهيد حتى برع فى المذهب وصار
فريد عصره حتى قال الشيخ ابو حفص البخارى البحلى وكان صدر ما
وراء النهر وهو ما فد الشيخ الكبير ابى حفص لدليل على صحة مذهب ابى
حنيفة ان ابا احمد العباضى على مذهبه ولم يكن ذلك مذهبا مختارا لم
يعتقده نصر بن سلام حكى عنه فى مسالة ان طالق ثلاثا الا قليل
والاكثر يقع الثلاث قال الشيخ عبد القادر القرشى صاحب الجواهر
المضية فى طبقات الحنفية وقد جمعت جزا على هذه المسالة وذكرت فيه
اختلاف الاصحاب فكان ذلك بسبب نصر بن سيار بن صاعد الهروى
مسند خراسان قال السمعانى سمعت منه الترمذى برواياته عن القاضى
ابى عامر عن الخراج عن المحبوبى عنه وكتابا الاحاديث التى رواها ابو حنيفة
جمع عبد الله بن محمد القاضى لجده القاضى صاعد برواياته عنه مات
سنة اثنتين وثمانين وخمسماية نصر بن عبد الكريم ابو سهل عرف
بالصفلى تفقه على ابى حنيفة وروى عنه الثورى وغيره مات ببغداد ودفن
عند ابى يوسف سنة تسع وستين ومايتين نصر بن محمد بن احمد السمرقندى
الفقيه ابو الليث المعروف بامام الهدى تفقه على ابى جعفر الهندوانى
وهو صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف الحميدة منها تفسير القران اربع
مجلدات والنوازل فى الفقه وخزانة الفقه فى مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب
بستان العارفين وله ايضا كتاب سماه المختلف ذكر فيه مسايل الخلاف
وله المقدمة المشهورة مات بكورة بلخ سنة ست وسبعين وثلثماية
نصر بن محمد الحنتلى شارح القدورى نصر بن محمد قال ابو حنيفة
كان جهم ومقاتل فاسقين افرط هذا فى التشبيه وافرط هذا
فى النفى انتهى واراد باسم الاشارة الاول جهم الاصفهانى وافراط فى
التشبيه اى فى نفى التشبيه حتى قال ان تعالى ليس بشئ وبالثانى
مقاتل الاحيث بالغ فى الاثبات حتى جعل الله مثل خلقه نصر ابن يحيى

ولتبصرة الادلة
ميمون صاحب تبصرة الادلة
المطرزى مؤلف المغرب فى اللغة
امام الهدى ابو الليث السمرقندى
نصر احد شراح القدورى
نصر بن محمد
موته رحمه الله سنة ٣٧٣ فى
نصر بن يحيى البلخى

البلخى

البلخى اجتمع باحمد بن حنبل وبحث معه كما تقدم فى ترجمة محمد بن محمد
بن سلام نصر الله بن عبد المنعم الشونى عرف بابن شقير صنف كتاب
ايقاظ الوسنان بتفضيل دمشق فى ثلاث مجلدات النضر بالضاد
المعجمة بن الحسن كان عنده عن يزيد بن هارون عشرة الاف حديث
وكان يفتى برأى ابى حنيفة واصحابه مات سنة احدى وستين ومايتين
النعمان ابن ابراهيم الزرنوجى له شرح المقامات وسماه الموضح
مات سنة اربعين وستماية النعمان بن احمد ابو حنيفة القاضى مات
ثلاث وستين له مصنفات النعمان بن عبد السلام بن جبير التميمى النيسابورى
تفقه على الثورى وكان يجالس ابا حنيفة وزفر وروى عنهما وكتب عنه
مهدى وكان اذا حدث عنه يقول حدثنا الرجل الصالح مات سنة ثلاث وسبعين
وماية روى له النسائى نعيم بن حماد الامام الكبير روى عن ابى حنيفة فريضة
الوتر وهى احدى الروايات الثلاث عن ابى حنيفة وهو قول زفر وهو اول
اقواله ثم هو سنة وهو قولهما ثم قال هو واجب وهو اخر اقواله قال فى المحيط
هو الصحيح وقال قاضى خان هو الاصح ونعيم هذا هو الخزاعى عن شيخ
البخارى وابن معين قال احمد كانما سمية الفارض لانه من اعلم الناس
بالفرايض سيل عن القرآن فابى ان يجيب فيه بشئ كما اراد وه عليه
فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا حتى مات فى السجن سنة سبع وعشرين
ومايتين وقال ابو داود مات بسر من راى بقيوده نعيم بن عمر القديدى
من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة يقول عجبا للناس يقولون انى افتى
برأى ما افتى الا بالاثر نوح بن دراج الكوفى تفقه بالامام وبزفر
وروى عنه وعن الاعمش حكم بين الناس ثلاثة اعوام ثم ظهر امره فصرف
بحفص بن غياث وقد قال شاعر ان القيمة فيما احسبا قتربت اذ صار
قاضينا نوح بن دراج وروى الخطيب بسنده عن سفيان قال سيل
سبرمة عن مسالة فافتى فيها فلم يصب فقال نوح بن دراج انظر
فيما يا ابن شبرمة فعرفانه لم يصب فقال ابن شبرمه ادوا على الوجل
ثم انشا يقول كادت تزل بها من خالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج
لما راى هفوة الحكام اخرجها من معدن الحكم نوح اى اخراج قال
الخطيب ويقال ان الحاكم كان ابن شبرمة وقيل ابن ابى ليلى قال الحافظ
المزى فى تهذيب الكمال قال الحافظ ابو بكر الخطيب يقال ان الحاكم كان
ابن شبرمه او ابن ابى ليلى وان رجلا ادعى قراحا فيه نخل واتاه بشهود
شهدوا بذلك فسالهم ابن شبرمة كم فى القراح نخلة فقالوا لا نعلم

نضر الله بن شقير
نضر بن حسن
نعمان بن الزرنوجى
نعمان بن احمد ابو حنيفة القاضى
نعمان بن عبد السلام
نعيم بن حماد
نعيم بن عمر القديدى
نوح بن دراج الكوفى

فلنابه قدوة حسنة وخطبة كتابه الحمد لله الذى روح ارواحنا بعرف
العرفان ميمون بن محمد بن محمد المكحول النسفى مصنف التمهيد لقواعد
التوحيد حرف النون ناصر بن ابى المكارم المطرزى له المغرب
تكلم فيه على الالفاظ التى يستعملها فقها الحنفية ككتاب الازهرى
للشافعية وله ايضاح فى شرح المقامات للحريرى مات سنة عشر
وستماية ورثى فاكثر من ثلثماية قصيدة وكان راسا فى الاعتزال
يخيل الى مذهب ابى حنيفة فى الاصول ويقال هو خليفة الزمخشرى نصر
بن احمد بن العباضى ولد الامام الشهيد حتى برع فى المذهب وصار
فريد عصره حتى قال الشيخ ابو حفص البخارى البجلى وكان صدر ما
وراء النهر وهو ما قد الشيخ الكبير ابى حفص الدليل على صحة مذهب ابى
حنيفة ان ابا احمد العباضى على مذهبه ولم يكن ذلك مذهبا مختارا لم
يعتقده نصر بن سلام حكى عنه فى مسالة انت طالق ثلاثا الا قليل
والاكثر يقع الثلاث قال الشيخ عبد القادر القرشى صاحب الجواهر
المضية فى طبقات الحنفية وقد جمعت جزا على هذه المسالة وذكرت فيه
اختلاف الاصحاب فكان ذلك بسبب نصر بن سيار بن صاعد الهروى
مسند خراسان قال السمعانى سمعت منه الترمذى برواياته عن القاضى
ابى عامر عن الخراج عن المحبوبى عنه وكتابا بالاحاديث التى رواها ابو حنيفة
جمع عبد الله بن محمد القاضى لجده القاضى صاعد برواياته عنه مات
سنة اثنتين وثمانين وخمسماية نصر بن عبد الكريم ابو سهل عرف
بالصفلى تفقه على ابى حنيفة وروى عنه الثورى وغيره مات ببغداد ودفن
عند ابى يوسف سنة تسع وستين وماية نصر بن محمد بن احمد السمرقندى
الفقيه ابو الليث المعروف بامام الهدى تفقه على ابى جعفر الهندوانى
وهو صاحب الاقوال المفيدة والتصانيف الجيدة منها تفسير القران اربع
مجلدات والنوازل فى الفقه وخزانة الفقه فى مجلد وتنبيه الغافلين وكتاب
بستان العارفين وله ايضا كتاب سماه المختلف ذكر فيه مسايل الخلاف
وله المقدمة المشهورة مات بكورة بلخ سنة ست وسبعين وثلثماية
نصر بن محمد الختلى شارح القدورى نصر بن محمد قال ابو حنيفة
كان جهم ومقاتل فاسقين افوط هذا فى التشبيه وافوط هذا
فى النفى انتهى واراد باسم الاشارة الاول جهم الاصفهانى وافوط فى
التشبيه اى فى نفى التشبيه حتى قال ان تعالى ليس بشئ وبالغ
مقاتلا حيث بالغ فى الاثبات حتى جعل الله مثل خلقه نصر ابن يحيى

ميمون صاحب تبصرة الادلة

المطرزى مؤلف المغرب فى اللغة

امام الهدى ابو الليث السمرقندى

نصر احد شراح القدورى نصر بن محمد

موته رحمه الله سنة ٣٧٣ هـ

نصر بن يحيى البلخى

البلخى

البلخى اجتمع باحمد بن حنبل وبحث معه كما تقدم فى ترجمة محمد بن محمد
بن سلام نصر الله بن عبد المنعم الشوخى عرف بابن شقير صنف كتاب
ايقاظ الوسنان بتفضيل دمشق فى ثلاث مجلدات النضر بالضاد
المعجمة بن الحسن كان عنده عن يزيد بن هارون عشرة الاف حديث
وكان يفتى برأى ابى حنيفة واصحابه مات سنة احدى وستين ومايتين
النعمان ابن ابراهيم الزرنوجى له شرح المقامات وسماه الموضح
مات سنة اربعين وستماية النعمان بن احمد ابو حنيفة القاضى مات
ثلاث وستين له مصنفات النعمان بن عبد السلام ابن جبيب التنوخى النيسابورى
تفقه على الثورى وكان جالسا ابا حنيفة وزفر وروى عنهما وكتب عنه بن
مهدى وكان اذا حدث عنه يقول حدثنا الرجل الصالح مات سنة ثلاث وسبعين
وماية مروى له النسائى نعيم بن حماد الامام الكبير روى عن ابى حنيفة فريضة
الوتر وهى احد الروايات الثلاث عن ابى حنيفة وهو قول زفر وهو اول
اقواله ثم هو سنة وهو قولهما ثم قال هو واجب وهو اخر اقواله قال فى المحيط
هو الصحيح وقال قاضى خان هو الاصح ونعيم هذا هو الخزاعى عن شيخ
البخارى وابن معين قال احمد كنا نسميه الفارض لانه من اعلم الناس
بالفرايض سيل عن القران فابى ان يجيب فيه بشئ كما اراده عليه
فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا حتى مات فى السجن سنة سبع وعشرين
وماية وقال ابو داود مات تسعة من راى بقيوده نعيم بن عمر القديدى
من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة يقول عجبا للناس يقولون انى افتى
بالراى ما افتى الا بالاثر نوح بن دراج الكوفى تفقه بالامام وبزفر
وروى عنه وعن الاعمش حكم بين الناس ثلاثة اعوام ثم ظهر امره فصرف
حفص بن غياث وقد قال شاعران الفقه فيما احسبا قد تبت اذ صار
قاضينا نوح بن دراج وروى الخطيب بسنده عن سفيان قال سيل
سبرمة عن مسالة فافتى فيها فلم يصب فقال نوح بن دراج انظر
فيما يا بن شبرمة فعرفانه لم يصب فقال ابن شبرمه ادوا على الرجل
ثم انشا يقول كادت تزل بها من خالق قدم لولا تداركها نوح بن دراج
لما راى هفوة الحكام اخرجها من معقد الحكم نوح اى اخراج قال
الخطيب ويقال ان الحاكم كان ابن شبرمة وقيل ابن ابى ليلى قال الحافظ
المزى فى تهذيبه الكمال قال الحافظ ابو بكر الخطيب ويقال ان الحاكم كان
ابن شبرمه او ابن ابى ليلى وان رجلا ادعى قراحا فيه نخل واتاه بشهود
شهدوا بذلك فسالهم ابن شبرمة كم فى القراح نخلة فقالوا لا نعلم

نصر بن الحسن

نعمان بن الزرنوجى
نعمان بن احمد ابو حنيفة القاضى
نعمان بن عبد السلام

نعيم بن حماد

نعيم بن عمر القديدى

نوح بن دراج الكوفى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فوضع في الكفة فرجح وهي لا آله الا الله الطيلسان بن موسى تفقه
على ابي يوسف **حرف الواو** وراق له كتاب الخيل قال
ابو سليمان الجوزجاني كذبوا على محمد ليس له كتاب الخيل وانما كتاب الخيل
لوراق وكيع بن الجراح بن مليح اخذ العلم عن ابي حنيفة وكان يفتي بقوله
قال ابن معين ما رايت افضل من وكيع قيل ولا بن المبارك قال قد كان
لابن المبارك فضل ولكن ما رايت افضل من وكيع كان يستقبل القبلة
ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة وكان
قد سمع منه شيئا كثيرا قال ابن معين وكان يحيى بن سعيد القطان
يفتي بقوله ايضا مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو من اكابر اتباع
التابعين سمع ابن جريج والسفيانين والاوزاعي والاعمش وغيرهم
وعنه ابنه سفيان واحمد وابن راهويه وابن معين واحمد بن منيع وامم
لا يحصون قال ابو داود وكان اعور قال حماد بن زيد لو شيت لقلت انه
ادرج من سفيان **الوليد بن حماد الكوفي** قال قلت لعلي لحسن بن زياد كيف
رايت زفر وابا يوسف عند ابي حنيفة قال كعصفورين انقض عليهما باز
حرف الياء ياسين بن معاذ الزيات روى عن الزهري وحماد بن
سليمان وروى عنه عبد الرزاق وغيره قال ابن معين كان يفتي برأي
ابي حنيفة ذكره الذهبي في الميزان قال وكان من كبار فقهاء الكوفة وممقتيها
يحيى بن احمد بن محمد بن اسحق الزجاجي النيسابوري سمع الكثير ولقي المشايخ
وكان يتهم بالقدر مات سنة خمس عشرة واربعمائة كان يروي
احاديث ابي حنيفة وابي يوسف وزوجه ابو المظفر يحيى بن اكثم القاضي
احد الاعلام واسع الترجمة مات سنة اثنتين واربعين ومائتين
روى عنه البخاري في غير الجامع والترمذي في سننه قال عبد الله
بن احمد بن حنبل ذكر يحيى بن اكثم عند ابي فقال ما عرفت فيه بدعة وذكر له
ما يرمونه الناس فقال سبحان الله ومن يقول هذا وانكر ذلك انكارا
شديدا قال اسمعيل بن اسحق القاضي كان ليوم في الاسلام لم يكن
لاحد مثله في الانام فذكر قضيته مع المأمون في تحليل المتعة قال ابن
خلكان اكتم يقال بالتاء المثناة والصواب بالمثلثة وقد ذكره الدار
قطني في اصحاب الشافعي ويذكره بعض الحنفية في اصحاب ابي حنيفة وقال
اخرون كان من المجتهدين وفي الجملة كان سليما من البدعة ومن
نظر في كتاب التنبيه عرف تقدمه في العلوم وسمع بن المبارك وابن
عيينة وقال السرخسي في الغاية في كتاب الحيض في مسألة اقل الطهر

هيثم بن موسى
وراق صاحب الخيل

وكيع بن جراح

الوليد بن حماد الكوفي

ياسين بن معاذ

الزجاجي النيسابوري

يحيى بن اكثم القاضي

فوضع

نوح بن منصور

هشام بن عبيد الله
الرازي

مات هشام رحمه الله سنة
سنة احدى وعشرين
ومائتين يتيمي رحمه
الله

هشام بن معدان

هلال بن يحيى

لقب
وبيعة
بالضاد

هيثم بن حماد
الكوفي

فوجد شهادتهم فقال نوحا نت تقضي في هذا المسجد ثلاثين سنة
ولا تعلم كم فيه اسطوانة فقال للمدعي ارددد على شهودك وقضى له
بالقرع وقال هذا الشقر مات نوح سنة اثنتين وسبعين ومائة
نوح بن منصور له الارشاد في الفقه حرف الهاء هاني بن ايوب
روى عن طاوس وروى عنه بن مهدي وروى له النسائي هبة الله
بن احمد بن معلى الترمسقاني مات سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
له تبصرة الاسرار في شرح المنار وله الغرر وله المنازل وله الارشاد وله
شرح عقيدة الطحاوي هشام بن عبيد الله الرازي له نوادر تفقه
على ابي يوسف ومحمد غير انه كان ليناقي الرواية وقد روى عن مالك
وعنه ابو حاتم قال لقد لقيت الفا وسبعمائة شيخ قال ابن حبان كان
يهم ويخطئ على الاثبات روى عن مالك عن الزهري عن انس مرفوعا مثل
امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره وروى عن ابن ابي ذئب عن نافع
عن ابن عمر مرفوعا الدجاج غنم فقراء امتي والجمعة حج فقراءها كلاهما
باطلان قلت لعل المراد بكلاهما الكلامان الاخيران والا فالحديث
الاول ثابت بلا شبهة فقد رواه احمد والترمذي عن انس واحمد عن
جابر وابو يعلى عن علي والطبراني عن ابن عمرو ابن عمر اولا دانهما باطلان
بسنده المذكور والله اعلم ثم رايت حديث الجمعة حج الفقراء رواه القضاعي
وابن عساكر عن ابن عباس وفي رواية حج المساكين والله سبحانه اعلم **هشام**
بن معدان قال قال لنا محمد بن الحسن كل نكاح كان بغير شهود فليس بنكاح
وكل نكاح كان بشاهدي عدل سرا وعلانية فهو نكاح جايز وانما نكاح السر
ما كان بغير شهود **هلال بن يحيى** الرازي البصري ذكره صاحب الهداية
ويقع في بعض الكتب الرازي وهو غلط وانما لقب بالرازي لسعة علمه وكثرة
فهمه وبذلك لقب ربيعة شيخ مالك اخذ العلم عن ابي يوسف وزفر وروى
الحديث عن ابي عوانة وابن مهدي له مصنف في الشروط وكان مقدما فيه
وله احكام الوقف مات سنة خمس واربعين ومائتين روى عبد الله بن
محمد بن عن هلال عن ابي عوانة عن قتادة عن انس كان قبيعة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وكان نعله له قبالان **هيثم بن حماد**
الكوفي اشتهر بالبكاء لكثرة بكايه وعبادته وروى عن يزيد
الرقاشي وروى عنه وكيع قال ابن معين كان قاضيا بالبصرة وهو
ضعيف روى عن ثابت عن انس مرفوعا يؤتى بعمل المؤمن يوم القيامة
فيوضع في كفة الميزان فلا ترجح حتى يؤتى بصحيفة محقومة من عند الرحمن

قال عطا ويحيى بن اكثم بالنا الثلثة تسعة عشر يوما وبه قال
ابو عبد الله البلخي ابو خازم القاضي انتهى وقد غلب على المون حتى لم
يتقدم عليه احد وكان الوزر لا يعلون شيا في الملك الا بعد مراجعته
ولاه المامون القضا ببغداد وله عشرون سنة ولما ولى قضاء البصرة
استصغروه فقال احدهم كم سن القاضي فقال اذا اكبر من عتاب بن
اسيد ما ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل مكة
والبر من معاد الذي وجهة النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على اليمن
وبقي سنة لا تقبل بها شهادة ويذكر عنه حكايات في ميله الى المرد وانما
كان ذلك في عنفوانه وشرخ زمانه ولما شاب تاب واقبل على المصحف
والمحراب وتلك الوصمة السنيعة ما زالت والاثرة القضيعة ما مادت
عن ماثره ولا ما لت ذكره المجد الغير وزابادي ولا يخفى ان الميل المجرد
ولا يسمى الوصمة الشنيعة من دون الفعلة الفظيعة وقد ابلى بالنظر
اليهم بعض الاولياء كالشيخ احمد الدين الكرماني والعراقي وغيرهما وما
يدل على براته ونظافة ساحته ما ذكر من شهادة احمد بن حنبل فسبحانك
هذا بهتان عظيم نشاء من عدو حسود لبيم وفي تذكرة بن حمدون
قال المامون ليحيى بن اكثم يا ابا محمد من الذي يقول قاض يرى الحد في الزنا
ولا يرى على من يلوط من باس فقال لعن الله اوما تعرف يا امير المومنين
قال لا قال هو احمد بن نعيم الذي يقود لاحسب الجور ينقضي وعلى الامة
وال من العباس فجعل المامون وفيه ايضا ان المتوكل اولم فلما اراد وا
اللعب قالوا ليحيى بن اكثم اضرف قال لم يا امير المومنين قال لانا نخلط
قال احوج ما تكونون الى قاض فاستظرفه المتوكل وامر ان يغلف لحيته
ففعل فقال انا لله مناعت الغالية هذه كانت تكفيني دهرا لو رفعت
الى فضحك المتوكل وامر له بدورق ذهب مملوء غالية ودرج بجوز
فاخذه في كمه فانصرف ذكر غير واحد منهم القرطبي في كتابه التذكرة ليحيى
بن اكثم القاضي روى في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال وقفني بين
يديه ثم قال لي يا شيخ السوء فعلت كذا وفعلت كذا فقلت يا رب ما كذا
حدثت عنك قال فبماذا حدثت عني يا يحيى فقلت حدثني الزهري عن عمر
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنك
سبحانك انك قلت اسيخ ان اعذب شيبة شابت في الاسلام فقال
يا يحيى صدقت وصدق الزهري وصدق معمر وصدق عروة وصدقت
عايشة وصدق محمد وصدق جبريل وقد غفرت لك في مخمص كتاب

تاريخ

تاريخ الخطيب لابي عبد الله محمد بن المكرم الانصاري الكاتب في ترجمة
ابي العلا الحسين بن الحسن الكاتب حدث عن يحيى بن اكثم بسنده
الى جابر بن عبد الله ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبرني عن الصلاة افريضة هي قال نعم قال فالحج افريضة
هو قال نعم قال فالعمرة افريضة هي قال لا قال وان تعتمر خير لك
وقد وجد بخط الشيخ جمال الدين المرشدي الحنفي ما صورته وقد روينا
بسند من طريق البيهقي الى محمد بن عبد الكريم المروزي قال لما ولى يحيى
بن اكثم القضا كتب اليه اخوه عبد الله من مرو وكان زاهدا

ولقمة جريش الملح ناكلها ... الذ من لقمة قحشي بن بنور
واكلة قوت لها لك صاحبها ... كحبة الفخ دقت عنق عصفور

يحيى بن بكر العراقي يحيى بن زكريا

يحيى بن بكر العراقي لم من الكتب الشروط الكبير يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
ابو سعيد الكوفي الهمداني الوادعي كان من اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا
الكتب اربعين رجلا وكان في العشرة المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود
الطاي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمرقندي ويحيى هذا وهو
الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة روى عنه احمد بن حنبل وابن معين
وقتيبة وابو بكر بن شيبة قال ابن معين انتهى العلم الى ابن عباس في
زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابي
زايدة في زمانه مات سنة مايتين روى له الجماعة يحيى بن سعيد
القطان قال ابن معين كان يفتي بقول ابي حنيفة سمع مالكا وابن
عيينه وشعبة ثم روى عنه بن عيينه وشعبة وروى عنه احمد
وابن المديني وابن معين قال الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن معين قال
سمعت يحيى بن القطان يقول والله جالسنا ابا حنيفة وسمعنا منه
وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت انه يتقي الله عز وجل وقال قام يحيى
يختم القران في كل يوم وليلة عشرين سنة ولم يفته الزوال في المسجد
اربعين سنة وما روى يطلب حديثا قال اسحق الشهيد كنت ارى يحيى القطان
يصلي العصر ثم يستند الى اصل منارة المسجد فيقف بين يديه بن المديني
والشاذ الكوفي وعمرو بن خالد واحمد بن حنبل يسالونه عن الحديث
وهم قيام على ارجلهم الى ان يجي صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم
اجلس ولا يجلسون هيبة له واعظاما مات سنة سبع وتسعين

يحيى بن سعيد الاموي

ومايه يحيى بن سعيد الاموي الكوفي سمع يحيى القطان والثوري
وروى عنه ابن راهويه وابو عبيد مات سنة اربع وتسعين ومايتين

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن قاضي ماردين

روى له الجماعة يحيى بن سعيد بن عمر قاضي ماردين روى عنه انه لما عزم على الحج صعد المنبر يوم الجمعة وقال يا اهل ماردين وليت عليكم القضاء هذه المدة الويلة وآسالكم بالله تعالى من كان له على مظلمة يقوم بها لبنى فان كان من مالى قضيتها وان كان بسبب السلطان تداركتها وان عجزت عن ذلك تضرعت الى ربى في عفوها عني فضج الجامع بالبكاء ارتفعت اصواتهم بالايمان الموكدة ان ليس فينا من له قبلك شكوى ولا مظلمة رحمة الله عليه كذا في طبقات بن دقماق

يحيى بن صالح الوحاظي

يحيى بن صالح الوحاظي سمع مالكا ومحمد بن الحسن وكان عديله الى مكة المشرفة وروى عنه احمد بن ابى الحوارى وابو زرعة وابو حاتم والبخارى مات سنة اثنتين وعشرين ومايتين وروى له مسلم وابو داود والترمذى والنسائى

الزواوى النحوى

يحيى بن عبد المعطى الزواوى النحوى الحنفي صنف تصانيف مفيدة منها الالفية المشهورة التى نسج عليها بن مالك حيث قال في صدر الفيته فايق الفية بن معط وهو بسبق جاين تفضيلا ٠ مستوجب ثنائى الجميلا ٠ مات سنة سبع وعشرين وستماية بالقاهرة

يحيى بن ابى بكر

يحيى بن المعرف بن الحسن البغدادى وكان من اعيان الفقهاء له مصنفات مات سنة خمس وعشرين وستماية

يحيى بن الهيثم الكوفي

يحيى بن يعلى بن منصور روى عنه بن ماجة يحيى بن ابى بكر الحنفي له كتاب سماه بيان الاعتقاد في ثلاثة ابواب الاول في مسايل الاعتقاد الثانى في مسايل الفاظ الكفر وكلمات الارتداد والثالث في مسايل الاستحسان ومايكفر اليه احتياج العباد يحيى بن اليمان الكوفي سمع الثورى وهشام بن عروة وروى عنه بن معين وبشر الحافى مات سنة سبع وسبعين ومايتين وكان يقول احفظ عن الثورى اربعة الاف حديث في التفسير روى له الجماعة والبخارى مقرونا بغيره

من اصحاب محمد يحيى

يحيى من اصحاب محمد بن الحسن ذكره شمس الايمة السرخسي في مسالة المسبوق انما يصليه مع الامام اخر صلاته حكما عند ابى حنيفة وابى يوسف وعند محمد في حكم القراة والفتوت هو اخر صلاته وفي حكم القعده هو اول صلاته وعلل لكل من القولين ثم قال وحكى عن يحيى النباء وكان من اصحاب محمد انه سالة عن هذه المسالة فاجاب بما قلنا قال على وجه السخريه هذه صلاة معكوسة فقال محمد لا افلحت وكان كما قال محمد افلح اصحابه ولم يفلح بدعايه

يزيد بن كميت الكوفي

يزيد بن كميت الكوفي تفقه على الامام ابى حنيفة ولازمه وقال سمعته يدعو ويقول يا ارحم الراحمين تغمد النعمان بفضلك ولجعل ذلك

في سعة

يزيد بن هرون

الامام ابو يوسف رحمه الله سبحانه

في سعة رحمتك يزيد بن هرون الواسطى الامام الكبير سمع ابا حنيفة ومالكا والثورى والحمادين وروى عنه احمد وابن معين وابن المدينى ووثقوه واثنوا عليه هو وهشيم معروف بطول صلاة الليل والنهار مات سنة ست ومايتين روى له الجماعة يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف القاضي الانصارى قال ابن عبد البر لا تختلفون ان ابا يوسف القاضي هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد حبتة الانصارى قال ابن الكلبى سعد بن حبتة هو سعد ابن عوف بن بجير بن معويه وامه ام حبيبة بنت مالك من بنى عمرو بن عوف جات به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له وبرك عليه ومسح على راسه ومن ولده النعمان بن سعد الذى روى عن على ومن ولده ايضا خنيس بن سعد ومن ولده ايضا ابو يوسف القاضي اخذ الفقه عن الامام وهو المقدم من اصحاب الامام وولى القضا لثلاثة خلفا المهدى والهادى والرشيد وقال ابن خلكان خنيس بضم الخا المعجمة وفتح النون تصغير خلس والمراة خنساء وحبته بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها تاء مثناة من فوقها ثم هاء ساكنة قال سعد بن حبته من جملة من استصغر يوم احد هو والبراء بن عازب وابو سعيد الخدرى فردهم النبى صلى الله عليه وسلم وراه النبى عليه السلام يوم الخندق وهو يقاتل قتالا شديدا مع حداثة سنه فدعا له وقال من انت قال سعد بن حبته فقال اسعدا الله جدك ومسح على راسه وقال السهيلى في الروض الانف فدعاه ومسح على راسه ودعا له بالبركة في ولده ونسله فكان عمر الاربعين وخالا الاربعين قال ابو عمر بن عبد البر النمرى لا اعلم قاضيا كان اليه توليه القضا في الافاق من الشرق الى المغرب الا ابا يوسف هذا في زمانه احمد بن ابى دواد في زمانه قال احمد وابن معين وابن المدنى ثقه مات ببغداد سنة احدى وثمانين ومايه ذكر الطحاوى بسنده الى احمد بن حنبل قال كنت في مجلس ابى يوسف القاضي حين امر بسر الرسيى فجر برجله فاخرج ثم راايته بعد ذلك في المجلس فقيل له على ما فعل بك رجعت الى المجلس فقال لست اضيع حظى من العلم بما صنع لى في الامس ولابى يوسف من الامالى والمصنفات ادب القاضي املاه على بشر بن الوليد نقل منه في الفتاوى الصغرى في فصل في مسالة الجمعة والعيدين والصلاة بعرفات ولكتاب المناسك الذى كتبه المرشيد قال ابو يوسف حين قيل له بما ادركت العلم قال ما استنكفت من الاستفادة ولا انجلت بالافادة

مصنفات ابى يوسف

وكتاب الخراج المضاف الى ابى يوسف مشهور

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الحافظ الذهبي في ترجمة الحافظ في ترجمة ابي يوسف سمع هشام
بن عروة وابا اسحق الشيبا بي وعطا بن السايب وطبقتهم وعن محمد بن
الحسن واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلق سواهم قال مزى ابو يوسف
اتبع القوم للحديث وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت ابا يوسف يقول عند
وفاته كا افتيت به فقد راجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة وفي
لفظ الا ما وافق القرآن وقد اجتمع عليه المسلمون وعن يحيى بن معين
قال ليس في اصحاب الرى اكثر حديثا ولا اثبت من ابي يوسف وقال
علي بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول من قال ايماني كايمان جبريل فهو
صاحب بدعة وقال ابن سماعة كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضا
مايتين ركعة في كل يوم وقال احمد كان متصفا في الحديث قال الذهبي
وله اخبار في العلم والسيادة وقد افردته وافردت صاحبه محمد بن
الحسن في جزء وفي كتاب الحج من الغاية وحج الرشيد في خلافته سنة
سبعين وكان ابو يوسف عذيله وكان قد قضى له ولاخيه موسى الهادي
ولابيه المهدي وذكر السغناقي في شرح الهداية ان ابا يوسف ركب مع
الخليفة يوما فتقدمه الخليفة لجودة دابته فناداه ايها القاضي
الهوبي قال يا امير المومنين ان دابتك اذا حركت طارت واذا تركت سارت
وان دابتي اذا حركت قطفت واذا تركت وقفت فانتظرني فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لصاحب الدابة القطوف امير على الركب فامر ان
يحمل ابو يوسف على جنيب وقال لحملي ايالك على هذا الهون من تامرك
علي انتهى وقال امير الركب لانه يامرهم بانتظاره وعليهم طاعته لحق
الصحبة في السفر ومن يلزمك طاعته فهو اميرك ويقال تامر عليه اي تسلط
وقال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ عن الرشيد انه
احضر طعاما فدعا بالملاعق وعنده ابو يوسف فقال الرجا في تفسير جدك
بن عباس قوله وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ جعلنا لهم اصابع ياكلون بها فاحضرت
الملاعق فردها واكل باصابعه وقال الزمخشري كل شئ ياكل بفيه الا بنو آدم
انتهى واقول الاكل بالملاعق لاينا في الاكل بالاصابع الا ان الاكل بها
بلا واسطة مهما امكن اولى كما صح في شمايله عليه السلام انه كان ياكل بامامه
الثلاث وفي المحيط عن النوازل وقد قال وقدح ان يهوديا ادعى على الرشيد
دعوى في زمن ابي يوسف وسمع ابو يوسف خصومتهما وقضى على الرشيد
يوسف بن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي جمع الفتاوى المشهورة وانتخب الفصول
لابي المعالي الخصي وللخاصي ايضا مختصر الفصول وله الفتاوى الصغرى

مطلب الفتاوى السراجية

جمعها

عن ابن شجاع عن ابراهيم
قال دخلت على ابي يوسف
في مرضه فوجدته مغمى عليه
ففتح عينه فرآني فقال يا ابراهيم
ايما الافضل للحاج الرمي راكبا
ام هشا قلت راجلا فغمزني ثم قال
فقلت راكبا فغمزني ثم قال
ماكان يوقف عندها
يرمي راجلا وما لا يوقف
عندها فالافضل
ان يرميها راكبا قال
فخرجت من عنده فلما
بلغت الباب سمعت
صياح النساء عليه
انه قد توفي رحمه
الله سبحانك فجئ
من حرصه
على مذاكرة
العلم حتى
الاكمل من
الواحي
الى الحد
الحي

جمعها هي و الفتاوى السراجية للامام سراج الدين الاوشي و نوادر الواقعات
مؤلفة مفتي المفتي كان في اول المايتة السادسة يوسف بن احمد له فتاوى
سيل عمن له دار معده للاشتغال فاجرها اجنبي وسكن المستاجر
ومضت المدة فالاجر المستحق يكون للآجر او اجر المثل لصاحب الدار
فقال اجر المثل لصاحب الدار يوسف بن ابي بكر السكاكي الخوارزمي
مصنف كتاب مفتاح العلوم كان اماما كبيرا عالما متجرا في النحو والتصريف
وعلى البيان والعروض والشعر وقرا عليه علم الكلام مختار بن محمود
الزاهد صاحب القنية ولد سنة خمس وخمسين وخمسماية يوسف
بن البهلول سمع شريك بن عبد الله ويحيى بن زكريا ابن ابي زايدة وروى
عنه يعقوب بن ابي شيبة والبخاري وابو زرعة مات سنة سبع عشرة
ومايتين يوسف بن ابي سعد بن احمد السجستاني له كتاب منية المفتي لخص فيه
نوادر الواقعات وفتاوى الخاصي والفتاوى السراجية وصنفه سنة
ثلاثين وستماية يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي
اللغوي تصدر في مجلس ابيه بعد مماته وكان يفيد الطبة في حياته
وكمل بعض تصانيف ابيه في النحو من ذلك كتاب الاقناع ومن تصانيف
يوسف شرح ابيات سيبويه وشرح ابيات اصلاح المنطق مات سنة خمس
وثمانين وثلثماية يوسف ابن خالد السمتي احد اصحاب الامام ابي حنيفه
كان يديم الصحبة لابي حنيفة كثيرا لاخذ عنه روى عنه هلال بن يحيى قال
زعم لنا يوسف بن خالد ان كتب ابي حنيفة كانت تعرض على سفيان الثوري
فيقول هذا قولي فعرض عليه كتاب الرهن وفيه المسايل الدقاق فقال
هذا قولي ولو سيل عن تفسير مسالة منها ليشرحها ما قدر عليها مات
سنة تسع وسبعين ومايتة روى له ابن ماجة قال علي بن المديني كان عند
يوسف بن خالد في هلال بن يحيى فدخل عليه فسال يوسف عن عدة مسايل
ما تقول في رجل قال لامراته انت طالق واحدة في اول يوم من اخر الشهر
وواحدة في اخر يوم من اول الشهر فاجاب هلال فقال الشهر ثلاثون
يوما فاذا كان يوم خمسة عشر وقع عليها واحدة وهو اخر يوم من
اول الشهر فاذا كان يوم ستة عشر يقع عليها اخرى وهو اول يوم
من اخر الشهر وذكر ابو بكر بن مسعود الكاساني في كتاب البدايع ان يوسف
بن خالد التميمي سالا ابا حنيفة عن الوتر فقال هي واجبة فقال يوسف
كفرت يا ابا حنيفة وكان ذلك قبل ان يتلمذ عليه كانه فهم من قول
ابي حنيفة انها فريضة وانه زاد على الفرايض الخمس فقال ابو حنيفة

صاحب المفتاح

يوسف بن البهلول

صاحب منية المفتي

يوسف السراجي
ابن سارح سيبويه

يوسف بن خالد
السمتي رحمه

منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مؤلف خزانة الاكمل

سبط ابى الفرج بن الجوزى

ليوسف انا هواى كفارك اياى وانا اعرف الفرق بين الفرض والواجب
كفرق ما بين السماء والارض ثم بين له الفرق بينهما فاعتذر اليه
وجلس عنده ليتعلم بعد ان كان من اعيان فقهاء البصرة يوسف
بن على بن محمد الجهجانى تفقه على ابى الحسن الكرخى ومن تصانيفه
خزانة الاكمل فى سنة مجلدات يوسف بن قزغلى البغدادى سبط
الحافظ ابى الفرج بن الجوزى روى عن جده ببغداد وتفقه على الشيخ
محمود الحصيرى واعطى القبول من الملوك والامراء والمشايخ والعلماء
فى الوعظ وغير ذكره فى مراة الزمان له ان الشيخ موفق الدين بن
قدامة الحنبلى حضر مجلس وعظه وله تصانيف منها شرح الجامع الكبير
وله ايثار الانصاف وله كتاب ضخم فى مناقب ابى حنيفة مات سنة اربع
وخمسين وستماية قال الذهبى فى الميزان والف مراة الزمان فتراه
ياتى فيه بمناكير الحكايات وما اظنه ثبقة فيما ينقله بل يخسف ويجازف
ثم انه يترفض وله سوء فى ذلك انتهى وهذا بعيد جدا كما لا يخفى وقد
ذكر مجد الدين الشيرازى فى طبقاته ان والده كان مملوكا للوزير عون
الدين بن هبيرة بمنزلة الولد فاعتقه وخطب له ابنة الشيخ جمال الدين
فلم يمكنه الاجابته فزوجها منه فاولدها يوسف المذكور فاشتغله جده
وفقهه واسمع وطلع اوحد اهل زمانه فى الوعظ وحسن الاداء ترق له
القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيرا
ممن تقدمه وكانت مجالسته نزهة القلوب والابصار يحضرها الصلحاء
والعلماء والملوك والامراء والوزراء ولا يخلوا مجلسة من جماعة يتوبون
وينيبون الى الله تعالى وفى كثير من مجالسه يحضر من يسلم من اهل
الذمة فانتفع بمجالسه خلق كثير وكان الناس يبيتون فى مسجد
دمشق ليله يعظ من الغد هايتسابقون الى موضع الجلوس وكان يجرى
فيه من الظرف والرقاق العربية المستحسنة سالم يتفق فى مجالس من
سواه من معاصره هذا مع الحرمة الوافرة والوجاهة التامة والاكابر
لا ينقطعون عن التردد اليه وكان حنبلى المذهب فلما تكرر اجتماعه بالملك
المعظم عيسى اجتذبه اليه ونقله الى مذهب ابى حنيفة وكان الملك
المعظم شديد التعالى فى المذهب انتهى ومن شعره

عليك اعتمادى يا مفرج كربتى ۞ ويا مونسى فى وحدتى عند شدتى
ويا من تفضت العهد بينى وبينه ۞ مرارا فلم يظهر على فضيحتى
اغثنى فانى قد عصيتك جاهلا ۞ اغثنى فقد طالت بذنبى بليتى

فلواه لى

يوسف الخوارزمى

يوسف بن يعقوب

يونس بن ابراهيم

يونس بن بكير

ابى اسحاق السبيعى

فلواه لى عينا تسح بدمعها ۞ لبخت على نفسى وطالت نياحتى
ولكن ذنوبا تخنق جراحها ۞ فقلت دموعى من شفاى وقوتى
فاصبحت ماسورا بذنب مقيدا ۞ فواسوء حالى من بلاى وغفلتى

يوسف بن عمر بن يوسف الصوفى شرح القدورى وسماه جامع المضمرات
والمشكلات ونقل عن فتاوى افتخار لو صلى ركعتى الفجر والاربع قبل الظهر
واشتغل بالبيع والشرا والاكل فانه يعيد السنة يعنى لانه لا يكون
اتيانها على وجه الاكمل والسنة مقدمة لتوظنه الحضور فى الفريضة قال
اما باكل لقمة اوشربه لا تبطل السنة اى ثواب كمالها ونقل من الفتاوى
البرهانية ان المسبوق بثلاث ركعات لا يقرا فى الثالثة لانه مقتد
فى حق التحريمة وقراة المقتدى بدعة ومنوذ فى حق الافعال وقراة المنفرد
فى الثالثة تقل فدارت القراة بين ان يكون بدعة وبين ان يكون نفلا
فتركه اولى انتهى وهو خلاف المذهب كما لا يخفى يوسف بن محمد الصندى
الخوارزمى كان ماهرا بالقرات قرا عليه الشيخ سيف الدين الباخرزى
وغيره يوسف ابن يعقوب ابى يوسف القاضى استخلفه ابوه على القضا فكان
يقضى معه وهو خليفة ابيه فلما مات ابو يوسف اقرها ابنه يوسف على
القضا الى ان مات يوسف روى كتاب الاثار عن ابيه عن ابى حنيفة وهو
جلد ضخم يونس بن ابراهيم الصرخدى مات سنة ست وتسعين وستماية
ومن شعره المشعر بحسن ذكره

ظميت الى سلسا لحسنك مقلة ۞ رويت محاجرها من العبرات
يشتاق رومانا من جمالك طالما ۞ سرحت به وجنت من الوجنات
حجبوك عن عينى ما حجبوك عن ۞ قلبى ولا منعوك عن خطرات
هل ينقضى امر العباد ونلتقى ۞ بلوى الحصبا وعلى عرفات
ويضمنا بعد البعاد منازل ۞ بالخيف او يمنى لدى الجمرات
وافيق من ولهى عليك وينقضى ۞ شوقى اليك وتنطفى جمرات

يونس بن بكير روى عن ابى حنيفة والاعمش وهشام بن عروة وروى عنه
ابوبكر بن ابى شيبة وغيره وروى له مسلم وابو داود والترمذى وابن
ماجة مات سنة تسع وتسعين ومايتة روى عن ابى حنيفة انه قال
لو اعطيت فى صدقة الفطر هليلج لاجزاك يعنى بالنعيمة يونس بن
ابى اسحق السبعى روى عن انس ابن مالك والشعبى وروى عنه
الثورى ومحمد بن الحسن وروى له الجماعة مات سنة تسع وخمسين
ومايتة يونس بن القاسم روى عن عطا وعكرمه وروى له البخارى

كتاب الكنى ابو اسيد

البخاري من اقران ابي ذر القاضي حكى عنه في مال الفتاوى وعن ابي ذر انه لا اعتبار بالوقف في جواز الصلاة حتى لو وقف وابتداء بقوله وايا كم ان تؤمنوا بالله او وقف وابتدا المسيح ابن الله لا تفسد صلاته ابو اسيد بفتح وكسير كان يجالس ابا حنيفة ويصحبه وكانت في غفلة شديده وكان شيخا عفيفا وله بوادر وكان ابو حنيفة يلازمه ومن بوادره كان مرة مع الامام في مجلس له في المسجد فقال لرجل ارفع ركبتيك فاني اريد ان ابول وانما اراد ان يبصق فقال الرجل لابي حنيفة الا تسمع ما يقول ابو اسيد يريد ان ان يبول في المسجد فقال ابو اسيد للرجل ليس يقال اذا جالست العلما في السهم بقلة الوقار والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه وكان مرة جالسا في الشارع فمرت بكرة سمينة فقال ليتها لي فقالوا ما تصنع بها ايا اسيد قال اخنثها واخرابني ومرض فعاده ابو حنيفة فقال كيف حالك وكيف بخدك فقال بخير فقال الامام اطعموك شيئا قال نعم مرقة رب زمان فضحك ابو حنيفة وقال انت في عافية وتهيتا يوم الاحد ولبس ثيابه للجمعة وتطيب وخرج من مجلسه الى صديق له في العطارين فتحدث عنده ساعة وقال له الا تقوم الى الجمعة فقال له العطار يا ابا اسيد اليوم الاحد الناس يغلطون بيوم وانت تغلط بالاربع كله فقال له ما ظننت الا انه الجمعة ابو البركات المدايني له تصانيف في الادب مات سنة ثمان وستين وستماية ابو بكر الرازي احمد بن علي صاحب احكام القران وغيره ابو بكر الاسكاف كان اماما كبيرا من اقرانه اذا توضا ثلاثا ثلاثا فالثلاثة فرض كالطمانينة الركوع والسجود واما المذهب فان الاولى فرض والثانية سنة والثالثة كالسنة على ما ذكره السروجي في الغاية قال وقيل الثانية والثالثة سنة قلت وهو الظاهر من المتون حيث ذكروا التثليث سنة وقيل الثانية سنة والثالثة نفل وقيل على العكس وهو غريب ابو بكر بن اسحق البخاري الكلاباذي الامام الاصولي له كتاب سماه التعرف وفيه اقاويل اصحابنا في التوحيد والصفات وشمول الكرامات الظاهرة بركة صحة عقيدتهم في توحيد الله وصفاته ابو بكر بن اسمعيل سئل عن التصدق في الجامع قال لهذا فليس يحتاج الى سبعين فلسا

لتكون

لتكون كفارة ابو بكر البزدوي صاحب الجامع وليس بالامام على البزدوي فانه ابو الحسن ابو بكر بن عياش اسمه شعبة وروى عنه الثوري واحمد وابن معين قال ابنه ابراهيم واشار له الى عرفه ايا ك ان تعصي الله فيها فاني ختمت فيها اثني عشر الف ختمة ولما احتضر بكت ابنته قال لها بنية لا تبكي اتخا في ان يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية اربعا وعشرين الف ختمة قال احمد بن حنبل بلغني انه مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وله ست وتسعون سنة ابو بكر الفردوسي كان حافظا للجامعين والزيادات ذكر ان من جملة المسايل التي لم يقطع ابو حنيفة بجوابها الخنثى ذكره في مال الفتاوى ووجد بخط الشيخ شمس الدين محمد المعيد من قال لا يدري لا يدري فقد اقتدى بالحق في النعمان في الدهر والمنتهى كذلك جوابه ومحل المقال ووقت خنثى ابو بكر بن مسعود بن احمد الكاساني مصنف البدايع الكتاب الجليل وله السلطان المبين في اصول الدين قيل وسماه المعتمد في المعتقد ومن شعره

سبقت العالمين الى المعالي ... بصايب فكرة وعلوهمة
ولاح بحكمتي نور الهدى في ... ليال بالضلالة مدلهمه
يريد الحاسدون ليطفيوه ... ويابى الله الا ان يتمه

نفقه صاحب البدايع على محمد بن احمد السمرقندي وقرا عليه معظم تصانيفه مثل التحفة في الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيهة العالمة وستاتي قبيل ان سبب تزويجه بابنة شيخه انها كانت من حسان النسا وكانت حفظت التحفة تصنيف والدها وطبها جماعة من ملوك بلاد الروم ولما صنف كتاب البدايع وهو شرح التحفة والتحفة شرح القدوري وعرضه على شيخه ازداد فرحا به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقال الفقها في عصره شرح تحفته وزوج ابنته وارسل رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك انه تناظر مع فقيه في بلاد الروم في مسالة المجتهدين هل هما مصيبان ام احدهما مخطي فقال الفقيه المنقول عن ابي حنيفة ان كل مجتهد مصيب فقال الكاساني لا بل الصحيح عن ابي حنيفة ان المجتهدين مصيب ومخطي والحق في جهة واحدة وهذا الذي تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام في ذلك فرفع الكاساني على الفقيه المقرعة فقال ملك الروم هذا افتيات على الفقيه فاصرفه عنا فقال الوزير هذا رجل كبير محترم لا ينبغي ان يصرف

بل توجه رسولا الى الملك نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان قبل
ذلك قدم الرضى السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين القلا
وية واتفق عزله كما تقدم في ترجمة فولاه السلطان صاحب البدايع القلا
عوضه فطلب الفقهاء منه ذلك فتلقاه الفقها وكانوا في غيبته يبسطون
له السجادة ويجلسونه حولها كل يوم الى ان قدم قال ابن العديم سمعت
ضيا الدين الحنفي يقول لحضرت الكاساني عند موته فشرح في قراة سورة
ابراهيم حتى انتهى الى قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة خرجت زوجه عند فراغه من قوله وفي
الاخرة مات سنة ثمان وسبعين وخمسماية ودفن عند زوجته فاطمة
داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاساني لم يقطع زيارة
قبرها في كل ليلة جمعة الى ان مات والدعا عند قبرها مستجاب وذلك
مشهور بحلب ويعرف قبرها عند الزوار في حلب بقبر المراة وزوجها
ابو بكر بن بلال بن يحيى الراى له كتاب الوقف فاله في خزانة الاكمل
ابو بكر بن يعقوب له اختلاف الفقها ابو بكر قال في القنية مغربا الى
المحيط طلق امراة غيره فقال بئس ما صنعت قال الفقيه ابو بكر كان ابو
عبد الله يقول هو اجازه ولو قال نعم ما صنعت القنية وعندي على عكسه
ابو بكر بن حاتم الراشدي عرف بالحكيم الامام الزاهد ذكره صاحب الهداية
في معجم شيوخه وقال سمعته ينشد

واذا الكريم اتيته بخديعة ◉ ورايته فيما تروم يخادع
فاعلم بانك لابتجاهل جادعا ◉ ان الكريم بنفسه لمخادع

ابو بكر ابن ابي الفتح النيسابوري من تصانيفه كتاب الاوضح في الفقه في
مجلدين وهو على الهداية ابو بكر المحمودي القاضي صاحب التصانيف والاشعار
وله مقامات بالفارسية على نمط مقامات الحريري مات سنة تسع وخمسين
وخمسماية ابو جعفر البلخي ذكر عنه القنية في مسالة ما يضرب به السلطان
على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضريبة المولى
على عبده ورسول الله صلى الله عليه وسلم امر اهل المدينة ان يردوا
الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت ملك الناس ومع ذلك قطع
رانده ونهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة ووضع اجر العملة
على من قعد فكذا السلطان قال صاحب القنية وقال مشايخنا وكلما
يضرب الامام عليهم لمصلحة لهم فالجواب هكذا حتى اجرت الحراسين
لحفظ الطريق والحصوص ونصب المقروب وابواب السكل فقال هذا

يعرف

يعرف ولا يعرف خوف الفتنة ابو المؤيد صاحب المحاسن قال صحبت
ابا حنيفة سنة اشهر فما رايته ليلة واحدة وضع جنبه ابو الحسن
الاشعري كان حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان ربيبا لابي علي الجبائي
وهو الذي ربّاه وعلمه الفقه والكلام ثم انه فارق ابا علي لبحث جرى
بينهما وانضم الى ابن كلاب وامثاله وتنشق من اصول المعتزلة
واتخذ مذهبا لنفسه ورد على المعتزلة فاقام اليه جماعة كالباقلاني
وابن فورك وابي الحسن الطبري وعن الباقلاني وابن فورك اخذ
جماعة من اصحابنا الامام الشافعي كالاسفرايني وغيرهم وهم رؤسا
الاشاعرة وعنهم انتشر مذهبه مات ببغداد سنة اربع وعشرين
وثلاثماية ابو الحسن الكرخي عبد الله تقدم ابو الحسين القدوري
احمد بن محمد سبق ابو الحسين بن محمد الدمغاني اختصر مختصر القدوري
ابو حفص الكبير احمد بن حفص من ذكره ابو حفص النسفي نجم الدين عمر
مؤلف المظومة ابو حماد كان جار الامام وهو اسوة يلتقط السلوك
والبقر ويبيعه فربما يشرب ويغني اضاعوني واي فتى اضاعوا وكان ابو حنيفة
اذا سمعه يضحك منه فاخذه الحرس ليلة سكرانا فضجنه الوالي ففقد ابو
حنيفة صوته فقال لماذا فعل ابو حماد الذي كان يقول اضاعوني واي فتى
اضاعوا قالوا حبس قال ما علمت فلما اصبح توجه الى الوالي فخلصه ثم
قال يا ابا حماد لم يضيعك جيرانك ووهب له مائة درهم فتاب ورجع
واشتغل وصار كبيرا ابو حمزة السكري سمع ابا حنيفة اذا جاء الحديث
الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذنا واذا جاء عن اصحابه
خيرنا ولم نخرج من قولهم واذا جاء عن التابعي قرأنا هم ابو حنيفة
الخوارزمي قال الطحاوي سالت ابا عمران ثنا محمد بن شجاع ثنا ابو
حنيفة الخوارزمي سالت ابا حنيفة عن الامام اذا سمع خفق النعال
من خلفه وهو راكع ينتظر اصحابها قال لا يفعل وان فعل فصلاته
فاسدة واخشى عليه اي من الكفر والله اعلم ابو الخليل الشيباني عن
ابي حنيفة في امراة ارضعت جديا حتى روى لحمه نبت من ذلك فقال
ابو حنيفة لا يوكل حتى يتغير لحمه من اكل العشب ابو ذر امام له تفسير في
فيمن قال يا رب جمعت على العقوبات تسخطا يكفر ذكره في القنية وذكر
في تفسيره الكلاب ثلاثة كلب يضر وهو الذي امرنا بقتله وكلب ينفع
ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له
ويعرف بالقاضي ابي ذر قرا امامه بخاري فوقف وابتدا وقوله تعالى

وايّاكم ان يؤمنوا بالله ربّكم فعزل امامه ولم يامر باعادة الصلاة
حكاه في مال الفتاوى ابو ذر بن داديس الطرسوسي فقيه كبير له
كتاب الخصال في الفقه عارضه ابوبكر القرطبي فصنف كتاب الخصال
في مذهب مالك ابو زيد الدبوسي صاحب كتاب الاسرار والتقويم
للادلة ابو سفيان الرازي له كتاب الاستحسان ابو سهل الزجاجي
صاحب كتاب الرياض ويقال له الغزالي ويقال الفرضي ابو شجاع
ذكره الخاصي في مسئلة اذا شرع في الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الفراغ من التشهد ناشيًا ثم تذكر فقام الى الثالثة قال
السيد الامام ابو شجاع القاضي الماتريدي عليه سجود السهو كما هو جواب
مشايخنا غير ان السيد الامام قال اذا قال اللهم صل على محمد وجب وقال
القاضي الماتريدي لا يجب ما لم يقع مع ذلك وعلى ال محمد وكانا في زمن الامام
على المستفد وماتا المستفد سنة احدى وستين واربعماية وذكر الشيخ قوام الدين
شارح الهداية في الايمان فيما اذا حلف لا يخرج من المسجد فاخرج محمولا
مكرهًا هل تحنث اليمين ام لا اختلف المشايخ فيه قال بعضهم تحنث وعليه
السيد ابو شجاع قال سئل شيخنا شمس الايمة الحلواني عن هذا قال
تحنث اليمين قلت الظاهر انه لا تحنث فتامل ابو صالح بن ابي يوسف بن
البلالي قاضي خوارزم وكانت ولادته في خذو دسنة سبعين واربعماية
والبلالي نسبة الى موذن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره السمعاني
ابو عاصم محمد بن احمد العاجي ومن تصانيفه المبسوط نحو من ثلاثين
مجلدًا ابو عاصم النبيل اسمه الضحاك تقدم روى الطحاوي عن بكار
بن قتيبة سمعت ابا عاصم النبيل قال كنا عند ابي حنيفة بمكة شرفها
الله تعالى وكثر عليه اصحاب الحديث واصحاب الراي فقال الرجل يذهب
الى صاحب الربع حتى يفرق هؤلاء عنا فقلت له انا اذهب اليه ولكن بقي
معي مسايل احب ان اسال عنهم قال ادن فسل فلو نوت فسالته فسالك
عنزي فاجابه ثم كثر عليه سوالهم فقال قد كان ههنا فتى يزعم انه يذهب
الى صاحب الربع فمن هو قلت انا فقال لي الا تذهب اليه كما زعمت فقلت يا
اباحنيفة الم اقل اني اذهب لساعة انما قلت اذهب بلا وقت كنيته
ولا اردته فذلك على وقت ما فقال اختلف على ان مخاطبات الناس
لا يقع على هذا يريد انما هي على النور ابو عاصم عبد الجبار سئل هو
وابو داود الامام ركن الدين عن مديون اتخذ ضيافة لرب الدين ثم
قال كنت اتخذت لك ضيافة من جهة ديني هل يصدق قالوا لا ابو عاصم

الطا

الطالقاني اسمه احمد وكان اعرج عظيم الخلقة والصوت قال
الهداني في الطبقات وكنت اراه بسوء حال ولا يفارق القميص
الاسود وكان جيد الكلام في المناظرة فخرج الى نظام الملك
فعاد من عنده بخلع وفرس واجرى عليه مائة وستين دينارا كل
سنتين ابو عبد الله بن ابي حفص الكبير له كتاب الرد على اهل الاهواء ابو
عبد الله البصري الامام الكبير راس المعتزلة من اصحاب الكرخي مات
سنة تسع وستين وثلاثمائة ابو عبد الله بن ابي موسى الضرير
اسمه محمد بن عيسى ومن تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات والجامع
الكبير والجامع الصغير والكلام في حكم الدار ومختصر كتاب ابي الحسن
الكرخي قال ابو عبد الله الجرجاني في خزانة الاكمل شرح الجامع الكبير
لمحمد بن الحسن بالزيادات وله اصول الفقه ثمان مجلدات ابو عثمن
احد الفقها الكبار من اصحاب ابي حنيفة كان في زمن ابي يوسف ومحمد
قال في الفتاوى الصغرى سئل ابو عثمان عمن قال لامراته انت طالق
ان شا الله طالق فقال على قول علمائنا الثلاثة الاستثنا على الاول
ويقع بالثاني والمدة وعلى قول زفر الاستثنا عليهما ولا يقع شي
ابو عصمة سعد بن معاذ المروزي قال سمعت محمد بن مزاحم يقول
اول بركة العلم اعارة الكتب ابو عصمة الملقب بالجامع وهو نوح بن
ابي مريم وقد تقدم قال كنت جالسًا ذات يوم عند ابي حنيفة اذ دخل
عليه رجل فقال يا اباحنيفة ما تقول في رجل توضا بما في اناء نطيف
ايجوز لغيره ان يتوضا بهذا الماء قال لا فقلت له لم قال لانه ماء مستعمل
قال فصرت الى سفيان الثوري فسالته عن هذه المسالة فقال
سفيان يجوز ان يتوضا به فقلت له ان اباحنيفة قال لا قال لي ولم
قلت له لانه ماء مستعمل قال فما صمت جمعة حتى جلست الى سفيان
فاذا رجل سأله عن هذه المسالة فقال سفيان لا يجوز ان
يتوضا به لانه ماء مستعمل ابو عصمة العامري القاضي كان يفتي
بان لا يجوز ان يضرب في الاجارة اجلا لا يعيش الى مثله عادة ويقول
ان الغالب كالمتحقق في حق الاحكام والخصاف يجوزه لك ابو علي الدقاق
الرازي صاحب كتاب الحيض واستاذ ابي سعيد البردعي ابو طلحة الرازي
في الفتية قال محمد وطي صبية يجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل
وعلم نجم الايمة البخاري قال كانه لم ير محمد حبرها وناديها على ذلك
ثم قال وقال ابو علي الرازي تضرب على الاغتسال وبه نقول

وكذا الغلام المراهق يضرب على الصلاة والطهارة ابو عمر والطهارة
اسمه احمد وتقدم وله شرح الجامعين ابو عمران السمرقندي المتجرد
الامام الزاهد كان يلبس لبادا ويشد لواذع على الوسط ويجلس
للناس ويذكرهم يقال انه اسلم على يده خمسون الف كافر وتاب
على يده خمسون الف فاجر ذكره في مال الفتاوى ابو الفتح عبد
الرحمن البخاري مات سنة تسع وعشرين وستماية له الافصاح
والتجريد وله المفيد والمزيد في شرح التجريد ابو القاسم السمرقندي
صاحب الملتقط ابو القاسم الحكيم قال البيهقي في كتاب المكاهين
من الكافي في عن الشيخ ابي القاسم الحكيم انه اذا دخل عليه احد
من الاغنيا يقوم له ويعظمه ولا يقوم للفقرا وطلبة العلم فقيل له
في ذلك فقال لان الاغنيا يتوقعون مني التعظيم فلو تركت تعظيمهم
تضرروا ولا يطمع الفقرا وطلبة العلم مني ذلك وانما يطمعون مني
بجواب السلام والتكلم معهم في العلم فلا يتضررون بترك القيام
ابو القاسم بن نصر الله الدمشقي مات سنة سبع وسبعماية ومن
انشاده

كن بالقناعة راضيًا ❁ فالحر من لزم القناعة
واصبر على الدنيا الدنية ❁ فالشجاعة صبر ساعة

ابو الليث السمرقندي الملقب بالفقيه اسمه نصر وقد تقدم واخر
متقدم في الزمان ملقب بالحافظ ذكره في مال الفتاوى وذكر عنه
قال من اشتغل بالكلام محى اسم من العلما ابو الليث احمد بن عمر
صاحبا المنظومة من مشايخ صاحب الهداية هو وابوه ابو الليث
الحوارزمي نقل عنه في الفتاوى الصغرى في فصل مسايل السلم والتاخيل
فقال وروى ابو الليث الحوارزمي عنه اي عن محمد ان السلم في الفلوس
لا يجوز ابو محمد بن عبدك البصري من اصحاب الكرخي شرح الجامعين ابو مطيع
البلخي صاحب الامام روى كتاب الفقه الاكبر عن الامام وروى عن مالك
بن انس وغيره وروى عنه احمد بن منيع وكان ابن المبارك يعظمه لدينه
وعلمه مات سنة ثمان وتسعين وماية قال محمد بن فضيل البلخي سمعت
عبد الله بن محمد بن العايذ يقول جا كتاب يعني من الخلافه وفيه تولى
العهد واتيناه الحكم صبيًا ليقرا فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي وقال
بلغ من خطر الدنيا انا نكفر بسببها فكبر ذلك حتى بكى الامير وقال
انفعك ولكن لا اجترى بالكلام عليك فتكلم وكن مني امنا وكان

قاضيًا

قاضيًا يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يا معشر
المسلمين واخذ بلحيته فبكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان نخرج الى الكفر
من قال واتيناه الحكم صبيًا غير يحيى عليه السلام فهو كما فوزع اهل
المسجد بالبكا وهربا للذان قدما بالكتاب ومن نوادره انه كان
يقول بفريضة التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود ابو المظفر
الكرابيسي الفروق ابو معاذ اسعد بن محمد قال رايت الثوري
جا نوضع عند صاحب الرمان فلسًا وحمل رمانه ولم يتكلم معنى واخذ
ابو الليث بذلك عند التراضي ابو المعين المكحول النسفي صاحب تبصرة
الادلة ابو منصور الماتريدي محمد بن محمد تقدم ابو منصور محمد بن عبد
الجبار السمعاني المروزي القاضي مات سنة خمسين واربعماية قال
السمعاني كان اماما في العربية وله تصانيف مفيدة قال وولده ابو
المظفر منصور بن محمد له تصانيف في الفقه والحديث والاصول وهو
صاحب كتاب الاصطلام وكان حنفيا فصار شافعيا ابو موسى الضرير
ذكره الامام عن القضاة السمعاني في كتاب روضة القضاة فقال
وقد ذكر ابو موسى الضرير في مختصره ان من اصحابنا من قال يقضي بعلمه
في كل شي حتى الحدود ابو نصر البلخي ذكر الخاضي في فتاويه ان المراة اذا
ارتدت عن زوجها نقله شاذان قال وكان ابو نصر يفتي بقتلها اي اذا
امتنعت وكلاهما غريبان ابو نصر الدبوسي امام كبير من اية الشروط
قال الحربي اذا باع ولده من مسلم وحربي في دار الحرب او في دار الاسلام
ان باعه من مسلم لا يجوز وان باعه من حربي في دار الحرب وسلمه اليه
ملك المشتري وقال بكر محمد لا يباح للمشتري شراؤه فاذا اشتراه جاز
وقال محمد بن احمد لا يملكه في دار الاسلام ويملكه اذا اشتراه في دار
الحرب واخرجه الى دار الاسلام وذكر الفضلي عن نصر عن الحسن عن
ابي حنيفة ان الحربي اذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب يجوز ابو الهيثم
ذكره في المبسوط ابتعت كاريًا من السفن فحملت خوابي منها على جمالك
فانكسرت خابية فخاصمته الى شريح فقال الجمال زحمني الناس في السوت
فانكسرت فقال شريح انما استاجرك لتعلفها اهلها فضمنه اياها ابو اليسر
نفقه عليه ركن الايمة مصنف طلبة الطلبة وابو بكر اسمه قتيبة صاحب التحفة
شيخ صاحب البدايع وله تصانيف في الاصول والفروع مات سنة ثلاث وتسعين واربعماية

كتاب النساء الحديجة

بنت محمد بن احمد القاضي الجوزجاني تفقهت على ابيها قال الحاكم في تاريخ
نيسابور عاشت اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وماتت
سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة زمرد خاتون اخت الملك دقاق وام
شمس الملوك قرأت القرآن على ابي محمد بن طاوس وابي بكر القرطبي وسمت
الحديث من نصر بن ابراهيم المقدسي وغيره وكانت محبة للعلماء واهل
الخير حنفية المذهب وهي التي بنت مسجد خاتون على الشرف القبلي
من دمشق ووقفت عليه الاوقاف الكثيرة ومات في سبع وخمسين
وخمسمائة ذكره بن دقماق في طبقاته بنت الوزراء ابنة العلامة
مفتي المسلمين عماد الدين عرف بابن الشماع كتبت وقرأت القرآن وحفظت
شيئا كثيرا من فقه ابي حنيفة وتفقهت على والدها مات سنة ست
وثلاثين وسبعمائة فاطمة بنت احمد بن علي السناعاتي صاحب البديع
من اصول الفقه ومجمع البحرين في الفقه تفقهت على ابيها واخذت عنه
مجمع البحرين في الفقه وكتبته بخطها وهو تعليق حسن فاطمة بنت محمد
بن احمد السمرقندي مؤلف التحفة وزوجه الكاساني صاحب البدايع وقد
تقدما تفقهت على ابيها وحفظت مصنفه التحفة قال ابن القديم حكى والدي
انها كانت تنقل المذهب فقلا جيدا وكان زوجها الكاساني ربما يتم للشيء
فترده اليّ للصواب وتعرف وجه الخطأ فيرجع الى قولها قال وكانت
تفتي اولا تخرج عليها خطها وخط ابيها السمرقندي فلما تزوجت بالكاساني
كانت تخرج بخط الثلاثة قال المجد ولا يجمل ولا تكمل الا بعد خطها قال
داود بن علي احمد فقهاء الحلاوية بحلب هي التي سنت الفطر في رمضان
للفقهاء بالحلاوة وكان في يدها سواران فاخرجتهما وباعتهما وعملت
بثمنهما الفطور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم وروى ان الكاساني عزم
على العود من حلب الى بلاده فان زوجته حشته على ذلك فلم يعلم الملك
العادل نور الدين الشهيد استدعاه وسأله ان يقيم بحلب فعرف سبب
السفر وانه لا يقدر ان يخالف زوجته ابنة شيخه فاجتمع برأي الملك
والكاساني على ارسال خادم بحيث لا تحتجب منه ويخاطبها عن الملك
في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها استأذن عليها فلم تؤذن له واحتجبت منه
وارسلت الى زوجها تقول له بعد عهدك بالفقه الى هذا الحد اما تعلم
انه لا يجوز ان ينظر الى هذا الخادم واي فرق بينه وبين غيره من الرجال
في جواز النظر فعاد الخادم وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا
اليها امرأة برسالة نور الدين تخاطبها فاجابته الى ذلك واقامت كما تقدم

فلما

بحلب

بحلبا الى ان ماتت ثم مات زوجها الكاساني بعدها ودفن عندها والله اعلم

كتاب الانساب الاتقاني

هو الامام العلامة قوام الدين وضع شرحا نفيسا مطولا على الهداية
غاية البيان ونادرة الزمان في اخر الاوان مات سنة ثمان وخمسين
وسبعمائة واتقان قصبة من قصبات فاراب الاخسيكثي بفتح الالف
وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الباء المنقوطة من تحتها وفتح
الكاف وفي اخرها الثاء المثلثة نسبة الى قرية من بلاد فوغانة نسبت اليها
جماعة منهم حسام الدين محمد بن محمد صاحب المنتخب في اصول الفقه الاسبيجابي
بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر الموحدة بعدها مثناة تحتية وجيم والف
وباء موحدة ذكره المجد الاسترابادي بكسر الالف وسكون السين المهملة
وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الالفين
في اخرها الدال المعجمة قال السمعاني وقد يلحقون فيها الفا اخرى بين الباء
والراء فيقولون استراباد وهذا الاشهر وهي بلدة من بلاد مازندران قلت وهو
بالدال المهملة اشهر الاسطوائي بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم التاء
الفوقية فواو فالف فمثناة تحتية فياء نسبة يقال لها مدينة الله ومدينة الملك
وام المدن ينسب اليها جماعة من العلماء الاسدي بفتح الهمزة وسكون السين
نسبة الى الازد ويبدلون السين من الزاي والاسدي بفتح السين نسبة
الى اسد عدة من القبايل الاسروشني بضم الالف وسكون السين المهملة
وضم الواو وسكون الواو وفتح الشين المعجمة في اخرها نون نسبة الى بلدة
كبيرة وراء سمرقند منه محمد بن محمود صاحب جامع احكام الصغار الاسفندري
بكسر همز وسكون سين وفتح فاء وسكون نون وفتح دال مهملة فراء نسبة
شرف الائمة ذكر في القنية عند لا يقبل شهادة اهل الرعية لوكيل الرعية
والشحنة والرئيس والعامل لجلهم ومَيلهم خوفا منهم وكذا شهادة المزارع
الاسكندراني بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وسكون النون وفتح
الدال المهملة والراء في اخرها النون نسبة الى اسكندرية بلدة على طرف
بحر الغرب اخرجه ودديار مصر بناها ذو القرنين الاسكندر الاشعري
نسبة الى اشعر قبيلة من اليمن منهم ابو موسى الاشعري والامام علي
الاشعري امام الاشعرية الاسطخري بكسر الالف وسكون الصاد وفتح
الطاء المهملتين وسكون الخاء المعجمة في اخرها راء نسبة الى اصطخر من بلاد
فارس الاطرابلسي نسبة الى موضعين احدهما بالشام والاخر بالمغرب

الاموى بضم الف وفتح الميم وكسر الواو نسبة الى امية بن عبد شمس
والحامية بن زيد بطن من الانصار الانبارى بفتح الالف وسكون
النون وفتح الباء الموحدة والراء بعدها الالف نسبة الى بلده قديمة
على الفرات على عشر فراسخ من بغداد الاندقى بفتح الالف وسكون النون
وفتح الدال وفى اخرها قاف نسبة الى ية من قرى بخارى الاندكانى
بفتح الالف وسكون النون وضم الدال وفتح الكاف وفى اخرها
النون نسبة الى قرية من قرى فرغانه وقرية من قرى سرخس الاندلسي
بفتح الالف والدال وضم اللام وفى اخرها سين مهملة نسبة الى بلدة
معروفة بالغرب الانطاكى بفتح الهمزة نسبة الى انطاكية بلدة بالشام
الانكورى بفتح الالف وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو
وكسر الراء نسبة الى انكوية بلدة من بلاد الروم ينسب اليها جماعة من العلما
الاوزجندى بفتح الالف وقيل بضمها وسكون الواو والزاى معا وضم الجيم
وقيل بفتحها وسكون النون وكسر الدال المهملة قرية من قرى فرغانه منه
قاضيخان الستى بفتح موحدة وتشديد فوقية نسبة الى موضع من
النواحى البصرة البجلى بفتح الموحدة وسكون الجيم نسبة الى بجله
رهط من سليم ومنهم اسد بن عمرو البجلى صاحب الامام واما بفتحتها
فنسبه جرير بن عبد الله البجلى الصحابى الباحزنى بفتح الحا المهملة وسكون
الواو وكسر الزاى نسبة الى ناحية من نواحى نيسابور البردعى بفتح الموحدة
وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفى اخرها عين مهملة وذكر الذهبى ان
بعضهم يفتح الدال نسبة الى ابى سعيد البزدوى بفتح الموحدة
وسكون الزاى وفتح الدال المهملة وفى اخرها الواو نسبة الى بزده
على ست فراسخ من نسف البسطامى بفتح الموحدة وبكسر وسكون السين
المهملة البصراوى بضم الموحدة نسبه الى بصرى بن عقبة ويقال
البصروى بضم الموحدة البصرى بفتح الموحدة وبكسر نسبة الى بصره
بناها غنبة بن غزوان فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنهما البوزجانى
بضم الموحدة وسكون الزاى بعدها الواو والساكنة وفتح الجيم وفى اخرها
النون نسبة الى بلدة بين هراة ونيسابور البيهقى بفتح موحدة وسكون
تحتية فهاء مفتوحة فقاف نسبة الى قرية بنواحى نيسابور التوخى
بفتح فوقية وضم نون وخاء معجمة فواو وساكنة فخاء معجمة نسبة الى عدة قبايل
الثقفى بفتح المثلثة والقاف وفى اخرها فا نسبة الى ثقيف الثلجى
بفتح المثلثة وسكون اللام وفى اخرها جيم يعرف به محمد بن شجاع وابنه

احمد واما البلخى بالموحدة والخا المعجمة فهو مطيع الحكم بن عبد الله وقد
يتصحفان الثورى نسبة الى ثور تميم اليربجانى بضم الجيم وسكون الواو وبالجيم
وبالنون بعد الالف الجرمى بكسر الجيم وبفتح وسكون الواو فميم نسبة
الى بلد بخراسان وقيل بما وراء النهر الجويرى بضم الجيم وفتح الواو الاولى
وسكون التحتية نسبة الى جويرين عباد وبفتح الجيم وبكسر الواو نسبة
الى جريرين عبد الله البجلى الجعيرى بفتح الجيم وسكون العين المهملة
وفتح الموحدة وكسر الواو موضع بقرب من الفرات الجعفى بضم الجيم وسكون
العين المهملة ففا نسبة الى قبيلة الجوينى بضم الجيم وفتح الواو وسكون
التحتية فنون نسبة الى ناحية كبيرة من نواحى نيسابور الجوزجانى
بضم الجيم وفتح فواى مفتوحة فجيم بعده الف فنون نسبة الى مدينة
بخراسان فما يلى بلخ الجلابى بضم الجيم وبفتح وتشديد اللام فالف فموحدة
الحاتمى بالحا المهملة وبكسر التاء الحلوانى بفتح الحا المهملة وسكون اللام
فواو فنون نسبة الى عمل الحلوا وبيعها ويقال بهمزه بلا نون قال ابن
دقماق وبضمها فسبة الى حلوان بلدة بكورة الجبل الحمانى بكسر الحا وتشديد
الميم وفى اخرها نون نسبة الى قبيلة من تميم نزلوا الكوفة الحموى بفتح
الحا المهملة وفى اخرها الواو المكسورة نسبة الى حماد من بلاد الشام
ويشتبه هذه بالحموى بفتح الحا وتشديد الميم ومنها نسبة الى حموية
جد بعض الخيرى بكسر الخا وسكون التحتية فراء نسبة الى مدينة قديمة
عند الكوفة والى محلة نيسابور الخاصى بالخا المعجمة وكسر الصاد
المهملة بعدا الالف نسبة الى قرية من قرى خوارزم الختنى بضم الخا
المعجمة وبالفوقية المفتوحة فنون نسبة الى بلدة فى الترك الخجندى
بضم الخا وفتح الجيم وسكون النون فدال مهملة نسبة الى مدينة كبيرة
طرف سيحون من بلاد المشرق الخرقانى بفتح الخا وسكون الراء وبالقاف
فالف نسبة الى قرية من سمرقند الخلخالى بكسر الخا وسكون اللام الاولى
له شرح مختصر القدورى الخوارزمى بفتح الخا والواو وبينهما الف وكسر
الراء المهملة وسكون الزاى واخرها ميم كذا ضبطه بعضهم والمشهور
فتح الراء فيه بيدل الواو والفا الخوافى بفتح الخا والواو وبعد الالف فا نسبة
الى خوافة ناحية نيسابور كبيرة القرى كذا ذكره بعضهم والمشهور هو الذى
وهو من نواحى هراه الخلاطى بكسر الخا واللام الف وطا مهملة مكسورة
نسبة الى بلد بالروم المدامغانى بفتح الدال المهملة ثم ميم ساكنة فغين معجمة
وفى اخره نون نسبة الى مدينة من اول خراسان فتحها عبد الله بن كوز فى

خلافة عثمان رضي الله عنه الدبوسي بفتح الدال وضم الموحدة المخففة
وقد تشدد وبعدها واو وساكنه فسين مهملة نسبة الى دبوسة
بلدة بين بخارى وسمرقند الدلى بكسر الدال وتشديد اللام الديباطي
بكسر الدال وسكون الميم نسبة الى مدينة بديار مصر الدينوري
بفتح الدال وسكون الياء وفتح النون والواو وفي آخره را نسبة الى
مدينة بين الموصل واذربيجان الداراني بفتح الدال وبين الغين را
مفتوحة وآخرها نون نسبة الى دار بديار ربيعة بينها وبين نصيبين
خمسة فراسخ ذكران ابا موسى صلى صلاة الخوف فيها ابو سليمن
الزاهد وقيل انه من داريا قرية بغوطة دمشق وهو الاشهر
الدارقطني بفتح الراء وبسكن ويضم القاف وسكون الطاء نون
نسبة الى محلة ببغداد الدماوندي بضم الدال وفتح الواو وسكون
النون فدال ناحية بين الري وطبرستان الدميري بفتح الدال وكسر
الميم وسكون التحتية فراء قرية بمصر الداري نسبة الى الدار والى تميم
الداري والى عبد الله بن كثير الداري والى عبد الدار واكثر ما يقال فيه
العبدري الدهستاني بكسر الدال والها وسكون السين المهملة ففوقية
ثم نون نسبة الى مدينة مشهورة عند مازندران الدهلوي بكسر
الدال وسكون الهاء وفتح اللام وكسر الواو نسبة الى دهلى الدور قي بفتح
الدال والراء بينهما واو وساكنة فقاف نسبة الى كور من الاهواز الرجي
بفتح الراء والجاء فموحدة نسبة الى بطن من حمير وبسكون الجا نسبة الى
بلد على الفرات الرستغفني بضم الراء وسكون السين المهملة وضم الفوقية
وسكون الغين المعجمة ففا مفتوحة فنون نسبة الى قرية من قرى سمرقند
الرسعني بفتح الراء وسكون السين وفتح العين المهملتين فنون نسبة الى
راس عين الرعيني بضم الراء وفتح العين فتحتية ساكنة فنون نسبة الى ذي
رعين من اقيال اليمن من حمير الرواسي بفتح الراء وتشديد الواو فالف
فسين مهملة نسبة غير صحيحة اتفقوا عليها والمحدثون جعلوه نسبة لسو
بن كدام لكبر راسه وقال ابن الاثير نسبة الى الراس ايضا والصحة بالهمز
عوض الواو واصحاب الحديث يقولونه بالواو وقيل نسبة الى بيع الرؤس وقيل
الى بطن من قيس عيلان واليه ينسب وكيع بن الجراح الرؤاسي بفتح الراء وتشديد
القاف نسبة الى مدينة بديار مصر وقيل بطرف الفرات وهو الاشهر الرهاوي
بضم الراء نسبة الى مدينة بالجزيرة وبفتحها الى قبيلة الزملكاني بفتح الزاي
وسكون الميم وفتح اللام فكاف فالف فنون نسبة الى قرية بدمشق

ولخوى

واخوى بلخ الزندخاني بفتح الزاي وسكون النون وفتح الدال المهملة والخا
المعجمة فالف فنون نسبة الى قرية بنواحي سرخس الزندوستي بفتح الزاي
وسكون النون وفتح الدال المهملة فواو مكسورة ففتح سين مهملة ففوقية
قال الخاصي في فتاويه وذكر في روضة الزندوستي اذا اذن يعني الذمي
وقت الصلاة يصير مسلما لانه اتى بدليل الاسلام وان لم يكن في وقت
الصلاة لا يصير مسلما لانه في غيرها وانه ليس له دليلا على الاسلام يعني
فيحتمل ان يكون استهزاء منه ولم النظم ذكره في القنية الزوزني بسكون
الواو ومن بين الزايين وقد يضم اوله نسبة الى بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور
صاحب ملتقى البحار ينسب اليه السجاوندي بكسر السين المهملة وبفتح
فجيم فالف فواو مفتوحة فنون ساكنة فدال بلدة بالشرق السجزي
بكسر السين وسكون الجيم فزاي نسبة الى سجستان على غير قياس وهي
بين السند وخراسان وكرمان السرخسي بفتح السين والراء وسكون الخا
المعجمة ويقال باسكان الراء وفتح الخا وبذكرانها بفتح الراء فارسية وباسكانها
معربه السرخكتي بضم السين وسكون الواو وفتح الخا المعجمة فكاف ففوقية
نسبة الى قرية من قرى سمرقند السرخكي بضم السين وسكون الواو وفتح
الخا المعجمة فكاف نسبة الى قرية على باب نيسابور السامري بضم الميم و
تشديد الراء نسبة الى سر من راى ويقال لها الان سامرا واما السامري
بكسر الميم وتخفيف الراء فنسبة لطائفة من اليهود السباعي بكسر السين
فموحدة ثم عين مهملة نسبة الى بني سباع السجستاني بكسر السين والجيم
فسين ساكنة ففوقية فالف فنون كور من خراسان غيرانها منقطعة متصلة
بالسند والهند افتتحها عثمان بن عفان ثم نافقت مرارا ويقال له الان سيستان
السختياني بفتح السين وسكون الخا المعجمة وكسر الفوقية فتحتية فالف
فنون نسبة الى عمله وبيعه وهو نوع من الجلود السروجي بضم السين
وضم الراء فواو وساكنة فجيم نسبة الى مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة
السغدي بضم السين وسكون الغين المعجمة نسبة الى ناحية من سمرقند
السكوني بفتح السين وضم الكاف نسبة الى بطن من كنده السلمي بضم
السين وفتح اللام نسبة الى سليم السهروردي بضم السين ويقال
بفتحها وسكون الها وفتح الراء والواو وسكون الواو الثانية ويروى بضم
السين والواو نسبة الى بلد بين زنجان وهمذان نسبت اليه جماعة من الائمة
السمعاني بفتح السين نسبة الى جده السمعاني بكسر السين مدينة بين
دامغان وخوارزم السنجاري بكسر السين بلدة بالجزيرة السنجي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بكسر السين وسكون النون فجيم نسبة الى قرية كبيرة من قرى مرو
السيراني بكسر السين نسبة الى مدينة من بلاد فارس على
ساحل البحر مما يلي كرمان السيناني بكسر السين و يفتح احدى قرى مرو
وقرية هراة الشاشي بشينين معجمتين نسبة الى مدينة وراء نهر
جيحون ببلاد تركستان الشامي نسبة الى الشام المعروف قيل كان
بها عشرة الاف عين ممن رات النبي عليه السلام الصداى بضم
الصاد وفي اخره همزة نسبة الى قبيلة باليمن الصعلوكي بضم الصاد
واللام الصفاري بتشديد الفا الملقب قوام الدين قال لوقوا التي
خلق السموات والارض مكان الذي او انعمت عليهم بكسر التا لانفسد
صلاته وفيه خلاف المشايخ الطالقاني بسكون اللام و يفتح نسبة الى
موضع بخارا واخر بقزوين الطرسوسي بفتح الطا والوا وتسكن وضم السين
الاولى نسبة الى مدينة من بلاد الروم منه عماد الدين علي بن عبد الواحد
وكان قاريا مجيدا كان يقول اقوا القران من اوله الى اخره في اقل من
ثلاث ساعات العتابي بفتح العين وتشديد التا الفوقية ثم موحدة
العتكي بفتح العين والفوقية نسبة الى بطن الازد العقيلي بفتح فكسر نسبة
الى عقيل اخو علي رضي الله عنهما وبضم وفتح بن كعب بن ربيعة العماني
بضم العين وتخفيف الميم ثم نون بلدة تحت البصرة و يفتح فتشديد موضع
بالشام العمي بفتح العين وتشديد الميم بطن من تميم العنزي بفتح العين والنون
فزاي نسبة الى عنز بن وايل العاصي بكسر العين فتحتية ثم ضاد معجمة نسبة
الى الجد الاعلى والى بضم العين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال قرية من قرى
بخارى الغنوي بضم الغين بلاد في الجبال الجزشاني بفتحها موضع بالشام
الفارسي بكسر الرا و يسكن نسبة الى بلاد فارس وهي مملكة تشتمل على عدة
من المدن قطب مملكتها شيراز الفاريابي بفتح الرا فتحتية بعدها الف فموحدة
الفربري بفتح فا وراء و بكسر وسكون موحدة فراء من قرى بخارى الفراهي
بفتح الفا والرا نسبة الى قرية بلدة بنواحي سجستان من نواحي هراة من خراسان
ومنه صاحب كتاب نصاب الصبيان الفدوري بفتح القاف والدال
واشتهر بها ابو جعفر صاحب المختصر الفراحصاري بفتح اوله موضع ببلاد
الروم القمي بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة من اصبهان
الكشميهني بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون التحتية
وفتح الهاء فنون نسبة الى قرية من قرى مرو الكلاباذي بضم الكاف فلام
الف فباء موحدة نسبة الى مخلتين احدهما بخارى والاخرى بنسا بين الري

بميم والف وكسر را ودال فتحتية فنون بلد من بلاد الجزيرة المطرزي
بضم ميم وفتح طا مهملة وكسر را مشددة فزاي المطوعي بضم الميم وفتح
الطا المهملة المشددة وكسر الواو المشددة نسبة الى المطوعة وهم
المرابطة بالثغور لجهاد العدو و نسبة الى من فرغ نفسه للطاعات الموصلي
بميم مفتوحة وواو ساكنة وكسر صاد مهملة فلام نسبة الى الموصل
لوصلها بين الفرات ودجلة النحوي بفتح النون والحا المهملة فعين مهملة
نسبة الى قبيلة كبيرة من مذحج النسفي بفتح نون وسين مهملة وفا موضع
قريب الى بخارى النسوي بنون وسين مفتوحتين فواو مدينة بجراسان
المشهورة نساءي بالقصر وقد يمد الهزلي بضم ها وفتح زا معجمة نسبة الى
هذيل بن مدركة من اولاد عدنان الهروي بفتح الها والوا بعدها واو نسبة
الى هراة احدى مدن خراسان بل اعظمها الهمداني بفتح الها وسكون الميم
وفتح الدال المهملة نسبة الى قبيلة و بفتح الها والميم وبالذال المعجمة وقد
يهمل نسبة الى اشهر مدن الجبال الهندواني بكسر الها وسكون النون
وضم الدال المهملة نسبة الى محلة ببلخ الهيبي بكسر الها وسكون الياء
نسبة الى مدينة على الفرات فوق الانبار بها قبر عبد الله بن المبارك الوناجاني
هو الامام ركن الدين سئل عن امراة طلقها زوجها و هي بنت اربعين سنة
وهي لا تحيض فتفقة عدتها على زوجها الى خمسين سنة او الى اخر الثلاثة
اذا كانت تحيض وقال في الذيل على القنية في باب التسبب الى التلف سئل خاتمة
المجتهدين ركن الدين الوبجاني عن ضرب بقرة وبعد يوم اسقطت ولدها
ميتا هل يضمن الضارب نقصان البقرة فكتب نعم ان ثبت ان السقوط
بضربه الولوالجي بواو مفتوحة ولام ساكنة فواو والف فلام مكسورة
فجيم بلدة من توابع بلخ اليرغري بتحتية فى اوله وفي نسخة بموحدة وافعين
معجمة فراء قال في القنية وفي الجامع اليرغري لو قال لها ان لم اضربك فانت
طالق فهو على اربعة اقسام ان كان فيد دلالة الفور بان قصد ضربها
فمتى ضربها في الفور وان نوى الفور بدون الدلالة يصدق ايضا
لان فيه تغليظا وان نوى الابد ولم يكن له نية انصرف الى الابد وان نوى
اليوم او الغد لم تعمل نيته

كتاب الجامع

وهذا عادة اهل المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع الفوايد جمع فايدة نفائس
مهمة نسال الله حسن الخاتمة فايدة قال بعضهم يجوز ان يكون الفايدة
مشتقة من الفواد لانها تحصل في فواد المستفيد اذا فهمها وثبت فيه و
الاظهر ان الفايدة هي المنفعة الزايدة على اصل المال والعلم والمال والفايدة

بكسر السين وسكون النون فجيم نسبة الى قرية كبيرة من قرى مرو
السيرافي بكسر السين نسبة الى مدينة من بلاد فارس على
ساحل البحر مما يلي كرمان السيناني بكسر السين و يفتح احد قرى مرو
وقرية هراة الشاشي بشينين معجمتين نسبة الى مدينة وراء نهر
جيحون ببلاد تركستان الشاشي نسبة الى الشاش المعروف قيل كان
بها عشرة الاف عين ممن رآت التي عليه السلام الصداى بضم
الصاد وفي اخره همزة نسبة الى تبيلة باليمن الصعلوكي بضم الصاد
واللام الصفاري بتشديد الفا الملقب قوام الدين قال لوقوا التي
خلق السموات والارض مكان الذي او انعمت عليهم بكسر النا لانفسد
صلاته وفيه خلاف المشايخ الطالقاني بسكون اللام و يفتح نسبة الى
موضع بخارا ستاواخر يقزوين الطرسوسي بفتح الطا والواو وتسكن وضم السين
الاولى نسبة الى مدينة من بلاد الروم منه عماد الدين علي بن عبد الواحد
وكان قاريا مجيدا كان يقول اقوا القران من اوله الى اخره في اقل من
ثلاث ساعات العتابي بفتح العين وتشديد التا الفوقية ثم موحدة
العتكي بفتح العين والفوقية نسبة الى بطن الازد العقيلي بفتح فكسر نسبة
الى عقيل اخو علي رضي الله عنهما و بضم و فتح بن كعب بن ربيعة العمائي
بضم العين وتخفيف الميم ثم نون بلدة تحت البصرة و يفتح فتشديد موضع
بالشام العمي بفتح العين و تشديد الميم بطن من تميم العنزي بفتح العين والنون
فزاي نسبة الى عنز بن وايل العاصي بكسر العين فتحتية ثم ضاد معجمة نسبة
الى الجد الاعلى والى بضم العين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال قرية من قرى
بخارا الغوري بضم الغين بلاد في الجبال بين خراسان وبفتحها موضع بالشام
الفارسي بكسر الراو يسكن نسبة الى بلاد فارس وهي مملكة تشتمل على عدة
من المدن قطب مملكتها شيراز الغاري بفتح الراو فتحتية بعدها الف فموحدة
الفربري بفتح فاو را و بكسر وسكون موحدة فراء من قرى بخارى الفراهي
بفتح الفا والراو نسبة الى قرية بلدة بنواحي سجستان من نواحي هراة من خراسان
ومنه صاحب كتاب نصاب الصبيان القدوري بفتح القاف والدال
واشتهر بها ابو جعفر صاحب المختصر القراحصاري بفتح اوليه موضع ببلاد
الروم القمي بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة من اصبهان
الكشميهني بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون التحتية
وفتح الها فنون نسبة الى قرية من قرى مرو الكلاباذي بضم الكاف فلام
الف فالف فموحدة نسبة الى مخلتين احدهما ببخارى والاخرى بنسابور المارديني

بميم والف وكسر را و دال فتحتية فنون بلد من بلاد الجزيرة المطرزي
بضم ميم وفتح طا مهملة وكسر را مشددة فزاي المطوعي بضم الميم وفتح
الطا المهملة المشددة وكسر الواو المشددة نسبة الى المطوعة وهم
المرابطة بالثغور لجهاد العدو و نسبة الى من فرغ نفسه للطاعات الموصلي
بميم مفتوحة وواو ساكنة وكسر صاد مهملة فلام نسبة الى الموصل
لوصلها بين الفرات ودجلة النخعي بفتح النون والخا المعجمة فعين مهملة
نسبة الى قبيلة كبيرة من مدحج النسفي بفتح نون وسين مهملة وفا موضع
قريبا الى بخارى النسوي بنون وسين مفتوحتين فواو مدينة بخراسان
المشهور نساءي بالقصر وقد يمد الهزلي بضم ها وفتح زا معجمة نسبة الى
هذيل بن مدركة من اولاد عدنان الهروي بفتح الها والراو بعدها واو ونسبة
الى هراة احدى مدن خراسان بل اعظمها الهدائي بفتح الها وسكون الميم
وفتح الدال المهملة نسبة الى قبيلة و بفتح الها والميم وبالذال المعجمة وقد
يهمل نسبة الى اشهر مدن الجبال الهندواني بكسر الها وسكون النون
وضم الدال المهملة نسبة الى محلة ببلخ الهيسي بكسر الها وسكون الياء
نسبة الى مدينة على الفرات فوق الانبار بها قبر عبد الله بن المبارك الوائلي
هو الامام ركن الدين سئل عن امراة طلقها زوجها وهي بنت اربعين سنة
وهي لا تحيض فتفقة عدتها على زوجها الى خمسين سنة او الى الخر الثلاثة
اذا كانت تحيض وقال في الذخيرة على القنية في باب التسبب الى التلف سئل فاتحة
المجتهدين ركن الدين الوائلي عن ضهب بقرة وبعد يوم اسقطت ولدها
ميتا هل يضمن الضارب نقصان البقرة فكتب نعم ان ثبت ان السقوط
بضربه الولوالجي بواو مفتوحة ولام ساكنة فواو والف فلام مكسورة
فجيم بلدة من توابع بلخ اليرغوي بتحتية فى اوله وفي نسخة بموحدة فوافقين
معجمة فراقال في القنية وفي الجامع اليرغوي لو قال لها ان لم اضربك فانت
طالق فهو على اربعة اقسام ان كان فيه دلالة الفور بان قصد ضربها
فمتى انصرف الى الفور وان نوى الفور بدون الدلالة يصدق ايضا
لان فيه تغليظا وان نوى الابد ولم يكن له نية انصرف الى الابد وان نوى
اليوم او الغد لم تعمل نيته

كتاب الجامع

وهذا عادة اهل المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع الفوائد جمع فائدة
مهمة نسأل الله حسن الخاتمة فائدة قال بعضهم يجوز ان يكون الفايدة
مشتقة من الفواد لانها تحصل في فواد المستفيد اذا فهمها وثبت فيه و
الاظهر ان الفايدة هي المنفعة الزايدة على اصل المال والعلم والحال والملكة

فايدة اكثر الصحابة رواية ابوهريرة ثم ابن عمر وابن عباس وجابر
وانس وعايشة وزاد بعضهم ابوسعيد الخدري ونظم بعضهم سبع
من الصحب فوق الالف ﴿ قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر
ابوهريرة سعيد جابر انس ﴿ صديقه وابن عباس كذا بن عمر قال الشافعي
ابو هريرة احفظ من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه
نحو من ثمانماية رجل واكثرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فايدة
لا نعرف اربعة من الصحابة ستوا لدون ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم
الا عبد الله ابن اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة وابو عتيق بن عبد الرحمن
بن ابي بكر بن ابي قحافة فايدة صحابيان عاشا ستين سنة في الجاهلية
وستين سنة في الاسلام وهما نابا بالمدينة سنة اربع وخمسين حكيم بن
حزام وحسان بن ثابت بن المنذر ابن حرام قيل ووجد غيرهما فايدة
قال ابن اسحق عاش حسان وابناؤه الثلاثة كل واحد منهم
ماية وعشرون سنة فايدة كثيرا ما يقولون اصحابنا الحنفية في كتبهم
قول العبادلة والمراد بهم عندنا عبد الله بن مسعود وابن عمر ذكره صاحب
المغني وذكر صاحب الهداية في الحج فسأله اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة كذا روى عن المبادلة الثلاثة وابن الزبير وعند
المحدثين ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص فايدة
قال ابو زرعة قبض النبي صلى الله عليه وسلم عن ماية الف واربعة عشر
الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه وقيل ماية الف واربعة وعشرون
الفا ومنهم من قال ثمانون الفا فعد المتبوع فقط ومنهم من قال
ماية واربعين فعد التابع والمتبوع وقال ابن حزم وقد غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم هوازن بحنين في اثني عشر الف مقاتل كلهم
يقع عليه اسم الصحبة ثم غزا تبوك في اكثر من ذلك وذكر ابن سعد وابن
اسحق انه عليه السلام خرج اليها في ثلاثين الفا ونقله ابن الاثير عن
زيد بن ثابت ونقل الحاكم عن معاذ بن جبل قال لخرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا ونقل ابن
الاثير عن ابي زرعة انهم كانوا بتبوك اربعين الفا وقال ابو زرعة كانوا
بتبوك سبعين الفا كذا في الاكليل للحاكم وذكر ابن الاثير فيما استدرك
على ابن عبد البر عن ابي زرعة وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع تسعون الفا فايدة
جمع ابوبكر محمد بن موسى بن يعقوب بن امير المومنين المامون فتيا عبد الله

بن

بن عباس في عشرين مجلدا وابوبكر المذكور احد ايمة الاسلام في الحديث
والعلم وقد جمع الشيخ تقي الدين السبكي جزءا في فتاوى ابي هريرة
فايدة الفقهاء السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق وخارجة بن زيد بن ثابت وعبد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود وسليمن بن يسار وفي السابع ثلاثة اقوال
احدها ابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم ابوعبد الله عن اكثر
علما الحجاز وثانيها انه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن المبارك
وثالثها انه ابوبكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قاله ابن الزناد
وكلهم من التابعين المدنيين فايدة قتل الحجاج بن يوسف الف رجل
من المسلمين وكذا ابو مسلم الخراساني فايدة الحمادان حماد بن زيد
بن درهم وحماد بن سلمة بن دينار ولقد لطف عبد الله بن معاوية
الجمحي حيث قال حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحدثنا حماد بن زيد بن درهم
وفضل ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم فايدة
السفيانان الثوري وابن عيينة فايدة العمران قيل ابوبكر وعمر على التغليب
وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ويسمى عمر الصغير فايدة بقية ابن
الوليد تكلموا فيه وقد روى له مسلم وقد لطف بو مسلم حيث قال
بقية ليست احاديثه نقية فكن منها على تقية فايدة ابو الطفيل عامر
بن واثلة ولد عام احد نزل الكوفة وصحب عليا رضي الله عنه في مشاهده
كلها فلما قتل علي انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة ماية وقيل
اربع وماية قيل ست عشرة وهو اخر من مات ممن راى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عمر بن عبد البر وكان يتشيع في علي ويفضله ويثني عليه على الشيخين
ابي بكر وعمر ويترحم على عثمن وقد يوما على معاوية فقال كيف وجدك
على خليلك فقال كوجد ام موسى على موسى واشكو الى الله التقصير
قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان صاحب راية المختار وكان
يرمي بالحجة وهو القائل وبقيت سهما في الكنانة واحدا سيرموني به او يكسر
السهم كابره فايدة حديث ابي هريرة في غسل الاناء من ولوغ الكلب
سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان حديثية واصولية الطريق
الاول الاضطراب فقد روى فيغسله سبعا اولاهن بالتراب وروى اخر
ثامن وروى عفروه الثامنة بالتراب قيل ولم يقل بتغفير الثامنة بالتراب
سوى الحسن البصري الطريق الثاني القاعدة الاصولية العظيمة المشهورة ان
الراوي اذا عمل بخلاف ما روى فالعبرة بما روى لا بما روى الراوي العدل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المؤمن اذا روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بخلافه
دل ذلك على شئ ثبت عنده اما نسخ او معارضة واما تخصيصا وغير
ذلك من الاسباب وابو هريرة من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب
ثلاثا قال الشيخ تقي الدين دقيق العيد في الالمام هو صحيح عن ابي
هريرة من قوله انتهى ومن هذا القبيل حديث ابن عباس رفعه من
بدل دينه فاقتلوه ومع من قوله ان المراة المرتدة لاتقتل فايرة
مذهب اصحابنا فقديم الخبر على القياس وهذا هو الصحيح وكتبهم
ناطقة بذلك ولا عبرة بقول من نقل عنهم خلاف ذلك فقد قال
اصحابنا بحديث القهقهة المشهورة واوجبوا الوضوء من القهقهة
والقهقهة ليست بحدث في القياس وانما تركنا القياس بالخبر وايضا
لم نوجب الوضوء على من قهقه في صلاة الجنازة وسجدة التلاوة لان
النص لم يرد الا في صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصرنا على مورد النص
ومن هذا الباب اذا اكل الصائم او شرب او جامع ناسيا لم يفطر والقياس
الفطر لوجود ما يضاد الصوم وهو قول مالك لكن اصحابنا تركوا هذا
القياس لحديث ثم على صومك وروى ذلك عن بعضة عشر من الصحابة
والتابعين ومن هذا الباب الوضوء بنبيذ التمر وهو الرفيق الستالي على
الاعضا فعن ابي حنيفة ثلاث روايات في رواية يتوضا به لحديث
ليلة الجن ولم يجوز اصحابنا الاغتسال به لان النص ورد في الوضوء
فقط فيقتصر عليه والرواية الثانية ان التيمم احب والرواية الثالثة
انه رجع عن الوضوء به وهو الصحيح فايدة حديث ابي حميد الساعدي
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسلم وغيره يشتمل على انواع منها
التورك في الجلسة الثانية ضعفه الطحاوي لجبيرة في بعض الطرق عن رجل
عن ابي حميد قال الطحاوي فهذا منقطع على اصل مخالفنا وهم يروون الحديث
بأقل من هذا قيل ولا يحتج علينا بجبيرة في مسلم فقد وقع فيه اشيا لا يقوى
عند المعارضة فقد وضع الحافظ الرشيد العطار كتابا على الاحاديث المقطوع
المخرجة في مسلم سماه بعزو الفوايد في بيان ما وقع في مسلم من الاحاديث
المقطوعة وبنها الشيخ محيي الدين النووي في اول شرح مسلم وما يقوله
الناس من ان من روى له الشيخان فقد فاز القنطرة هذا ايضا
من التحامل والتساهل فقد روى مسلم في كتابه عن ليث بن ابي سليم وغيره
من الضعفا فيقولون انما روى عنهم في كتابه الاعتبار والشواهد ولنا ما
وهذا لا يقوى لان الحفاظ قالوا الاعتبار والشواهد والاعتبارات

امور

امور يتعرفون بها خلل الحديث وكتاب مسلم التزم فيه الصحة فكيف يتعرف
حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ثم اعلم ان لن وعن مقتضيان
للانقطاع عند اهل الحديث ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع
شئ كثير فيجيبون بان ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فمنقطع وما
كان في الصحيحين فمحمول على الاتصال وروى مسلم في كتابه عن ابي الزبير
عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة وقال الحافظ ابو الزبير محمد بن مسلم
المكي يدلس في حديث جابر فما كان بصيغة بالعنعنة لا تقبل وقد ذكر
حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد انه قال لابي الزبير علم لي على احاديث
سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم له على احاديث اظن انها سبعة عشر
حديثا فسمعها منه قال الحافظ فما كان من طريق الليث عن ابي الزبير عن
جابر فصحيح وفي مسلم من غير طريق الليث عن ابي الزبير عن جابر بالعنعنة
احاديث وقد روى مسلم ايضا في كتابه عن جابر وابن عمر في حجة الوداع
ان النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة
ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع الى منى وفي الرواية الاخرى انه طاف طواف الا
فاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى فيوجهون ويقولون اعادها للبيان
الجواز وغير ذلك من المتاويلات ولهذا قال ابن حزم في هاتين الروايتين
احديهما كذب بلا شك وروى مسلم ايضا حديث الاسرا وفيه وذلك
قبل ان يوحى اليه وقد تكلم الحفاظ في هذه اللفظة وبينوا ضعفها
وقد روى مسلم ايضا خلق الله التربة يوم السبت وانفق الناس على
ان يوم السبت لم يقع فيه خلق وان ابتدا الخلق يوم الاحد وقد روى
مسلم عن انس عن ابي سفين انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم
ابوسفين يا رسول الله اعطني ثلاثا تزوج ابنتي ام حبيبة وابني معاوية اجعله
كاتبا وامرني ان اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين فاعطاه النبي صلى الله
عليه وسلم ما سأله والحديث معروف مشهور وفي هذا من الوهم
ما لا يخفى فام حبيبة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بالحبشة
واصدقها النجاشي عنه عليه السلام اربعمائة دينار وحضر وخطب
واطعم والقصة مشهورة وابوسفين وابنه معوية انما اسلما عام الفتح
وبين الهجرة الى الحبشة والفتح عدة سنين واما امارة ابي سفين
فقد قال الحفاظ انهم لا يعرفونها فيجيبون باجوبة غير طايلة فيقولون
في انكاح ابنته اغتفر ان نكاحها بغير اذنه لا يجوز وهو احد جديد عهد
بكفر فاراد من النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح ويذكرون

عن الزبير بن بكار باسانيد ضعيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره في بعض الغزوات وهذا لا يعرف الا بثبات وقد قال الحافظ
ان مسلما لما وضع كتابه الصحيح عرضه على ابي زرعة الرازي فانكر عليه
وتغيظ وقال سميته الصحيح فجعلته سلما لاهل البدع وغيرهم
انتهى والحاصل انه انه صحيح اما على ظن مصنفه وغلبة ظنه
واما السهو والنسيان فمن لوازم طباع الانسان وقد ابى الله
الا ان يصح كتابه بقوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
فائدة ذكر الامام ابو بكر البيهقي في اول كتابه الاوسط المعروف
بالسنن والاثار وهو في ثلاث مجلدات وله السنن الكبير نحو
خمسة عشر مجلدا والسنن الصغير في مجلد قال حين شرعت في كتابي
هذا جاءني شخص من اصحابي بكتاب لابي جعفر الطحاوي فكم من حديث
ضعيف فيه صححه لاجل رايه وكم من حديث صحيح فيه ضعفه لاجل
رايه وتعقبه بعض اصحابنا بان هذا غير واقع في كتاب الطحاوي بل
وقع في كتبه كثيرا انه يضعف راويا في حديثه ويصححه في حديث اخر
لاجل تقوية مذهبه وتمشية مشربه والله ولي دينه وناصر نبيه
فائدة قال بعض علماء الشافعية زاد ابو حنيفة تكبيرة في الصلاة
من عنده لم تثبت في السنة ولا دل عليه قياس وهذا مردود عليه
وخطاه ما وقع لديه وجراة جسيمة في حق من نسب اليه فان ذلك كما
قال ابو نصر الاقطع مروي عن علي وابن عمر وابن عازب والقياس يدل
عليه ايضا فان الكبير للفصل والانتقال من حال الى حال وحال
القنوت مخالف لحال القراة وقد روى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقنت في الوتر في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي
وخرجه ابن دقيق العيد في الامام ايضا وقد اخرج الحافظ السلفي لبعض
شيوخه عن ابن مسعود انه كان يكبر قبل القنوت ويكبر بعده فائدة
المحرم عليهم الصدقة بنو هاشم وهم ال علي وال عباس وال جعفر
وال عقيل وال الحارث بن عبد المطلب قال علي بن صالح كان لعبد
المطلب عشرة من الولد كل واحد منهم يا كل جدعة وهم الحارث والزبير
والمغيرة وضرار والمقوم وابو لهب واسمه عبد العزى وقثم وابو طالب
وحمزة والعباس وهم اصغرهم قال ابن يعتقد والعتب من بني عبد
المطلب لعباس وابي طالب والحارث وابي لهب وقد كان لحمزة والمقوم
والمغيرة بني عبد المطلب ولاد لاصلابهم فهلكوا والباقون لم يعقبوا

والحارث

والحارث كان اكبر عمومة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدرك الاسلام
واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو سفيان وعبد الله و
نوفل اسن اخوته واسن من جميع سائر بني هاشم وابو طالب لم من الولد
طالب مات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وام هاني لهم صحبة وطالب
اسنهم اسن من عقيل بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين ومن
اولاد ابي طالب ايضا جماعة ذكرها ابو موسى في الصحابيات وقسم لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا من خيبر والعباس ابن
عبد المطلب اسلم هو وحمزة من اعمامه وكان اسن من النبي صلى الله عليه
وسلم بثلاث سنين وكان له عشرة من الذكور الفضل وعبد الله وقثم
لهم ثلاثة وثلاثة اخوة اشقاء امهم ام الفضل بنت الحارث اخت ميمونة
والفضل اكبرا ولاد العباس رضي الله عنهم فائدة ثلاثة اخوة من
العلماء يعرفون باولاد ابن الاثير احدهم علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد
الكريم بن عبد الواحد الشيباني عرف بابن الاثير عز الدين الاثير صاحب التاريخ
المسمى بالكامل ومختصر المسند مات سنة ثلاثين وستمائة والثاني
اخوه مجد الدين ابو السعادات المبارك صاحب كتاب جامع الاصول ونهاية
الغريب وله الشافي في شرح مسند الشافعي مات سنة ست وستمائة
والثالث ضياء الدين ابو الفتح نصر الله صاحب كتاب الوشي المرقوم وكان
نحويا شاعرا عالما بالبيان وغيره مات سنة سبع وثلاثين وستمائة ببغداد
فائدة الامام فخر الدين الرازي اشتهر بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران
صاحبا تصانيف وفنون احدهما حنفي والاخر شافعي فالحنفي احمد بن علي
صاحب احكام والقران وغيره مولده سنة خمس وثلاثمائة ومات سنة
سبعين وثلاثمائة والشافعي محمد بن عمر مولده سنة ثلاث وقيل اربع
واربعين وخمسمائة بالري وتوفي سنة ست وستمائة بمدينة هراه والحنفي
محمد بن عمر الرازي ابو الفضايل الامام فخر الدين مات سنة ست وستمائة
وافق الشافعي في الاسم واسم الاب والنسبة والمعاصرة والوفاة في السنة
والبلد فائدة الزعفراني اشتهر بهذا امامان كبيران حنفي والشافعي فالحنفي
محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس مات سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
والشافعي هو الحسن بن محمد بن الصباح روى عنه ابو داود والترمذي
ومات سنة تسع واربعين ومائتين فائدة الشاشي اشتهر به امامان
جليلان من المذهبين فالحنفي ابو علي احمد بن محمد بن اسحق جعل الكرخي
التدريس لما اصابه الفالج مات سنة اربع واربعين وثلثمائة والشافعي

الامام فخر الدين الرازي الحنفي والشافعي

الزعفراني الحنفي والزعفراني الشافعي

الشاشي الحنفي الشافعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيهقي الحنفي والشافعي

ابو بكر محمد بن اسمعيل عرف بالقفال مات سنة اربع عشرة وثلثمايه
بالشاش فايده البيهقي نسبة لامامين كبيرين احدهما حنفي وهو
اسمعيل بن الحسن صاحب كتاب الشامل والاخر شافعي وهو ابو بكر
احمد بن الحسن صاحب السنن وغيرها مات سنة ثمان وخمسين
واربعماية فايدة ابن خزيمة الحنفي محمد بن خزيمة مات سنة اربع عشرة
وثلاثماية والشافعي محمد بن خزيمة ايضا مات سنة احدى عشرة وثلاثماية
ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم فايدة الكرابيسي الحنفي
وهو عين الايمة عم ولشافعي هو الحسين بن علي صاحب الامام الشافعي
فايدة الكرخي من الحنفية عبد الله بن دلهم ابو الحسن مات سنة اربعين
وثلاثماية ومن الشافعية احمد بن سلامة بن عبد الله مات سنة
سبع وعشرين وخمسماية وهو من اصحاب ابي اسحق الشيرازي فايدة
امام الحرمين منا ابو المظفر يوسف بن ابراهيم بن محمد بن يوسف القاضي
الجرجاني ومن الشافعية ابو المعالي عبد الملك بن ابي محمد الجويني اعلم المتاخرين
من اصحاب الشافعي مات سنة ثمان وستين واربعماية اقام بمكه والمدينة
اربع سنين يدرس ويفتي فايدة للحنفية محمد بن محمد بن محمد ثلاثة
متواليه رضي الدين صاحب البحر المحيط وغيره وللشافعية الامام حجة الاسلام
الغزالي وكذا الشيخ شمس الدين الجزري فايدة للحنفية الباقلاني
امام كبير وهو الحسن بن معالي بن مسعود مات سنة سبع وثلاثين وسبقا
وللشافعية الامام المتكلم ابو بكر مات ببغداد سنة ثلاث واربعماية وو
جد بخط ابن الخياط ذكر غير واحد انه مالكي المذهب وهو المعروف فايدة
الصبغي بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة فالغين المعجمة نسبة الى ما
يصبغ به الالوان اشتهر بها حنفي احمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي
مات سنة ست وعشرين وخمسماية وشافعي محمد بن عبد الله بن محمد
النيسابوري مات سنة اربع واربعين وثلثماية فايدة الجوجاني
نسبة لحنفي محمد بن يحيى بن مهدي تفقه على ابي بكر الوازي وتفقه عليه
القدوري مات سنة ثمان وسبعين وثلاثماية والشافعي محمد بن
الحسن له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثمانين وثلاثماية
فايدة للحنفية كتاب البحر والوجيز والوسيط والثلاثة للامام رضي
الدين محمد بن محمد بن محمد وللشافعية البحر للروياني والوسيط والبسيط
والجيز للامام الغزالي محمد بن محمد بن محمد فايدة للحنفية الشامل
للبيهقي وللشافعية الشامل لابن الصباغ فايده للحنفية النهاية

للامام

للامام حسام الدين الصغناقي وللشافعية النهاية لامام الحرمين
فايده للحنفية الذخيرة لبرهان الايمة وللشافعيه الذخيرة للقاضي
محلي فايده للحنفية الكافي للامام حافظ الدين النسفي وللحنابلة
الكافي للشيخ موفق الدين فايده للحنفية الهداية للامام برهان
المرغيناني وللحنابلة الهداية لابي الخطاب فايده للحنفية المنتقى للحاكم
الشهيد وللمالكية المنتقى للباجي فايده للحنفية الكفاية وتعرف
بكفاية المنتهى لصاحب الهداية وللشافعية الكفاية للشيخ نجم الدين
بن الرفعة فايدة اسمان محدثان فقيهان مالكيان متعاصران طويلا
متاخران عم النفع بتصانيفهما الموافق والمخالف لاحدهما ابو العباس
احمد عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم في شرح مختصر صحيح مسلم وثانيهما
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي صاحبه ورفيقه وتلميذه
صاحب التفسير والتذكرة باحوال الموتى وامور الاخرة والاسنى في شرح اسماء
الله الحسنى ومات ابو العباس القرطبي سنة خمس وستين وستماية ومات
في هذه السنة جماعة من الاعيان منهم السيد ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنهم
فايدة طويس المغني واسم عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغناء له ترجمة
واسعة في الاغاني وهو الذي يضرب به المثل في الشوم فيقال اشوم من طويس
لانه ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم وفطم في يوم مات ابو بكر وختن
في يوم قتل عمر وبلغ الحلم في ذلك اليوم وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان وو
لد له في اليوم الذي قتل فيه علي وهذا من عجايب الاتفاقيات مات سنة اثنتين
وستين من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة وكان انتقاله اليها من المدينة
قلت ويستغرب منه وجود الحاز مع شهود الاخران وكان سلي بالغناء عما
يليه عن سماع انواع البلاء الموجبة لاصناف البكاء فايدة اذا اطلق ابن
عباس لا يراد به الا عبد الله وكذا اذا اطلق ابن عمر وابن الزبير واما اذا اطلق
عبد الله فهو ابن مسعود في اصطلاح العلماء من المحدثين والفقهاء واما الطلاق
صاحب الهداية في اخر باب الاحرام حيث قال ثم وقف بالمزدلفة ووقف الناس
معه ودعا الا ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في هذا الموضع يدعو حتى
روي في حديث ابن عباس استجيب له دعاؤه لامته حتى الدماء والمظالم وهذا
الاطلاق ليس بجيد فانه ليس بابن عباس الصحابي وانما هو كناية عن ابن
عباس بن مرداس السلمي روى هذا الحديث عن ابيه عن جده ورواه عنه
ابنه عبد الله بن كنانة وعبد الله بن كنانة ضعيفان ضعفهما البخاري وابن حبان
وهذا الحديث ضعيف لاجلهما فايدة قال صاحب الخلاصة في الايمان لما

روى خارجة بن زيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سئل عن رجل قال هو يهودي او نصراني او برئ من الاسلام ان فعل
كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين فقوله خارجة بن زيد عن ابيه عن جده
غلط وانما هو خارجة بن زيد عن ابيه والحديث رواه البيهقي عن سليمن
عن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث
الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث الزهري ولا غيره
تفرد به سليمن بن ابي داود وضعفه الايمة وتركوه انتهى وتقدم ان خارجة
احد الفقها السبعة وابوه زيد ابن ثابت كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
فايدة من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها
وفاطمة بنت ابي حبيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو حبيش اسمه قيس فتارة يقولون فاطمة بنت قيس وتارة
يقولون فاطمة بنت ابي حبيش وبعضهم يفرق بينهما فيقول فاطمة بنت قيس
التي طلقها زوجها وفاطمة المستحاضة وذكر صاحب المبسوط والقدوري
في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هكذا نسباها
وغلطهما صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين احدهما في قولها فاطمة
بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها والثاني انهما ذكراها في المستحاضات
وانما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش وتعقب بانه احق بالغلط وان
الصواب معهما والله اعلم فايدة قال صاحب الخلاصة في كتاب النكاح
في مسئلة واذا كان بالزوج عيب فلا خيار لزوجها لان في اثبات الخيار
اضرارا بها وضرر الزوج مندفع باخرى وبما على تقدير زوال العيب عنها
وما روى الشافعي ان صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة فوجد بكشحها بياضا
فردها محمول على الطلاق وقد ذكره البخاري وقال في سبيلها هذا
الاطلاق ليس بجيد فانه لا يتأتى اذا لحقوا العزوا الى البخاري لا يريدون به
الا كتاب الصحيح واذا اراد واغير الصحيح فيقيدون فيقولون ذكره البخاري في
كتاب الادب وفي كتاب القراة خلف الامام او في كتاب رفع اليدين او في كتاب
التاريخ الكبير او الصغير او ما اشبه ذلك وهذا الحديث هو حديث الغفارية
واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره وضعفوه لاضطراب وقع فيه
وفي ظن بعض علمائنا انه رواه في التاريخ الصغير فايدة قال صاحب
الخلاصة في كتاب الوصايا في مسئلة ومن اوصى الى اصهاره وكان الصحابة
يسمعون قوله صفية اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله صفية
غلط والصواب جويرة والقصة في سنن ابي داود وغيره فايدة

قال

قال في الهداية في الجنايز واذا وضع في لحده قال الذي يضعه بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال عليه السلام حين
وضع ابا دجانة في القبر وقال في المبسوط صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ ابا دجانة الانصاري من قبل القبلة وهذا غلط منهما لان ابا
دجانة كان حيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد باليمامة
في خلافة الصديق رضي الله عنه فايدة قال صاحب الهداية في باب
الاذان لقوله عليه السلام لا يجاب مليكه اذا ساء فيما فاذنا واقيما هذا غلط
والصواب مالك بن الحويرث وابن عم وقد ذكره المصنف هكذا في الصرف
على الصواب وكذا ذكره على الصواب صاحب المبسوط وفخر الاسلام
في الجامع الصغير والامام المحبوبي والحديث في الصحيحين هكذا والله اعلم
وقد وقع في كتاب الهداية اوهام كثيرة فقد عدها العلامة الفهامة
الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي في كتاب له المسمى بالعناية في تخريج احاديث
الهداية ولكتاب تهذيب الاسما الواقعة في الهداية والخلاصة وله
البستان في مناقب ابي حنيفة النعمان وله الطرق والوسايل في تخريج
احاديث خلاصة الدلايل وكتاب في المولفة قلوبهم وآخر في خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شرح خلاصة الدلايل لعلي بن احمد
بن مكي الوازي شارح القدوري وله الاعتماد في الاعتقاد وهو شرح
العمدة في اصول الدين للنسفي والنهاية على الهداية وله كتاب اوهام
الهداية وله الجواهر المنيفة في طبقات الحنفية ومنها اقتصرت هذه
القطعة الجنتيه واللمعة الرضية وكان مولده على ما وجد بخط في شعبان
سنة ست وتسعين وستماية وكتب تاريخ اجازته لبعض تلامذته
في قراته في مستهل شهر رجب سنة ثمان وستين يعني وستماية وكتب
في ترجمته انه قرء على بعض مشايخه جزاء فيه ما رواه الامام ابو حنيفة عن
الصحابة لابي معشر عبد الكريم الطبري فضل هذه اسما علما
الحنفية من الفضلا اليمنية مقتطفة من طبقات العلامة علي بن
حسن الخزرجي اليمني الشافعي ابراهيم ابو اسحق بن عمر بن علي العلوي
الفقيه الملقب برهان الدين والعلوي نسبة الى علي بن راشد وهم
قبيلة مشهور باليمن من قبايل عك وكان اماما جليلا فقيها نبيلا
عالما عاملا مجتهدا كاملا واليه انتهت الرياسة في معرفة الحديث
وعلومه وكان اخذه للعلم عن جملة من العلما الاماثل والصلحا
الافاضل فقرا سموعات الفقه في مذهب الامام ابي حنيفة على الامام

روى خارجة بن زيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سئل عن رجل قال هو يهودي او نصراني او برئ من الاسلام ان فعل
كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين فقوله خارجة بن زيد عن ابيه عن جده
غلط وانما هو خارجة بن زيد عن ابيه والحديث رواه البيهقي عن سليمن
عن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث
الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل له من حديث الزهري ولا غيره
تفرد به سليمن بن ابي داود وضعفه الائمة وتركوه انتهى وتقدم ان خارجة
احد الفقهاء السبعة وابوه زيد ابن ثابت كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
فائدة من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها
وفاطمة بنت ابي حبيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو حبيش اسمه قيس فتارة يقولون فاطمة بنت قيس وتارة
يقولون فاطمة بنت ابي حبيش وبعضهم يفرق بينهما فيقول فاطمة بنت قيس
التي طلقها زوجها وفاطمة المستحاضة وذكر صاحب المبسوط والقدوري
في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هكذا نسباها
وغلطهما صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين احدهما في قولهما فاطمة
بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها والثاني انهما ذكراها في المستحاضات
وانما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش وتعقب بانه احق بالغلط وان
الصواب معهما والله اعلم فائدة قال صاحب الخلاصة في كتاب النكاح
في مسئلة واذا كان بالزوجة عيب فلا خيار لزوجها لان في اثبات الخيار
اضرارا بها وضرر الزوج مندفع باخراجها على تقدير زوال العيب عنها
وما روى الشافعي انه صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة فوجد بكشحها بياضا
فردها محمول على الطلاق وقد ذكره البخاري وقال في اسبيلها هذا
الاطلاق ليس بجيد فانا لا نجد اذا الحقوا العزو الى البخاري لا يريدون به
الا كتاب الصحيح واذا اراد وا غيره الصحيح يقيدون فيقولون ذكره البخاري في
كتاب الادب وفي كتاب القراءة خلف الامام او في كتاب رفع اليدين او في كتاب
التاريخ الكبير او الصغير او ما اشبه ذلك وهذا الحديث هو حديث العفارية
واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره وضعفوه لاضطراب وقع فيه
وفي ظن بعض علمائنا انه رواه في التاريخ الصغير فائدة قال صاحب
الخلاصة في كتاب الوصايا في مسئلة ومن اوصى الى اصاغر وكان الصحابة
يسمعون قرابة صفية اصاغر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله صفية
غلط والصواب جويرية والقصة في سنن ابي داود وغيره فائدة

قال

قال في الهداية في الجنايز واذا وضع في لحده قال الذي يضعه بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال عليه السلام حين
وضع ابا دجانة في القبر وقال في المبسوط صح ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ ابا دجانة الانصاري من قبل القبلة وهذا غلط منهما لان ابا
دجانة كان حيا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد باليمامة
في خلافة الصديق رضي الله عنه فائدة قال صاحب الهداية في باب
الاذان لقوله عليه السلام لا بخابي مليكة اذا سافرتما فاذنا واقيما هذا غلط
والصواب مالك بن الحويرث وابن عم وقد ذكره المصنف هكذا في الصرف
على الصواب وكذا ذكره على الصواب صاحب المبسوط وفخر الاسلام
في الجامع الصغير والامام المحبوبي والحديث في الصحيحين هكذا والله اعلم
وقد وقع في كتاب الهداية اوهام كثيرة فقد عدها العلامة الفهامة
الشيخ عبد القادر القرشي الحنفي في كتاب له المسمى بالعناية في تخريج احاديث
الهداية وله كتاب تهذيب الاسماء الواقعة في الهداية والخلاصة وله
البستان في مناقب ابي حنيفة النعمان وله الطرق والوسايل في تخريج
احاديث خلاصة الدلايل وكتاب في الملوكة قلوبهم وآخر في خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شرح خلاصة الدلايل لعلي بن احمد
بن مكي الوازي شارح القدوري وله الاعتماد في الاعتقاد وهو شرح
العمدة في اصول الدين للنسفي والنهاية على الهداية وله كتاب اوهام
الهداية وله الجواهر المنيفة في طبقات الحنفية ومنها اقتصرت هذه
القطعة الجنتية واللمعة الرضية وكان مولده على ما وجد بخط في شعبان
سنة ست وتسعين وستماية وكتب تاريخ اجازته لبعض تلامذته
في قراته في مستهل شهر رجب سنة ثمان وستين يعني وستماية وكتب
في ترجمته انه قرء على بعض مشايخه جزافية ما رواه الامام ابو حنيفة عن
الصحابة لابي معشر عبد الكريم الطبري فضل هذه اسما علما
الحنفية من الفضلا اليمنية مقتطفة من طبقات العلامة علي بن
حسن الخزرجي اليمني الشافعي ابراهيم ابو اسحق بن عمر بن علي العلوي
الفقيه الملقب برهان الدين والعلوي نسبة الى علي بن راشد وهم
قبيلة مشهورة باليمن من قبايل عك وكان اماما جليلا فقيها نبيلا
عالما عاملا مجتهدا كاملا واليه انتهت الرياسة في معرفة الحديث
وعلومه وكان اخذه للعلم عن جلة من العلما الاماثل والصلحا
الافاضل فقرا سموعات الفقه في مذهب الامام ابي حنيفة على الامام

العلامة ابي بكر بن عمر بن جابر المقصري الحنفي الاتي ذكره ان شاء الله
سبحانه وقرا كتب الحديث والتفسير على شيخه الامام ابي الحسن
احمد بن ابي الخير منصور الاتي ذكره وقرا على الحافظ الامام
العلامة المعمر ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي كثيرا من امهات
الحديث وبعض كتب التفاسير وقرا على الفقيه الاجل عبد الكريم
الرازي الحنفي الزيلعي اللمحة البدرية في علم العربية تاليفه في حيان
الاندلسي وقراء على الامام الصالح ابي محمد عبد الله بن اسعد بن
علي اليافعي اليمني الشافعي بعض مؤلفاته واجازه في جميع مروياته
وقد اجازه جماعة من الايمة في مقروآتهم ومصنفاتهم ومستجازاتهم
مكاتبة ومشافهة منهم الامام الاوحد النحوي ابو حيان الاندلسي
والامام شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن تيمية الشيخ الامام الحافظ
المقرئ محدث الشام محمد بن عثمن التيمي الذهبي وفقيه الحنفية
واستاذهم واستاذهم صدر الدين علي البصراوي والامام العلامة
شيخ القرا ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري نزيل مدينة الخليل عليه
السلام وغيرهم من العلما الكرام والمشايخ العظام وكان علم العلما في
عصره وملجا الفضلا في دهره واخذ عنه الجم الغفير على اختلاف
طبقاتهم وعلو درجاتهم وله تعاليق مفيدة في امهات كتب الحديث
وغيرها واسيلة عربية واجوبة عجيبة ودرس في المدرسة الصلاحية
بزبيد الى ان توفي سنة اثنتين وخمسين وسبعماية وعاش بعده ولده
الاكبر وهو عمر الملقب بالرفاعي وكان عارفا بالفقه والحديث والفرايض
مات سنة اربع وثمانين وسبعماية احمد ابو العباس بن الحسن بن ابي
عوف الفقيه المعروف بالقاضي تيال انه شرح مختصر القدوري
وذريته يسكنون في قرية التربية منهم صاحب كتاب التقويم
ولم يعرف تاريخ وفاته احمد ابو العباس بن ابي الخير المعروف بالصياد
كان شيخا عارفا بالله مجاهدا نفسه في رضاه وله الاحوال المنورة
والكرامات المشهورة وكان مولده في سنة تسع وثلاثين وخمسماية
كان عن الحقيقة متكلما وعن الكشف مترجما وفي الانس
متهكنا وفي المشاهدة ممتعا عبر بلشامة عن حقيقة حاله ۞
شاهد روحه روح القدم ۞ وسمت همته فوق الهمم ۞ وكان
شجرة من اشجار غرست في ارض الصفا وسقيت بما الوفا فكان اغصانها
الصبر واوراقها الشكر واثمارها الرضا والشكر وله ترجمة واسعة

وهذه

وهذه قطعة لامعة احمد ابو العباس بن عثمن ابن ابي بكر بن بصيص
الفقيه الحنفي النحوي اللغوي العروضي الفرضي الزبيدي الملقب شهاب الدين
كان وحيد عصره وفريد دهره وله في النحو تصانيف حسنة وله المنظومة
المشهورة في علم العروض والقوافي مات سنة ثمان وستين وسبعماية
احمد ابو الحسن بن محمد بن ابراهيم الاشعري الامام النسابة كان فقيها
حنفيا فرضيا حسابيا نحويا لغويا له مصنفات كثيرة في عدة من فنون العلم
كتاب اللباب في معرفة الانساب وهو مختصر مفيد جدا وله في معرفة
الانساب ايضا كتاب التعريف ولمختصر في النحو ايضا وكتاب لنفاسه
في علم المساحة واللباب في الاداب وقبره يزار ويستجاب عنده الدعا
ولا يعرف تاريخ عند العلما سليمن ابو الربيع بن ابراهيم ابن عمر بن العلوي
الحنفي شيخ مشايخ المحدثين في عصره واوحد فقها المجتهدين في مصره ولد
سنة خمس واربعين وسبعماية واخذ الفقه عن الفقها الاثبات والحديث
عن الايمة الثقات وحج في سنة اثنين وثمانين وسبعماية فلقي القاضي
مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي فاخذ عنه ما اخذ قراة وسماعا واجازة
عامة في جميع مقروآته ومسموعاته واخذ كتاب الشفا في خمسة مجالس
قراة في مكة المشرفة على الامام القاضي بها ابي الفضل محمد بن احمد بن عبد
العزيز النويري واخذ عن جماعة من مشايخ الحرم المكي منهم حافظ الوقت
زين الدين العراقي سمعته يقول عيرة يقول قد قرات البخاري بلفظي اكثر
من خمسين مرة ولا يشك احد من اهل عصره انه اعرف اهل دهره بالحديث
وفنونه وطرقه ومتونه ومقطوعه ومرسله وموقوفه ومسلسله
واسانيده ومسنداته وغريبه وموضوعاته وله عدة من روايات
مشهورة واجازات مذكورة عبد الرحمن ابو محمد بن الفقيه محمد بن يوسف
ابن عمر العلوي نسبا الحنفي مذهبا الشهير بقاضي وجيه الدين ملقبا
اوحد العصر بن جلالة وريآسة ونباهة ونفاسة وكان فقيها
لبيبا نبيها اديبا جيدا سخيا هماما ابيا وحيد دهره فريد عصره وحامد
زمانه وفايق اقرانه له باس شديد ورای سدید وجد سعید وعزم
حميد وله نظر في كثير من العلوم ومشاركة في المنصور والمنظوم ومن محاسن
شعره القصيدة البديعية التي اودعها سايرَ فنون البديع من التجنيس
والترصيع والترشيح والتوسيع والتصدير والتشهيم والتفسير
والتتميم وشرحها شرحا شاملا شافيا كاملا وافيا وله عدة القصايد
كثيرة الفوايد في مدح سيد الانبيا ومدحه عدة من الشعرا ومن مادحه

الدينية المدرسة المبنية التي انشاها بزبيد المرهنة فانه لما عزم على بنائها اشترى ارضا واحدث في الارض المذكور ببرا للماشم استغل من تراب الارض المذكور اجرا للبنا ونقل الطين من ترابها الى المدرسة المذكورة احترازا منه ان يدخل في عمارته شيا من مال الغير مع انه كان وزيرا واميرا كبيرا وهذا لا يسبقه احد فان اكثر اجر البلاد وطينها لا يجوز الانتفاع به لكونه غصبا او ملكا او وقفا للغير ورتب في المدرسة المذكورة اماما ومؤذنا وقيما ومدرسا وطلبة على مذهب الامام ابي حنيفة ومدرسا وطلبة على مذهب الامام الشافعي واوقف على الجميع وقفا جيدا يقوم بكفايتهم وكانت عمارته تلك سنه خمس وستين وسبعماية عبد اللطيف ابو عبد الله بن ابي بكر بن احمد ابن عمر الشرحي بلدا المالكي نسبا الحنفي مذهبا شيخ نحاة مصر وامامهم في عصره الملقب سراج الدين كان مولده سنة سبع واربعين وسبعماية في قرية الشرح بفتحات بين حيس وزبيد وتعلم القران الكريم ثم ارتحل الى زبيد في طلب العلم العظيم سنة اثنتين وستين وسبعماية عثمن ابو عفن بن ابي القاسم بن احمد القرشي الملقب عفيف الدين كان اماما فقيها عالما عاملا صالحا فاضلا عابدا زاهدا كاملا ورعا ستعففا متقللا من الدنيا سوجها الى المعفي في رضا المولى وكان عارفا بالفقه فروعه واصوله على مذهب الامام ابي حنيفة وعرض عليه تدريسه المنصورية بزبيد فكره ذلك كراهة شديدة مع فقره وصبره على محن عديدة ولم يزل على حالة رضية وسيرة سنية الى ان توفي سنة بضع وسبعين وسبعماية علي ابن احمد بن موسى بن علي الزكي النحلي احد علما العصر وفضلاء الدهر وكان عالما عارفا بالفقه والنحو واللغة والقراة والفرايض وغيرها وله تصنيف حسن شرح به كافي الصرد من الكافي في الفرايض وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية علي بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل العلوي الفقيه الحنفي وهو احد الفقها العلويين بزبيد وهم ينتمون في النسب الى علي بن راشد من اولاد علي بن موسى الها مللي كان عالما عاملا وفاضلا كاملا ورييسا نفيسا عظيم المرتبه على الهمة له مدايح في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن غرايب شعره البديع وكان نحويا لغويا شاعرا ماهرا ذكيا سنيا حسن السيرة طاهر السريرة وكانت وفاته لبضع وعشرين وسبعماية علي بن نوح بن علي الملقب بن موفق الدين الزيلعي

الاصل

العلامة الحدادي

مصنفاته

الاصل الزبيدي الدار والوفاه وكان عارفا بالفروع والاصول فقالا للاحاديث ومبانيه حافظا لمعانيه وكان ينقل الهداية عن ظهر الغيب واصل بلده بلاد السودان من بلاد النجم مما وراء البحر مات سنة احدى وخمسين وسبعماية عمر بن علي العلوي منسوب الى علي من ذرية علوي من مصنفاته كتاب منتخب الفنون مات سنة ثلاث وسبعماية

باب الكنى

ابو بكر بن علي بن محمد الحداد الامام العلامة الهمام الفهامة كان عالما عاملا ناسكا فاضلا عابدا زاهدا قانعا متواضعا تفقه على جلة من اكابر العلما منهم والده الفقيه علي ابن محمد الحداد وكان يقرا في اليوم والليلة نحو من خمسة عشر درسا في الفروع والاصول والنحو واللغة والحديث والتفسير والفرايض وغير ذلك من فنون العلم وله مصنفات كثيرة منها تفسير القران الكريم المسمى كشف التنزيل في تحقيق التاويل في مجلدين ضخمين وكتاب الجوهرة النيرة شرح مختصر القدوري في الفقه في اربع مجلدات وكتاب السراج الوهاج شرح مختصر القدوري ايضا في ثمانية مجلدات وكتاب في شرح منظومة شيخه السراج ابو بكر بن علي الهاملي في الفقه مجلدين كبيرين وكتاب النوار المستنير في شرح الامام العلامة نجم الدين عمر بن محمد النسفي في الخلافيات في مجلد كبير وشرح قيد الاوابد في الفقه المسمى بالرحيق المختوم في مجلد لطيف وقد سارت بمؤلفاته الركبان وانتشرت في ايدي الطلبة في كل مكان وكان كثير العبادة والزهد والصلاح قليل المخالطة للناس كثير التلاوة للقران كثير الوعظ للحال وله كرامات كثيرة وكان ورعا لا ياكل الا من اجرته في النسخ وما نسخه من الكتب وباعه ولم يزل على ذلك الى ان كف بصره قبل موته بمدة يسيرة ثم كان على الفتوح ومات سنة ثمانماية ابو بكر ابن الشيخ الصالح عيسى بن اقبال الصربني المعروف والده بالهنار وكان كبير القدر علما وعملا لكن غلب عليه التصوف والعبادة كوالده وكان والده من العباد المذكورين والزهاد المشهورين وكانت وفاته لبضع وستماية كذا وجدنا بخط القائم الفاضل والمدقق الكامل علي القاري عليه رحمة الباري مؤلف هذا الكتاب

الدينية المدرسة المبنية التي انشاها بزبيد المحمية فانه لما عزم على
بنائها اشترى ارضا واحدث في الارض المذكور بيرا للماء ثم استعمل من
تراب الارض المذكور اجرا للبنا ونقل الطين من ترابها الى المدرسة المذكورة
احترازا منه ان يدخل في عمارته شيا من ملك الغير مع انه كان وزيرا
واميرا كبيرا وهذا لا يسبقه احد فان اكثر اجر البلاد وطينها لا يجوز
الانتفاع به لكونه غصبا او ملكا او وقفا للغير وبنى في المدرسة
المذكورة اماما ومؤذنا وقيما ومدرسا وطلبة على مذهب الامام
ابي حنيفة ومدرسا وطلبة على مذهب الامام الشافعي واوقف على
الجميع وقفا جيدا يقوم بكفايتهم وكانت عمارته تلك سنه خمس وستين
وسبعماية عبد اللطيف ابو عبد الله بن ابي بكر بن احمد ابن عمر الشرحي
بلدا المالكي نسبا الحنفي مذهبا شيخ نحاة مصر وامامهم في عصره الملقب
سراج الدين كان مولده سنة سبع واربعين وسبعماية في قرية الشرج
بفتحات بين حيس وزبيد وتعلم القران الكريم ثم ارتحل الى زبيد في طلب
العلم العظيم سنة اثنتين وستين وسبعماية عثمن ابو عفن بن ابي
القاسم بن احمد القرشي الملقب عفيف الدين كان اماما فقيها عالما عاملا
صالحا فاضلا عابدا زاهدا كاملا ورعا متعففا متقللا من الدنيا
متوجها الى المعني في رضا المولى وكان عارفا بالفقه فروعه واصوله
على مذهب الامام ابي حنيفة وعرض عليه تدريسه المنصورية بزبيد
فكره ذلك كراهة شديدة مع فقره وصبره على محن عديدة ولم يزل
على حالة رضية وسيرة سنية الى ان توفي سنة بضع وسبعين
وسبعماية علي ابن احمد بن موسى بن علي الزكي النحلي احد علما العصر وفضلاء
الدهر وكان عالما عارفا بالفقه والنحو واللغة والقراة والفرايض
وغيرها وله تصنيف حسن شرح به كافي الصرد من الكافي في الفرايض
وكان مولده سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية علي بن ابي بكر بن
محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل العلوي الفقيه الحنفي وهو جد
الفقها العلويين بزبيد وهم ينتمون في النسب الى علي بن راشد
من اولاد علي بن موسى الهاملي كان عالما عاملا وفاضلا
كاملا ورييسا نفيسا عظيم المرتبه على الهمة له مدايح في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن غرايب شعره البديع وكان نحويا لغويا شاعرا
ماهرا ذكيا سخيا حسن السيرة طاهر السريرة وكانت وفاته لبضع
وعشرين وسبعماية علي بن نوح بن علي الملقب بن وفق الدين الزيلعي

الاصل

العلامة الحدادي

مصنفاته

الاصل الزبيدي الدار والوفاه وكان عارفا بالفروع والاصول
فقالا للاحاديث ومبانيه حافظا لمعانيه وكان ينقل الهداية
عن ظهر الغيب واصل بلده بلاد السودان من بلاد النجم وراء البحر
مات سنة احدى وخمسين وسبعماية عمر بن علي العلوي منسوب الى علي
من ذرية علي ومن مصنفاته كتاب منتخب الفنون مات سنة ثلاث وسبعماية

باب الكنى

ابو بكر بن علي بن محمد الحداد الامام العلامة الهمام الفهامة كان عالما
عاملا ناسكا فاضلا عابدا زاهدا قانعا متواضعا تفقه على جملة من اكابر
العلما منهم والده الفقيه علي ابن محمد الحداد وكان يقرا في اليوم والليلة
نحو من خمسة عشر درسا في الفروع والاصول والنحو واللغة والحديث
والتفسير والفرايض وغير ذلك من فنون العلم وله مصنفات كثيرة
منها تفسير القران الكريم المسمى كشف التنزيل في تحقيق التاويل
في مجلدين ضخمين وكتاب الجوهرة النيرة شرح مختصر القدوري
في الفقه في اربع مجلدات وكتاب السراج الوهاج شرح مختصر القدوري
ايضا في ثمانية مجلدات وكتاب في شرح منظومة شيخه السراج ابو بكر
بن علي الهاملي في الفقه مجلدين كبيرين وكتاب انوار المستنير في شرح
الامام العلامة نجم الدين عمر بن محمد النسفي في الخلافيات في مجلد
كبير وشرح قيد الاوابد في الفقه المسمى بالرحيق المختوم في مجلد
لطيف وقد سارت بمؤلفاته الركبان وانتشرت في ايدي الطلبة
في كل مكان وكان كثير العبادة والزهد والصلاح قليل
المخالطة للناس كثير التلاوة للقران كثير الوعظ للعمال وله كرامات
كثيرة وكان ورعا لا ياكل الا من اجرته في النسخ او ما نسخه من
الكتب وباعه ولم يزل على ذلك الى ان كف بصره قبل موته
بمدة يسيرة ثم كان على الفتوح ومات سنة ثمان واربعماية ابو بكر
ابن الشيخ الصالح عيسى بن اقبال الصريفي المعروف والده بالهنار
وكان كبير القدر علما وعملا لكن غلب عليه التصوف
والعبادة كوالده وكان والده من العباد المذكورين والزهاد
المشهورين وكانت وفاته لبضع وستماية كذا وجدنا
بخط القالم الفاضل والمدقق الكامل علي القاري
عليه رحمة الباري مؤلف هذا الكتاب

وقد وقع الفراغ من تسطير هذا الكتاب الشهير على يد
العبد الحقير اسير التقصير كثير التحرير والتسويد محمد خورشيد
منح الله بعفوه المزيد ◉ وذلك برسم سيد سادات فضلاء عصره
وسندا ولي السيادات المشرفون بفضله والفتح ون بغرة
اعني به شيخ الاسلام على الاطلاق و فضل الله
على الموحدين من قبل الخلاق عصمت بك زاده
حضرت الحاج احمد عارف حكمت الله بيك افندي
الحسيني متع الله جملة المؤمنين بطول حياته
وافاض عليهم من بركاته وذلك في اليوم
الحادي عشر من جمادي الاخره لسنة
تسع وستين ومائتين والف
بعد الهجرة النبوية على
ساكنها اشرف
التحيه

www.alukah.net
شبكة الألوكة

دار التراث العربي للطباعة
مكتبة مسجد الإسلام بحكمة

العنوان : الانوار البهية من الاسماء الحسنى
المؤلف : تأليف الشيخ عبد الله بن علوي بن أحمد الحداد المتوفى سنة ١٣٤٤هـ
أوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة ...
آخره : وقد وقع الفراغ من تسطير هذا الكتاب المبرور على يد العبد الحقير الفقير كثير الخطيئة والتقصير محمد توفيق ...

اسم الناسخ : محمد خوجه سيد ... تاريخ النسخ : ١٢٦٢ هـ نوع الخط : نسخ
عدد الأوراق : ١١١ ... عدد الأسطر : ٢١ ... الحجم : ٢٠ × ١٤ سم
ملاحظات : نسخة جيدة ومذهبة ومزخرفة.

الرقم العام : ٢٣٤٠

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وزارة الحج والأوقاف
مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت — رقم التصنيف : ___ / ___

العنوان : الأسرار الجنية في الأسماء الحسنية

المؤلف : نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القاري (ت / ١٠١٤هـ)

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ...

آخره : وقد وقع الفراغ من تسويدها [illegible] ... وحررها العبد الفقير ...

اسم الناسخ : [illegible] تاريخ النسخ : [illegible] هـ نوع الخط : [illegible]

عدد الأوراق : [illegible] عدد الأسطر : [illegible] الحجم : [illegible] × [illegible] سم

ملاحظات : [illegible]

الرقم العام : ___

وزارة الحج والاوقاف
مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت

رقم التصنيف : ١٢٠ / ٢٤٢

العنوان : الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم

المؤلف : علاء الدين ابو عبدالله مغلطاي (_ _ هـ)

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ونعم الوكيل قال الشيخ الامام العالم العلامة قطب الحفاظ شيخ المحدثين علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي ...

آخره : السلام .. والعراق وواسط والكرخ والانبار ...

اسم الناسخ : عبدالله عمر العثماني تاريخ النسخ : ٧٧٣ هـ نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٦١ عدد الاسطر : ١٦ الحجم : ١٤ × ١٧ سم

ملاحظات : نسخة قديمة

الرقم العام : ٩٥٣

وزارة الحج والاوقاف
مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت

رقم التصنيف : ١١٠ / ٢٤١

العنوان :

المؤلف :

أوله :

آخره :

اسم الناسخ :

تاريخ النسخ :

نوع الخط :

عدد الاوراق :

عدد الاسطر : ١٧

الحجم : ١٠ × ١٧ سم

ملاحظات :

الرقم العام :

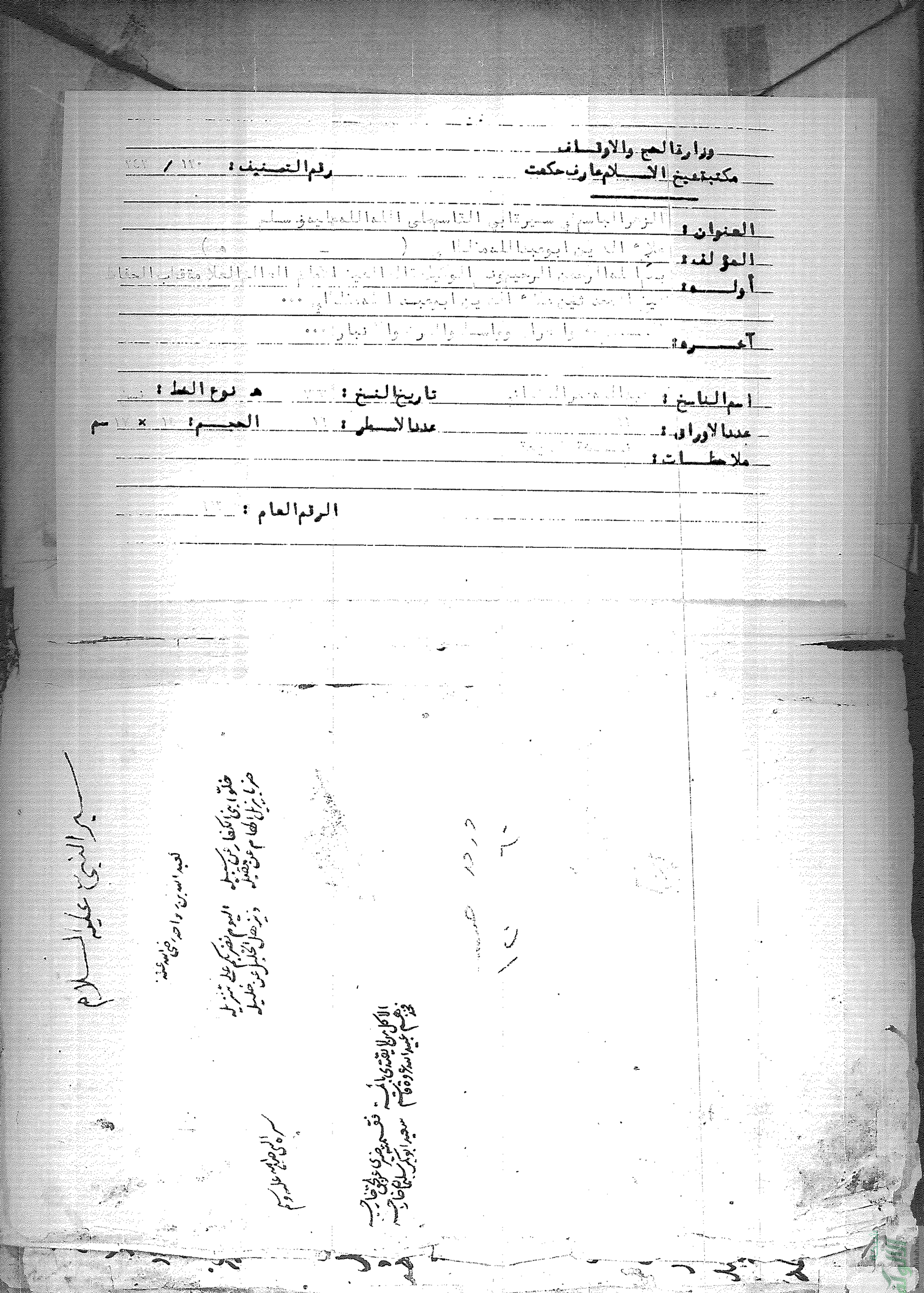

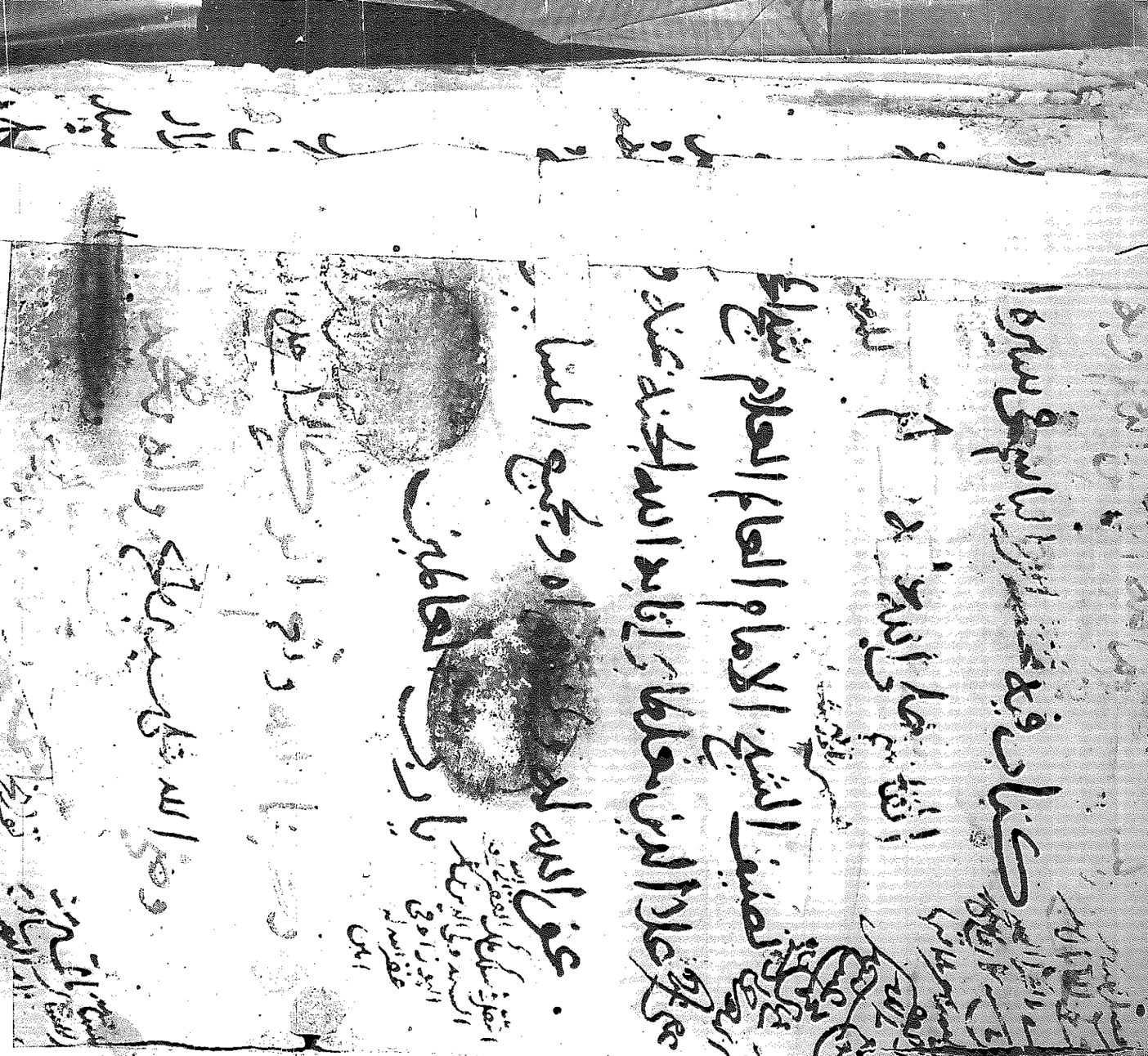

وزارة الحج والأوقاف
مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت

رقم التصنيف : /

العنوان :
المؤلف :
أوله :

آخره :

اسم الناسخ : تاريخ النسخ : هـ نوع الخط :
عدد الأوراق : عدد الأسطر : الحجم : × سم
ملاحظات :

الرقم العام :

وهو

بسم الله الرحمن الرحيم رهو حسبي وتم أوله

قال الشيخ الامام العالم العلامة قطب الحفاظ ونبيح المحدثين
علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي اثابه الله الجنة بمنه وكرمه
بعد بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله الفتاح والصلاة والسلام
على المصطفى المختار واله وصحبه الاطهار ما طرد الليل والنهار
فقد ندب افضل الحج والعمر سيدنا قاضي القضاة جلال الدين
نفع الله ببركته المسلمين الى تخليص سيره المصطفى واثاره من
بعده من الخلق كثيره الفوايد عاريه من الشواهد مشتبهة بغير
اكاذيب حاويه من الشواهد لمقامد الكتب الكبار يلجا اليها الكبار
ولا يستغني عنها العالمون فقد منه الاستخاره وجعلت معالم
هذه الاشاره من كتاب المسمى بالزهر الباسم في سيره ابي القاسم الا
اثار فاني من غيرها هذا اكرم المقدم المشهور في كل باب ليستغني
بذلك عن تكريره في الكتاب والله اسال ان يجعله لوجهه خالصا
وينفعنا به اذا الظل اضحى في القيامة ضاحيا فنقول هو المصطفى
الهاشمي الحاشري العاقب المقفى النشهد المصدق النور المسلم
العبد الداعي الامام الهادي المهاجر البشير النذير السراج
المنير الامين البركة الحكم العادل المنصور اذن خير المرسلين

وكني بذلك لجماله وصار في الاخره لماله وعماله
صفيه وعاتكه واروى واسلمت وذلك خلاف الا
صفيه واميمه وبره وام حكيم اليها كاهنه
بالحجاز تسمى سجاح وقيل قطبه ان يضرب عليه وعلى ابل
بالقداح فكان يضرب على عشره بعد عشره وتخرج
عليه حتى بلغ مايه فخرجت عليها ثلاثا فنحرها عنه
فكان اول من سن الديه مايه وقيل القلمس وقيل
ابو سيارة ولما انصرف عبد الله من نحر الابل تعرضت له
امراه من بني اسد اسمها قتيله ويقال اسمها فتيله
بنت نوفل وتكنى ام قتال ويقال اسمها فاطمه بنت
مر ويقال ليلى العدويه ويقال امراه من بناله ويقال
من خثعم ويقال كانت يهوديه فقالت لك مثل الابل
التي نحرت عنك ولكن علي الان لما ان النور الذي بين
عينيه فابى فابى وواقع امنه يوم الاثنين قال ابن الحذاء
ايام منا في شعب ابي طالب عند الجمره الوسطى فحملت بسيد
المرسلين ذلك الوقت ثم بعد ذلك تعرض للمراه فلم تحمل

المدثر محمد بسر خاتم النبيين رؤف رحيم الصاحب الشفيع
المشفع المتوكل المبارك الرحمة الامر الناهي الطيب
الكريم المحلل المحرم الواضع الرافع المجير قاسم بني التوءم
بني الرحمة بني الملحمة عبد الله احمد ومحمد قال ابو جعفر
اسماؤه تقرب من الثلاثمائة وانتهى بها بعض المتصوفة
الى الف يكنى ابا القاسم وابا ابرهيم ابن عبد الله الذبيح
وذلك ان اباه امر في منامه بحفر زمزم وسميت بذالك
لانها زمت بالتراب ولزمزمة الماء فيها فمنعته قريش
من ذلك ولم يكن له من الولد الا الحارث وبه كان يكنى
فدر لبن ولد له عشر نفر فبلغوا ان عشيرة ذلك ليحرز احدهم
عند الكعبة لله فلما بلغوا ذلك ضرب عليهم القداح فخرج القدح
على عبد الله وهو اصغر بنيه كذا قاله ابن اسحاق والصواب بنى
امه والاخوة والعباس كانا اصغر منه ورهط الحارث
وابو طالب والزبير وعبد الكعبة والمقوم ويقال هما واحد
وحجل واسمه المغيرة والغيداق ويقال هما واحد وقثم
ومنهم من اسقطه وصرار وابو لهب واسمه عبد العزى

فسألها فقالت انما اردت ان يكون النور الذي
بين عينيك يا بنيّ الا ان يجعله حيث شاء الله
ابو احمد الحاكم كان سنه اذ ذاك ثلاثين سنة ابن
عبد المطلب واسمه شيبة الحمد وقيل عامر ابو هاشم
واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه المغيرة ابن قصي
واسمه زيد وقال الشافعي يزيد فيما حكاه الحاكم
ابو احمد بن كلاب واسمه حكيم وقيل عروة بن مرة بن كعب
بن لوي بن غالب ابن فهر وهو جماع قريش في قول الكلبي
وغيره وسموا قريشا لانهم كانوا يفتشون عن خلة الناس
وقيل التقريش التفتيش وقيل التجمع وقيل التجارة وقيل
ان قصيا كان يقال له القرشي وقيل التحريش وقيل سموا
بدابة في البحر تاكل الدواب لشدتها ابن مالك بن النضر
واسمه قيس وهو ابن اسحاق ابن كنانة بن خزيمة بن
مدركة واسمه عمرو وقال ابن اسحاق عامر بن الياس
واسمه حبيب بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الى هنا مجمع عليه وما فوق ذلك مختلف فيه واسمه

المذكره بسر خاتم النبيين رؤف رحيم الصاحب الشفيع
المشفع المتوكل المبارك الرحمه الامر الناهي الطيب
الكريم المحمد المحرم الواضع الرافع المجير قاسم بني التوءم
بني الرحمه بني الملحمه عبد الله احمد ومحمد قال ولد جده
اسماءه تقرب من الثلاث مايه وانتهى بها بعض المتصوفه
الى الف يكنى ابا القاسم وابا ابرهيم ابن عبد الله الذبيح
وذلك ان اباه امر في منامه بحفر زمزم وسميت بذالك
لانها زمت بالتراب ولزمزمه الماء فيها فمنعته قريش
من ذلك ولم يكن له من الولد الا الحارث وبه كان يكنى
فنذر لئن ولد له عشر نفر ثم بلغوا ان عشره ذلك لينحرن احدهم
عند الكعبه لله فلما بلغوا ذلك ضرب عليهم القداح فخرج القداح
على عبد الله وهو اصغر بنيه كذا قاله ابن اسحاق والصواب بنى
امه والا فحمزه والعباس كانا اصغر منه وهم الحارث
وابو طالب والزبير وعبد الكعبه والمقوم ويقال لها واحد
وحجل واسمه المغيره والغيداق ويقال لها واحد وقثم
ومنهم من اسقطه وصرار وابو لهب واسمه عبد العزى

فسالها فقالت انما اردت ان يكون النور الذي
بين عينيك فابا الله الا ان يجعله حيث شاء قال
ابو احمد الحاكم كان سنه اذ ذاك ثلاثين سنه ابن
عبد المطلب واسمه شيبه الحمد وقيل عامر ابن هاشم
واسمه عمرو ابن عبد مناف واسمه المغيره ابن قصي
واسمه زيد وقال الشافعي يزيد فيما حكاه الحاكم
ابو احمد بن كلاب واسمه حكيم وقيل عروه بن مره بن كعب
بن لوي بن غالب ابن فهر وهو جماع قريش وقال الكلبي
وغيره وسموا قريشا لانهم كانوا يقرشون عن خلة الناس
وقيل التقريش التفتيش وقيل التجمع وقيل التجاره وقيل
ان قصيا كان يقال له القرشي وقيل التحريش وقيل سموا
بدابة في البحر تاكل الدواب لشدتها ابن مالك بن النضر
واسمه قيس وهو ابن اسحاق ابن كنانه بن خزيمه بن
مدركه واسمه عمرو وقال ابن اسحاق عامر بن الياس
واسمه جليب بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
الى هنا مجمع عليه وما فوق ذلك مختلف فيه واشهره

ابن أدد ويقال بن ادبن ادد بن منهم بن ناحور بن ساروح
بن يعرب بن يشجب وقيل يشجب بن [illegible] بن يشخب بن ثابت
ابن اسماعيل وتفسيره مطيع الله الذبيح وبلغت اعراق
النزي قال عليه السلام انا بن الذبيحين واما قول من
قال اراد اباه وقابيل لان الذبح عندهم اسحاق فلا
يعلم له وجها لانه ليس من ولدها بل اجماعا الا
ان يريد ان الجد بمنزلة الاب وكذا في اسحاق بن ابرهيم
خليل الرحمان ويكنى ابا الضيفان وتفسيره اب راحم
بن ناخ وهو ارسن ناحور بن ساروح بن راعو ويقال
ارعو ومعناه قاسم بن فالح ويقال نالخ بن عيبرة ويقال
عابر وهو هود عليه السلام بن شالخ ومعناه الرسول
ويقال الوكيل بن ارفخشذ ويقال الخشد ويقال الخشد
ومعناه مصلح مصي بن سام بن نوح واسمه عبد الغفار
بن لامك ويقال لمكان بن متوشلخ ابن خنوخ ويقال اخنخ
ويقال اخنوخ ويقال اهنخ وهو ادريس عليه السلام ابن
يرد ويقال بارد ويقال الرايد ومعناه الضابط ابن مهليل
ويقال مهلايل ومعناه الممدح ابن قينن ويقال قينان

ومعناه المستولي بن يانش ومعناه العادل ابن شيث
ويقال شات ومعناه هبة الله ويقال عطية الله بن
ادم ابي البشر ويقال ابو محمد يحيى انه عليهما السلام
امنه عليها السلام اخذ بنت وهيب بن عبد مناف
بن كلاب وزهرة امه فيما قاله ابن قتيبة والجوهري
وفي ذلك نظر ولد بمكة وتسمى بكة لانها تباعك
الجبابرة اومن الازدحام وقيل مكة اسم المدينة
وقيل بكة اسم البيت وتسمى ايضا الناسة والراس
وصلاح رام رحم وكوثا وام القرى والحاطمة والعرش
وولد وطيبة في الدار التي كانت لمحمد بن يوسف اخي الحجاج
ويقال بالشعب ويقال بالردم ويقال بعثمان يوم للاثنين
لليلتين خلتا من ربيع للاول وفي تلك الليلة انشق
ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشر شرفة وخمدت
نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت بحيرة
ساوه وقيل لثمان وقيل لعشرة وقيل لثنتي عشرة
وحكى فيه ابن الجزار الاجماع وفيه نظر وذكر بعضهم

عن ابن عباس ولد عليه السلام يوم الاثنين ونزلت
سورة المائدة يوم الاثنين ووضع الركن يوم الاثنين
وتوفي يوم الاثنين وقيل لثمان بقين منه في اوله حين
طلع الفجر يوم ارسل الله الابابيل وهي الحماهات
واحدها ابول وقيل لا واحد لها على اهل الفيل
واسمه محمود وكان النجاشي وصحبه اثنا عشر فيلا
هلكت كلها الا هو لا متناعه واقدامها وذكر ان
ابرهه الاشرم كان بني باليمن كنيسة يقال لها
القليس واراد ان يصرف حج الناس اليها فخرج رجل
من كنانه الى الكنيسه فجلس فيها يعني احدث فغضب
ابرهه وحلف ليسيرن الى بيت العرب فيهدمه فقدموا
مكه يوم الاحد لخمس ليال خلون من المحرم وقيل لثلاث عشر
فلما وجهوا الفيل للكعبه امتنع من ذلك حتى وجزوه
بالانسنه وهو لا يتحول من مكانه الا الى جهه غير البيت
فارسل الله عليهم طيرا من البحر امثال الخطاطيف والبلسان
وقيل في صفتها غير ذلك مع كل طاير ثلثه احجار حجر في
منقاره وحجران في رجليه امثال الحمص والعدس لا يصيب

احدا منهم الا هلك وليس كلهم اصابت وقيل عام الفيل
وحكى ابن الجزار فيه الاجماع وفيه نظر وقيل بعد الفيل
بشهر وقيل باربعين يوما وقيل بخمسة وخمسين يوما وقيل
بعشر سنين وقيل بثلاثين عام وقيل باربعين عاما وقيل
بسبعين عاما وقيل لثنتي عشره خلت من شهر رمضان لسنة ثلاث
وعشرين من مولده اصحاب الفيل وقيل ولد يوم عاشوراء وقيل بالرجب
وقيل في ربيع الاخر لم تجد لحمله ثقلا ولا وحما وفي حديث
بثلاث عكسه وجمع بان الثقل في ابتدا الحمل والخفه عند
وضعه استمرار الحمل ليكون في ذلك خارجا عن المعتاد مخصوصا مسرورا
مقبوضة اصابع يده مشيرا بالسبابه كالمسبح بها وقيل انه
جده ختنه يوم سابعه وقيل جبريل وختم حين وصفه بالخاتم
ذكره ابن عايذ وسماه الله محمدا قالته امه وقيل ان جده سماه
في سابعه واختلف في مده الحمل فقيل تسعة اشهر وقيل
وقيل ثمانيه وقيل سبعه وقيل ستة ولما شاع قبل ان نبيا محمد
هذا بان ظهوره سمى جماعة ابناءهم محمدا رجاء ان يكون هو منهم
محمد ابن سفيان بن مجاشع ومحمد ابن احيحه بن الجلاح ومحمد بن حمران
ومحمد بن مسلمه الانصاري وفيه نظر ومحمد بن براء الكندي ومحمد
بن خزاعي السلمي ومحمد بن عدي بن ربيعه ابن سعد النضري

ومحمد بن عثمان ابن ربيعة السعدي واسلها واحد ومحمد
الاسيدي ومحمد الفقيمي ومحمد بن عنواره الليثي ومحمد ابن حمران
العمري ومحمد بن حولي الهدابي ومحمد بن زيد ابن ربيعة ومحمد
بن اسامة ابن مالك توفي ابوه عليه السلام وهو حمل وقيل
وهو ابن شهرين وقيل وهو بن سبعة اشهر وقيل وهو ابن
ثمانية وعشرين شهرا في دار النابغة وقيل بالابواء وله
حين توفي خمس وعشرين سنة وقيل ثمانية وعشرون وقيل
ثلثون وقيل ثمانية عشرة وارضعته ثويبة عتيقة ابي لهب
حين بشرت بولادته عليه السلام وقال ابو احمد اعتقها
بعد ما حدث نبي فاثابه الله على ذلك بان سقاه بلبله
كل اثنين ومثل نفس الابهام بلبان انها مسروح وتوفيت
ثويبة سنة سبع من الهجرة قال ابو نعيم لا اعلم احدا اثبت
اسلامها غير ابن منده وارضعه ايضا حليمه بنت ابي ذويب
السعدية وصح ابن حبان وغيره حديثا دل على اسلامها
بلبان انها عبد الله اخي ابيه وجدامة وهي الشيما القائمة
عليه عليه السلام بحنين وقيل بل كانت امه حليمه اولاد
الحارث بن عبد العزى واختلف في اسلامه روى خالد بن
معدان ان نفرا من الصحابة قالوا يا رسول الله اخبرنا
عن نفسك فقال نعم انا دعوة ابي ابرهم وبشرى عيسى

ابن

ابن مريم ورأت امي حين وضعتني خرج منها نور أضاءت
قصور الشام وذكر ابن حبان ان ذلك كان في المنام وفيه
نظر واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينا انا مع اخ
لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اتاني رجلان عليهما ثيابٌ
بياضٍ بطشت من ذهب مملوا ثلجا فاخذاني فشقا بطني واستخرجا
قلبي فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها ثم غسلا بطني
وقلبي بذاك الثلج ثم قال زنه بمائة من امته فوزنني بهم
فوزنتهم ثم قال زنه بالف من امته فوزنتهم ثم قال دعه
فلو وزنته بامته لوزنها وذكر ابو نعيم ان ذلك كان وهو
عشر سنين وختم بخاتم النبوة بين كتفيه وكان نسيما مثل
زر الجلد ذكره البخاري وفي مسلم جمع عليه خيلان كانها الاثاليل
السود عند بعض كتفيه ويروى عصر وف كتفه اليسرى وفي
كتاب ابي نعيم للايمن وفي مسلم ايضا كيضة حمامة وفي صحيح الحاكم
شعر مجتمع وفي البيهقي مثل السلعة وفي الشمائل بضعة ناشزة
وفي حديث عمرو بن اخطب كشئ يحنى به وفي تاريخ ابن عساكر
مثل البندقة وفي الترمذي كالتفاحة وفي ابن ماجة كثدي المخ القائمة
على اللحم وفي تاريخ ابن خيثمة ثامة خفا مختفيا في اللحم وفيه
ايضا كشامة سوداء تضرب الى الصفرة حولها شعرات

مدرسة كما في كانها عرف القدس وفي تاريخ القضاعي ثلاث
شعران مجتمعات وفي كتاب ابي عمر كتبه العزفي كتاب
الترمذي الحكيم كبيضه حمام مكتوب باطنها الله احد
لا شريك له وفي ظاهرها توجه حيث شئت فانك منصور
وفي كتاب المولد النبي عليه نورا ابدا لا وفي سيره ابن
ابي عاصم عنه كعنه الحمامه قال ابو ايوب يعني قوطه
الحمامه وفي تاريخ نيسابور مثل البندقه مسكم مكتوب فيه
بالحمر محمد رسول الله وعن عايشه كتبه صغير نصر ابي
الدهمه وكان عمايلي الفقار قالت فسلمته حين كوى فوجل
فارفع ما تحت امه وهو ابن اربع وقيل ست وقيل سبع
وقيل تسع سنين وقيل خمس وقيل اثنا عشر سنه وشهرا وعشر
ايام بالابواء وقيل بشعب ابي دب بالحجون وكانت ام ايمن
بركه دابته وحاضنته بعد موت امه وماء جده عبد
المطلب كافله وله ثمان سنين وقيل ثمان سنين وشهر وعشر
ايام وقيل تسع وقيل عشر وقيل ست وقيل ثلثه نظر وله
عشرون ما به سنه ويقال اسان وثمانون سنه ويقال بلغ مايه واربعين
ويقال حسابا لنعيم و[illegible] ابو طالب واسمه عبد مناف

وقيل واسمه كنيته فيما ذكر الحاكم وعبد [illegible] وبعضهم
ابيه عبد المطلب ولكونه شقيق عبد الله فلما بلغ اثنى
عشر سنه وقيل تسعا وقيل اثنى عشر سنه وشهرا وعشر
ايام وقيل لعشر خلون من ربيع الاول سنه ثلث عشر من
الفيل ابي طالب الي الشام حتى بلغ بصرى
فراه بحيرا واسمه جرجيس فعرفه بصفته فقال وهو اخذ
بيده هذا سيد العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين
فقيل له وعلمك بذلك فقال انكم حين اشرفتم من العقبه
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدن الا لنبي
وانا نجده في كتبنا وسال ابا طالب ان يرده خوفا عليه
من اليهود وخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه ان في
هذه السفره اقبل سبعه من الروم يقصدون قتله عليه السلام
فاستقبلهم بحيره فقال ما جاءكم قالوا ان هذا [illegible] في
هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس فقال
افرايتم امرا اراد الله به ان يقضيه هل يستطيع احد
من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه وردوه
معه ابو بكر وبلال وفيه وهما زلال
يا بعره عجبا اي شي الناي ابو بكر لم يكن حاضرا ولا في حال من

ملك بلا ولا ملك الا بعد ذلك بنحو ثلثين عاما ولما
بلغ عليه السلام ستة عشر سنة ولد ابو طلحة الانصاري
ولما بلغ سبع عشرة ولد حاطب ابن ابي بلتعة وفي الثامنة عشرة
ولد حيان ابن للارث وعمار ابن مسلمة الانصاري وفي التاسعة
عشرة ملك فارس ابرويز بن هرمز فيما ذكره العتقي
ولما بلغ عليه السلام عشرين سنة وقيل اربع عشرة سنة
حضر مع عمومته حرب الفجار في شوال وكان بين قريش
وهوازن وسميت بذلك لكونها في الاشهر الحرم وايام الفجار اربعة
كذا قاله السهيلي والنواب ستة وروى فيه باسمهم وكانت قبله
ثلاثة الجفار وزاد ابو عبد الله العتقي رابعا في الانصار وحصر
خلف الفضول وهو حلف عقدته قريش على نصر كل مظلوم بمكة
اهلها اجياد على واريط ولما بلغ اثنين وعشرين
سنة ولد ابن مسعود وفي سنة ثلاث ولد سعد ابن ابي وقاص
وفي سنة اربع ولد الزبير فيما قاله العتقي
غلام خديجة ابنة خويلد ابن اسد في تجارة لها وكانت استاجرته
على اربع بكرات وقيل استاجرت معه رجلا احدث من قريش حتى
بلغ سوق بصرى وقيل سوق حباشة بهامة وله اذ ذاك خمس
وعشرون سنة لاربع عشرة ليلة بقيت من الحجة فنزل تحت ظل شجرة
فقال نسطور الراهب ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي فاستكمل

وفي رواية بعد عيسى وكان بينه وبين الهجرة ملكان بن
بثلاثة من الشمس بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما وفي عقب
صفر سنة ست وعشرين وقيل كان سنة احدى وعشرين سنة وقيل
ثلاثين وقال ابن جريج له سبع وثلاثون سنة وقال البرقي توفي وعمر
سنة قد راهق الحلم وخدمه يوميذ ابنه اربعين سنة
وقيل خمس واربعين وقيل ثلاثين وقيل كان ابن عشرين
عند عتيق لغابر فولدت له عبد الله وقيل عبد مناف وهندا
ثم خلف عليها ابو هالة النباش ابن زراره فولدت له هندا
والحرث وزينب وسماء تكنى ام هند وتدعى الطاهر وولي
تزويجها عمها عمر ابن اسد وقيل اخوها عمرو بن خويلد وقيل
ابوها ابن عمرو وقيه وثنتا وقيل عشرين بكرة
وذكر يعقوب بن سفيان الفسوي كان ما روى اهل الكوفة
مخالفا لاهل المدينة ان علي ضمن المهر وهو غلط كان على ادراك
صغيرا لم يبلغ سبع سنين ولما بلغ خمسا وثلاثين سنة
خافت قريش ان تنهدم الكعبة من السيول فامروا ان تعلو
البناء القبطي الذي قيل انه هو الذي عمل منبره عليه السلام
من طرفا الغابة وقيل الذي عمل منبره اسمه ميناء وقيل
ابرهم وقيل صباح وقيل باقوم وقيل بيمون وقيل قبيصة

فيما ذكره ابن بشكوال بان بنى الكعبه المشرفه وكان
بناؤها في الدهر الاول خمس مرات حيث بناها شيث والمانيه
ابرهيم والثالثه قريش هذه الرابعه بن الزبير والخامسه
الحجاج وقيل ان جرهما بنته مرة او مرتين من اجل السيول
وقيل لم يكن بناء ايهما كان احداثها وفي الدلايل لابي
نعيم كان من الفيل والحجار اربعون سنه وفي تاريخ يعقوب
كان بناؤه في سنه خمس وعشرين من الفيل وفي سنه ست ولد
طلحه بن عبد الله وفي سنه سبع ولد سعيد بن زيد وفي سنه
تسع ولد كعب بن محمد وفي سنه ثلاثين ولد شريح القاضي
احدى ولد ابو هريره وفي سنه اثنين ولد بلال
بن الحارث المزني ثلث ولد سعيد بن عامر بن
حذيم وفي سنه اربع ولد معاويه بن ابي سفيان ومعاذ بن جبل
وتوفي زيد بن نفيل وفي سنه ست ولد عبد الله بن عمرو
العاص وجابر وابو قتاده وابو اسيد الساعدي وفي سنه
تسع ولد وايله دكن العتكي ووضع عليه السلام يده يوم
الاثنين فلما بلغ عليه السلام اربعين سنه وقيل اربعين
يوما وقيل وعشره ايام وقيل وشهرين يوم الاثنين لسبع عشره
خلت من شهر رمضان وقيل لسبع وقيل لاثنتي عشره ليله

وقال ابن عبد البر يوم الاثنين لثمان من ربيع الاول سنه احدى
واربعين من الفيل وقيل في اول ربيع وفي تاريخ الفسوي
على رأس خمس عشره سنه من بنيان الكعبه وصفه وعن
نكحل بعد ثلاث واربعين سنه جاء جبريل بغار حرا
قالت عايشه اول ما بدئ به عليه السلام من الوحي الرويا
الصادقه وقال الواقدي والدولابي في تاريخهما وابن ابي
عاصم نزل عليه [illegible] ابن ثلاث واربعين وهو
كان العقل ابن خمس واربعين لسبع وعشرين من رجب قاله
الحسين وجمع بان ذلك حين حمي الوحي وتتابع وقيل ان
اسرافيل وكل به عليه السلام ثلاث سنين قبل جبريل
وانكر ذلك الواقدي وصححه الحاكم فقال ابشر يا محمد
فانا جبريل ارسلت اليك وانت رسولهذه الامه
ثم اخرج لي قطعه نمط فقال اقرأ فقلت والله ما قرأت
شيئا قط فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم قال انزل على
الجبل فنزلت معه الى قرار الارض فاجلسني على دنوك
وعليه ثوبان اخضران ثم ضرب برجله الارض فنبعت عين
فاغتسل منها جبريل ثم امر النبي عليه السلام فتوضأ ثم
امر النبي عليه السلام التي في خاصرته فامرها فتوضأت وصلى بها

كما صلى جبريل فكان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين ركعتين
ثم ان الله تعالى اقرها في السفر كذلك وانتهاها في الحضر
قال مقاتل كانت الصلوة اول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين
بالعشي وفي البخاري ذهب به خديجة الى ورقة وقيل ان
خديجة لابي بكر يا عتيق اذهب به الى ورقة فاخذه ابوبكر
فقص عليه ما راى فقال له اذا خلوت وحدي سمعت نداء محمد
يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا اتاك فاثبت حتى
تسمع ثم ائتني فاخبرني فلما خلا فناداه يا محمد فثبت
فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى
اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان جبريل
غسل قلبه وغسله ثم قال اقرا باسم ربك فاتى ورقة
فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد انك الذي بشر به
ابن مريم وانك ستؤمر بالجهاد وان ادركت ذلك لاجاهدن معك
وانك على مثل ناموسي وانك نبي مرسل قال عليه السلام
رايت ذلك الحفش يعني ورقة في الجنة وعليه ثياب حرير
وفي المستدرك لا تسبوا ورقة فاني رايت له جنة او جنتين

وعن ابن عباس اول شئ راي النبي صلى الله عليه وسلم
من النبوة ان اول شئ قيل له استتر وهو غلام فمارئيت
عورته بعد وقيل هذا السنة كانت وقعد ربيعة
ذكوان بن ربيعة والفريس وولد رافع ابن خديج قاله
المعتق اولاد عليه السلام وولد قبل النبوة القاسم
مات وله سنتان وهو اول من مات من ولده وقال بجاهد عاش
سبع ايام وحاد كل الغلابي وقال صوابي انه عاش سبعة
عشر شهرا وفي مسند الفرياني ما يدل على انه توفي الاسلام
وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة ثم مات قال الكلبي هي
اول ولده قال السراج ولدت سنة ثلاث وثلاثين سنة
تمانين الجحي عند رجها وابن خالتها ابي العاص لقيط
وقيل هشيم وقيل هشيم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه وردها النبي عليه
السلام له بالنكاح الاول بعد سنين وقيل ست سنين
وقيل قبل انقضاء العدة فيما ذكره بن عقبة وفي حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ردها له بنكاح جديد بعد سبع

كما صلى جبريل فكان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين ركعتين
ثم ان الله تعالى اقرها في السفر كذلك وانتها في الحضر
قال مقاتل كانت الصلوة اول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين
بالعشي وفي البخاري ذهب به خديجة الى ورقة وقيل ان
خديجة لابي بكر يا عتيق اذهب به الى ورقة فاخذه ابوبكر
فقص عليه ما راى فقال له اذا خلوت وحدي سمعت نداء محمد
يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا اقبل فاثبت حتى
تسمع ثم ائتني فاخبرني فلما خلا فناداه يا محمد فثبت
فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى
اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذلك ان جبريل
وميكائيل شقا صدره وغسلاه ثم قالا اقرا باسم ربك فاتى ورقة
فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد انك الذي بشر به
ابن مريم وانك ستؤمر بالجهاد وان ادركت ذلك لاجاهدن معك
وانك على مثل ناموسي وانك نبي مرسل قال عليه السلام
رايت ذلك الحفش يعني ورقة في الجنة وعليه ثياب حرير
وفي المستدرك لانه رأى له جنة او جنتين

وعن ابن عباس اول شئ راي النبي صلى الله عليه وسلم
من النبوة ان اول شئ قيل له استتر وهو علام فمارئيت
عورته بعد وفي هذه السنة كانت وقعة ربيعة
وكفار بني ربيعة والفرس وولد رافع ابن خديج قاله
المعتق اولاده عليه السلام وولد له قبل النبوة القاسم
مات وله سنتان وهو اول من مات من ولده وقال مجاهد عاش
تسع ايام وحفاد لكل الغلابي وقال ابو ابن انه عاش سبعة
عشر شهرا وفي مسند الفرياني ما يدل على انه توفي الاسلام
وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة ثم زينب قال الكلبي هي
اول ولده قال السراج ولدت سنة ثلاث وماتت سنة
ثمان من الهجرة عند زوجها وابن خالتها ابي العاص لقيط
وقيل مهشم وقيل هشيم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه وردها النبي عليه
السلام له بالنكاح الاول بعد سنين وقيل ست سنين
وقيل قبل انقضاء العدة فيما ذكره بن عقبة وفي حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ردها له بنكاح جديد بعد سبع

كما صلى جبريل فكان ذلك اول فرض الصلاة ركعتين ركعتين
ثم ان الله تعالى اقرها في السفر كذلك وانتها في الحضر
قال العقاد كانت الصلوة اول فرضها ركعتين بالغداة وركعتين
بالعشي وفي البخاري ذهب به خديجة الى ورقة وقيل ان
خديجة لابي بكر يا عتيق اذهب به الى ورقة فاخذه ابوبكر
فقص عليه ما راى فقال له اذا خلوت وحدك سمعت نداء محمد
يا محمد فانطلق هاربا فقال لا تفعل اذا اقال فاثبت حتى
تسمع ثم ائتني فاخبرني فلما خلا فناداه يا محمد قم فاثبت
فقال قل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى
اخرها ثم قال قل لا اله الا الله وذكر ابو نعيم ان جبريل
وميكال شقا صدره وغسلاه ثم قالا اقرا باسم ربك فاتى ورقة
فاخبره فقال ورقة ابشر فانا اشهد انك الذي بشر به
ابن مريم وانك ستؤمر بالجهاد وان ادركت ذلك لاجاهدن معك
وانك على مثل ناموسي وانك نبي مرسل قال عليه السلام
رايت ذلك الحفش يعني ورقة في الجنة وعليه ثياب حرير
وفي المستدرك لا تنبز ورقة فاني رايت له جنة او جنتين

وعن ابن عباس اول شئ راى النبي صلى الله عليه وسلم
من النبوة ان اول شئ قيل له استتر وهو علم فما رئيت
عورته بعد وفي هذه السنة كانت وقعة بيعة
ذي قار بين ربيعة والفرس وولد رافع ابن خديج قاله
المعتق اولاد النبي صلى الله عليه وسلم وولد له قبل النبوة القاسم
مات وله سنتان وهو اول من مات من ولده وقال مجاهد عاش
تسع ايام وحفاد كل الغلابي وقال صواب انه عاش بضعة
عشر شهرا وفي مسند الغرياني ما يدل على انه توفي الاسلام
وقال ابن فارس بلغ ركوب الدابة ثم مات قال الكلبي هي
اول ولده قال السراج ولدت سنة ثلاث وماتت سنة
ثمان من المبعث عند زوجها وابن خالتها ابي العاص لقيط
وقيل مهشم وقيل هشيم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس
وكانت هاجرت قبله وتركته على شركه وردها اليه على
السلام له بالنكاح الاول بعد سنين وقيل ست سنين
وقيل قبل انقضاء العدة فيما ذكره بن عقبة وفي حديث عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ردها له بنكاح جديد بعد سبع

ولدت له عليا مات صغيرا وامامة المحمولة في صلاة الصبح
تزوجها علي ابن ابي طالب بعد موت فاطمة ثم تزوجها
عثمان بن عفان فماتت عنده وكانت اولا تزوجها عتبة بن
ابي لهب فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى
تبت يدا ابي لهب قال ابو لهب راسي على راسك حرام ان لم
تطلق رقية فارقها قبل الدخول بها جز بها عثمان الى الحبشة
وولدت له عبد الله مات بعد ست سنين من عمه وتوفيت والنبي
صلى الله عليه وسلم ببدر وفي كان النفر ليعتقوا عن ابي هريرة قال
دخلت على رقية وفي يدها مشط فقالت خرج النبي من عندي
انفا وقد رجلت راسه ورقية نظر لان ابا هريرة انما قدم بعد
موتها بسنين ثم فاطمة وكنيتها ام ابيها تزوجها علي بعد احد
وفي السنة الثانية في رجب وقيل رمضان وقيل صفر وولدت
لسنة احدى واربعين وتزوجت ولها خمس عشرة سنة وعنه سنة
اشهر ونصف وستة على احدى وعشرين سنة وعنه اشهر
وقيل عبر لك وقال ابن الجوزي ولدت قبل النبوة بخمس سنين
ايام بنا البيت وتوفيت بعده عليه السلام بستة اشهر وقيل
بثلاثة وقيل وتها وقيل بثمانية وقيل بشهرين وقيل بسبعين
يوما وقيل لثلاث خلون من رمضان سنة احدى وعشرين

وفيها تسع وعشرون وقيل خمس وثلثون ولدنا الحسن بن نصف
رمضان سنة ثلاث وقيل نصف شعبان والحسين لليال
خلون منه سنة اربع وقيل لخمس خلون منه سنة ثلاث وقيل
لم يكن بين اخيه وبين الحسن الا طهر واحدا وقيل خمسة
ليلة وقال قتادة ولد الحسنين بعد الحسن بسنة عشر شهرا
ومحسنا مات صغيرا ثم ام كلثوم ولدتها قبل وفاته عليه السلام
وتزوجها عمر ابن الخطاب ثم عون بن جعفر بن ابي طالب وتوفيت
هي وابنها زيد بن عمر في وقت واحد ايام حرب رجاجة وصلى عليها
عبد الله بن جعفر ثم زينب تزوجها عتبة ابن ابي لهب
وقيل عتبة فامره ابوه بطلاقها لما نزلت تبت قبل الدخول بها
وتزوجها عمر سنة ثلاث في جمادى الاخرة وتوفيت شعبان
سنة تسع قال البرقي فقال عليه السلام لو كانت عندي ثالثة لزوجتها
عثمان وما زوجته الا بوحي ثم عبد الله وهو الطيب والطاهر
مات بمكة فقال العاص بن وائل قد انقطع ولده فهو ابتر فانزل
الله تعالى ان شانيك هو الابتر وروى الهيثم بن عدي وهو متهم
بالكذب انه كان له ابن يقال عبد العزى فمات وطهره الله منه واعاده
واما ابرهيم فمن ماريه تتوفى وله سبعين يوما ذكره ابو داود وكان
لله
ولد يوم السبع الاول من الثلاثة عشر خلون منه وقيل بلغ ستة
عشر شهرا وثمانية ايام وقيل سبعة عشر وقيل سنة وعشرة

واسمه اسما وحبيش بن حذافه وعامر ابن ربيعه
وعبد الله ابن جحش واخوه ابو احمد وجعفر ابن ابي طالب
واسمه اسما وحاطب بن الحرث واسمه وخطاب بن
الحارث واسمه حليمه ومعمر بن حبيب والسايب ابن عثمان
بن مظعون والمطلب ابن ازهر واسمه رمله ونعيم النحام
وسعيد واسمه هنيه وحاطب ابن عمرو وابو حذيفه بن عتبه
وواقد بن عبد الله وخالد بن البكير واياس وعمار وصهيب وكره
يعذب ودخل الناس في الاسلام ارسالا من الرجال والنسا
وفي سنه ولد عبد الله ابن بشير قاله الغفي
ثم ان الله امر رسوله ان يصدع بما جاءه منه وكان لبث
بعد ثلاث سنين من النبوه سعد ابن ابي وقاص وقيل بعد
في بضع من الثمانين وقد ظهر عليهم نفر من المشركين وهم
يصلون فعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم فضرب سعد يومئذ
رجلا بلحي بعير فشجه فكان اول دم هريق في الاسلام فلما
نادى النبي فرمه بالاسلام لم يبعد منه فرمه ولم يبرحوا
عليه حتى دخل الفتح وعابها قال المغفي وكان ذلك في سنه
اربع فلما نعا جعفرا وصاحبه وعداوته الا من عصم الله
وجد عليه ابو طالب وجد الا يدا بالقوم ونادى بهم

اشهر وسنه اياما وكان مولده في السنه الثامنه من الهجره
في ذي الحجه وكان اول من اسلم بالله تعالى وصدق خديجه
ثم فتر الوحي فتره حتى شق عليه السلام واحزنه وحتى
قال في نفسه وقيل قالته امراة اخشى يكون صاحبي
قلاني فرد عنه فجاه جبريل بسوره الضحى
امن بعدها ابو بكر وقيل علي وكان يخدم النبي مذ كان
صغيرا فلذلك قال سبقكم الي الاسلام طرا صغيرا ما بلغ
اوان حلما ثم زيد بن حارثه ثم اسلم عثمان بن عفان والزبير
بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن ابي وقاص وطلحه بن
عبيد الله بدعاء ابي بكر ثم اسلم ابو عبيده عامر ابن عبد الله
بن الجراح وابو سلمه عبد الله ابن عبد الاسد بعد تسعه
انفس والارقم بن ابي الارقم المخزومي وعثمان بن مظعون بن
الجمحي واخواه قدامه وعبد الله وعبيده بن الحارث بن المطلب
بن عبد مناف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وامراته اسلمت
بعد خديجه ام الفضل وفاطمه ابنه الخطاب واسما بنت ابي بكر
وعايشه اختها كذا قاله ابن اسحاق وغيره وهو وهم لم تكن
عايشه ولدت بعد فكيف تسلم وكان مولدها سنه اربع من النبو
ثم اسلم ابو العاص وعثمان ابن عفان واخو سعد وعبد
بن مسعود وسعود الداري وسليط بن عمرو وعباس ابن

بعما وتزامرت قريش على من اسلم منهم فوثبوا بهم ويفتنونهم
عن دينهم ومنع الله رسوله بعمه ابي طالب وبني هاشم
غير ابي لهب وبني عبد المطلب فرماه الوليد بن المغيره
بالسحر وتبعه قومه على ذلك فنزل فيه ذرني ومن خلقت وحيدا
الايات وفي النفر الذين بعثوه على قوله الذين جعلوا القرآن
عضين ثم ان قريشا اشتد عليهم امره فكذبوه وادوه ورموه
بالسحر والشعر والكهانه والجنون واغلظ به سفهاؤهم حتى
اخذ رجل منهم يوما بمجمع ردائه فقام ابو بكر دونه وهو يبكي
ويقول اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله قال العقيلي وفي هذه
السنه ولد اسامه بن اسد وانس بن مالك والمغيره بن
شعبه الثقفي وابو موسى الاشعري وزيد بن خالد الجهني
وصهيب بن سنان النمري ثم ذكر [illegible] عمر
وكان اعز فتا في قريش واشد شكيمه فقرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكفت عنه قريش قليلا قال العقيلي وكان اسلامه
بسنه ست وسألوه ان كنت تطلب مالا جمعنا لك ما لا يكون به
اكثرنا مالا وان كنت تريد الشرف فينا فنحن نسود كل علينا
وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الذي يأتيك رئيا
قد غلب عليك بذلنا اموالنا في طلب الطب لك حتى نبرئك منه

او نعذر فيك فقال لهم عليه السلام ما بي ما تقولون
ولكن الله بعثني رسولا وانزل علي كتابا وامرني ان
اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والاخره
وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم ثم
ان النضر بن الحارث وعقبه ابن ابي معيط ذهبا الى احبار
اليهود فسألاهم عنه عليه السلام فقالوا لهما سلاه عن
ثلاثه فان اخبركما بهن فهو نبي مرسل وان لم يفعل فهو
متقول سلوه عن فتيه ذهبوا في الدهر الاول وعن رجل
طواف وعن الروح فانزل الله عليه سوره الكهف ثم جهد
عبد الله بن مسعود بالقرآن فكان اول من جهر القرآن به من
الصحابه واشترى ابو بكر [illegible] فاعتقه وكان يعذب
في الله واعتق سبعة آخر بن عامر ابن فهيره وام عبيس
وزنيره الهنديه وبنتها والمؤمليه وقتلت ام عامر
ابن ياسر سميه في الله فهي اول قتيل في الاسلام وقيل
اول قتيل الحارث بن ابي هاله ابن خديجه فيما ذكره العذري
ثم اذن الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجره الى
الحبشه في رجب سنه خمس من النبوه وهم اثنا عشر رجلا

كان عند الكفار الذين لا يصلون عليه
وقد روي الصلاة على القبر تسعة من الصحابة ابو هريرة
وابن عباس وانس وبريدة وزيد بن ثابت وعامر ابن ربيعة
وابو قتادة وسهل بن حنيف وعباده ابن الصامت وحذيفة
مرسلا كذا قاله السهيلي وزيد عليه يزيد ابن ثابت وعقبة
ابن عامر وابو سعيد الخدري وسعيد ابن المسيب واحدثه مرسلا
فقد اسند واسلم عمر ابن الخطاب بعد حمزه بثلاثة ايام فيما قاله
ابو نعيم بدعوه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بابي جهل
ابن هشام او بعمر ابن الخطاب وفي كتاب الحاكم اللهم ايد الاسلام بعمر
ابن الخطاب ثم يدرك اباجهل وكان رجلا لا يرام ما رأيته فاشتمل
يده وبخزه الصحابه فكان بن مسعود يقول ما كنا نقدر على ان نصلي
عند الكعبه حتى اسلم عمر قال المعتي وفي سنه ست ولد عبد الله
ابن جعفر بالحبشه وابو امامه صدي ابن عجلان وسلمه ابن الاكوع
وكانت حرب حاطب من قيس بين الاوس والخزرج فلما رات
قريش عزه النبي النبي صلى الله وسلم بمن معه وعزه اصحابه بالحبشه
وفشوا الاسلام في القبايل اجتمعوا وايتمروا ان يكتبوا كتابا يتعاقدون
فيه على بني هاشم وبني المطلب ان لا ينكحوا اليهم ولا ينكحوهم ولا يبيعوا
منهم شيئا ولا يبتاعوا منهم وكتبوه في صحيفه بخط منصور بن عكرمه

واربع نسوه وقيل احد عشر وامراتان وقال الحاكم
بعد مدت ابي طالب وفي كتاب الاقتصار على صحيح الاخبار
كانوا عشره رجال واربع نسوه واميرهم عثمان بن مظعون
وانكر ذلك فقال لم يكن لهم امير عند ملكها اياهم واسمه
اصحمه ابن بحري وقيل مكحول ابن صفه والنجاشي اسم لكل
من ملك الحبشه وتسميه المتاخرون الاصحمي وكذلك
خاقان لمن ملك الترك وقيصر لمن ملك الروم وتبع لمن ملك
اليمن فان تنوخ الملك سمي فيلا وبطليموس لمن ملك اليونان
والقطيون لمن ملك اليهود هكذا قاله ابن دحيه والمعروف
ماخ ثم راس الجالوت والنمرود لمن ملك الضاهه وزهحي
ويغبور لمن ملك الهند وغانه لمن ملك الزنج وفرعون لمن
ملك مصر والشام فان اصفابها الاسكندر سمي العزيز
ويقال المقوقس وكسرى لمن ملك العجم والاحشيذ لمن ملك
وغانه والنعمان لمن ملك العرب من قبل العجم وحالوت لمن ملك
البربر فخرج المسلمون في اول هجره في الاسلام فلما خرج
راى قريش استفزادهم في الحبشه وامنهم ارسلوا فيهم الى
النجاشي عمرو ابن العاص وعبد الله ابن ابي ربيعه ليردهم الي
قومهم فابى ذلك وردها خايبين وكان حين دخل مشركا ثم
اسلم سنه سبع وتوفي رجب سنه تسع وصلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم رفع اليه سريره حتى راه وقال انه

وقيل بغيض ابن عامر فشلت يده وعلقوا الصحيفة في جوف
الكعبة هلال المحرم سنة سبع فانجار لها شهرون غير
ابي لهب والمطيبون الى ابي طالب فدخلوا معه في شعبه فاقاموا
على ذلك سنتين او ثلاثا وقال ابن سعد سنتين حتى جهد وا وكانوا
لا يصل اليهم شئ الا سرا وقدم نفر من مهاجرة الحبشة حين قرأ
عليه السلام والنجم اذا هوى فالقى الشيطان في امنيته على ما ذكره
الكلبي وهو منهم عن ابا ذان وهو مثله عن ابن عباس ولم يسمع منه
تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى فسجد النبي صلى الله عليه
وسلم وسجد المشركون لتوهم انه ذكر الهتهم بخير فلما بلغهم
عدم ذلك رجعوا الى اشد ما كانوا عليه وتاول على تقدير الصحة بان
الشيطان نطق به لسانه عند انقطاع نفس النبي صلى الله عليه وسلم
او انه قالها مريدا بها الملائكة او قالها تعجبا ونحكما فلما بلغه
ذلك القارئين حين دنوهم من مكة لم يدخل احد منهم الا بجوار او
مستخفيا ثم هاجر المسلمون الباقون الى ارض الحبشة وعدتهم
ثلاث وثمانون رجلا ان كان عمار ابن ياسر منهم وغابت عنه امراته
وخرج ابو بكر مهاجرا الى الحبشة حتى بلغ برك الغماد ثم
رجع في جوار سيد القارة مالك بن الدغنة ثم قام رجال في
نقض الصحيفة فاطلع الله نبيه على ان الارضة اكلت ما فيها

من القطيعة والظلم فلم تدع الا اسم الله فقط فلما انزلت
لتفرق وجدت كما قال عليه السلام وذلك في السنة العاشرة
ثم قدم الصنيد ابن عمرو السهمي وكان شريفا فاسلم وقال
يا رسول الله اني امرء مطاع في قومي وانا راجع اليهم فداعيهم
الى الاسلام فادع الله ان يجعل لك اية تكون لي عونا عليهم فدعا
له فطلع نوران بين عينيه مثل المصباح حين اشرف على قومه
قال فقلت اللهم في غير وجهي اني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت
في وجهي لفراقي دينهم قال فتحول فوقع في راس سوطي كالقنديل المعلق
فاسلم على يده ناس قليل فرد اليه عليه السلام شكى اليه ذلك وسأله
ان يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا ارجع الى قومك فادعهم وارفق
بهم قال فلم ازل ادعوهم حتى مضى الحدق ثم قدم المدينة بسبعين
بيتا من دوس يحتبي فاسلم لنا مع المسلمين وخرج الى النبي صلى الله عليه
وسلم الاعشى ميمون بن قيس يريد الاسلام ومدحه بقصيدته التي اولها
الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا وبت كما بات السليم مسهدا فلما قرب
من مكة اعترضه بعض المشركين فقال له بعض يا ايا بصير انه
تحرم الزنا فقال والله ان ذلك لامر مالي فيه مراب فقال تحرم
الخمر فقال اما هذه فوالله ان في النفس منها لعلالات ولكني سوف
اترك منها عامي هذا ثم اتيه فاسلم فمات من عامه ذلك ولم يعد
كذا ذكره ابن اسحاق وغيره وفيه نظر من حيث ان الخمر انما

حرمت المدينة والصواب ما ذكره الاصبهاني من انه قدومه
كان والنبي عليه السلام بالمدينة وانه اجتاز بالحجاز فعرض
له المشركون هناك والله اعلم وقتل عليه عليه السلام عدون
رجلا من النصارى وسموا بذلك لان ميكائيل منهم كان من ناصره
قريه بالشام من اهل نجران مدينة بالحجاز فيهم العاقب فامنوا
بالله تعالى فانزل الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم
به يومنون الايات ويقال نزلت في النجاشي واصحابه ولما اتت عليه
عليه السلام تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما
مات عمه ابو طالب وقيل النصف من شوال من السنة العاشرة
وقال ابن الجزار قبل هجرته عليه السلام بثلاث سنين وماتت خديجة
بعد ذلك بثلاثة ايام وقيل بخمسة في رمضان وقيل ماتت قبل الهجرة
بخمس وقيل باربع سنين وقيل بعد الاسرى وكان عليه السلام
يسمي ذلك العام عام الحزن فما ذكره صاعد بعد ايام تزوج سوده
بنت زمعة في رمضان سنة عشر وقيل بعد موت خديجة بسنة
وكانت قبله عند السكران بن عمرو وقال ابن عقيل تزوجها بعد
عايشة ثم خرج الى الطايف بعد موت خديجة بثلاث اشهر في ليال
بقين من شوال سنة عشر بعثه زيد ابن حارثة فاقام به شهرا
يدعوهم الى الله تعالى فلم يجيبوه واغروا به سفهاءهم فجعلوا
يرمونه بالحجارة حتى ادموا رجليه فلجا لبستان وزيد يقيه بنفسه
حتى لقد شج في راسه ثم رجع وجوار المطعم ابن عدي ودخ
يسمح له انسان حتى دخل بستانه وهو موضع على ليلة من مكه

انصرف اليه سبعة من جن نصيبين فاستمعوا له وهو
يقرا سوره الجن وقيل كان قدوم الجن بعد خمس سنة
وثلاث اشهر من مولده فاقام ليله سبع عشر ليله
خلت من رمضان قبل الهجره بثمانية عشر شهرا وهو نايم في
بيته طهرا اتاه جبريل وميكائيل فقالا انطلق الى ما كنت
تسال واكل انه كان يسال ان يرى الجنة والنار فانطلق به الى ما
بين المقام وزمزم فاتي بالمعراج فعرج به الى السما السابعة وفرضت
عليه الصلوات وقيل كان المعراج قبل الهجره بثلاث سنين وقيل
بسنة وقيل كان بعد النبوة بخمسة اعوام وقيل بعام ونصف عام
وقال عياض بعد مبعثه بخمسة عشر شهرا وقال الحربي ليله سبع
وعشرين من ربيع الاخر قبل الهجره بسنة وقيل لسبع عشر خلت
من ربيع الاول وقال ابن قتيبه بعد بسنة ونصف من رجوعه من
الطايف وقال الواقدي ليله سبع عشره من ربيع الاول وقيل في رجب
قبل الهجره بسنة من شعب ابي طالب الى المقدس وقيل قبل
الهجره بستة اشهر وقال ابن فارس فلما اتت عليه احدى
وخمسون سنة وتسعة اشهر اسري به من زمزم الى المقدس
وفي البخاري بينا انا نايم وفي الحكيم اوما قال في المجد منهم من قال بين
النايم واليقظان اذا اتاني اتٍ فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغره
نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم غسله في طشت من ذهب بماء زمزم ثم
ملئ

فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار ابيض وهو البراق يضع حطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل الى السماء الدنيا الذي
يأوي في بيت المقدس والسماء وذكر الجنة والنار وسدرة المنتهى
وللانهار للاربعة والانبياء الثلثا الماضي والذين وفرض الصلوات
واختلف في المعراج وللاسرا هل كان في ليلة واحدة ام وهل
كانا او احدهما يقظة او منامًا وهل كان المعراج عبد الاسرا
وهل كان المعراج مرة او مرات والصحيح ان الاسرا كان
في اليقظة بجسده وانه مرات متعددة وانه راي ربه عز
وجل بعيني راسه صلى الله عليه وسلم ولما اصبح اخبر
قريشا بالاسرا فكذبوه وارتد جماعة ممن كان اسلم وسالوه
اماره فاخبرهم بعدد العير ثم الاربعة فلما كان ذلك اليوم لم
يقدموا حتى كادت الشمس ان تغرب فدعا الله فحبس الشمس
حتى قدموا كما وصف قال ابن اسحاق وقد احتبس الشمس الا لله
ذلك اليوم وليوشع بن النون وفي غزوة تبوك لما ذكره الطحاوي
من ان الشمس ردت له في بيت اسماء بنت عميس حين نام عن
صلاة العصر ولما ذكره عياض من انها ردت عليه ايضا في
الخندق حين شغل عن صلاة العصر وتقاربها لما ذكره
ابو بكر الخطيب وكان دوام الجوع ان الشبع حبس لدا دعليه السلام
قال الواقدي مكث عليه السلام ثلاث عشرين سنة اولنبوته مستخفيا

ثم اعلن في الرابعة فدعا الناس الى الاسلام عشر سنين يوافي
المواسم كل عام يتبع الحاج في منازلهم بعكاظ ومجنة وذي المجاز
يدعوهم الى ان يمنعوه حتى يبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا
ينهض ولا يجيبه حتى انه ليسال عن القبايل ومنازلها قبيله
قبيله فيردون عليه اقبح رد ويردونه ويقولون قومك اعلم بك
وكان ممن سمي لنا من تلك القبايل بنو عامر ابن صعصعة ومحارب
ابن حصفة وفزاره وغسان ومره وحنيفة وسليم وعبس
وبنو نصره والبكا وكنده وكعب والحرث بن كعب وعذره والحضارمه
الى ان اراد الله اظهار دينه فساقه عليه السلام الى هذا الحي
من الانصار وهو لقب اسلامي لنفر منهم النبي صلى الله عليه وسلم
وانما كانوا يسمون اولا قبله الاوس والخزرج فاسلم اثنان
اسعد بن زراره وذكوان بن عبد قيس فلما كان العام المقبل
في رجب اسلم منهم ستة وقيل ثمانية وهم معاذ بن عفرا واسعد
بن زراره ورافع بن مالك وذكوان وعباده بن الصامت ويزيد بن
ثعلبه وابو الهيثم ابن التيهان وعويم ابن ساعده وقال ابن اسحاق
عوف ورافع بن مالك وقطبه بن عامر وجابر بن عبد الله واسعد
بن زراره فقال لهم النبي تعرفون طهري حتى ابلغ رسالة ربي فقالوا يا
رسول الله انما كنا بخاف عام الاول يعني من ايامنا اقتتلنا به فان
فقدم وخرجا لا يكون لنا عليك اجتماع فدعنا حتى نرجع الى
عشايرنا لعل الله يجمع ذات بيننا ومن عدل الموسم المعام المقبل

نسخة الألوكة www.alukah.net

فكان اول مسجد قرى فيه القران بالمدينة مسجد بني زريق قلما
كان العام المقبل لبيعته اثنا عشر رجلا وفي الاكليل احد عشر
وهي البيعة الاولى وهم عوف بن عفراء وعباس بن عبادة بن نضلة
وعقبة ابن عامر وقطبة بن عامر بن حديدة فاسلموا وبايعوه
على بيعة النساء على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان تفترينه بين ايدينا
وارجلنا ولا نعصيه في معروف والسمع والطاعة في العسر
واليسر والمنشط والمكره وامره علينا وان لا ننازع الامر اهله
وان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم فان وفيتم
فلكم الجنة ومن عشي من ذلك شيئا كان امره الى الله ان شاء عذبه
وان شاء عفا عنه ولم يفرض يومئذ القتال ثم انصرفوا الى المدينة
فاظهر الله الاسلام وكان اسعد بن زرارة يجمع الناس بالمدينة
بمن اسلم وكثرت الاوس والخزرج الى النبي صلى الله عليه وسلم
ابعث لنا من يقرئنا القران فبعث اليهم مصعب بن عمير
وقال ابن اسحاق ارسله معهم فكان يسمى المقرئ وهو اول من
سمي به ثم قدم عليهم عبد الله وقيل عامر بن ام مكتوم ثم قدم على
النبي العام المقبل في ذي الحجة اوسط ايام التشريق منهم سبعون
رجلا وقال بن سعد بيدون رجلا او رجلين وامرتان وقال
ابن اسحاق ثلاث وسبعون وامرتان وقال الحاكم خمس وسبعون
نفسا في جملتهم وهم خمس نسوة فكان اول من ضرب على يده

عليه السلام البراء بن معرور ويقال ابو الهيثم ويقال اسعد بن زراره
على انهم يمنعونه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم وعلى حرب الاحمر والاسود
وكانت اول آية نزلت في ذلك بالقتال اذن للذين يقاتلون الآية
وفي الاكليل ان الله اشترى من المومنين انفسهم ووقف عليهم اثني عشر
منهم فصرخ عند ذلك الشيطان رأس العقبة يا نذر صوت يسمع يا هل
الجاجيح هل لكم في مذمم والصباة معه قد اجمعوا على حربكم فقال
عليه السلام هذا ازب العقبة اي عدو الله والله لافرغن لك
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه في الهجرة الى المدينة
عند اخوانهم الانصار واقام عكة ينتظر ان يوذن له في الخروج
فكان اول من هاجر الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد
قبل بيعة العقبة بسنة قدم من الحبشة بمكة فاذاه اهلها
وبلغه اسلام من اسلم من الانصار فخرج اليهم ثم عامر بن ربيعة
وامراته ليلى ثم عبد الرحمن بن جحش واخوه عبد الملك ابا احمد الشاعر
ثم اتسلمون ارسالا ثم عمار بن ياسر واخو زيد وعياش ابن ابي
ربيعة وطلحة ابن عبيد الله وصهيب وزيد بن حارثة وابو مرثد
كناز الحصين وابنه مرثد وانسة وابو كبشة وعبيدة بن الحرث
واخواه الطفيل وحصين ومسطح بن اثاثة وسويبط وعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام سيره وابو حذيفة بن عتبة وسالم مولاه
وعتبة بن غزوان وعثمان بن عفان حتى لم يبق بمكة عليه السلام

بمكة الاعلى ابن ابى طالب والصديق كذا قاله ابن اسحاق
وغيره وفيه نظر لما يأتي بعد فان ذلك قريش اجتمعوا
ومعهم ابليس وصورة شيخ نجدي في دار الندوة يتشاورون فيما
يصنعون في امره عليه السلام حين خافوه فاجمعوا على قتله
فاتاه جبريل فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك فامر عليا فنام
مكانه وعطى ببردة خضراء فكان اول من يشري نفسه وفي ذلك ينزل
ومن الناس من يشري نفسه الآية ومن طاف بالبيت العتيق والحجر
رسول الله خاف ان مكروا به فجاءه دون الطوى الاله من الملك ثم
خرج عليه السلام وقد اخذ الله ابصارهم عنه فلم يره منهم احد وتثر
على رؤسهم كلهم ترابا كان في يده واذن الله لنبيه في الهجرة وامره
جبريل ان لا يستضيء بابي بكر واستاجر عبد الله بن اريقط دليلا
وهو على شركه وعامر بن فهيرة خادما وذلك بعد العقبة بشهرين
وليال وقال الحاكم بثلاث اشهر او قريبا منها وكان مدة مقامه بمكة
بعد الوحي الى ان امر بالهجرة ثلاث عشرة سنة وفي ذلك يقول
ثوى قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى صديقا موافيا وقال عروة عشرا
وقال ابن عباس خمس عشرة سنة وفي رواية عنه ثلاث عشرة وقال الحراني
تنقص يوما واحدا ولم يعلم بخروجه عليه السلام الا علي وابو بكر
فدخلا غارا بثور جبل باسفل مكة ذا قاما فيه ثلاثا وقيل بضعة
عشر يوما فامر الله العنكبوت فنسجت على بابه فراته فنبتت عليه وحمامتين
وحشيتين فعششتا على بابه فقال المسهيلي وحمام الحرم من نسلهما

ثم خرج منه ليلة الاثنين لاربع ليال خلون من ربيع الاول على ناقته
الجدعاء فالت اسما فكنتا ثلاث ليال لا ندري اين وجه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى انشد رجل من بني [illegible] شعرا يسمعه الناس ولا
يرونه جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر ثم ترحلا فافلح من امسى رفيق محمد بهن بني كعب مكان
فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد سلوا اختكم عن شاتها وانائها
فانكم ان تسالوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه
بصريح صرة الشاة مزبد فغادره رهنا لديها لحالب يرددها في
مصدر ثم مورد نزلا بقديد على ام معبد
عاتكة بنت خالد فمسح ضرع شاة مجهوده وشرب لبنها وسقى اصحابه
واستمرت تلك البركة فيها فلما جاز وجها قال السهيلي ولا يعرف
اسمه ورد بقول العسكري اسمه اكثم بن ابي الجون ويقال ابن الجون
ورأي ما بالشاة من اللبن سالها فقالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة
متبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم يزره صلعة وسيم قسيم
في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صحل احور الكحل اتح
اقرن شديد سواد الشعر في عنقه سطع وفي لحيته كثاثة
اذا صمت فعليه الوقار واذا تكلم سما وعلاه البهاء واحلى منظقة حزان
تكلم بخرز حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر اجهر الناس واحمله من بعيد
واجلاه واحسنه من قريب ربعة لا تشنوه من طول ولا تقتحمه عين
من قصر غصن بين غصنين فهو انظر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا

له رفقا تخفوا به اذا قال استمعوا لقوله وان امر تبادروا
الى امره محمود محشود لا عابس ولا معند فقال والله هذا صاحب
قريش ثم هاجرن بعد ذلك هي وزوجها فاسلما وكان اهلها
يورخون يوم نزول الرجل المبارك ولما مرن بها قريش سالوها
عنه ووصفوه لها فقالت ما ادري ما تقولون قد صافني حالب
الحايل فقالوا واذاك الذي تريد وفي الاكليل قصة اخرى تشبهه
بقصة ام معبد قال الحاكم فلا ادري اهي هي ام غيرها فلما راحو
من قديد تعرض لهما سراقة بن مالك جعشم المدلجي فدعا رسول الله
عليه فساخت قوايم فرسه وطلب الامان فاطلق ورد من وراءه
ففي حلية ابو نعيم رضي الله عنه قال النبي ولم نجزع تزعزني
ونحن في سرفعة الغار لا تحزن شيئا فان الله ثالثنا وقد تكفل
لنا منه باظهار حتى اذا الليل وراحوا بنيه وسدس دون من يخشى
باستار يسار الا ريقط بهدينا واسعه يتعين يا نقوم لعنا تحت اكوار
حتى اذا قلت قد اخذ وعارضنا من مدلج فارس في منصب وارد بي
به مشرف الاقطار معتزم كالسيد الليث المشبا سدا لقاري
فقال كروا فقلنا ان كنا مزدرنها لذي نعم الخالق البارئ ان تخسف
الارض بالاحوي وفارسه فانظر الى اربع في الارض غوارفهيل
لما راي ارساغ مقربه قد سخن في الارض لم تخفر بحفاري فقال
هلم كم ان تطلقوا فرسي وتاخذوا موثق في نصح اسراري واحوف
الحي عنكم ان يقفهم واني اعود منهم كل عواز فقال عوارا رسول الله

مبتهلا يا رب ان كان ينوي غير احضار فتجه سالما من سرد عرتنا
وشهره مكلفا من كل انا رفاطهم الله اذ يدعو احرا فزه وفار فارسه
مرهوا اخطار وسا قال ابو معبد حين بلغه امر سراقة بني
مدلج اني اخاف سفيهكم سراقة يستعوي بنصر محمد عليكم عليكم
به الا يفرق جمعكم فتصبح شتى بعد عز وسودد قال سراقة
لجيبه اباحلم والات لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ تسيخ
قوايمه عجبت ولم تشكل بان محمدا نبيا وبرهانا فمن ايكانه
عليك يكف الناس عنه فاني ارى امره نوما سيبدو معالمه يامر
بودا لمنهم فيها باتها لوان جميع الناس حط انتسالمه فلما بلغ خروج
النبي صلى الله عليه وسلم جيبي بن عمرو الجندعي قال لا عذر لي في
مقامي بمكة وكان مريضا فامر اهله فحرجوا به الى التنعيم فمات
فانزل الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله فلما راى ذلك من كان بمكة ممن يطيق
الخروج خرجوا فلحقهم ابو سفيان وغيره من المشركين فردوهم
ويحزنوهم فاقتتل منهم ناس واقام
ثلاثة ايام ثم ادركه بقبا وقد نزل على كلثوم بن الهدم وقيل سعد
بخيمة ام معبد الاتيين سابع وقد نا من عشر ربيع وكان بيده مقامه
هناك مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة او ليلتين وامر النبي عليه السلام
بالتاريخ وكتب موجز البجلي وقال ابن الجزار ويعرف بعام الاذن وقيل

ازعداد من أرخ وجعله من الجميع وقيل بعلى ابراهيم
اذكان باليمن وقيل يدارخ بوفاته عليه السلام وكان نزوله
عليه السلام بقبا يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول وهو الرابع
من تشرين والعاشر من ايار سنة تسع مايه وثلاثه وثلاثون
لذي القرنين ويقال لاثنى عشر ليله خلت منه حين اشتد الضحى
ويقال لهلال ربيع ويقال في اوله فاقام بها اربع عشره ليله ويقال
خمسا ويقال اربعا ويقال ثلاثا فيما ذكره الدولابي ويقال ثلاث وعشرين
ليلة واسس به المسجد وهو اول مسجد اسس في الاسلام وكانت
الانصار لما بلغهم خروجه تخرج كل يوم لتلقيه فاذا اشتد الحر
رجعوا فلما كان يوم [illegible] فعلوا كذلك فراه
رجلا من يهود فنادى باعلا صوته يا بني قيلة جدكم قد اقبل فخرجوا
اليه سراعا وفي كتاب البرقي قدمها يوم الاثنين ثم خرج من قبا يوم الجمعه
لاثنى عشر ليله خلت من ربيع وقال ابن الكلبي وقال ابن الجوزي لليلتين
خلتا منه وفيها نظر مجمع بني سالم ابن عوف ببطن الوادي ثم قدم
المدينه فبركت ناقته على باب مسجد ثلاث مرات وهو يومئذ يريد
ليسهل وسهيل ابن عمرو وتيمم في حجر اسعد بن زراره ويقال عاد
بن عفرا فاشترا بحسنى دنانير ونزل برحله على ابي ايوب لكونه من
اخوال عبد المطلب فاقام عنده سبعة اشهر وقيل الى حين بنى
المسجد الثانيه وقال الدولابي شهرا [illegible] سمحت منه
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل

والناس نيام تدخلوا الجنه بسلام وكان بالمدينه اناسا يعبدها
رجال قائد حميد فهدموها وبعث النبي عليه السلام
زيد بن حارثه وابا رافع بعيرين وخمس مايه درهم الى مكه فقدما
[illegible] واسامه بن زيد ولام ايمن
واكاه ام ايمن وخرج عبد الله ابن ابي بكر معهم عيال ابيه وكان
عليه السلام بعلى حيث ادركه الصلاه حتى بنا المسجد باللبن وسقفه
بالجريد وجعل عمده حشب النخل وجعل قبلته للقدس وجعل له
ثلاث ابواب بابا في مؤخره وبابا قال له باب الرحمه والباب الذي يدخل منه
[illegible] وبناه على بنايه الاول في غير عثمان وزاد
فيه زيادة كثيرة وبناه بالحجاره المنقوشه بالنقه وجعل عمده
حجاره منقوشه وسقفه بالساج ثم وسعه بيوت لنسايه عليه
السلام عن ابن عبد العزيز امره الوليد بن عبد الملك بناه المهدي
في سنه ستين ومايه [illegible] واتقن بنايه في سنه
ثلاثين ومايتين قاله السهيلي وغيره وهو على حاله الى الان وهلك
في تلك الايام ابراهيم اسعد بن زراره باثلة النخل وسبابك
عن اسعد اخذ الخلافه وكلثوم بن الهدم [illegible] يخطب
الى جذع في المسجد فلما اتخذ المنبر ثلاث درجات بنته مكانه
الحجاره ثم البناء حاز محمد ذلك الجذع كابقه اذا ثافه فنزل
عليه السلام واحتضنه حتى سكن وقال لو لم التزمه لحن
الى يوم القيامه فامر معاويه جعل المنبر ست درجات

رحوله عن مكانه فسنت الشمس لصعيد وكانت المدينة اول
قدومه او باارض الله بالحما فاصاب اصحابه منها بلاء وسقم فدعا
ينقل ذلك الوبا الى مهيعه وهي الجحفة وبين مكة وبين المدينة خمسة
اشهر وقال ابو عمر وثمانية اخابين المهاجرين والانصار
فكانوا تسعين رجلا من كل طائفة خمس او نحوهم وقيل
مابين على الحق والمواساة والموازرة فكانوا كذلك الى ان
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب كتابا بين المهاجرين
والانصار وادع فيه يهود وعاهدهم على دينهم
وامرالهم واشترط عليهم وشرط لهم وبنى بعائشة على راس تسعة
اشهر وقيل ثمانية عشر شهرا في شوال واري عبد الله بن زيد
بن عبد ربه الاذان وقيل وهو كان في السنة الثانية
عند بعض اشاره عليه السلام اصحابه فيما يجمع به للصلوة اذ
كان اجتماعهم عند الصلاة جامعة فقال بعضهم ناقوس مثل
ناقوس النصارى وقال اخرون بل قرن كقرن اليهود وهو الشبور
وقال بعضهم النفخ وهو الغير وقال بعضهم بل نعت رجلا ينادي
بالصلاة وبذلك لما تقدم مرارا ايضاح من الحديث وفي كتب الفقها
سبعة من الانصار وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
ليلة الاسرا في السما انكا يودن ويشكل بانه لو كان كذلك لم
يحتج الى جمع به المسلمين وقد الحكمة في ذلك على تقدير الصحة
ان يكون على لسان غيره ليرفع شانه ولا يعترض بحديث يتعلق

ان مره الذي فيه اذانه عليه السلام لامرين الامر على التقدير
الصحة كان ذلك بعد تقدير الاذان وشهرته الثاني انه
كان مره في الرؤيا فاراد تحصيل فضيلة الاذان مع الامامة
وبه اشعر ومقدمة المؤذن زيد وخلاه الحصر لا
تمر عشر ليلة خلت من صفر الاخر وقال الدولابي يوم الثلاثا
وقال السهيلي وجد الحجرة بحام اذخر وكانت الصلاة
قبل الاسرا بثلاث قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
وقال الدولابي وروي عن عايشة واكثر الفقها ان الصلوات
نزلت تامها وقد مسلمة ان خالد فيما ذكر ونصبت احبار
يهود جنبه العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم منهم
حيي بن اخطب واخوه ابو ياسر واحد بن وسلام بن مسلم
وكانه ابو الربيع وابو رافع الاعور وكعب بن الاشرف
وكرم بن قيس وعبد الله بن صوريا واس صلوبا ومحمد بن
وعبد الله بن صيف ورفاعة بن قيس بن عجلان واشيع والزبير
بن باطا وعزال وكعب بن اسد وسعد بن وليد بن الاعصم
وقدم سبع وردخان منهم جاعة في الاسلام نفاقا منهم
سعد بن حنيف وزيد بن اللصت ونعمان بن اذى واخوه
عثمان ورافع بن حريملة ورفاعة ابن زيد وسلسلة بن برهام
وكنانة بن صوريا واضاف اليهم من الاوس والخزرج منافقون
فحضروا بلا اسلام منهم رويس بن الحدث وخلاس بن سويد

بن العامت واخره الحدث وقيل ابن الحارث ابو حبيبة
بن الازهر وثعلبة بن حاطب ومعتب ابن قشير وجارية بن
عامر وابناه زيد ومجمع وحسل اسلامه ورديعة ابن
ثابت وجذام بن خالد وربعي بن قيظي واخوه اوس وحاطب
بن اميه وبشير ابن ابيرق ومبشر ابن عبد المنذر ورافع ابن رديعة وزيد
ابن عمرو وعمرو ابن قيس والجد ابن قيس وعبد الله ابن ابي سلول
ورديعة بن ملك وبني بياضة واعس العمران والنعمان
والبعرور وعلى رأس سبعة اشهر عقد لعمه حمزة
في شهر رمضان لواء ابيض وامره على ثلثين رجلا من المهاجرين
وقيل من الانصار وقيل في ربيع الاول سنة اثنين وقيل
بعد انصرافه من الابواء وقيل بعد ربيع الاخر يعترض
عير القريش فيها ابو جهل في ثلثمايه رجل فبلغوا سيف
البحر من ناحيه العيص فلما نصفوا فراجد ينتهي مجدي من عمرو
الجهني ثم سرية عبيدة بن الحرث الى بطن رابغ وهي اول
راية عقدت في الاسلام وكان على
المشركين يومئذ عكرمة بن ابي جهل
ورمى فيها سعد بن ابي وقاص بسهم فكان اول سهم
رمي به في الاسلام واما ابن اسحاق فيزعم ان هذه اول راية
عقدت قال وانما اشكل امرها لان النبي صلى الله عليه وسلم
سيرها جميعا وذكر ابن عمر اول راية عقدت لعبد الله

ابن جحش ثم سرية سعد بن ابي وقاص الى الخرار وادي بالحجاز
بضم الحجيم وهي القعدة وعشرين رجلا وقال ابن عمر
كانت بعد بدر وقال ابن حزم نحوه وقالوا كانوا ثمانية يعترض
عيرا لقريش خرجوا على اقدامهم يصبحوها صبح خامسة فوجدوا
العير قد مرت بالامس ثم غزوة الابواء بين مكة والمدينة
وبقال لها ودان في صفر سنة اثنين واستعمل على المدينة سعد
بن عباده يعترض عيرا لقريش فعاقه عنها ورام يلتقي كيدا
ورادع بني ضمرة ثم غزوة بواط جبل بجهينة من ناحية رضوى
بينبع من المدينة اربعة برد في ربيع الاول وقيل الاخر
واستخلف سعد بن معاذ وقيل السايب بن عثمان بن المعرور في
ماية يعترض عيرا فيها امية بن خلف فرجع ولم يلق كيدا
ثم غزوة ذي العشيرة ايضا يطلب كرز ابن جابر الفهري
لاغارته على سرح المدينة حتى بلغ سفوان من ناحية
بدر فلم يلحقه وتسمى بدرا الاولى ذكرها ابن اسحاق بعد
العسيرة بليال قال بن عنمة بضعة عشر ايام ثم غزوة نخلة
مرجعا بني مدلج بناحية ينبع في جمادى الاخر وقيل الاولى في
خمسين راكبا وقيل مايتين رجلا وهم ثلثون بعيرا يعتقبونها
واستخلف ابا سلمة يعترض عيرا لقريش فاتته بايام ورادع
بني مدلج ورجع ولم يلق كيدا ثم سرية امير المومنين المجدع في
الله عبد الله بن جحش الى نخلة على ليلة من مكة في رجب في

فى انى عشر مهاجرا وثمانية بنو صدف فرسنا عزى به عيرهم
تحمل زبيبا وادما من الطايف فيها عمرو بن الحضرمى فتشاور
المسلمون وقالوا ان تركناهم الليلة دخلوا الحرم فمنعوا منكم فاجمعوا
على قتلهم فقتلوا عمرا واستاسروا اربعة وهربوا منهم
واستاقوا العير فكانت اول غنيمة فى الاسلام فقسمها بين
جيش وعزل الخمس وذلك قبل ان تفرض ويقال بل قدموا بالغنيمة
كلها فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما امرتكم بالقتال فى الشهر
الحرام فاخر الاسيرين والغنيمة حتى رجع من بدر فقسمها
مع غنايمها وتكلمت قريش بان محمدا استحل الدم واخذ المال فى
الشهر الحرام فانزل الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه الاية فلما كان يوم الثلثا لليلة بقيت من شعبان حولت
القبلة الى الكعبة وقيل يوم الاثنين نصف رجب وفرض صيام رمضان
وزكاة الفطر قبل العيد بيومين وقال ابن سعد قبل فرض زكاة
الاموال وقيل ان الزكاة فرضت فيها وقيل قبل الحج قال
ابن الجزار وفيها توفى اسعد بن زرارة وتوليد ابن المغيرة
والعاص ابن وايل وولد زياد بن ابيه وقيل اسرى النعمان
ابن المنذر وتوفى ابو لهب وتوفى المسور بن مخرمة ثم غزا
بدرا الكبرى وتسمى العظمى وتسمى الثانية وتسمى بدر القتال
وهى بئر سميت ببدر ابن الحارث حافرها وقيل بدر بن كلدة

وقيل لاستدارتها وقيل لصفايها ورويه البدر فيها يتلقى
عشر القرشيين فيها ابو سفيان يوم السبت لسبع عشرة خلت من رمضان
ويقال لثلاث خلون منه وبعده الانصار ولم يكن بينه وبين خروجه
وعدتهم ثلاث مائة وخمسة عشر وثمانية لم يكثروا ولا قصروا بعدهم
واجرهم فكانوا كمن حضرها ويقال كانوا ثلاث مائة وبضعة عشر
ويقال وسبعة عشر ويقال وتسعة عشر ويقال وخمسة عشر ويقال واربعة
عشر ويقال وستة عشر معهم ثلاثة افراس وكان مع المشركين مائة
ويقال تسع مائة وخمسين رجلا معهم مائة فرس وسبع مائة بعير وكان
قائمهم يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان وقيل يوم الاحد
لاحدى عشرة بقيت او لتسع خلت ويقال لسبع عشرة خلت ويقال لثمان
خلون منه واختلف فيه
قال الحاكم ابو عبد الله وقد تابع ابن اسحاق على
ذلك ابو كان ابو لبابة وصيا النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة
قاله نظر لمتابعته هذه له فى المستدرك بعد وده ذلك فى غزوة بنى
ذكره ابن سعد وابن عقبة وابن حبان واستشهد من المسلمين
اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار وقتل
من المشركين سبعون واسر سبعون وانهزم الباقون وغنم
عليه السلام ما عهم وارسل زيد بن حارثة مبشرا فوصل المدينة
يوم الاحد ضحى وقد نفضوا ايديهم من تراب رقية ابنته عليها السلام

وفودي بالاسري بارعه الان
الحلمي نحس ليال بقين من رمضان الى عمايتن مروان زوج
يزيد بن زيد الحلمي وكانت خبيرا لاسلام وتوفيد عليه السلام
وتخرص عليه مجاها ليلا وكان اعمى فبصق بلعنها بالسيف واخبره
عليه السلام بذلك فقال لا يلتئم فيها عنزان وهذا من الكلام الفرد
المرجز البديع الذي لم يسبق اليه وكذلك قوله عليه
الوطيس ومات حدث انفه ولا يلدغ المومن من جحر مرتين وياخيل
الله اركبي والولد للفراش وللعاهر الحجر وكل صيد في جوف الفرا
والحرب خدعه واياكم وخضراء الدمن وان مما ينبت الربيع لما
يقتل حبطا او يلم والاضرار رمي وعيني ولا تحن على الم الا بيده
والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينه والمجالس بالامانه
واليد العليا خير من اليد السفلى والبلاء موكل بالمنطق والناس
كاسنان المشط وترك الشر صدقه واذى الاذى من الايمان
والايمان بالنبات والحياء خير كله واليمين الفاجره تدع الديار
بلاقع وسيد القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العباده
والخيل في نواصيها الخير وعده الحر من كاخذ باليد واعجل الاشيا
عقوبه البغي وان من الشعر لحكما والصحه والفراغ نعمتان
مرتبه المومن خير من عمله والولد الربط واستعينوا على الحاجات
بالكتمان فان كل ذي نعمه محسود والكذب والخديعه في النار ومن
غشنا فليس منا والمستشار مومتمن والندم توبه والراي على الخير

كفاعله وحمل الشي بجي ويصح والعاريه مودات والايمان
قيد الفتك وسيفك منها عكاشه وعجب ربك من كدار وقيل
صبرا وليس المسول باعلم من السايل ولا ترفع عصاك عن
اهلك ولا يجي شرا الى غير ذلك مما يطول ذكره وفي ال
شوال على صاحبه الصلاه والسلام ولد ابيها ويقال لعديد ربيع بسبعه ايام
ويقال لنصف المحرم سنه سلات ويقال لسبع خلون من عادي الاول
من السنه المذكوره وخرج عليه السلام يريد بني سليم واستخلف
سباع بن عرفطه وقيل ابن ام مكتوم فبلغ ما يقال له الكدر
واسرف بعزوه فرقره الكدر ويقال الحران فاقام عليه السلام
ثلثا ويقال عشرا ولم يلق احدا ويقال كانت غيبته خمس عشر ليله
وذكرها ابن سعد بعد غزوه السويق في ربيع سنه ثلاث من الهجره
في شوال الى ابي عفك اليهودي وكان شيخا كبيرا يقول الشعر
وتحرض على النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ثم غزوه بني قينقاع
يوم السبت للنصف من شوال لخمس عشره ليله خلت من شهر
نصف شهر وقيل استخلف ابا لبابه فحاصرهم خمس عشره ليله الى هلال
ذي القعده فقذف الله في قلوبهم الرعب ونزلوا على حكمه عليه السلام
وان له اموالهم ولهم النساء والذريه فامر بتكتيفهم واتى ابن ابي
عليه مراجلهم فقال خلوهم لعنهم الله ولعنه معهم واسرهان
يحملوا فلحقوا باذرعات مما كان اتى بقاهم بها واخذ من حصنهم

وفودي بالاسري باربعه الاف
الحطمي بخمس ليال بقين من رمضان الى عمايشة مروان زوج
يزيد بن زيد الحلمي وكانت نجيبا لاسلام وتوفيد عليه السلام
وخرج عليه مجاها ليلا وكان اعمى يبيع بلحمها بالسيف واخبره
عليه السلام بذلك فقال لا يلتحم فيها عنزان وهذا من الكلام الفرد
الموجز البديع الذي لم يسبق اليه وكذلك قوله عليه السلام حمى
الوطيس ومان حرف انفه ولا يلدغ المومن من جحر مرتين وياخيل
الله اركبي والولد للفراش وللعاهر الحجر وكل صيد في جوف الفرا
والحر خدعه واياكم وخضراء الدمن وان مما ينبت الربيع لما
يقتل حبطا او يلم والانصار كرشي وعيبتي ولا تحش على المال الا بده
والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينة والمجالس بالامانه
واليد العليا خير من اليد السفلى والبلاء موكل بالمنطق والناس
كاسنان المشط وترك الشر صدقة وراس الاذى من البخل
والاعمال بالنيات والحياء خير كله والبغي الفاجره تدع الديار
بلاقع وسيد القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العباده
والخيل في نواصيها الخير وعوده المومن كاخذ باليد واعجل الاشيا
عقوبه البغي وان من الشعر لحكما والصحه والفراغ نعمتان
مغبونه المرء سن خير من عمله والولد الرط واستعينوا على الحاجات
بالكتمان فان كل ذي نعمه محسود والكبر والخديعه في النار ومن
عشق فليستشار والمستشار مومن والندم توبه والدال على الخير

كفاعله وحمل شيء يجني ربيع والعاريه مودات والايمان
قيد الفتك وسيفك بها عائشه وعجب ربك من كرار وفلا
صبرا وليس المسول باعلم من السايل ولا ترفع عصاك عن
اهلك ولا يبعي شرعا الى غير ذلك مما يطول ذكره وفي ال
سنه اصلى صلاه الخوف في اوله ايضا ويقال لعديد ربيع بسبعه ايام
ويقال لنصف المحرم سنه ثلاث ويقال لست خلون من عادي الاول
من السنه المذكوره وخرج عليه السلام يريد بني سليم واستخلف
سباع بن عرفطه وقيل ام مكتوم فبلغ ماء يقال له الكدر
واسرف بعذره فعقره الكدر ويقال الحران فاقام عليه السلام
ثلثا ويقال عشرا فلم يلق احدا ويقال كانت غيبته خمس عشر ليله
وذكرها ابن سعد بعد غزوه السويق في سبع من عير
في شوال الى ابي عفك اليهودي وكان شيخا كبيرا يقول الشعر
ويحرض على النبي صلى الله عليه وسلم فقتله ثم غزوه بني قينقاع
يوم السبت من منصرفه من بدر لخمس عشره ليله بقيت من شوال
لست سنين ونصف ويقال لسبع ويقال لاثنتي عشره ويقال لخمس
وقيل لثلاث عشره ويقال لخمس عشره ويقال لست عشره
وقيل لسبع عشره ويقال لثمان عشره ويقال لتسع عشره
ويقال لعشرين ويقال لاحدى وعشرين ويقال لاثنتين وعشرين
ويقال لثلاث وعشرين ويقال لاربع وعشرين ويقال لخمس وعشرين
ويقال لست وعشرين ويقال لسبع وعشرين ويقال لثمان وعشرين
ويقال لتسع وعشرين ويقال لثلاثين ويقال لاحدى وثلاثين
ويقال لاثنتين وثلاثين ويقال لثلاث وثلاثين ويقال لاربع وثلاثين
ويقال لخمس وثلاثين ويقال لست وثلاثين ويقال لسبع وثلاثين
ويقال لثمان وثلاثين ويقال لتسع وثلاثين ويقال لاربعين
ويقال لاحدى واربعين ويقال لاثنتين واربعين ويقال لثلاث واربعين
ويقال لاربع واربعين ويقال لخمس واربعين ويقال لست واربعين
ويقال لسبع واربعين ويقال لثمان واربعين ويقال لتسع واربعين
ويقال لخمسين ويقال لاحدى وخمسين ويقال لاثنتين وخمسين
ويقال لثلاث وخمسين ويقال لاربع وخمسين ويقال لخمس وخمسين
ويقال لست وخمسين ويقال لسبع وخمسين ويقال لثمان وخمسين
ويقال لتسع وخمسين ويقال لستين ويقال لاحدى وستين
ويقال لاثنتين وستين ويقال لثلاث وستين ويقال لاربع وستين
ويقال لخمس وستين ويقال لست وستين ويقال لسبع وستين
ويقال لثمان وستين ويقال لتسع وستين ويقال لسبعين
ويقال لاحدى وسبعين ويقال لاثنتين وسبعين ويقال لثلاث وسبعين
ويقال لاربع وسبعين ويقال لخمس وسبعين ويقال لست وسبعين
ويقال لسبع وسبعين ويقال لثمان وسبعين ويقال لتسع وسبعين
ويقال لثمانين ويقال لاحدى وثمانين ويقال لاثنتين وثمانين
ويقال لثلاث وثمانين ويقال لاربع وثمانين ويقال لخمس وثمانين
ويقال لست وثمانين ويقال لسبع وثمانين ويقال لثمان وثمانين
ويقال لتسع وثمانين ويقال لتسعين ويقال لاحدى وتسعين
ويقال لاثنتين وتسعين ويقال لثلاث وتسعين ويقال لاربع وتسعين
ويقال لخمس وتسعين ويقال لست وتسعين ويقال لسبع وتسعين
ويقال لثمان وتسعين ويقال لتسع وتسعين ويقال لمائه
ويقال لاحدى ومائه ويقال لاثنتين ومائه ويقال لثلاث ومائه
ويقال لاربع ومائه ويقال لخمس ومائه ويقال لست ومائه
ويقال لسبع ومائه ويقال لثمان ومائه ويقال لتسع ومائه
ويقال لمائتين ويقال لاحدى ومائتين ويقال لاثنتين ومائتين
ويقال لثلاث ومائتين ويقال لاربع ومائتين ويقال لخمس ومائتين
ويقال لست ومائتين ويقال لسبع ومائتين ويقال لثمان ومائتين
ويقال لتسع ومائتين ويقال لثلاثمائه ويقال لاحدى وثلاثمائه
ويقال لاثنتين وثلاثمائه ويقال لثلاث وثلاثمائه ويقال لاربع وثلاثمائه
ويقال لخمس وثلاثمائه ويقال لست وثلاثمائه ويقال لسبع وثلاثمائه
ويقال لثمان وثلاثمائه ويقال لتسع وثلاثمائه ويقال لاربعمائه
ويقال لاحدى واربعمائه ويقال لاثنتين واربعمائه ويقال لثلاث واربعمائه
ويقال لاربع واربعمائه ويقال لخمس واربعمائه ويقال لست واربعمائه
ويقال لسبع واربعمائه ويقال لثمان واربعمائه ويقال لتسع واربعمائه
ويقال لخمسمائه ويقال لاحدى وخمسمائه ويقال لاثنتين وخمسمائه
ويقال لثلاث وخمسمائه ويقال لاربع وخمسمائه ويقال لخمس وخمسمائه
ويقال لست وخمسمائه ويقال لسبع وخمسمائه ويقال لثمان وخمسمائه
ويقال لتسع وخمسمائه ويقال لستمائه ويقال لاحدى وستمائه
ويقال لاثنتين وستمائه ويقال لثلاث وستمائه ويقال لاربع وستمائه
ويقال لخمس وستمائه ويقال لست وستمائه ويقال لسبع وستمائه
ويقال لثمان وستمائه ويقال لتسع وستمائه ويقال لسبعمائه
ويقال لاحدى وسبعمائه ويقال لاثنتين وسبعمائه ويقال لثلاث وسبعمائه
ويقال لاربع وسبعمائه ويقال لخمس وسبعمائه ويقال لست وسبعمائه
ويقال لسبع وسبعمائه ويقال لثمان وسبعمائه ويقال لتسع وسبعمائه
ويقال لثمانمائه ويقال لاحدى وثمانمائه ويقال لاثنتين وثمانمائه
ويقال لثلاث وثمانمائه ويقال لاربع وثمانمائه ويقال لخمس وثمانمائه
ويقال لست وثمانمائه ويقال لسبع وثمانمائه ويقال لثمان وثمانمائه
ويقال لتسع وثمانمائه ويقال لتسعمائه ويقال لاحدى وتسعمائه
ويقال لاثنتين وتسعمائه ويقال لثلاث وتسعمائه ويقال لاربع وتسعمائه
ويقال لخمس وتسعمائه ويقال لست وتسعمائه ويقال لسبع وتسعمائه
ويقال لثمان وتسعمائه ويقال لتسع وتسعمائه ويقال لالف

سلاحا والله كثيره قال الحاكم هذا وهم في النصير واحده
وربما اشتبها على من يتأمل عزوه السويق لانه كان
اكثر زاد المشركين وغنم المسلمون منهم يوم بدر للاحد خمس خلون
من ذي الحجه وقال ابن اسحاق في صفر استخلف ابا لبابه رفاعه ابا
سفيان في ثمانين راكبا خلفه الى بحر الكدر من حنين يعترض
عيرا لقريش فاخرج في مائتين واربعين حتى اتى العرنض ناحيه
من المدينه على بريد اسافل الحمض فخلا وقيل خلا من الانصار
واجبره الله عليه السلام وراى عينه قد حلت فقاتله ورجع بعد
غيبته عشر ايام وفي ذي الحجه صلى صلاه العيد وامر بلالا حبشيه زيد
مات عثمان ابن مظعون وفي هذه السنه زوج فاطمه
في شوال ولد لعبد الله بن الزبير وهو النعمان بن بشير وقيل في التي
الاولى ثم سرح محمد
واربعه بعد الى كعب بن الاشرف
النضري وقيل النبهاني الشاعر لاربع عشره ليله مضت
من ربيع الاول وكان يؤذي النبي واصحابه فقتله الله في داره
ليلا فاصاب الحدث من اوس ليلته جراحه فقتل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عرضها
لبني عند مضت من ربيع الاول في اربع مائه وثلاثين فارسا
واستخلف عثمان وقال ابن اسحاق في صفر وهي غزوه ذي امر وسماها
الحاكم غزوه انمار وذلك ان جمعا من بني ثعلبه ومحارب بجمعوا ليدوروا
الاغاره عليهم فغزاهم وعليهم دعثور ابن الحارث المحاربي وكان سيدا غاشما

بسمعوا بهبط عليه السلام هرب في رؤس الجبال وأصاب
النبي مقنعته فنشرها على شجره لتجف واضطجع
تحتها فجاء يتخوفون فقالوا لدعثور قد انفرد محمد بعليك به فاقبل
حتى قام على راسه فقال من يمنعك مني اليوم فقال عليه السلام الله
ونزع جبريل في يده
فسقط من يده فاخذه النبي عليه السلام
وقال له من يمنعك انت مني اليوم فقال لا احد وانا اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله ثم اتى قومه ودعاهم الى الاسلام فانزل
الله تعالى اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم الآيه وسماه الخطيب غورث ويقال كان ذلك
في ذات الرقاع ثم
بعد غيبته احد عشر
ليله وهم بالرق كيدا ثم سرية زيد ابن حارثه في مائه راكب الى
القرده وقال بالقاف من مياه نجد بها مات زيد الخيل لهلال محرم
للاث وذكرها ابن اسحاق قبل قتل ابي الاشرف بعشرين من غير القريش
فيها صفوان ابن اميه فاصابوها بلبع خمس عشره من القدم واسر فرات
ابن حيان فاسلم
في شعبان وقال ابن عقبه
سنه اثنين وقيل بعد احد لان زوجها حنيس بن حذافه شهد
احدا ومات في تلك الايام من جراحه وخلفها حامله وراجعها لاجل
عمر وثابته امره الله بذلك وتزوج زينب بنت خزيمه ام المساكين
في رمضان قبل احد بشهرين وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فطلقها
فتزوجها اخوه عبيده فقتل عنها يوم بدر شهيدا ثم غزوه احد جبل

بالمدينة على اقل من فرسخ منها به قبر هرون عليه السلام ويقال
له دعين ثم الت لمله خلت من شوال ويقال لاحد عشر ليلة خلت
سنة وقال للمعز سنة قال مالك كانت بعد بدر بسنة وعنه كانت
على احد وبلاين شهدا امر المحن وذلك ان قريشا جمعت لقتاله عليه
السلام في ثلاثة الاف رجل لهم تسع مايه دارع وماية فرس
وثلاثة الاف بعير وخمس عشر امراه من المشركين الف رجل ويقال
تسع مايه فاخبر ابن ابي بذلك ويقال ان النبي صلى الله عليه
امرهم بالانصراف لكثرتهم بمكان يقال الشوط ويقال باحد عدوة الوادي
وقال النبي للرماة لا تتغيروا من مكانكم فان تغيروا ارونا وقتل
من المسلمين سبعون ويقال اكثر وشج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته برميه عبد الله بن قميئة وضربه
بالسيف على شقه الايمن فخرج وجنته ودخلت فيه حلقتان
من المغفر ووقع في حفر من الحفر التي كندها المسلمون وابتغاه
طلحة بن عبيد الله وشجت جبهته السفلى عليه السلام وصرخ
ان محمدا قتل ويقال ان ذلك ارب الجبهة ويقال بل
هو ابليس تصور في صوره جعال وكان يثبت معه عليه السلام
الا اربعة عشر رجلا وقتل بيده اثني ابن خلف وعلى الظهر
يومئذ قاعدا اذا انقطع بسيد سيف عبد الله بن حميد فاعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم عذقا فصار سيفا في يده ولم يزل يقاتل به
حتى اشتراه بغا التركي وكان اجرا لعكاشة وسلمه بن اسلم في

قدر وقتل من المشركين ثلاثة ويقال اثنا عشر من رجلا وكان
قد رد جماعة من المسلمين لصغرهم منهم اسامة وابن عمر وزيد بن
وابو البراء وسعيد وعمر بن حزم وابو سعيد الخدري وعرابه الانصاري
ورفيع بن خديج وقيد بن ظهير والنعمان بن بشير وقيد بن ثابت
وصلى على حمزة والشهداء من غير غسل وهذا الاجماع الا ما نقل به
بعض التابعين ويقال بل غسلوا وفي الكامل لابن عدي ان النبي
قال فال السهيلي ولم يرد عنه عليه السلام انه صلى على شهيد
في شيء من مغازيه الا في هذه وفيه نظر لما ذكر النسائي من انه
صلى على اعرابي في غزوة اخرى واما قول ابن اسحاق كان دليله عليه
السلام ابن حنيفة الحارثي فيه نظر لما ذكره الواقدي وغيره من
انه ابو حنيفة والد سهل ابن ابي حنة واما قول ابن ابي حاتم كان سهل
بن ابي حنة فغير صحيح للغيرة عن ذلك ورجع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اخر النهار ثم غزا حمراء الاسد وهي
على ثمانية اميال من المدينة عن يسار الطريق اذا ارتحل الخليفة
لطلب عدوهم بالامس ونادى ان لا يخرج الا من شهد احدا
واستخلف ابن ام مكتوم فاقام بها يومين او ثلاثا ولاربعا
ودخل المدينة يوم الجمعة وقد غاب خمسا وحرمت الخمر في
شوال ويقال سنة اربع وولد الحسن ابن علي ثم سرية ابي
سلمة عبد الله بن عبد الاسد هلال المحرم الى قطن جبل بناحية
فند وقيل ماء من مياه بني اسد بنخل جمعة وبعث خمسة رجلا

لطلب جليحة وسماه ابنى خويلد الاسدى فلم يجدوهما ووجدوا
ابلا وشيا واخذوا كيدا قال ابو عبيد البكرى وقيل بها عروة
ابن مسعود ثم سرية عبد الله بن انيس وجه الى يمين
ابن خالد الهذلى بجرفة وهو وادى عرفة يوم الاثنين لخمس
خلون من المحرم لانه بلغه عليه السلام انه يجمع لحربه فقال
له عبد الله ختنك لا كون معك ثم اغتره فقتله وغاب ثمانى عشرة
ليلة وقدم يوم السبت لتسع بقين منه ثم سرية المنذر بن عمرو
الى بير معونة ما بين عامر صعصعة وقيل قد جن بنى سليم
فى صفر على راس ستة وثلاثين شهرا من الهجرة وبعثه الغزا
وهم سبعون وقيل اربعون وقيل ثلاثون ارسلهم ع الى بنى
ملاعب الاسنة ليدعوا اهل نجد الى الاسلام فخرج عليهم عامر
ابن الطفيل بجمع من بنى عامر ورعل وذكوان وعصية فقتلوا
من عند اخرهم الا كعب بن زيد وعمرو بن اميه الضمرى فمكث عليه
السلام يدعو عليهم فى صلاته حينا ثم سرية سعد بن زيد الانصارى
الى الجميع ما بين هديد بين مكة وعسفان بناحية الحجاز فى صفر على رأس
عشرة وقيل سنة وذلك ان رهطا من عظل والقارة سألوه النبى
صلى الله عليه وسلم ان يرسل معهم من يعلمهم شرايع الاسلام فلما
كانوا بين عسفان ومكة غدروا بهم فقتلوهم الا خبيب بن عدى
وزيد ابن الدثنة فانهم اسروهما وباعوهما بمكة فقتلا بها وصلى
خبيب قبل قتله ركعتين فكان اول من سنها وقيل بل اسامة بن

وقيل سنة خمس وقيل فى جمادى الاول سنة اربع
وذكرها البخارى بعد غزوة خيبر مستدلا بحصورابى
موسى فيها وفى ذلك نظر لاجماع اهل السير خلافه ويقال
قبل بدر الموعد وقيل فى ربيع الاول وذلك ان النبى عليه
السلام بلغه ان انمار ابن ثعلبة قد جمعوا الجموع
فخرج فى اربعمائة وقيل سبعمائة واستخلف عثمان
وقيل ابا ذر فوجد اعرابا هربوا فى الجبال ونسوة فاخذهن
وغاب خمس عشرة ليلة واستغفر لجابر بن عبد الله حين رجع
خمسا وعشرين ثم سرية دومة الجندل مدينة بينها
وبين دمشق خمس ليال وبعدها من المدينة خمس او ست
عشرة ليلة وقال ابن عبيد ما بين بر القعاد ومكة على عشر
مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وكان من دمشق والى
عشرين من سميت بلدها ابن اسمعيل خمس ليال يقين من
ربيع الاول لما بلغه عليه السلام ان بها جمعا كثيرا
يكلمون الناس واستخلف سباع بن عرفطة فلم يجد بها الا
نعما وشاء فاصاب منهم رعاتها اياما وبث السرايا فرجعوا
ولم يصب منهم احد ووادع عيينة بن حصن الفزارى وكان
دخوله المدينة فى العشر من ربيع الاخر وفى جمادى الاول
مات عبد الله ابن عثمان من رقية عليها السلام وولد لمروان
ابن الحكم وماتت ام عايشة رملية يقين من شوال تزوج

زيد حين اراد الملك في الغدرية ثم غزوة بني نضير في ربيع الاول
سنة اربع وحصلها ابن اسحاق بعد بير معونة واحد بعد
بدر بسنة اشهر واستخلف برام مكتوم محاصرهم خمس عشرة ليلة
وقيل ستة ايام لانهم نقضوا عهدهم واراد قتله محيرب وحرف
وقذف الله في قلوبهم الرعب فاجلاهم الى خيبر ثم غزوة بدر الموعد
وهي الصغرى هلا الذي قبلها وقيل شعبان بعد احد الرقاع
وذكر ان ابا سفيان قال يوم احد الموعد بيننا وبينكم بدر راس
الحول فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فخرج رسوله الى مكة
ما بعد دعته اذ راس واستخلف عبد الله ابن رواحة فاقاموا بها
ثمانية ايام وباعوا ما معهم من التجارة فربحوا الدرهم درهمين فرجع
ابو سفيان وبعد الناس حتى اذا انتهى الى مر الظهران وقيل عسفان
رجع لانه كان عام جدب فانزل الله على المؤمنين فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء وفي هذه السنة ولد الحسين
ثم غزوة ذات الرقاع وسميت بذلك لانهم رقعوا رايا تهم
وقيل بشجرة بذات الرقاع وقيل بجبل ارضه مثلونة وفي
البخاري لانهم لفوا على ارجلهم الخرق لما نقبت قال الداودي
لان صلاة الخوف كانت بها فسميت بذلك لترقيع الصلوات فيها
وقد روي صلاة الخوف على بسة عشر صورة كلها صابغ فعله
ويفارق سائر الغزوات بانه لا سهم فيها على امام ولا على
غيره وكانت الغزوة في المحرم يوم الاثنين لعشر خلون منه

ام سلمة عند ابنة المغيرة وكانت قبله عند ابي سلمة
فان لثمان خلون من جمادي الاخرة زوجها ابنها عمر وقيل
سلمة وقيل تزوجها سنة اثنين بعد بدر وقيل قبل بدر
وفي ذي القعدة من هذه السنة تزوج ابنة
جحش وكانت قبله عند زيد مولاه وقيل تزوجها سنة
ثلاث وقيل سنة خمس وانزلت اية الحجاب وفي هذه السنة
امر زيد بن ثابت يتعلم كتاب اليهود ورجع اليهودية
وفي جمادي الاخرة خسف القمر فصلى صلاة الخوف وزلزلت
المدينة وسابق بين الخيل وقيل في سنة ست وجعل
بينهما ستة اميال ومحلل
بينه وبين الغرع نحو من بريد وبين الغرع والمدينة ثمانية
برد ويقال لها غزوة بني المصطلق وهم بنو جذيمة بن
سعد بطن من خزاعة بعث اليهم الوليد خالدا من شعبان
سنة خمس وقال البخاري كائنة سنة ست وقال ابن عقبة
سنة اربع وكان رئيسهم الحرث بن ابي ضرار واستخلف
زيد بن حارثة وكان معه عليه السلام بشر كثير ومعهم
ثلاثون فرسا وام سلمة وعايشة وتكلم اهله لاقل واسر
من الكفار جمع عظيم وتزوج جويرية بنت الحارث رايسهم
حين جائته لتستعينه في كتابتها واعتق الناس ما بايديهم
من الاسرى لمكان جويرية وفي هذه الغزوة قال من ابى

لين رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل
فسمعه زيد بن ارقم فاخبر الراعية فنزلت سورة
المنافقين فكانت غيبته ثمانية وعشرين يوما ثم غزوة
الخندق وتسمى الاحزاب وهي في القعدة وقال بن عقبة
في شوال سنة اربع وقال ابن اسحاق في شوال سنة خمس
وذكرها البخاري قبل غزوة ذات الرقاع وكان المشركون
عشرة الاف عليهم الحارث ابن عوف المري والمسلمون
ثلاثة الاف وحفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق في
ستة ايام بمشورة سلمان وتداعوا الى البراز فاقتحموا
على ذلك بضع عشرة ليلة فمشى نعيم بن مسعود الاشجعي الى
الكفار وهو مخف اسلامه فبث قومه عن قتلهم واوقع بينهم
شر الغوا النبي عليه السلام له الحرب خدعة وارسل الله
تعالى ريحا فهدمتهم بها واقام عليه السلام بالخندق خمس عشر
يوما وقيل اربع وعشرين يوما وقتل منه تسعة ليال يقين من الهدو
وقال لن يغزوكم قريش بعد عامهم هذا ودخل المدينة يوم الاربعاء
ولما انصرف ووضع السلاح جاءه جبريل عليه السلام الظهر
فقال ان الملائكة ما وضعت السلاح بعد ان الله يامرك ان
تسير الى بني قريظة فاني عامد اليهم فزلزلهم فحاصرهم خمسة
عشر يوما وقيل خمسا وعشرين فسالت اليهود النبي عليه
السلام ان يرسل اليهم ابا لبابة ليشاوروه في امرهم فاشار

ابيهم بيده انه الذبح ثم ندم واسترجع وربط نفسه الى سارية
في المسجد ستة ليال وقال بضع عشرة ليلة وقال قريبا من عشرين
يوما حتى ذهب سمعه وكاد يذهب بصره وقال ان هذه الحالة
جرت له حين تخلف عن تبوك فانزل الله توبته وتاب الله عليه
حكم البخاري فيهم سعد بن معاذ وكان سعيدا فحكم بقتل الرجال
وقسم الاموال وسبي الذراري والنساء فقال عليه السلام لقد
حكمت فيهم بحكم الملك وقرع منهم ليلة الخميس لخمس ليال خلون
من ذي القعدة وانفجر جرح سعد بن معاذ بعد ذلك فمات
شهيدا وحضر جنازته سبعون الف ملك واهتز له عرش
الرحمن وقال فيه عليه السلام وقد اهديت له حلة سندس
لمناديل سعد في الجنة احسن من هذه اعطى لنفسه منهم
ريحانة فزهقها وقيل كان يطوها على اليمن وفي هذه السنة
فرض الحج وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان
وبعثه جماعة من العلماء وقد عد ذلك ثم غزوة محمد بن مسلمة
في ثلاثين راكبا الى القرطاء من بني ابي بكر بناحية
ضربة بالبكران على سبع ليال من المدينة لعشر ليال خلون
من المحرم سنة ست ويقال على رأس تسعة وخمسين شهرا
من الهجرة فلما غار عليهم هرب سايرهم وغنم منهم وقدم
المدينة لليلة بقيت من المحرم وبعثه ثمانية من اثنا الحنفي
اميرا وكانت عيبته تسع عشرة ليلة ثم غزوة بني بكران

في مايتي رجل في ربيع الاول على راس ستة اشهر
من قريظة قال ابن حزم الصحيح انها في الخامسة واستخلف ابن
ام مكتوم حتى انتهى الى غران واد بين امج وعسفان وهناك
اصيب اهل الرجيع فترحم عليهم وسمعت به بنو لحيان فهربوا
فلم يقدر منهم على احد فاقام يوما او يومين فبعث السرايا
في كل ناحية فاتى عسفان فبعث ابا بكر الى كراع الغميم
فلم يلق احدا فانصرف الى المدينة وقد غاب اربع عشرة
ليلة وهو يقول ايبون تايبون لربنا حامدون ثم غزوة
الغابة وتعرف بذي قرد ماء على بريد من المدينة في ربيع الاول
عيينة بن حصن الفزاري وقال ابو عمر بعد بني لحيان بليال
فاغار على المدينة ليلة الاربعاء في اربعين فاستاق نعما
وقتل ابن ابي ذر واغير من غفار وسبوا امراته فركبت ناقة
للنبي صلى الله عليه وسلم ليلا حين غفلتهم وقد نذرت ان نجت
لتنحرنها فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
بذلك فقال لا نذر في معصية ولا لاحد فيما لا يملك وقال
البخاري كانت قبل خيبر بثلاثة ايام وقال مسلم نحوه وفي
ذلك نظر لاجماع اهل السير على خلافها ثم خرج عليه
السلام في خمس ماية وقيل سبع ماية واستخلف ابن ام
مكتوم وخلف سعد ابن عباده في ثلاث ماية يحرسون المدينة

وصلى بها صلاة الخوف واقام يوما وليلة ورجع وقد غاب
خمس ليال ثم سرية عكاشة بن محصن الى الغمر مرزوق
ماء لبني اسد على ليلتين من فيد في ربيع الاول ومعه اربعين
رجلا فغنم مايتي بعير ثم سرية محمد بن مسلمة الى ذي
القصة موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرين يوما
في ربيع الاول ومعه عشرة الى بني ثعلبة وكانوا مائة
فقتلوهم الا ابن مسلمة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا
عبيدة بن الجراح في ربيع الاخرة ومعه اربعون رجلا
الى مصارعهم فوجد هناك رجلا اسلم حين اسروا نعما
وشاء فغنموه ثم سرية زيد بن حارثة الى بني سليم
بالجموم ويقال الجموح ناحية بطن نخل من المدينة
على اربع اميال في ربيع الاخر فغنموا نعما وشاء ثم ارسله
ايضا الى العيص على اربع ليال من المدينة في جمادى الاولى
ومعه سبعون راكبا يعترض عيرا لصفوان ابن امية
فاسر منهم ناسا منهم ابو العاص بن الربيع فاجارته
زوجته زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه ما اخذ
وذكر ابن عقبة ان اسره كان على يد ابي بصير بعد الحديبية
وقد تقدم ثم ارسله ايضا الى الطرف ماء على ستة وثلاثين

مبلا من المدينة في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين
رجلا الى بني ثعلبة فاصاب نعما وشاء ثم ارسله ايضا
الى خمسا مصبح وزاد ان الذي غزا جمادى الاخرة سنة
خمس وامر رجلا الى قوم من جذام فقطعوا الطريق على دحية
ابن خليفة فقتل فيهم زيد قتلا ذريعا واصاب نعما كثيرة
فرجل زيد ابن رفاعة الجذامي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك بكتابه الذي كان كتبه لقومه فرد النبي عليهم ما اخذ زيد
كله ثم ارسله الى وادي القرى في رجب فقتل من المسلمين
قتلا واثنت زيد ثم سريه عبد الرحمن ابن عوف الى
دومة الجندل في شعبان يدعوهم الى الاسلام فاسلم
ناس كثير منهم الاصبغ بن عمرو الكلبي وكان نصرانيا
تزوج ابنته تماضر فولدت له ابا سلمة وبسر بسلم
صوب عليه الجزية ثم سريه علي ابي طالب في شعبان
بعثه ما به رجلا الى بني سعد بن بكر يدعوهم للاسلام
اليهود فغنم نعما وشاء ثم سريه زيد بن حارثة الى
ام قرفة فاطمة بنت ربيعة بن زيد الفزاريه بناحية
وادي القرى على سبع ليال من المدينة في رمضان فاخذها
فربطها بقرسين حتى ماتت وفي مسلم كان امير

هذه السريه ابو بكر ثم سريه عبد الله بن عتيك لقتل
ابي رافع عبد الله ويقال سلام ابن ابي الحقيق في رمضان
ويقال في ذي الحجه سنه خمس وقعد في جمادى الاخره سنه
ثلاث وقال الزهري بعد قتل ابن الاشرف بعثه اربعه
منهم عبد الله بن عتيك فيما ذكره البخاري فقيل فيه ثم ذهبوا
عبد الله بن انيس فقتله في داره ليلا بخيبر ويقال بخصيه
بالمحارة ثم سريه عبد الله بن رواحه في شوال رجلا
الى اسير بن زارم اليهودي بخيبر ليثب على رسول الله
سار في غطفان يجمعهم لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فقتل
وقيل بعد بحر الاول ثم سريه كرز بن جابر الى
عرينة رجلا ويقال جرير بن عبد الله البجلي وقيل
اسلم جرير كان بعد هذه باربع سنين وقال ابن قتيبة
كان امرهم سعد ابن زيد بشرا الى العرنيين الذين قتلوا
يسارا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا اللقاح فاتى
بهم بعد فرهم من بلادهم فقطع ايديهم وسمر اعينهم وكانوا
نائبه ويقال سعد نازلا الله تعالى انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله الاية ثم سريه عمر بن ابنه

الحديث ثم غزوة خيبر وبينها وبين المدينة المدينة
ثمانية برد في حادي الاولى سنة سبع واستخلف على
المدينة سباع بن عرفطة وقال ابن اسحاق اقام بعد
الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم وخرج الى بقية سنة
اليها ولم يشهد السنة السادسة من الهجرة الا شهر
واياما واستخلف نميلة بن عبد الله الليثي وبعد الف
واربع مايه وقال خمس مايه وخمسين وخمسين رجلا وقيل
ثلثمايه وقال سبعمايه وبعث عثمان الى مكة رسولا
ليعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اياب الا للزيارة فاحتبسته
قريش عندها فبلغ النبي ان عثمان قد قتل فدعا الناس
الى بيعة الرضوان تحت الشجرة على الموت وقيل على
ان لا يفروا وجاء سهيل بن عمرو مراد النبي على صلح على
اعوام ان لا يدخل البيت الا للعام القابل وقال انه
كتب معهن المراد عنه شيء وحلق النبي هناك والناس
غار سد الله نجاحلت شعورهم فالقتها بالحرم
واقام بالحديبية بضعة عشر يوما وقيل عشرين يوما
ثم فعل فلما كان بين مكة والمدينة نزلت سورة
الفتح وفي هذه السنة كسفت الشمس وخاف اوس
بن ظاهر ان الله خوله واستسقى بالمصلى وسقى الناس
فقال النبي اصبح الناس مؤمنا بالله وكافرا بالكوكب

وبينها وبين المدينة المدينة
ثمانية برد في حادي الاولى سنة سبع واستخلف على
المدينة سباع بن عرفطة وقال ابن اسحاق اقام بعد
الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم وخرج الى بقية سنة
اليها ولم يشهد السنة السادسة من الهجرة الا شهر
واياما واستخلف نميلة بن عبد الله الليثي وبعد الف
واربع مايه وقال خمس مايه وخمسين وخمسين رجلا وقيل
ثلثمايه وقال سبعمايه وبعث عثمان الى مكة رسولا
ليعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اياب الا للزيارة فاحتبسته
قريش عندها فبلغ النبي ان عثمان قد قتل فدعا الناس
الى بيعة الرضوان تحت الشجرة على الموت وقيل على
ان لا يفروا وجاء سهيل بن عمرو مراد النبي على صلح على
اعوام ان لا يدخل البيت الا للعام القابل وقال انه
كتب معهن المراد عنه شيء وحلق النبي هناك والناس
غار سد الله نجاحلت شعورهم فالقتها بالحرم
واقام بالحديبية بضعة عشر يوما وقيل عشرين يوما
ثم فعل فلما كان بين مكة والمدينة نزلت سورة
الفتح وفي هذه السنة كسفت الشمس وخاف اوس
بن ظاهر ان الله خوله واستسقى بالمصلى وسقى الناس
فقال النبي اصبح الناس مؤمنا بالله وكافرا بالكوكب

غزوة خيبر

عن الكلبي ثابت سباع وعزيز الخاع حتى تقسم
وان لا يوطأ جارية حتى تستبرئ وعن نفعة النساء
واغتنموا هل نخلت ثمره او مرتين او اكثر ودل في بعض

الاحاديث حرمت بنت خيبر وفي بعضها بعد الفتح
وفي بعضها في تبوك وفي بعضها في عمرة القضاء وفي
بعضها عام اوطاس وفي هذه العزوة سمعت لابي زينب
بنت الحرث امرأة سلام بن مشكم فقتلها اليهود بشر
بما البراء بن معرور الاكل بعد وقبل ارسالها اراد بشر
الشاة فاحرق وسطها ثم عن صلاة الفجر لما وكل به
بلالا كذا رواه البيهقي قال وكل في تبوك وقدم جعفر بن
معه من الحبشة وتبوك صفة بنت حيي وكانت عند كنانة
بن الربيع بن ابي الحقيق وكانت قبل زفت ان القمر سقط
في حجرها فقال ما ذا بلك وقال الحاكم كذي حبري بجواره وقال
عليه السلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ودفعها الي علي قال الحاكم زاي ذلك
جماعة كثيرة منهم سهل بن سعد وابو هريرة وعلي ابن ابي
طالب وسعد ابن ابي وقاص والزبير والحسن بن علي وعبد الله
بن عمر وابو سعيد وسلمة بن الاكوع وعمران بن حصين وابو
ليلى الانصاري وبريدة وعامر ابن ابي وقاص وجابر ابن عبد الله
وسار اهل فدك الي ان يحقن دماءهم ويخلوا له الاموال
ففعلوا كانت خالصة له واختلف في فتح خيبر هل كان عنوة
او صلحا رجلا أهلها بغير قتال او بعضها هذا وبعضها

عنوة وبعضها جلا عند اهلها رعبا وعلى ذلك دل
السياق الواردة وقسمها نصفين الاول له وللمسلمين
والثاني لمن نزل به من الوفود والنوائب
الذي في حادي الاخرة بعدما اقام بها اربعا وحاصرهم وبقاد
اكثر ذلك واصاب مدعما مدراس سهم فقال عليه السلام ان
الشملة التي غلها من خيبر لتشتعل عليه نارا رواه احمد
وباعن الحرث واربعة عمي بن الخطاب ابي تريبة على اربعة
اميال من المدينة في شعبان وثلاثون رجلا فلم يلبث بها الا ليالي
ثم سرية بشير بن سعد ابي بن مرة بفدك في شعبان بعده
ثلاثون رجلا فقتلوا واصابت بشيرا ثم سرية غالب بن عبد الله
الليثي الي الميفعة ناحية بحذا من المدينة على ثمانية برد وماية
وثلاثون رجلا في رمضان فقتل اسامة امر زيد تحيلا ابن
مرداس بعد قوله لا اله الا الله وفي الاكليل فعل
اسامة ذلك سرية كان هو اميرا عليها ستة ثمان ثم
سرية بشير ايضا الي بني مرة بفدك وقال
لغزاره وعدده في شوال وبعده ثلاثون ماية رجل جمع تجمعوا
بالكتاب للاغارة على المدينة فلما بلغهم مسير بشير هربوا
فغنم منهم غنايم واسر رجلين فاسلما ثم عمرة القضية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم سرية عمرو بن العاص الى فهاء وهي الفلح في هلال
ذي العقدة وبعد عليه السلام الفتح واستخلف ابا رهم
وساق ستين بدنة واقام بمكة ثلاثة ايام ويزوج
بميمونة بنت الحرث الهلالية بسرف وهو محرم وكانت
اولا عند مسعود بن عمرو فغار فخا على عليها ابو رهم بن
عبد العزى وقيل كانت عند ابي رهم وقيل كانت عند سبيرة
بن ابي رهم وقال بن اسحق كانت تحت حويطب بن عبد
العزى اخي ابي رهم ثم سرية الاحزم
ابن ابي العوجا السلمي الى بني سليم في ذي الحجة سنة
خمسين رجلا فاحدق بهم الكفار وسلبهم عن اخرهم
مرجع ابن ابي العوجا وقدم حاطب من عند المقوقس
ملك مصر واسمه جريج بن ميناء واهدى اليه هدايا منها
مارية القبطية وارسل الرسل الى اعمال مصعب بن حالة
الى كسرى عمرو بن كابه فدعى عليه بتخريق ملكه وعرض
بن العاص الى ملكي عمان عبد وجيفر ابني الجلندى
فاسلما وسلطه ابن عمر والي هوذة بن علي باليمامة
وسجاح بن رهيا الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملك
البلقاء والعلي بن الحضرمي الى المنذر بن ساوى بالبحرين

فاسلم وابا موسى الاشعري ومعاذا الى اليمن جعد وعك
الصدفي الى مسيلمة كذاب وارد فه اخدع السابري العلم
وعباش ابن ابي ربيعة الى الحارث وسدوح ملال وكتب ايضا
الى جماعة كثيرة يدعوهم الى الاسلام ثم سرية علي الى مذحج
بالكديد ناحية خثعم فغنم غنايم وفي هذا الشهر اسلم
خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعثمان بن ابي طلحة وقال ابن ابي حثمة
كان ذلك سنة خمس وقال الحاكم سنة سبع ثم سرية
ابي سلمة الى قطن بناحية فدك بعد ذي القعدة وبعثه ماية رجل فقتلوا
قتلا ذريعا واصابوا نعما ثم سرية
عامر بالسين وبالمد ثم ذال معجمة ثم راء الى بني
عامر بالسين وبالمد ثم ذال معجمة ثم راء الى بني
مكة الى البصر وخمس من المدينة في اربعة وعشرين رجلا
الى جمع من هوازن فغنموا غنايم ثم سرية الغابة
الى ذات اطلاح وراء وادي القرى في ربيع الاول وبعثه خمس عشر
رجلا فقتلهم كلهم فقاعة الا رجلا واحدا قيل هو الامير
ثم سرية زيد بن حارثة بالشام ودرد مشق في جمادى
الاولى وذلك ان النبي عليه السلام كان ارسل الحرث بن عمير
كتابا الى ملك بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقتله
فامر النبي عليه السلام زيد بن حارثة على ثلاث الاف رجلا
قال ان قتل جعفر فان قتل فعبد الله بن رواحة فان قتل

فلم يقتل المسلمون رجلا من بنيهم فلما وصلوا الى مؤتة وجدوا
بها خمسين الف رجل فلما تراءوا فقالوا كما رتبهم النبي
عليه السلام فاخذ الراية ثابت ابن ارقم العجلاني الى ان
اصطلحوا على خالد قال الحاكم فلما قاتلهم خالد قتل منهم مقتلة
عظيمة وانهزم عنهم وقال ابن سعد انما انهزم المسلمون وقال
ابن اسحاق انحاز كل طائفة من غير هزيمة ورفعت الارض لنبي عليه
السلام حتى راى معترك القوم واخبره ثم سرى بجيش
الى دار السلاسل وقال السلسل ماء دون وادي القرى
من المدينة على عشرة ايام في جمادى الاخرة سنة ثمان ماية
من سراة المهاجرين والانصار الى جمع من قضاعة يجمعوا
للاغارة امده بالي عبيدة في مائتين فقدم الله عدوهم حين
الجملة ثم مضى معهم عمر
ابو الكفار يقرون بسرية الخبط في رجب تلقى عيرا لقريش
ويقال جي من جهينة بساحل البحر على خمسة ليال من المدينة
وزودهم جرابا من تمر فلما نفد اكلوا الخبط واخرج الله لهم
من البحر دابة تسمى العنبر فاكلوا منها وتزودوا ورجعوا
وهم يقولون كيدا الى جهة ارض محارب
بنجد في شعبان وبعثه خمس عشر رجلا فقتل منهم وسبى وغنم

وكانت غيبته خمس عشرة ليلة الى بحران
فيما بين ذي خشب وذي المروة من المدينة على ثلاث برد
اهل رضاط في ناحية نقرة فلقوا عامر بن الاضبط فسلم
عليهم بتحية الاسلام فقتله محلم ابن جثامة فانزل الله تعالى
لا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا فلما وصلوا الى جنب
امروا بالهم خروج الى مكة فساروا
اليه ونسبها ابن اسحاق لابن ابي حدرد وبعثه رجلا الى
الغابة فلما بلغه عليه السلام ان رفاعة ابن قيس يجمع لحربه
فقتلوا رفاعة وهزموا عسكره وغنموا عليه عظيما
من غير اعلام احد
بذلك فكتب حاطب كتابا وارسله مع امراة كتبوا المدينة
فاطلع الله نبيه على ذلك فبعث عليا والزبير والمقداد
فاستخرج الكتاب من قرون راسها واستحلف ابرام فحلف
وخرج من المدينة وبعثه عشرة الاف رجل وقال الحاكم اثنا عشر
الف الاربعا بعد العصر لعشر مضين فلما بلغ الكديد
افطر وبلغ الجحفة ويقال الجحفة لقيه عمه العباس وبعثه
عياله فارسلهم الى المدينة وانضم مع النبي عليه السلام
ولقيه ايضا ابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن

امية ابن المغيرة بالابواء وقيل بين السقيا والعرج وقال
ابن حزم بنبش العقاب فاسلما فلما نزلا مر الظهران وثب نفس
العباس على اهل مكة فخرج ليلا راكبا بغلة النبي عليه السلام
لكي يجد احدا فيعلم اهل مكة بمجيء النبي عليه السلام ستأمنوه
فسمع صوت ابي سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء فاركبا يا سفين خلفه فجاء بهما فلما مر بهم النار قال من هذا
فعرف الصوت فقال ابو سفيان ما اقربك يا عباس من رسول الله
ومن اغلق عليه بابه فهو امن الا المستثنى عبد الله
بن سعد بن ابي سرح اسلم وابن خطل قتله ابو برزة وقتله
قريبا اسلمت وساره ويقال كانت مولاة عمرو بن هاشم وارنب
وقرينة فقتلت وعكرمة ابن ابي جهل اسلم والحرث بن نفيل
قتله علي ومقيس بن صبابة قتله نميلة الليثي وهبار بن الاسود
اسلم وكعب بن زهير اسلم وعفا رسول الله عن بقية من
ابى حرب اسلم واختلف في فتح مكة فالشافعي يرى انها لبست
عنوة فلذلك كان تحيزها لان بابها وابو حنيفة وغيره
يخالفونه ذلك وقيل اعلاها فتح صلحا واسفلها عنوة وطاف
النبي عليه السلام بالبيت ثم اتجه لعشرين خلت من رمضان
وحولها ثلاثمائة وستون صنما فكلما مر بصنم انتكس

ليده بقضيبه قائلا جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا فيقع لوجهه قال ابن هشام وقام بها خمس
عشرة ليلة وفي رواية تسع عشرة وفي ابي داود سبع عشرة
وفي الترمذي ثمان عشرة وعند الاكليل اصبحها يصبح عشرين
يصلي ركعتين وبث السرايا خارج الحرم وكانوا يخمنون وسرقت
فاطمة المخزومية فامر بقطع يدها فكلمه فيها اسامة فانكر
ذلك عليه وبعث خالد بن الوليد خمس ليال بقين من رمضان
الى العزى بنخلة وبعث ثامنة فهدمها وبعث عمرو
ابن العاص الى سواع صنم هذيل برهاط على ثلاثة اميال من
مكة فهدمه وبعث سعد بن زيد الاشهلي الى مناة صنم
للاوس والخزرج بالمشلل وعشرين فارسا فهدمها
سرية خالد الى بني جذيمة بناحية تاملم في شوال وغزوة
يوم الغميصاء بعد ثلاث عامه وخمسون رجلا داعيا لا مقاتلا
فادعوا انهم اسلموا وفي البخاري بالتصغير ان يقولوا اصبانا
فقالوا اصبانا فقال لهم اسلمتم فلما كان السحر نادى
منادية من كان معه اسير فليقتله فقتلت بنو سليم من
كان بايديهم وابا ذلك المهاجرون والانصار فبلغ ذلك النبي
عليه السلام فقال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد وبعث عليا
فرد لهم قتلاهم خرج لست ليال خلون من

شوال وقال ليلتين بقيتا من شعبان الى حنين وهو
ما بينه وبين مكة ثلاث ليال قرب الطايف سمي بحنين بن قانية
بن مهلا يل بن استعد عنا بن سبا سيد وكان
اسلم مالك مكة وثقيف بعضها الى
بعض وحشدوا وكان يسيهم مالك بن عوف النضري ماله
ثلاثون بستة فرطها عليه السلام مساليه الثنا لعشر خلون
من شوال وراى ابيهك وقيل غيره كثرة العساكر فقال لن
نغلب اليوم من قلة وراى ناس من جهال الاعراب ينجن حول
وادي الكليد سدرة تسمى ذات انواط يعظمها الكفار فقالوا
للنبي اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال عليه
السلام الله اكبر قلتم كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة ولما تقاربوا للقتال ظاهر بين درعين
وركب بغلته البيضا تسمى دلدل فشد الكفار عليهم شدة
واحدة فانكشفت خيل بني سليم وتبعهم اهل مكة والناس
ولم يثبت معه حين دآل الاعتدة وقيل ثمانية وثمانون
بالناس فاقبلوا وتناول
وهو على طهر دلدله واستقبلها وجوه الكفار فلم يبق
عين منهم الا دخل فيها من ذلك التراب فانزل الله تعالى

يوم حنين ادبرتم مدبرين ثم انزل
خصه بالذكر لرد بارائها
عبد الكلبة كانت مشهورة عند العرب دلت على نبوته عليه السلام
واستشهد من المسلمين اربعة وقتل من المشركين اكثر
من سبعين قتيلا وافضى المسلمون في القتل الى الدريد فنهاهم
عن ذلك ونادى مناديه من قتل قتيلا فله سلبه ويقتل
ابا عامر الاشعري حين فرغ من حنين الى اوطاس لطلب دريد
بن الصمة واصحابه فهزمهم وقتلهم وقتل ابو عامر بعد قتله
جماعة منهم وكان في السبي الشيماء اخته عليه السلام من الرضاعة
من عمر الدوسي في شوال الى ذي الكفين
صنم من خشب كان لعمرو بن حممة فهدمه وقتل معه من قتله
اربعة مسلمين على الطايف
في شوال
فمر بقبر ابي رغال وهو ابو ثقيف فيما يقال فاستخرج منه غصنا
من ذهب وحاصر الطايف بضعة عشر يوما وقيل خمس عشر وقيل
عشرون وقال ابن حزم بضع عشر ليلة ونصب عليهم المنجنيق
وهو اول منجنيق رمي به في الاسلام وكان قدم به الطفيل
الدوسي معه وتوفي ثلاث وعشرون عبدا من سوره
الى النبي منهم ابو بكرة واستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا

وقال النبي خبه بنفسك ولم يودن له في نحله ترجع إلى
المدينة بعد غيبته شهرين وسنة عديمًا فقدم عليه
وفدهم وهو بها فاسلموا وبعث قيس بن هبيرة من طيا
الى ناحية اليمن في اربع مائة فارس وامره ان يطا صدا فقدم
زياد بن الحارث الصدائي فسأل عن ذلك البعث فاخبر
فقال يا رسول الله انا وافدهم فاردد الجيش وانا لك بقومي
فردهم النبي من قناة وقدم الصدائيون بعد خمس عشر
يومًا فاسلموا واتخذ النبي زيادًا مؤذنًا مع بلال وابن ام
مكتوم وسعد القرظ وبعث عمرو بن سفيان
الى بني احمر سنة ثمان فيما ذكره الحاكم وفي الطبقات
كانت في ربيع الاول سنة تسع الى الفرطا فهزمهم
وغنم وفي هذه السنة اراد طلاق سوده لكبرها
فرهبت بردها لعايشة واخذ الجزية من مجوس هجر
وعمل له منبرًا فخطب عليه وهو اول منبر عمل في الاسلام
فلما الى عليه السلام هلال المحرم سنة تسع بعث
المصدقين لاخذ الصدقات عتبة بن حصن
الفزاري الى بني تميم وابن سكيت الى جهينة وعمرو
ابن العاصي الى فزارة والضحاك بن سفيان الى بني كلاب
وبشر بن سفيان الكعبي وقال الحمام المعروي الى بني
كعب وبريدة بن الحصيب الى ديبان ورجلا من سعد

هذيم على قومه وفي خمسين فارسا الى بني
تميم فلما هجم عليهم ولد مدبرين فاخذ منهم احد عشر رجلا
واحد عشر امراة وثلاثون صبيا فحبسهم النبي عليه
السلام في دار رملة فقدم فيهم عشر من رؤسائهم منهم عطارد
الزبرقان وقيس ابن عاصم والاقرع بن حابس فنادوا اخرج
الينا يا محمد فانزل الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
الاية ثم ارسل الوليد بن عقبة الى بني المصطلق بصدقهم
فخرجوا يتلقونه فرحا وكانوا قد اسلموا فلما راهم ولى
راجعا واخبر النبي انهم تلقوه بالسلاح فهم ان يبعث اليهم
جيشا فنزلت ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
الى بني حارثة بن عمرو في مستهل رمضان يدعوهم
الى الاسلام فرفعوا الصحيفة اسفل درجهم وابوا ان يجيبوا
النبي فدعا عليهم بدهاب الخفر فهم الى اليوم اهل رعد وعجله
وكلام خالد كل النيسابوري في شرف المصطفى
بحديده الى جشم ناحية نبيشة من حاليف
مكة في صفر ومعه عشرون رجلا فقتلوا منهم وغنموا
ثم سرية عكاشة بن محصن الى الحبشة فهربوا منه
وكانت في ربيع الاخر وقال الحاكم في صفر ومعه عبد الله

بحدائه في ثلاث مائة فامر عليهم عبد الله على بعض الجيش
فاجج النار واراد هم على الوثوب فيها فلما هم بذلك بعضهم
قال اجلسوا انما كنت امزح فلما بلغ ذلك النبي قال
مرا بركم بمعصية فلا تطيعوه ثم سرية علي بن ابي طالب
الى الفلس صنم طي وسبعة مائة بخمسين رجلا وقال ابن سعد
مائتان فهدمه وغنم غنائم منها سفانة بنت حاتم اخت
عدي فمن عليها النبي وذلك كان سبب اسلام اخيها وقال
ابن سعد الذي سباها كان خالد بن الوليد ثم سرية عكاشة
بن محصن الى الجناب ارض عذرة وبلي وقيل ارض غطفان
وقيل ارض فزاره وكلب وذبيان فيها شركه ثم قدم وفد
بني اسد فقالوا يا نبي الله ان نرسل الينا رسولا فنزلت
تعرف عليك ان اسلموا ثم غزوة تبوك وتعرف بالغزوة
العسرة وبالفاضحة من المدينة على اربع عشر مرحلة في
رجب سنة تسع وكان الحر شديدا والجدب كثيرا فلما اراد
لم يورعنها كعادته في سائر المغازي وذلك ان بلغه
عليه السلام ان الروم تجمعوا بالشام بحرقل فقال فعند ذلك
المنافقين لا تنفروا في الحر فنزلت وقالوا لا تنفروا الى
الابد وتثاقل عثمان فيها فنفقه عليه رضي الله عنه

على تسعمائة بعير وماية فرس فجهازهم فقال النبي عليه السلام اللهم
ارض عن عثمان فاني راض عنه وجاء البكاؤن يستحملونه فقال لا
اجد ما احملكم عليه وهم سالم ابن عمير وعلبة بن زيد وابو ليلى
وعبد الرحمن بن كعب المازني والعرباض بن سارية وهرمي بن عبد الله
وعمرو بن عنبة وعبد الله بن مغفل وعبد الله بن عمرو المزني وعمرو
بن الحمام ومعقل المزني وخضري بن مازن والنعمان وسويد
ومعقل وعقيل وسنان وعبد الرحمن وهند بنو مقرن وجاء المعذرون
من الاعراب فاعتذروا اليهم فلم يعذرهم وقيل عذرهم وهم
اثنان وثمانون رجلا وقال ابن عسكر كانوا من غفار واستخلف
على المدينة محمد بن مسلمة وقيل سباع بن عرفطة وقيل عليا
ورحمة بن عبد الله وخلف كعب بن مالك مراده ابن الربيع وهلال
بن امية من غير شك حملهم وهم نزل وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وابو ذر وابو خيثمة ثم لحقاه بعد ما راى
ابا ذر قال يمشي وحده ويعيش وحده ويموت وحده فكان
كذلك وكان سعد عليه السلام يذكر الوفد الذي في الاكليل اكثر
من ثلاثين وقال ابو زرعة سبعون ووراءه عنه اربعون
الفا وفي حج العزة ضلت ناقته عليه السلام فتكلم المنافقون
فنزل الوحي واخبره انها متعلقة بخطامها في شعب وجدت
كذلك وما انتهى الى تبوك وجده قال محمد فارسل خالدا

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الى الكبير ملك الملك الضحاك وقال انك سيخرج ليلا
يصيد البقر فترجه كذلك فانيسر ... فاخاه حسانا وعلم
الكبير ... الحصن وحاجه عليه السلام يوحنا بن اردبه
صاحب ايله على الجزية وعلى اهل جربا واذرح بلدين
بالشام وافدى له بغله واقام شهول بصع عشر ليله وقال
بن سعد عشوس ربها مان عبد الله وزاد الجاد يدرا انصرف
عليه السلام ولم يلبث كيدا ان مر بى طريقه مساجد فلما قدم
... رمضان امر بهدم الصوار ان تحرق وقدم عليه وفد
ثقيف وتتابعت الوفود عن قدم عليه وفد قومه وعبس
وفزارة وهمدان وثعلبة وكعب بن سعد بن بكر وكلاب
وراس وعقيل ولقيط وجعد وقشير والبكاء ركانه
وعبيد من عدى وباهله وانمج وسليم وهلال بن عامر
وقدم بن عمار وعامر بن صعصعه وعبد القيس وبكر بن
وايل وتغلب وحنيفه وطى بنجيب وخولان وجعفى
ومراد وزبيد وكنده والصدف وحشين وسعد
هذيم وبلى وبجرا وعذره وسلمان وجهينه وكلب وعنز
والاسد والقسان والحدث من كعب وهمدان وسعد
... وعبس والدار والربا وغامد وانمج ونجيله
وخثعم وحضرموت وادى عمان وعاشق وبارق ودوس
وتخاله ولخوان واسلم ومهرة وجبر ونجران وجرام

وخشاين ... امر الوحش والسباع والذباب ويحث
عليه السلام ابا سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة
لهدم اللات وغيرها فهدماها واخذا مالها ثم وفد الى
بعد ثلاثين رجل وعشرين بلدة بسورة براءة فقبل
كل ذى عهد عهده وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطو
بالبيت عريان فلما نزل الصرح ادركه على مبلغا لا
وكان يحجهم كل العام فى ذى القعدة وفى هذه السنة مات
عبد الله ابن ابى وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا والاين
نساية شهرا وباع المسلمين اسلحتهم وقالوا انقطع الجهاد
فقال عليه السلام لا ينقطع الجهاد حتى ينزل عيسى ابن مريم
ولاعن بين عويمر العجلانى وامراته بعد العصر وكان اول
من تبول مرجدها حبلى ثم ارسل خالد بن الوليد فى ربيع
سنه عشر فى الاكليل ربيع الاخر وقيل جمادى الاولى الى
بنى عبد المدان بنجران فاسلموا ثم سيره على الى اليمن فى رمضان
وبعث ثلاثمايه رجل فقتل رعم ثم حج الوداع قال ابن اسحاق
ولبثى البلاغ حجه الاسلام ثم الستخمس ليال بقين من ذى
القعده وقال من جزم الصحيح لستة بقين ومعه تسعين
الفا وقيل مايه واربعه عشر الفا وقيل اكثر من ذلك فيما

حكاه البيهقي وفي هذه السنة مات ابو عامر الراهب عند
هرقل ثم سير اسامة الى اهل ابنا ناحية بالبلقاء
ليلقاهم الاثنين لاربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشر
لغزو الروم فكان قتل ابيه ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة
وسعد وسعيد فلما كان يوم الاربعا بدا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وجعه ثم وصداع فلما كان يوم الثلاث لعشر خلون من ربيع ودع
المسلمين النبي وسير الى الجرف ونقل النبي فجعل يقول انفذوا
جيش اسامة فلما كان يوم الاحد اشتد وجعه فدخل اسامة
معسكره في اليوم الذي ولد فيه عليه السلام وكان معذورا
ثم دخل يوم الاثنين وهو مفيق فقال النبي اغدو على بركة الله
فودعه اسامة وخرج فامر الناس بالرحيل فبينما هو يريد
الركوب اذا رسول لبنة ام ايمن قد جاه يقول ان رسول الله
يموت فاقبل وجعه ابو عبيدة وعمر فتوفي عليه السلام
شهيدا حين زاغت الشمس من يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول حين اشتد الضحى وقال ابن سعد حين
زاغت الشمس من يوم الاثنين قال الشهيلي لا يصح ان يكون
وفاته يوم الاثنين الا في ثاني الشهر او ثالث عشر باجماع
المسلمين على ان وقفة عرفة كانت يوم الجمعة وهو

تاسع ذي الحجة فدخل ذو الحجة يوم الخميس فكان المحرم اما
الجمعة واما السبت او الاحد فان كان السبت فقد كان اول ربيع
اما الاحد او الاثنين فعلى هذا لا يكون الثاني عشر من ربيع الاول
بجه وذكر الكلبي وابو مخنف انه توفي في الثاني من ربيع قال الطبري
وهذا القول وان كان خلاف الجمهور فانه لا يبعد ان كانت الثلاث
الاشهر التي قبله كلها كانت تسعة وعشرون يوما وعليه فما قاله
نظر طلحة ابن عبيد الله فيما حكاه البيهقي وكذلك محمد
بن سليمان والواقدي ثلاثتهم دعى ذلك وقال الخوارزمي توفي
اول ربيع ودفن ليلة الاربعا وقيل قبله الثلاثا وقيل يوم الاثنين
عند الزوال قاله الحاكم وصححه وكانت مدة علته عليه السلام اثنا عشر
يوما وقيل اربعة عشر وقيل ثلاث عشر وقيل عشرة ايام وغسله
علي والعباس وابنه الفضل يعينانه وقثم واسامة وشقران
يصبون الماء عليهم معصوبة من وراء الستر لحديث علي لا
يغسلني احد الا انت فانه لا يرى احد عورتي الا طمست
عيناه وخصمه اوس بن خولي من غير ان يلي شيأ وقيل يد
كان يحمل الماء وقيل كان العباس بالباب وقال لم يعنني ان
احضره الا انه كان يستحي ان اراه حاسرا وغسل في
قميصه من بير قال القرس بثلاث غسلات بماء وسدر

جعل على يده خرقة وادخلها تحت القميص وكفن في
ثلاثة اثواب بيض سحولية بلد باليمن ليس فيها قميص ولا
عمامة وروي ان واحدا منها حبرة وفي رواية حبرة وقميص
وفي رواية في حلة حبرا يمانية وقميص وقيل ان الحلة استريت
فلم يكفن فيها وفي الاكليل كفن في سبعة اثواب حبرة وجمع
بان ليس فيها قميص ولا عمامة محسوب في حديث يعرد به يزيد
ابن ابي زياد وهو ضعيف كفن في ثلاثة اثواب عنصه الذي بان
فيه رحلنا نجرانيه وحنط بكافور وقيل بمسك
المسلمين افرادا قيل لانه اوصى بذلك بقوله صلى الله عليه
وسلم اول من يصلي علي ذلي ثم جبريل ثم ميكاييل ثم اسرافيل ثم
ملك الموت مع جنوده الملايكه ثم ادخلوا فوجا بعد فوج
الحديث وفيه ضعف وقيل بل كانوا يدعون وينصرفون
وقال الماجشون لها سبيلكم صلى عليه صلاة فقال
اثنان وسبعون نحن فقيل من اين لك هذا فقال من الصحيفة
الذي تركه مالك بخطه عن نافع عن ابن عمر ونقش خاتمه
قطيفة حمراء كان يتغطى بها قال ابو عمر ثم اخرجت لما
فرغوا من وضع اللبنات اللحد ودخل قبره العباس
وعلي والفضل وقثم وشقران وابن عوف وعقيل واسامة
وداوس قال الحاكم فكان اخرهم عهدا به قثم وقيل علي

واما حديث المغيره ضعيف وكان الذي حفر له ابو طلحة لانه
كان يلحد وكان عمر ادق في ثلاث وستون سنة فيما ذكره البخاري
وثلثة من سعد وغيره في مسلم خمس وستون وصححه ابو حاتم في تاريخه
وفي الاكليل ستون وفي تاريخ بن عساكر اثنتان وستون ونصف
وفي ابن سنة احدى واثنتان لا اراه بلغ ثلاثا وستين رجع بان
من قال خمسا حسب السنة التي ولد فيها والتي قبض فيها ومن قال
من قال ستا حسب السنة التي ولد فيها والتي قبض فيها ومن قال
ثلاثا وهو المشهور اسقطها ومن قال ستين اسقط الكسور ومن
قال اربعا وستين فكانه اعتمد على حديث في الاكليل وفيه كلام
لم يكن بن عباس نصف عمر اخيه الذي قبله وقد عاش عيسى
خمسا وعشرين ومايه ومن قال احدى او اثنتين فشاذ والله اعلم
ذلك انما نشا من الاختلاف في مقامه بمكه بعد البعثه على ما
تقدم والله اعلم وفي عبد الله له من الخدم انس وهند واسما
ابنا حارثة الاسلميان وربيعه ابو كعب صاحب وضوه وبن مسعود
صاحب نعليه وعقبه بن عامر يقود بغلته وبلال وسعد
مولى ابي بكر ومحمد اخي الخاشي وبكير ابن شداخ الليثي وابو رويحه
وازيد واسلع وشريك والاسود بن مالك الاسلمي وابن ابزم
ابن صاحب مطهرته وثعلبه بن عبد العنا الانصاري وجدين
احد رجال وسالم ورفع بعضهم انه سلمى الراعي وسابق وسلمى
ومهاجر مولى ام سلمه ونعيم بن ربيعه الاسلمي الحمد لله هلال

ابن الحرث وابو السمح اياد ابو سلام سالم وابو عبيد غلام بني
الانصار نحو انس وامة الله بنت رزينة وبركة ام ايمن وحفصة
مولاة جده حفص ورزينة ام عبيد وسلمى ام رافع ومارية
ام الرباب ومارية جد المثنى ابن صالح وميمونة بنت سعد ولم
عباس وصفية ومن الموالي اسامة وابو زيد وثوبان وابو كبشة
ادرس ويقال سليم من مولدي مكة واسمه من السراة ينقران
واسمه صالح حبشي ويقال فارسي ورباح الذي دفن في المشربة
لوني وكركر بسار زهر الذي قتله العرنيون واسمه
اسلم وقيل غير ذلك وقتل كان على بعله عليه السلام وكركر كره
وابو نهيد من مولدي مزينة وفعاله ورافع ابو البطي وقيل ابو رافع
وصالح ورفاعة بن زيد الجذامي وزيد جد هلال بن يسار وعبيد بن
عبد الغفار وسفينة واختلف في اسمه فقيل صهران وقيل كيسان
وقيل مهران وقيل كوان وقيل مروان وقيل احمر وقيل غير ذلك
وعابد القبطي وهشام وواقد وابو واقد وابو حميرة سعد ويقال
روح ابن سندر ويقال اس بشير زاد الحبري وحنين جد ابرهيم
بن عبد الله وابو عسيب ويقال باجيم واسمه ابي وقيل مرة وابو
عسيب واسمه ابن عسيب رافع والحبشة وباذام وبدر وحاج ودرس
ورويفع وزيد ابن ابرا وسعيد بن زيد وسعد وسعيد بن كثير
وسلمان الفارسي وسندر وشمعون ابو نجاح وحميرة ابي عبيد

وعبيد الله ابن اسلم وعبيد بن عبد الغفار وغيلان وفعاله وقتير
وكريب وحارس وعبد الرحمن وحداخذ مال المدني كان اسمه ناهية فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم ورافع ابو السايب وزنيرة من مولدي السراة
ونهيل ويفع ابو بكر صفية وابو قبيلة وابو لبابة وابو لقيط وابو
هند وهرمز ابو كيسان وورد ان ويسار وابو ثبلة وابو البشير وابو
اليسر ومن الاماء ام رافع وريحانة وصبرى وامينة وريحة ويقال
هي ريحانة النضرية ومابية ومارية واختها فضة وام صبيرة قال
ابو عبيدة وكان له ايضا سرية جميلة امابها بني بني وسريه
اخرى وهبتها له زينب بنت جحش ومن الخيل الشكيل والمرجز
ولزاز والضرب والخيف والورد والاباق ورد والعقار ورد والبلق
والمرتجز والمرواح والسرحان والبعسوب واليعبوب والبحر
والادهم والسحار والسجل وملاوح والهطف والنصريين ومندوب
ومن البغال دلدل وفضة والتي اهداها له ابن العلماء الايلية
وبغلة اهداها له كسرى واخرى من دومة الجندل واخرى من
عند النجاشي ومن الحمر عفير ويعفور ويقال هما واحد واخر
اعطاه سعد بن عباده ومن اللقاح الخنا والسمراء العربيات
والسعدية والبغوم واليسيرة والدباء وبرده والحمراء والحذاء
ومهرة والشقراء الخصباء القصوى والجدعاء ويقال هن

هن واحد من الغنم مجره ورسم وسفيا وبرذله وباسه
والاطال والاطراف وعرنه وقيل عنبه وعين وحمد ومابه شاه
ذكرها ابن حبان من الرماح المثوى والمثنى ومحان اخران
ومن القسي الدرحاد الصفرا وشرخط والكتم والزورا
والسداد وكان له نرس فيه تمثال راس كبش ويقال
عقاب فكن مكانه فاذهبه الله والذلوق والقنق من الابل
سيان ذو الغفار والفصيه قيلهما واحد والبتار
والحيف والجلهم ورسوب ومأثور والعضب من الاسياف
السعسع ويقال بالعين وفصه ودال الفصول ودال الرشاح
والبشار والحريق وكان له منطقه مزادم ومغفر يسمى السبوغ
اودا السبوغ واخر يسمى الموشح وقسطاه يسمى المكن وحربه
يقال لها الشعبه واخرى تسمى البيضا واخرى تسمى عذره وادى
تسمى الهذر مجد قد دراع اواكثر ومخصره تسمى العرجون
وعسيب وقضيب من شوحط يسمى عشوقا وهراوه وادبه
ازواج اخفاق السندس المغرا وخفان سادجان وثلاثه
جباب بالسهن في الحرب جبه سندس اخضر وجبه
طيالسه وجبه وهي كابيه وقيل تسمى الضفاه وقيل
الموتصله وجبه اسندرانيه فيها مراه ومشط ومكحله
ومقراض ومسوال وكانت له مراه اسمها المدله وقدح

سمى الربان واخر تسمى معنيا وقدح مضبب وثلاث قوامع
واخر من عيدان واخر من زجاج وثور من حجاره يسمى المخصب
ومركن من بشبه وركوه تسمى الصادره وقصعه وجفنه لها
اربع خلق وخاتم فصه تجعله في يمينه وقيل كان اولا في
يمينه ثم تحوله الى يساره منقوش عليه محمد رسول الله
واخر من حديد ملوى عليه فصه واخر فصه حبشي وكان
له سرير قرابذ ساج وعمامه يقال السحاب واخرى سودا
وكان له رداء مربع وفراش حشوه ليف ومسح يلتبنه تلتبنين
تحته وصاع لفطرته وكساء اسود واحد احمد مليد واخر
من شعر وقعب يسمى النسعه من الحنان الحلفا الاربعه
رهطه والزبير ابن ابي وقاص وعامر بن ربيعه وعبد الله
ابن الارقم وابي عاتب بن قشير وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص
وحنظله الاسيدي وابو سفيان وابناه يزيد ومعاويه وزيد
ثابت وشرحبيل بن حسنه والعلا بن الحضرمي وخالد بن
الوليد وحذيفه بن مسلمه والمغيره ابن شعبه وابن زراره
وعبد الله بن عبد الله ابن ابي بن سلول وعمرو بن العاص وعمهم
بن سعد وجهيم بن الصلت ومعيقيب وارم ابن ابي الارقم وعبد الله
ابن زيد ابن عبد ربه والعلا ابن عتبه وابو ايوب الانصاري ورفاعه
ابن اليماني وبريده وحصين من خزيمه وعبد الله ابن سعد بن ابي سرح
وابو سلمه بن عبد الاسد وحويطب بن عبد العزى وحاطب بن ع

الشعر هو احاديثه وكان باق عليه الشهر الشهرين
لا يرقد ... بيوته نار كان موضع الماء الثرقالت
عايشه لا احرقنا اهله دروس الانصار يعتقد بيتها هم
فنصيبه لك البس وكان يخصف النعل ويرقع الثوب
ويحلب في محلبه اهله ويعود المرضى ويحلب الشاه ويجيب
من دعاه من غنى او فقير ويحب المساكين ويشهد جنائزهم
ويعود مرضاهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهابه ملكا لملكه
يركب الفرس والبعير والبغله والحمار بغير وخلفه عبد
وغيره في الخوص من ثلاثون مرتفا دكم ابن منده وكان لا يدع احدا
يمشي خلفه يقول خلوا ظهري للملايكه ويلبس الصوف ويتنعل
الخسف احب الناس اليه الحيره واصابه في الخندق جهد
فعصب على بطنه حجرا من الجوع مع ما اتاه الله من خزائن الارض
وكان يكثر الاكل ويقل اللغو ويطيل الصلاه ويقصر الخطبه
ولا يستنكف ان يمشي مع الارمله والعبد فيحيب الطيب ويكره
الرائحه الكريهه قال عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب
والنساء وجعلت قره عيني في الصلاه يالف اهل الشرف
ويكرم اهل الفضل ولا يطوي بشره عن احد ولا يحقر اعنه
اللعب المباح فلا ينكر يمزح ولا يقول الا حقا ضحك الناس

حلفا بعد معدره اعتذر اليه قال ابن هشام
يعصب لعصبه ويرض لرضاه قال انس ما مسست ديباجا ولا
حريرا الين من كفه ولا شممت رائحه قط اطيب من رائحه
ومن معالمه انشقاق القمر قال الله تعالى اقتربت الساعه
وانشق القمر وهذا صحيح من طرق واعطاه الله المكوثر قال الله
تعالى انا اعطيناك الكوثر وله في الصحيح طرق وكلمه الصب
حديث رواه الحاكم ومنها ما اخبر انكون كسرى ينفقها امته
في سبيل الله وانه سراقه تسور بسوار كسرى وان خزائن
فارس والروم تفتح وان المسلمون يقاتلون قوما صغار الاعين
عراض الوجوه دلف الانوف وان الشام واليمن يفتحان وان
امته يفتحون مصرا ارضا يذكر فيها القيراط وان اويسا
القرني يقدم مع امداد اليمن وكان به برص فبرا منه الا قدر
درهم وفي حديث جابر قال له عليه السلام هلكم من انماط
واني يكون لنا انماط اما انها ستكون وهاجت ريح سدبره
فقال هذه الريح هاجت لموت منافق قال جابر فقدمنا المدينه
فوجدنا عظيما من المنافقين قد مات وفي ابي داود اكل من شاه
لقمه ثم قال ان هذه تخبرني انها اخذت بغير اذن اهلها
فنظرنا فاذا هو كما قال وفي الصحيح ما تحرك احد ما تحرك الجبل قال اسكن انما
عليك نبي او صديق او شهيد اصفاه الله بالمحبه والحكمه والقرب
والدنو والمعراج والصلاه والانبياء عليهم السلام والشهاده بينهم

الشعر هو اهل مدينة وكان باق عليه الشهر الشهرين
لا يوقد في بيوتهم نار كان طعامهم الماء والتمر قالت
عايشة الا احدثكما اهدد رسول الانصار يعتمد ببيتها هم
فنصيبه لك البن وكان يحصف النعل ويرقع الثوب
ويخلف في مهنة اهله ويعود المرضى ويحلب الشاه ويجيب
من دعاه من غنى او فقير ويحب المساكين ويشيع جنائزهم
ويعود مرضاهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب ملكا لملكه
يركب الفرس والبعير والبغلة والحمار ويردف خلفه عبده
وغيره وكان من مخزون مردفا كرهم ابن مندة وكان لا يدع احدا
يمشي خلفه ويقول خلوا ظهر الملائكة ويلبس الصوف ويتتعل
المخصوف احب الناس اليه الحيرة واصابه في الخندق جهد
فعصب على بطنه حجرا من الجوع مع ما اتاه الله من خزائن الارض
وكان يكثر الذكر ويقلل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة
ولا يستنكف ان يمشي مع الارملة والعبد لحبه الطيب ريحه
الزكية الكريهة قال عليه السلام حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب
والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة يالف اهل الشرف
ويكلم اهل الفضل ولا يطوي بشره عن احد لا يحقر اعنه
اللعب المباح فلا ينكر يمزح ولا يقول الا حقا ان فكه الناس

خلقا بعد معدود المعتدل البدن قال في شرح العراب
يغضب لغضبه ويرضى لرضاه قال انس ما مسست ديباجا ولا
حريرا الين من كفه ولا شممت رائحة قط اطيب من رائحة
ومن معجزاته انشقاق القمر قال الله تعالى اقتربت الساعة
وانشق القمر وهذا صحيح من طرق واعطاه الله الكوثر قال الله
تعالى انا اعطيناك الكوثر وله في الصحيح طرق وكلمة الصب
حديث رواه الحاكم ومنها اخبار انكوز كسرى ينفقها امته
في سبيل الله وعلى بساطه تسود بسواري كسرى وان خزائن
فارس والروم تنفق وان المسلمون يقاتلون قوما صغار الاعين
عراض الوجوه دلف الانوف وان الشام واليمن يفتحان وان
امته يفتحون مصرا ارضا يذكر فيها القيراط وان اويسا
القرني يقدم مع امداد اليمن وكان به برص فبرا منه الا قدر
درهم وفي حديث جابر قال له عليه السلام هل لكم من اغناط
واني يكون لنا اغناط اما انها ستكون وهاجت ريح سدیدة
فقال هذه الريح هاجت طوق منافق قال جابر فقدمنا المدينة
فوجدنا عظيما من المنافقين قد مات وفي ابي داود اكل من شاه
لقمة ثم قال ان هذه تخبرني انها اخذت بغير اذن اهلها
فنظرنا فاذا هو كما قال وفي الصحيح ما احد يدخل الجنة قال ابو بكر انا
عليك نبي او صديق او شهيد اصطفاه الله بالمحبة والحكمة والقرب
والدنو والمعراج والعلاء تا لا نبيا عليهم السلام والشهادة يليهم

ولو الحمد والشاره والنداره والهدايه والامامه ورجمه
للعالمين واعطاه الرضى واتمام النعمه والعفو عما تقدم وتاخر
ونشرح الصدور وحط الوزر ورفع الذكر وعز
النصر ونزول السكينه والتاييد بالملائكه وايتاء الكتاب والحكمه
والسبع المثاني والقرآن العظيم وطاعه الله والملائكه والحكم
بين الناس بما اراه الله ووضع الاصر والاغلال عنهم والقسم
بانسه واجابه دعوته واحياء الموتى واسماع الصم ورد
الشمس وقلب الاعيان والاطلاع على الغيب وكلام الانعام
وابداء الاعلام والعصمه من الناس الى غير ذلك مما اعده الله
تعالى له في الدار الاخره من الكرامات والسعاده ومن معجزاته
روى مسلم في صحيحه ان النبي عليه السلام قال ان الله تعالى
زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك
امتي ما زوى لي منها وفي البخاري من حديث جابر اما من نبي
اما بعثه بالحديث فتوضوا وشربوا منه وهم خمس عين
ماء ومن اخرى نحو ثلاثمائه ومن اخرى ما بين السبعين
الى الثمانين وحديث المزادتين اللتين ملئتا بنضاخا قال عمران
شربنا منها ونحن خمسه الاربعين وشبع الجماعه في كفه وكذلك
الطعام كان يسبح وهو بمكه وسلم عليه الشجر والحجر
ليالي بعثته وتشهد الذيب بنبوته رواه ابو نعيم عند ابن حبان
ومر في سفر بمعبر يستقي عليه الماء فلما راه جد جر ووضع جرانه

ويقال انه سكن كثره المطر وقلة العلف صححه الحاكم ومن بعير
اخذ في حايط فلما راه حن ودرفت عيناه فقال لصاحبه انه
شكى انك تجيعه وتدبيه رواه ابو داود باسناد حسن وسجد
له بعير ان تجد ما جبها عنهما وفي مسند احمد جاء شجره
تشق الارض حتى قامت عنده وهو ناء فسلمت عليه وامرت بعين
فاجتمعا حتى قضى حاجته خلفها ثم امرها فنفرقتا ودعا عدقا
فنزل من عذقه حتى سقط في الارض فجعل يتقد حتى اتاه ثم قال
له ارجع فرجع مكانه صححه الحاكم وفي ابي داود امر بخمس
يدان فجعلن يزدلفن اليه ما تنهض بيد وفي المستدرك اصبعين
عين قتاده بن النعمان يوم احد وفي روايه يوم بدر قال الدمياطي
بالخدق حتى وقعت على وجنته فردها عليه السلام فكانت
اصح عينيه وأحدهما قال السهيلي فكانت لا ترمد اذا ارمدت
الاخرى وعند الدارقطني حدقاه واستشفربه وفي الصحيح نفله
في عين علي يوم خيبر وكان ارمد فبرا من ساعته زاد البيهقي
فما رمد ولا صدعت بعد واتاه وهو شاك فدعا له فما اشتكى
بعد بقعه ذلك صححه الحاكم وفي البخاري اصيبت رجل عبد الله بن
عتيك فبرات بمسحته من حينها واخبر انه يقتل ابيه ابن خلف
فكان كما قال واخبر مصارع المشركين في بدر هذا مصرع فلان
هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله فلم يعد واحد منهم مصرعه الذي
سماه رواه مسلم واخبر ان طوائف من امته يغزون البحر

كالملك على الاسره وان ام حزام حالة انس بن مالك عم
فكان كذلك واخرجاه في الصحيح وقال لعثمان بن عفان انه
تصيبه بلوى فتندبه فصبر فقتل عثمان صابرا وقال للحسن
ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
فسلم الامر لمعاويه رواه البخاري واخبر فقتل عبيده
ذي الخمار وهو الاسود العنسي الكذاب ليله فتله وعرقله
وهو بصنعاء واخبر ملك كسرى وقال لرجل من
يدعى الاسلام وهو في القتال بعده انه من اهل النار فصدق الله
قوله بان نحر نفسه وشكى اليه فحوط المطر وهو على المنبر
فدعا الله تعالى رماى السما فدرعه فثار سحاب امثال الجبال
فمطروا الى الجمعه الاخرى حتى شكى اليه كثره المطر والهدم
اهل الخندق وهم الزمناء شعير وتمره في بيت جابر
فشبعوا وانصرفوا والطعام اكثر مما كان وعند ابي نعيم
والطبراني ايضا من غير تسمير ثم بملا كفيه عليه السلام انت ج
ابنه بشير ابن سعد الى ابيها وخالها وفي مسند احمد امر
عمر ابن الخطاب بان يزود اربع مايه راكب من تمر كالفصيل
الرابض فزودهم وبقي كانه لم ينقص تمره واحده وفي
الصحيح الهم في منزل ابي طلحه ثمانين رجلا من افراص شعير
جعلها انس تحت ابطه حتى تشبعوا وبقي كما هو وعند ابي نعيم
والهم الجيش من مزود ابي هريره حتى شبعوا كلهم ثم ردوا

بقي فيه ودعا له فاكل منه مده حياه النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان
فلما قتل عثمان ذهب وحمل منه لحو خمسين وسقاني سيد الله
والهم في سنابل بذيليب من قطعه احد فقال له ام سليم خلقا
رفعت مرهي كما هي حما يصه عليه السلام على احسن الاول
الراجبان الصحي والاصحيه والوتر والتهجد والسواك والمشاوره
ومعاهده العدو وان كثروا وزادوا على الضعف وقضاء دين من
مات عليه دين ام يخلف وفاء فجعله تكرما لا وجوبا وتخيير نسائه
قيل كان مستحبا الباقي ما اختص به من الحدود ويكون الاحد
في اجتنابه اكثر وهو فيما احدها في غير النكاح فيه الشعر
والخلوق والزكاه في الصدقه التطوع قولان والاكل متكئا
واكل الثوم والبصل والكراث وقيل مكروه واد البس لامته
لا ينزعها حتى يلقى العدو وقيل مكروه واد اسرع لزمه انامه الا
وان لا ينظر الى ما متع به الناس من الدنيا رخايته الاعين
الباقي في النكاح وغيره فمنه امساك من كرهت بحاجه
وقيل تكرما ونكاح الكتابيه والامه المسلمه وفيها
خلاف الثالث سياحات فمنه الرهبانيه الصمت واصطفا
ما ابيح له من الطعام ودخول مكه بلا احرام واباحه القتال
فيها ساعه والتما بالعلم والحكم لنفسه وولده وليشهد لنفسه
وولده ويقبل شهاده من يشهد له وحمل الموان لنفسه ولا

ينقض وضوءه بالنوم مضطجعا وفي اباحة مكثه في المسجد مع
الجنابة خلاف وكذلك ينقض وضوءه بلمس المرأة رابع له
اخذ الطعام والشراب منها لكنها لا تحتاج لهما اذا احتاج عليه
الغسل ايجابا ويجب على صاحبها البذل له وصيانة مسجده واباحة
تسع نسوة والصحيح الزيادة له وانعقاد نكاحه بلفظ الهبة
وفيه خلاف والاصح الحصار كلافته في الثلاث وقيل لا يحصر واذا
عقد بلفظ الهبة لا يجب مهر بالعقد ولا بالدخول كغيره وانعقاد
نكاح بلا ولي ولا شهود وفي حال الاحرام على الصحيح واذا رغب
في نكاح امرأة خليه لزمها الاجابة على الصحيح وتحتم على غيره
خطبتها وفي وجب القسم بين ازواجه واباحة خلاف
ما اختص به من الطعام والكلام
توفي عنهن حرمان على غيره ابدا وفي مرفارقها في حياته اوجه
اصحها التحريم وان ازواجه امهات المؤمنين واتقن افضل من غيرهن
من النساء وجعل ثوابهن وعقابهن ضعفين وانه خاتم النبيين وخير
خلق الله وامته افضل الامم وهي معصومة من الاجماع على ضلالة
واصحابه خير القرون وشريعته مؤبدة وناسخة لجميع الشرائع
وكتابه معجز محفوظ عن التحريف والتبديل وهو حجة على الناس
بعد وفاته ومعجزات الانبياء انقرضت ونصر بالرعب مسيرة
شهر وجعلت له الارض مسجدا وطهورا واحلت له الغنائم
واعطي الشفاعة والمقام المحمود وارسل للناس كافة وهو سيد

ولد آدم وأول من تنشق عنه الارض وأول شافع وأول مشفع
وأول من يقرع باب الجنة وأكثر الانبياء تبعا وأعطي جوامع الكلم
ونصر بالرعب شهرا كل عدو يكون أمامه ويمشي خلفه ويسري
من وراء ظهره كما يرى امامه ولا تحل لاحد ان يرفع صوته فوق صوته
ولا يناديه باسمه ويخاطبه المصلي بقوله السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته ولو خاطب آدميا غيره بطلت صلاته
وكان يوجب ويندب وينزه فيحرم ويكره ويستحب فهذه خمسة أحكام له
خلاف غيره ويلزم المصلي اذا دعاه ان يجيبه وهو في الصلاة ولا
تبطل صلاته وكان الهدية له حلالا له بخلاف غيره من ولاة الامور
ولا يحد الجنون على الانبياء خلاف الاغماء وأختلف في الاحتلام
والاشهر امتناعه وفائته ركعتان بعد الطهر قضاها بعد
العصر ودام عليها ومن سبه وسبه فقتله يوم القيامة الا
بسبة وسبه وذلك ان امته يليزون اليه في القيامة بخلاف
امم سائر الانبياء ومن راه في المنام فقد راه حقا وان الشيطان
لا يتأكل بحم الانبياء وان كذبا عليه ليس ككذب على غيره
صلى الله عليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين وسلم وهذا آخر
الشروح في السابع المخصص من الكبرى ابن عكسريه وابن ابي
الازهر والنسوي وخليفة وابن نافع والخطيب وابن عساكر
وابن حبان وابن الاشتر والمسعودي وابن الجزار وابن نسان
الدينوري الدوحي وابو نعيم كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة

وفى الاسلام عبد الله الصديق وسمى بذلك لتصديقه
النبى صلى الله عليه وسلم
وقيل ان الله صدقه وسلف عتيقا
بجماله وقيل لانه ليس فى نسبه ما يخاربه وقيل كان له اخ
يسمى عتيقا فمات قبله فسمى به وقيل لانه عتيق من النار وقيل
لانه عتيق فى الخير وقيل ان امه لما ولدته قال قالت اللهم
هذا عتيقك من الموت قال الازرقى وكانت اذا انفرد به قالت
عتيق ما عتيق المنزل الا نيق وشقت منه ريق كالزرنب
المفتق قال ابو زيد وكان يلقب الحال لكثرة مالكم نخلها
على صدره
وابن ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مره امه ام الخير سلمى ولى الخلافة سنتين
وستة اشهر وقيل واربعة اشهر الا عشرة ايام وقيل الا اربعة
ايام وقيل غير ذلك وقيل خمس وستون
وقيل ستون واربعون فى ايامه العرب وارسل الجيوش
اليهم فلواد وامن امر مسلم على كفره وارسل خالدا الى العراق
وعمرو بن العاص الى فلسطين ويزيد بن ابى سفيان وابا عبيدة
وشرحبيل ابن حسنة الى الشام
والفاروق ابو حفص عمر امير المؤمنين ابن الخطاب بن نفيل
بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدى
بن كعب بن لؤى فاقام عشر سنين وستة اشهر واربع ليال
وقتله ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة فى صلاة الصبح

ثم الاربعا لاربع بقين من ذى الحجة وقال برافع
الحجيم لثلاث وعشرين وهدم بلال وستة ج فى خلافته
نسقا وارسل الجيش ابى فارس مع ابى عبيدة فلما قدم
الجسر ارسل ابن ابى وقاص وجرير والمثنى بن حارثة فالتقت
وقعة اجناد بن سنة بلاث عشر بيوم قتل المروى وقيل
سنة خمس ربيع الصفر سنة اربع والقادسية سنة
خمس وطاعون عمواس سنة ثمان مات فيه خمسة وعشرون
الفا وفتح بها دمشق ومصر والشام والعراق وربوعها
وابن ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مره امه ام الخير سلمى ولى الخلافة سنتين
وستة اشهر الا عشرة ايام وقيل الا اربعة
ايام وقيل غير ذلك
وقيل ستون واربعون فى ايامه العرب وارسل الجيوش
اليهم فلواد وامن امر مسلم على كفره وارسل خالدا الى العراق
وعمرو بن العاص الى فلسطين ويزيد بن ابى سفيان وابا عبيدة
وشرحبيل ابن حسنة الى الشام
والفاروق ابو حفص عمر امير المؤمنين ابن الخطاب بن نفيل
بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدى
بن كعب بن لؤى فاقام عشر سنين وستة اشهر واربع ليال
وقتله ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة فى صلاة الصبح
امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن الحجة عن الحجم فكانت
خلافته احدى عشرة سنة وثلاثة اشهر قتل يوم الجمعة
لليلة بقيت من ذى الحجة حاصره الكوفيون وعليهم الاشتر
النخعى والمصريين وعليهم عبد الرحمن بن عديس وعمرو بن
الحمق وسودان بن حمران ومحمد ابن ابى بكر فتحت فى ايامه
ملطية وعدة بلاد بسرديه والمطيق والسواري ثم بيع
ابن عفان بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن الحجة عن الحجم فكانت
خلافته احدى عشرة سنة وثلاثة اشهر قتل يوم الجمعة
لثمان بقين من ذى الحجة وقال برافع
الحجيم لثلاث وعشرين وهدم بلال وستة ج فى خلافته
نسقا وارسل الجيش ابى فارس مع ابى عبيدة فلما قدم
الجسر ارسل ابن ابى وقاص وجرير والمثنى بن حارثة فالتقت
وقعة اجناد بن سنة بلاث عشر بيوم قتل المروى وقيل
سنة خمس ربيع الصفر سنة اربع والقادسية سنة
خمس وطاعون عمواس سنة ثمان مات فيه خمسة وعشرون
الفا وفتح بها دمشق ومصر والشام والعراق وربوعها
وابن ابى قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مره امه ام الخير سلمى ولى الخلافة سنتين
وستة اشهر الا عشرة ايام وقيل الا اربعة
ايام وقيل غير ذلك
وقيل ستون واربعون فى ايامه العرب وارسل الجيوش
اليهم فلواد وامن امر مسلم على كفره وارسل خالدا الى العراق
وعمرو بن العاص الى فلسطين ويزيد بن ابى سفيان وابا عبيدة
وشرحبيل ابن حسنة الى الشام
والفاروق ابو حفص عمر امير المؤمنين ابن الخطاب بن نفيل
بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدى
بن كعب بن لؤى فاقام عشر سنين وستة اشهر واربع ليال
وقتله ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة فى صلاة الصبح

عاصم سنة تسع وثلاثين وفيه غدايه وله ثلاث وستون
سنة دفن بمسجد الكوفة وقيل حمل الى المدينة فدفن عند فاطمة
وقيل عند عمر رض ودفن اربد خلافته كانت وقعة الجماجم وابن
حزم ينكرها وفيما قاله نظر وناز عه معاويه الامر باهل الشام
حتى بلغوا تسعين وقعة وفي سنة ثمان وثلاثون كان التحكيم
وسببه كفر جماعة ممن يسمون الخوارج وقاتلهم علي بمراصو
وقتل منهم الجم الغفير بشربه الذي يقتله ويوضع عند
ابن محمد الحسن بعد ثمان الفا ثم مكث ستة اشهر وبعد
ثمانية اشهر تم الامر لمعاويه وذلك تمام الاربعين
قال علماء التاريخ الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تصير ملكا
عضوضا وخلص لا لاي عبد الرحمن ابن ملجم الى معاويه
ابرا لي سفين في شوال سنة احدى واربعين ببيت المقدس
فكانت ايامه تسع عشره سنة وثمانيه اشهر ودفن ببلد مشق
ثم الحمير لثمان بقين من رجب سنة ستين وعهد الى ابنه ان
خالد الملقب يزيد فعجل الحسين ابن علي وادفع باهل
المدينه يوم الحره على يد مسرف وارسل خيشه الى الكعبه
لحصر ابن الزبير وهلم سنة اربع وستين ثالث دعوس
ربيع الاول وقال الحاكم في صفر وعهد الى ابنه معاويه الراجح
الى الله مان في جمادى الاخر بعد اربعين يوما وصلى عليه

الوليد ابن عتبه ليكون له الامر من بعده فلما كبر لحق
فمات قبل تمام العقد وبويع المؤمن ابنه مروان
ابو الحكم فمكث تسعه اشهر وقتله زوجته ام خالد بن
يزيد امنه بنت علقمه وقيل فاخته بنت هاشم وقيل
مات مسموما وقيل مسموما في نصف رمضان وبويع عبد
الله عبد الله الزبير رابع خلفاء الاخر في الحجاز
وما والاه ومن ابنه الموفق ابو الوليد عبد الملك فقتل
ابني الزبير عبد الله ومصعب سنة ثلاث وسبعين ونصب
المنجنيق على البيت وكان مصعب قد قتل المختار بن ابي عبيد
الكذاب وجاء الحجاز بسيل جحاف ذهب بكثير من الحاج وخرج
عليه نجدة الحروري ونافع ابن الازرق وعبد الرحمن بن محمد
الاشعث وشبث كانت وقعة الجماجم وبنا الحجاج واسط
العراق وكانت وقعة عين الوردة مع سليمان ابن صرد وقعة
عين الحارث وماء الحشر خلون من شوال سنة ثلاث وثمانين
وكانت خلافته عشر سنين وبويع ابنه الوليد ابن عبد الملك
فتح الجزيرة وفتحت قهارستان على يد قتيبة بن مسلم وغزا
مسلمة بن عبد الملك الروم وفتح طارق بن زياد الاندلس وفتحت
اردبيل وخوارزم وسمرقند والهند على يد القاسم بن محمد الثقفي
وفتحت انكاريه وزلزلت اربعين يوما حتى تهدمت وتوفي

في منتصف جمادى الاخرة سنة ست وتسعين فكانت ولايته
لسنين وتسعة اشهر ربيع ابو زنبع المهدي
الداعي سليمان بن عبد الملك وكانت سنين وسنة اشهر
وتوفي ببدابق لصفر سنة تسع وتسعين وفي ايامه فتح
يزيد بن المهلب جرجان وغزا مسلمة القسطنطينية فزرع بها
وتشتى ربيع المنصور اسمه بني مروان ابو حفص عمر بن
عبد العزيز بن مروان امه ام عاصم بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب
فاجتنب عمال اهل بيته وترك لعن ابي تراب وتوفي سنة
وجب سنة احدى ومائة بعد ثلاثين شهرا وربيع ابو
خالد القادر يزيد بن الملك ودعا يزيد بن المهلب لنفسه
وتشيع بالتخطي فقتله واهل بيته بالمعترف وفي مسلمة بالبلقا
عشقا ولا يعلم خليفة مات بذلك غيره في شعبان سنة عشرين ومائة
بعد موت قتيبة حياته بايام يسيره وكانت الغالة عليه حتى
على الولاية والعزل وفيها يقول حين تزقيت متمثلا فان
تسلعنك النساء وتدع الهوى فانا سرنسلوا عنك لا بالتحلل
وكل حميم رأى قبرها قابل مراحلك هذا هامة اليوم او غد وكانت
خلافته اربع سنين وشهر وربيع ابو الوليد هاشم بن عبد
الملك فملكت تسعة عشر سنة وسبعة اشهر واحدى عشر يوما
وتوفي لاثنتي بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائة وكان قد خرج عليه
عقاب الحروري باليمن ووقع بالشام طاعون وغزا ابنه معربه

الوليد الصائفة والبطال مقدمة بني مسلمة الكراب
وقيل قاتل الترك وحلت دعاة بني العباس خراسان وقتل يوسف
ابن عمر النقي زيد بن علي بن الحسين وصلبه بعد زمان احرقه وذراه
فلما ظهر ابنا العباس تتبعوا عتوة الامويين بخلد وبين وبحوفهم
وربيع المكفي ابو العباس الوليد بن يزيد الزنديق فقتل يوم
الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة بعد اقامة في الخلافة سنة
وشهرين واسر وعمر ليلة وخرج عليه يحيى بن زيد بن علي فقتله
نصر بن سيار وربيع الموتد سنا خرجه بن عبد
المحروق بالناقص كانت المعتزلة تقطع على بن العزيز الكرنة بتجلد
مذهبهم مستهل رجب سنة ست وعشرين ومائة وتوفي في سلخ
ذي القعدة وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة وابرهم
بن الوليد بن عبد الملك مكثا اربعة اشهر ثم خلع وقتله مروان
بن محمد وكانت امه عجمية من الهرج واللغط وسقوط الهيبة والخلل في
الكلمة وفيه يقول بعضهم تتابع ابرهيم في كل جمعة الا ان
امرا انت والية جامع وربيع انقاذ ابن عبد الله بن محمد
بن عبد الحكم الحجري نسبه الى الجعد بن درهم استاده
وكان زنديقا وقيل بل قيل له ذلك دمثاله وعيثار وقال كانت
امه من بني جعدة وقال كانت امة لابراهيم بن الاشتر
وانها وصلت الى ابيه وهي حامل به وولدته على فراشه

فسماه ويلقب بالحمار لشجاعته وقيل لبلادته فاظهر ابو مسلم
عبد الرحمن الخراساني الدعوة للعباسيين ووقعت الحرب
بينهم بخراسان وقتل ابراهيم بن عبد الملك بالباب ورفع
طاعتهم وقتل في اول سنة اثنين وثلاثين ومايه بمصر
من ارض مصر وكانت خلافته خمس سنين وشهرا وثنى
ايام وبويع ابو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن
بن العباس ليلة الجمعة لثمان عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر
سنة اثنين وثلاثين ومايه فخرج عليه جماعة من ولد ادريس
وسليمان ابني عبد الله بن حسن بن علي بالاندلس عبد الرحمن بن
معاوية ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الاصغر لاثنتي عشر
ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومايه فكانت
خلافته اربع سنين ومايه الا شهرا ويوما
عبد الله بن محمد فمكث احدا وعشرين
سنة واحد عشر شهرا وتوفي وهو محرم بيبرس بمدينة
سنة ثمان وخمسين ومايه وكان فقيها محدثا كاتبا بليغا
حافظا لكتاب الله وسنة رسوله
جامعا للاموال فكذلك لقب بالدوانيق قال بن حزم لما
ادعت بنو العباس الدولة الالهية خرج اليهم بنفسه فقتلهم
كلهم حتى بغداد وهدم الدور التي بفنا الكعبة الحرام

وقتلا بامسلم وصلب ابا حنيفة على ان بنى القنا
فاتسع زمان في حبسه
المهدي بن المنصور فكانت خلافته عشر سنين وشهر
ونصف شهر ومات مسموما اراد ان يعهد بعض خصيانه ان يتزوج
بدون صاحبتها فجعل لها سما في حلوى فاكل هو منه حيث
لا يشعران فمات وكان قبل ذلك بعشرة ايام راى رجلا يهتم
قصره في المنام وقيل له ان مرجانا عبد ابنه في الصيد وكان يحبها
فتتبعها الزبادقة يقتلهم في كل بلد ومنع جامع الرصافة وكسا
الكعبة القباطي والخز والديباج وكلا جدرانها بالمسك والعنبر
من اسفلها الى اعلاها
سنة وثلاث اشهر وتوفي ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول
سنة تسعين ومايه وهي هذه الليلة ولد المامون
فمكث ثلاثا وعشرين سنة وشهرين
وستة عشر يوما وتوفي بطوس ليلة السبت لليال خلون من
جمادى الاخرة وقيل النصف من جمادى الاولى اخذ غليه طبيبه جبريل
بن بختيشوع سم في نبيذ كانت به وكان قدح تسع قحي وعذا
ثمان عدران قال الشاعر الف الحج والجهاد فما يقتل من
عدد بين سنة كل عام وكان من اهل العلم والادب ومن سمع

كل الثلاث الانسان غناني وحللن من قلبي كل مكان ما لي
تطاوعني البديد كلها والمنعهن رهن عصياني ما داك
الا ان سلطان الهوى وبه قوين اعز من سلطان قد
البرامكة سنة سبع وثمانين ومائة ذهب دينارهم ودنى
امانه هاج عصبة الى الهيام بالشام وخرج عطاف من الرشيد
المشاري بالموصل والرشيد من طريق دهلم صدر المحرم وخرج
الحرس من باب الابواب وخرج عمر المشاري بشهرزور ومن
ابنه ومن
ابن عبد الله محمد بن سليمان ولم يلي بعد علي ما لي
طالبي من كان اشرافه هاشميا الا هو قتل يوم السبت خامس عشر
المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة في حربه مع طاهر بن الحسين
وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر وخمسة ايام ودفن في
ايامه الاهواز وخرج الهدش بن عبد العالي الوهبي من الموصل
وربيع اخو حاجب ابن العباس عبد الله بن
خلافته اثنين وعشرين سنة وتوفي ما لي بالبندنيجين من طريق سرمين
لليلة الخميس لاحدى عشر ليلة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة
ومائتين خرج عليه بالكوفة ابو السرايا ابن طباطبا
خرج سنة الاقطس ووقف الناس بعرفات بعمر ابا
وخرج بابل الخزري وتغلب عليها وعلى النهرين وعلى
الموصل وخرج الصبغي الشاري فكان الامر عليها

خمر يا لغويا فلسفيا بابي علي بن ابي طالب
وليس الطعن فخرج عليه عمه ابرهيم المهدي المعروف بابن شكله
ثم قدر عليه وعفا عنه كله وجعل يرسم حلب اخبار بغداد
اليه الف عجوز وسبع مائة عجوز فما كان يخفى عليه شيء
من امر الناس ظاهرا وباطنا وكان لا ينام حتى يقف على
جميعها وكان امر نافذا في افريقية الخراسان وما
وراء النهر والسند
فاخرجه من الخلافة وعهد الى الامين
والمامون فساق الله اليه الخلافة وجعل الخلافة في
البيعة من ولده ولم يكن من نسل اولاد جميعه وكانت فيهم من
اثنى عشر وجهه وفتح عموريه من اعظم مدن النصارى
وكان سخيا سجاعا اقام اثنا عشر عاما بمدينة الموصل وبنى بسر
من راى واتسع ملكه جدا حتى صار له سبعين الف
مملوك وكان اميا وامتحن احمد ابن حنبل وخلق وضربه
وقتل بابل وصلبه وجعفر الكردي المشئوم وخرج ابو حرب
الشام واظهر انه السفياني مات بسر من راى لم الخميس
لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع
وعشرين ومائتين وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية اشهر
وثمانية ايام

وتوفي بسر من راي خامس ذي الحجه محترقا في تنور بداره
علي نفسه حين امتحن احمد ابن حنبل سنه اثنين ومايتين
فكانت خلافته خمس سنين وتسعه اشهر وستة ايام وكان
عالما بالانساب والادب وكان ابن ابي داود عالما عليه
وتوفي المتوكل اخره ابن الشهر فعنر ما ان يقتل ابادن
ولده المنصور ليله الاربعاء رابع شوال سنه سبع واربعين
ومايتين فكانت خلافته اربعه عشر سنه وتسع اشهر وتمام
ايام قال الزبيري كنت حاضرا بيعته فبايع لاولاده بالعهد
محمد المنتصر والمعتز والمويد ولم يدخل في العهد احمد
المعتمد ولا ابا احمد الموفق فصار الامر الي ولد الموفق
الى اليوم وامر اهل الدمه بلبس العسلي والزنانير وركوب
السروج الخشب بركب خشب وان لا يقعدوا في غيرز يب
نسايهم بالازر العسليه وان دخل الحمام كان في عنقه جلاجل
وامر بهدم بيع الحدثه وان يجعل على ابواب درب صور
تشاطين من خشب وان لا يستعان بهم في شئ من الدواوين
وتكتب محمد بن عبد الملك الزيات وابن ابي داود رحمهما الله
الحسين خرج عليه محمد بن عمر بالموصل ويوسف البناء المعتز
ابو جعفر محمد ابنه من عدا علي ابيه من بني العباس كان
يزيد بن الوليد الاموي اول من عدا علي ابيه كذا قاله

ابن حبيه وشهريه ثم كسري عدا علي ابيه وقاجرت
عاده الله ان من عدا علي ابيه لا يبلغه الله سرورا ولا ينفعه
بدنياه الا قليلا فلم يقم المنتصر بعد ابيه سوى سته اشهر
كان يسمى الي الغيال ومحمد فسمه بعضهم في كمثرى وقيل اصابته الذبحه
وقيل اصابه دوام في معدته وقيل فصد فمات وكانت له
حديه وراي اباه في المنام فقال له ويلك يا احمد قتلتني وكلمتني
الله لا يمتعك بالخلافه الا ايام قلايل يسيره ثم مصيرك الي
النار وربع المستعين بالله احمد بن محمد المعتصم
فبقي في الخلافه ثلاث سنين وثمانيه اشهر وثمانيه عشر يوما
وخلع لاصحاب اس وتوليته وعزله بغير موجب فمضى الي
واسط ثم قتل بعد سنيه سر من راي يوم الاربعا لليلتين خلتا
من شوال سنه اثنين وخمسين ومايتين بعد خلعه بنحو من
تسعه اشهر خرج في ايامه يحيى بن عمر العلوي بالكوفه
واسماعيل بن يوسف فاحرق الكعبه ونهبها وربع
المعتز بالله محمد وقيل الزبير وقيل طلحه بن المتوكل
خلع ومازال يجذب بالصوت ويطلب منه الاموال التي احتجبها
امه فسمه حتى مات في الحمام عطشا وذكر بالسر من راي ليلة خلون
من شعبان وقيل لليلتين بقيتا منه خمس وخمسين ومايتين
وابنه عبد الله مات وهو صبي ومن شده البرد فكانت خلافته

ثلاث سنين وستة اشهر واحد عشر يوما وخرج في ايامه صاحب
الزنج وملك احد عشر طولون مصر وخرج الزنج بالبصرة
المعتضد ابو عبد الله محمد بن الواثق وكان متظاهرا بالدين
على مناهج الخلفا الراشدين الا انه ابرق في الورى والخلق
والقاصي كانت خلافته احد عشر شهرا واحد عشر يوما وقتل بسكين
ليسر من راى لاربع عشر ليلة بقيت من ربيع سنه ستة وتسعين ومايتين
وبويع المعتمد ابو العباس احمد بن المتوكل كانت ايامه مصادفة
لخلافة المرابي عليه فقام باخره الموفق بامره احسن قيام فسيما في
حرب صاحب الزنج بالبصرة وبغداد مسموما وقيل رمى بسهم فاصاب مذاب
وقيل حفوه ببغداد لاحدى عشر ليلة بقيت من رجب سنه
تسع وسبعين ومايتين وبقي في الخلافة اثنين وعشرين سنه واحدى
عشر شهرا وعشر ايما وخرج في ايامه ابن جوره الشاري
بالموصل وقيل صاحب الزنج وخرج علوي يلقب بالناصر بمازندران
وتحركت القرامطه
ابي احمد المتوكل فاصلحت الاحوال واقام العدل وبدل الاموال
وغزا وحج وجالس المحدثين واهل الفضل والدين وعمر البلاد
ورفق بالرعيه وحكم بالسويه وخرج في ايامه زكرويه بن
مهرويه الشاري وزلزلت دينور فهلك بها ثلاثين الفا وخسف
جانب منها والخسف الغبرا فاظلمت الدنيا الى العصر وهبت ريح
سوداء وقتل رافع بن هرثمه ابن اخت دولة السامانيه وتوفي ببغداد
ليلة السلاثا لست بقين من شهر ربيع الاخر وقيل لخمس بقين منه سنه

ستين ومايتين وقيل تسعه فكانت خلافته عشر سنين
وتسعه اشهر وملك احد عشر يوما وخرج في ايامه صاحب الزنج
وانتاش وعشرين يوما فبني جامع
القصر وزاد في الخلافه واباد القرامطه وفتح انطاكيه وخرجت
عليه خوارج كثيره توفي ببغداد ليله الاحد لثلاث عشره ليله
خلت من ذي القعده سنه خمس وتسعين ومايتين فكانت مده خلافته
ستا سنين وستة اشهر واربعه وعشرين يوما
المعتضد وهو خير بالغ رزق رجله
الشهد عزل بويع عبد الله ابن المعتز الشاعر ولقب المنصف بالله
فمكث بضعا وثلاثين ليله وقتل وصفا الامر للمقتدر وقتل الحلاج
المدعي الربوبيه فيما حكاه المقتدر قوي امر القرامطي فقلع
الحجر الاسود وحركت الديلم وقوي امر القداح بالمغرب وانبرا
الى محاربه اسماعيل بن جعفر فقتلهم ابو القاسم المهدي وقيل انه
كان من ابنا اليهود وخلع المقتدر مره اخرى بالقاهر وخرج
عن دار الخلافه للمنصف بالجمع سنه سبع عشر وثلاثمايه ثم قبض
الى القاهر واعيد المقتدر بعد الاثنين لسبع عشر ليله خلت منه
وكانت بعض جواريه تخاصر الملوك وتحصرها انوزراء والقضاه
والحكام وحج اخلق في سنه سبع عشره وثلاثمايه واستوزر
اثنتي عشره وزيرا يرمى بهذا البدع بمنابح احد الحرم فيعزله
ويولي الراسي الى ان احرجه فتربا السود ليقرع على لاعب

في الميدان فاشتغل الناس بالاعب عن حراسه الخليفه
فلما راي الملاعب الناس قد تعدوا عنه وكمن فرسه اليه
وطعنه في صدره بحربه فقتله فلم يسلم فيها غير ولا طلد
ده من عسكر اثنان ثم مر الملاعب بطلب دار الخلافه فخر العامه
فعلق به كلاب وكان قصاب فجرح القوس من يده فبقي معلقا
فمات من الاثنين واعرق من الاربعه الملاعين من شوال
لسنه عشر وثلاثمائه وبقاياه قتلوا في حرب كانت بينه وبين
مؤنس الخادم المقتدر بالله وكانت خلافته اربع وعشرين
لسنه وشهرين وعشر ايام وقيل احدى عشر شهرا واربعه عشر
لما وكان سمحا جوادا وكانت امه يلسه مع كتب برها وصدقها
وصدق بعد موته وفي ايامه دخل ابو حامد الحبابي البصره
فوضع فيها السيف ربيع القاهر بن المقتدر بن جعفر المعتضد
فخلع يوم الاربعاء سادس جمادى الاولى سنه اثنين وعشرين وثلاثمائه
وكحل يوم السبت وكان اول من تسمى بالخلافه وانتهى بين ملك بني
اخيه الراضي وسلم عليه بالخلافه ثم توفي بعد ما سال الناس
في الجامع في جمادى الاولى سنه سبع وثلاثين وثلاثمائه فكانت خلافته
سنه واحده وستة اشهر وايامه اشهر وايام وفي خلافته كان استيلاء
الديلم على اصبهان واميرهم ابو الحسن علي بن بويه الملقب عماد
الدوله ربيع الراضي بالله ابو العباس محمد بن المقتدر بن جعفر المعتضد
فضرب الدراهم الراضيه وكان رجلا شاعرا وهو القائل لا تعذليني

كرمي على الاسراف نيح الحامد فتجرد الاشراف اجري كما بي
الخلايف سابقا وراشيدا حاقد انمسك اسلافي اني من الشيم
الدين الكريم عتاده الاخلاق والاسلاف وهو اخر خلفه
خطب على المنبر يوم الجمعه وولي مصر محمد بن طغج وابنه الاخشيد
وكان امرا متعتعا لا يقدر لصعفه ان يغيره فتقسمت البلاد وظهر
فيها الفساد واسترجع الروم عامه الثغور وزلزل كل فجور ودفع
بدار مقله الكاتب وتوفي ببغداد ليله السبت لاربع عشر ليله
بقيت من ربيع الاول سنه ربع وعشرين وثلاثمائه فكانت خلافته ست
سنين وعشر اشهر وعشر ايام
الراضي بالله ابو العباس محمد بن المقتدر بن جعفر المعتضد بن طلحة بن المتوكل
ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور
وفي العهد حين خلع الاخ الاكبر القاهر بالله ابو منصور محمد بن المعتضد
ابن طلحة بن المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور
وامه ام ولد اسمها ظلوم وكان ربعة ابيض مشربا حمرة
اسود الشعر رقيق الوجه حسن الخلق الا ان الله تعالى لم يوفق له اصحابا فاختلف
امرهم وكان عابدا صواما كثير الصدقة والتلاوة متواضعا الى النفس
وفي العهد حسن الخلق الا ان الله تعالى لم يوفق له اصحابا فاختلف
امرهم وكان عابدا صواما كثير الصدقة والتلاوة متواضعا الى النفس
لعشر ليال بقين من صفر سنه ثلاث وثلاثين وثلاثمائه وخلع يوم السبت
وتوفي بعد عمى وعشرين سنه من خلعه ودفن في داره فاخرجه منها
عز الدوله ودفنه في تربه اخرى فاستخرجها بهبتا وفي ايامه ملك
بنو حمدان الجزيره والشام
فاستولت الديلم على البلاد وظهرت بين جنده الفتن والاحقاد
فقبض عليه وسملت عيناه يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاخره سنه اربع
وثلاثين وثلاثمائه على يد معز الدوله بن بويه فكانت خلافته سنه واحده
وارجعه اشهر وبضعة عشر يوما وتوفي بعد خلعه في محبسه لاربع

بقين من ربيع الاول سنه ثمان وثلاثين وثلاثمائه وفي ايامه كان ابتداء
زياده النيل بمصر وفي ايامه دخلت الديلم بغداد وقامت الحرب بينهم وبين بني حمدان وفي
ربيع الاخر ايام القاهر المقتدر فملك سبعا وعشرين سنه
واربع اشهر وايام ولم يكن له من الخلافه سوى الاسم وثلاثين
الدوله عز الدوله وحمله معه الى البصره ولم يدخلها خليفه
غيره الا علي والمطيع وكان سبعا حليما وفي ايامه تخلل كافور
مصر والشام واعيد الحجر الاسود الى موضعه وفي الجدبه
سنه وثلاثين حتى بلغ عند القرامطه اثنين وعشرين مدى لا
يشهر ايام فتح فتح نفسه كايعا لابنه الطايع وتوفي سنه اثنين
وتسعين ابو بكر عبد الكريم وفي القعده لثمان بقين منه
المحرم سنه اربع وثلاثين وثلاثمائه فاقام بسبع عشر سنه وتسعه اشهر
وستة ايام وخلع سنه احدى وثمانين وثلاثمائه واقام مقتولا
ليلة الى ان توفي ليله عيد الفطر سنه ثلاث وتسعين وثلاثمائه
وكان سبعا اسمر اديبا وفي ايامه خرج المصريون ولم يبق
العساكر اليهم لشغلهم بالملك البلاد والشام الى دمشق
المستنصر العباسي فاستوحشت في ايامه وتوفي ابو
العباس احمد سنه ست وكان عابدا زاهدا اصحى العلماء والايام
يشبه عمر بن عبد العزيز اعطاه الدنيا فلم يقبلها ولا التفت اليها
الدنيا فيه وكثير قد رفعها ووضعها ورد ذلك باسناد الباطنيه اليهم الزيادة
وغيرهم حتى خرج اليهم سنه الدوله محمود ابن سبكتكين واكثر الله

من رقابهم واستولى على مدنهم وسعايهم وطهر من الباطنيه والمعتزله
والزنادقه كثيرا وحرقت كتبهم وفي ايامه فتحت السند وتوفي
يحيى عبدي العدل سنه اثنين وعشرين وثلاثمائه وفي ايامه
فكانت غلاته احدى واربعين سنه ومال ثلاثة واربعين سنه وثلاث
اشهر واحد عشر يوما وبويع بعده ابو جعفر عبد الله ناصر
بالمعروف وفي عن المنكر واحسن الى الرعيه وجلس للناس بنفسه
وجعل المظالم يتقدمون اليه فقصد الناس وفي ايامه قطعت خطبه
الحمديين بخراسان واقيمت له واسلم من الكفار اكثر من ثلاثين الف
حركاه ودخل ابو كاليجار بغداد وخلع الطايع وتوفي سنه
ابو منصور خلع من السلطنه ببغداد وخطب للمستنصر ببغداد
نجاح المنصوري اربعين جمعه وزيد في الاذان حي على خير العمل
البساسيري دار الخليفه واخذ عصاه التي كان يتوكا عليها وعامته
ورداه وارسلهم الى مصر فيقراطنا لكا الى ان ملك الناصر صلاح الدين
فاوطم المستضي فكتب الخليفه كتابا على نفسه انه لا حق له في الخلافه
مع بعده بني فاطمه وحمل الى الاسكندريه وحبس في الحديده الى ان استقر
طغرلبك وارسل جيشا الى البساسيري فقتلوه وسهروه وبعث الخليفه ابنته
جرا الى طغاي السلجوقي وتوفي ليله الخميس لعشر بقين شعبان سنه تسع وتسعين
واربع مايه فكانت خلافته اربع واربعين سنه وعاش اثنين وثمانين سنه وشهرين في ايامه قد
عقد خرلاد واستوطن امير المسلمين يوسف بن تاشفين مراكش

لانه عمرها سنة خمس وستين واربع مائة وبويع ابن ابنه المقتدي
ابو القاسم عبد الله بن محمد ذخيرة الدين لم يكن له من الامر الا الاسم لا يتعدى
حكمه بابه ولا يتجاوز جنابه مع ... ولكن لم يكن له اعوان على ذلك
وتوفي مسموما في النصف من المحرم سنة سبع وثمانين واربع مائة فكانت
خلافته تسع عشرة سنة وثمانية اشهر الا يومين وبويع ابنه المستظهر
ابو العباس احمد كان هينا لينا حسن المعاشرة ملك خمسا وعشرين سنة
وتوفي ليلة الاحد سابع عشر ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمس مائة
وفي ايامه قتل قوام الدولة ... وتوفي ملك شاه بخراسان وجلس ابنه
سنجر مكانه وملك الفرنج انطاكية وسميساط والرها وبيت المقدس
وهدم الافضل امير الجيوش بعسقلان وخطب بالجزيرة ...
ملك شاه وحصب سميساط ومرعش وبويع ابنه المسترشد ابو
منصور الفضل كان جوادا شجاعا شاعرا منصورا ولما قطع مسعود
ذكره على المنابر سار اليه فانكسر عسكره ... واسره مسعود
وسار به الى اذربيجان فلما قرب من مراغة في سادس عشر ذي القعدة
سنة تسع وعشرين وخمس مائة هجم عليه جماعة من الباطنية ارسلهم
اليه السلطان سنجر الملقب ... فقتلوه فكانت مدة خلافته
سبع عشرة سنة وستة اشهر وايام وفي ايامه دخل الشهيد
اتابك الموصل وفتح ... وبويع ابنه الراشد ابو جعفر منصور
في خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمس مائة وخلع
في سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاثين ولم يزل تتقلب به الاحوال
ولا ينال من الدنيا الا العثار والترحال الى ان كان في سابع وعشرين
رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة قتلته الباطنية على باب
اصبهان وقتلهم معه خوارزم شاه وبويع المقتفي ابو عبد الله

محمد بن المستظهر وتوفي ليلة السبت مستهل ربيع الاول سنة خمس وخمسين
فكانت خلافته اربعا وعشرين سنة وثلاثة اشهر واحدا وعشرين يوما وفي ايامه
مات السلطان مسعود بهمذان وقبض على جماعة من اسبابه وقتلا ... ذلك
... وملك قطب الدين الموصل ومطرت البصرة دما ووقع على ثياب الناس
والارض شبه الدم ملك ... خلافته تسع سنين وستة اشهر واربع
عشر يوما وبويع ابنه المستنجد ابو المظفر يوسف فكانت احدى عشرة سنة
... وقتل ... بشهر ربيع الاخر سنة ست وستين
وخمس مائة وفي ايامه ... الدين ... يوسف ... وتوفي العاضد
... مكث في خلافته
تسع سنين وستة اشهر واربعة عشر يوما وتوفي ليلة الاحد ثاني ذي القعدة سنة
خمس وسبعين وخمس مائة وفي ايامه خطب بمصر وضربت له السكة وكانت قد انقطعت
من مائتين وثمانين سنة ... مكث في خلافته
ست واربعين سنة وعشرة اشهر وسبعة وعشرين يوما وتوفي ليلة الاحد سلخ
رمضان سنة اثنتين وعشرين وست مائة وفي ايامه عز الدولة ... قاد طغرل
السلطان وتوفي صلاح الدين يوسف ... في مشهد علي وتوفي العادل
ابو بكر وملك بدر الدين لؤلؤ واغارت التتر على بلاد خراسان وبلغوا الى
العراق وجرد عسكر الى الجوار ... وبويع ابنه الظاهر ابو نصر محمد
مكث تسعة اشهر واربعة عشر يوما وبويع المستنصر ابو جعفر منصور
ومكث سبع عشرة سنة وعشرة اشهر ... يوما وتوفي سنة اربعين وست مائة
في جمادى الاخرة وفي ايامه ... ... وتوفي مظفر الدين
صاحب اربل وبويع ابنه المستعصم ابو احمد عبد الله ... ست عشرة سنة
وسبعة اشهر وعشرين يوما وقتله التتار سنة ست وخمسين وست مائة واخرب
اكثر بلاد الاسلام بسوء تدبيره ... العلقمي ... وزيره
واستولوا على البلاد واظهروا في الارض الفساد ...

الاسلام لا يحتمل ان يسلم بجدد ملوكان شاهدا لا يسرد من غير
بل علم لا على اياد ما اد ما بعد ذكر المصطفى بركا منازلهم
بغير حاد اهل الرصافة والعراق وراسد والكرخ والانبار والاجاد
ملك البلاد ومن عليها غيره من فاطن او رائح او غاد جرى الرياح
على محمد يا ثم فخانا كان راعي ميعاد دار النعيم وكما يلهى
به يرثنا بعير البلاد نواد

سيدنا محمد له وصحابته وسلم تسليما كثيرا

عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم بجاه محمد وآله محمد واصحابه
ان تغفر لكاتبها ولمن طالع فيها ولمن كان السبب في نقلها
ولجميع المسلمين دكار الراح من هذا الاشارة لم لا احد رابح
تم بعون الله الملك العلام سنة الف ومئتين وسبعة وثلاثين الى النبوة.

كتبه الفقير الى عفو الله عبد الله عبد الله الراجي المثاني عفا الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين امين يا رب العالمين

العبد الراجي عفو ربه

ورارة المعارف والاوقاف
مكتبة مديرية الآثار العربية

رقم النمرة: /

العنوان:

المؤلف:
أوله:

آخره:

اسم الناسخ:
عدد الاوراق:
ملاحظات:

الرقم العام:

تاريخ النسخ: ه نوع الخط:
عدد الاسطر: الحجم: × سم

وزارة الحج والاوقاف
مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت

رقم التصنيف : ٢٤٢ / ٩٢٠

العنوان : الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم

المؤلف : علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي (... هـ)

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم ونعم الوكيل قال الشيخ الامام العالم العلامة قطب الحفاظ شيخ المحدثين علاء الدين ابو عبد الله مغلطاي ...

آخره : السلام .. والعراق وواسط والكرخ والانبار ...

اسم الناسخ : عبد الله عمر العثماني تاريخ النسخ : ٧٧٣ هـ نوع الخط : نسخ

عدد الاوراق : ٦١ عدد الاسطر : ١٦ الحجم : ١٤ × ١٧ سم

ملاحظات : نسخة قديمة

الرقم العام : ٩٥٣